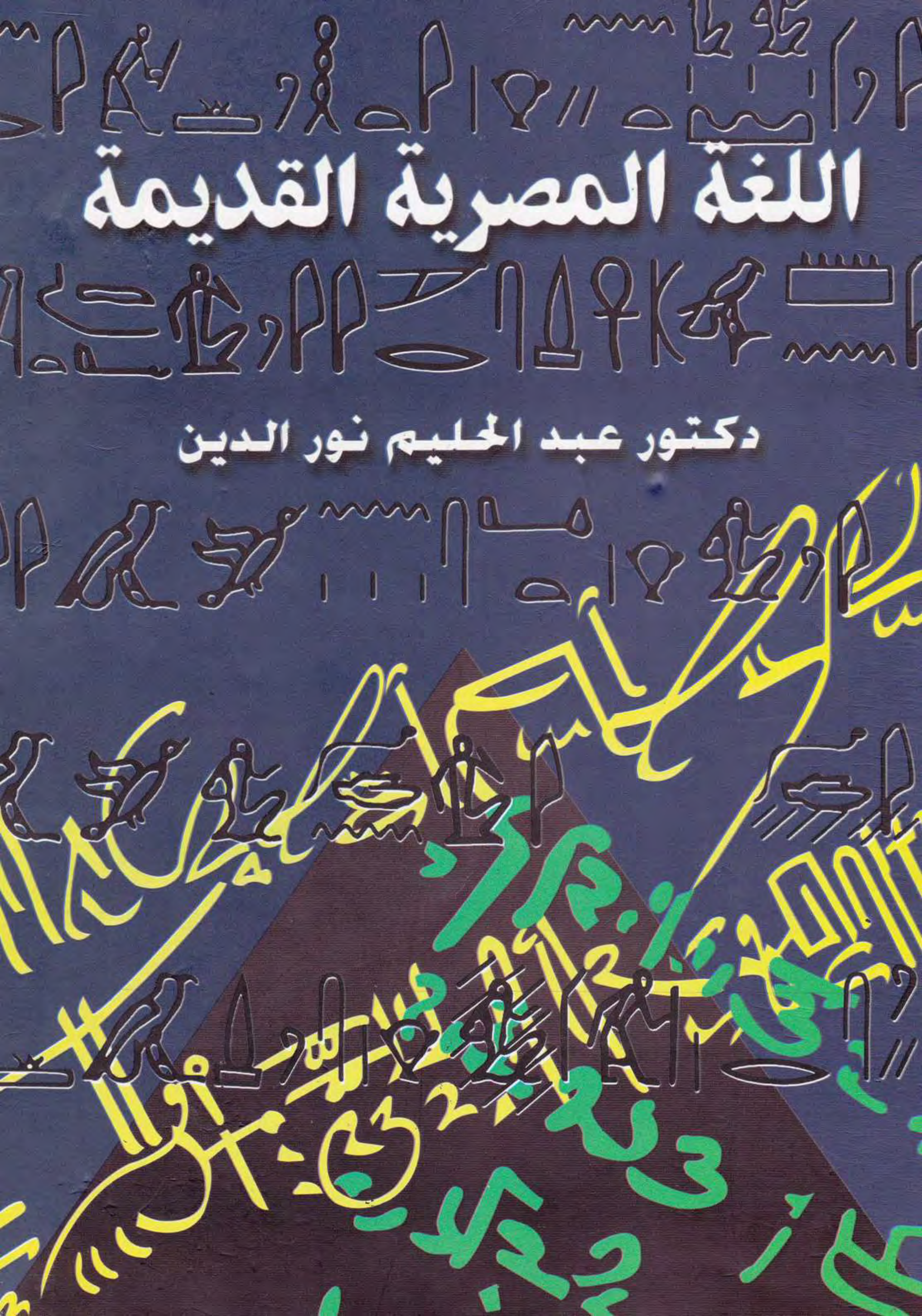
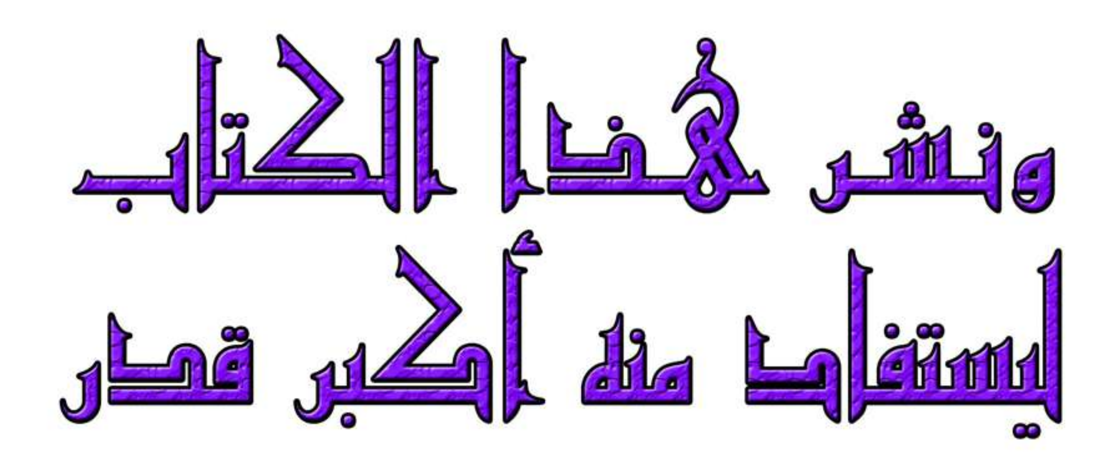
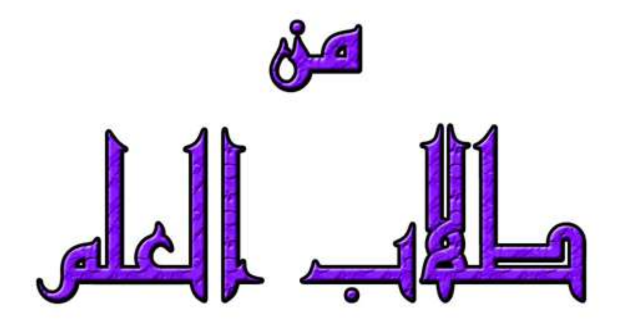

اللغة المصرية القديمة
دكتور عبد الحليم نور الدين


رجاء
دعوة صالحة بظهر غيب


ونشر هذا الكتاب
ليستفاد منه أكبر قدر


من
طلاب العلم

اللغة المصرية القديمة

(العصر الوسيط)

دكتور

عبد الحليم نور الدين

أستاذ اللغة المصرية القديمة

كلية الآثار - جامعة القاهرة

الطبعة التاسعة

(مزيدة ومنقحة)

٢٠١١

فهرس المحتويات

مقدمة الطبعة التاسعة

تجئ هذه الطبعة معدلة بعض الشئ عن طبعة عام ٢٠٠٨(الطبعة السابقة) وذلـــك يقصر العمل على القواعد دون النصوص واستمرار بقية ملاحق الكتاب كما هـــي وذلك في ضوء تخصيص عمل قادم بإذن الله لنصوص مختارة من كل العصور، هذا بالإضافة إلي تبسيط الكتاب من حيث الحجم ليسهل علي الطالب تداوله والله الموفق والمعين.

الأستاذ الدكتور/ عبد الحليم نور الدين

الاسكندرية فى ٢٠١٠/٨/٢٥

مقدمة الطبعة الثامنة

تجئ الطبعة الثامنة من هذا الكتاب بعد ما يقرب من عشر سنوات من صدور طبعته الأولى، وبين الطبعتين – عبر هذه السنوات – بونٌ بعيد، إذ أخضعنا هذا العمل على الدوام للتعديل والتنقيح، والحذف والزيادة، وتطوير موضوعاته ومباحثه مرة بعد مرة، بل وإضافة موضوعات وملاحق جديدة كلما تهيأت القدرة.

والحق أن هذه الطبعة التى بين أيديكم تكاد أن تجسد صورة قريبة مما تمنيت حين شرعت فى إصدار الكتاب للمرة الأولى، غير أنه لم يكن فى الوسع ذلك، إذ أدركت منذ البداية أن إصدار كتاب فى اللغة المصرية القديمة يعد مغامرة علمية تقتضى الحسابات الدقيقة، خاصة أن مثل هذا الأمر لا يجب أن يكون مجرد السعى لتحقيق رغبة طالما راودتنى سنيناً عبر رحلتى الأكاديمية التى تقترب من الأربعين عاماً، إذ الأمر لابد وأن يسبقه سؤال هام، هو: ما الذى يعود على المكتبة العربية من قِبَل هذا الكتاب، وهل يكون تعريباً للنحو الغربى فى هذا المجال، أم يضيف شيئاً إليه ولو يسيراً، أم ينقلب عليه برؤى مختلفة تمثل تجربتى بطول العمر مع هذه اللغة دارساً ومدرساً ثم أستاذاً.

أم ترى يكون الكتاب بعيداً عن إثارة الخلافات العلمية فى إطار كتاب ينتظر قراؤه معلومة واضحة بسيطة تنأى عن جفاف أو تعقد النظريات السائدة فى الغرب، فقد لا يكون ذلك من شأنهم، إذ ذلك من شأن العلماء البحَّاثة، وقد قطعت بالرغبة فى أن يكون الكتاب– بالدرجة الأولى– موجهاً إلى أبنائى من الباحثين وطلاب الجامعة ليأخذ بأيديهم للتعرف على لغتهم القديمة بلغتهم المعاصرة، وبالطريقة التى يفهمونها من أقرب وأيسر طريق، ولكن دون غضِّ الطرف عن نتائج النظريات اللغوية السائدة، وإثباتها بأسلوب ميسر فى الكتاب متى تيسر ذلك.

وقد كان صدور هذا الكتاب – كما قلت فى الطبعات السابقة – استجابة لرغبة زملائى وأبنائى وتلاميذى الذين درسوا معى عبر عدة أجيال، وألحوا علىَّ أن أكتب لهم خلاصة تجربتى العلمية، والحق أن وافقت رغبتُهم رغبةً حيكت فى صدرى كثيراً، فكان أن استجبت راغباً، ومشفقاً فى ذات الوقت على نفسى من هذا العمل الصعب الذى قدرت أنه يقتضى عشر سنوات أو يزيد، حتى يكون كما أريد.

إلا أن هؤلاء الذين التفوا حولى بددوا التردد بتقديم نسخ من محاضراتٍ ألقيتها فى عدد من الجامعات المصرية، عسى أن تكون نواةً للكتاب أبدأ بها، وبها أستجمع الإرادة على تحمل المشقة.

ولم يكن من المنتظر أن انتظر سنواتٍ عشرٍ ليستوى العمل على نحو ما أريد، لكننى عقدت العزم أن أقطع التردد بالبدء فى إصدار الطبعة الأولى بقدر المتاح من الوقت والجهد، على أن أتعهد بعد ذلك بالإضافات والتعديلات لأصل إلى شكلٍ هو الأقرب لما تمنيته لهذا الكتاب.

وصدرت الطبعة الأولى التى استبقيت مقدمتها عقب هذه المقدمة، ثم جاءت **الطبعة الثانية** معبرة عن الاستجابة إلى بعض الملاحظات التى أبداها بعض الزملاء، كما تغير الكتاب فيها شكلاً وموضوعاً. وقد أضفت فيها تمارين ملحقة بكل درس، وكان بعضها من إعدادى وفق **القواعد المستقرة** للغة. وكذلك ألحقت تمارين كتاب العلاّمة "آلان جاردنر" فى ملحق مستقل لأهميتها الشديدة فى **التطبيق** العملى شمولاً وتنوعاً، وحتى يظل الدارس موصولاً بهذا الكتاب الإمام فى لغتنا القديمة.

كذلك أضفت فيها موضوعات لا شك أنها تفيد المتخصص وغير المتخصص على السواء، وفى مجالى الآثار والإرشاد السياحى، حيث أضفت قائمة بأسماء الأقاليم المصرية، وأخرى بأسماء الأهرامات بالكتابة الهيروغليفية، وكذلك أسماء المعابد والمقابر حسب ما وردت فى النصوص.

وقد كان لزميلى السيد الدكتور **محمود الزراعى الحمراوى** (أستاذ اللغة المصرية القديمة المساعد بكلية آداب سوهاج)- الفضل فى مراجعة الطبعة الأولى وإبداء بعض الملاحظات القيمة، وكان الفضل كذلك لجهود الدكتور **جمال الدين عبد الرازق** (أستاذ اللغة المصرية القديمة المساعد، رئيس قسم الإرشاد السياحى بكلية السياحة والفنادق- جامعة الإسكندرية)، والدكتوره **رانيا يونس مرزبان** المدرس بنفس الكلية، فقد بذلا جهوداً مضنية فى الإخراج الفنى للعمل.

وجاءت الطبعة الثالثة لنضيف إليها قائمة بالعلامات الهيروغليفية الشائعة فى اللغة فى عصرها الوسيط، والتى أخذناها - بموافقة كريمة- من الدكتور **جمال الدين عبد الرازق** من رسالته التى نال بها درجة الدكتوراه تحت إشرافى. كما أنه عاد يتعهد مسئولية إخراج الطبعة الثالثة، والتى راجع مخطوطتها مشكوراً الزميل الدكتور **محمود الزراعى**. ولا أنسى أن أوجه الشكر للآنسة **سماح محمود مصطفى** التى قامت بتنفيذ وتنسيق هذه الطبعة بشكل متميز.

وفى الطبعة الرابعة جاءت بعض التعديلات استجابة لملاحظات تلقيتها من بعض الزملاء والزميلات، وكذلك كان الأمر فى الطبعة الخامسة التى حاولنا فيها الإقلال بقدر الإمكان من بعض الأخطاء الفنية الناتجة عن صعوبة طبع مثل هذا العمل. ومرة أخرى كان للزميلين الدكتور **محمود الزراعى الحمراوى**، ود. **جمال الدين عبد الرازق**- الإيادىَ البيضاء فى تعهد هذا العمل بالرعاية ليخرج إلى النور متجدداً دائماً شكلاً وموضوعاً دائماً.

أما الطبعة السادسة فقد تضمنت إضافة تلقى الضوء على جهود العلماء المسلمين العرب فى فك رموز الكتابة المصرية، كما رأينا أن نضيف إليها عدداً من النصوص الهيروغليفية المختارة، بالإضافة إلى نماذج من المناظر المصحوبة بنصوص دينية قد يجدها الباحث فى المناطق الأثرية أو المعابد. ولا شك أن عرض هذه النصوص أمر هام لطالب الدراسة اللغوية، لأنها تقدم هذه اللغة فى صورتها المتكاملة الأنسجة، حيث تكون قراءة هذه النصوص وتحليلها خير تطبيق عملى لما يدرس.

وقد أردت طباعة هذه النصوص على البرنامج المخصص لذلك، لكن ضيق الوقت حـال دون ذلـك، فرأينا أن نكتفى بعرض ثلاثة نصوص مطبوعة نقلاً عن برنامج الكتابات المعـروف (***WinGlyph***)، مع الإبقاء على بقية النصوص مكتوبة بخط اليد ليتعود الطالب على هذه الأشكال غير المثالية لكتابـة الخط الهيروغليفى، وذلك ما نجده فى أكثر المراجع القديمة لعلماء الغرب. وعلى أية حال قد نحـاول فى طبعة لاحقة تقديمها فى شكل فنى أفضل، إذا رأينا أن ذلك أفضل. أما الطبعة السابقة فلم تختلف فى كثير عما قبلها، إلا أننى أود شكر الآنسة **هبة سمير السيد**، والتى تعهدت بإخراج الطبعتين الـسادسة والسابعة بكفاءة واضحة، ثم تعهدت هذه الطبعة أيضاً بكل دأب، وأخرجته على ما ترونه بكفاءة بالغة.

والآن جاءت الطبعة الثامنة للكتاب بعد عشر سنوات من التطوير، غير أنها جاءت تختلف فى كثير من الناحيتين الشكلية والموضوعية.

والحقيقة أن هذه الطبعة أردنا بها أن نتجنب كلَّ ما لم يرضنا فى الطبعات السابقة، وعلى رأس ذلك الأخطاء المطبعية التى نجدها قدراً محتوماً لما لمسناه من خصوصية صعوبة طباعة مؤلف كهـذا فى اللغة المصرية بالخط الهيروغليفى، وعلى أية حال أتمنى أن أكون قد تمكنت أخيراً من الـتخلص من هذا الداء اللعين، الأخطاء المطبعية.

ولعل أهم ما يميز هذه الطبعة:

١- تعديل شامل فى طريقة عرض مواد الكتاب، وإعادة تبويبها وترتيب موضوعاتها.

٢- إضافة كثير من العناوين الفرعية الجديدة فى سياق الموضوعات القديمة، فجاء التناول أقـرب إلى الشمول عما كان عليه الأمر من العرض الموجز من قبل.

٣- تعديل عناوين بعض الموضوعات طبقاً لما ورد فيها من تعديلات أو إضافات.

٤- فصل بعض الموضوعات فى إطار فصول مستقلة، وقد كانت من قبل معروضةً فـى سـياق واحد، كفصل صيغة الوصل عن اسمى الفاعل والمفعول، وفصل صيغة المصدر عن صـيغة الحال، ثم استقلال صيغة وأساليب الأمر بفصل مستقل.

٥- إضافة المزيد من الأمثلة، والتمارين.

٦- إضافة الحواشى السفلية للمتون، والأصل أن تأتى الحواشى متزامنة مع تأليف الكتـاب لأول مرة، غير أننا أردنا من إضافتها أن تواكب ما تم إضافته فى هذه الطبعة (ومن ثم فهى متزامنة مع تأليفها). وكذلك أردنا – وذلك هو الأهم عندى – أن نعرض أهم المراجع التـى تخـتص بدراسة كل موضوع أو قضية أشير إليها، وذلك تيسيراً لمن يرغب المزيد من التفاصيل فـى هذا الموضوع أو ذاك، إذ لم يكن من الممكن عرض خلاصة كل المراجع التى لا حصر لهـا

مما يتناول الموضوعات، بل أنه من غير الممكن حتى مجرد إحصاء هذه الدراسات في الهوامش، فاكتفينا بالإشارة لأقربها مساساً بكثير من الحالات والموضوعات التي تناولها الكتاب.

وقد حرصنا – بصفة خاصة– للإشارة في الحواشي إلى أهم كتب "جاردنر" و"لوبريانو"، ليس لكونهما من أهم المراجع الموثوق بها في مجال لغتنا القديمة فحسب، بل لكونهما من أكثر المراجع التي ألمت بمجموع نتائج دراسات الرواد بتفصيلات مدققة ومبسطة في آن واحد، ومن ثم كان حرصنا على الاستشهاد بهما من حرصنا على توجيه الباحثين لضرورة الرجوع إليهما في كل موضوع مما إليه أشرنا.

وختاماً لا أمل من تكرار الشكر للزميل الدكتور **جمال الدين عبد الرازق**، الذي ما يزال يتعهد بمسئولية الإشراف على طباعة هذا الكتاب، وتجديد إخراجه الفني طبعة من بعد طبعة.

وكذلك كل الشكر للآنسة **هبة سمير السيد** على تحملها مشقة إضافة التعديلات الكثيرة مرة بعد مرة في صبر دؤوب، حتى استوى على هذه الصورة.

كما يطيب لي أن أشكر تلميذي الدؤوب **أحمد على منصور** (المفتش بالمجلس الأعلى للآثار، وباحث الدكتوراه بمعهد حضارات الشرق الأدنى – جامعة الزقازيق)، والذي بادرني بقائمة للأخطاء المطبعية بالطبعة السابقة، فدفعتُ إليه بمخطوطة الطبعة الحالية فدققها مشكوراً. وقد ذكرني ببعض نتاجه العلمي مما يمس بعض موضوعات الكتاب، خاصة رسالته التي نال بها درجة الماجستير تحت إشرافي، فرأيت أن أثبتها في المواضع المناسبة، ولست أرى غضاضةً في أن استشهد برأي تلاميذي بعد أن رأيت ثمرتهم تعطي أُكُلَها كلَّ حينٍ بإذنِ ربِّها.

شكراً لكل الزملاء والباحثين الذين احتضنوا هذا العمل قبل صدوره وبعده عبر طبعاته المتتالية، وقد ذكرتهم عدة مرات لما لهم من متابعات وإسهامات وملاحظات ثرية، ويكفي أن كان هذا التفاعل الصادق دافعاً لي إلى تجويد الكتاب وتنقيحه مرات، لعله يضيف شيئاً إلى مكتبتنا العربية في هذا المجال.

وعلى الله قصد السبيل

أ.د. عبد الحليم نور الدين

الإسكندرية في ٢٠٠٨/١/١٧

مقدمة الطبعة الأولى

لقد مضى وقت طويل قبل أن أتمكن من طرح تجربتى فى مجال اللغة المصرية باعتبارى أحد المتخصصين فيها من الناطقين بالعربية، وهو الأمر الذى فرض علىَّ أن أنحو نحواً آخر غير الذى يتبناه الباحثون الأجانب فى هذا التخصص، والذى يستهدف المقارنة بين اللغة المصرية القديمة وبين اللغة العربية لأسباب سيرد ذكرها فيما بعد، وأن نقرِّب لأذهان أبنائنا المصريين من الدارسين والهواة أمر التواصل بين الماضى والحاضر فى هذا المجال، والمتوارث من اللغة المصرية القديمة فى اللغة العربية فى مجالات قواعد النحو والمفردات وأسماء الأماكن وغيرها.

هذا الاتجاه كان قد تبنَّاه أستاذى المرحوم الأستاذ الدكتور **عبد المحسن بكير**، وكان يشير إليه بيَن الحين والآخر أستاذى المرحوم الأستاذ الدكتور **جرجس متى**. واهتم به أساتذة أجلاء، من بينهم المرحوم الأستاذ الدكتور **أحمد بدوى**، والأستاذ الدكتور **عبد العزيز صالح**، والأستاذة الدكتورة **فايزة هيكل**، والأستاذ الدكتور **أحمد عبد الحميد يوسف**.

ولقد كان لزاماً علىَّ والتزاماً منى قبل زملائى وتلاميذى أن أطرح هذه التجربة التى بدأت منذ أن شرعت فى تعلم اللغة المصرية القديمة عام ١٩٥٩ فى قسم الآثار بكلية الآداب جامعة القاهرة، واستمرت طوال ما يقرب من الأربعين عاماً، تنقلت فيها بين قاعات الدرس فى الجامعات المصرية والعربية والأجنبية باحثاً ومعلماً لطلاب الآثار والإرشاد السياحى، ومشرفاً على عشرات من رسائل الماجستير والدكتوراة فى هذا التخصص.

ولقد كان من حسن حظى أن تعلمت الخط الثالث من خطوط اللغة المصرية القديمة، وهو الخط الديموطيقى، وقمت بنشر مئات من الأوستراكا الديموطيقية المحفوظة بمتحف "ليدن" بهولندا، وحصلت بها على درجة الدكتوراه. وطوال أكثر من ستة أعوام فى جامعة "ليدن"، وعام فى جامعة "كمبردج" بانجلترا حصلت بعدها على زمالة فى الآثار، بالإضافة إلى السنوات السابقة واللاحقة فى الجامعات المصرية والعربية، حاولت طوال هذه السنوات الغوص فى أعماق اللغة المصرية القديمة فى إطار عقلية شرقية تحاول أن تستوعب فكر الأجداد فى الزمن القديم وريادتهم فى بناء اللغة المصرية القديمة، وتحاول فى نفس الوقت طرحها على أبنائنا فى شكل مبسط، مع إجراء المقارنة بين الحين والآخر بين اللغتين المصرية القديمة والعربية.

وإذا كانت العملية التعليمية قد استغرقتنى طوال هذه السنوات، بالإضافة إلى مشاغل أخرى كثيرة، كالإعارة لدولة اليمن الشقيق (والتى كان من بين نتائجها تأسيس قسم للآثار لأول مرة)، وشغل بعض المواقع العامة، وكان آخرها رئاسة هيئة الآثار المصرية (من ١٩٩٣-١٩٩٦)، بالإضافة إلى دورى فى العمل الطلابى فى جامعة القاهرة لسنوات طويلة، إذا كانت هذه المسئوليات قد حالت دون

ظهور هذا العمل إلى النور فى وقت سابق، فقد آن الأوان لكى يظهر هذا العمل استجابة لرغبة طلابى فى أن أخرج لهم ما ألقيته عليهم من محاضرات فى هيئة كتاب ليكون فى متناول أيديهم، سواء أكانوا أثريين أم مرشدين سياحيين، فضلاً عن الهواة الباحثين فى الحضارة المصرية القديمة

ولقد حاولت فى هذا العمل أن أتعامل مع الموضوعات الأساسية فى مجال قواعد اللغة المصرية، مبسطاً إياها قياساً بما طرح فى المؤلفات الكثيرة فى هذا المجال.

وإلى جانب الموضوعات الأساسية، فسوف أتعرض للموضوعات التى يصادفها الأثرى والمرشد فى مناطق الآثار والمتاحف أكثر من غيرها، والتى تمثل أهمية خاصة بالنسبة للحضارة المصرية، مثل ألقاب الملوك وأسمائهم، وتيجانهم ورموزهم، وأسماء الآلهة ورموزهم وتيجانهم وألقابهم، وصيغ التمنى والدعوات والقرابين، وكذلك بعض المفردات الضرورية وغيرها.

ولقد حاولت أيضاً أن أضمن هذا العمل بعض المتوارث من اللغة المصرية القديمة فى أسماء المدن والقرى المصرية المعاصرة، وفى أسماء الأعلام، وفى المفردات، ليدرك القارئ مدى استمرارية الحضارة المصرية فى بعض جوانب حياتنا المعاصرة، ولسوف يتضمن العمل أيضاً قائمة بالمصطلحات الأساسية المستخدمة فى اللغة المصرية القديمة، وذلك بالعربية وبأكثر من لغة أجنبية، وقائمة بالمراجع، بالإضافة إلى التمارين والمفردات الواردة فى كتاب:

Gardiner, A.H., *Egyptian Grammar*, Oxford, 3rd ed., 1927.

وتعتبر الكتابة فى اللغات بوجه عام أمراً تحف به الكثير من المخاطر، فما بالنا ونحن نتعامل مع لغة توقف التعامل بها منذ زمن طويل. وإذا كان الأستاذ الدكتور **عبد المحسن بكير** هو أول مصرى ملك قدرة الإقدام على الكتابة عن اللغة المصرية القديمة باللغة العربية، وعلى عقد المقارنات الضرورية، فإنه ليشرفنى أن أتحمل مسئولية هذه المحاولة الثانية، والتى قد أصيب فى جزء منها، وقد يجانبنى الصواب فى الجزء الآخر، ولكننى استجمعت قواى ورأيت ألا أنتظر أكثر من ذلك، لأضع هذا العمل بين أيدى القراء، واثقاً أننى سوف أنال بإذن الله تعالى أجر الاجتهاد، وستكون ملاحظات الزملاء المتخصصين بمثابة تعبير عن احتضانهم ورعايتهم لهذا العمل، وسوف تلقى منى كل التقدير، وستوضع فى الاعتبار فى الطبعة القادمة بإذن الله.

وتعالج موضوعات هذا الكتاب "اللغة المصرية القديمة فى عصرها الوسيط"، على اعتبار أنها أكثر المراحل اللغوية نضجاً وأيسرها استيعاباً للدارسين فى مجال علم المصريات. وليس القصد من هذا العمل أن يجئ نسخة معربة من كتاب "**جاردنر**" السابق ذكره، وهو عمل رائد فى هذا الميدان، وإنما قصد به تقديم منهج جديد فى معالجة هذه الفترة اللغوية، يقوم أساساً على المقارنة باللغة العربية كما ذكرت من قبل، والاقتراب من عقلية أبنائنا الدارسين، والذين أمكن من خلال التفاعل معهم فى

قاعات الدرس التعرف على قدراتهم على استيعاب اللغة المصرية القديمة، وعلى المشاكل التي تواجههم وكيفية التعامل معها، وهو الأمر الذى راعيته وأنا أقدم هذا العمل. وأود أن أنوه إلى أن تبويب هذا الكتاب يختلف عن تبويب كتاب "جاردنر"، ولن يكون الاعتماد على تمارين "جاردنر" وحدها، ولكن هناك جملاً أخرى مقتبسة من النصوص الأصلية التى ترجع لهذه المرحلة اللغوية، إلى جانب بعض الجمل من صياغة المؤلف.

وإذا كان لأحد من بعد الله سبحانه وتعالى من فضل، فهم تلاميذى الذين تابعونى فى كل مكان أقوم بالتدريس فيه، والذين ألحوا علىَّ طوال السنواتْ الأخيرة كى أقدم على هذه الخطوة، وقدموا كل ما قد سجلوه فى محاضراتى من مادة علمية لم يسبق أن دونتها طوال حياتى العملية والتعليمية، فوجدت أنهم على حق، وأن الأمر يستحق أن يبذل فيه كل جهد وعناء.

فتحية لكل الزملاء والتلاميذ الذين شجعونى على أن أنتهى من هذا العمل، تحية للزميلة الدكتورة **علا العجيزى** التى أبدت مشكورة بعض الملاحظات الهامة التى استفدت منها، وكذلك الزميلة الدكتورة **هبة مصطفى** التى أبدت بعض وجهات النظر الصائبة. وكل الشكر والتقدير للسيدة **نادية شمس الدين** المرشدة السياحية والباحثة فى مجال الآثار، والتى سجلت محاضراتى فى اللغة المصرية القديمة وقدمتها مكتوبة. وتحية لأحد أبنائى، الدكتور **جمال عبد الرازق**، مدرس اللغة المصرية القديمة بقسم الإرشاد السياحى بكلية السياحة والفنادق جامعة الإسكندرية، والذى كثيراً ما أمدنى بما ألقيت من محاضرات. وتحية للسيدة **جيهان الشافعى** التى قدمت الكثير من العون الفنى. وتحية للآنسة **رانيا يونس مرزبان** المدرس المساعد بقسم الإرشاد السياحى بكلية السياحة والفنادق جامعة الإسكندرية، والتى تفضلت وأشرفت على الطبعة الثانية.

أما ابنى وتلميذى الدكتور **محمود الزراعى الحمراوى**، مدرس اللغة المصرية القديمة بآداب سوهاج، فهو صاحب فضل كبير فى ترتيب المادة العلمية، وإبداء بعض الملاحظات، والإشراف على طبع الكتاب، فله منى كل الشكر والتقدير والعرفان.

وها أنا ذا أقدم هذا العمل بين أيديكم آملاً أن يجد فيه القارئ ما يشبع بعضاً من نهمه للغة الأجداد. وإلى كل تلاميذى فى كل مكان أقول: لقد حاولت أن أفى بالوعد، ولعلى أستطيع بهذا العمل أن أسهم معكم ومع كل زملائى فى إلقاء الضوء على أداة فهم التاريخ والحضارة والآثار المصرية، اللغة المصرية القديمة.

دكتور

عبد الحليم نور الدين

١٩٩٧م

تمهيد

تاريخ الكتابة فى مصر القديمة

أولاً : نشأة الكتابة فى مصر القديمة

لقد مر الإنسان فى عصور ما قبل التاريخ(١) بمرحلتين حضاريتين أساسيتين هما : جمع القوت، وإنتاج القوت. وأما المرحلة الأولى، وهى مرحلة جمع القوت، فهى المرحلة التى كان الإنسان يسعى فيها باحثاً عن قوت يومه، فكان يخرج للصيد البرى أو النهرى أو البحرى علّه ينجح فى اصطياد حيوان أو طائر، كما كان يقوم باقتلاع جذور النباتات البرية وبعض أوراق الأشجار ليسد بها رمقه. وخلال هذه الفترة الزمنية الطويلة كان على الإنسان أن يعيش حياته متنقلاً من مكان لآخر، يبحث عن مأوى هنا وهناك فى وقت لم يكن له من ملبس ليستر به عورته، ويقى به نفسه حرارة الصيف وبرودة الشتاء.

وإذا كنا لا نستطيع أن نحدد متى بدأت مرحلة جمع القوت، فإنه من الممكن معرفة متى انتهت هذه المرحلة، ليبدأ الإنسان مرحلة جديدة هامة فى حياته، وهى مرحلة إنتاج القوت. ولقد انتهت هذه المرحلة بتلك الطفرات الهائلة التى حققها الإنسان فى حياته، والتى تتمثل فى استئناس الحيوان، وإشعال النار، ومعرفة الزراعة، وهى طفرات حققت للإنسان الاستقرار، حيث ضمن باستئناس الحيوان مخزوناً من الطعام، وتحول من آكل للحم النئ إلى آكل للحم المطهو بعد اكتشاف النار، هذا الاكتشاف الذى جعله يحول أوانيه من طين إلى فخار، ويستمتع بالدفء فى فصل الشتاء، ويبدد ظلمة الليل.

وكان اكتشاف الزراعة بمثابة الاستقرار الفعلى للإنسان الذى ارتبط بفيضان النيل وبدورة زراعية وببذر البذور وبالحصاد، وأقام لنفسه مسكناً بالقرب من زراعته، وصنع لنفسه ملابس من الكتان، وكون لنفسه أسرة، وبدأ يتبادل المصالح مع التجمعات السكانية المجاورة. وكان هذا الاستقرار كافياً لينقل الإنسان من مرحلة جمع القوت (وهى مرحلة الإشباع المادى) إلى مرحلة الإشباع الفكرى والذهنى والفنى، وإلى التفكير فى خلق الكون وفيما يجرى من حوله. وبدأ يفكر فى القوى الكونية المحيطة به، ولاحظ أن الشمس تشرق ثم تغرب ثم تشرق من جديد، وأن القمر يسطع ثم يختفى ثم يضئ من جديد، وأن النبات ينمو ثم يحصد ثم ينمو من جديد، وأن النيل يفيض ثم يغيض ثم يفيض من جديد. هذه الدورة للشمس والقمر والنبات والنيل هى التى أوحت له بالقطع بحياة ما بعد الموت، بمعنى أنه يحيا لفترة مؤقتة، ويموت لفترة مؤقتة، ثم يبعث من جديد لأبد الآبدين. هكذا آمن المصرى بجوهر ومركز الثقل فى الحضارة المصرية أى البعث والخلود، وكان من حسن حظ مصر أن كان الإنسان المصرى مهيئاً لكى يتعامل مع الطبيعة ويتفاعل معها،

---

(١) عصور ما قبل التاريخ هى فترة ما قبل معرفة الإنسان للكتابة، وهى فى مصر – بحسب تصنيف العلماء – تمثل الفترة الزمنية الطويلة التى عاشها الإنسان قبل توحيد قطرى مصر، وبدء التاريخ المكتوب لمصر بالأسرة الأولى (حوالى القرن ٣١ ق.م.)، وهى التى تعرف أحياناً بالعصور الحجرية إشارة إلى أن الحجر كان أكثر المواد استخداماً فى صناعة أدوات هذه العصور. وقد اصطلح على تقسيم هذه العصور إلى: العصر الحجرى القديم، والعصر الحجرى الوسيط، والعصر الحجرى الحديث، والعصر الحجرى النحاسى، وعصر ما قبل الأسرات.

لكى ينجزا لنا معاً هذه الحضارة الرائعة التى نرى شواهدها فى كل مكان على أرض مصر.

وفى ظل الاستقرار بدأ الإنسان يخطو خطواته الأولى بثقة ورسوخ نحو الفن، فبدأ يشكل من مواد لينة كالطين تماثيل لكائنات فى الطبيعة تشغله فى حياته اليومية فى زراعته وصيده ورعيه. وبدأ يسجل على الصخور بعض المناظر التى تمثل أنشطته المختلفة، وتعبر عن محاولاته المستمرة لفهم العناصر التشريحية للإنسان والحيوان والطير والزواحف، ولبعض الموجودات فى الطبيعة مثل المياه، والصحراء، والجبال... الخ، وذلك فى إطار ما نعرفه بـ "المخربشات"، وهى مرحلة وسط بين النقش والرسم، حاول الإنسان من خلالها أن يعبر – فى أشكال بلا نسب – عما يجرى من حوله فى الكون.

وعندما تعددت أنشطته اليومية وازدادت التجمعات السكانية، كان على الإنسان أن يتبنى وسيلة ثابتة للتعبير عن أفكاره، ولتسجيل أحداث حياته اليومية. وليس من شك فى أن الإنسان ظل لفترة طويلة يتعامل بوسائل مؤقتة للتعبير عن الفكرة، ولعل من أبرزها استخدام الإشارات أو الرموز التصويرية لتحقيق التفاهم بين الأفراد. والإشارة باستخدام الرموز أو العلامات التصويرية قد تخدم الفكرة فى لحظتها، ثم تنتهى الفكرة بانتهاء استخدام الإشارة. ولابد أن الإنسان قد أدرك فى وقت ما أن الإشارة أو الرمز لا يمكن أن تفى بكل ما يريد أن يعبر عنه، فالكثير من المعانى الجمالية والقيم والمبادئ وكذلك المعاملات بين الناس، كل هذه وغيرها كانت تحتاج لمفردات لا يمكن التعبير عنها بالرموز.

ثم إن الإنسان عندما خطا خطوات واسعة فى مجال العقائد الدينية والأنشطة المدنية والعسكرية، أدرك أنه لابد من تسجيل أحداث بعينها، ولعل أبسطها أن إيمانه بحياة ما بعد الموت جعله يسعى للحفاظ على الجسد لكى تتعرف عليه الروح وتدب فيه، ومن بين وسائل الحفاظ على الجسد وضمان خلود الإنسان اسمه الشخصى، والذى كان لابد من تسجيله على جدران مقبرته وعلى تمثاله وعلى أثاثه الجنائزى وغيره.

ومن هنا نجح المصرى بعد جهد جهيد فى أن يحقق هذا الحدث الهائل – الوسيلة الثابتة للتعبير عن الفكرة – أى "الكتابة" التى نقلته من مرحلة عصور ما قبل التاريخ إلى العصور التاريخية. أى أن الكتابة هى الحد الفاصل بين عصور ما قبل التاريخ والعصور التاريخية التى بدأتها مصر قبل الأسرة الأولى بما يزيد على قرنين من الزمان، على اعتبار أن الكتابة هى مادة تسجيل تاريخ وحضارة الإنسان المصرى القديم.

وجاء اختراع الكتابة تعبيراً عن الاستقرار الذى تحقق للإنسان المصرى، الاستقرار المادى والمعنوى، وتعبيراً عن أن هذا الإنسان كان مهيئاً قبل غيره للنهوض بعبء هذه الخطوة البارزة على طريق حضارته الرائدة. ثم هى تعبير عن أن البيئة التى عاش الإنسان المصرى القديم فى رحابها ساعدت على تحقيق الاستقرار له، ذلك الاستقرار الذى أفرز الكثير من الإبداعات. فالمناخ المناسب المستقر إلى حد كبير، والأرض المستوية فى معظم أرجاء البلاد، والنيل شريان الحياة الذى ربط البلاد

من أقصاها إلى أقصاها، وحقق لها كل الخير والرخاء. كل هذه العوامل وغيرها دفعت بالإنسان المصرى القديم إلى استثمار كل المقومات للنهوض ببلده، وتحقيق الأهداف التى ينشدها.

و لسنا نعرف على وجه التحديد متى حقق الإنسان المصرى القديم هذا الإنجاز أى "اختراع الكتابة"، وإن كنا نعرف أن الأسرة الأولى بدأت فى حوالى القرن الحادى والثلاثين قبل الميلاد، وأن هذه الأسرة تمثل اللبنات الأولى فى بناء الحضارة المصرية القديمة، وأنها قد شهدت محاولات جادة للكتابة الهيروغليفية. فلابد وأن محاولات الإنسان المصرى للكتابة قد بدأت قبل الأسرة الأولى بحوالى قرنين من الزمان، تشير إلى ذلك بعض شواهد الفترة المتأخرة من العصر الحجرى الحديث وعصرى ما قبل الأسرات وما قبيل الأسرات، حين حاول المصرى – مستلهماً من الطبيعة – أن يسجل بعض العلامات التصويرية وبعض المفردات البسيطة.

ويؤكد "فلندرز بترى" ظهور المحاولات الأولى للكتابة التصويرية فى مصر فى عصر حضارة نقادة الأولى، حيث أن العلامات التصويرية التى ظهرت على أوانى هذا العصر هى- فى رأيه- رموز كتابية لكونها كانت علامات تخطيطية للتفاهم بين الناس. وقد ظهرت ثلاثون علامة فى هذا العصر، ثم ظهرت أربع عشرة علامة أخرى فى نقادة الثانية، ثم ظهرت بعض العلامات التصويرية فى مناطق أخرى؛ وهكذا دواليك حتى تزايدت العلامات فى الأسرتين الأولى والثانية، وظلت تتطور بين الحذف والإضافة حتى الدولة الوسطى[1].

وقبل أن نتحدث عن أقدم كتابات اللغة المصرية القديمة، وهى الكتابة المعروفة بـ "الهيروغليفية"، فلعله من المنطقى أن نشير إلى مسمى اللغة التى احتضنت هذه الكتابة وغيرها من الكتابات الأخرى التى سيرد ذكرها فيما بعد.

ولقد أشار المصريون فى نصوصهم إلى لغتهم بمسميات كثيرة من بينها **"لسان مصر"**، **"فم مصر"**، **"كلام مصر"**، و **"كلام أهل مصر"**. كما عرفت أيضاً باسم **"كلام الإله"**، أو: **"الكلام المقدس"**.

وقد كتبت هذه اللغة بخطوط أربعة هى: **الهيروغليفى، والهيراطيقى، والديموطيقى، والخط القبطى**. وتتسم اللغة المصرية القديمة بشخصية مميزة هى استمرار لتميز مصر أرضاً وشعباً، وتمثل هذا التميز اللغوى فى احتفاظها بمبادئ نحو وصرف اختلفت بها عن غيرها من لغات العالم القديم. ورغم هذا التميز، ولأن مصر كانت حضارياً وجغرافياً عضواً فى جسد الشرق الأدنى القديم، وذات صلات متفاوتة مع جزر البحر المتوسط وشمال أفريقيا، وبحكم الانفتاح الحضارى الناتج عن علاقات تجارية أو عسكرية لمصر مع جيرانها، كان لابد من أن تدخل اللغة المصرية القديمة فى دائرة التأثير المتبادل، ومن ثم فقد تضمنت قواعد

---

(١) انظر: **عبد العزيز صالح**، الشرق الأدنى القديم، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الرابعة، (القاهرة، ١٩٨٩)، ص ٦٣، و ص ص ٨١-٨٣.

وانظر أيضاً:

Petrie (F.), *The Wisdom of the Egyptians* (London, 1940), p. 41; **Wilson (Penelope)**, Sacred Sigs, *Hieroglyphs in Ancient Egypt*. Oxford Univ. Press (New Yourk, 2003), pp. 1-20.

ومفردات تشير إلى قيام علاقات قوية مع جيران مصر من أصحاب المجموعة السامية فى الشمال الشرقى، وأصحاب المجموعة الحامية فى الغرب وفى الجنوب والجنوب الشرقى[1].

وليس هذا مجال البحث فى أصول اللغة المصرية القديمة، وعما إذا كانت حامية أم سامية الأصل، فاللغة المصرية القديمة كما أسلفنا لها شخصيتها المتميزة النابعة من شخصية الإنسان المصرى وتراب أرضه، ولكنها - ككل لغة - كان ولابد أن يحدث التقارب والتفاعل بينها وبين لغات أخرى للشعوب المجاورة، ولا يعيب هذه اللغة أو تلك أن تأخذ من غيرها ما يمكن أن يثريها ويحقق لها التكامل طالما احتفظت بخصائصها الأصلية.

ولأن اللغة المصرية القديمة عندما تذكر لابد وأن تذكر معها الكتابة الهيروغليفية كأقدم كتاباتها وأطولها عمراً، وأكثرها وضوحاً وخلوداً، فهى كتابة العلامات الكاملة والمنشآت الضخمة كالمعابد والمقابر، لذلك فسنبدأ الحديث عن تاريخ هذا الخط، وخصائصه المميزة.

ثانياً: الكتابة الهيروغليفية

١- بداية ظهور هذا الخط.

الكتابة - كما ذكرنا - هى الوسيلة الثابتة للتعبير عن الفكرة، وعندما فكر المصرى فى أن يسجل أحداثه، كانت للطبيعة من حوله مصدر الإلهام بالنسبة له، بما فيها من ظواهر طبيعية وكائنات حية، فهداه تفكيره إلى أن ينقل بعضاً مما فى الطبيعة والبيئة المحيطة به، ليعبر بالصورة عن المعانى التى يريد التعبير عنها. وجاءت العلامات ذات استخدام تصويرى (أى معبرة عن صورتها)، فإذا ما رسم إنساناً فإنه يقصد التعبير عن الإنسان، وكذلك الحال بالنسبة لأعضاء جسم الإنسان، أو الحيوان وأعضائه، وكذلك الطيور والزواحف والحشرات، ثم هناك الأشجار والنباتات والجبال والبحار والأنهار.

والمتوقع أن بعض أصحاب المبادرات - الذين يجود بهم الزمان فى كل مكان - قد التقوا ووضعوا تصوراً قابلاً للنقاش والتطوير، ولابد أنهم اتفقوا على استخدام علامات معينة لتعبر عن مضمون معين. فالبومة 𓅓 للتعبير عن البومة نفسها، وموجة المياه 𓈖 للتعبير عن المياه بوجه عام سواء من حيث المصدر أو الاستخدام. واختاروا شكلاً هندسياً معيناً 𓉐 للتعبير عن "البيت"،

---

(1) كثيرة هى المراجع التى تناولت العلاقة بين المصريين القدماء وجيرانهم فى منطقة الشرق الأدنى القديم، لاسيما فيما يتعلق بالجنس واللغة، ويضيق المقام عن الإشارة إلى أهم هذه المراجع لكثرتها من جهة، ولتضارب الآراء فيها جدلاً عن أصول المصريين ولغتهم، لذا نكتفى بالبعض منها، فانظر على سبيل المثال:

عبد العزيز صالح، حضارة مصر القديمة وآثارها، الجزء الأول: فى الاتجاهات الحضارية العامة حتى أواخر الألف الثالث ق.م، مكتبة الأنجلو المصرية، ط ٣ (القاهرة، ١٩٩٢)، ص ص ١٢-٣٠. وفى هذا المرجع بيان واف بالمراجع الهامة التى تناولت القضية بالدراسة.

وشكلاً آخراً دائرياً بشارعين متقاطعين ⊗ للتعبير عن "المدينة" ، والعلامة التى تمثل القلب والقصبة الهوائية للتعبير عنهما كأجزاء من جسم الإنسان. وفى كل هذه العلامات التصويرية كان لابد من استخدام شرطة رأسية أسفل العلامة فى معظم الأحيان، لتؤكد أن العلامة تعبر عن نفسها، وتشير إلى مضمونها، أى تصور نفسها دون أن تكون لها قيمة صوتية بالضرورة، وإن اكتسبت كثير من العلامات – بمرور الوقت – قيماً صوتية تمثل نطق ما تدل عليه العلامة فى الأصل.

ولابد أن دائرة الاتفاق على الاستخدام التصويرى للعلامة قد بدأت تتسع لتشمل أكثر من مكان من أرض مصر، ولعل القارئ يتساءل من أى مكان بدأ المصرى يكتب ؟ هل بدأت المحاولة فى مكان بعينه ثم أخذت تنتقل بالتدريج إلى أماكن أخرى ؟ أم أنها انطلقت من أكثر من مكان فى وقت واحد ؟

الأرجح والمنطقى أن تكون البداية قد جرت فى مكان بعينه، وبعد التوصل إلى بعض الأساسيات أخذت الفكرة تنتقل إلى جهات أخرى لعلها قبلت ريادة المنطقة التى بدأت فيها الكتابة أو أعملت فيها فكرها.

وإذا كانت نقطة الانطلاق قد حدثت فى مكان ما، فهل يمكن من خلال ما نعرفه عن تاريخ مصر القديمة وحضارتها، وعن الأدوار التى لعبتها بعض المناطق والتى تمثل ثقلاً دينياً أو فكرياً، هل يمكن أن نحدد أين بدأت الكتابة ؟

ربما نستطيع أن نشير إلى بعض المناطق (فى شمال البلاد ووسطها وجنوبها) ذات الثقل الفكرى على امتداد التاريخ المصرى القديم أو فى فترة محددة منه، فهناك مدينة العلم والثقافة والفكر الدينى "هليوبوليس – عين شمس – المطرية"، والتى كانت تعرف باسم "أون" مركز عبادة الشمس، ومنبع نظرية هامة من نظريات تصور المصرى القديم عن خلق الكون "نظرية التاسوع"، ومحط أنظار الفلاسفة ورجال العلم من بلاد اليونان.

وهناك مدينة "منف" العظيمة أقدم العواصم المصرية (حالياً ميت رهينة – مركز البدرشين – محافظة الجيزة) مركز عبادة الإله "بتاح" أحد أهم الآلهة المصرية، ومصدر إحدى نظريات خلق الكون. ثم هناك فى مصر الوسطى فى محافظة المنيا، وبالتحديد قرية "الأشمونين" مركز "ملوى". و"الأشمونين" كانت مركزاً لعبادة الإله "جحوتى" إله الحكمة والمعرفة، ومنها خرجت أيضاً إحدى نظريات الخلق "نظرية الثامون".

ثم هناك فى صعيد مصر وفى منطقة أبيدوس (العرابة المدفونة – مركز البلينا – محافظة سوهاج)، حيث المركز الرئيسى لعبادة إله الخير ورب العالم الآخر "أوزير". وفى سوهاج أيضاً منطقة "تنى" (طينة) التى يظن أنها قرية البربا (مركز جرجا – محافظة سوهاج)، والتى خرج منها الملك "نعرمر" وأسرته لتوحيد قطرى مصر.

وعلى بعد حوالى ٢٠ كم شمال "إدفو" نجد فى شرق وغرب النيل مدينتى "نخب" و "نخن" عاصمتى الجنوب قبل توحيد قطرى مصر، ومركز عبادة الإلهة ذات الشأن الكبير فى العقائد المصرية، الإلهة "نخبت".

وعودة إلى شمال البلاد إلى قرية بوتو (إيطو – تل الفراعين – مركز دسوق – محافظة كفر الشيخ) عاصمة مصر قبل توحيد القطرين ومركز عبادة إحدى الإلهات البارزات فى مصر القديمة، وهى الإلهة "واجيت".

ثم هناك الكثير من المواقع التى شهدت حضارات ما قبل التاريخ، والتى مهدت لتاريخ مصر المكتوب، مثل حلوان والمعادى وجرزة والفيوم والبدارى وديرتاسا ونقادة وغيرها. فى أى من هذه الأماكن أو ربما فى غيرها بدأت الكتابة المصرية ؟ سؤال سيظل بلا إجابة محددة إلى أن تخرج لنا أرض مصر الكثير الذى لا يزال فى باطنها.

ونعود للعلامات التصويرية التى أدرك المصرى بمرور الوقت أنها غير كافية للتعبير عن أفكاره وأنشطته وتصوراته للعالمين العلوى والسفلى (عالم الأحياء وعالم الموتى)، وعليه فقد أخذ المصرى يطور من استخدام العلامة، ليتقلص دورها التصويرى بالتدريج، ويبدأ دورها الصوتى، لتعطى كل علامة صوتاً واحداً أو صوتين أو ثلاثاً، وفى حالات قليلة أربعة أصوات.

٢. القيمة الصوتية للعلامات

بعدما توصل المصرى إلى وضع قيمة صوتية لكل علامة، كان عليه أن يصنف العلامات إلى: علامات تعطى القيمة الصوتية لحرف واحد (والتى عرفت تجاوزاً باسم "الأبجدية")، وأخرى تعطى القيمة الصوتية لحرفين، وثالثة تعطى القيمة الصوتية لثلاثة حروف، وحالات ليست بالكثيرة لأربعة.

ونستطيع أن نتصور مدى الصعاب التى واجهت مجموعة من الرواد المصريين القدماء الذين تصدوا لإنجاز هذا العمل الرائع من حيث التصنيف وتحديد القيم الصوتية، ومن حيث إمكانية نشر هذا الإنجاز على امتداد الأراضى المصرية كلها لتوحيد وسيلة التفاهم نطقاً وكتابةً، ثم من حيث عدد العلامات التى استغرقت عملية اختيارها وقتاً طويلاً، وتطلبت جهداً كبيراً حتى يتمكن المصرى من تحقيق أفضل صورة ممكنة للتكامل اللغوى والكتابى، وليضمن أن ما تم اختياره من علامات سوف يفى بكل متطلباته فى حياتيه الدنيوية والأخروية.

وليس من شك فى أن تعدد القيمة الصوتية للعلامات قد أدى إلى أن تكون حصيلة هذه العلامات بالمئات، وهو أمر يمثل صعوبة بالغة للراغبين فى تعلم اللغة المصرية القديمة إذا ما قورنت بلغات قديمة وحديثة تعتمد فى بناء كتابتها على مجموعة محددة من الأحرف التى تعرف بالأبجدية.

ومن العلامات ذات الحرف الواحد على سبيل المثال "طائر العقاب" 𓄿 (ꜣ) والذى يقابل حرف "الألف" ، ومن العلامات ذات القيمة الصوتية لحرفين تلك العلامة التى ترمز إلى البيت 𓉐 (pr)، ومن العلامات ذات الأصوات الثلاثة تلك العلامة التى تصور القلب والقصبة الهوائية: 𓄤 (nfr).

وقبل أن نتحدث عن اللغة المصرية القديمة من حيث أنواع الخطوط التى كتبت بها، والمراحل اللغوية التى مرت بها، واتجاهات الكتابة وغيرها، نود أن نلقى الضوء على قصة فك رموز اللغة المصرية القديمة.

ثالثاً: حجر رشيد واللغة المصرية القديمة

إن الدارس للحضارة المصرية لابد وأن يلم بمفتاح فك رموز اللغة المصرية القديمة من خلال حجر رشيد. والحديث عن هذا الأثر الهام يتطلب منا أن نلم بأربعة عناصر هى: الحجر، والمكان، والزمان، والإنسان.

أما الحجر فهو من البازلت الأسود، وأما المكان فهو "رشيد" (إحدى مدن محافظة البحيرة)، وأما الزمان فهو ١٩٦ ق.م. (١٧٩٩م). وأما التاريخ الأول فهو تاريخ تسجيل النص على الحجر فى عهد الملك "بطلميوس" الخامس؛ وأما التاريخ الثانى فهو عام الكشف عن هذا الحجر من قبل جنود الحملة الفرنسية أثناء قيامهم بحفر خندق حول قلعة "سان جوليان" بالقرب من "رشيد"؛ وأما الإنسان فهو العالم الفرنسى الشاب "شامبليون".

ومن حسن حظ الحضارة المصرية أن كشف عن حجر رشيد (عام ١٧٩٩ م) ، ذلك الحجر الذى ضم مفاتيح اللغة المصرية القديمة، والذى لولاه لظلت الحضارة المصرية غامضة لا ندرى من أمرها شيئاً، لأننا لم نكن نستطيع أن نقرأ الكتابات التى دونها المصريون القدماء على آثارهم. فقد حصل الشاب الفرنسى "شامبليون"، كما حصل غيره من الباحثين، على نسخة من الحجر، وعكف على دراسته مبدياً اهتماماً شديداً بالخط الهيروغليفى، ومعتمداً على خبرته الطويلة فى اللغة اليونانية القديمة، وفى اللغات القديمة بوجه عام.

وحجر رشيد (المحفوظ حالياً فى المتحف البريطانى) من البازلت الأسود غير منتظم الشكل، ارتفاعه ١١٣ سم، وعرضه ٧٥ سم، وسمكه ٢٧,٥ سم، وقد فقدت أجزاء منه فى أعلاه وأسفله. ويتضمن الحجر من بين ما يتضمن مرسوماً صدر حوالى عام ١٩٦ ق.م من قبل الكهنة المجتمعين فى مدينة "منف" (ميت رهينة – مركز البدرشين – محافظة الجيزة) يشكرون فيه الملك "بطلميوس" الخامس لقيامه بوقف الأوقاف على المعابد، وإعفاء الكهنة من بعض الالتزامات.

وقد سجل هذا المرسوم بخطوط ثلاثة، هى حسب ترتيب كتابتها من أعلى إلى أسفل: الهيروغليفى، والديموطيقى واليونانى. وقد فقد الجزء الأكبر من الخط الهيروغليفى، وجزء بسيط من النص اليونانى. لقد أراد الكهنة أن يسجلوا هذا العرفان بالفضل للملك البطلمى بالخط الرسمى (وهو الخط الهيروغليفى)، وخط الحياة اليومية السائد فى هذه الفترة (وهو الخط الديموطيقى)، ثم بالخط اليونانى الذى كتبت به لغة البطالمة الذين كانوا يحتلون مصر آنذاك. وكان المكتشفون للحجر قد اقترحوا أن الحجر يتضمن نصاً واحداً بخطوط ثلاثة مختلفة، واتضح فيما بعد أن اقتراحهم كان صائباً.

وبعد نقل الحجر إلى القاهرة، أمر "نابليون" بإعداد عدة نسخ منه لتكون فى متناول المهتمين بالحضارة المصرية فى أوربا بوجه عام، وفى فرنسا بوجه خاص. وكان الحجر قد وصل إلى بريطانيا (عام ١٨٠٢) بمقتضى اتفاقية أبرمت بين انجلترا وفرنسا، وتسلمت انجلترا بمقتضاها الحجر وآثاراً أخرى. و بدأ الباحثون بترجمة النص اليونانى، وأبدى الباحثان "سلفستر دى ساسى" و"أكربلاد" اهتماماً خاصاً بالخط الديموطيقى.

وجاءت أولى الخطوات الهامة فى مجال الخط الهيروغليفى على يد العالم الإنجليزى **"توماس يونج"** الذى حصل على نسخة من حجر رشيد (عام ١٨١٤ م)، وافترض أن "الخراطيش" تحتوى على أسماء ملكية، واعتمد على نصوص أخرى مشابهة، كالمسلة التى عثر عليها فى فيلة (عام ١٨١٥ م)، والتى تضمنت نصاً باليونانية، وآخر بالهيروغليفية. ورغم كل الجهود السابقة فى فك رموز حجر رشيد، إلا أن الفضل الأكبر يرجع للعالم الفرنسى **"جان فرانسوا شامبليون"** (١٧٩٠ – ١٨٣٢م).

كان على شامبليون أن يواجه مجموعة من الافتراضات، **أولها**: هل الخطوط الثلاثة (الهيروغليفى، والديموطيقى، واليونانى) تمثل ثلاثة نصوص مختلفة من حيث المضمون، أم أنها تمثل موضوعاً واحداً، ولكنه كتب بالخط الرسمى (الهيروغليفى)، وخط الحياة اليومية السائد فى هذه الفترة (الديموطيقى)، ثم بلغة اليونانيين الذين كانوا يحتلون مصر. **وثانيها**: يتعلق ببنية الكلمات المصرية، وهل تقوم الكتابة على أبجدية، أى مجموعة محددة من الحروف كاللغات الحديثة مثلاً ؟ أم أنها كتبت بعلامات تراوحت قيمتها الصوتية بين حرف أو حرفين أو ثلاثة أو ربما أكثر. **وثالثاً**: هل عرفت هذه الكتابة حروف الحركة ؟ وهل العلامات تصويرية أم صوتية؟ وما هى الأدوات التى استخدمها المصرى لتحديد معنى المفردات؟ وهل استخدمت المخصصات والعلامات التفسيرية ؟..الخ.

لابد وأن هذه الافتراضات والتساؤلات وغيرها كانت تدور فى ذهن "شامبليون" وهو يتعامل مع الحجر، ولابد أنه قد استرعى انتباهه أن هناك أكثر من خط للغة المصرية القديمة، فضلاً عن تساؤلات، منها: هل هناك من علاقة خطية بين الهيروغليفية والهيراطيقية والديموطيقية ؟ وهل هناك من علاقة لغوية فى مجال القواعد والصرف .. الخ، ثم ما هذه العلامات الاسطوانية فى النص الهيروغليفى، والتى تحيط ببعض العلامات الهيروغليفية، والتى عرفناها فيما بعد باسم الخرطوش، ماذا تعنى ؟

لقد قرأ "شامبليون" النص اليونانى، وفهم مضمونه، وقرأ اسم الملك "بطلميوس"، والواضح أنه سلك منهج الاعتماد على أسماء الأعلام غير القابلة كثيراً للتغيير من الناحية الصوتية (النطق)، وتحرك من فرضية أن هذا المرسوم الذى صدر فى عهد الملك "بطلميوس" الخامس (عام ١٩٦ ق.م.) لابد وأنه قد كتب إلى جانب اليونانية بخطين من خطوط اللغة الوطنية . ولابد أن اسم "بطلميوس" باليونانية سوف يقابل بأحرف مماثلة صوتياً فى الخطين الهيروغليفى والديموطيقى، وذلك فى ضوء خبرة "شامبليون" فى الخطوط القديمة، ودراسته للقبطية على اعتبار ما اتضح له فيما بعد أنها المرحلة الأخيرة من مراحل اللغة المصرية القديمة، وفى ظل إدراكه بأن الحروف الساكنة لأسماء الأعلام لا تتغير مهما تعددت اللغات التى كتبت بها، ففى العربية نجد أن اسماً مثل "مجدى" لا يمكن للحروف الثلاثة الأولى منه أن تسقط، وكذلك "حسن"، وإن خففت بعض الحروف أو انقلبت أو أبدلت، إلا أن الصعوبة سوف تتمثل فى حروف الحركة التى تحدد نطق السواكن بالفتحة أو بالضمة أو بالكسرة. ولخلو اللغة المصرية القديمة من حروف الحركة يجئ الاختلاف فى نطق السواكن، إلا أن القبطية التى

ظهرت فيها حروف الحركة حسمت الأمر إلى حد كبير.

وقد تضمن حجر رشيد "خرطوشاً" واحداً تكرر ست مرات، ضم اسم الملك "بطلميوس"، وهو الاسم الذى ورد على مسلة "فيلة"، بالإضافة إلى اسم "كليوباترا".

سجل "شامبليون" العلامات الواردة فى خرطوش "بطلميوس"، ورقّمها، وفعل نفس الشيء بالنسبة لخرطوش "كليوباترا" الوارد على مسلة فيلة، نظراً لاشتراك الاسمين فى القيم الصوتية لبعض العلامات، كالباء والتاء واللام والياء.

وسجل نفس الاسمين باليونانية، ورقّم كل حرف منها، وقابل العلامة الأولى من اسم "بطلميوس" بالهيروغليفية، وما يقابلها فى اسمه باليونانية فى إطار المنهج الذى أشرت إليه من قبل، والذى مؤداه أن الثوابت فى أسماء الأعلام لا تتغير، وأمكن له بذلك أن يتعرف على القيمة الصوتية لبعض العلامات الهيروغليفية اعتماداً على قيمها الصوتية فى اليونانية.

وبمزيد من الدراسات المقارنة أمكن "لشامبليون" أن يتعرف على القيم الصوتية لكثير من العلامات. وفى عام ١٨٢٢ أعلن "شامبليون" على العالم أنه تمكن من فك رموز اللغة المصرية القديمة، وأن بنية الكلمة فى اللغة المصرية لا تقوم على أبجدية، وإنما تقوم على علامات تعطى القيمة الصوتية لحرف واحد، وأخرى لاثنين، وثالثة لثلاثة، وأكد استخدام المخصصات فى نهاية المفردات لتحديد معنى الكلمة[١].

وهكذا وضع "شامبليون" اللبنات الأولى فى صرح اللغة المصرية القديمة، وجاء من بعده المئات من الباحثين الذين أسهموا فى استكمال بناء هذا الصرح الشامخ. وبمعرفة اللغة المصرية القديمة بدأ الغموض ينجلى عن الحضارة المصرية، وأخذ علم المصريات يشق طريقه بقوة بين العلوم الأخرى.

(١) وللمزيد من التفاصيل عن قصة "حجر رشيد"، وفك رموزه، انظر: **أندرو روبنسون**: "أصوات الفراعنة، الهيروغليفية المصرية، ترجمة: **رمضان هاشم**، فى: أندرو روبنسون، اللغات المفقودة، لغز كتابات العالم المطلسمة، تقديم: إسماعيل سراج الدين، تحرير: خالد عزب، سلسلة "دراسات فى الخطوط/ ٨"، مركز الخطوط، مكتبة الإسكندرية (٢٠٠٦)، ص ص ٥٠-٧٣. وانظر أيضاً:

Pope (M.) *The Story of Decipherment: From Egyptian Linear B*, Thames & Hudson (London, 1975).; **Parkinson (R.)**, *Cracking Codes: the Rosetta Stone and Decipherment*, The British Museum (London, 1999).

رابعاً: خطوط اللغة المصرية القديمة

كتبت اللغة المصرية القديمة بخطوط أربعة هي : الهيروغليفي، والهيراطيقي، والديموطيقي، والقبطي. وهي خطوط لم تظهر كلها في وقت واحد، وإنما جاءت في إطار تتابع زمني يعبر عن الامتداد الزمني الطويل الذي عاشته اللغة المصرية القديمة، ويعبر في نفس الوقت عن النضج الفكري للإنسان المصري القديم، والذي أدرك أن متطلبات الحياة قد تتطلب بين الحين والآخر تناسقاً بينها وبين الأداة المعبرة عن اللغة (وهي الكتابة). ولأن الخط الهيروغليفي – خط العلامات الكاملة – هو أقدم الخطوط المصرية وأطولها عمراً وأكثرها وضوحاً وجمالاً، فقد لجأ المصري في بعض المراحل الزمنية إلى تبسيطه، وتمثل ذلك في الخط الهيراطيقي، ثم لجأ إلى تبسيط آخر في مرحلة تالية، وتمثل ذلك في الخط الديموطيقي، الأمر الذي يعني أن هناك علاقة خطية واضحة بين الخطوط الثلاثة.

أما الخط الرابع من خطوط اللغة المصرية القديمة (وهو الخط القبطي) فقد كتب بالأبجدية اليونانية، مضافاً إليها سبع علامات من الكتابة المصرية القديمة في شكلها الديموطيقي، لم يتوفر نطقها في العلامات اليونانية، وسيرد ذكرها فيما بعد.

ولعل من المناسب أن نصحح خطئاً شائعاً فيما يتعلق بمسمى اللغة المصرية القديمة، فالشائع أن يُشار إليها باللغة الهيروغليفية، فالهيروغليفية خط وليست لغة، ويمكن مقارنة ذلك باللغة العربية، فهي لغة واحدة كتبت بعدة خطوط، منها النسخ والرقعة والثلث والكوفي والديواني، الخ. ولأنه لا يمكن أن نقول اللغة النسخ أو اللغة الكوفي، فإنه لا يمكن أن نشير إلى خطوط اللغة المصرية القديمة على أنها لغات، فهي لغة مصرية واحدة عبر عنها المصري كتابة بخطوط أربعة.

١- الخط الهيروغليفي (Hieroglyphic).

اشتقت كلمة "هيروغليفي" من الكلمتين اليونانيتين "هيروس" "Hieros" و "جلوفوس" "Glophos"، وتعنيان "الكتابة المقدسة"، أو: "النقش المقدس"، إشارة إلى أنها كانت تنقش على جدران الأماكن المقدسة كالمعابد والمقابر. و"الكتابة المنقوشة" كانت تنفذ بأسلوب النقش البارز أو الغائر على جدران الآثار الثابتة (المباني)، وعلى الآثار المنقولة (التماثيل ، واللوحات، وغير ذلك من النصب الحجرية).

٢- الخط الهيراطيقي (Hieratic).

اشتقت كلمة "هيراطيقي" من الكلمة اليونانية "هيراتيكوس" "Hieratikos" وتعني "كهنوتي" إشارة إلى أن الكهنة كانوا أكثر الناس استخداماً لهذا الخط، حيث أن نسبة كبيرة من النصوص الهيراطيقية (وخاصة في العصور المتأخرة) هي نصوص دينية، وكتب معظمها بواسطة الكهنة.

والخط الهيراطيقي هو تبسيط للخط الهيروغليفي، أو بمعنى آخر اختصار له. ولعل المصري القديم قد توصل إلى هذه الخطوط الهامة في مجال فن الخط لأسباب كثيرة، منها أن الخط الهيروغليفي (وهو خط العلامات الكاملة) لا يتماشى مع طبيعة النصوص الدنيوية والدينية التي ازدادت بازدياد حركة الحياة، والتي

تطلبت خطاً سريعاً، كما تطلبت مواد كتابة لا يصلح معها إلا الخط السريع، مثل البردى والأوستراكا (الشقافة)، وذلك على عكس الخط الهيروغليفى - خط التفاصيل - الذى يتناسب أكثر مع المنشآت الضخمة حيث كان ينقش بالأزاميل، وأما الخط الهيراطيقى فكان يكتب بقلم البوص والحبر.

٣- الخط الديموطيقى (Demotic).

اشتق مسمى هذا الخط من الكلمة اليونانية "ديموس" **"Demos"**، والنسبة منها "ديموتيكوس" أى: "شعبى". ولا يعنى هذا المسمى الربط بين هذا الخط وبين الطبقات الشعبية فى مصر، وإنما هو خط المعاملات اليومية، ويمكن أن يقارن بخط الرقعة بالنسبة للغة العربية. ويمثل الخط الديموطيقى (الذى ظهر منذ القرن الثامن قبل الميلاد واستمر حتى القرن الخامس الميلادى)، المرحلة الخطية الثالثة بعد الهيروغليفى والهيراطيقى، وجاء ظهور هذا الخط نتيجة لتعدد الأنشطة وكثرة المعاملات، وخصوصاً الإدارية منها، والتى تحتاج لسرعة فى الإنجاز. وقد كتب هذا الخط على مادتين رئيسيتين، وهما البردى والأوستراكا (الشقافة) [١].

٤- خط اللغة القبطية (Coptic).

ويعبر عن المرحلة الأخيرة من مراحل اللغة المصرية القديمة. وكلمة "قبطى" المشتقة من اليونانية "أيجوبتى"، وتعنى: "مصرى"، إشارة إلى المواطن الذى عاش على أرض مصر، وإلى الكتابة التى عبرت عن لغته فى هذه المرحلة. ولأن القبطية هى الصدى الأخير للغة المصرية القديمة، فهى تمثل أهمية لغوية خاصة من حيث استخدام حروف الحركة لأول مرة فى خط من خطوط اللغة المصرية، الأمر الذى ساعد إلى حد كبير فى التوصل إلى أقرب نطق صحيح للغة المصرية القديمة.

وبحثاً عن الأسباب التى أدت إلى أن يكتب المصرى هذه المرحلة الأخيرة من مراحل اللغة المصرية بحروف يونانية، فإنه يمكن القول بأن المصرى كان قد اضطر لأسباب عملية (تتمثل فى وجود اليونانيين الغزاة) لأن يبحث عن خط يسهل له وسيلة التفاهم معهم، فاختار الأبجدية اليونانية لكى تعبر عن أصوات اللغة المصرية حفاظاً على لغته، وأضاف إليها سبع علامات مأخوذة من الديموطيقية، وليس لها ما يقابلها من الناحية الصوتية فى اللغة اليونانية، وهى :

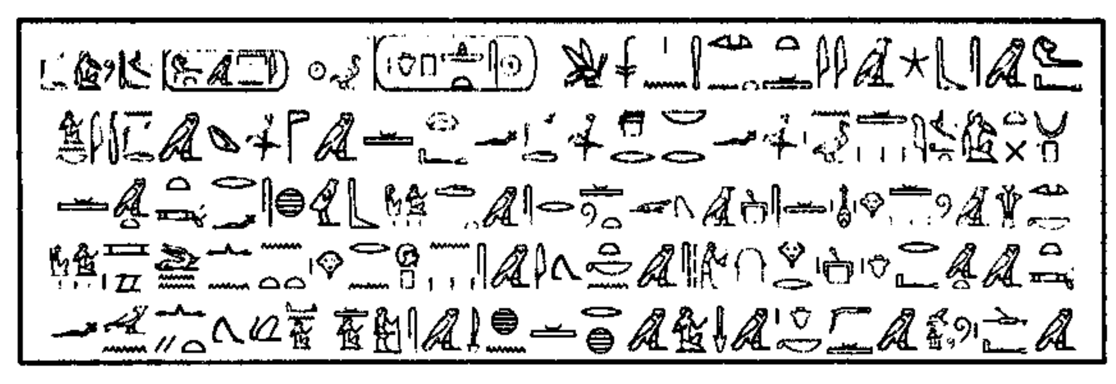
خاى	ϧ	
جنجا	ϫ	
تى	ϯ	

شاى	ϣ	
هورى/حورى	ϩ	
تشيما/جشيما	ϭ	
فاى	ϥ	

وقد تعددت لهجات اللغة القبطية من صعيدية إلى بحيرية وفيومية وأخميمية، وظلت مستخدمة حتى بعد دخول الإسلام مصر، ولا تزال القبطية فى إحدى لهجاتها تستخدم فى الصلوات فى كنائسنا حتى يومنا هذا.

---

(١) ولمزيد من التفاصيل عن الخطين الهيراطيقى والديموطيقى، وأهم المراجع، انظر: عبد الحليم نور الدين، الخط الديموطيقى. (القاهرة، ٢٠٠٧).



الخط الهيروغليفى

الخط الهيراطيقى

الخط الديموطيقى

الخط القبطى

خامساً : كيفية وأسباب انتقال المصرى القديم من خط إلى خط.

وقبل أن ننتقل إلى نقطة أخرى، أتصور أن القارئ سوف يتساءل: لماذا كل هذه الخطوط للغة واحدة، وكيف كانت تتم عملية الانتقال من خط لآخر. ويمكن القول فى هذا الصدد بأن الفترة الزمنية الطويلة التى عاشتها اللغة المصرية القديمة أدت إلى ظهور مراحل لغوية سوف نتحدث عنها فيما بعد، كما أدت أيضاً إلى ظهور مراحل خطية تتناسب مع ظروف العصر ومع متطلبات المراحل اللغوية فى بعض الأحيان.

فالخط الهيروغليفى هو الصورة الكاملة للعلامة، وهو الخط الأكثر وضوحاً، والذى يخرج فى إطار تحكمه قواعد خطية. هذا الخط الذى كان يستخدم - أكثر ما يستخدم - على الأحجار التى تطلبت خبراء فى الخط المنقوش وفى استخدام الآلات الحادة كالأزاميل. ولنا أن نتصور ماذا يمكن أن يحدث فى حالة حدوث خطأ، ولابد وأنه فى أغلب الأحوال كان الحجر يستبدل بحجر آخر، ليبدأ الكاتب من جديد، ويضيع الوقت والجهد والمال، وفى كل الأحوال كان يمكن إصلاح الخطأ ربما بتغطيته بطبقه جصية، ثم يكتب فوقها من جديد، وقد تسقط هذه الطبقة بعد فترة من الزمن. وإلى جانب ذلك فلنا أن نتصور صعوبة نقل الأحجار التى تدون عليها النصوص من مكان لآخر.

ومن هنا أدرك المصرى أنه لابد من البحث عن مادة أخرى أكثر سهولة للكتابة عليها، وعن خط أبسط من الخط الهيروغليفي. وعليه فقد ظهر الخط "الهيراطيقى" الذى كان من نتائج جلسات نقاش طويلة بين المتعلمين من أبناء مصر الذين تصدوا لهذا الأمر، أمر العلامات الهيروغليفية. ولابد أنهم اتفقوا على ضوابط للتبسيط، فمثلاً حتى لا تفقد العلامة (*n*) مدلولها الشكلى فى اللغة المصرية القديمة، لابد أنه كانت هناك محاولات كثيرة تتعلق بتخفيض عدد الوحدات المكونة للعلامة ( ) التى تمثل موجة مياه، لتكون ثلاثاً أو أربعاً بدلاً من ست، أو تبدأ العلامة أو تنتهى بما يشير إلى الموجة، مع إلغاء الوحدات الوسطى.

ولعلهم استقروا فى النهاية على أن تأتى الموجة فى خط واحد مسطح يقلل من حركة الكلمة ومن الجهد والوقت، وهكذا أصبحت العلامة تكتب هكذا كخط أفقى، مع مراعاة وجود بقايا الحبر فى هيئة زائدة سفلية فى نهاية العلامة. ولم يكن الجهد كله فى الاتفاق على تبسيط العلامة، وإنما كان هناك جهد آخر لا يقل أهمية؛ وأقصد كيفية توصيل هذا التبسيط إلى كل مكان على أرض مصر حيث يوجد البشر، وإلا لكتبت كل مجموعة بطريقتها، وانعدم أمر شيوع شكل الخط، ولابد أن هذا الأمر قد استغرق وقتاً طويلاً.

ورغم أن المصريين القدماء فى كل مكان على أرض مصر قد التزموا بأساسيات التبسيط، إلا أن هناك بعض العوامل التى فرضت بصماتها على هذه الأساسيات، وهى الزمان والمكان ويد الإنسان،

وأداة ومادة الكتابة . ولنا أن نتصور أن وثيقة كتبت فى "منف" فى القرن ٢٠ ق.م. مثلاً لابد أن يختلف خطها فى بعض الخصائص غير الأساسية عن وثيقة كتبت فى "طيبة" فى القرن ١٥ ق.م.، ناهيك عن مهارة الكاتب من عدمه، ونوع أداة ومادة الكتابة.

والسؤال الذى يطرح نفسه هو متى بدأ المصرى مرحلة تبسيط الخط ؟ أو بمعنى آخر متى توصل إلى الخط الهيراطيقى ؟ لابد أن هذا الأمر قد حدث بعد استقرار الخط الهيروغليفى فى المرحلة المبكرة من تاريخ مصر المكتوب، لأن الخط الهيروغليفى هو الأصل الذى تم تبسيطه. وتشير الدراسات الخطية إلى ظهور العلامات المبسطة منذ الأسرة الأولى؛ وإن لم نعثر على نص هيراطيقى مكتوب على ورق البردى قبل الأسرة الخامسة، حيث عُثر على قطع صغيرة من البردى مسجل عليها نص بالخط الهيراطيقى فى المعبد الجنائزى للملك "ساحورع" فى "أبو صير" جنوب الجيزة (بعض هذه القطع محفوظة فى المتحف المصرى، والأخرى فى متاحف أجنبية) .

ومن حسن حظ مصر أن توصل الإنسان المصرى القديم إلى اختراع هائل ترك بصمات واضحة ليس فقط على الحضارة المصرية، ولكن أيضاً على بعض حضارات العالم القديم، ألا وهو "البردى" كمادة كتابة أساسية بالنسبة للخط الهيراطيقى وغيره من الخطوط. ولابد أن المصرى قد توصل إلى هذا الاختراع منذ عصر الأسرة الأولى على أقل تقدير، حيث عثر على بعض قطع صغيرة من ورق البردى خالية من الكتابة فى مقبرة "حم كا" فى سقارة (عاش فى عهد الملك "دن" أحد ملوك الأسرة الأولى)، وهى محفوظة فى المتحف المصرى ضمن مقتنيات هذا الشخص. وهكذا نجح المصرى فى تحقيق إنجازين هامين، هما تبسيط الكتابة، واختراع مادة صالحة لهذه الكتابة المبسطة، سهلة الاستعمال، خفيفة الوزن، توفر الجهد والوقت، وهى البردى.

وبمرور الوقت، وللأسباب التى ذكرناها آنفاً، ظهرت مع بداية الأسرة السادسة والعشرين مرحلة خطية ثالثة تمثلت فى الخط الديموطيقى الذى هو أكثر اختصاراً من الخط الهيراطيقى؛ وتخلى عن الكثير من الضوابط الخطية، وأصبح أقل وضوحاً وأكثر تشابكاً من الخط الهيراطيقى، ومن هنا تبدو صعوبة الكتابة الديموطيقية، وبالتالى قلة عدد المتخصصين فيها. ولقد ازدهر هذا الخط فى العصرين البطلمى والرومانى، وكتب أكثر ما كتب على البردى والأوستراكا. وإذا كانت النصوص الهيراطيقية هى نصوص دينية فى معظمها، فإن النصوص الديموطيقية هى أكثر النصوص إبرازاً للحياة الاجتماعية والاقتصادية للشعب المصرى. ثم تظهر القبطية مع وجود البطالمة فى مصر. ولأنها كتبت بحروف يونانية، فليس هناك من علاقة خطية بينها وبين الخطوط السابقة، ولكنها تمثل – على أية حال – استمراراً لغوياً ونحوياً وصوتياً، وقد سجل المصريون بها الكثير من النصوص التى ألقت الضوء على حضارة مصر القديمة فى المرحلة المتأخرة من تاريخها.

سادساً: عصور اللغة المصرية القديمة

ينقسم التاريخ المصرى القديم إلى ثلاثين أسرة، وهو تقسيم وضعه المؤرخ المصرى القديم "مانيثون" الذى كتب تاريخ مصر باليونانية بتكليف من الملك البطلمى "بطلميوس الثانى" (حوالى عام ٢٨٠ ق.م.)، ووضع المؤرخون المحدثون هذه الأسرات فى إطار عصور تاريخية كعصور الدولة القديمة والوسطى والحديثة، إلخ.

وإلى جانب العصور التاريخية، هناك فيما يتعلق باللغة المصرية القديمة عصور لغوية، فقد كان من نتائج هذا الامتداد الزمنى الطويل للغة المصرية القديمة حدوث تغييرات فى النحو والصرف وقواعد الهجاء، وفى المخصصات وفى القيم الصوتية. ومن خلال الدراسات التى قام بها المتخصصون فى اللغة المصرية القديمة أمكن تقسيم اللغة إلى عصور، يتميز كل عصر منها بخصائص لغوية معينة[١]، وهذه العصور هى :

١- اللغة فى العصر القديم (Old Egyptian):

وهى مرحلة وضع اللبنات الأولى فى بناء اللغة المصرية، وبدأت منذ الأسرة الأولى، واستمرت حتى منتصف الأسرة الثامنة، وتقابل هذه المرحلة من الناحية التاريخية العصر العتيق (الأسرتان الأولى والثانية) [٢]، وعصر الدولة القديمة، والأسرتين السابعة والثامنة من عصر الانتقال الأول. وتبدو نصوص هذه الفترة اللغوية واضحة فى آثار الدولة القديمة، وفى نصوص الأهرام[٣].

٢- اللغة فى العصر الوسيط (Middle Egyptian):

ظهرت خصائص هذه المرحلة اللغوية فى الفترة من منتصف الأسرة الثامنة، واستمرت حتى منتصف الأسرة الثامنة عشرة، وتمثل هذه المرحلة مرحلة النضج الكامل بالنسبة للغة المصرية القديمة. وقد غطت تاريخياً بعض الأسرات من عصر الانتقال الأول، وعصر الدولة الوسطى، وعصر الانتقال

---

(1) ولمزيد من التفاصيل عن مراحل تطور اللغة المصرية، انظر:

Loprieno (Antonio), *Ancient Egyptian: A Linguistic introduction,* Cambridge Univ. Press. 1995, pp. 5-8.; **Wilson (Penelope),** *Sacred Signs*, pp. 31-41.

(2) عن تطور اللغة المصرية من مراحلها الأولى، وخلال الأسرتين الأولى والثانية، انظر: **عبد العزيز صالح**، الشرق الأدنى القديم، ص ٦٣، و ص ص ٨١-٨٣. وانظر أيضاً: Wilson (Penelope), *Sacred Signs*, p. 32.

(3) وعن اللغة المصرية القديمة فى عصورها الباكرة عموماً، خاصة فى نصوص الدولة القديمة، ومتون الأهرام، انظر:

Loprieno (A.), *Ancient Egyptian*, pp. 5-6; **Wilson (Penelope),** *Sacred Signs*, pp. 31-35; **Allen (J. P.),** *The Inflection of the verb in Pyramid Texts*, in: *Bibliotheca Aegyptia* II (Malibu, 1984).; **Doret (Eric),** *The Narrative Verbal system of Old and Middle Egyptian*, in: *Cahiers d'Orientalisme* XII, (Geneva, 1986).

الثاني، وبداية الدولة الحديثة[1].

٣- اللغة فى العصر المتأخر (الحديث) (Late Egyptian, New Egyptian):

تبدو هذه المرحلة اللغوية واضحة فى نصوص الأسرات منذ النصف الثانى من الأسرة الثامنة عشرة وحتى الأسرة الخامسة والعشرين، أى تشمل تاريخياً الدولة الحديثة والعصر المتأخر[2].

٤- مرحلة الديموطيقى (Demotic):

وهى مرحلة بدأت منذ القرن الثامن قبل الميلاد، واستمرت حتى القرن الخامس الميلادى، وهى مرحلة لغوية وإن كتبت بخط مختلف هو الخط الديموطيقى[3].

٥- مرحلة القبطية (Coptic):

وهى مرحلة لغوية بدأت منذ القرن الثالث الميلادى تقريباً، وانتهت رسمياً وليس فعلياً بدخول الإسلام مصر عام ٦٤١ م، حيث بدأت تحل محلها بالتدريج اللغة العربية، وإن استمرتا معاً لفترة طويلة[4].

---

(1) وعن اللغة المصرية فى عصرها الوسيط، يعد كتاب "جاردنر" فى "قواعد اللغة المصرية" أهم الكتب التى تعرضت لخصائص اللغة فى هذه المرحلة، خاصة فيما يتعلق بالقواعد النحوية، انظر:

Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar, being an introduction to the study of Hieroglyphs*, Oxford University press, 3rd ed., (1973).

وانظر ايضاً:

Doret (Eric), *The Narrative Verbal System of Old and Middle Egyptian.*

وانظر كذلك مرجع "لوبريانو" المشار إليه سلفاً، حيث يتناول كتابه خصائص اللغة المصرية فى مراحلها المختلفة، ومنها الوسيطة، وذلك فى إطار دراسات تحليلية توضح تطور هذه اللغة، انظر: **Loprieno (A.),** *Ancient Egyptian.*

وانظر كذلك:

Graefe (E.) *Mittelägyptische Grammatik für Anfänger*, (Wiesbaden, 1994).

(2) ومن أهم المراجع تناولاً للغة المصرية فى مرحلتها المتأخرة (الحديثة):

Černy (J.) and **Groll (Sara I.),** *A late Egyptian Grammar*, Pontifical Biblical Institute, 3rd ed. (Rome, 1984).

وعن أهم معاجم اللغة المصرية فى المرحلة الحديثة، انظر:

Lesko (Leonard H.), *A Dictionary of Late Egyptian* , 4 vols. (California, 1982).

(3) عن الخط الديموطيقى، وتطوره بالمقارنة بأصله الهيراطيقى، وعن أهم المراجع فى مصر والعالم، انظر: عبد الحليم نور الدين، الخط الديموطيقي، (القاهرة، ٢٠٠٧). وانظر أيضاً بصفة خاصة:

Johnson (J.H.), *Thus Wrote Onkhsheshonqy. An Introductory Grammar of Demotic, Studies in Ancient Oriental civilization* XLV, (Oriental Institute, Chicago, 1991).; **Spiegelberg (Wilhelm),** *Demotische Grammatik* (Heidelberg, 1925).; **Lexa (Frantisek),** *Grammaire Demotique*, (Brag, 1949-1951).

ومن أهم معاجم اللغة المصرية بالخط الديموطيقى، انظر:

Spiegelberg (Wilhelm), *Demotisches Glossar*, (Heidelberg, 1922).

(4) وعن أهم مراجع اللغة القطبية، ومعجمها، انظر:

Lambdin (Th.O.), *Introduction to Sahidic Coptic,* Mercer Univ. Pres, (Macon, 1983). =

سابعاً: اتجاه الكتابة

كتبت اللغة المصرية القديمة فى خطها الهيروغليفى أفقياً ورأسياً من اليمين إلى اليسار، فيما عدا الحالات التى تحتم تغيير اتجاه الكتابة لتتواءم مع اتجاه منظر معين أو نص معين على عنصر معمارى ذى طبيعة خاصة. كما أن التنسيق والشكل الجمالى تطلب فى بعض الأحيان أن تكتب بعض النصوص من اليسار إلى اليمين. وأما الهيراطيقية والديموطيقية فكانت تكتب دائماً من اليمين إلى اليسار.

ويمكن تحديد اتجاه النص بالنسبة للكتابة الهيروغليفية حسب اتجاه العلامات ذات الوجه والظهر، مثل الإنسان والحيوانات والطيور والزواحف. فإذا كانت العلامة متجهة نحو اليسار هكذا ، ، ، فإنها تقرأ من اليسار إلى اليمين، وإذا كانت متجهة إلى اليمين هكذا ، ، ، ، فإنها تقرأ من اليمين إلى اليسار (انظر النماذج التالية)[1].

= **Plumley (J.Martin),** *An Introductory Coptic Grammar: Sahidic Dialect,* Home & Van Thol (London); **Crum (W.E.),** *A Coptic Dictionary,* Clarendon Press (Oxford, 1939).

وعن تاريخ اللغة القبطية، ومقدمة عامة، انظر: **عبد الحليم نور الدين**، آثار وحضارة مصر القديمة، الجزء الثانى (الإسكندرية، ٢٠٠٨).

(١) نص قصير يبين اتجاهات الكتابة وكيفية القراءة، نقلاً عن:

Gardiner, (A.H.)., *Egyptian Grammar*, p. 25.

ثامناً: جهود العلماء العرب فى فك رموز الكتابة المصرية القديمة

جرى العرف ونحن نتحدث عن الجهود التى بذلها العلماء لفك رموز الكتابة المصرية القديمة أن نشير إلى جهود **"توماس يونج"** و**"أكربلاد"** و**"شامبليون"**.

ورغم أن هؤلاء الباحثين قد توصلوا إلى فك رموز الكتابة المصرية القديمة، وخصوصاً "جان فرانسوا شامبليون"، وكان ذلك فى عام ١٨٢٢م، إلا أن بعض الدراسات على امتداد فترات زمنية متباعدة (وكان آخرها وأهمها دراسة الزميل الدكتور عكاشة الدالى التى نال بها درجة الدكتوراه) أثبتت أن العلماء المسلمين العرب قد بذلوا جهوداً مضنية – وإن لم تنجح نجاحاً كبيراً– للتعرف على القيمة الصوتية والمعانى لبعض المفردات المصرية القديمة.

وكان من الضرورى – وأنا أقدم للطبعة السادسة من هذا العمل – أن أشير إلى النتائج التى توصل إليها هؤلاء العلماء العرب من خلال الدراسة التى أجراها الزميل الدكتور عكاشة الدالى:

Egyptology: The Missing Millennium, London, 2005.

لقد ثبت مدى اهتمام بعض العلماء المسلمين العرب بالكتابة المصرية القديمة من خلال المخطوطات التى تركوها لنا، والتى تكشف عن طبيعة المحاولات التى قاموا بها، وهى محاولات كشف عنها بعض المستشرقين الأوربيين، مثل المستشرق النمساوى "جوزيف همرفون برجسترال" فى عام ١٨٠٦ بمدينة لندن، حيث قام بنشر النص العربى مع ترجمة بالإنجليزية لكتاب "ابن وحشيه": "شوق المستهام فى معرفة رموز الأقلام"، والذى يؤرخ للقرن التاسع الميلادى. وفى عام ١٩٠٩م نشر "بلوشيه" مجموعة من المقالات حول مذهب العارفين بالله، والتى أشار فيها إلى نجاح بعض العلماء العرب فى التعرف على بعض العلامات الهيروغليفية.

لقد أبدى بعض العلماء فى العصر الإسلامى اهتماماً كبيراً بالخط الهيروغليفى، وخاصة علماء الكيمياء الذين تصوروا أن اللغة المصرية القديمة تحمل الكثير من أسرار الكيمياء، وخصوصاً تحويل المعادن العادية إلى معادن نفيسة. وأبدى نفس الاهتمام بعض علماء الصوفية اعتقاداً منهم فى أن غموض العلامات المصرية القديمة يتطلب جهداً للكشف عنه.

لقد كان العلماء العرب على دراية بالصور المختلفة للعلامات المصرية القديمة، فالعلامة "ابن الفاتك" (ق. ١٠-١١م) يشير إلى معرفة "بيثاجورس" بخطوط اللغة المصرية القديمة، خط العامة (الديموطيقى)، وخط الكهنة (الهيراطيقى)، وخط الملوك (الهيروغليفى).

وإذا أردنا أن نلقى الضوء فى إيجاز على بعض العلماء العرب الذين حاولوا فك رموز الكتابة المصرية القديمة، فيأتى على رأسهم عالم الكيمياء "جابر ابن حيان" (ق. ٧-٨م) الذى ضمن كتابيه "كشف الرموز" و"الحاصل" محاولات لقراءة بعض رموز الكتابة الهيروغليفية.

ثم هناك العالم المصرى "أيوب ابن مسلمة" الذى صحب الخليفة "العباس المأمون" خلال زيارته لمصر، وورد أنه تمكن من قراءة بعض النقوش المصرية القديمة. ومن أبرز العلماء العرب "ذو النون المصرى" (ق.٩م) الذى ولد بأخميم (إحدى مدن محافظة سوهاج)، وذكر أنه كان يجيد قراءة النصوص التى سجلت على جدران المعابد. ومن أهم ما ترك من مؤلفات كتابه "حل الرموز"، "وبرأ الأرقام فى كشف أصول اللغات والأقلام"، والذى تضمن دراسات للكثير من الخطوط القديمة من بينها الهيروغليفية. وقد ورد فى بعض صفحات هذا العمل بعض العلامات الهيروغليفية مصحوبة بالقيمة الصوتية كما تصورها.

ولعل أهم العلماء العرب فى هذا الميدان هو "ابن وحشيه النبطى" من أهل العراق (ق. ١٠م) من المشتغلين بالكيمياء، وصاحب دراسة "***شوق المستهام فى معرفة رموز الأقلام***"، والتى نشر نصها العربى مع ترجمة انجليزية المستشرق النمساوى "جوزيف همرفون"، والتى ظهرت فى لندن عام ١٨٠٦م، أى قبل أن يعلن العالم الفرنسى "شامبليون" عن اكتشاف الكتابة الهيروغليفية عام ١٨٢٢م.

ولعل أهم ما توصل إليه "ابن وحشيه" هو معرفته للقيمة الصوتية لعدد من العلامات الهيروغليفية، وتوصله إلى أن العلامات التى ترد فى نهاية الكلمات هى بمثابة مخصصات تساعد على تحديد معانى المفردات، وقد ثبت صحة بعضها.

ثم هناك أخيراً عالم الكيمياء العراقى "أبو القاسم العراقى المصرى" (ق. ١٣-١٤م) صاحب كتاب "الأقاليم السبعة"، والذى تضمن نسخاً لبعض النصوص المصرية القديمة. كما تضمن جدولاً للحروف البرباوية (الهيروغليفية) جاءت قراءته لبعضها صحيحة.

وأبدى "المقريزى" اهتماماً كبيراً بالخط الهيروغليفى، وأورد ترجمة لبعض نصوص مصرية قديمة، وتمكن من وصف الأثر الوارد عليه النص وصف علمياً دقيقاً لا يقل كثيراً عن القواعد المتبعة حالياً فى نشر مثل هذه النصوص.

لقد آن الأوان إذاً لكى نلقى الضوء على جهود علماء مسلمين عرب أجلاء حاولوا فى إطار ظروف زمنهم ومنذ قرون طويلة مضت أن يبرزوا ليس فقط مجرد الاهتمام بالكتابة المصرية القديمة من خلال لفت الأنظار إليها وإلى الآثار التى سجلت عليها، وإنما حاولوا كذلك استنطاقها ليتعرفوا على شئ من حضارة الأجداد فى مصر القديمة، فبذلوا الجهد كل الجهد مدوِّنين للنقوش، ومحاولين معرفة دلالاتها الصوتية، بل ومعانيها ودورها الوظيفى، وفتحوا بذلك الباب للمستشرقين من بعدهم لينهلوا من عملهم، وليبدأوا من حيث انتهى العلماء العرب، إلى أن تكلل جهد "شامبليون" بالنجاح، مستكملاً مسيرة العلماء العرب فى هذا الميدان.

الفصل الأول

مدخل إلى دراسة اللغة المصرية القديمة

العلامات المستخدمة فى الكتابة:

تنقسم العلامات المستخدمة فى الكتابة المصرية القديمة إلى نوعين رئيسيين :

١- علامات تصويرية Ideograms.

٢- علامات صوتية Phonograms.

١- العلامات التصويرية: Ideograms

وتعنى الأشياء المرسومة للدلالة على ذات مدلول رسمها، كما أنها كانت فى بعض الأحيان تعنى أفكاراً وثيقة الصلة بالشىء المرسوم، فمثلاً العلامة 𓏞 تصور أدوات الكاتب، وهى لوحة الكتابة، وجفنة الماء والمقلمة[1]

٢- العلامات الصوتية : Phonograms

وتشير إلى نطق العلامات التصويرية، وإدخال هذا النطق ضمن تركيبات أخرى ذات معنى. فالعلامة التصويرية السابقة تستعمل كعنصر صوتى فى كلمة 𓏞𓏤 (*sš*)، ومعناها "كتابة"، وفى كلمة 𓏞𓀀 (*sš*)، ومعناها "كاتب". والعلامة 𓈋 (*ḏw*) تصور تلاً رملياً، كما أنها تستعمل كعنصر صوتى فى كلمة 𓈋 (*ḏw*) ومعناها "سيئ". ويتم التعبير عن هذه الأصوات بحروف اصطلاحية خاصة تعرف باسم "الدلالة الصوتية" **Transliteration**[2].

وسوف نبدأ بالعلامات ذات الصوت الواحد، والتى تقابل حروف "الأبجدية" فى لغاتنا الحديثة، وتعبر عن الأصوات التى تميزت بها اللغة المصرية القديمة.

---

(1) للمزيد عن العلامات التصويرية، انظر: **باسكال فيرنوس، الكتابات فى مصر القديمة**، ترجمة: **خالد داوود**، مراجعة: **محمد مشرف خضر**، فى: تاريخ الكتابة، من التعبير التصويرى إلى الوسائط المتعددة، أشرف على النسخة الفرنسية: **آن مارى كريستان**، تقديم: إسماعيل سراج الدين، تحرير: خالد عزب، سلسلة دراسات فى الخطوط/ ٣، مركز الخطوط، مكتبة الإسكندرية (الإسكندرية، ٢٠٠٥)، ص ص ٥٤-٥٧؛ انظر أيضاً:

Gardiner, A.H., *Egyptian Grammar*, pp. 6-8, 30-31.; **Loprieno, A.,** *Ancient Egyptian*, pp. 11-12, 18-20.

(2) وللمزيد عن دراسة العلامات الصوتية، انظر: **باسكال فيرنوس، الكتابات فى مصر القديمة** (المرجع السابق)، ص ص ٥٤-٥٥. وانظر أيضا:

Gardiner, A.H., *Egyptian Grammar*, pp. 25-9.; Loprieno (A.), *Ancient Egyptian*, pp. 12-24.; **Wilson (Penelope),** *Sacred Signs*, pp. 25-28.

وللمزيد عن نظام الكتابة الهيروغليفية عموماً من الناحيتين التصويرية والصوتية، انظر:

Collier (Mark) and **Manley (B.),** *How to Read Hieroglyphs*, British Museum (London, 1998).; **Lacau (P.),** *Sur Le Systeme Hieroglyphique*, in: *IFAO*, *BdE* XXV (Le Caire, 1954).; **Golwasser (O.),** *From Icon to Metaphor, Studies in Semiotic of the Hieroglyphs*, (*OBO* 142), Fridourg and Gottingen, 1995.

(أ) العلامات ذات الصوت الواحد (Uniliteral Signs) المعروفة باسم "الأبجدية".

العلامة	القيمة الصوتية بالحروف الاصطلاحية	ما تمثله العلامة فى الطبيعة	المقابل العربى
	ꜣ	طائر العقاب	أ
	i	ورقة نبات	إ
	y	شرطتان مائلتان، ورقتا نبات	ى
	ʿ	ذراع باليد وجزء من الساعد	ع
	w	فرخ السمان	و
	b	ساق بالقدم	ب (شديدة)
	p	مقعد	ب (مهموسة)
	f	حية ذات قرنين (طريشة)	ف
	m	بومة	م
	n	موجة ماء	ن
	r	فم إنسان	ر
	h	مدخل وفناء بيت	هـ
	ḥ	جديلة من الكتان	ح
	ḫ	مشيمة الطفل	خ
	ẖ	بطن حيوان ثديي	غ
	s	منديل مطوى، مزلاج	س
	š	بركة ماء	ش
	ḳ	تل رملى	ق
	k	سلة من الخوص ذات أذن واحدة	ك
	g	حمالة زير	ج جامدة
	t	رغيف من الخبز	ت
	ṯ	عقال دواب	ث
	d	يد	د
	ḏ	ثعبان	ج معطشة
	l	أسد	ل

* **ملاحظات:** *n* = ، *m* =

أمثلة لبعض الكلمات، وقراءاتها:

الترجمة	القيمة الصوتية	العلامات	الترجمة	القيمة الصوتية	العلامات
موظف	*sr*		يعرف	*rḫ*	
يبحر (شمالاً)	*ḫd*		يصمت	*gr*	
مع	*ḥnʿ*		الأبدية	*ḏt*	

(ب) العلامات ذات الصوتين **(Biliteral Signs)**:

العلامة الثنائية لها القيمة الصوتية المساوية لعلامتين من العلامات الأحادية، كالأمثلة التالية:

العلامة فى الطبيعة	المعادل بالعلامات الأحادية	القيمة الصوتية	العلامة
دعامة خشبية	*ʿ + ȝ*	*ʿȝ*	
قرنا ثور	*w + p*	*wp*	
أرنب	*w + n*	*wn*	
عصا وحولها حبل ملفوف	*w + ḏ*	*wḏ*	
سن فيل	*b + ḥ , ḥ + w*	*bḥ / ḥw*	
مدخل بيت	*p + r*	*pr*	
مؤخرة أسد	*p + ḥ*	*pḥ*	
عين	*ỉ + r*	*ỉr*	
سمك البلطى	*ỉ + n*	*ỉn*	
أزميل	*ȝ + b , m + r*	*ȝb / mr*	
وجه إنسان	*ḥ + r*	*ḥr*	
طورية (فأس)	*m + r*	*mr*	
لسان	*n + s*	*ns*	
غصن	*ḫ + t*	*ḫt*	
تل رملى	*ḏ + w*	*ḏw*	
ريشة	*š + w*	*šw*	

(ج) – العلامات ذات الأصوات الثلاثة (Triliteral Signs):

والعلامة الثلاثية لها القيمة الصوتية التى تعادل ثلاثاً من القيم الصوتية لثلاث علامات أحادية، **كالأمثلة التالية:**

العلامة فى الطبيعة	المعادل بالعلامات الأحادية	القيمة الصوتية	العلامة
رغيف على حصيرة	ḥ + t + p	ḥtp	
لواء (علم)	n + ṯ + r	nṯr	
قلب والقصبة الهوائية	n + f + r	nfr	
شمس مشرقة بين تلين	ꜣ + ḫ + t	ꜣḫt	
رباط نعال	ꜥ + n + ḫ	ꜥnḫ	
عصا معقوفة من أعلى	ḥ + ḳ + ꜣ	ḥḳꜣ	
جُعل (خنفساء)	ḫ + p + r	ḫpr	
مجداف	ḫ + r + w	ḫrw	
أذن بقرة	s + ḏ + m	sḏm	
القصبة الهوائية والرئتان	s + m + ꜣ	smꜣ	
نجم	d + w + ꜣ, s + b + ꜣ	dwꜣ/sbꜣ	
ساق من فوقها قدر يصب منه الماء	w + ꜥ + b	wꜥb	
النصف الأمامى لأسد رابض	ḥ + ꜣ + t	ḥꜣt	
يد ممسكة بعصا	n + ḫ + t	nḫt	

٣- المخصص : Determinative

المخصص هو عبارة عن علامة تأتى فى نهاية الكلمة، ولا تمثل قيمة صوتية (لا تنطق)، وتسهم فى تحديد معناها. فمثلاً العلامة ☉ (التى تمثل قرص الشمس) ترد كمخصص للمفردات الدالة على الشمس واليوم والنهار والضوء والشروق والزمن ... الخ[1]. ومن الأمثلة على ذلك:

---

(1) للمزيد عن المخصص ودوره فى الكتابة الهيروغليفية، انظر: **باسكال فيرنوس**، المرجع السابق، ص ص ٥٥ – ٦٥.
وانظر أيضاً: **مها محمد رشاد محمود**، استخدامات المخصص فى نصوص الأهرامات فى مصر القديمة، رسالة دكتوراه غير منشورة، إشراف أ.د. عبد الحليم نور الدين ، كلية الآثار – جامعة القاهرة (٢٠٠٧).

	rᶜ	الشمس
	hrw	يوم
	šw	ضوء الشمس
	wbn	يشرق
	sf	أمس

وهناك أيضاً العلامة التى تمثل "مركباً فى الماء"، وترد كمخصص لعدة كلمات، منها:

	dpt	مركب
	nᶜ	يبحر
	ḥᶜw	سفينة
	ḫd	يبحر (شمالاً)

وحرى بنا فى هذا الموضوع أن نذكر سبب العدول عن طريقة تصنيف العلامات فى الكشاف الشارح (الملحق بهذا الكتاب) عما كان عليه فى الطبعات السابقة، والذى أخذناه عن رسالة الدكتوراه للزميل د.جمال الدين عبد الرازق[1] بحسب تصنيفه ورؤيته، ثم رأينا العدول عنه وفقاً لرؤيتنا وتعريفنا المذكور للمخصصات.

ورؤيتنا تتضح من خلال الأمثلة التى قدمناها فى الجدولين السابقين، حيث علامة "الشمس" اعتبرت مخصصاً لكل ما له علاقة بالشمس (اليوم، والضوء، والشروق، الخ)، وقد اعتبرها أيضاً مخصصاً للكلمة الدالة على "الشمس" ذاتها (rᶜ). ومثل ذلك طبقناه مع مخصص "المركب" ، حيث اعتبرناه كذلك مخصصاً لكلمة "المركب" ذاتها (*dpt*).

أما الزميل "جمال الدين عبد الرازق" فيرى أنها وإن استخدمت حقاً كمخصصات، إلا أنها لا تعد كذلك حين استخدامها مع الكلمات التى تمثل حقيقتها الذاتية، أى أن علامة "الشمس" ليست مخصصاً فى حالة كلمة (الشمس rᶜ)، و"المراكب" ليست مخصصاً فى حالة كلمة (المركب *dpt*)، ولكنهما علامتان تصويريتان (أيديوجراميتان)، وعلى هذا كان تصنيفه فى جداوله.

(1) انظر: **جمال الدين عبد الرازق**، اللغة المصرية القديمة، دراسة فى كيفية توظيفها فى مجال الإرشاد السياحى، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية السياحة والفنادق (جامعة الإسكندرية، ١٩٩٨).

أما نحن فقد رأينا أن استخدام العلامات لتخصيص الكلمات (أي: بعد كتابة الكلمة) يجعلها إذن "مخصصات"، سواء وافقت دلالة الكلمة، أم ارتبطت بها بعلاقة ما من حيث المعنى.

أما العلامة التصويرية، فنرى أنها العلامة التي تستخدم بمفردها للدلالة على المعنى الذى يطابق رسمها، خاصة إذا تبعت بالشرطة الرأسية (انظر المبحث الفرعى التالى مباشرة). وعلى هذا فإن علامة "الشمس" ☉ لا تعد تصويرية إلا إذا جاءت بمفردها (وليس بعد الحرفين) للدلالة على كلمة (*r*ˁ) بمعنى (الشمس)؛ وقس على ذلك بقية العلامات المشابهة[1].

٤- الشرطة الرأسية (Stroke- determinative):

عندما ترد الشرطة الرأسية مع أية علامة تصويرية، فإن الأمر يعنى أن العلامة تعبر عن نفسها، وتؤدى المعنى الذى يمثل دورها الوظيفي (أي: كعلامة أيديوجرامية). فمثلاً العلامة الدالة على قرص الشمس ☉ مع الشرطة تعنى "قرص الشمس"، والعلامة الدالة على البيت مع الشرطة تعنى "بيت"؛ والعلامة الدالة على القصبة الهوائية والقلب مع الشرطة تعنى "القصبة الهوائية والقلب"؛ والعلامة الدالة على البومة تعنى بوجود الشرطة "بومة". وإذا كانت الكلمة مؤنثة فإن الشرطة ترد بعد "التاء" دلالة على التأنيث، مثل : (*niwt*) أى "مدينة"؛ و (*ḥst*) أى "جرة" .

وعادة لا تجتمع هذه الشرطة مع المتمم الصوتى، مثل ☉ (*r*ˁ) أى "الشمس". ومع ذلك فقد تظهر فى بعض الأحيان إلى جانب المتمم الصوتى فى بعض نصوص العصر الوسيط، مثل (*hrw*) "يوم"، و: (*s*) "رجل". وقد تستخدم فى بعض الأحيان لسد الفراغ فى المسطح الذى تشغله الكلمة[2].

٥- الصلة بين العلامة والمعنى:

قد يتساءل المرء: هل هناك صلة بين ما تمثله العلامة فى الطبيعة، وبين ما تعنيه الكلمة أو الكلمات التى ترد فيها هذه العلامة أو تلك؟ والواقع أنه يمكن القول بوجه عام أنه لا توجد صلة بين ما تمثله العلامة فى الطبيعة ومعنى الكلمة إذا استخدمت فيها العلامة كقيمة صوتية. فمثلاً العلامة التى ترد فى كلمة (*mr*) "يحب"، هذه العلامة الثنائية تمثل "الفأس"، فهل هناك صلة بين

---

(١) وانظر أيضاً مقدمة كشاف العلامات (ملحق الكتاب) وهوامشها. وللمزيد عن آليات نظام الهيروغليفية، خاصة العلامات التصويرية والمخصصات، انظر: باسكال فيرنوس، الكتابات في مصر القديمة، ص ص ٥٤- ٥٧. وانظر أيضاً شروحاً وافية فى:

Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, pp. 30-34; 438-442.

(2) Gardiner, (A.H.), *Egyptian Grammar*, p. 34.

كون هذه العلامة "فأساً" وبين الكلمة التى استخدمت فيها هذه العلامة، والتى تعنى "يحب". فالعلامة إذاً مجرد قيمة صوتية لا علاقة لها بالمعنى. وإذا أراد المصرى أن يعبر عن "فأس" فإنه يستخدم هذه العلامة مضافاً إليها الشرطة الرأسية التى تحدد معناها كما أشرنا من قبل هكذا .

٦- تغيير مواضع الحروف فى الكتابة

كان المصرى القديم حريصاً على الشكل الجمالى للعلامات المكونة للمفردات، وعلى شكل المساحة التى تشغلها هذه العلامات؛ ولهذا كان يلجأ فى بعض الأحيان لتغيير مواضع العلامات دون إخلال بأولوية العلامة المنطوقة.

فقد كتب (*m33*) بدلاً من بمعنى "يرى"، وكتب (*ʿḥ*) بدلاً من بمعنى "قصر"[1].

٧- المتمم الصوتى : Phonetic Complement

يقصد به العلامات ذات الحرف الواحد التى ترد بعد العلامات ذات الحرفين أو الثلاثة حروف لتتم وتؤكد القيمة الصوتية. والقاعدة العامة أن العلامة الثنائية يكرر فيها الحرف الثانى مثل (*pr*) حيث أضيفت . وأما العلامة الثلاثية فيتكرر فيها الحرفان الثانى والثالث، مثل (*nfr*) حيث أضيفت ، . ويلاحظ فى المثالين المذكورين أن الأول يقرأ (*pr*) وليس (*prr*)، والثانى ينطق (*nfr*) وليس (*nfrfr*). أى أن التكرار يكون فى الكتابة لا النطق[2].

(أ) المتمم الصوتى للعلامات الثنائية:

تنطق العلامة التالية بمفردها (*ḥr*) أى علامة ثنائية الصوت، وعندما كانت اللغة المصرية فى مرحلة البناء أراد المصرى أن يسهل الأمر بأن يؤكد الحرف الثانى نطقاً بإضافته بعد العلامة لتظهر هكذا ، ويسمى ذلك "متمم صوتى" (Phonetic Complement)، ويضاف هذا المتمم الصوتى بطرق ثلاثة:

١- أمام العلامة الصوتية الثنائية: وكانت هذه الطريقة شائعة فى نصوص الدولة القديمة، ثم قل استخدامها فى نصوص الدولة الوسطى.

---

(1) وللمزيد، انظر: **Gardine, A.H.,** *Egyptian Grammar*, p. 51.

(2) وبالإضافة للشرح التالى بالأمثلة عن المتممات الصوتية، وطرق كتابة الكلمات باستخدامها، انظر: **باسكال فيرنوس**، الكتابات في مصر القديمة، ص ص ٥٦-٥٧. وانظر أيضاً:

Gardiner, A.H., *Egyptian Grammar*, pp. 38; 44; 49; 58; 64. 76.

أمثلة:

- tm (t متمم صوتى + tm علامة صوتية ثنائية).
- sk (s متمم صوتى + sk علامة صوتية ثنائية).

٢- بعد العلامة الصوتية الثنائية: وكانت هذه الطريقة شائعة فى نصوص الدولتين القديمة والوسطى.

أمثلة:

- pꜣ (pꜣ علامة صوتية ثنائية + ꜣ متمم صوتى).
- mn (mn علامة صوتية ثنائية + n متمم صوتى).

٣- قبل وبعد العلامة الصوتية الثنائية: وكانت هذه الطريقة شائعة أيضاً.

أمثلة:

- in (i متمم صوتى + in علامة صوتية ثنائية + n متمم صوتى).
- tm (t متمم صوتى + tm علامة صوتية ثنائية + m متمم صوتى).

(ب) المتمم الصوتى للعلامات الثلاثية:

يضاف المتمم الصوتى إلى الوحدة المُتَمَّمَة (أى العلامة الصوتية الثلاثية) بطرق ثلاث[1]:

١- قبل العلامة الصوتية الثلاثية:

وكانت هذه الطريقة شائعة فى نصوص الدولة القديمة، ثم قل استخدامها فى نصوص الدولة الوسطى.

أمثلة :

- ḫpr (ḫ متمم صوتى + p متمم صوتى + ḫpr علامة صوتية ثلاثية).

(1) وبالإضافة للشرح التالى عن طرق الكتابة بالعلامات الثلاثية، ومتمماتها الصوتية، انظر: باسكال فيرنوس، المرجع السابق، ص ص ٥٦-٥٧، وانظر أيضاً: Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, pp. 44-5.

٢- بعد العلامة الصوتية الثلاثية:

أمثلة :

- *ḫpr* (*ḫpr* علامة صوتية + *p* متمم صوتى + *r* متمم صوتى ثلاثية).

- *ꜥḥꜥ* (*ꜥḥꜥ* علامة صوتية ثلاثية + *ꜥ* متمم صوتى + مخصص).

٣- قبل وبعد العلامة الصوتية الثلاثية: وكانت طريقة نادرة.

أمثلة :

- *ꜥḥꜥ* (*ꜥ* متمم صوتى + *ꜥḥꜥ* علامة صوتية ثلاثية + *ꜥ* متمم صوتى + مخصص).

٨- الكتابة الزائدة أو الناقصة

تتضمن بعض الكلمات فى اللغة المصرية القديمة إما حرفاً زائداً وغير مقروء، أو حرفاً ناقصاً ولكنه مقروء، ومن **الأمثلة** على ذلك:

- *it* والد (*i* حرف ساكن + *t* حرف ساكن + *f* حرف ساكن زائد + مخصص).

- *ḥ(n)ḳt* "جعة" (*ḥ* حرف ساكن + *n* حرف ساكن ناقص + *ḳ* حرف ساكن + *t* حرف ساكن + مخصص).

بالنسبة للكلمة (*it*)، فرغم أنها تتضمن الحرف (*f*) إلا أنها لم تنطق(*itf*) . لقد حسمت هذه القضية من خلال المرحلة الأخيرة من مراحل اللغة المصرية (وهى المرحلة القبطية)؛ فقد ظهرت هذه الكلمة فى القبطية هكذا: (**ⲉⲓⲱⲧ** ، **ⲓⲱⲧ**)، ولا دلالة على وجود الحرف الساكن (*f*)، ولأن القبطية تمثل المرحلة الصوتية والأجرومية الأخيرة للغة المصرية القديمة، فقد تأكد لنا أن الحرف الساكن (*f*) لا ينطق. وهنالك سؤال يطرح نفسه: ماذا تعنى هذه العلامة؟ لقد أخذت هذه الكلمة الأشكال التالية فى الكتابة:

، ، ، ، ، ،

وهنا لابد وأن نذكر رأياً للدكتور "جرجس متّى" ذكره فى محاضراته، إذ يعتقد أن هذه العلامة إنما هى مخصص للحيوان المنوى؛ ويمكن القول بوجه عام أن هذا "المخصص" قد يدل على

الذكورة، وقد يدل أيضاً على الدور البيولوجى للأب. أيضاً يمكن القول أن الحرف الساكن (*f*) ربما كتب هنا خطئاً، حيث ظهرت كلمة (*it*) فى نصوص الأهرام وفى كثير من نصوص الدولة القديمة بدون الحرف الساكن (*f*)، والذى لم يظهر فى القبطية فيما بعد، ولكن يبقى السؤال: هل شاع هذا الشكل خطئاً، أم له علة لغوية لا نعلمها؟.

وأما بالنسبة لكلمة (*ḥnkt*)، فبرغم أنها تضمنت الصوت (*n*) إلا أن الحرف (*n*) لم يظهر فى الكتابة الهيروغليفية. فلماذا نقرأ الكلمة (*ḥ(n)kt*) وليس (*ḥkt*)؟ لقد تأكدنا أن الكلمة لابد وأن تنطق (*ḥ(n)kt*) لأن الحرف الساكن ظهر فى الكلمة فى القبطية (*ϩNKЄ*) فى الصعيدية، و: (*ϨЄΜΚΙ*) فى اللهجة البحيرية.

وهى إلى جانب ذلك فقد تضمنت المراحل الأولى للكتابة المصرية مثالين كتب فيهما الحرف الساكن ، فلماذا سقطت النون ؟

هناك أحد احتمالين:

أولهما: أن "النون" قد سقطت عن طريق الخطأ، ثم شاع هذا الخطأ.

وثانيهما: أن حرف قد يشير إلى شدة الحرف الساكن التالى له وهو "القاف"، أى "حقَّة". وهناك مثال واضح نستخدمه فى حياتنا اليومية، وهو : (*ḥtr*) "حصان" = "حنطور"، حيث أن "النون" تكاد ألا تنطق فى هذه الكلمة.

التمرين

أكتب الدلالة الصوتية للعلامات والمفردات التالية:

1.

2.

3.

4.

5.

6.

7.

الفصل الثـــانى

الفعـــل فى اللغة المصريـــة

أولاً: بنية الفعل:

ينقسم الفعل من حيث طبيعة أحرفه فى اللغة المصرية القديمة (كما هو الحال بالنسبة للفعل فى اللغة العربية) إلى نوعين:

١- فعل صحيح الآخر.

٢- فعل معتل الآخر.

والفعل الصحيح الآخر هو ما خلت نهايته من أحد حروف العلة (الحروف اللينة)، وذلك كما هو الحال مع الفعل (*sḏm*) "يسمع"). أما الفعل المعتل الآخر فينتهى بأحد الحروف الضعيفة (حــروف العلة) [1] التالية:

(*i*) و (*w*) كما هو الحال مع الفعلين:

(*pri*) "يخرج"، و (*s3w*) "يحرس".

أما من حيث عدد الحروف المكونة للفعل[2]، فهى على النحو التالى:

١- الأفعال الصحيحة مثل:

- أفعال مكونة من حرف واحد : (يقول *i*) (محل شك).
- أفعال مكونة من حرفين صحيحين : (يقول *ḏd*).
- أفعال مكونة من ثلاثة حروف صحيحة : (يسمع *sḏm*).

---

(1) للمزيد عن الأفعال المعتلة الآخر، انظر: **Gardiner, A.H.**, *Egyptian Grammar*, pp.208-9.

(2) عن تصنيف الأفعال المصرية القديمة من حيث طبيعة بنية الفعل، وعدد أحرفه الأصلية, انظر التفاصيل فى:
Gardiner, A.H., *Egyptian Grammar*, pp.212-16.

وقد قسم "جاردنر" الأفعال فى هذا التصنيف إلى أربعة أنواع: (الأفعال ثنائية الحروف الساكنة، والثلاثيــة، والرباعيــة، والخماسية)، وطبقاً لعدد الحروف ألحق بالأفعال الثلاثية الأفعال الثنائية المضعّفة الآخر (والتى صارت بالتضعيف أحرفاً ثلاثة)، وكذا ألحق بها الأفعال الثلاثية التى آخرها حرف العلة.

أما الأفعال الرباعية فقد ضمت ما عدد أحرفه الأصلية أربعة، أو الثلاثى منها وزاد عليه حرف بادئ (مثل "س" السببية Causative)، بالإضافة إلى الثلاثى مضعّف الآخر (أى الثلاثى الذى أصبح بالتضعيف من أربعة حـــروف)، وكـــذلك الرباعى الأحرف (المنتهى بحرف العلة رابعاً)، ثم الثلاثى المعتل الذى زاد عليه حرف ("س" السببيه).

أما الخماسى فيضم ما أصلة خمسة أحرف، وما أصلة أربعة أحرف مع زيادة ("س" السببية)، سواء أكانت أحرفه جميعاً صحيحة، أم كان آخرها معتلاً.

- أفعال مكونة من أربعة حروف صحيحة : (يرئى *i3kb*).
- أفعال مكونة من خمسة حروف صحيحة : (يجأر ***nhmhm***).
- أفعال مكونة من ستة حروف صحيحة: (تظهر فقط فى اللغة المصرية فى العصر القديم)، مثل (*ndmndm*).

٢- الأفعال المعتلة الآخر مثل:

- أفعال مكونة من حرف واحد: ربما (*i*) بمعنى: (يقول)، ومشكوك فى صحته قراءته.
- أفعال مكونة من حرفين: (يمشى *si*.).
- أفعال مكونة من ثلاثة حروف: (تلد ***msi***).
- أفعال مكونة من أربعة حروف: (يجلس ***hmsi***).
- أفعال مكونة من خمسة حروف: (يجدد ***sm3wy***).
- أفعال مكونة من ستة حروف: -

ملاحظات:

١- لا يوجد فى اللغة المصرية إلا فعل واحد يتكون من حرف ساكن واحد، وهو الفعل (*i*) "يقول"، وقد كتب بأشكال مختلفة، إلا أن قراءته مشكوك فيها، وربما كان ثنائياً معتلاً.

٢- يتكون جذع الفعل فى اللغة المصرية ــ مثل اللغات السامية ــ غالباً من ثلاثة حروف ساكنة.

٣- تتكون الأفعال المكونة من أربعة حروف ساكنة عادةً بالتضعيف هكذا: (نظام أ ب أ ب) ***ptpt***، إلى جانب ذلك هناك أفعال مكونة من حروف ساكنة غير مضعفة.

٤- تتكون الأفعال المكونة من خمسة حروف ساكنة بالتضعيف هكذا: (نظام أ ب ت ب ت) ***nhmhm***.

٥- تتكون الأفعال المكونة من ستة حروف ساكنة بالتضعيف هكذا: (أ ب ت أ ب ت) ***ndmndm***.

٦- هذه العلامة (-) والتى استخدمت عند تصنيف الأفعال تشير إلى عدم وجود مثال للفعل فى النصوص حتى الآن.

وفى إطار دراسة بنية الفعل، هناك من الأفعال ما يطلق عليها الأفعال المشددة (أو المضعّفة)، وهى تلك الأفعال التى يُضعّف فيها الحرف الأخير دون النظر إلى عدد الحروف الأصلية المكونة للفعل، أو بنية هذا الفعل من حيث الصحة والاعتلال، وذلك على النحو التالى:

- فعل صحيح ثنائى مشدد (مضعف): (يبرد *ḳbb*).
- فعل معتل ثنائى مشدد (مضعف): (يأتى *ii*).
- فعل صحيح ثلاثى مشدد (مضعف): (يعدو *pḫrr*).
- فعل معتل ثلاثى مشدد (مضعف): (يصنع *irr*).

٣- الأفعال السببية:

هى تلك الأفعال المسبوقة بالسابقة السببية ، سواء أكانت صحيحة أم معتلة أم مشددة.

عدد حروف الأفعال السببية: (المسبوقة بالسابقة)[1]:

- أفعال مكونة من حرف ساكن: –

- أفعال مكونة من حرفين (أصبحت ثلاثية سببية):

أمثلة: صحيح: (يؤسس *smn*).

معتل: (يبلّغ *smi*).

مشدد: (يبرد *sḳbb*)

- أفعال مكونة من ثلاثة حروف (أصبحت رباعية سببية):

صحيح: (يُحيى *sʿnḫ*)

معتل: (يُولّد *smsy*)

مشدد: (ينصح *sb3ḳḳ*)

(1) وعن الأفعال السببية ومزيد من الأمثلة، انظر: **Gardiner, A.H.,** *Egyptian Grammar*, pp.211-12.

- **أفعال مكونة من أربعة حروف (أصبحت خماسية سببية):**

مثال: **صحيـــح:** –

معتــــل: (يجدّد ***smꜣwi***)

مضعَّف: (يغيّر ***smnmn***)

- **أفعال مكونة من خمسة حروف (أصبحت سداسية سببية):**

صحيـــح: (يفك ***snfḫfḫ***)

ومن الأمثلة المشابهة: (يَحُدّ ***snšmšm***)، و: (يحرّض ***šnḏnḏn***).

أمثلة: **معتــــل:** –

مشـــدد: –

- **أفعال مكونة من ستة حروف:**

لا وجود لها فى حالة السببية، وإلا صارت سباعية الأحرف، ولا وجـــود لكلمـــات ســـباعية الأحرف فى اللغة المصرية[1].

ثانياً: الفعل (*sḏm*) كقياس للصيغ الفعلية:

استخدم النحاة العرب الوزن "فعل" كوحدة قياس لباقى الأفعال الماضوية الثلاثيـــة فـــى اللغـــة العربية، فنقول: **لعب**: على وزن **فعل**؛ وبحسب أحرف الزيادة نجد الصيغ القياسية بالمثل، فنقول: "**يلعب**": على وزن "**يفعل**"؛ و"**لاعب**": على وزن "**فاعل**"؛ و"**ملعوب**": على وزن "**مفعول**".

وينسحب نفس الشيء على اللغة المصرية، حيث اختار نحاة اللغة المـــصرية الفعـــل (***sḏm***) واعتبروه صيغة قياسية (وزن) للصيغ الفعلية، وهذا ما يتعلق بالدور الوظيفى للفعل فى الجملـــة فـــى اللغة المصرية.

---

(1) وللمزيد من التفاصيل الوافية عن الفعل فى اللغة المصرية القديمة، وبنيته الصرفية فى مراحل مختلفة مـــن تطـــور اللغة، انظر:

Sethe (K.), *Das aegyptische Verbum in alteagyptischen, Neuaegyptischen, und koptischen,* (Leipzig, 1899); **Allen (J.P.),** *The Inflection of the Verb in Pyramid Texts,* in: *Bibliotheca Aegyptia* II, (Malibu, 1984); **Loprieno (A.),** *Das Verbalsystem in Ägyptischen und in Semitischen. Zur Grundlegung einer Aspecttheorie. Gottinger Orientforschungen* IV/ 17 (Wiesbaden, 1986); **Allen (J.P.),** *Form, Function and Meaning in the early Egyptian verb*, in: *Lingua Aegyptia* 1, (1991), pp. 1-32; **Winand (J.)** *Etudes de neo- égyptien,* I. *La morphologie Verbale*, in: *Aegyptiaca Leodiensia* II, (Liége, 1992).

ثالثاً: "صيغة الفعل" الدالة على زمن وقوعه:

الفعل فى اللغة المصرية من حيث الزمن قد يكون فى المضارع، وفى هذه الحالة لا تضاف إلى جذع الفعل أية إضافات، وقد يكون فى الماضى، ويتحقق هذا الأمر بإضافة دلالة الماضى: (*n*)، بغض النظر عن استعمالاتها الأخرى، مع ملاحظة أنها تضاف بعد المخصص مباشرةً.

وقد يدل زمن الفعل على المستقبل، وهنا لا تلحق بالفعل أية إضافات، وفى أحيان نادرة نجد (*w*). فمثلاً الفعل (*pr*) "يخرج"، يدل على زمن "المضارع"، فإذا أراد المصرى استخدامه فى زمن الماضى أضاف إليه (*n*) هكذا: (*pr.n*). وإذا أراد استخدامه فى زمن المستقبل أضاف إليه فى أحيان نادرة (*w*)، أو استخدمه بدونها، هكذا: (*pr*)، أو: (*prw*)[1].

وقد استخدم الباحثون مصطلحات أخرى للدلالة على زمن الفعل، فقد عبروا عن زمن الفعل المضارع والمستقبل بالمصطلح (مستمر)، وعن زمن الفعل الماضى بالمصطلح (منتهى). كما اصطلحوا على تسمية الوحدة المكونة من (فعل مضارع أو ماضٍ+ فاعل) باسم صيغة (***sḏm.f***)، أو (***sḏm.n.f***) على التوالى:

m3.n.k s3.k m pr.k. رأيتَ ابنكَ فى منزلك.

(الفعل هنا فى زمن الماضى).

m33.k s3. k m pr.k ترى (سترى) ابنكَ فى منزلك.

(الفعل هنا فى زمن المضارع أو المستقبل).

---

(1) وللمزيد عن الصيغ الفعلية ودلالاتها الزمنية، انظر:

Allen (J.P.), "*Tense in classical Egyptian*", in: **Simpson (W.K.)** editor: *Essays on Egyptian Grammar*, YES 1 (New Haven, 1986), pp. 1-21; **Depuydt (L.),** *The Contingent Tenses of Egyptian*, in: *Orientalia* 58 (1989), pp. 1-27; **Satzinger (H.),** *On Tense and Aspect in Middle Egyptian* , in: *Crossroad*, pp. 297-313.

وعن صيغتى (***sḏm.f***) التامة والمستمرة، ودلالة الاصطلاحين، انظر الفصل الخاص باسمى الفاعل والمفعول (فى هذا الكتاب)، وانظر التفاصيل والأمثلة فى:

Gardiner, A.H., *Egyptian Grammar*, pp.208-9.

وعن الصيغة ذاتها، وصيغة (*sḏm.n.f*)، واستعمالاتهما، انظر:

Gardiner, A.H., *Egyptian Grammar*, pp. 324-334; **Foster (J.L.),** *The sḏm.f and sḏm.n.f forms in the tale of Sinnhe*, in: *RdE* 34 (1982-82), pp. 27-52.

وسوف نتعرض لاحقاً بالتفصيل عن الصيغ الفعلية التامة والمستمرة، وتعريف كل منها، ودلالتهما على الزمن، خاصة فى موضوع اسمى الفاعل والمفعول.

رابعاً: نوع الفعل وتأثيره فى نظم الجملة الفعلية:

يعد الفعل أساس الجملة الفعلية فى اللغة المصرية، شأنه فى ذلك شأن اللغات السامية كالعربية والعبرية مثلاً. وبصرف النظر عن كون هذا الفعل ماضياً أو مضارعاً، فإن الجملة الفعلية تتكون عادةً من ثلاث وحدات هى: (فعل – فاعل – مفعول، أو شبه جملة ظرفية)، أى أن هناك اتفاق بين الوحدتين الأوليين (وهما الفعل والفاعل)، ولكن الاختلاف فى الوحدة الثالثة؛ فنقول فى لغتنا العربية مثلاً:

– يذهب فلانٌ إلى الجامعة. – يأكل فلانٌ الخبزَ.

ومن الواضح فى المثالين السابقين أن الفعل "يذهب" فعل لازم تعدى إلى مفعوله بواسطة حرف الجر، لذلك جاء بعده جار ومجرور (شبه جملة). بينما الفعل "يأكل" فعلٌ متعدٍ، جاء بعده (مفعول به). ولكن بصرف النظر عن الفعل صيغة أو زمناً، وبصرف النظر عن الفاعل، سواء أكان اسماً أم ضميراً، فإن ما يهمنا هو تعدية الفعل إلى العنصر الثالث فى الجملة، وهو ما يطلق عليه النحاة فى اللغة العربية "المفعول به"، سواء أكان مباشراً، أم غير مباشر.

ومن الواضح فى المثالين السابقين أن الفعل الذى يأخذ "مفعولاً" أو أكثر (بدون واسطة حرف الجر) نسميه (**فعل متعدى**)، أى يظهر فى الجملة التى بها مفعول مباشر. أما الفعل الآخر فنسميه (فعل لازم)، لأنه لم يتعد إلى مفعوله مباشرةً، وإنما بواسطة حرف الجر، أى يظهر فى الجملة ذات الجار والمجرور أو الظرف أو بدونهما.

ونستخلص مما سبق أن الفعل فى اللغة المصرية القديمة شأنه فى ذلك شأن الفعل فى اللغة العربية، ينقسم إلى قسمين: لازم ومتعد.

الفعل اللازم: وهو ما يكتفى بفاعله، ولا يحتاج إلى مفعول به مباشر، بل يتعدى إليه بواسطة حرف الجر إن وجد، كأن نقول بالعربية: (وقف زيد)، (جلس زيد فى البيت)، ويقابله بالمصرية القديمة مثلاً:

ذهب الرجل إلى بيته. *šm.n s r pr.f*

نلاحظ مجئ المفعول به غير مباشر، مسبوقاً بحرف الجر (إلى) فى إطار شبه جملة ظرفية (جار ومجرور).

الفعل المتعـدى: هو ذلك الفعل الذى لا يكتفى بفاعله، ويحتاج إلى مفعول به واحداً أو أكثر، كأن نقول بالعربية: (فهم التلاميذُ الدرسَ) – (يأكل فلانٌ البرتقالةَ والتفاحةَ)، ويقابله بالمصرية القديمة من الأمثلة:

رأيت أبنائى وبناتى فى منزلى. *m3. n.i s3w.i s3wt .i m pr. i.*

رأيت أبنائى وبناتى سعداء (فى سعادة). *m3.n.i.s3w.i s3wt.i m ršwt*

(هنا تعدى الفعل ***m3*** إلى أكثر من مفعول به).

أمثلة

جمل ذات أفعال متعدية:

كان جلالته قد أرسل جيشاً إلى... *ist rf sb. n ḥm. f mšʿ r ...*

وفتح فمه تجاهى. *iw wp.n.f r.f r.i*

جمل ذات أفعال لازمة:

خرج من بيته. *pr.n. f m pr. f*

انتبه وصلنا إلى العاصمة. *mk pḥ.n.n r ẖnw*

خامساً: الفعل من حيث البناء (الإسناد) مع الفاعل:

ينقسم الفعل المصرى القديم شأنه شأن نظيره فى اللغة العربية إلى قسمين بالنظر إلى ذكر فاعله من عدمه:

١- مبنى للمعلوم. ٢- مبنى للمجهول.

١- الفعل المبنى للمعلوم:

هو ذلك الفعل الذى يُذكر معه فاعله، مثلما نقول فى العربية: (يكتب التلميذُ الدرسَ)، هنا ذكر (الفاعل) وهو "التلميذ" بعد "الفعل"، ولدينا مثلاً فى اللغة المصرية القديمة:

يقول الكاتب هذه الخطة. ***dd sš sḫr pn***

٢- الفعل المبنى للمجهول:

هو ذلك الفعل الذى يُحذف فاعله، ويحل "المفعول به" محله. ويُطلق عليه النحاة العرب "**نائب الفاعل**"، حيث أناب المفعول به عن الفاعل فى مكان وقوعه فقط بعد الفعل، وليس فى المعنى.

وعلامة البناء للمجهول الشائعة فى اللغة المصرية القديمة هى الأداة (***tw***)، والتى تأخذ أيضاً الشكل المختصر ( ). وفى اللغة المصرية القديمة – كما هو الحال فى اللغة العربية – يمكن للفعل أن يُبنى للمجهول، سواء أكان زمنه مضارعاً أم ماضياً.

أ. بناء الفعل المضارع للمجهول:

لدينا فى العربية: "يكتب التلميذُ الدرسَ" (**مبنى للمعلوم فى المضارع**)، و: "يُكتَبُ الدرسُ" (**مبنى للمجهول فى المضارع**). وهنا نرى علامة بناء المضارع للمجهول فى العربية تتمثل فى ضم أول الفعل، وفتح ما قبل آخره. وبالمقارنة باللغة المصرية القديمة مثلاً:

يسمع ابنك هذه التعويذة (مبنى للمعلوم فى زمن المضارع). ***sdm s3.k r pn***

ولبناء نفس الجملة للمجهول فى زمن المضارع، يتم وضع أداة البناء للمجهول (***tw***) مباشرةً بعد الفعل أو بعد مخصصه، مع حذف الفاعل، وإحلال "المفعول به" محله مكاناً فقط دون المعنى، فيقال:

تُسمَعُ هذه التعويذة (مبنى للمجهول فى زمن المضارع). ***sdm. tw r pn***

فى هذا المثال حُذف الفاعل (***s3.k***)، وأنيب عنه فى مكانه بالمفعول به (***r pn***) بعد وضع علامة البناء للمجهول (***tw***) بعد الفعل مباشرة.

ب. بناء الفعل الماضى للمجهول:

نقول فى اللغة العربية: "كتب التلميذُ الدرسَ (مبنى للمعلوم فى زمن الماضى)، و: "كُتِبَ الدرسُ" (مبنى للمجهول فى زمن الماضى). هنا نرى علامة بناء الماضى للمجهول فى ضم أوله وكسر ما قبل آخره. وفى اللغة المصرية نرى مثلاً:

عُين الوزير فى المدينة. ***ir.n.tw ṯ3ty m niwt***

وفى هذا المثال أيضاً اختفى الفاعل (***nsw-bity***)، أى: (الملك، الذي عين الوزير)، وناب عنه المفعول به فى المكان فقط دون المعنى، وهو "الوزير" (***ṯ3ty***)، ووضعت أداة البناء للمجهول (***tw***) بعد أداة الماضى (***n***) الملحقة بالفعل (***iri***).

وأخيراً نجد المصرى القديم فى بعض الأحيان يأتى فى بعض الجمل المبنية للمجهول بالفاعل الحقيقى فى نهاية الجملة، مع احتفاظه بإنابة المفعول به مكانه بعد الفعل مباشرة، ولكن فى هذه الحالة يُسبق هذا الفاعل بحرف الجر (***in***)، ويعنى "بواسطة"، مثال:

تُسمَع هذه التعويذة (بواسطة) ابنك. ***sḏm. tw r pn in s3.k***

هنا ظهر "الفاعل الحقيقى" للجملة مسبوقاً بحرف الجر (***in***)، مع الاحتفاظ بالشكل الحرفى للجملة.

ج. حالات أخرى للبناء للمجهول:

لم تقتصر عملية البناء للمجهول فى اللغة المصرية القديمة على الأداة (***tw***) التى اختصرت فى بعض الأحوال إلى "التاء" فقط (***t***)، وإنما كانت هناك أحوال أخرى، وهى:

١. تضعيف الحرف الأخير فى الفعل، وهى الصيغة التى تعرف بـ (***sḏmm.f form***)، وهى صيغة شاعت فى نصوص الأهرام فى الدولة القديمة، واقتصرت على النصوص الدينية فقط فى الدولة الوسطى[1]، مثال :

لم تُسلبْ رأسهُ منه ***n nḥmm tp. f im.f***

([1]) عن الصيغ المبنية للمجهول، انظر:
Depuydt (L.), "*Zum Passive in Ägyptislen*", in: *Orientalia* 62 (1993), pp. 338-75.
وعن صيغة (*sḏmm.f*) المضعفة "الميم"، انظر: **Gardiner, A.H,** *Egyptian Grammar*, pp. 343ff.

٢. إضافة أحد النهايتين (w) أو (y) إلى أصل الفعل نطقاً وإن حذفت أحياناً في الكتابة، إذ قد نجد سياق النص يُلزم بترجمته مبنياً للمجهول دون وجود إشارة مكتوبة ملحقة بالفعـل. وهى صيغة شاعت فى الماضى القصصى[١].

أمثلة:

msy. i m ḥ3t-sp 1 n s3-Rᶜ Imn-m-ḥ3t

وُلدت فى العام الأول من حكم ابن "رع"، (الملك) أمنمحات.

rdi(w) n.i tp 10 m fḳ3

أُعطى لى عشرة رءوس (من عبيد) كمكافأة.

نلاحظ من المثال السابق أنه قد تُستبدل النهاية *(w)* بالنهاية *(y)* مع الأفعال المعتلة الآخر.

وتلخيصاً لما سبق نذكر أن الفعل المتعدى فى اللغة المصرية (أى الذى يأخذ مفعولاً بـــه) يمكـــن أن يأتى مبنياً للمعلوم بالترتيب المعتاد للجملة (فعل – فاعل – مفعول به)، ويمكن أن يأتى مبنياً للمجهول، ينـــوب فيه المفعول عن فاعل الجملة فى المكـــان فقط دون المعنى، وبكلمات أخرى يقوم غير الفاعل مقام الفاعـــل فى المكان وليس معنىً، ولذا يطلق عليه النحاة العرب التسمية **"نائب فاعل"**، أو: النائب عن الفاعل.

---

(١) وعن صيغة (*sḏmw.f*) المبنية للمجهول، انظر:

Gardiner, (A.H)., *Egyptian Grammar*, pp. 337-43.

التمرين

اكتب الدلالة الصوتية، ثم ترجم ما يلى، مع التعليق المناسب فيما يتعلق بالبنية الصرفية للأفعال، وضيغها الزمنية، وتركيبها:

(أ) أفعال:

1. ، ، ، ، ،

2. ، ، ، ،

(ب) جمل فعلية:

1.
2.
3.
4.
5.
6.
7.
8.
9.
10.
11.
12.

- عن الكلمات الجديدة فى هذه الجمل، انظر (ملحق المفردات).

الفصل الثالث

الضمائـــر الشخصيـــة

عرفت اللغة المصرية القديمة أربعة أنواع من الضمائر الشخصية هى:

١- الضمائر المتصلة — Suffix Pronouns

٢- الضمائر المتعلقة — Dependent Pronouns

٣- الضمائر الإسنادية (أو: المستقلة) — Independent Pronouns

٤- الضمائر المركبة — Compound Pronouns

أولاً: الضمائر المتصلة (Suffix Pronouns)

ضمير المتكلم المفرد المذكر	أنا	I , me, my	*.i*	[hieroglyphs]
ضمير المتكلم المفرد المؤنث	أنا	I , me, my	*.i*	[hieroglyph]
ضمير المخاطب المفرد المذكر	أنتَ	You, you, your	*.k*	[hieroglyph]
ضمير المخاطب المفرد المؤنث	أنتِ	You, you, your	*.ṯ, t*	[hieroglyphs]
ضمير الغائب المفرد المذكر	هو	He, him, his, it	*.f*	[hieroglyph]
ضمير الغائب المفرد المؤنث	هى	She, her, it	*.s*	[hieroglyphs]
ضمير المتكلم الجمع بنوعيه	نحن	We, us, our	*.n*	[hieroglyphs]
ضمير المخاطب الجمع بنوعيه	أنتم ، أنتن	You, you, your	*ṯn,tn*	[hieroglyphs]
ضمير الغائب الجمع بنوعيه	هم ، هن	They, them, their	*.sn*	[hieroglyphs]

ملاحظات:

١. تستعمل صفة النسب [hieroglyphs] (*iry*) أحياناً بدلاً من ضمير الغائب المفرد والجمع بنوعيهما للدلالة على الملكية أو النسب.

٢. يعبر عن ضمير النكرة "one" أى: "واحد، فلان" بكلمة: [hieroglyphs] (*tw*).

٣. تعدد أشكال الكتابة بالنسبة للضمير الثانى المفرد المؤنث والجمع بنوعيه يشير إلى الإبدال بين "التـاء" و"الثاء"، حيث أن *t* > *ṯ* . (مثلما نقول فى لغتنا العربية ثوب > توب، ثوم > توم) وهكذا[١].

٤. يعبر عن ضمير المتكلم المفرد المذكر بعلامات مختلفة تستخدم إلى جانب هذا الشكل فى النصوص الدينية.

٥. هناك ضمائر للمثنى، ولكنها لا تستعمل، حيث تستخدم بدلاً منها ضمائر الجمع.

- **ضمائر المثنى**: تتكون من (**ضمير جمع + y**) هكذا:

ضمير المتكلم المثنى بنوعيه	*.ny*	
ضمير المخاطب المثنى بنوعيه	*.ṯny*	
ضمير الغائب المثنى بنوعيه	*.sny*	

استخدامات الضمائر المتصلة

١- فاعل فى جملة فعلية فى صيغة (*sḏm.f*)، أو: (*sḏm.n.f*)، أو غيرهما، مثال:

أخرجُ من المدينة. *pr.i m niwt*

٢- مبتدأ فى جملة اسمية، على أن يأتى مسبوقاً بالأداة الاستهلالية ، مثال:

هو فى البيت. *iw.f m pr*

٣- بعد حرف الجر *n* للتعبير عن المفعول به غير المباشر (dative)[٢]، مثال:

... له (من أجله) *n.f*

٤- بعد اسم للتعبير عن الإضافة والملكية أو النسب، مثال:

... بيته *pr. f*

---

(١) ظاهرة إبدال حرفٍ مكان حرف – شائعة فى بنية الألفاظ المصرية القديمة، بل وسائل اللغات، وللمزيد عن دراسة هذا الموضوع فى اللغة المصرية، انظر: **زينب على محروس**، المفردات فى اللغة المصرية القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة، دراسة فى الإبدال مقارنة باللغة العربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، إشراف أ.د. عبد الحليم نور الدين، كلية الآثار، جامعة القاهرة، (١٩٩٤).

(2) هناك خطأ شائع لتعريب المصطلح الغربى (dative) بالمصطلح العربى (المفعول لأجله)، والصحيح هو "المفعول به غير المباشر"، وسيجئ بيان واف لذلك عند الحديث عن استخدامات الاسم وإحلال الضمير المتصل محله فـى هـذا الاستخدام، وكذلك عند الحديث عن الجملة الفعلية.

٥- بعد حروف الجر للتعبير عن الظرفية، فى إطار شبه الجملة (الجار والمجرور)، مثال:

... معك *ḥnᶜ.k*

٦- مفعول به للمصدر (وهذه الحالة هى الوحيدة التى يستخدم فيها الضمير المتصل مفعولا به[١].

وهو يفعله (حرفياً: هو على فعله). *iw.f ḥr irt. f*

٧- تستعمل مع المقطع (*ḏs*) للتعبير عن الذاتية بمعنى: نفسى، نفسه،الخ.

- **بعد الأسماء** : "رع" نفسه *Rᶜ ḏs. f*
- **بعد الضمائر** : اسمى نفسى *rn.i ḏs.i*

ثانياً: الضمائر المتعلقة (Dependent pronouns)[٢]:

[illegible]	*wi*	I , me,	أنا	ضمير المتكلم المفرد بنوعيه
[illegible]	*ṯw, tw*	You, you	أنت	ضمير المخاطب المفرد المذكر
[illegible]	*ṯn, tn*	You, you	أنتِ	ضمير المخاطب المفرد المؤنث
[illegible]	*sw*	He, him, it	هو	ضمير الغائب المفرد المذكر
[illegible]	*sy, st*	She, her, it	هى	ضمير الغائب المفرد المؤنث
[illegible]	*n*	We, us	نحن	ضمير المتكلم الجمع بنوعيه
[illegible]	*ṯn, tn*	You, you	أنتم، أنتن	ضمير المخاطب الجمع بنوعيه
[illegible]	*sn*	They, them	هم، هن	ضمير الغائب الجمع بنوعيه

(١) وعن المزيد عن المفعول به للمصدر، انظر الفصل الخاص بصيغة المصدر.

(2) المصطلح الشائع لهذه الضمائر هو (dependent pronouns)، ويطلق عليها "جيلولا" مصطلح (Non-initial pronouns)، أى: الضمائر غير الاستهلالية، لأنها لا تجئ فى أول الجملة، انظر:

Gilula (M.), *An unusual Nominal Pattern in Middle Egyptian*, in: *JEA* 62 (1976), pp. 160-75.

***ملاحظات:**

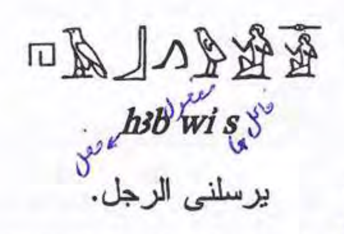
١. تتغير صورة المخصص فى ضمير المتكلم المفرد تبعاً لشخصية أو نوع المتكلم، وقد يسقط المخصص فى الكتابة.

٢. نادراً ما يقع ضمير الغائب الجمع (*sn*) كمفعول به، ويحل محله الضمير (*st*)، وهو صورة قديمة للضمير المتعلق الغائب المفرد والجمع بنوعيه.

٣. وقد يكتب ضمير الغائبة (sy) مختصرا (s) بحذف "الياء"، فيشبه الضمير المتصل (s)؛ على أن التفرقة بينهما من خلال الاستخدامات

* استخدامات الضمائر المتعلقة

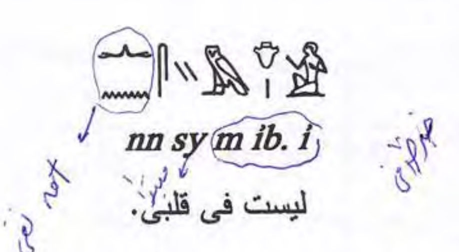
١- مفعول به فى جملة فعلية، مثال:



h3b wi s	*h3b. k wi*
يرسلنى الرجل.	... تُرسلنى .

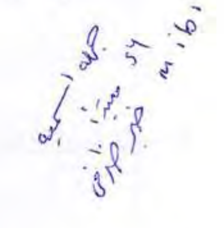
* تقدم المفعول به على الفاعل فى المثال الثانى، لأن الفاعل اسم والمفعول ضمير متعلق، حيث أن المفعول الضمير يسبق الفاعل الاسم.

٢- مبتدأ فى جملة اسمية ذات خبر ظرفى، بشرط أن يسبق بإحدى الأدوات غير المسندة مثل: (*mk*)، أو أداة النفى (*nn*)، مثال:



nn sy m ib. i

ليست فى قلبى.



٣- مبتدأ مؤخر فى جملة ذات خبر وصفى، ويقتصر هذا الاستخدام على ضمير الغائب أو المخاطب.

nfr tw ḥnᶜ. i سعيدٌ أنتَ معى.

٤- تستخدم للتعبير عن الذاتية (أى: نفسى):

rdi.n (.i) wi ḥr ẖt. i وضعتُ نفسى على بطنى.

ثالثاً: الضمائر الإسنادية (أو: المستقلة Independent Pronouns).

ضمير المتكلم المفرد بنوعيه	أنا	I	*ink*	
ضمير المخاطب المفرد المذكر	أنتَ	You	*ntk*	
ضمير المخاطب المفرد المؤنث	أنتِ	You	*nṯ, ntt*	
ضمير الغائب المفرد المذكر	هو	He	*ntf*	
ضمير الغائب المفرد المؤنث	هى	She	*nts*	
ضمير المتكلم الجمع بنوعيه	نحن	We	*inn*	
ضمير المخاطب الجمع بنوعيه	أنتم، أنتن	You	*ntṯn, nttn*	
ضمير الغائب الجمع بنوعيه	هم، هن	They	*ntsn*	

***ملاحظات :**

١) قد يعبر عن ضمير الشخص الثانى المفرد بنوعيه بالضمير (*twt*) أحياناً.

٢) قد يحل الضمير (*swt*) محل ضمير الشخص الثالث المفرد بنوعيه أحياناً.

٣) يجب أن نفرق بين الضمير (*swt*) والأداة المسندة التى تأخذ الموضع الثانى فى الجملة.

استخدامات الضمائر المستقلة:

١- مبتدأ فى جملة اسمية ذات خبر اسمى:

أنا أبوك. *ink it. k*

٢- مبتدأ فى جملة اسمية ذات خبر وصفى، ويقتصر هذا الاستخدام على الشخص الأول:

أنا طيب. *ink nfr*

٣- وتستخدم كمبتدأ فى نوع من الجمل الاسمية التى خبرها اسم فاعل[١]، مثال:

Ink šʿd drt.f. أنا القاطعُ خرطومَه.

ntk rdi iṯ.tw ṯ3y.i šryt. أنت الجاعلُ أن تُؤخذ صغيرتى.

رابعاً: الضمائر المركبة، أو المركبات الضميرية (Pronominal Compounds):

[hieroglyphs]	*tw.i*	I	أنا	ضمير المتكلم المفرد بنوعيه
[hieroglyphs]	*tw.k*	You	أنت	ضمير المخاطب المفرد المذكر
[hieroglyphs]	*tw.t*	You	أنت	ضمير المخاطب المفرد المؤنث
[hieroglyphs]	*sw*	He	هو	ضمير الغائب المفرد المذكر
[hieroglyphs]	*sy*	She	هى	ضمير الغائب المفرد المؤنث
[hieroglyphs]	*tw.n*	We	نحن	ضمير المتكلم الجمع بنوعيه
[hieroglyphs]	*tw.tn*	You	أنتم، أنتن	ضمير المخاطب الجمع بنوعيه
[hieroglyphs]	*st*	They	هم، هن	ضمير الغائب الجمع بنوعيه

(١) وسيجئ تناول لاحق عن هذا البناء عند الحديث عن الجمل الاسمية، واسمى الفاعل والمفعول. وانظر أيضاً:
Gardiner, A.H., *Egyptian Grammer*, pp. 288-9.; **Gunn (B.),** *Studies in Egyptian Syntax*, pp. 59-64.; **Satzinger, (H.),** "*Structural analyses of the Egyptian independent personal pronouns*", in: **H.G. Mukarovsky** (editor): *Proceedings of the fifth International Hamito-Semitic Congress* (1978), vol. 2, *Beitrage zur Afrikanistik* XLI (Vienna, Institute Fur Afrikanistik, 1991), pp. 121-35.

وقد تناول الباحث "أحمد على منصور" عدداً من الأبنية الشائعة للجملة الاسمية، والتى تشتمل على هذه الضمائر – فى دراسة مستفيضة، وهى الأبنية التى اصطُلح على تسميتها بحسب مكونات الجملة: البناء: (*ink pw sḏm.n.f*)، والبناء: (Independent pro. / *pw / sḏm.n.f*)، والبناء: (Independent pro. / pw / Noun)، والبناء: (Independent pro. / pw / participle)، فانظر:

أحمد على منصور، الجمل الصغرى التابعة السادة مسد الاسم فى اللغة المصرية القديمة فى عصريها القديم والوسيط، رسالة ماجستير غير منشورة، إشراف: أ.د. **الحليم نور الدين**، وأ.د. **محمود عمر سليم**، المعهد العالى لحضارات الشرق الأدنى (جامعة الزقازيق، ٢٠٠٥)، ص ص ٥٠٩-٥٣٣.

*ملاحظات

١) تتكون هذه الضمائر من 𓍢 + ضمير متصل، ما عدا ضمير الغائب المفرد والجمع بنوعيهما.

استخدام الضمائر المركبة:

ظهر هذا النوع من الضمائر ابتداء من الأسرة السابعة عشرة، ولوحظ أنها تستخدم كمبتدأ فى جملة اسمية ذات خبر ظرفى، إذ أن الخاصية الأساسية لهذا النوع من الضمائر أنها تستخدم فى جملة ذات خبر ظرفى. ومن هنا يمكن أن نقول أن اللغة المصرية قد عبرت عن الجملة الاسمية ذات الخبر الظرفى بثلاثة أنواع من الضمائر إذا كان المبتدأ ضميراً، وهى كما فى الأمثلة التالية تعبيرا عن معنى الجملة **(أنا فى البيت)**:

المبتدأ ضمير (متصل)	*iw.i m pr*	[hieroglyphs]
المبتدأ ضمير (متعلق)	*mk wi m pr*	[hieroglyphs]
المبتدأ ضمير (مركب)	*tw.i m pr*	[hieroglyphs]

ونصادف مشكلة فى هذا النوع من الضمائر، تكمن فى ضمائر الشخص الثالث المفرد والجمع بنوعيهما، إذ تتشابه فى الكتابة مع الضمير المتعلق للشخص الثالث المفرد بنوعيه، فكيف نفرق بين هذين النوعين من الضمائر؟

يمكن التفريق بسهولة، حيث أن الضمائر المتعلقة لا تقف بمفردها فى أول الجملة، وإنما يجب أن تسبق بإحدى الأدوات غير المسندة، فى حين أن الضمائر المركبة تقف وحدها.

إذ هو فى البيت (المبتدأ ضمير متعلق). *ist (sw) m pr* [hieroglyphs]

هو فى البيت (المبتدأ ضمير مركب). *(sw) m pr* [hieroglyphs]

كما نصادف مشكلة أخرى بشأن ضمير الغائب (*sw*)، وذلك أن اللفظ (*sw*) يبدو مبهماً فى بعض الاستخدامات، والتى قد يعد فيها ضميراً للغائب (كما ذكرنا)، أو قد يكون أداة استفتاحية غير مسندة (non-enclitic particle).

وتبرز هذه المشكلة فى عدد من الأبنية التى أصطلح الباحث "أحمد على منصور" على تسميتها بحسب تركيبها كالتالى: البناء (*sw sḏm.f*)، والبناء: (*sw sḏm*)، والبناء: (*sw / Noun/ sḏm.f*).

ويذكر الباحث أن الحقيقة الوحيدة التى يمكن الجزم بشأنها- بخصوص هذه الأبنية- هو دلالتها على الماضى القصصى فى الأغلب، مع جواز دلالتها على المضارع. إلا أنه يذكر أن طبيعة هذه الأبنية لم تزل غير واضحة، فانتهى العلماء إلى القول بأن لفظة "*sw*" ليست أحادية الدلالة فيها، فقد تكون ضميراً مستقلاً (absolute)، وقد يحل محله الضمير (*sy*)؛ وقد تكون أداة (particle) للعطف وإفادة معنى الترتيب والتعقيب (مثل "الفاء"، و "ثم" فى اللغة العربية)، مثال:

فقال جلالته لهم: ***sw ḏd ḥm.f ḫft. sn***

فقال "جب": ***sw Gb ḏd . f…***

وقد ترجم "جرابو" المثال الأخير هكذا: **(هو "جب"، هو قال:)**، معتبراً "**sw**" ضميراً للغائب، وإن اعتبره فى المثال الأسبق عليه أداةً دون ذكر الفرق بين (**sw**) بالدلالتين فى المثالين، وهذا ما دفع "منصور" للتساؤل عن كيفية تقرير دلالة (**sw**)، وعما إذا كانت ضميراً، أم أداة فى مثل هذه الأبنية[1].

---

(1) للمزيد انظر: **أحمد على منصور**، الجمل الصغرى التابعة السادة مسد الاسم، ص ص ٣٨٥-٣٨٧.

وانظر أيضا:

Grapow (H.), "*Der Gebrauch der alten pronominal absoluta*", in: *ZÄS* 31 (1935), pp. 48-55.; **Brunner (H.),** *Die Geburt Des Cottkönigs*, (Wiesbaden, 1964), Kapital IV (*1. Grammatische und orthographische fragen: (a)* ***sw sḏm.f*** *und* ***sw*** *+ partizip*), pp. 219-220.

التمرين

اكتب الدلالة الصوتية ثم ترجم ما يلى، وبيّن استخدامات الضمائر الشخصية:

1.

2.

3.

4.

5.

6.

7.

8.

9.

10.

11.

12.

13.

14.

15.

16.

الفصل الرابع

الاسم وحالاته النحوية

أولاً: ماهية الاسم:

الاسم فى اللغة هو: ما يُعرف به الشئ، ويُستدلُ به عليه. والاسم فى الاصطلاح النحوى هو: الكلمة الدالة على معنى فى نفسها، غير مقترنة بزمن، مثل: (رجل، فرس، جدار، إحسان، كاتب)[١].

كذلك يعرف بعض النحاة الاسم بأنه: كلمة تدل بذاتها على شئ محسوس (أى: مادى)، أو شئ غير محسوس (معنوى) يُعرف بالعقل. وهو فى الحالتين غير مقترن بزمن[٢].

ومن الأسماء الدالة على أشياء مادية محسوسة: (*s*= رجل)، (*ḫt*= شـجرة)، (*tꜣ*= الأرض)، (*sḫt*= حقل)، الخ. ومن الأسماء الدالة على شئ مجرد (غير مـادى): (*mrwt*= الحـب)، (*imw*= الحزن)، (*ršwt*= السعادة)، (*mrt*=الألم)، (*nfrt*= الخير)، و: (*dwt*= الشر). ويذكر الباحث "أحمد منصور" أن هذه الكلمات دالة على أشياء مجردة (معنوية) موجودة، يدركها العقل؛ وعادةً ما يكون لكل منها نقيض فى المعنى (كالأمثلة السابقة) [٣].

ويقسم علماء اللغة الأسماء تقسيمات معينة بحسب دلالاتها إلى نـوعين أساسـيين، وآخـرين فرعيين. أما النوعين الأساسيين فهما:

١- أسماء الأعلام (Proper nouns)، وهى أسماء الأشخاص والمعبودات، مثـل: (*Imn-ḥtp*= آمون حوتب)، و: (*Imn-Rꜥ*= آمون رع)، فالأول اسم شخص، والثانى اسم المعبود الرسمى فى الدولة الحديثة.

٢- الأسماء العامة (Common nouns)، وتنقسم فرعياً إلى نوعين هما:

أ- أسماء الذات (الجامدة غير المشتقة) (Concret nouns)، وهى الدالة علـى الموجـودات المادية المحسوسة على نحو ما تقدم الذكر بالأمثلة.

ب-أسماء المعنى (المجردة: abstract nouns)، وهى الدالة على معـانٍ معنويـة لا ماديـة، وسبق بيانها بالأمثلة كذلك[٤].

---

(1) عن هذه التعريفات، انظر: **المعجم الوسيط**، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مادة "سمو". وأيـضاً: **محمـد إبـراهيم عبـادة**، معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية، مكتبة الآداب (القـاهرة، ٢٠٠١)، ص ١٣٠. وانظـر تناولاً تفصيلياً عن ماهية الاسم لغةً واصطلاحاً فى: **أحمد على منصور**، الجمل الصغرى التابعة السادة مسد الاسم فـى اللغة المصرية القديمة، ص ص ٤٧-٤٩.

(2) **عباس حسن**، النحو الوافى، جـ١، دار المعارف (القاهرة، د.ت.)، ص ٢٦. وأيضاً: **أحمد على منصور**، المرجع السابق، ص ٤٧.

(3) **أحمد على منصور**، المرجع السابق، ص ٤٨.

(4) **أحمد على منصور**، المرجع السابق، ص ص ٤٨-٤٩. وانظر أيضاً: =

وسنتناول فيما يلى بعض الحالات الخاصة بالاسم صرفياً ونحوياً.

ثانياً: البنية الصرفية للاسم:

لا تلزم الأسماء المصرية بنية صرفية واحدة، شأنها فى ذلك شأن الأسماء فى اللغة العربيـــة. فمن الأسماء ما تتغير صيغته الصرفية بحسب النوع (تذكيراً، وتأنيثاً)، وبحسب العدد (إفراداً، وتثنية، وجمعاً). كذلك تختلف البنية الصرفية للاسم الجامد عنها فى حالة الأسماء المشتقة. وفيما يلى الملامح العامة لبنية الاسم الصرفية[1].

١- النوع

الاسم فى اللغة المصرية القديمة - شأنه فى ذلك شأن اللغة العربية- إما مذكر أو مؤنث، وعلى ذلـــك يختلف فى بنيته فى الحالتين:

أ- الاسم المذكر

ينقسم الاسم المذكر من حيث تركيبه فى اللغة المصرية إلى اسم جامد، أو اسم مشتق.

- **اسم جامد** : ليس له نهاية محددة، والمقصود به الاسم الذى لم يشتق من غيره، مثل: (رجل، حجر، فرس، قمر) [2].

	s	رجل
	pr	منزل

- **اسم مشتق من فعل**: مثل اسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة، وقد يتحدد بنهايات معنيـــة، كالواو (*w*)، أو الياء (*y*). فلاحظ الأفعال التالية ومشتقاتها:

	šmsw	التابع	<		*šms*	يتبع
	msy	المولود	<		*msi*	يلد/ تلد
	sḏmw	السامع (القاضي)	<		*sḏm*	يسمع

= **Chalker (S.)** and **Weiner (E.)**, *The Oxford Dictionary of English Grammar*. Oxford Univ. Press (1994). p. 226.

(1) وللمزيد من التفاصيل عن الأبنية الصرفية للاسم، انظر:

Loprieno (A.), *Ancient Egyptian: A linguistic introduction*. Cambridge (1995). pp. 55-63.

(2) **محمد إبراهيم عبادة**، المرجع السابق، ص ١٣١.

ب- **الاسم المؤنث**، وينقسم أيضاً إلى جامد ومشتق[1].

- **اسم جامد**: وينتهى بتاء التأنيث (عادةً)، وأحياناً تسقط "التاء" من الكتابة:

أفق	ꜣḫt	
سيدة	st	

- هناك أسماء تنتهى بحرف ⌓ (*t*) ولكنها أسماء للمذكر.

تمثال	twt	
شجرة	ḫt	

- **اسم مشتق من صفة:**

جميل	nfr		>	الجميلة	nfrt	

ج- هناك من الأسماء ما يدل على الكنية، فيأتى منها المذكر بنفس الحروف، ولكن بإضافة تاء التأنيث ومخصص يناسبها عندما يراد الإشارة إلى الكُنية المؤنثة لنفس الاسم. ومن الأمثلة ما يلى:

ابنة	sꜣt		ابن	sꜣ	
إلهة	nṯrt		إله	nṯr	
أخت	snt		أخ	sn	

٢- العدد:

ينقسم الاسم من حيث العدد إلى مفرد ومثنى وجمع، وذلك من الخصائص العروبية فى لغتنا المصرية القديمة، كالأمثلة التالية:

مفرد			مثنى		جمع	
أخ	sn		snwy		snw	
أخت	snt		snty		snwt	
إله	nṯr		nṯrwy		nṯrw	

---

(1) وللمزيد عن الاسم المؤنث وتصريفاته المختلفة فى اللغة المصرية الوسطى والحديثة، انظر:
Loprieno (A.), *op.cit.*, pp. 57-63.

يلاحظ هنا أن بناء صيغة الجمع فى اللغة المصرية قد تم بطرق مختلفة، وذلك حسب كل عصر من عصور اللغة المصرية. فقد تم بناء صيغ الجمع فى اللغة المصرية فى العصر القديم إما بتكرار المخصص أو بتكرار العلامة. وحيث أن قواعد اللغة المصرية لم تكن قواعد جامدة بل تطورت خلال عصور اللغة المختلفة، فقد جمعت كلمة (*nṯr*) بطرق أخرى هكذا: ، ، [1].

***ملاحظات**

- الاسم المفرد المذكر ليس له نهاية محددة.
- الاسم المفرد المؤنث ينتهى بحرف (*t*) .
- الاسم المثنى المذكر ينتهى بـ(*wy*) .
- الاسم المثنى المؤنث ينتهى بـ (*ty*) .
- الاسم الجمع المذكر ينتهى بـ(*w*) .
- الاسم الجمع المؤنث ينتهى بـ(*wt*) .

٣- المثنى والجمع اللفظيان[٢].

أ. المثنى اللفظى:

ظهرت بعض المفردات فى اللغة المصرية القديمة فى صيغة المثنى من حيث الشكل، لكنها ليست بمثنى حقيقةً، ولا يمكنها أن تقوم بوظيفة المثنى. ومن الأمثلة على ذلك (***niwty***)، والتى تبدو من حيث الشكل مثنى لكلمة "مدينة" أى: "مدينتان" على اعتبار أن تكرار العلامة هو فى بعض الأحيان دلالة من دلالات المثنى. ولكنها فى الواقع شكل من أشكال النسبة التى تتحقق بالياء (*y*)، فبدلاً من أن يكتب المصرى علامة "المدينة" متبوعة بالياء (علامة النسبة) لتعنى "المنتمى للمدينة"، أو: "المحلى"، كما نقول "مصر" و "مصرى"؛ قام بتكرار علامة المدينة، حيث أن المثنى هو الآخر ينتهى

---

(1) وللمزيد عن الطرق المختلفة للتثنية والجمع فى اللغة المصرية فى عصورها المختلفة، انظر:
Loprieno (A.), *op.cit.*, pp.58-63.; Faulkner (R.O.), *The plural and Dual in Old Egyptian* , (Bruxelles, 1929).; **Schenkel (W.)** "*Singularisches und pluralische Partizip*", *Mitteilungen des Deutschen Archaologischen Instituts*. Abteilung Cairo 20 (1965), pp. 110-14.; **Gardiner (A.H.),** *Egyptian Grammar*, pp. 58-61.

(2) **Gardiner (A.H.),:** *Egyptian Grammar*, p. 60.

بالياء، لينطقا معا (*niwty*). ومن الأمثلة كذلك كلمة (*3ḫty*) التى تبدو من حيث الشكل (أى تكرار العلامة) وكأنها مثنى، أى: "أفقان"، ولكنها تعنى – كنسبة أيضاً – "المنتمى للأفق"، أو : "الأفقى".

ب. الجمع اللفظى:

وكما ظهرت بعض المفردات على هيئة المثنى، ظهرت مفردات أخرى على هيئة الجمع، حيث تتكرر العلامة ثلاث مرات، أو تنتهى بالشرطات الثلاث الدالة على الجمع، أو تظهر "الـواو" كـآخر منطوق فى الكلمة. ومن خلال النصوص التى ظهرت فيها هذه المفردات اتضح أن المصرى يعاملها معاملة المفرد، حيث يشار إليها باسم الإشارة المفرد المذكر أو المؤنث، أو تسبق بأداة التعريف المفرد. ويبدو أن المصرى قد أدرك أن مثل هذه الكلمات رغم كونها تعبر عن "مفرد"، إلا أنها تعبر عن الكثرة العددية، مثلما نجد فى اللغة العربية: "قطيع" ، "موز" و "قمح" وغيرها، وكلها تعامل معاملة المفرد، لكنها تزيد من حيث العدد عن "الواحد". فالقطيع يشير إلى عدد من الماشية، ونفس الشيء ينسحب على "موز" و"قمح" وغيرها. والأمثلة على ذلك كثيرة فى اللغة المصرية. وقد خلط المصرى فى الكتابة فى بعض الأحيان بين الجمع الحقيقى والجمع اللفظى، ومن أمثلة الجمع اللفظى:

جمال	*nfrw*	
قطيع	*mnmnt*	
قمح	*it*	
ماء	*mw*	

ثالثاً: الوظيفة النحوية للاسم:

يجئ الاسم فى الجملة الاسمية مبتدءاً أو خبراً (مقدماً، أو مؤخراً)، وسميت الجملة الاسمية بهذا الاصطلاح لكونها تبدأ بالاسم، ويسمى (المبتدأ). كذلك يجئ الاسم فى الجملة الفعلية عنصراً أساسياً، فاعلاً، أو مفعولاً به مباشراً، أو غير مباشر، وقد يجئ نائباً عن الفاعل فى الجملة المبنية للمجهول.

وسنقدم فيما يلى إشارات لهذه الحالات الرئيسية، على أن تستكمل بالشرح فى مواضع أخرى من هذا الكتاب عند تناول هذه الحالات النحوية. كما نشير – فيما يلى أيضاً– إلى حالات نحوية أخرى خاصة بالاسم، كالإضافة، والعطف، والبدل، والنداء، بالإضافة إلى أسماء الإشارة، والأساليب المعبرة عن الملكية، والتى تشتمل عادة على الاسم مالكاً أو مملوكاً.

١- الاسم فى الجملة الفعلية:

أ- يعمل فاعلاً (subject) لأحد الأفعال، فى واحدة من الصيغ الفعلية، مثل (sḏm.f)، (sḏm.n.f)، وغيرها مما ذكر فى هذا الكتاب. ويكون موضعه بعد الفعل أصلاً، مثال:

يسمع (الكاتبُ) الخطة. ***sḏm (sš) sḫr***

وقد يتقدم عليه المفعول به إذا كان ضميراً متعلقاً، مثال:

يرانى (الكاتبُ). ***m33 wỉ (sš)***

وقد يتقدم عليه الجار والمجرور فى حالة التعبير عن المفعول بـه غير المباشر (dative) المسبوق بحرف الجر (n = إلى/ لـ)، على أن يكون المجرور ضميراً متصلاً، مثال:

يستمع لى (الكاتبُ). ***sḏm n.ỉ (sš)***

وقد يحل الضمير المتصل (suffix) محله فى هذا العمل فاعلاً، لكنه يجئ دائما بعد الفعل؛ فلا يسبقه المفعول به المباشر أو غير المباشر.

أما إذا كان المفعول به غير المباشر اسماً (لا ضميراً) فإن الفاعل يظل بعد الفعل، مثال:

يستمع (الكاتب) إلى الملك. ***sḏm (sš) n nsw***

ب- ويعمل الاسم مفعولاً به مباشراً (object) بعد الأفعال المتعدية، وموضعه يكـون بعـد (الفعـل والفاعل)، مثال (sẖr= الخطة) فى المثال السابق: (sḏm sš sẖr).

وقد يحل محله الضمير المتعلق (dependent)، فيتقدم على الفاعل/ الاسـم، ويتـأخر عـن الفاعل/ الضمير المتصل، كالمثالين التاليين:

m33 (wi) sš يرانى الكاتبُ.

m33.f (wi) هو يرانى.

وقد يتقدم المفعول به غير المباشر (dative) على كل من الفاعل والمفعول به الاسميين، مثال:



ḏd n.n wꜥb ib.f سيقول لنا الكاهنُ أمنيته.

ج- وهكذا تعرفنا على المفعول به غير المباشر (dative)، والذى يأتى بعد حرف الجر (n). والأصل أن يكون اسماً، مثال:

iw di.n.i ḥnkt (n ib). أعطيتُ الجعّة (للظمآن).

فإذا كان ضميراً (متصلاً)، تقدم على الفاعل والمفعول (إذا كانا اسمين)، كالمثال قبل الـسابق. أو يتقدم على المفعول به (الاسم) فقط، إذا كان الفاعل ضميراً متصلاً، مثال:

ḏd.n.f (n.i) sẖr. هو قال (لى) الخطة.

د- وقد يكون الاسم (أو: الضمير المتصل محله) نائباً عن الفاعل، فى واحدة من الصيغ الفعلية المبنية للمجهول، مثل:(sḏm.tw.f)، مثال:

sḏm. ṯw r pn يُسمَعُ هذا (الكلام).

وهذه هى الوظائف الأساسية للاسم فى الجملة الفعلية، ورأينا أن الضمير قد يحل محله، مع مراعاة قواعد التقديم والتأخير بين هذه العناصر فى حالة ما إذا كان أحدهما ضميراً (متصلاً دائماً، عدا حالة المفعول به المباشر).

وسنتناول فيما يلى عمل الاسم فى الجملة الاسمية (كعنصر رئيسى)، وبعد ذلك سنتناول الوظائف النحوية للاسم مما قد يجئ فى كل من الجملتين الاسمية والفعلية.

٢- الاسم فى الجملة الاسمية:

تتكون الجملة الاسمية من عنصرين أساسيين هما: المبتدأ والخبر. والأصل أن يكون المبتدأ فى أول الجملة، ويليه الخبر.

ولأن المبتدأ يكون فى الأصل اسماً (وتبدأ به الجملة)، لذلك سميت الجملة بالاصطلاح (الجملة الاسمية). وفيما يلى بيان بالأمثلة:

أ- **يعمل الاسم كمبتدأ:** والأصل أن يأتى فى بداية الجملة مباشرة، مثال:

الشمسُ فى السماء. *(rᶜ) m pt.*

وقد يسبق بأحد الأدوات غير المسندة، خاصة إذا كان الخبر شبه جملة ظرفية، مثال:

والشمسُ فى السماء. *iw (rᶜ) m pt*

انظر، الشمسُ فى السماء. *mk (rᶜ) m pt.*

وقد يسبق بفعل مساعد، كفعل الكينونة ("wn"، كان) حين يكون الخبر ظرفياً:

(ستكون) آثارى على الأرض. *wnn (mnw.i) tp tꜣ*

وتقدم المبتدأ فى الجملة الاسمية واجب فى حالة أن يكون الخبر جاراً ومجروراً (كالمثال السابق)، وجائز تقدمه وتأخره على الخبر (إذا كان الخبر اسماً)، مثال:

حمايتكِ حمايةُ "رع" (أى: حمايتكِ هى من لَدُن "رع"). *(mkt.t) mkt Rᶜ*

(اسمه) "آمون إم حات" (أمنمحات). *Imn-m-ḥ3t (rn.f)*

وقد يوضع ضمير الغائب (pw) بين المبتدأ والخبر الاسميين، مثال:

"نون" (هو) أبو الآلهة. *Nwn (pw) it nṯrw*

والحالة التى يجب فيها تأخير المبتدأ، هو أن يكون الخبر صفة مشبَّهة، ويسمى خبراً وصفياً مقدماً، مثال:

جميلٌ بيتك. *nfr (pr). k.*

ب- الاسم خبراً:

وقد يكون الخبر اسماً، ويأتى فى الأصل مؤخراً (راجع ما سلف)، ويجوز تقديمه (راجع المثال السابق على الأخيرين)، لكنه يتأخر وجوباً إذا كان المبتدأ ضميراً مستقلاً (independent)، مثال:

أنا ابنك. *ink (s3.k)*

- الضمير (pw) ودوره فى الجملة ذات الخبر الإسمى:

الضمير (pw) فى الأصل واحد من ضمائر الإشارة بمعنى (هذا)، ثم استخدم كضمير للغائب بأنواعه (هو، هى، هم- للعاقل، وغير العاقل). وقد شاع استخدام هذا الضمير فى الجملة ذات الخبر الاسمى، فى حالة ما إذا كان الخبر أو المبتدأ كلاهما اسمين، أو ضميرين، أو أحدهما اسم والآخر ضمير، كالأمثلة التالية بالترتيب:

الغربُ (هو) المثوى. *dmi pw Imnt* (المبتدأ والخبر اسمان).

أنا هو. *ntf (pw) ink* (المبتدأ والخبر ضميران مستقلان).

هذا (هو) "أوزير". *p3 pw Wsir* (الخبر ضمير إشارة، والمبتدأ اسمى مؤخر).

وليس ما عرضناه هو كل الحالات الخاصة بالجملة التي تشتمل على الضمير (pw)، وسنعرض مزيداً من التفاصيل عند الحديث عن (الجملة الاسمية) بوجه عام[1].

٣- وظائف نحوية للاسم (في الجملتين الاسمية، والفعلية):

تحدثنا في النقاط السابقة عن وظائف الاسم باعتباره عنصراً رئيسياً في الجملتين الاسمية والفعلية، وسنتناول الآن الوظائف النحوية الأخرى له مما قد يأتي في كلا النوعين من الجمل.

أ- حالة الجر:

ومن أهم وظائف الاسم الذي لا تخلو منها جملة، أن يجئ مجروراً بعد أحد حروف الجر في إطار شبه الجملة. فإذا جاء الجار والمجرور في إطار الجملة الفعلية فهما تكملة (complement)، مثال:

يعبر "رع" السماءَ (في سفينته). *ḏ3 Rʿ pt (m wi3.f)*

وقد تكون التكملة شبه جملة ظرفية للتعبير عن المكان، أو الزمان، مثال:

يظهر "رع" – إله الشمس – (في الأفق). *Wbn Rʿ (m 3ḫt).*

وإذا جاء الجار والمجرور (شبه الجملة) في الجملة الاسمية، فقد يكون خبراً، ويسمى خبراً ظرفياً (adverbial predicate)، وقد يكون مجرد تكملة بعد استيفاء الجملة للمبتدأ والخبر، والمثال التالي يشمل الحالتين:

الشمس (في السماء، مع القمر). *.iw rʿ (m pt, ḥnʿ iʿḥ)*

فالمبتدأ هو "الشمس" (rʿ)، أما الخبر فهو شبه الجملة الظرفية للمكان: (في السماء)، أما شبه الجملة: (مع القمر) فليست خبراً، وإلا كان للجملة خبران ظرفيان، وهذا غير مقبول في هذه الجملة تحديداً؛ لذلك فشبه الجملة الثانية مكملة للأولى، فإذا سأل سائل: "أين الشمس"، كان الجواب: (في السماء مع القمر) هو الخبر.

---

(1) للمزيد من التفاصيل، انظر: **Gardiner (A.H.),** *Egyptian Grammar*, pp. 100-106.

وانظر تناولاً شاملاً في: **أحمد على منصور**، الجمل الصغرى التابعة الجمل الصغرى التابعة السادة مسد التابعة الاسم، ص ص ٤٩٨-٥٥٥، و ص ص ٦٥١-٦٨٧.

- وفى حالة مجئ الاسم بعد حرف الجر (n) بمعنى (إلى، لـ)، فهو المفعول به غير المباشر (dative)، مثال:

أعطيتُ الخبزَ (للجوعان). *rdi. n.i t (n ḥkr).*

ب- حالة الإضافة (Genitive):

الإضافة فى لغتنا العربية هى ضم وإسناد اسم إلى آخر، وفى إطار هذه العلاقة يسمى الاسم الأول من التركيب (المضاف)، بينما يسمى الاسم الثانى منه (المضاف إليه)، وهما يكونان معاً وحدة نحوية واحدة، قد تكون فاعلاً، أو مفعولاً، أو مبتدأ، أو خبراً. فالإضافة هى الاصطلاح الدال على علاقة بين اسم وآخر، أو اسم وضمير، فنقول مثلاً "بيت الرجل" أو "بيته"، والواضح أن الخيط الرابط بين الاسمين فى المثال الأول، والاسم والضمير فى المثال الثانى، هو (الإضافة)، أما الوحدتان المكونتان للإضافة، فالأول منهما (مضاف) والثانى (مضاف إليه). ولقد عرفت اللغة المصرية القديمة نوعين من الإضافة: إضافة مباشرة، وإضافة غير مباشرة[1].

١- الإضافة المباشرة (direct genitive):

وتعنى الاتصال المباشر بين المضاف والمضاف إليه بلا كلمة فاصلة تعبر عن الإضافة، سواء كانا (اسم + اسم)، أم (اسم + ضمير).

أمثلة:

بيته *pr.f* بيت الرجل *pr s*

---

(1) عن ماهية المضاف إليه فى دراسة مقارنة باللغة العربية، والتطبيقات على اللغة المصرية، وعن القيمة البلاغية للمضاف إليه باعتباره زيادة لفظية (إلى المضاف) تؤدى إلى زيادة معنوية بتعريف وتخصيص الاسم المضاف، انظر التفاصيل فى: **أحمد على منصور**، الجمل الصغرى التابعة السادة مسد الاسم فى اللغة المصرية القديمة، ص ص ٤٢٤-٤٢٦.

كذلك فقد قدم أستاذنا الدكتور "**عبد المحسن بكير**" رؤية جديدة لحالة الإضافة غير المباشرة؛ أما "شنكل" فقد تناول موضوع الإضافة بنوعيها فى دراسة مفصلة، فانظر على الترتيب:

Bakir (Abd El- mohsen), "*Varia Grammatica*", in: *JEA* 52 (1966), p. 35.; **Schenkel (W.)**, "*Directer und indirecter Genitiv*", in: *ZÄS* 88, pp. 58-66., **Gardiner (A.H.)**, *Egyptian Grammar*, pp. 65-66.

- قد يتقدم المضاف إليه على المضاف فى بعض الألقاب للتبجيل، كالأمثلة:

s3 nsw ابن الملك (بدلاً من الشكل).

ḥm nṯr خادم الإله (بدلاً من الشكل).

٢- الإضافة غير المباشرة (indirect genitive):

وتعنى الاتصال بين المضاف والمضاف إليه من خلال أداة، ويتحدد نوع الأداة حسب المضاف (الاسم الأول) وليس المضاف إليه. وقد اشتق المصرى النسبة *n(y)* من حرف الجر (*n*) لتكوين أدوات الإضافة المعبرة عن الملكية، وهى:

- أداة الإضافة للمفرد المذكر (المضاف) (*n*).
- أداة الإضافة للمفرد المؤنث (المضاف) (*nt*).
- أداة الإضافة للجمع المذكر (المضاف) (*nw*).
- أداة الإضافة الجمع المؤنث (المضاف) (*nt*)، (*nwt*).

أمثلة:

prw nw s بيوت الرجل	*pr n s* بيت الرجل
ḥmwt nt srw زوجات الموظفين	*ḥmt nt sr* زوجة الموظف

*** ملحوظة**

أصبحت أداة الإضافة (،) جامدة ابتداءً من اللغة المصرية فى العصر المتأخر، واقتصرت على \\ *n(y)* ، سواء أكان الاسم المضاف مفرداً أم جمع مذكر.

ج- البـــدل.

عبارة عن علاقة بين اسمين مختلفين فى المعنى، ولكنهما- فى نفس الوقت- يدلان على نفس الشيء. ويسمى الاسم الأول فى الترتيب "المُبْدل منه" (المتبوع)، والاسم التالى له "البـــدل" (التـــابع)، ويكوِّنان معاً وحدة نحوية واحدة (كما هو الحال فى الصفة والموصوف معاً، والمضاف والمضاف إليه معاً).

أمثلة:

ابنك (حور). *s3.k ḥr*

صانع النعال، (حتبى). *ṯbw ḥtpi*

الإله العظيم، (سيد السماء). *nṯr ꜥ3 nb pt*

د- العطف (الوصل، والفصل).

لا توجد أداة للعطف بين المفردات فى اللغة المصرية، حيث أنها تتبع بعضها البعض دون أداة عطف.

وظائفكم (و) منازلكم. *i3wt. ṯn prw. ṯn*

وربما يعبر عن العطف كل من حرف الجر (*ḥnꜥ*): "مع"، وحرف الجر (*ḥr*): "على".

أمثلة

msw.i ḥnꜥ snw.i

... أولادى مع (و) أخوتى.

dꜥ ḥr ḥwyt

... رياح على (و) مطر.

- الفصل.

استخدم المصرى الأداة (*r-pw*) للفصل بين الأسماء، وعلى عكس اللغة العربيـــة تأتى أداة الفصل (*r- pw*) فى نهاية الأسماء المراد الفصل بينها، وذلك كما يلى:

مثال:

.... كسيد، كأخ أو كصديق. *m nb m sn m ḫnms r-pw*

هـ- المنادَى (Vocative):

ويجئ الاسم منادى، إما بعد أداة النداء، أو بدونها (فى سياق المخاطَب):

i nṯrw أيها الآلهة

wḏꜣ ib.k ḥꜣty-ꜥ ليطمئن قلبك (أيها) الأمير.

و- ويعمل الاسم تمييزاً:

حيث يأتى بعد صفة لإبراز الكل من الجزء، كأن يقال: "فلان جميل الوجه"، مثال:

ḏw (ḳd). ... سئ (الخلق).

رابعاً: حالات نحوية أخرى خاصة بالاسم:

وبعد تناول الوظائف النحوية للاسم، لابد من الإشارة إلى حالات نحوية خاصة يعد الاسم عنصرا جوهرياً فيها، وبعضها مركبات خاصة ذات دلالات معينة لابد أن يحيط بها الدارس، خاصة الأساليب المعبرة عن الملكية أو النسب.

وقد رأينا أن نضع فى هذا السياق الكلمات الدالة على الإشارة (demonstratives) لارتباطها الشديد بالاسم (المشار إليه)، إضافة لكون بعضها قد تستقل بنفسها في الجملة (بدون اسم مشار إليه)، فتعمل عمله، فكأنها أسماء؛ لذلك فضلنا تسميتها بأسماء الإشارة (كالاصطلاح العربى)، وألحقناها بموضوع (الاسم) فى هذا الفصل لهذا الاعتبار.

١- أسماء الإشارة[1]:

وقد عرفنا – فى اللغة المصرية – أسماء وضمائر الإشارة التالية:

مفرد مذكر			مفرد مؤنث			جمع		
هذا	*pn*	[hieroglyphs]	هذه	*tn*	[hieroglyphs]	هؤلاء	*nn-n*	[hieroglyphs]
ذاك	*Pf*	[hieroglyphs]	تلك	*tf*	[hieroglyphs]	أولئك	*nf*	[hieroglyphs]
ذا	*pw*	[hieroglyphs]	هذه	*tw*	[hieroglyphs]	هؤلاء	*nw*	[hieroglyphs]
الـ	*P3*	[hieroglyphs]	ال	*t3*	[hieroglyphs]	الـ	*n3, n3-n*	[hieroglyphs]

أمثلة

هذا الرجل	*s pn*	[hieroglyphs]
هذه السيدة	*st tn*	[hieroglyphs]
هؤلاء الموظفون	*nn-n srw*	[hieroglyphs]

*** ملاحظات**

- اسم الإشارة المذكر يبدأ بحرف [hieroglyph p] ، والمؤنث بحرف [hieroglyph t] ، والجمع بحرف [hieroglyph n] .
- اسم الإشارة المفرد يأتى بعد الاسم المشار إليه، ما عدا (*t3* ، *p3*) لأنهما أداتا تعريف، كما تسبق (*tf* ، *pf*) الأسماء أحياناً.

---

(1). Gardiner (A.H), *Egyptian Grammar*, pp. 85-87.

- يأتى اسم الإشارة الجمع قبل الاسم المشار إليه، ويربط بينهما بالحرف (*n*) دلالة الإضافة.
- استخدمت أسماء الإشارة (*pw, tw, nw*) لفترة قصيرة كأسماء إشارة، ثم فقد هذا الاستخدام فيما بعد.
- لم تكن أسماء الإشارة (*pf, tf, nf*) شائعة الاستخدام وهى تستخدم للبعيد، فنرى على سبيل المثال: تلك المدينة (*niwt tf*).
- الكلمات (*pꜣ, tꜣ, nꜣ*) بدأت كأسماء إشارة، ولكن شاع استخدامها كأدوات تعريف بمعنى "الـ".

٢- صفات الملكية والنسبة:

تجئ صفات الملكية والنسبة فى شكل مركب يتكون من:

مفرد مذكر	*pꜣy*	
مفرد مؤنث	*tꜣy*	+ المالك (ضمير متصل) + اسم (الشيء المملوك).
جمع بنوعيه	*nꜣy*	

بيتى	*pꜣy. i pr*	
زوجتى	*tꜣy.i ḥmt*	
أولادى	*nꜣy.i ẖrdw*	

تتفق صفة الملكية عادة مع الاسم المملوك أو المنسوب من حيث النوع والعدد، ولا تتفق مع المالك أو المنسوب إليه (الضمير المتصل الملحق بها)، وهى تشابه فى العامية المصرية كلمة: (بتاع)، فيقال: ("بتاعى" *pꜣ.i*)، و: ("بتاعتى" *tꜣy. i*)، و: ("بتوعى" *nꜣy. i*).[1]

* ملحوظة:

وقد ظهرت صفات الملكية منذ أواخر الدولة الوسطى، وأصبحت أكثر شيوعاً فى اللغة المصرية فى العصر المتأخر، وهى وسيلة غير مباشرة للتعبير عن الملكية بدلاً من الوسيلة التقليدية المكونة من مضاف ومضاف إليه (اسم + ضمير متصل مضاف).

---

(١) وللمزيد عن صفات الملكية والنسبة، انظر:

Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, p. 87.

٣- أساليب للتعبير عن الملكية أو الانتساب[١]:

أ- التركيب: 𓈖 + ضمير متصل + اسم:

له الماءُ. *iw n.f mw*

ب- حرف الجر 𓈖 + اسم:

... لأبى. *n it.i*

ج- التركيب: أداة الإضافة *n(y)* + ضمير متعلق + اسم:

ينتمى له البيتُ. *n(y) sw pr*

د- التركيب: الضمير الإسنادى + اسم:

له المنزلُ. *ntf pr*

تتشابه (*ntf*) و (*ntk*) مع الضمائر الإسنادية. وتماثل (*ntf*) هنا التركيب (*n.f*)، وأما حرف (*t*) فقد استخدمه المصرى ربما كوسيلة لتحسين النطق. وعلى أية حال فإن السياق فى مثل هذه التراكيب يلعب دوراً كبيراً، فالمثال السابق لا يمكن ترجمته بمعنى: "هو بيت". وكل من (*ntf*) و (*n.f*) فى هذه الحالات تستخدم فى الجملة كخبر مقدم، وما يدل على الملك مبتدأ مؤخر.

ه- التركيب: (n.f-imy) + الاسم المملوك أو المنسوب، مثال:

له ما فى السماء. *n.f imy pt*

---

(١) وللمزيد عن التعبيرات المعبرة عن الملكية والنسبة، انظر:

Loprieno (A.), *Ancient Egyptian*, pp. 118-21.; **Gilula (M.),** "*An adjectival predicative expression of possession in Middle Egyptian*", in: *RdE* 20 (1968), pp. 55-61.; **Satzinger (H.),** "*Syntax der prapositionsadjektive (prapositionsniben)*", in: *ZÄS* 113 (1986), pp. 141-53.; **Gardiner (A.H.),** *Egyptian Grammar*, pp. 87-9.

التمرين

(أ) اكتب الدلالة الصوتية، ثم ترجم الأسماء التالية، مع التعليق لبيان الأسماء المشتقة من الجامدة:

1. , , ,
2. , , ,
3. ,
4. , ,

(ب) اكتب الدلالة الصوتية، ثم ترجم ما يلي، مع بيان الاستخدامات النحوية المختلفة للأسماء، والأساليب المعبرة عن الملكية أو النسب:

1.
2.
3.
4.
5.
6.
7.
8.
9.
10.
11.
12.
13.
14.
15.
16.
17.
18.
19.
20.
21.
22.
23.
24.
25.

الفصل الخامس

الصفـــة واستخداماتها

أولاً: عمل الصفة[1].

تعددت استخدامات الصفة فى اللغة المصرية القديمة، واختلفت وظائفها طبقاً لموقعها من الاسم المرتبطة به. والصفة فى اللغة المصرية القديمة- شأنها فى ذلك شأن اللغة العربية- تتبع الموصوف (وهو الاسم الذى يسبقها) فى النوع والعدد. وقد تأتى الصفة قبل الاسم، وفى هذه الحالة تعامل كخبر مقدم أو للتعبير عن حالة التمييز. وقد تستخدم الصفة استخداماً مستقلاً دونما ارتباط باسم، وعادةً ما تتبع بمخصص. وأخيراً هناك الصفة التى تستخدم كفعل، وتعرف باسم "الفعل الوصفى".

أ) الصفة التى تتبع الموصوف (النعت، والمنعوت):

عبارة عن تابع يدل على صفة فى اسم قبله، وتتبع الاسم الموصوف، وتتطابق معه فى النوع (مذكر، مؤنث)، وفى العدد (مفرد، مثنى، جمع).

أمثلة

إله طيب	*nṯr nfr*	[hieroglyphs]
جعة حلوة	*ḥnkt nḏmt*	[hieroglyphs]
أختاك الكبيرتان	*snty.k wrty*	[hieroglyphs]
حكام عظماء	*ḥkȝw ꜥȝw*	[hieroglyphs]

يتضح من المثال الأول أن الصفة جاءت فى صيغة المفرد المذكر لأن الاسم الذى يسبقها (*nṯr*) اسم مفرد مذكر؛ ويتضح من المثال الثانى أن الصفة (*nḏmt*) جاءت فى صيغة المفرد المؤنث لأن الاسم الذى يسبقها مفرد مؤنث؛ ويتضح من المثال الثالث أن الصفة جاءت فى صيغة المثنى المؤنث لأنها تتبع اسم مثنى مؤنث (*snty*)؛ وجاءت الصفة فى المثال الرابع فى صيغة الجمع المذكر لأن الاسم الذى يسبقها اسم جمع مذكر. ويجب أن يكون واضحاً أن الصفة والموصوف لا يكوّنان جملة، ويعاملان كوحدة نحوية واحدة، قد تكون مبتدأ أو فاعلاً أو مفعولاً. كما يجب أن يكون واضحاً

---

(1) للمزيد عن ماهية الصفة فى اللغة المصرية القديمة، والدراسة المقارنة باللغة العربية فيما يتعلق بالدور الدلالى للصفة وأغراضها البلاغية، انظر: **أحمد على منصور**، القيم المعنوية وأغراض الجملة الوصفية الإردافية فى اللغة المصرية القديمة، دراسة مقارنة باللغة العربية، فى: المؤتمر السابع للاتحاد العام للآثاريين العرب، الندوة العلمية السادسة (دراسات فى آثار الوطن العربى، الحلقة الخامسة (القاهرة، ٢٠٠٤)، ص ص ١-٥٠.

انظر أيضاً:

Loprieno (A.), *Ancient Egyptian*, pp. 112-180; **Gardiner (A.H.)**, *Egyptian Grammer*, pp. 47-8; 76-8.

أن أسماء الإشارة مثل *pn* "هذا"، وكذلك كلمة (*nb*) "كل"، والضمير المتصل، تفصل بين الصفة والموصوف.

مثال: هذه النصيحة الممتازة *sḫr pn ikr*

ب) الصفة كخبر وصفى مقدم

تستخدم الصفة كخبر مقدم، وتتبع بالمبتدأ سواء أكان اسماً أم ضميراً (ضمير متعلق)، والذى يعامل فى هذه الحالة على أنه مبتدأ مؤخر. أما فى الحالة التى يكون فيها المبتدأ ضميراً إسنادياً للشخص الأول، فيأتى الخبر الوصفى فى موضعه الطبيعى لاحقاً على المبتدأ (مثال رقم ٥)، وهذه الصفة تبقى جامدة لا تتغير حسب نوع وعدد الاسم أو الضمير الذى يليها[1].

سهلٌ طريقى (حرفياً : طريقى يكون سهلاً).	*nfr mtn.i*	(١)
طيبةٌ ابنتى.	*nfr s3t.i*	(٢)
إنه طيبٌ (طيبٌ هو).	*nfr sw*	(٣)
كم جميلٌ بيتك.	*nfr.wy pr.k*	(٤)
إنى طيب.	*ink nfr*	(٥)

يتضح من المثال الأول أن (*nfr*) تقع خبراً مقدماً فى جملة اسمية، والمبتدأ فيها اسم مـؤخر. ويتضح من المثال الثانى أن (*nfr*) جاءت جامدة لم تتغير، رغم أن المبتدأ المؤخر اسم مؤنـث. وإذا كان المبتدأ ضميراً، فإن الضمير المتعلق (Dependent Pronoun) هو الذى يستخدم، ويأتى كمبتـدأ مؤخر فى حالة الشخصين الثانى والثالث المفرد والجمع بنوعيه، كما هو واضح فى المثال الثالث.

أما فى حالة الشخص الأول (كما فى المثال الخامس) فإن الضمير الإسنادى (Independent Pronoun) هو الذى يستخدم، ويحتل المكان الطبيعى للمبتدأ، وتأتى الصفة فى المكان الثانى كخبـر. ويتضح من المثال الرابع أن الصفة (الخبـر المقـدم) يمكـن أن تلحـق بهـا (*wy*) أداة التعجـب (Exclamatory Particle).

(1) وللمزيد عن الجمل الاسمية ذات الخبر الوصفى، انظر:

Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, pp. 108-11.

ج) الصفة والتمييز

التمييز فى اللغة المصرية القديمة هو اسم يجئ بعد صفة تميز جزءاً من كل، كأن نقول فى اللغة العربية "طيب القلب"، "قوى الساعد". فالطيبة والقوة صفتان تميز كلّ منهما عضواً من أعضاء الجسد[1].

وقد ظهرت فى النصوص المصرية صفات تسبق الأسماء؛ ورغم أنه يمكن اعتبارها فى بعض الحالات كخبر وصفى مقدم (كما ذكرنا من قبل)، إلا أن النص قد يتطلب فى بعض الأحيان أن تعامل مضافاً للتمييز. فمثلاً العبارة (***nfr ib***) يمكن أن تترجم (القلبُ طيبٌ) على أساس أن الصفة تقع خبراً مقدماً، وكلمة (***ib***) مبتدأ مؤخراً. وعلى الجانب الآخر يمكن (إذا تطلب النص ذلك) أن تترجم (طيبَ القلبِ) كتمييز ومميز. ويجب أن يكون واضحاً أن التمييز والمميز لا يعاملان كجملة، وأنه ليس بالضرورة أن تعامل كل صفة تسبق اسماً على أنهما تمييز ومميز، وإنما الأمر يرتبط بالمعنى الذى يتناسب مع سياق النص.

د) الصفة التى تستخدم استخداماً مستقلاً.

يمكن للصفة إذا جاءت مستقلة دون أن تتبع أو أن تسبق باسم تقع دلالتها عليه، أن تعامل بذاتها كاسم، شريطة أن تأتى متبوعة بمخصص، حيث يتحدد معناها طبقاً لهذا المخصص.

أمثلة:

- (السيدة) الجميلة	***nfrt***	[hieroglyphs]
- (التاج) الجميل	***nfrt***	[hieroglyphs]
- (الرجل) الطيب	***nfr***	[hieroglyphs]

يتضح من المثال الأول أن الصفة أُتبعت بمخصص امرأة فأصبحت تعنى "الجميلة"، إشارة إلى المرأة، وإن كانت (***nfrt***) قد استخدمت كاسم علم أيضاً. وفى المثال الثانى جاء المخصص مختلفاً (وهو تاج الجنوب)، وتظل الكلمة تحتفظ بنفس المعنى، وإن أشار (الجمال) إلى التاج. والواضح أن (***nfrt***) بالتاج هى إحدى مسميات تاج الوجه القبلى. أما المثال الثالث فقد جاءت فيه الصفة بصيغة المذكر، متبوعة برجل وتعنى (الطيب) إشارة إلى الرجل؛ ووردت كذلك كاسم علم مذكر.

---

(1) وللمزيد عن التمييز فى اللغة المصرية، انظر: Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, p. 77.

هـ) صفات تعامل كأفعال (Adjective - verbs):

قد يتطلب المعنى أحياناً أن تعامل الصفة كفعل، فتتبع بفاعلٍ (اسماً كان أم ضميراً)، أى تعامل كصيغة (*sḏm.f*)، مثال:

di.n Rꜥ nḫt Kmt جعل "رع" (أن) تقوى مصر.

يلاحظ أن (*nḫt*) استخدمت كفعل، وتعامل هى والاسم الذى يليها (*Kmt*) على أنهما صيغة (*sḏm.f*) الواقعة كمفعول للفعل (*di*). والجدير بالذكر أنه من الصعب التمييز بين الصفة العاملة كفعل، والصفة التى تقع خبراً مقدماً عندما يلى هذه الصفة اسم (كما فى المثال السابق *nḫt Kmt*). أما إذا كان ما يلى الصفة ضميراً، فمن السهل التمييز بين الاستخدامين، حيث يستخدم الضمير المتعلق كمبتدأ للخبر الوصفى، بينما يستخدم الضمير المتصل كفاعلٍ للفعل الوصفى[(١)].

و) أسماء ترادف الصفة:

هناك بعض الكلمات التى ترادف الصفات فى لغاتنا، لكنها أسماء فى اللغة المصرية، ومنها:

أخرى (للمؤنث) *kt* آخر (للمذكر) *ky*

سيدة أخرى *kt st* رجل آخر *ky s*

يلاحظ أن كلاً من (*kt* ، *ky*) تعاملان معاملة الصفة من حيث المعنى (الترجمة)، لكنهما ليستا بصفات حقيقية، وكل منهما تسبق الاسم، وتتفقان معه فى النوع و العدد، لكنهما اسمين، وما بعدهما يُعرب بدلاً.

ثانياً : صفات النسبة (ياء النسب)[(٢)].

يتم بناء صفات النسب من الأسماء وحروف الجر، وذلك بإضافة النهاية 𓇌 إلى نهاية الاسم أو حرف الجر، وفى هذه الحالة تعامل الكلمة المشتقة معاملة الصفة.

---

(١) وللمزيد من التفاصيل عن صيغتى (*sḏm.f*)، و: (*sḏm.n.f*) من الفعل الوصفى، انظر:
Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, pp. 111-13.

(2) للمزيد من التفاصيل عن الصفات المشتقة من الأسماء وحروف الجر بإضافة "ياء النسب"، انظر:
Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, pp. 61-2., **Loprieno (A.),** *Ancient Egyptian*, pp. 118-21.; **Satzinger (H.),** "*Syntax der Prapositionsitionsadjective (Prapositionsnisben)*, in: *ZÄS* 113 (1986), pp. 141-53.

أمثلة :

[hieroglyphs]	*nṯr*	إله
[hieroglyphs]	*nṯry*	إلهى/ ربانى
[hieroglyphs]	*3ḫt*	أفق
[hieroglyphs]	*3ḫty*	منتمى للأفق (أفقى)
[hieroglyphs]	*ḥr*	على
[hieroglyphs]	*ḥry*	العلوى/ (الذى) على

ولأن "ياء" النسبة إضافة زائدة، فقد تسقط من الكلمات المؤنثة (انظر مجموعة أ)، وقد تسقط من حروف الجر المستخدمة كأجزاء مكونة للألقاب المختصرة (مجموعة ب)، ولسنا ندرى أسقطت من الكتابة فقط، أم من النطق أيضاً، لكن نعتقد أن سقوطها كان فى الكتابة فقط.

" مجموعة أ "

[hieroglyphs]	*ḥr(y)t*	العلية/ العلوية
[hieroglyphs]	*rs(y)t*	الجنوبية

"مجموعة ب "

[hieroglyphs]	*im(y)-r*	ما فى الفم (اللسان)
[hieroglyphs]	*ḥr(y)-sšt3*	(القائم) على السر
[hieroglyphs]	*tp(y)-ḏw.f*	(القائم) على جبله
[hieroglyphs]	*ir(y)-hp(w)*	(القائم) على القوانين

ثالثاً : المقارنة والتفضيل.

هناك نوعان من المقارنة فى اللغة المصرية، أحدهما يسمى "التفضيل النسبى"، وثانيهما يسمى "التفضيل المطلق"[1].

(1) عن التفاصيل، أنظر: Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, pp. 47, 78.

١ – التفضيل النسبى (Comparative):

كان المصرى يحقق المقارنة الدالة على التفضيل من خلال حرف (*r*)، أى أن وسيلة المقارنة بين المقارن والمقارن به هذا الحرف. نقول عادةً: "فلان أفضل من فلان"، وقد فعل المصرى نفس الشيء. وتتم المقارنة من خلال صفة معينة، إذاً هناك طرفان : "المُقارَن" و"المُقارَن به"، إلى جانب الصفة التى هى موضع المقارنة بين الطرفين، والتى تعامل كخبر وصفى مقدم فى الأسلوب الأكثر شيوعاً.

هى أجمل من أختها. ***nfr sy r snt.s***

وقد يسأل سائل: كيف نفرق بين الحرف (r) المستخدم كحرف جر والحرف (r) المستخدم للمقارنة ؟ يمكن القول بأنه إذا كان الحرف مسبوقاً بصفة فهو للمقارنة؛ لأن عامل المقارنة الأساسى هو الصفة، هذا بالإضافة إلى المعنى الذى يتطلبه سياق الجملة.

٢ – التفضيل المطلق (Superlative):

حاول المصرى– إلى جانب ما سبق– أن يبرز لنا ما يقابل فى لغتنا العربية "أفعل التفضيل" (المبالغة)، وقد عبر عن ذلك بأكثر من وسيلة، ولكن أكثرها شيوعاً:

أ) **بالإضافة المباشرة أو غير المباشرة**، وذلك بإضافة الصفة المستعملة فى صيغة الإفراد إلى نفسها فى صيغة الجمع، فى علاقة مباشرة أو غير مباشرة (باستخدام *n* الإضافة):

عظيم العظماء ***wr n wrw*** ***wr wrw***

ب) **استخدام كلمة** (***wrt***) **بمعنى: "جداً "**[1]:

جميل جداً ***nfr wrt***

ويعد الاستخدام (ب) أكثر شيوعاً من الاستخدام (أ).

ج) **استخدام التعبير** (*sp-sn*) **بمعنى: "مرتان"**، بدلاً من تكرار الكلمة مرتين، كما نقول فى اللغة العربية: (جميل جداً جدا)، أو: (جميل جميل)، فنقول فى اللغة المصرية القديمة:

جميل مرتين ***nfr sp - sn***

والمقصود بها (***nfr nfr***)، أى: (جميل جميل) للتعبير عن المبالغة[2].

---

(1) **Gardiner,(A.H.),** *Egyptian Grammar*, p. 157.
(2) **Gardiner (A.H.),** *Egyptian Grammar*, p. 157.

رابعاً: صيغة التعجب والمبالغة:

تضاف النهاية (*wy*) إلى الخبر الوصفى المقدم لتجعله فى صيغة التعجب للمبالغة فى التعبير عن الانفعال الحسى تجاه شئ ما، أو حدث ما، وتقابل فى اللغة العربية أداة التعجب "كم"، أو صيغة التفضيل (ما أفعل)، مثال: (ما أجمل)، مثال:

ما أجمل (كم جميل) هذا البيت. ***nfr.wy pr pn***

التمرين

اكتب الدلالة الصوتية، وترجم ما يلى، ثم بين استخدامات الصفات فى كل:

1.
2.
3.
4.
5.
6.
7.
8.
9.
10.
11.
12.
13.
14.
15.
16.
17.
18.
19.
20.
21.
22.

الفصل السادس

النفـــــى

عرفت اللغة المصرية القديمة أدوات للنفى، إلى جانب تركيبات خاصة للنفى، وأفعال للنفى.

أولاً: أدوات النفى:

بدراسة النصوص المصرية القديمة اتضح ثراء اللغة المصرية القديمة فى أساليب النفى، والتى تتمثل فى أدوات وتركيبات وأفعال النفى. وقد ظهر بعضها مع بداية ظهور اللغة المصرية القديمة واستمر معها، بينما ظهر البعض الآخر فى فترات لغوية معينة. وفيما يتعلق بأدوات النفى فإن أطولها عمراً وأكثرها استخداماً الأداتان (*n*) ، (*nn*).

وقبل أن نتحدث عن استعمالات أدوات النفى، نود أن نشير إلى أن استخدام المصرى القديم للذراعين الممتدين كعلامة صوتية وتصويرية فى نفس الوقت للدلالة على النفى، قد جاء عن قصد؛ حيث أن فرد الذراعين كرد فعل لحدث بعينه يجئ معبراً عن السلبية، كما يفعل البعض منا عندما يكون رد فعله سلبياً بأن يقول: (وأنا مالى)، حيث تبدو الذراعان ممتدتين فى هذه الحالة.

١- أداة النفى (*n*)[١]:

تدخل هذه الأداة على الفعل المضارع، فينقلب زمن الصيغة إلى الماضى (وذلك فى صيغة *n sḏm.f*)[٢]. مثال (ما سمع *n sḏm.f*)، ومثال :

ما سمع الرجل اسمى. *n sḏm s rn.i*

وعندما تدخل على الفعل الماضى، فإنها تحول زمن الصيغة إلى مضارع (وذلك فى صيغة *n sḏm.n.f*)[٣]. مثال: (لا يسمع *n sḏm.n.f*)، ومثال:

لا يقفّ رجل فى جواره. *n ꜥḥꜥ.n s m ḥꜣw.f*

---

(1) عن القراءة الصوتية لأداة النفى (n) أو (ni)، أو (in)، انظر:

Gunn (B.), *Studies in Egyptian Syntax*, (Paris, 1924), pp. 83-92.; **Moers (Gerald),** "*Freie Varianten oder functional gebundene morpheme? Zu de Graphien der altagyptischen Negation n*", in: *Lingua Aegyptia* 3 (1993), pp. 33- 58.; **Loprieno (A.),** *Ancient Egyptian*, pp. 125-26.

(2) وعن صيغة (*n sḏm.f*)، انظر:

Gunn (B.), *Studies in Egyptian Syntax*, pp. 93-109.; pp. 131-36.

(3) وعن صيغة (*n sḏm.n.f*)، انظر:

Gunn (B.) *Studies in Egyptian Syntax*, pp. 110-17.

٢- أداة النفى : (*nn*) [1]:

أما الأداة (*nn*)، فإنها تدخل على الفعل المضارع ليصبح فى زمن المستقبل (وذلك فى صيغة (*nn sdm.f*) [2].

مثال: لن يخاف. *nn snd.f*

ثانياً: تركيبات النفى:

أ- (*n - sp*):

هذا المركب يتكون من أداة النفى(*n*)، متبوعة بالفعل (*sp*) الذى يعنى (يحدث)، ومن ثم فالمعنى الحرفى لهذا المركب هو: (لم يحدث)، ويأتى عادة متبوعاً بصيغة (*sdm.f*) وذلك لنفى حدوث الفعل فى الصيغة نفياً مطلقا، بمعنى: (لم يحدث أبداً أن فعل فلان كذا وكذا) [3].

أمثلة:

n - sp iry.i msdd(t) nb(t) ما عملتُ أىَّ مكروهٍ (مطلقاً).

n - sp iry.f ما عمل أبداً.

---

(١) وعن أداة النفى (*nn*)، انظر:

Gunn (B.), *Studies in Egyptian Syntax*, pp. 88-92; 140-160; 195-96; 200-202.

(2) وعن صيغة (*nn sdm.f*)، انظر:

Gunn (B.), *Studies in Egyptian Syntax*, pp. 119-126.

وعن عنها، وعن الصيغ الفعلية المنفية عموماً، انظر أيضاً:

Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, pp. 80-81; 332-43; 342-43; 359; 375-78.

(3) وللمزيد عن تركيب أسلوب النفى المقدم بالعبارة (n sp)، ودلالته على النفى المطلق (المؤكد)، ودلالته على المبالغة، انظر:

أحمد على منصور، الجمل الصغرى التابعة السادة مسد الاسم، ص ص ٦٨-٨٤. وانظر أيضاً:

Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, pp. 18; 377-78.

ب- ، (nfr – n)[١]:

تعودنا على التعامل مع (nfr) على أنها صفة تعنى: (جميل، سعيد ، طيب ... إلخ)، ولكن لوحظ أنها استخدمت فى بعض النصوص لتعنى: (منتهى، ونهاية، ونقص). وإضافةً إلى ذلك فقد ظهر فى حالات نادرة التركيب (nfr – n)، إما بـــ (n) التى تمثل موجة المياه، أو (n) التى تمثل الذراعين ( )، وكانت تتبع بمصدر، أو بصيغة (sḏm.f)، مثال:

انتبه، لقد وجد جلالته أنها لم تُصنع من حجر صلب. *ist gm.n ḥm.f nfr n ir.t(w).s m ꜥꜣt*

واستخدمت (nfr) بوضوح كخبر مقدم، متبوعة بـــ (pw) العاملة كمبتدأ ضميرى مؤخر.

مثال: لا يوجد *nfr pw*

ثالثاً: أفعال النفى:

استخدم المصرى – إلى جانب أدوات و تركيبات النفى (nfr - n ، n - sp ، nn ، n) – أفعالاً للنفى، وهى (tm)، (imi.) والفرق بين أفعال النفى وأدوات النفى أن أفعال النفى تصرَّف (أى تأخذ فاعلاً)[٢]، وذلك مثال: *tm.f sḏm(w)*

---

(١) وللمزيد عن أسلوب النفى بالعبارة (nfr n) ، أو: (nfr)، انظر:

أحمد على منصور، الجمل الصغرى التابعة السادة مسدّ الاسم، ص ص ٨٨-٩٢. وانظر أيضاً: **فاتن صلاح يحيى**، الجذر (nfr) ومشتقاته فى اللغة المصرية القديمة حتى الدولة الحديثة، رسالة ماجستير غير منشورة، إشراف: أ.د. شافية عبد اللطيف بدير، وأ.د. أشرف محمد فتحى، كلية الآداب، جامعة عين شمس (٢٠٠٥)، وانظر أيضاً:

Gardiner (A.H), *Egyptian Grammar*, pp. 266-67.; **Loprieno (A.)**, *Ancient Egyptian*, pp. 129-30.

(2) وللمزيد عن أفعال النفى، انظر:

Gardiner (A.H), *Egyptian Grammar*, pp. 260-66.

وعن التناول الشامل لأساليب النفى فى اللغة المصرية القديمة فى عصورها اللغوية المختلفة، انظر أيضاً:

Satzinger (H.), "*Die negetiven Construktionen im alt-und Mittelagyptische*", in: *MAS* 12 (1968), Munchen.; **Meltzer (E.S.)**, "*Remarks on bound Negative constructions in Egyptian and their development*" in: *L' Egyptologie* (1979), pp. 49-51.; **Loprieno (A.)**, "*Topics in Egyptian negation*", in: **D. Mendel and U. Claude** (editors): *Agypten in Afro-orientalischen kontext. Aufsatze zur Archaologie, Geschichte und sprache eines Unbegrenzten Raumes. Gedenkschrift Peter Behrens*. Afrikanistische Arbeitspapiere, special issue 1991. (University of Cologne, 1991), pp. 213-35.; **Nebe (I)**, "*Bibliographie Zu den Negation (Von Alten Reichs bis in die griechischromische zeit)*", in: *GM* 137 (1993), pp. 9-29.; **Moers (G.)**, "*Negationen in Altenagyptischen*", in: *Sesto Congresso internazionale de Egittologia*, Atti Volume II, (Torino, 1993), pp. 333-35.

والواضح من هذا المثال أن فعل النفى (*tm*) ظهر فى صيغة النفى (*sḏm.f*)، وهو أمر لا يمكن أن يحدث بالنسبة لأدوات النفى، حيث لا تأتى (*nn*) فى صيغة (*sḏm.f*) إلا بوصفها أداة للنفى، لا فعلاً للنفى متبوعاً بفاعل، **مثال**:(*nn sḏm.f*).

١- فعل النفى (*tm*):

أ- يستخدم فعل النفى (*tm*) لنفى صيغ التمنى فى جمل رئيسية وجمل تابعة .

مثال :

(ليتك) لا تأتى ضدى، ولن أتكلم ضدك. *tm.k iw(.w) r.i tm.i ḏd(.w) r.k*

ب- يستخدم فعل النفى *tm* لنفى الجمل الاستفهامية المتضمنة أداة الاستفهام.

مثال:

لماذا لا تجدفين؟ *tm.t ẖn(w) ḥr – m?*

تقدم الفاعل هنا على معمول النفى لأنه ضمير متصل، فإذا كان الفاعل اسماً فإنه يقع بعد معمول النفى.

مثال :

tm ḥwꜣ(.w) s m ẖrt – nṯr

ليت الرجل لا يتكاسل فى الجبانة.

ج- قد يسبق فعل النفى (*tm*) بأداة النفى (*n*) أو (*nn*)، وتعنى: "لن يفشل"، على أساس أن نفى النفى إثبات، ومن أمثلة ذلك:

n tm.n.f ꜥn(.w)	*n tm.i wšb(.w)*
لا يفشل أن يعود (يعود).	لم أفشل فى أن أجيب (أجبت)

يلاحظ أن صيغة النفى (*n tm.f*) تترجم فى الماضى، وصيغة (*n tm.n.f*) فى المضارع، أما صيغة (*nn tm.f*) فتترجم بزمن المستقبل.

د- يستخدم فعل النفى (*tm*) لنفى المصدر، واسم الفاعل، واسم المفعول أيضاً.

٢- فعل النفى (*imi*):

يستخدم فعل النفى (*imi*) لنفى صيغ التمنى، مثال:

imi.k tnm ليتك لا تضل.

التمرين

اكتب الدلالة الصوتية، ثم ترجم ما يلى، وبيِّن أسلوب النفى فى كل:

1.

2.

3.

4.

5.

6.

7.

8.

9.

10.

11.

الفصل السابع

الأدوات، وحروف الجر

وما يرداف أدوات الاستفهام

أولاً: الأدوات المسندة، والأدوات غير المسندة.

يستخدم المصطلح (أداة) في كثير من كتب علم اللغة كمصطلح عام لأنواع من الكلمات التى لا تنتمى إلى أقسام الكلام الرئيسية، ولذلك فقد رتب كل من الظرف وحروف الجر وأدوات، الربط كأدوات إذ أنها تتميز بخاصية مهمة، وهى أنها جامدة غير قابلة للتصريف. وقد سار على هذا النهج- أيضاً علماء اللغة المصرية .

١ - الأدوات المسندة (*Enclitic Particles*):

سميت هذه المجموعة من الأدوات (بالمسندة)، لأنها لا يمكن أن تقف وحدها فى بداية الجملة، وإنما لابد وأن تستند على كلمة قبلها. وتتميز هذه المجموعة بأنها تأخذ الموضع الثانى فى الجملة فى معظم الحالات. وفيما يلى بعض هذه الأدوات[١].

أ) <u>(*ꜣ*)</u>: تستعمل هذه الأداة عادة للتأكيد، وأحياناً كأداة تمنٍ أو تنبيه[٢].

مثال:

sḏmw n ꜣ sḏm n.k .(أيها) السامع، أنت لا تسمع (حقاً).

ب) <u>(*rf*) ، (*irf*)</u>:

هذه الأداة مركبة فى الواقع من (حرف + ضمير متصل)، لذلك لدينا أيضا الأشكال (*r.k*)، (*r.i*) الخ. ولكنها مع الوقت أصبحت جامدة: (*rf*)، (*rk*). ومن استعمالاتها الشائعة مجيئها فى جمل الاستفهام[٣]. ومن الأمثلة:

in nn rf ꜥḳ.i ألن أدخل؟

(1) وللمزيد عن (الأدوات المسندة)، انظر:

Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, p. 174; pp. 184-489.; **Ritter (Th.),** *On Particles in Middle Egyptian*", in: *lingua Aegyptia* 2 (1992), pp. 127-37.

(2) وللمزيد عن الأداة (ꜣ)، انظر:

Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, p. 184 (see also: pp. 96; 180).

(3) وللمزيد عن الأداة (*rf*) أو (*irf*)، انظر: **Gardiner (A.H.),** *Egyptian Grammar*, pp. 186-87.

ج) (*is*): وتستعمل للتأكيد، سواء فى الجمل الفعلية أو الاسمية[١].

مثال :

ḏd.n.i n.sn iw.i is rḫ.kwi sn m sšmw.sn قلت لهم أننى حقاً عرفتهم من تصرفاتهم.

د) (*m*): تستعمل للدلالة على التمنى فى الجمل المستقبلية[٢].

مثال :

wḏꜣ m ib.k ليت قلبك يهدأ.

هـ) (*ms*): وهى أداة توكيد، بمعنى "حقا"؛ أو أداة تنبيه[٣].

مثال :

iw ms šps̱w m nḫwt حقاً النبلاء فى نحيب.

و) ، ، (*ḥm* " حقاً ")، وهى أداة توكيد أيضاً[٤].

مثال : *iw.i ḥm r irt ḫnt.i* حقاً سأفعل تجديفى.

ز) (*swt* " لكن ")، وهى للتعبير عن "الاستدراك"[٥].

مثال :

iw.i swt rḫ.kwi bw nty st im لكن عرفت المكان الذى هى فيه.

---

(1) وللمزيد عن الأداة (is)، واستخداماتها المختلفة، انظر:

Gardiner (A.H.) *Egyptian Grammar*, p. 184.; **Gunn (B.),** *Studies in Egyptian Syntax*, pp. 186-88.; **Depuydt (L.),** "*Zur Bedeutung der Partikeln Jsk und Js*", in: *Göttinger Miszellen* 136 (1993), pp. 11-25.

(2) عن هذه الأداة، انظر: **Gardiner (A.H.),** *Egyptian Grammar*, pp. 185.

(3) المرجع السابق، ص ١٨٦.

(4) المرجع السابق، ص ١٨٧.

(5) المرجع السابق، ص ١٨٧-١٨٨.

ح) :(gr ، grt)

هذه الأداة متعددة الاستخدامات حسب السياق الذى ترد فيه، وقد تكون للتوكيد، أو ظرفاً بمعنى "الآن"، "حينئذ" [١].

مثال :

ir.n.i grt rnpwt m ḥḳ3 m m3-ḥd

قضيت أعواماً كحاكم فى إقليم الوعل (إقليم ١٦ من أقاليم مصر العليا).

ط) :(tr)

عادة ما تستخدم فى الجملة الاستفهامية، ربما للتعبير عن التعجب أو المفاجأة [٢].

مثال :

tm.k tr sḏm(.w) ḥr-m لِمَ لا تسمع؟

٢- الأدوات غير المسندة (*Non Enclitic – Particles*):

تتميز الأدوات غير المسندة بأنها تسبق الجملة عادةً، أى تأخذ الموضع الأول فى الجملة، لهذا سميت بهذه التسمية، ولا يمكن تصريفها مثل باقى الأدوات. وفيما يلى بعض هذه الأدوات [٣]:

أ) :(iw)

وهى أداة استهلال للجملة، وللربط بين الجمل فى إطار السياق [٤].

---

(1) المرجع السابق، ص ١٨٨.

(2) المرجع السابق، ١٨٩.

(3) وللمزيد عن (الأدوات غير المسندة) فى دراسة تفصيلية، انظر: **محمود الزراعى الصاوى الحمراوى**، الأدوات غير المسندة فى اللغة المصرية فى العصر الوسيط، دراسة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة سوهاج (١٩٩٩).
وانظر أيضاً:
Ritter (Th.), "*On Particles in Middle Egyptian*", in: *Lingua Aegyptia* 2 (1992), pp. 127-37.; **Gardiner (A.H.),** *Egyptian Grammar*, pp. 174-182.

(4) وعن الأداة (iw)، وبعض التراكيب التى تتصدرها، بالإضافة للمراجع السابقة، انظر:
Junge (F.), *Der Gebrauch Von Jw im Mittlagyptischen Verbalsatz*, in: *M. Gorg-E. Pusch (Hgg), Festschrift Elmar Edel* (Bamberg, 1979), pp. 263- 71.; **Loprieno (A.),** *Ancient Egyptian*, pp. 166-68.; **Gardiner (A.H.),** *Egyptian Grammar*, pp. 384-389; p. 403.

مثال :

iw ky nḥsyw 6 spr(.w) r mnw sḫm-ḫʿ-k3w-Rʿ m3ʿ ḫrw

ووصل النوبيون الستة الآخرون إلى حصن (سخم – خع – كاو – رع)، صادق الصوت.

ب) (*in*):

أداة توكيد شائعة، تقابل العربية (إنّ)، وتستخدم في تراكيب معينة[1].

مثال: (NN)

إن (فلاناً) سيحضرها لك. *in NN in.f n.k sy*

ج) (*ir*):

لها استخدامان، أولهما لتقديم جمل الشرط[2]، والثاني لتقديم الاسم المقدم على جملته بغرض التوكيد[3].

مثال :

وأما عن الأمس، فإنه "أوزير". *ir sf Wsir pw*

د) (*iḫ*):

تستخدم في الجمل ذات الدلالة المستقبلية، وتترجم بما يناسب السياق[4].

مثال :

فسأرتب شئونك. *iḫ iry.i sḫrw.k*

---

(1) وعن الأداة (in)، وما ترد فيه من أبنية خاصة، انظر بالإضافة للمراجع السابقة:
Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, pp. 175-76; 288-89.; **Gunn (B.)**, *Studies in Egyptian Syntax*, pp. 45-65.

(2) عن استخدام (ir) في الجملة الشرطية (*ir sḏm.f*) سيجئ تناول لاحق عند الحديث عن الجملة الشرطية، وفي حواشيه قائمة ببعض المراجع الهامة.

(3) وعن استخدام (ir) قبل الاسم المقدم للتوكيد، سيجئ بيان لاحق عند تناول موضوع (التقديم) في فصلٍ خاص، وفي حواشيه قائمة ببعض المراجع الهامة للاستزادة.

(4) وللمزيد عن الأداة (*iḫ*)، انظر: **Gardiner (A.H.)**, *Egyptian Grammar*, pp. 176-77.; 353; 386.

هـ) ، :(*ist, isṯ*)

تستخدم أحياناً للتنبيه، لكن الاستخدام الأكثر شيوعاً قبل الجمل الصغرى الظروفية، لربطها بالجملة الرئيسية، فتترجم بمعنى (إذ، عندما، بينما) [١].

مثال:

إذ أننى أتكلم من قلبى. *isṯ wi gr ḏd.i m ib.i*

و) :(*mk*)

هى أكثر أدوات التنبيه شيوعاً فى النصوص المصرية[٢].

مثال :

عندئذ قال: "انتبه"، أنت هنا، وستظل معى. *ḏd.in.f mk tw ꜥ3 wnn.k ḥnꜥ.i*

ز) :(*nn*)

أداة نفى للمستقبل في الجملة الفعلية، وللحاضر أو الماضى فى الجملة الاسمية[٣].

مثال:

لم أكن فى وسطهم. *nn wi m-ḥr-ib.sn*

ح) ، :(*nḥmn*) "بالتأكيد"[٤]:

مثال: بالتأكيد أنا كالفحل. *nḥmn wi mi k3*

---

(1) وعن الأداة (*ist*)، انظر المزيد فى:

Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, pp. 95-96; 177-78; **Loprieno (A.),** *Ancient Egyptian*, pp. 154-55.

(2) وللمزيد عن الأداة (*mk*)، انظر:

Johnson (J.H.), "*The Use of particle mk in Middle Egyptian Letters*, in: *Festschrift Westendorf*, pp. 71-86.; Loprieno (A.), *Ancient Egyptian*, pp. 166-68.; **Gardiner (A.H.),** *Egyptian Grammar*, pp. 178-79.

(3) وقد سبق الحديث عن أداة النفى (nn) وكذلك (n) عند الحديث عن النفى وأساليبه، وفى حواشيه قائمة مطولة بأهم المراجع للاستزادة. كذلك سيجئ بيان آخر عن نفى جمل الكينونة، وفيه المزيد.

(4) عن الأداة (*nḥmn*)، انظر:

Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, pp. 96-179.

ط) ، ، ، ، :(*ḥ3*)

أداة للتمنى، بمعنى "ليت"[1].

مثال:

ḥ3 t3 mḥ(.w) m mitiw.f ليت الأرض مملوءة بأمثاله.

ى) :(*ḫn*): ربما أداة تحقيق وتوكيد.

مثال :

ḫn sy ii.ti r ḏd n.i لقد جاءت لتقول لى.

ك) ، ، :(*iḫr ,ḫr*)

تستخدم لتقديم الجمل المستقبلية، لا سيما جمل جواب الشرط[2].

مثال :

ir gs3.f ḫr.k gs3.k إذا مال (الميزان)، فإنك ستميل.

ل) :(*k3*)

تتقدم الجمل المستقبلية، خاصة جواب الشرط، و الجمل السببية[3].

مثال :

k3 h3b.k n.i ḥr.s فلترسل لى بخصوصها.

---

(1) وعن أداة التمنى (*ḥ3*)، والجمل التى تتضمنها، انظر:

Collier (M.), "*Constructions with ḥ3 revised*", in: *GM* 120 (1991), pp. 13-32.; **Gardiner (A.H.)**, *Egyptian Grammar*, pp. 96; 180; 368.

(2) عن الأداة (*iḫr*) أو (*ḫr*)، انظر المزيد فى:

Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, pp. 96; 180-81; 369.

(3) للمزيد عن الأداة (*k3*)، انظر:

Hannig (R.), "*The Particle k3*", in: *Gottinger Miszellen* 95 (1987), pp. 9-19.; **Gardiner (A.H.)**, *Egyptian Grammar*, pp. 181-82; 369-70.

م) (*smwn*):

أداة للتوكيد، والدلالة على الحتمية[1].

مثال:

smwn.k r rdit m3.i bw wrš ib.i im (s).

حتماً ستجعلنى أرى المكان الذى سيقضى قلبى (النهار) فيه.

ثانياً: أدوات الشرط.

عبر المصرى القديم عن الجمل الشرطية باستخدام الأداة غير المسندة (*ir*) التى تتصدر جملة الشرط[2].

ثالثاً: أدوات النداء.

لم يستخدم المصرى القديم أدوات النداء إلا فى حالات قليلة، وكان يكتفى بذكر الاسم "المنادى"، والذى يمكننا تحديده من سياق الكلام. وفى الحالات القليلة التى استخدم فيها أدوات للتعبير عن النداء، ظهرت الأداتان (*h3*)، (*i*)، وبعدهما يأتى الاسم المنادَى.

مثال: أيها الأحياء *i ʿnḫw*

رابعاً: حروف الجر.

عرفت اللغة المصرية القديمة حرف الجر البسيط الذى يتكون من وحدة واحدة، وحرف الجر المركب من أكثر من وحدة.

١- أمثلة لحروف الجر البسيطة[3]:

١- فى	*m*	
٢- إلى (للشخص)	*n*	
٣- إلى (للمكان)	*r*	

(1) وللمزيد عن الأداة (*smwn*)، انظر: **Gardiner (A.H.)**, *Egyptian Grammar*, pp. 181.

(2) راجع الأداة غير المسندة (*ir*)، وانظر أيضاً الحديث لاحقاً عن الجملة الشرطية فى اللغة المصرية.

(3) وعن حروف الجر البسيطة ومعانيها واستخداماتها تفصيلاً، انظر:

Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, pp. 124-131.

وانظر استخداماتها قبل الجمل الصغرى الظرفية فى: **Gardiner (A.H.),** *Egyptian Grammar*, pp. 166-67.

٤- على	*ḥr*	
٥- تحت	*ẖr*	
٦- مع	*ḥnꜥ*	

والملاحظ بالنسبة لحروف الجر البسيطة أن معانيها قد تتعدد حسب سياق النص الذى ترد فيه، وخصوصاً حروف الجر (*ḥr , r , n , m*). وعلى سبيل المثال فإن حرف الجر (*r*) يستخدم بوجه عام قبل أسماء الأماكن ليعنى "إلى"، ولكنه قد يتبع فى بعض الأحيان بشخص أو بضمير، وفى هذه الحالة فإنه يعنى "ضد، أو: تجاه"، فمثلاً (*r.k*) "ضدك"، هذا بالإضافة إلى استخدام (*r*) فى شبه جملة ضمن مركب دال على المستقبل (عندما يأتى قبل المصدر). ذلك بالإضافة إلى استخدامه كأداة للمقارنة عندما يأتى بعد صفة.

وينسحب نفس الشيء على حرف (*m*) الذى يأتى فى معناه البسيط: "فى" أو: (من، بـ، كـ). ولكن يجب أن يراعى أن هناك استعمالات أخرى كثيرة لهذا الحرف، منها "ميم" الخبرية، والتى لا تترجم، لأنه لا مقابل لها فى العربية،ولكنها تسبق الخبر الاسمى على نحو ما سنذكر عند تناول الجملة الاسمية ذات الخبر الاسمى (فى الفصل اللاحق)، وذلك مثال:

هو كاتب (حرفياً: هو ككاتب). *iw.f (m) sš*

٢- أمثلة لحروف الجر المركبة[1].

لأجل	*n - ib*	
مع	*m - ꜥ*	

٣- استخدامات حروف الجر

أ- يستخدم حرف الجر قبل الاسم أو الضمير المتصل فى الجملة الاسمية ليكونا معاً "خبراً ظرفياً" فى الجملة الاسمية، أو شبه جملة ظرفية (جار ومجرور) بعد استكمال الجملة الاسمية لعنصريها الأساسيين (المبتدأ والخبر)[2].

---

(1) وعن حروف الجر المركبة، ومعانيها واستخداماتها تفصيلاً، انظر:

Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, pp. 131-37.

(2) راجع الحديث عن شبه الجملة الظرفية، (الجار والمجرور)، وذلك فى الفصل الخاص بالاسم، ووظائفه النحوية.

أمثلة:

iw.i m pr. أنا فى البيت   *iw.i m pr ḥnʿ sn.i.* أنا فى البيت مع أخى

والواضح أن (*m pr*) فى الجملتين تقعان كخبر ظرفى، على حين تعامل (*ḥnʿ sn.i*) كشبه جملة ظرفية مكملة للخبر.

ب- ويستخدم حرف الجر كذلك فى الجملة الفعلية ليعامل كشبه جملة ظرفية مكملة.

مثال:

iw gm.n.s s m pr.s وَجَدَتْ رجلاً فى بيتها.

ج- يستخدم حرف الجر(*n*) أيضاً مع ضمير متصل أو اسم للتعبير عن المفعول غير المباشر (*Dative*)[1].

مثال :

iw di.n.i n.k mw أعطيت لك ماء.

د- تستخدم حروف الجر (*m , r , ḥr*) وأحياناً (*n*) قبل المصدر، ويلاحظ أن حرف الجر (*m*) عادةً ما يستخدم مع المصادر المشتقة من أفعال الحركة، بينما يستخدم حرف الجر(*ḥr*) مع الحالات الأخرى. أما حرف الجر (*r*) فإنه يستخدم قبل المصدر للتعبير عن المستقبل. ويعامل (حرف الجر + المصدرَ) فى هذه الحالة كخبر فى الجملة الاسمية التى تعرف اختصاراً باسم (*P.V.C*)، أى: "الجملة الشبيهة بالفعلية" (Pseudo verbal construction)[2].

ه- تستخدم بعض حروف الجر البسيطة، ونادراً حروف الجر المركبة، قبل صيغة (*sḏm.f*) وصيغة (*sḏm.n.f*)، مع الملاحظ أن صيغة (*sḏm.n.f*) تسبق بحروف معينة هى: (*ḫft* "طبقاً لـــ")، (*mi* "مثل")، (*r* "حتى")، و(*m-ḫt* "بعدما")، وكلها تعامل كجمل صغرى عاملة عمل الظرف أو شبه الجملة الظرفية[3].

---

(1) راجع أيضاً الوظائف النحوية للاسم، وعمله للتعبير عن المفعول به غير المباشر (بعد حرف الجر "n").

(2) وسيجئ لاحقاً حديث عن هذا النوع من الجمل، وانظر التفاصيل عن هذا البناء واستخداماته فى:

Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, pp. 243-55.

(3) عن عمل حروف الجر البسيطة لتقديم الجمل الصغرى الظرفية بأنواعها، انظر:

Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, pp. 166-67; 357-58; 373-75; **Loprieno (A.),** *Ancient Egypitan*, pp. 144-61.

وينبغي أن نشير أيضاً إلى أنه لتحويل الجملة الاسمية الرئيسية ذات الخبر الظرفي المسبوقة بـ إلى جملة تابعة بعد حرف الجر، فإنه يجب استخدام الفعل المساعد (*wn* أو *wnn*) بعد حرف الجر، وفي هذه الحالة تعامل صيغة (*wn.f*) و (*wnn.f*) كجمل فعلية تابعة في محل اسم[1].

أمثلة:

m wn.f tp t3 dr wn ḥm.i m inp

[كنت كاهناً مع والدي] عندما كان على الأرض منذ كان جلالتي طفلاً.

خامساً: ما يرادف أدوات الاستفهام:

إن الكلمات الاستفهامية في اللغة المصرية القديمة لم تعامل كلها كأدوات (particles)، ولكنها في الغالب تعمل عمل الأسماء؛ لذلك سنجد منها ما يعمل كمبتدأ، أو كخبر، أو بعد حروف الجر. ومنها ما يعمل عمل الظرف. ومن ثم فإن تسميتنا لها هنا بالأدوات تسمية مجازيـــة، للتقريـــب للاصـــطلاح الشائع في اللغات الحديثة[2].

١- ما ؟ (*m*)

مثال : ماذا أفعل ؟ ***iry.i m?***

وأداة الاستفهام تعامل كمفعول به في هذه الحالة، في جملة تبدأ بصيغة (*sḏm.f*)، فهذه الأداة تعمل مثل الاسم.

وقد تتصل أداة الاستفهام (*m*) مع العديد من حروف الجر لتعطي معان استفهامية مختلفة مثل[3]:

	m - m	بماذا ؟
	mi - m	كيفما ؟
	ḥr - m	لماذا ؟

---

(1) **Gardiner (A.H.)**, *Egyptian Grammar*, p. 120.

(2) وعن أساليب الاستفهام وأدواته تفصيلاً: انظر:

Junge (F.), "*Form und Funktion agyptischen Satzfragen*", in: *Bibliotheca Orientalis* 40 (1983), pp. 545-59.; **Gardiner (A.H.)**, *Egyptian Grammar*, pp. 401-09.; **Loprieno (A.)**, *Ancient Egyptian*, pp. 121; 137. See Also: **Sweeney (D.)**, "*What's a rhetorical question*", in: *Lingua Aegyptia* 1 (1991), pp. 315-31.

(3) عن العمل النحوي لشبه الجملة الاستفهامية المكونة من (حرف الجر + اسم الاستفهام)، انظر التناول التفصيلي في: أحمد على منصور، الجمل الصغرى التابعة السادة مسد الاسم في اللغة المصرية القديمة في عصريها القديم والوســيط، ص ص ٤٦٢-٤٦٩.

٢- مَنْ ؟ (n-m)، (in – m):

مثال : من سيعمل؟ in - m iri.f

وفى هذه الحالة تعامل أداة الاستفهام كمبتدأ، وتليها صيغة (sdm.f) المستقبلية كخبر.

٣- أين ؟ (tn, tn):

مثال : أين تكون؟ wn.k tn

و (tn) تعامل فى هذه الحالة كظرف واقع خبراً، والمبتدأ هو الضمير المتصل للمخاطب.

٤- ماذا ؟ (išst):

مثال : ماذا تعمل له ؟ iri.k n.f išst

و(išst) تعامل هنا كمفعول به لصيغة (sdm.f).

٥- ما ؟ (ptr):

مثال : ما اسمك ؟ ptr rn.k

و(ptr) تعامل هنا كخبر مقدم، متبوعة بالمبتدأ المؤخر.

٦- من ؟ (pty):

مثال : من العارف مثل رع ؟ pty rh mi Rʿ

و (pty) تعامل هى الأخرى كخبر مقدم، والمبتدأ هو اسم الفاعل (rh).

* ***ملحوظة:*** أدوات الاستفهام ليست لها الصدارة فى الكلام، بل تقع حشواً، ما عدا (pty ، ptr) فلهما الصدارة عادةً.

٧- الاستفهام بواسطة (*in*)، (*in iw*) [1]

١- تُبنى الجملة الاستفهامية أيضاً من خلال وضع الأداة (*in*) أمام الجملة الخبرية.

مثال :

أسرق فى مقاطعته؟ *in ꜥw3.tw.i rf m d3tt.f*

٢- تُبنى الجملة الاستفهامية أيضاً من خلال وضع المركَّب (*in-iw*) أمام الجملة الخبرية.

مثال :

هل أحضرتَ بالمثل (كل شىء) ؟ *in-iw in.n.k mi ḳd*

هل أنت خادمة ؟ *in - iw ntt ḥmt*

هل هو الحق ما قيل ؟ *in-iw m3ꜥt pw p3 dd*

---

(1) وعن الاستفهام بالمركَّب (*in-iw*)، انظر:

Silverman (D.P.), "*Interrogative Constructions with JN and JN-JW of Old and Middle Egyptian*", in: *Bibliotheca Aegyptia* I (Maliba: Undena, 1980).; **Vergote (J.)**. "*Review of Silverman Interrogative Constructions*", in: *CdE* 57 (1982), pp. 243-49.

وانظر أيضاً استخدامات (*in*)، و: (*in- iw*)، و: (*in ntt....*) و: (*in- nt pw*) للتعبير عن الاستفهام البيانى: **أحمد على منصور**، الجمل الصغرى التابعة السادة مسد الاسم فى اللغة المصرية القديمة، ص ص ٥٤١-٥٥٥.

التمرين

اكتب الدلالة الصوتية، ثم ترجم ما يلي، وعلق على استخدام الأدوات فيها:

1.

2.

3.

4.

5.

6.

7.

8.

9.

10.

11.

12.

13.

14.

15.

16.

الفصل الثامن

الجملة فى اللغة المصرية القديمة

الجملة التامة، والجملة الصغرى:

إننا دائماً نستعمل مصطلح "الجملة" استعمالاً فضفاضاً لكل كلام يشتمل على عنصرى الإسناد (المبتدأ، والخبر) فى الجملة الإسمية، أو الفعل وفاعله والمكملات (فى الجملة الفعلية)، إلا أن هذا الاستعمال (لمصطلح الجملة) لا يتسم تماماً بالدقة إذا وضعنا فى اعتبارنا التعريف الشائع للجملة بأنها: (الكلام المفيد فائدة يحسن السكوت عليها)، إذ ليس كل ما نسميه جملة (اسمية، أو: فعلية) مفيداً إفادة يحسن السكوت عليها، مثال:

k3t pw, nir.t(w) ḏr b3ḥw هذا عملٌ لم يُعمل منذ الأولين.

فهناك المثال يتكون من جملتين (بحسب استعمالنا الشائع للمصطلح)، الأولى هى الجملة الاسمية (*k3t pw* = هو عملٌ)؛ والثانية هى الجملة الفعلية: (لم يُعمل منذ الأولين). إلا أن المثال – فى الواقع– يعد (بجملتيه) جملةً واحدة، لأن كل ما فيه يؤدى المعنى التام (المفيد فائدة يحسن السكوت عليها)، وذلك بحسب التعريف العربى الشائع للجملة.

ومن هنا يبدو لنا استخدام مصطلح (الجملة) فضفاضاً، لأنه يستخدم لكل من التراكيب المفيدة (إفادة تامة)، وغير المفيدة إفادةً تامة مما لا يستقل بنفسه بمعنى، وإنما يدخل فى إطار تركيب أكبر، كالجملتين فى المثال السابق، لم تستقل إحداهما بمعنى، ولكنهما اشتركتا فى أداء معنى تاماً، وهو إفادة أن هذا العمل (المشار إليه فى المثال) قد تفرد، ولم يُصنع له مثيل منذ الأقدمين.

ومن هنا يجب أن نضع فى الاعتبار ضرورة اختلاف الاصطلاح بين الجملة التامة المعنى (بكل ما تتضمنه من كلمات، أو حتى جمل أصغر)، وبين الجملة التى لا تستقل بمعنى، وإنما تدخل فى إطار جملة أكبر، إلى جانب جملة أخرى، أو حتى عدد من الجمل، مثال:

ḥw.k wi, ꜥw3.k ḫnw.i, nḥm.k rf nḥwt m r.i

تضربنى، وتسلب أملاكى، وتستلب الشكوى من فمى؟

وفى مثل هذه الحالات، تسمى كل جملة (مما فى المثال السابق، أو غيره) بالجملة الصغرى، أما المثال كله فيسمى جملة تامة أو جملة كبرى.

ويتناول الباحث "أحمد على منصور" – فى دراسة موسـعة–[1] القـضايا المتعلقـة بالجملـة المصرية وتركيبها، وماهية الجملة الكبرى والجملة الصغرى، متناولاً ما أثير من جدل حول تطبيقات الاصطلاحات، ثم يزعم أن المصريين القدماء أنفسهم أدركوا الفروق بين نوعى الجمل من حيث تمـام الإفادة. وعلى أية حال يخلص الباحث إلى التعريفات التالية:

- الجملة الكبرى (أو: الجملة): هى عدد من الكلمات المركبة فى نظام لتؤدى معنى تاماً مـستقلاً، أو تعبر عن فكرة واحدة تامة[2].
- الجملة الصغرى: مجموعة من الكلمات التى تشتمل على عنصرى الإسناد (أى: المبتدأ والخبر)، لكنها لا تستقل بنفسها بمعنى تام، وإنما تقع ضمن جملـة تامـة أكبـر (Complete larger sentence)[3].

ولا شك أن هذين التعريفين ينطبقان على المثالين السابقين، وعلى كل مثال مشابه.

أنواع الجمل الصغرى:

أما الجملة الصغرى ذاتها، فتنقسم إلى نوعين أساسيين، والثانية منهما تتـضمن ثلاثـة أنـواع فرعية. أما النوعان الأساسيان فهما:

١- الجملة الصغرى الرئيسة (main-clause): وهى الجملة الصغرى التى تعد المحور الـرئيس فى الجملة الكبرى، وهى التى تتضمن الفكرة الرئيسة المركزية للجملة الكبرى، وتشتمل على عنصرى الإسناد الرئيسين فيها[4].

٢- الجملة الصغرى التابعة: وقد سبق تعريف الجملة الصغرى، أما "التابعة" منها فيقصد بها تلـك الأنواع الفرعية الثلاثة التى سيجئ ذكرها، وهى "تابعة" لأنها – بحسب رأى الباحث "أحمـد على منصور"– لا تستقل بنفسها فى المعنى، وإنما تتبع الجملة الرئيسة لتقوم بأداء أحد ثلاثـة وظائف كالتالى[5]:

---

(1) **أحمد على منصور**، الجمل الصغرى التابعة السادة مسد الاسم فى اللغة المصرية القديمـة فـى عـصريها القـديم والوسيط، رسالة ماجستير غير منشورة، إشراف: أ.د. عبد الحليم نور الدين و أ.د. محمود عمر سليم، المعهد العـالى لحضارات الشرق الأدنى القديم (جامعة الزقازيق، ٢٠٠٥)، ص ص ١- ٢٥.

(2) **أحمد على منصور**، المرجع السابق، ص ص ٥- ١١.

(3) المرجع السابق، ص ص ١٢- ١٤.

(4) المرجع السابق، ص ص ١٤- ٢٠.

(5) المرجع السابق، ص ص ٢٠- ٢٥.

أ- قد تسد مسدَّ الاسم (أى: تحل محله)، وتسمى بالجملة الصغرى التابعة السادة مسد الاسم (Noun-Clause)، وذلك لأنها تحل محل اسمٍ (فى إطار الجملة الرئيسة)، وتحتل موضعه المفترض فى إطار الجملة الكبرى، وتعمل عمله النحوى (فاعلاً أو مفعولاً، مبتدءاً أو خبراً)، مضافاً إليه أو مجروراً، وبدلاً).

ب- الجملة الصغرى التابعة الوصفية (adjective-clause)، وسميت بهذا الاسم لأنها تحل محل الصفة المفردة فى أداء وظيفتها، وتسمى أيضاً بجملة الصلة (relative-clause).

ج- الجملة الصغرى التابعة الظرفية (adverb-clause)، وتحل محل الظرف أو شبه الجملة (الدالين على المكان، أو الزمان، أو غير ذلك).

ويقدم "أحمد على منصور" المثال التالى باعتباره مشتملاً على كل هذه الأنواع للجمل الصغرى[1]:

rdi.i (rḫ.k tw), (iw.k m ss), (ḫpr. ti m) (nty n m3.tw.f).

سأجعلك (تعرف نفسك)، (وأنت كالرماد)، (وقد أصبحت كـ) (الذى لا يُرى).

فكل المثال جملة واحدة (تامة) تتكون من:

أ- (*rdi.i*): جملة صغرى رئيسة (main-clause).

ب- (*rḫ.k tw*): جملة صغرى تابعة سادة مسدَّ الاسم (مفعولاً به للجملة الرئيسة).

ج- (*iw.k m ss*): جملة صغرى سادة مسد الظرف أو الجار والمجرور (لبيان الحال)، فهى مكملة لما سبق.

د- (*ḫpr.ti*): صيغة الحال المفرد، وسندرسها فى فصل لاحق.

هـ- (*nty n m3.tw.f*): جملة صغرى موصولة، عملت عمل الصفة، وبحسب حذف موصوفها (المرجع) بعد حرف الجر (*m*)، تحولت لتعمل عمل الاسم. وسيجئ فصل مستقل للحديث عن هذا النوع من الجمل.

على أنه لا ينبغى الاعتقاد بأن الجملة الصغرى الرئيسة (main-clause) لابد وأن تأتى على رأس (أى: فى بداية) الجملة التامة، فتجئ بعدها الجملة الصغرى التابعة؛ وإنما قد تسبقها الجملة

---

(1) **أحمد على منصور**، المرجع السابق، ص ص ٢١ – ٢٣.

الصغرى. فإذا جاءت الجملة الرئيسة على رأس الجملة التامة، فإنها تسمى بالجملة الصغرى الرئيسة الاستهلالية (initial main-clause)، فإذا لم تجئ رأساً، وإنما تالية للجمل الصغرى، فإنها تسمى بالجملة الصغرى الرئيسية غير الاستهلالية (non-enitial main-clause)، كالمثالين التاليين على التوالى[١]:

(سأجعلك) تعرف نفسك، وأنت كالرماد. *(rdi.i) rḫ.k tw, iw.k m ss*

"عندما" تُبحر جنوباً، (يُعطَى لك الثناء). *ḫnt.k (dd tw n.k i3w)*

نظام الجملة الصغرى، واستخداماتها:

وبعد أن تعرضنا لمفهوم مصطلح "الجملة"، وتخفيفاً من الاصطلاحات الوصفية لها، نحو مصطلحى (الكبرى، والصغرى)، و: (الرئيسة، والتابعة)، و: (السادة مسد الاسم، أو الصفة، أو الظرف وشبه الجملة)؛ فإننا نستخدم مصطلح (الجملة) لنعنى به ذلك التركيب المشتمل على عنصرى الإسناد (المبتدأ والخبر)، سواء فى الجملة الاسمية، أو الجملة الفعلية أيضاً، باعتبار الفعل فيها هو عنصر الإسناد الرئيس (الخبر)، وإن كنا لا نعتبرها جملة اسمية، بل هى فعلية، وعنصرا الإسناد فيها هما (الفعل، والفاعل).

وعليه فإن استخدامنا لمصطلح (الجملة) خالياً من التحديد سينطبق على الجمل الصغرى (باعتبار الاستقلال بالنظم)، وكذا على الجملة الكبرى (باعتبار تمام المعنى)، وعلى القارئ أن يضع فى اعتباره ما سبق من بيان لتحديد الدلالة المقصودة للمصطلح.

وعلى ذلك، فإن الجملة فى اللغة المصرية القديمة (من جهة النظم: Syntax)- شأنها فى ذلك شأن اللغة العربية- إما هى جملة فعلية، أو: جملة اسمية.

والجملة الفعلية هى ما بدأت بفعل، والاسمية هى ما بدأت باسم، أو ضمير، أو ما يعامل معاملة الاسم (كالمصدر، وأسماء الفاعل والمفعول وغيرها)، على ألا ننسى أن نضع فى الاعتبار إمكانية التقديم والتأخير للعناصر الرئيسية للجملة (عناصر الإسناد) أو المكملات، على نحو ما سيجئ فى فصل خاص عن التقديم، أو ما سنعرفه عن تقديم الخبر.

(١) أحمد على منصور، المرجع السابق، ص ص ١٥- ٢٠.

أولاً: الجملة الفعلية

١- نظم الجملة

سبق أن تناولنا (فى الفصل الثانى) بناء الجملة الفعلية، والصيغ الفعلية الدالة على الأزمنة المختلفة (الماضى، والمضارع، والمستقبل)، بالإضافة إلى بناء الجملة للمعلوم أو المجهول. كذلك تناولنا الفعل (باعتباره عنصر الإخبار)، وبيَّنا نوعيه (المتعدى واللازم)، وأشرنا إلى مكونات الجملة الفعلية فى أكثر من موضع سابق.

والجملة الفعلية تتكون من (فعل + فاعل + مفعول به أو جار ومجرور، أو كلاهما معاً) حسب نوع الفعل متعدياً كان أم لازماً. والفاعل قد يكون اسماً أو ضميراً، وكذلك المفعول به. فإذا كان الفاعل اسماً والمفعول اسماً، فإن كلاً منهما يأتى فى ترتيبه الطبيعى (أى: الفعل، فالفاعل، فالمفعول)، **مثال:**

يأكلُ الرجلُ الخبزَ. ***wnm s t***

وإذا كان الفاعل ضميراً (الضمير المتصل فى هذه الحالة) والمفعول به ضميراً (الضمير المتعلق فى هذه الحالة)، فإن كلاً منهما يأتى فى مكانه الطبيعى حسب ترتيب الجملة الفعلية، أى أن الفاعل يسبق المفعول به ، **مثال:**

أرسلَنى (هو). ***h3b.n.f wi***

أما إذا كان الفاعل اسماً والمفعول به ضميراً (ضمير متعلق)، فإن المفعول (الضمير) يسبق الفاعل (الاسم).

مثال : أرسلنى الكاتبُ. ***h3b.n wi sš***

و الواضح من المثال أن ضمير المفعول (***wi***) سبق الفاعل الاسم (***sš***).

ويجب أن يراعى فى ترتيب الجملة الفعلية موضع المفعول به غير المباشر **(Dative)**[1] الذى يعبر عنه بحرف الجر (***n***) متبوعاً باسم أو ضمير عاقل، فإذا كان الفاعل ضميراً، فإن المفعول به غير مباشر يأتى فى الموضع الثالث فى الجملة (أى: بعد الفعل، والفاعل الضميرى)، مثال:

---

(١) التعريف الصحيح للمصطلح الغربى (dative) هو: "المفعول به غير المباشر"، ويقصد به الاسم أو الضمير الذى يتعدى إليه الفعل اللازم بواسطة حرف الجر (n) "إلى"، نحو: نحو: (n.f: له، إليه).

والخطأ الشائع هو فى تعريب المصطلح (dative) بالمقابل العربى (المفعول لأجله)، لأن مصطلح "المفعول لأجله" يشير إلى "المصدر القلبى الذى يبين سبب حدوث فعل سابق، على أن يكون مشاركاً لهذا الفعل فى الوقت والفاعل معاً"، ومثال ذلك قولك: "حضرتُ رغبةً فى العلم"، فسبب الحضور (أى: المفعول لأجله) هو المصدر "رغبةً". ـ

قال (هو) له. *ḏd.n.f n.f*

أما إذا كان الفاعل اسما، فإن المفعول به غير المباشر (dative) يسبقه وجوباً، **مثال:**

يتحدث له الرجلُ. *ḏd n.f s*

يقول لنا الكاهنُ أمنيتَه. *ḏd n.n wʿb ib.f*

هنا يجب أن يلاحظ أن المفعول به غير المباشر فى شبه الجملة (*n.n*) سبق الفاعلَ الاسم (*wʿb*).

وإذا كان المفعول به ضميراً والفاعل اسماً، وحلَّ المفعول غير المباشر فى الجملة، فإن ترتيب الجملة يكون على النحو التالى:

(فعل + مفعول به غير مباشر + مفعول ضميرى + فاعل اسم)

مثال: قالها له الرجلُ. *ḏd.n n.f st s*

٢- استخدامات الجملة الفعلية:

الواقع أن استخدامات الجملة الفعلية كثيرة ومتشعبة، وربما تحتاج إلى كتاب كهذا ليحيط بها، ومن ثم سنضطر إلى تقديم بعض الإشارات لهذا الموضوع فيما يلى:

أ- الجملة الصغرى الرئيسية:

قد تأتى الصيغ الفعلية التالية كجمل رئيسية:

١- جملة الأمر، مثال: إحفظه. *ṯs sw*

= وللمزيد من التعرف على المصطلحات العربية الدالة على المفاعيل فى اللغة العربية، انظر: **محمد إبراهيم عبادة**، معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية، مكتبة الآداب (القاهرة، د.ت)، ص ص ٢٠٥-٢٠٦.

وعن التعريف بالمفعول به وأنواعه (المفعول المباشر، والمفعول غير المباشر، والمفعول المعنوى)، والدراسة التطبيقية على اللغة المصرية القديمة، انظر: **أحمد على منصور**، الجمل الصغرى التابعة السادة مسد الاسم فى اللغة المصرية القديمة فى عصريها القديم والوسيط، ماجستير غير منشورة، معهد حضارات الشرق الأدنى القديم، جامعة الزقازيق، (٢٠٠٤)، ص ص ١٠٥-١١١.

٢- صيغة الفعل التام القديم (Old Perfective) في حالة الشخص الأول، مثال:

iw.i ib.kwi w3w pw n w3d - wr طننتُ أنها موجة البحر.

٣- الجمل المسبوقة بإحدى الأدوات غير المسندة، مثال:

iw nds sk3.f šdw.f والفقير يحرث أرضَه.

* **ملحوظة :** تسبق الأداتان (*iw*) و (*nn*) جملاً تابعة فى بعض الأحيان، كما أن جملة الأمر قد تكون تابعة أيضاً. ولا شك أن تحديد استقلالية أم تبعية الجملة- إنما يتوقف على سياق الكلام، وبناء على التناول المستفيض فى بداية هذا الفصل عن ماهية وتركيب الجملة التامة، وما تتضمنه من جمل صغرى.

وباستثناء بعض الصيغ الفعلية (التى سنشير إليها)، فإن غالبية الجمل الفعلية صالحة للعمل كجمل صغرى رئيسية، أو: تابعة كذلك.

٤- جمل التمنى:

هذا المعنى يفهم فى الغالب تقديرياً من سياق النص حين لا يوجد بالجملة ما يدل عليه (كأدوات التمنى)، بينما فى حالات أخرى قد تستخدم صيغ فعلية خاصة تشير إلى التمنى، وهى الصيغ المستقبلية، مثل (*sdmt. f*)، و (*sdmy. f*)، نحو:

(ليتك) تصنعها. *iry. k sy*   (ليتك) تأتى. *iwt.k*

٥- الصيغ المرتبطة بحدث سابق:

إن ارتباط الصيغ الثلاث (المذكورة هنا) بحدث سابق، لا يعنى أنها جمل تابعة لما يسبقها فى إطار جملة واحدة تامة (على النحو الذى قدمناه)، ولكن الارتباط المقصود ارتباط فى المعنى بين الأحداث المتتالية فى سياق النص.

لذلك يسميها الباحث "أحمد على منصور" بمصطلح (الصيغ الجوابية)، لأنها جميعاً تشترك فى سمة واحدة، وهى أن مضمونها يكون – فى الغالب – مترتباً (فى حدوثه) على حدث آخر سابق (مذكور سلفاً فى السياق). وإن كلا منها مستقل فى المعنى والنّظم، إلا أنها لا تنقطع تماماً عن السياق الذى تجئ فيه. ومن هنا فسبب تسمية "منصور" لها بمصطلح (الجوابية) هو أنها ترتبط بما قبلها،

وتترتب عليه كما يترتب الجواب على السؤال، أو كما يرتبط الجواب بالسؤال؛ لذلك فقد اشتركت الصيغ الثلاث فى عمل واحد (من بين استخداماتها)، فعملت (جواباً للشرط)، ومن هنا كانت التسمية ملائمة[1]. وبصفة عامة، فإن هذه الصيغ الفعلية تعد جملاً صغرى رئيسية، أما عن دلالتها الزمنية، فهى كالتالى:

* للماضى (*sḏm.in.f*)، مثال:

ḏd.in sḫty pn n ḥmt.f tn   *عندئذ قال هذا الفلاح إلى زوجته هذه*

* للمستقبل (*sḏm.ḫr.f*)، مثال:

ḏd.ḫr s   فسيقول الرجل

* للمستقبل (*sḏm.k3.f*)، مثال:

pr.k3 ḥʿpy r pt   فسيخرج "حعبى" إلى السماء .

ب- الجملة الصغرى التابعة (الثانوية).

قد تستخدم الجملة الفعلية، كجملة تابعة، وذلك حسب موقعها فى الجملة التامة (المكونة من عدة جمل).

---

(1) وللمزيد عن هذه الصيغ الفعلية، واستخداماتها المختلفة فى تناول مستفيض يشمل الآراء السابقة الشائعة، ورأى الباحث، انظر: أحمد على منصور. الجمل الصغرى التابعة السادة مسد الاسم، ص ص٣٦١- ٣٦٤: (عن تعريف الصيغ الجوابية، والمصطلحات الشائعة)؛ وص ص ٣٦٤- ٣٦٧ (عن صيغة:*sḏm.in.f*)؛ وص ص ٣٦٨-٣٧١ (عن صيغة:*sḏm.ḫr.f*)؛ و ص ص ٣٧١- ٣٧٢ (عن صيغة:*sḏm.k3.f*)؛ والجدول التوضيحى الشامل لدلالات الصيغ الفعلية الجوابية (ص ٣٧٣).

وعن الآراء السابقة وفقا لعلماء الغرب، انظر:

Loprieno (A.), *Ancient Egyptia*, pp. 77-85: **Gardiner (A.H.),** *Egyptian Grammar*, pp. 344-48; **Depuydt (L.),** *Conjunction, Contiguity, Contingency on relations between events in Egyptian and Coptic verbal systems*, Oxford Univ. Press (New Yourk, 1993).

١- جملة فعلية تابعة سادة مسدّ الاسم (Noun - clause)، عاملة عمل المفعول به[1]:

وتقع هذه الصيغة الفعلية بعد الأفعال التالية :

[hieroglyphs]	*rḫ*	يعرف
[hieroglyphs]	*m33*	يرى
[hieroglyphs]	*wḏ*	يأمر
[hieroglyphs]	*mr*	يحب
[hieroglyphs]	*rdi , di*	يجعل

[hieroglyphs]

*iw grt wḏ.n ḥm.f pr(.i) r ḫ3st tn šps*t

أمر جلالته (أن أخرج إلى هذا البلد الصحراوى المرتفع).

٢- جمل فعلية تابعة ظرفية (Adverb-clause):

وقد سبق تعريفها ضمن أنواع الجمل الصغرى التابعة. وقد سميت بالجمل الظرفية لأنها تحل محل الظرف أو شبه الجملة الظرفية فى جملة كبرى؛ بحيث تعتبر كمكملات للجملة الصغرى الرئيسية، لتفيد واحداً من المعانى التالية:

للتعبير عن الحال (circumstance)[2]، وللتعبير عن الزمن[3]، وللتعبير عن الشرط[4]، وللتعبير عن الغرض أو السببية (purpose and cause)[5]، كالمثال التالى:

---

(1) عن الدراسة التفصيلية لهذا النوع من الجمل الصغرى (الفعلية، والاسمية أيضاً)، انظر: **أحمد على منصور**، الجمل الصغرى التابعة السادة مسدّ الاسم فى اللغة المصرية القديمة فى عصريها القديم والوسيط (مرجع سابق).

(2) عن الجمل الفعلية الصغرى المعبرة عن الحال، انظر:

Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, pp. 161 – 62; **Collier (Mark A.)**, "*The Circumstantial sḏm.f / sḏm.n.f as verbal forms in Middle Egyptian*", in: *JEA* 76 (1999), pp. 73-85.; **Collier (M.A.)**, "*Predication and Circumstantial sḏm.f / sḏm.n.f*", in: *Lingua Aegyptia* 2 (1992), pp. 17-65.

(3) انظر: **Gardiner (A.H.)**, *Egyptian Grammar*, pp. 160-161.

(4) **Ibid.**, pp. 163-64.

(5) **Ibid.**, pp. 165-66.

وعن استخدامات الصيغ الفعلية وأغراضها عموماً، انظر أيضاً:

Loprieno (A.), *Ancient Egyptian*, pp. 144- 82; **Ray (John D.)**, "*An approach to the sḏm.f forms and purposes*", in: *Lingua Aegyptia* 1 (1991), pp. 343-58; **Foster (J. L.)**, *The sḏm.f and sḏm.n.f forms in the tale of Sinuhe*", in: *RdE* 34 (1982- 83), pp. 27-52.

فلترسل الكاتبَ (ليقول خطتك). *h3b.k sš (ḏd.f sẖr.k)*

٣- استخدام صيغة (*sḏm.f*) فى الجملة الاسمية باعتبارها جملة صغرى تابعة سادة مسدَّ الاسم[1]:

أ- تُستخدم كخبر فى جملة (*pw*)، إذ أن السابق على الضمير (*pw*) يكون فى الغالب هو الخبر المقدم:

هذا يعنى أنه (يشرق فى شرق السماء). *(wbn.f) pw m i3bt pt*

ب- تُستخدم كمبتدأ فى جملة اسمية (ذات خبر صفة مشبهة)، مثال:

صعبٌ (أن تلد). *ksn (mss.s)*

ج- تُستخدم كخبر فى جملة اسمية، مبدوءة بالضمير المستقل (*ink*)، مثال:

أنا الذى (يحب) الطيب، (ويكره) السيئ. *ink mr.f nfrt msḏ.f ḏwt*

(1) وعن التناول التفصيلى للجملة الفعلية السادة مسد الخبر الاسمى، والسادة مسد المبتدأ بعد الخبر الوصفى، انظــر: أحمد على منصور: الجمل الصغرى التابعة السادة مسد الاسم، ص ص ٤٩٧ - ٥٠٩، وص ص ٤٥٤- ٤٦١، وذلك بترتيب الذكر فى المتن وهذا الهامش.

جملة الكينونة

عبر المصرى القديم عن الكينونة (الوجود) من خلال الفعل 𓃹𓈖 (*wn*) والذى يظهر أيضاً 𓃹𓈖𓈖 (*wnn*) أى بتكرار حرف (*n*). وبدراسة النصوص التى ترد فيها هذه الصورة أو تلك، يمكن القول بأن (*wn*) تعبر عن زمن الماضى (وفى حالات قليلة عن زمن المضارع)، وأن *wnn* تعبر عن زمن المستقبل (وأحياناً عن زمن المضارع).

ويشكل الفعل (*wn*) أو (*wnn*) إحدى صعوبات اللغة المصرية القديمة من حيث وظيفته، حين يرد فى كل من الجملة الفعلية أو الاسمية، إما كفعل أساسى له كل خصائص الفعل الكامل (الزمن، والحدث، والإخبار،...إلخ)، وإما يعامل كفعل ناقص كما هو الحال فى الأفعال الناقصة فى اللغة العربية (مثل "كان" وأخواتها). والمعروف أن الجملة الاسمية فى اللغتين المصرية القديمة والعربية لا زمن لها إلا بقرينة (أى: لفظ دال على الزمن)، كأفعال الكينونة[1].

فمثلاً جملة "الولد فى البيت"، قد يكون زمن الجملة فى الماضى: (كان الولد فى البيت)، أو فى المضارع: (يكون الولد فى البيت)، أو فى المستقبل: (سيكون الولد فى البيت). والواضح من هذا المثال أن الفعل الناقص "كان" (والذى يقابل فعل "*wn*" فى اللغة المصرية القديمة) يستخدم فى بداية الجملة الاسمية ليكون بمثابة دلالة الزمن، أى ليعطى الجملة زمنها بحسب صيغته الصرفية.

أما بالنسبة للجملة الفعلية فإن الأمر أسهل بكثير، حيث أن الزمن يمكن تحديده بوسائل كثيرة، منها الحرف (*n*) دلالة الماضى (التى تتبع الفعل)، والصيغ الفعلية المتعددة التى تعبر عن الزمن المنتهى. ومن بين الأمثلة الواردة فى النصوص المصرية، والتى يمكن أن تحدد الدور الوظيفى للفعل (*wnn*)، المثال التالى:

𓃹𓈖𓈖𓊪𓇯𓃹𓈖𓈖𓏠𓈖𓅱𓀀𓁶𓏤𓇾𓈇

(طالما) ستبقى السماء، ستبقى آثارى على الأرض. *wnn pt wnn mnw.i tp t3*

والواضح أن (*wnn*) فى الجزء الأول: (*wnn pt*) تأتى متبوعة باسم دون مكملات بعده، أما فى الجزء الثانى: (*wnn mnw.i tp t3*) فإن (*wnn*) تتبع بجملة اسمية كاملة (مبتدأ + خبر شبه جملة).

ويمكن القول بأن (*wnn*) لها دور مختلف فى كل حالة من الحالتين، ففى الحالة الأولى: (*wnn pt*) يعامل الفعل (*wnn*) كفعل متبوع بفاعل، ويكونان معاً صيغة فعلية هى (*sdm.f*)، أى

---

(1) وللمزيد عن جمل الكينونة، انظر:

Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, pp. 82-83; **Loprieno (A.),** *Ancient Egyptian* , pp. 122 ff.

(فعل + فاعل)، والفعل والفاعل وحدهما (بصرف النظر عما يخبر عنه الفعل) قد يعاملان كجملة فعلية كاملة النظم (مستقلة أو تابعة) فى اللغة المصرية القديمة.

أما فى الجزء الثانى (*wnn mnw.i tp tꜣ*) فإن الأمر يختلف، حيث أن (*wnn*) تتبع بعناصر تكفى لتكوين جملة كاملة فى حالة الاستغناء عن هذا الفعل، وهى: (*mnw.i tp tꜣ*)، والتى هى جملة اسمية ذات خبر ظرفى.

ورغم أنه يمكن إعراب الجملة فى حالة وجود (*wnn*) على أنها جملة فعلية مكونة من الفعل (*wnn*) + فاعل (*mnw.i*) + جار ومجرور مكمل (*tp tꜣ*)، إلا أن الواضح أن الجملة هنا اسمية، المبتدأ فيها الاسم (*mnw.i*)، والخبر ظرفى: (*tp tꜣ*). ولعل ورود (*wnn*) قبل الجملة الاسمية كان ضرورياً لإعطائها زمن المستقبل[١].

والخلاصة أنه يمكن القول بأنه إذا جاءت جملة مسبوقة بالفعل (*wn*)، وأمكن بالتغاضى عن هذا الفعل أن تكون الجملة سليمة من حيث البناء والمعنى، فإن الجملة فى هذه الحالة تكون اسمية، ويكون الفعل (*wn*) فعلاً ناقصاً مساعداً يستخدم كمؤشر زمنى، حيث أن الجملة الإسمية لا زمن لها دونه[٢].

أما إذا أدى التغاضى عن (*wn*) إلى عدم سلامة الجملة من حيث البناء والمعنى، فإن (*wn*) فى هذه الحالة تعامل كفعل تام شأنه فى ذلك شأن الأفعال المصرية القديمة. ومثال (*wnn pt*) يؤكد أن التغاضى عن (*wn*) لتقف (*pt*) وحدها يفقد صيغة (*sḏm.f*) أحد أركانها الأساسية، وهو الفعل، ومن ثم سيضيع المعنى، مما يدل على أن فعل الكينونة هنا أساسى لا يمكن الاستغناء عنه.

التركيب (*ỉw wn*)[٣]:

وقد ظهر الفعل (*wn*) فى النصوص المصرية مسبوقاً أحياناً بالأداة (*ỉw*) ليعنيا معاً (يوجد)، أو: (كان يوجد)، وذلك لتقديم جملة فعلية رئيسية، **مثال:**

---

(1) **Gardiner, (A.H.)**, *Egyptian Grammar*, p. 82.

(2) **Ibid.**, pp. 94-95.

وعن استخدام فعل الكينونة (wnn/ wn) كفعل ناقص (مساعد)، انظر: **هبة مصطفى كمال على نوح**، الأفعال المساعدة فى الصيغ الفعلية فى اللغة المصرية القديمة، رسالة دكتوراه غير منشورة، إشراف: أ.د. عبد الحليم نور الدين، كلية الآثار (جامعة القاهرة، ١٩٩٦). وانظر أيضاً: **Gardiner (A.H.)**, *Egyptian Grammar*, pp. 389-91.

(3) للمزيد عن الجمل المفتتحة بـ (iw wn)، انظر، **Gardiner, (A.H.)**, *Egyptian Grammar*, p. 82.; **Loprieno (A.)**, *Ancient Egypian* , pp. 122 ff

كان يوجد عامِّى، اسمه "جدى" . *iw wn nḏs ḏdi rn.f*

ومن الواضح أن الجزء الأول من هذه الجملة (*iw wn nḏs*) كصيغة (*iw sḏm.f*)، وهى جملة فعلية رئيسية تعبر عن وجود الفاعل، وأما بقية الجملة (*ḏdi rn.f*) فإنها اسمية، حيث أن (*ḏdi*) خبر مقدم، و(*rn.f*) مبتدأ مؤخر، والجملة الاسمية هنا جملة تابعة وصفية، لوصف الفاعل السابق (*nḏs*) .

وقد لوحظ أن (*iw*) تسقط عندما تأتى مسبوقة بالأداة غير المسندة (*ist*) أو أداة النفى (*nn*)، مثال:

إذ (كانت)، توجد زوجته *(أو: إذ كانت له زوجة).* *ist wn ḥmt.f*

- نفى الوجود أو الكينونة:

ينفى الوجود بأداة النفى (*nn*)، أى بالعبارة (*nn wn*)، **مثال:**

لا توجد نهايته. *nn wn pḥwy.fy*

وتعامل جملة نفى الوجود (فى المثال السابق) معاملة الجملة الفعلية، ويعرب تركيب نفى الوجود (*nn wn*) كفعل منفى، بينما تعامل (*pḥwy.fy*) فاعلاً. وقد ترد أداة النفى (*nn*) وحدها لتحل محل تركيب نفى الوجود (*nn wn*)، **مثال:**

لا (يوجد) أتقياء. *nn mꜣʿtiw*

والإعراب الشائع فى هذه الحالة هو أن تعامل (*nn*) التى حلت محل (*nn wn*) كخبر مقدم، و(*mꜣʿtiw*) كمبتدأ مؤخر. إلا أن الباحث "أحمد على منصور" يرى أن هذه الجملة فعلية أيضاً، وأنها اختزال (اختصار) فى اللفظ دون المعنى لجملة (*nn wn mꜣʿtiw*) بحذف فعل الكينونة (*wn*)، والذى يعتبره فعلاً رئيسياً للدلالة على الوجود (أو: نفى وجود الأتقياء الصالحين). وما دامت الجملة لبيان نفى الوجود، فالفعل الدال عليه يعنى أن الجملة فعلية لا اسمية، حتى لو حذف الفعل، وبقيت أداة النفى. ومن ثم فهو يعرب (*mꜣʿtiw*) كفاعل لفعل الوجود (الكينونة) المحذوف (*wn*)، وهذا رأى مقبول فى ضوء معرفتنا بشيوع أسلوب الاختصار بالحذف فى اللغة المصرية القديمة[1].

---

(1) والواقع أن الدفع برأى فصل فى الطبيعة النحوية لأداة النفى (*nn*) يحتاج إلى دراسة مفصلة لا يتسع لها المقام، حيث تختلف الآراء بشأن عملها فى الجملتين الاسمية والفعلية، خاصة مع فعل الكينونة (*wn*). ويعد "جن" (Gunn) من أكثر العلماء تناولاً تفصيلياً لهذه الأداة، والتى خصص لها جزءاً كبيراً من كتابه الشهير فى نظم الجملة المصرية.=

صيغ فعلية أخرى:

أ- للماضى	*sḏm.in.f*	[hieroglyphs]
ب- للمستقبل	*sḏm.ḫr.f*	[hieroglyphs]
ج- للمستقبل	*sḏm.k3.f*	[hieroglyphs]

تستخدم هذه الصيغ الفعلية كجمل رئيسية أو كجمل الجواب الشرط، أو الجمل المعبرة عن السببية. وقد قل استخدامها تدريجياً فى الأسرة الثامنة عشرة. ويتم نفى هذه الصيغ بواسطة فعل النفى [hieroglyphs] (*tm*). والمثال:

ستصبح كديدان. *ḫpr.ḫr.s m ḥsbwt* [hieroglyphs]

لن تصبح كديدان. *tm ḫr.s ḫpr (w) m ḥsbwt* [hieroglyphs]

الفعل المساعد [hieroglyphs] **(*ʿḥʿ*):**

شاع استعمال هذا الفعل فى القصص المصرى القديم فى العصر الوسيط، وبصفة خاصة نصوص الأسرة الحادية عشرة. والأصل فى هذا الفعل أنه يؤدى معنى "يقوم" أو "يقف"، فيكون التركيب (*ʿḥʿ.n.f sḏm.n.f*) بمعنى "قام وسمع". ثم فقد الفعل هذا المعنى، كما فقد الضمير المتصل (الفاعل)، واقتصر على (*ʿḥʿ.n*). ولما كان الفعل (*ʿḥʿ*) فى اللغة المصرية يعنى "قام"، فإن وقوعه فى هذا التركيب يدل على أن حدث الجملة يقع بعد حدث سابق، ولهذا فإن التركيب (*ʿḥʿ.n* *sḏm.n.f*) يعنى: "ثم سمع"، أو: "فسمع"[1].

= وخلاصة رأيه أن (*nn*) دائماً خبر، ويسميها (*nn*- الخبرية Predicative)، حتى فى حالة نفيها لأية صيغة فعلية غير الكينونة، إذ يعتبر الصيغ الفعلية بعدها فى مقام المبتدأ. انظر:

Gunn (B)., *Studies in Egyptian Syntax*, (Paris, 1924), pp. 140-161.

إلا أن الباحث "**أحمد على منصور**" يتناول أبنية النفى بدراسة مفصلة، يعتقد فيها أن (*nn*) دائماً أداة للنفى لا غير، ولا تكون خبراً مطلقاً، لا فى جملة (نفى الوجود)، ولا فى غيرها. وحتى فى الأمثلة التى تعبر فيها بذاتها (من دون فعل الكينونة) عن نفى الكينونة، على أساس اعتقاده بحذف فعل الكينونة (*wn*) بعدها على نحو ما ذكرنا فى المتن لمثال (*nn m3ʿtiw*). وعن المناقشة المستفيضة لهذه القضية، وآراء العلماء فيها ورأى الباحث، انظر: **أحمد على منصور**، الجمل الصغرى التابعة السادة مسد الاسم فى اللغة المصرية القديمة، ص ص ٤٨٣-٤٩٦، وخاصة ص ص ٦٣٨-٦٥٠.

(1) للمزيد عن الفعل المساعد المذكور، ودلالاته برؤى مختلفة، انظر: **هبة مصطفى على نوح**، الأفعال المساعدة فى الصيغ الفعلية فى اللغة المصرية القديمة رسالة دكتوراه غير منشورة، إشراف أ.د. عبد الحليم نور الدين، كلية الآثار (جامعة القاهرة). وانظر أيضاً: **أحمد على منصور**، الجمل التابعة السادة مسد الاسم فى اللغة المصرية القديمة فى عصريها القديم والوسيط، ص ص ٣١٥- ٣٢٥. وانظر أيضاً:

Gardiner, (A.H.), *Egyptian Grammar*, pp. 391-94.

فسمعت صوتاً. *ꜥḥꜥ.n sḏm.n.s ḫrw*

ثم جاءت تلك السفينة. *ꜥḥꜥ.n dpt tf ii. t(i)*

عندئذ ذهبت معه. *ꜥḥꜥ.n šm.kwi ḥnꜥ.f*

جملة الشرط:

وتعبر عن تعليق أمرٍ (أو: حدث) بآخر، وجوداً أو عدماً. وقد يكون الشرط فى أمر ممكن الوقوع، فنسميه (الشرط الجائز)، وقد يكون فى أمر غير ممكن، ونسميه (الشرط غير الجائز) [1].

أ- الشرط الجائز

عبر المصرى عن الشرط الجائز (القابل للتحقيق) بالتركيب:

(*ir + sḏm.f*) فى صيغة المستقبل، متبوعة بجملة جواب الشرط، مثال:

ir sḏm.k nn ḏd.n.i n.k wnn sḫr.k nb r ḥ3t

إن تسمع هذا الذى قلته لك، ستكون كل خطتك إلى الأمام (فى تقدم).

إن تأتى مثل أى حية، سيموت رع. ***ir iwt.k m ḥf3t nb(t) mwt.k3 Rꜥ***

في المثالين السابقين، قد تتحقق جملة (جواب الشرط)، إذا كان ممكنا تحقيق (جملة الـــشرط)، وذلك هو الشرط الجائز، لأن جملة الشرط فى المثالين قابلة للتحقيق.

ب - الشرط غير الجائز:

عبر المصرى عن الشرط غير الجائز (غير القابل للتحقيق) بالتركيب:

جملة الشرط فى البناء: (*ir sḏm.n.f*) متبوعة بجملة جواب الشرط، مثال:

---

(1) وللمزيد عن الجمل الشرطية، خاصة المقدمة بالأداة (ir)، انظر:

Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, pp. 116-117; 163-4; 358; 374-5; 427. See also: **Loprieno (A.),** *Ancient Egyptian* , pp. 150 ff.; **Satziner (H.),** "*Die protasis ir sḏm.f im altern Agyptisch*", in: *Lingua Acgyptia* 3 (1993), pp. 121- 35.; **Malaise (M.),** "*La Conjugaison Suffixale dans les propositions conditionalles introduites par ir en ancient et moyen egyptien*, in: *CdE* 60 (1985), pp. 152-67.

ir šsp.(n).i ꜣs.t ḫꜤ.w m ḏrt (.i) iw di.n.i ḫt ḥm m-Ꜥ bꜣbꜣ

لو أمسكت السلاح فى يدى، لأجبرت الجبان بالرمح أن يتقهقر.

فى المثال السابق كان الشرط غير جائز، لأنه لن يحدث، إذ أن المتكلم يتحدث عن أمـــر لـــم يحدث فى الماضى أو الحاضر، ويعلق عليه أمراً (فى جملة الجواب) لن يتحقق أيضاً ما دام الشرط لم ولن يتحقق؛ لذلك نسميه "الشرط غير الجائز".

ج- نفى الجملة الشرطية:

تستخدم (***tm***) لنفى جملة الشرط[1].

ir tm.f snbw ... ... šn.ḫr.k irty. f m pꜣḳt

إن لم يصبح معافى....، فستحيط عينيه بشقفة.

(1) وللمزيد عن فعل النفى (tm)، وخاصة لنفى الجمل الصغرى التابعة، ومنها جملة الشرط، انظر:

Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, pp. 265, 359.

ثانياً: الجملة الاسمية[١]

تتكون الجملة الاسمية من مبتدأ وخبر، وتنقسم إلى أربعة أقسام من حيث الخبر، وهى:

- الجملة ذات الخبر الاسمى.
- الجملة ذات الخبر الظرفى.
- الجملة ذات الخبر الوصفى (الصفة المشبهة).
- الجملة ذات الخبر المكون من (حرف جر + مصدر).

١- الجملة ذات الخبر الاسمى[٢]:

والأصل فى هذه الجملة أن يكون كلاً من المبتدأ والخبر اسمين، وأن يتصدر المبتدأ الجملة، ثم يليه الخبر. وقد يحل محل أحدهما (أو كلاهما) ضمير، لأن الضمير يعمل عمل الاسم، ويعبر عنه. كذلك قد يتقدم الخبر على المبتدأ، وذلك على النحو التالى:

أ) الجملة الإسمية ذات المبتدأ والخبر الاسميين:

تتكون من : اسم (مبتدأ) + اسم (خبر)

مثال:

فيضانى (هو) الفيضانُ العظيم. *mḥt.i mḥt wrt*

---

(١) وللمزيد المراجع والتناول التفصيلي للجمل الاسمية، انظر الهوامش التالية طبقاً لحالات محددة، وانظر أيضا:
Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, Chapters X-XII, pp. 91-113.; **Loprieno (A.),** *Ancient Egyptian* , pp. 103-42; **Callender (J.B.),** *Studies in the Nominal sentence in Egyptian and Coptic*, University of California Press, (Berkeley- Los Angeles, 1984).; **Schenkel (W.),** "*Fokussierung. Uber die Reihenfolge von subjekt und Pradikat im Klassisch- agyptischen Nominalsatz*", in: *Studien zu sprache und Religion Agyptens zu Ehren von Wolfhart Westendorf*, herausgegeben von F. Jung. Band I: Sprache, Hubert & Co. (Gottingen, 1984), pp. 157-74.; **Schenkel (W.),** "*Zur Struktur des dreigliedrigen Nominalsatzes mit satzteilfolge subject- pradikat im Agyptischen*", in: *Studien zur Altagyptischen kultur* 14 (1987), pp. 265-82.; **Doret (E.),** "*Phrase nominale, identite et substitution dans les Texts des Sarcophages*", in: *Revue d' Egyptologie* 40 (1989), pp. 49-63; 41 (1990), pp. 39-56; 43 (1992), pp. 49-73.

(2) وللمزيد عن الجمل ذات الخبر الاسمى، راجع ما عرضناه سلفاً عن الوظائف النحوية للاسم (فى الفصل الخاص بالاسم)، وانظر أيضاً (بالإضافة للهوامش التالية):
Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, Chapter XI, pp. 100-106; **Gilula (M.),** "*An Unusual Nominal Pattern in Middle Egyptian*", in: *JEA* 62 (1976), pp. 160-75.; **Loprieno (A.),** *Ancient Egyptian*, pp. 103-12.

خطواتى (هى) خطوات "إنبو" (أنوبيس). *šmt.i šmt Inpw.*

نلاحظ فى المثالين السابقين أن كلا من المبتدأ والخبر اسمين، وقد يتشابهان (كما فى المثالين)، وقد لا يتشابهان، غير أن هذا البناء نادر عموماً مقارنة بالحالات التالية.

وقد يتقدم الخبر على المبتدأ فى الحالات التالية خاصة، أى يصبح تركيب الجملة هكذا:

اسم (خبر) + اسم (مبتدأ)، خاصة إذا كان المبتدأ الاسم (*rn.f*)، مسبوقاً باسم علم، مثال:

"جدى" اسمه. *ḏdi rn.f*

أما إذا كان المبتدأ ضميراً، فلدينا الحالات التالية:

- إذا كان المبتدأ اسم الإشارة (*nn*) أو (*pw*)، يتقدم الخبره الاسمى، مثال:

مذاق الموت (هو) هذا. *dpt m(w)t nn*

وتعتبر (*dpt mwt*) خبراً مقدماً، و(*nn*) مبتدأ مؤخراً، مع ملاحظة أن الخبر فى التركيب (مضاف، ومضاف إليه).

- إذا كان الخبر اسم استفهام، يجئ مقدماً، مثال:

من هو ؟ *ptr rf sw*

- جملة (*pw*) [1]، مثال:

إنه رع. *Rꜥ pw*

وتقع كلمة "رع" هنا خبراً مقدماً، بينما (*pw*) مبتدأ مؤخر.

ب- جملة (-*ink*):

ونعنى بهذا الاصطلاح الجملة ذات الخبر الاسمى، التى تبدأ بأحد الضمائر الإسنادية أو المستقلة، كالضمير (*ink* = أنا)، ويليه الخبر الاسمى، كالأمثلة التالية:

إننى آتوم. *ink Itm*

---

(١) سيجئ بعد قليل تناول تفصيلى للجملة التى يعمل فيها الضمير (pw) محوراً نحوياً رئيساً، لذلك لا بأس من تسمية الجملة نسبة لهذا الضمير (جملة "pw").

لستَ رجلاً. ***n ntk is s***

إنه ابن "أوزير". ***ntf s3 Wsir***

وقد يكون الخبر فى (جملة – ***ink***) صفةً، وهذا مقصور على الشخص الأول (المتكلم)، **مثال:**

إنى طيب. ***ink nfr***

ج- جملة (– *in*):

تستخدم التركيبات الاسمية المسبوقة بأداة التوكيد (*in*) فى اللغة المصرية فى العصر الوسيط إذا أراد الكاتب تغيير عناصر الجملة الفعلية. وكما هو معروف، فإن الجملة الفعلية تضم الترتيب: (فعل + فاعل)، ولكن يمكن تقديم الفاعل مسبوقاً بالأداة (*in*) عن الفعل، وتبعاً لذلك تتغير الجملة من فعلية إلى اسمية، فنقول فى لغتنا العربية :

جملة فعلية: – كتب محمد الدرس: (فعل + فاعل).

جملة اسمية:– إن محمداً كاتب الدرس: (إن + اسم + اسم فاعل) ← (إن + مبتدأ + خبر).

– إننى كاتب الدرس": (ضمير إسنادى + اسم فاعل) ← (مبتدأ + خبر).

– إن محمداً سيكتب الدرس: (*in + noun + sdm.f*).

وهنا يتقدم الفاعل على الفعل به لتأكيده بعد الأداة (*in*)، ثم ينوب عنه الضمير بعد الفعل، وهذا التركيب يعبر عن المستقبل. وتتفق نفس الحالة مع اللغة المصرية فى العصر الوسيط؛ فإذا كان الفاعل المقدم على الفعل، فلابد وأن يسبق بالأداة (*in*). وإذا كان الفاعل ضميراً فلابد وأن يكون ضميراً إسنادياً أو مستقلاً. وأما زمن "اسم الفاعل" الذى تتضمنه الجملة الاسمية المسبوقة بالأداة (*in*) فهو كما يلى:

- اسم فاعل منته: يعبر عنه عادة بصيغة المفرد المذكر (*iri*)، لأنه ليس له نهاية، ولا يتفق مع السابق فى العدد أو النوع.
- اسم فاعل مستمر (غير منته): يعبر عنه عادة بتشديد الفعل، أو بتضعيف الحرف الساكن الأخير منه، مثال: (*iri*) > (*irr*)، ويلاحظ أن صيغة المفرد المذكر(*irr*) ليس لها نهاية، ولا تتفق مع السابق فى العدد أو النوع.

أمثله البناء[1]:

- إن (فلاناً) الصانعُ (منتهى).	*in (NN) iri*
- إننى الصانع (منتهى).	*ink iri*
- إن "فلاناً" صانعٌ (مضارع).	*in (NN) irr*
- إننى صانعٌ (مضارع).	*ink irr*
- إن "فلاناً" سيصنع (مستقبل).	*in (NN) iri.f*
- إننى سأصنع (مستقبل).	*ink iri.i*

١- اسم الفاعل المنتهى، مثال:

n ink i.ḏd n.k nw in Gb ḏd n.k nw ḥnᶜ Wsir

إننى لست القائل (من قال) هذا لك، إن "جب" القائل (الذى قال) هذا لك مع "أوزير".

٢- اسم الفاعل المستمر (مضارع، مستقبل) مثال:

NN

mk nn ink is inn n.k sy........... in NN ini.f n.k sy

انتبه، أنا لست محضره (من سيحضره) لك ... ، إن (فلاناً) (هو الذى) سيحضره لك.

* **ملحوظة:** تسبق الأداة (*in*) فى حالات كثيرة أداة الاستفهام (*m* "من")، مثال:

مَنْ سيحضره (أى: الصندوق) لى ؟ ***in – m irf ini.f n.i sy***

د- جملة (*pw*):

أشرنا سلفاً إلى أن (*pw*) هى اسم إشارة، إلى جانب (*tw, nw*)، ولكنها بمرور الوقت فقدت هذا الاستعمال فى اللغة المصرية فى العصر الوسيط، وأصبحت تعامل معاملة ضمير الغائب المفرد من حيث العدد والنوع، إلى جانب الضمير المحايد المقابل للضمير (*it*) فى اللغة الإنجليزية. ويعمل

---

(1) وللمزيد من التناول التفصيلى لهذه الأبنية الشائعة، انظر:

Gunn (B.), *Studies in Egyptian Syntax*, (Paris), 1924), pp. 45-65.; **Gardiner (A.H.),** *Egyptian Grammar*, pp. 288-89; **Loprieno (A.),** *Ancient Egyptian*, pp. 112-18; 131-39.; **Satzinger (H.),** *Nominalsatz und Clef Sentences in Neuagyptischen*", in: *Studies Presented to Hans Jakob Polotsky*, edited by **D.W. Young** (Beacon Hill: Pirtle & Polson, 1981), pp. 480-505.

هذا الضمير بشكل أساسى كمبتدأ مؤخر، ويسبقه الخبر الإسمى أو الضميرى مقدماً. والأمثلة التالية تبين أشكالاً من استخدامات (*pw*) فى هذا الإطار.

R*ʿ *pw   ١- إنه رع.

sn.i pw sš

٢- الكاتب هو أخى.

sn.i m sš ٣- أخى كاتب.

tꜣ pw nfr kmt

٤- مصر هى أرض طيبة.

sḫty pw n sḫt ḥmꜣt

٥- إنه فلاح من وادى النطرون.

sḏm.f pw

٦- هذا يعنى: إنه يسمع .

prt pw ir.n.i

٧- إنه الخروج الذى عملته: (الخروج هو ما فعلتُ).

وبدراسة الجمل السابقة يتضح ما يلى:

أن (*pw*) تأخذ الموضع الثانى فى الجملة مسبوقة باسم، أو ما يعمل عمله، وأنها (وهى فى الموضع الثانى من الجملة) قد تكون هى نهاية الجملة كمثال رقم (١)، فتكون هى المبتدأ المنطقى المؤخر.

وقد تأتى (*pw*) بين مبتدأ وخبر (وكلاهما اسم)، كما فى المثال رقم (٢). وتقع (*pw*) - بصرف النظر عن موقعها - كمبتدأ مؤخر، وما قبلها كخبر مقدم. وإذا جاء بعد (*pw*) اسم كما فى (مثال رقم ٢)، فإنه يعرب (فى البدل)، ولذلك يترجم (مثال رقم ٢) بمعنى: "الكاتبُ أخى"، وتختلف هذه الجملة عن الجملة رقم (٣) وتعنى: "أخى كاتب".

والسؤال الذى يطرح نفسه: لماذا لجأ المصرى إلى هذا الأسلوب، وهل يهدف إلى التأكيد على الخبر أم لغرض آخر. لكن أياً كان تفسيرنا، لا شك أن فى تعدد هذا التراكيب تعبير عن ثراء اللغة المصرية، فكلما تعددت المفردات والتراكيب تعددت الأساليب والمعانى. ولذا فإن ظهرت (*pw*) فى الجملة الاسمية (المكونة من مبتدأ وخبر كلاهما اسم)، فإنها تحدث قلباً (تقديم وتأخير) فى ترتيب عناصر الجملة.

وأما فى الجملتين (٤ ، ٥)، فيتبين لنا مدى حرص المصرى على أن تأخذ (*pw*) الموضع الثانى فى الجملة. وقد عبر المصرى فى المثال رقم (٤) عن هذا الحرص حين وضع هذا الضمير بين الخبر وصفته، ففصلت (*pw*) بين الصفة والموصوف، بغير اكتراث بالقاعدة التى تلزم بأن تتبع الصفة الموصوف بغير فاصل.

كذلك فقد فصلت (*pw*) فى المثال (٥) بين المضاف والمضاف إليه (إضافة غير مباشرة)، رغم أن المضاف والمضاف إليه لا يمكن الفصل بينهما إلا بنعتٍ لأولهما، أو بضمير متصل به.

وفى المثال (٦) أخذت (*pw*) أيضاً الموضع الثانى، لأن (*sḏm.f*) وحدة واحدة، وعندما تلى صيغة (*pw*) (*sḏm.f*)، فمن الممكن ترجمتها بمعنى: "هذا يعنى أن: *This means that*".

وفى المثال (٧) أخذت (*pw*) أيضاً الموضع الثانى، وفصلت بين الخبر المقدم (صيغة المصدر)، وبين صيغة الوصل (العاملة كمبتدأ مؤخر)[1].

* **نفى الجملة الإسمية ذات الخبر الاسمى:**

كأية جملة اسمية، تنفى الجملة ذات الخبر الاسمى (بأشكالها المختلفة) بأدوات النفى الشائعة (*n*) و (*nn*). وعادة ما تستخدم معهما أداة التوكيد (*is*)، مثال:

إنه ليس ولدى. *n s3.i is pw*

-. (*m*) الخبرية:

لم يقتصر استخدام العلامة (*m*) فى اللغة المصرية على كونها حرف جر للتعبير عن الظرفية، بل لها استعمالات أخرى، فقد استخدمت للفصل بين المبتدأ والخبر إذا كان الخبر اسماً متصلاً مباشرة بالمبتدأ. وهى لا تترجم فى هذه الحالة حيث لا مقابل لها فى العربية. وعلى هذا فإن الجمل التالية تعد جملاً اسمية (ذات خبر اسمى).

١- أنا كاتب.	*ink sš*	
٢- أنا كاتب.	*iw.i m sš*	
٣- أنا كاتب.	*mk wi m sš*	
٤- أنا كاتب.	*tw.i m sš*	

---

(١) عن الدراسة التفصيلية عن الضمير (pw) واستخداماته فى الجملة المصرية، انظر: أحمد على منصور، الجمل الصغرى التابعة السادة مسد الاسم فى اللغة المصرية القديمة، ص ص ٤٩٧- ١٥٥٥ ص ص ٦٥١-٦٨٦.

وفى رأى آخر تعد الجملة رقم (١) جملة ذات خبر اسمى، بينما الجمل (٢، ٣، ٤) هى جمل ذات خبر ظرفى (على اعتبار "*m*" حرف جر). وربما الفارق الوحيد أن وظيفة الكاتب فى المثال (١) هى وظيفة دائمة وليست محددة بوقت معين، بينما وظيفة الكاتب فى الأمثلة (٢، ٣، ٤) هى وظيفة مكتسبة ومحددة بفترة من الوقت. وربما كان الخبر بعد (*m*) الخبرية نكرة، وفى غيره معرفة.

- التركيب (*ink pw*):

يعد هذا النوع من التراكيب أحد أساليب التعبير عن التأكيد فى اللغة المصرية القديمة، والتى يستخدم فيها الضمير الإسنادى المفرد كخبر مقدم. وطبقاً للقاعدة فإن (*pw*) مبتدأ مؤخر، و(*ink*) خبر مقدم، وهذا الاستخدام للضمائر الإسنادية كخبر مقدم لا يرد إلا فى هذه الحالة، **مثال:**

ink pw إنه أنا.

كذلك من الممكن أن يعمل الضمير الإسنادى (في بناء مماثل) كمبتدأ مؤخر، **مثال:**



أنا هو. ***ntf pw ink*** .

ونلاحظ أن (*pw*) فصلت هنا بين المبتدأ والخبر، وكلاهما ضمير اسنادى (مستقل)، والبناء شبيه بالبناء سالف الذكر (خبر + *pw* + مبتدأ) الذى فيه كلاً من المبتدأ والخبر اسمين (*Noun + pw* *+ Noun*).

ولعل من الجمل الطريفة لهذا البناء، المثال التالى المكون من جملتين معطوفتين، وربما كان ذلك نوعاً من التوكيد، والبديع اللفظى:

أنا هو، وهو أنا. ***ntf pw ink, ink pw ntf***

٢- الجملة الاسمية ذات الخبر الظرفى[1]:

يتكون الخبر الظرفى من (حرف جر + اسم، أو ضمير)، أو ظرف مكان أو زمان، بشرط أن يقع موقع الخبر (أى: فى الموضع الثانى بعد المبتدأ)، **مثال:**

---

(1) وللمزيد عن شبه الجملة الظرفية، والجمل ذات الخبر الظرفى (شبه الجملة)، انظر:

Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, pp. 35- 36; 91-98.; **Loprieno (A.)** *Ancient Egyptian*, pp. 144 ff.

	iw.i m pr	١- أنا فى البيت.
	iw.i ḥnꜥ. k	٢- أنا معك.
	iw.i im	٣- أنا هناك.

فإذا أضفنا إلى أى من هذه الأمثلة العبارة الظرفية (*ḥnꜥ sn.i*)، هكذا مثلاً (للمثال الأول):

أنا فى البيت مع أخى. *iw.i m pr ḥnꜥ sn.i.*

فإن التركيب (*iw.i m pr*) يعد هو الجملة الأساسية (مكوناً من مبتدأ وخبر)، وأما الجزء الذى أضيف فيسمى (شبه جملة ظرفية مكملة للخبر).

المبتدأ فى الجملة ذات الخبر الظرفى:

أما عن المبتدأ فى هذه الجمل، فقد يكون اسماً، أو واحداً من الضمائر (التى سبق تناولها فى الفصل الثالث). والأصل في المبتدأ أن يجئ على رأس الجملة مباشرة، إذا كان اسماً أو ضميراً إسنادياً (مستقلاً)، مع جواز أن يسبق بإحدى الأدوات غير المسندة (التى سبق تناولها فى فصل آخر). أما إذا كان المبتدأ أحد الضمائر الأخرى (خلاف الضمائر الإسنادية)، فله حالات خاصة سبق الحديث عنها فى الفصل الخاص بالضمائر. وسنشير فيما يلى لبعض الحالات الخاصة بالمبتدأ.

مثال:

الرأس على الركبة. *tp ḥr mꜣst*

آمون فى المقدمة. *Imn m ḥꜣt*

في المثالين السابقين جاء المبتدأ (الاسم) على رأس الجملة، غير مسبوق بأية أداة، أو فعل مساعد. وفى المثالين التاليين جاء على نفس النحو المبتدأ ضميراً إسنادياً:

إنى نفسى فى فرح. *ink ḏs.i m ḥꜥwt*

إنى فى هذه الأرض إلى الأبد. *ink m tꜣ pn ḏt*

وأكثر الأدوات شيوعاً قبل المبتدأ، الأداة (*iw*)، والتى تستخدم وجوباً قبل الضمائر المتصلة، وجوازاً قبل المبتدأ الاسمى، مثال:

كل ساق فى أداء (واجبه). *iw wdpw nb ḥr irt.f*

- وقد يحذف المبتدأ بعد (*iw*)، ويستدل عليه من السياق، مثال:

هى إرادة (أو: مشيئة) الإله. *iw mi sḫr nṯr*

* **نفى الجملة ذات الخبر الظرفى:**

تستخدم أداة النفى (*nn*) لنفى الجملة ذات الخبر الظرفى، وكذلك المركّب الدال على نفى الكينونة (*nn wn*):

لن (تكون) أمك معك. *nn mwt.k ḥnꜥ. k*

ليست فى مكانها. *nn s(y) m st.s*

الظرف، وشبه الجملة الظرفية، والخبر الظرفى:

سنتناول هنا ثلاثة مصطلحات تحاشياً للخلط بينها عندما نقابلها فى النصوص المصرية القديمة، وهذه المصطلحات هى:

١- الظرف (ظرف مكان، أو زمان).

٢- شبه الجملة الظرفية (جار ومجرور، يقعان بعد اكتمال جملة اسمية أو فعلية).

٣- الخبر الظرفى (جار ومجرور، يقعان كخبر فى جملة اسمية مبتدؤها اسم أو ضمير). وقد يكون الخبر أيضاً (ظرف مكان)، مثل: (*im*) بمعنى (هناك)، أو ظرف زمان مثل (*min*) بمعنى (اليوم)، وهناك أيضاً من العبارات ما يعامل معاملة الظرف، مثل شبه الجملة الظرفية (كل يوم *rꜥ nb*).

وقد تشغل شبه الجملة الظرفية الموضع الثالث فى الجملة الفعلية، وهنا يكون الفعل عادة (لازماً)، مثال:

خرج الرجل (من المنزل). *pr.n s m pr*

والجملة الفعلية هنا جملة كاملة، وعنصرها الثالث من العناصر الأساسية المكملة للجملة. وقد تأخذ شبه الجملة الظرفية الموضع الرابع فى الجملة الفعلية، وهنا يكون الفعل عادة (متعدياً)، مثال:

وجدت رجلاً (على الطريق). *gm.n.i s ḥr wꜣt*

هذه الجملة قد تكتمل بكلمة "رجل" (*s*)، ولكنها تتضمن كلاماً زائداً، الهدف منه بيان مكان حدوث الفعل، وهنا تعد شبه الجملة الظرفية مجرد تكلمة فى الجملة.

وقد ترد أيضاً شبه الجملة الظرفية مكملة فى الجملة الاسمية ذات الخبر الظرفى، فنقول:

أنا فى البيت مع أخى. *iw.i m pr ḥnꜥ sn.i*

إذا نظرنا إلى هذه الجملة نجد أنها تنتهى عند عبارة (*ḥnꜥ sn.i*)، وهى عبارة زائدة مكملة للخبر الجملة، وتسمى (شبه جملة ظرفية). وهكذا رأينا كيف نفرق بين الخبر الظرفى وشبه الجملة الظرفية رغم التشابه بينهما.

٣- الجملة الاسمية ذات الخبر الوصفى.

تُعامل الصفة التى تتقدم الاسم أو الضمير المتعلق (الشخص الثانى والثالث) كخبر مقدم، أما تلك التى تأتى بعد الضمير الإسنادى (الشخص الأول) فتعامل كخبر فى موقعه الطبيعى تالياً للمبتدأ، ويكون المبتدأ هو الضمير الإسنادى. وفي المثال التالى جاء المبتدأ (اسماً) [1]:

سهلٌ طريقى. *nfr mtn.i*

يلاحظ التركيب: (صفة / خبر مقدم + اسم / مبتدأ مؤخر). والصفة فى هذه الحالة تبقى جامدة، فلا تتغير عدداً أو نوعاً بحسب المبتدأ.

وفى المثال التالى كان المبتدأ ضميراً متعلقاً للمخاطب (وقد يكون للغائب):

سعيدٌ أنتَ معى. *nfr tw ḥnꜥ i.*

وبالنسبة للشخص الأول المتكلم يستخدم الضمير الإسنادى مقدماً، ويجئ الخبر الوصفى مؤخراً، مثال:

إنى طيب. *ink nfr*

ولدينا البناء: (**خبر**) + (**مبتدأ**) + (**بدل**)، ويستخدم فيه الضمير المتعلق (*sw*) فى المثال كمبتدأ شكلى مؤخر، أما المبتدأ المقصود فيجئ بعد الضمير (فى البدل منه)، مثال:

ما أقوى قلبى (حرفياً: ما أقواه، قلبى). *rd.wy sw ib.i*

وذلك البناء يذكرنا بالجملة ذات الخبر والمبتدأ الاسميين، ويفصل بينهما الضمير (*pw*)، مثال:

أبى هو كاتب (أو: أبى هو الكاتب). *it.i pw sš*

---

(1) وعن مزيد من التفاصيل عن هذا النوع من الجمل، انظر الفصل الخاص بالصفة، وانظر كذلك:
Gardiner, (A.H.)., *Egyptian Grammar*, pp. 108-113.

وقد تحل (*pw*) محل (*sw*) بعد الخبر الوصفى (الصفة المشبهة)، مثال:

ḫns pw n wsḫ is pw إنه ضيق ، إنه ليس واسعاً.

الفرق بين الصفة، والخبر الوصفى:

أمثلة:

١- الرجل (يكون) طيباً (طيبٌ الرجلُ).	*nfr s*	
٢- طيبُ القلبِ.	*nfr ib*	
٣- المرأة (تكون) طيبةً (طيبةٌ المرأةُ).	*nfr st*	
٤- يومٌ جميلٌ؛ اليومُ الجميلُ.	*hrw nfr*	
٥- امرأةٌ طيبةٌ؛ المرأة الطيبة.	*st nfrt*	

القاسم المشترك بين الجمل (١، ٢، ٣) أن الصفة مقدمة، ولهذا تبقى جامدة ولا تصرّف، بصرف النظر عن الاسم الذى يليها، سواء أكان مفرداً أم جمعاً، مذكراً أم مؤنثاً. وتتبع الصفةُ الموصوفَ فى المثالين (٤، ٥)، ولهذا تتبعه فى النوع والعدد. أما إذا تقدمت الصفة على الاسم الموصوف، فإنها تعرب بطريقتين:

أولهما: خبر وصفى مقدم، على نحو ما تقدم فى الجمل (١، ٢، ٣).

ثانيهما: أن تكوّن مع الاسم بعدها شبه جملة وصفية لاسم سابق عليهما فى مركب (التميز والمميز) لوصف جزءٍ من كل، كوصف امرأة بأنها: (جميلة الوجه)، أو وصف رجلٍ بأنه: (طيب القلب) الخ.

وعندما تعامل الصفة كخبر مقدم، فإنها تبنى مع المبتدأ جملة كاملة؛ وعندما تعامل للتمييز فإنها لا تبنى مع الاسم جملة كاملة. إن اعتبار الصفة خبراً مقدماً أو للتمييز مرتبط بسياق الكلام، وسوف نرى ذلك من خلال المثالين (١، ٢)، حيث تترجم الجملة رقم (١): (*nfr s*) بمعنى: (الرجلُ طيبٌ)، وهى تقديراً: (الرجل يكون طيباً)، وليس: (رجلٌ طيبٌ)، أى تبنى الجملة من خبر مقدم ومبتدأ مؤخر. والسؤال الذى يطرح نفسه: هل تعرب (*nfr s*) تمييزاً ومميزاً ؟ والجواب لا، حيث أن العبارة ستصبح لا معنى لها.

إذاً المثال رقم (١) يمثل من حيث التركيب والمعنى "جملة اسمية ذات خبر وصفى".

وأما المثال رقم (٢) فقد يترجم: (القلبُ طيبٌ)، أى "جملة فيها الخبر وصفى"، ولكن يمكن أن يترجم أيضاً: (طيبُ القلبِ)، وهنا يعامل التركيب على أنه تمييز ومميز، وليس جملة كاملة، على أن يرد هذا المركب فى إطار جملةٍ يسمح السياق بترجمتها وإعرابها على هذا النحو.

نفى الجملة ذات الخبر الوصفى:

أ) تنفى الجملة الوصفية بأداة النفى (*n*) أو (*nn*)، ويمكن توكيد النفى باستخدام الأداة (*is*) إذا كان المبتدأ ضميراً متعلقاً، أو (*pw*)، **مثال:**

حقاً إنه ليس واسعاً. *n wsḫ is pw*

ب) فى حالةِ الفعل الوصفى يستخدم النفى العادى للصيغ الفعلية، أى الصيغ: (*n sḏm.f*)، و: (n sḏm. n.f)، و: (*nn sḏm. f*)، كالأمثلة التالية:

ما ضعفتُ فى قلبى. *n ḫsi.i ḥr ib.(i)*

لم يحلُ له فتحَ فمِه. *n nḏm.n(.f) n.f wn r.f*

لن تخلو منه. *nn šw.k im.f*

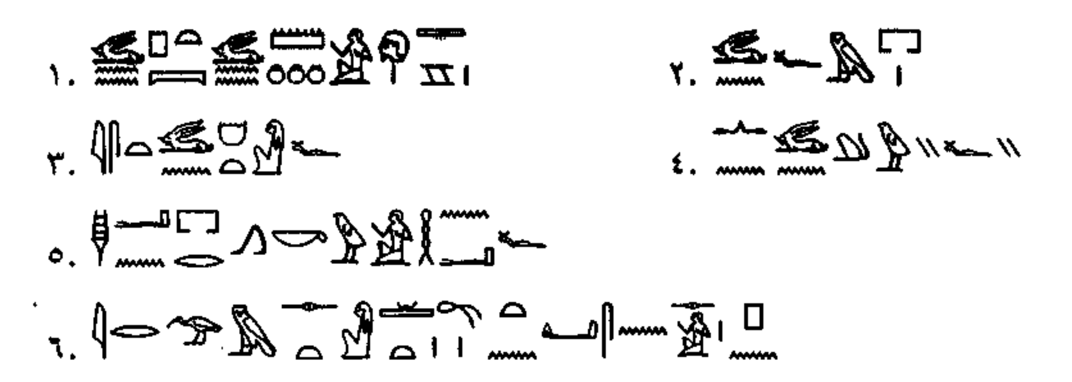
التمرين (أ)

اكتب الدلالة الصوتية، ثم ترجم ما يلى، وعلق على استخدامات الصيغ الفعلية فيها:

١.
٢.
٣.
٤.
٥.
٦.
٧.
٨.
٩.
١٠.
١١.
١٢.
١٣.
١٤.
١٥.

التمرين (ب)

أكتب الدلالة الصوتية، ثم ترجم ما يلى، وعلق على أبنية الجمل فيها:



التمرين (ج)

أكتب الدلالة الصوتية، ثم ترجم ما يلى، وعلق على استخدامات الأسماء والصفات فيها:

١.

٢.

٣.

٤.

٥.

٦.

٧.

٨.

٩.

١٠.

١١.

١٢.

١٣.

١٤.

١٥.

١٦.

الفصل التاسع

التقديم فى الجملة المصرية القديمة

التقديم هو وضع عنصر من عناصر الكلام أو الجملة فى غير موضعه. ففى الألقاب المركبة (التى تتضمن اسم إله أو ملك) يتقدم اسم الإله أو الملك على غيره من مكونات اللقب، وكذلك الحال بالنسبة لأسماء الآلهة التى ترد فى أسماء الملوك. والقصد من هذا التقديم تبجيل الإله أو الملك.

أما فى الجمل فقد لوحظ فى الجملة الفعلية أنه قد يتقدم الفاعل أو المفعول على الفعل؛ وفى الجملة الاسمية قد يتقدم الخبر على المبتدأ، وذلك لأسباب تتعلق بالتأكيد أو إبراز العنصر المقدم فى معظم الحالات.

وعلى ذلك لابد وأن يرتبط هذا الموضوع فى ذهن الدارس بنظم الجمل الفعلية والاسمية، والذى سبق أن تناولناه تفصيلاً عند الحديث عن هذين النوعين من الجمل. فإن معرفة الدارس – بكل دقة– للنظام الأصلى للجملة، وما قد يطرأ عليه من تعديل (تقديماً، أو تأخيراً) – يؤدى إلى فهم طبيعة كل جملة، ونوعها، وتركيبها، دون لبس، أو تداخل بين الجمل بعضها البعض.

أولاً: التقديم بقصد التبجيل:

وهو ما شاع فى الألقاب المركبة كما ذكرت آنفاً، فلدينا مثلاً اللقب (***ḥm-nṯr***) الذى يتكون من كلمتين هما (***ḥm***) بمعنى "خادم" و (***nṯr***) بمعنى "إله"، و"خادم الإله" هو "الكاهن" . وسوف نلاحظ أن الكلمة الدالة على الإله (وهى ***nṯr***) قدمت تبجيلاً واحتراماً للإله، قدمت فى الكتابة فقط، بمعنى أنه عند النطق لابد من أن تنطق كل كلمة فى موضعها الطبيعي، أى (***ḥm***) سوف تسبق (***nṯr***) [1]. ومن أمثلة ذلك:

ابن الملك ***s3 nsw***

محبوب "آمون" ***mry Imn***

"رخميرع" (اسم شخص، ومعناه: العارف مثل رع). ***rḫ – mi – Rꜥ***

---

(1) **Gardiner (A.H.)**, *Egyptian Grammar*, p. 51.

ثانياً: التقديم بغرض التوكيد.

١- فى الجملة الفعلية[1]:

أ- تقديم الفاعل:

قد يلجأ الكاتب فى بعض الأحيان لتقديم الفاعل بغرض التوكيد، وإلقاء المزيد من الضوء عليه، وكان عليه فى هذه الحالة - حفاظاً على ترتيب الجملة الفعلية (فعل + فاعل + مفعول أو جار ومجرور) - أن يشير إلى الفاعل المقدم بضمير عائد (ضمير متصل) يأتى بعد الفعل مباشرة، مثال:

الإله (هو) سيجعلك تحيا. *nṯr di.f ʿnḫ.k*

والواضح من هذا المثال أن الفاعل الأصلى فى الجملة هو (*nṯr*)، وعندما أراد المصرى أن يؤكده قدمه، وأشار إليه بالضمير المتصل: "هو" *(f)*، ليصبح معنى الجملة حرفياً: "الإله هو سيجعلك تحيا" (أو يسبب أن تعيش). وقد تبدو الجملة هكذا من حيث الشكل محيرة للقارئ، حيث أنها تبدأ باسم *(nṯr)* وكأنها سوف تعامل كجملة اسمية، لكن هذه النظرة غير دقيقة، لأننا لو أعدنا ترتيب الجملة من غير تقديم للتأكيد لأصبحت هكذا:

سيجعلك الإله تحيا. *di nṯr ʿnḫ.k*

الأمر الذى يؤكد لنا أن الجملة فعلية وليست اسمية، فيها صيغة (*di nṯr*) على وزن صيغة (*sḏm.f*)، وصيغة (*ʿnḫ.k*) على وزن صيغة (*sḏm.f*)، وتقع كمفعول به[2].

ب- تقديم المفعول به:

وكما قدم الفاعل، يمكن أن يقدم المفعول به للغرض السابق ذكره، فمثلاً:

الكتاب رأيته. *mḏꜣt mꜣ.n.i sy*

---

(1) إن تقديم أحد عناصر الجملة الفعلية (كالفاعل، أو المفعول به)- قضية تتطلب مزيداً من التناول بعد أن قدمنا الخطوط العامة لها فى المتن، إلا أن الآراء ما زالت تختلف حول طبيعة التركيب الناتج من هذا التقديم، ودلالته وإعرابه النحوى، وللمزيد انظر: **أحمد على منصور**، الجمل الصغرى التابعة السادة مسد الاسم فى اللغة المصرية القديمة فى عصريها القديم والوسيط، ص ص ٣٤٥- ٣٥٥. وانظر التناول الشامل والآراء المختلفة، فى:
Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, pp. 114-16.; **Sander- Hansen (C.)**, *Uber die Bildung der Modi in Altagyptischen* (Copenhagen, 1941).; **Westendorf (W.)**, "*Die wortstellung Nomen + sḏm.f als grammatische konstrucktionen*", in: *MIO* 1 (1953), pp. 337-43.; **Schenkel (W.)**, "*Beitrage zur Mittelagyptischen syntax: IV. Nomen + sḏm.f*", in: *ZÄS* 92 (1966), pp. 68-72.; **Polosky (H.J.)**, "*Egyptian Tenses*", in: *Israel Oriental Studies* 6 (1976), pp. 26-41.; **Junge (F.)**, "*Emphasis by Anticipation; in Mittelagyptischen verbalsatz*", in; *RdE* 30 (1978), pp. 96-100.; **Doret (E.)**, "*A Note on the Egyptian Construction Noun + sḏm.f*", in; *JNES* 39 (1980), pp. 37-45.; **Junge (F.)**, "*Emphasis and Sentential meaning in Middle Egyptian*", (Wiesbaden, 1989).

(2) **Gardiner (A.H)**, *Egyptian Grammar*, p. 115.

الواضح من هذه الجملة أن المفعول به ***(mḏꜣt)*** قُدم على الفعل والفاعل، وأشير إليه بـــضمير عائد هو من نفس نوع المفعول، وفى هذه الحالة يكون الضمير المتعلق ***(sy)***. وإذا أعدنا الجملة إلـــى وضعها الطبيعى نجدها هكذا: (رأيتُ الكتابَ. ***m3.n.i mḏꜣt***)[1].

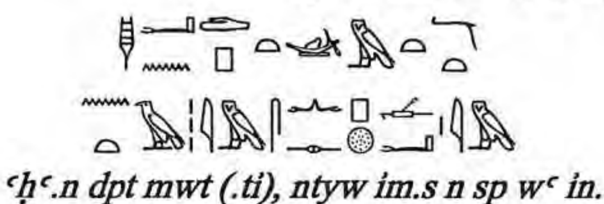
ج – تقديم المجرور:

كذلك قد يتقدم الاسم مجرور على سائر أجزاء الجملة، ويشار إليه بضمير عائد مناسب بعــد حرف الجر داخل الجملة، مثال:

المركب مات الذين فيها. ***dpt m(w)t ntyw im.s***

هذه الجملة لها أكثر من تفسير، فهناك من يرى أنه يجب أن نقف بالجملة عنـــد (***dpt mwt.*** ***(.ti)***)، ومعناها: "المركب ماتت" أى تحطمت، وأما (***ntyw im.s***) فتأتى مع جملة لاحقة. ويعتـــرض البعض الآخر على هذا التفسير على أساس أن الجملة من حيث المعنى غير دقيقة، فالمركب لا تموت. على أنه من المتصور أننا لو أعدنا الجملة إلى ترتيبها الطبيعى لأصبحت: ("مات الذين فى المركـــب." ***mwt ntyw m dpt***)، وهنا تعد كلمة (***ntyw***) فاعل فى جملة فعلية تقدم فيها المجرور، وهذه الجملة من التراكيب النادرة فى اللغة المصرية، وقد قدم المجرور، وأشير إليه بضمير عائد يتناسب مع إمكانية أن يسبقه حرف جر، ولهذا استخدم المصرى الضمير المتصل.

غير أن الباحث "أحمد على منصور" يحيلنا مرة أخرى إلى الجملة الكاملة التى أخذنا عنها هذا المثال، ولكن من موضعٍ آخر من النص ذاته، وهى:



ꜥḥꜥ.n dpt mwt (.ti), ntyw im.s n sp wꜥ in.

ويترجمها "منصور" كالتالى: (ثم السفينة هلكت، والذين كانوا فيها لم يبق أحد منهم ... الـــخ). وقد جزم بأن هذه الفرضية هى الأصلح، اعتماداً على انتهاء الفعل (***mwt***) بحرف "التاء" الثانية، والتى عدها النهاية اللاحقة المميزة لصيغة (الحال/ الخبر) فى البناء الشبيه بالفعلى (***P.V.C.***)، وهى "التـــاء" الغائبة فى المثال الذى ذكرناه آنفاً من موضع أسبق فى نص "الملاح الناجى".

ومن ثم فهو يعتبر أن الجملة الموصولة (***ntyw im.s***) جزء من الجملة التى تليها (***n sp wꜥ*** ***im***)، على أساس أنها مقدمةٌ عليها للتوكيد، تحولاً عن الأصل المفتـــرض (***n sp wꜥ ntyw im.s***)، بمعنى: (لم يبق أحد ممن كانوا فيها).

---

(1) **Gardiner (A.H),** *Egyptian Grammar*, p. 115.

وهذا الرأى رغم مقبوليته، خصوصاً لوجود "التاء الزائدة" فى نهاية الفعل (*mwt*)، إلا أن اعتبار جملة الوصل (*ntyw im.s*) مقدمة على (*n sp wꜥ im*) يجعلنا نتساءل: أين الضمير العائد على ما قُدم للتوكيد، والذى هو المجرور بعد حرف الجر (*im*)؟ إذاً كان من المتصور أن تنتهى جملة (لم يبق أحد) بشبه الجملة (منهم)، أى: حرف جر + ضمير متصل للغائب الجمع (*im.sn*)، ليعود الضمير الجمع على جملة الصلة الوصفية للبحارة المفقودين بصيغة الجمع (الذين كانوا فيها)، ولكن أين هذا الضمير؟

وربما حذف الضمير بعد (*im*)، خاصة أن هذه الكلمة (التى تعد حرف جر) قد استخدمت كثيراً بمفردها بمعنى (فيه، منه) بغير ضمير تالٍ، ورغم ذلك عدها نحاة اللغة المصرية ظرفاً (adverb) بمعنى (therein)، وهذا ما يجعلنا نتقبل فكرة عدم أهمية ذكر الضمير العائد فى هذه الحالة، بما يؤيد ما ذهب إليه "أحمد منصور"[1].

د- التقديم بالأداة (*ir*):

استخدم المصرى فى بعض الأحيان الأداة (*ir*) التى تعنى: "أما بخصوص"، لتسبق الاسم المراد توكيده، ومن الأمثلة الواضحة لهذه الحالة:

أما عن "أوزير"، فإنه حاكم الأبدية. *ir Wsir ḥḳꜣ pw n ḏt*

كان يمكن للمصرى أن يعبر عن هذه الجملة الاسمية بأكثر من وسيلة، وذلك باستخدام (*m*) الخبرية، أو الضمير (*pw*) طبقاً لما هو معروف بالنسبة للجملة الاسمية، ولكنه أراد أن يؤكد على الاسم (*Wsir*)، فقدمه مسبوقاً بالأداة (*ir*)، أما بقية الجملة (*ḥḳꜣ pw n ḏt*)، فإن (*ḥḳꜣ n ḏt*) مضاف ومضاف إليه إضافة غير مباشرة تعامل كخبر مقدم، و (*pw*) - التى فصلت بين عنصرى الإضافة - تعامل كمبتدأ مؤخر، وهى فى نفس الوقت ضمير عائد على (*Wsir*)[2].

---

(1) أحمد على منصور، الجمل الصغرى التابعة السادة مسد الاسم فى اللغة المصرية القديمة، ص ص ٦٢٣-٦٢٤. وقد لاحظت فى ذات الموضع من رسالته جملة مختلفة فى سياق آخر من نفس النص، لكنها تشبه الجملة محل النقاش فى بنيتها، والجملة هى: (*ntyw im.s irw mitt iry*)، وترجمها: (والذين كانوا فيها فعلوا مثل ذلك)، أى: قاموا بتحية الثعبان الأسطورى فى القصة.

(2) **Gardiner (A.H.)**, *Egyptian Grammar*, pp. 115-16.

٢- التقديم فى الجملة الاسمية

أ- تقديم الخبر الاسمى:

إن مفهوم التقديم – كما رأينا – هو إبراز الاسم المقدم على سائر أجزاء الجملة، ومن ثم ينطبق هذا المفهوم على الجمل الاسمية أيضاً، فتجد أحد عناصرها فى صدارة الجملة فى غير موضعه الطبيعى، فإن كان اسماً أشير إليه بضمير عائد مناسب.

وقد أشرنا من قبل – في فصل سابق وفى أكثر من موضع – إلى تقديم الخبر الاسمي في حالات معينة، خاصة مع الضمير (*pw*= هو، هذا)، نحو:

Rʿ pw إنه "رع".

ويبدو أن جملة (*pw*) يقصد بها التوكيد غالباً، ولذلك فتقديم الخبر مقصود به إبرازه على سائر الجملة، وإلا قال الكاتب هذا المعنى فى تركيب آخر، كأن يقول مثلاً:

ntf Rʿ إنه "رع".

فلابد وأن هناك فارقاً في المعنى بين الجملتين فى هذين التركيبين المختلفين، والواضح أن تقديم الخبر (فى البناء الأول) أعطاه بروزاً أفاد التوكيد، كأن يعنى الكاتب: (إنه "رع"، ولا أحد سوى "رع")(1).

ولما أصبح هذا البناء (القائم على التقديم لتوكيد الخبر) معبراً عن المقصود، أصبح شائعاً فى النصوص المصرية فى كل جملة اسمية يراد التأكيد على خبرها الاسمى بإبرازه فى صدارة الجملة، مثال:

tꜣ pw nfr kmt أرضٌ جميلةٌ هى مصر.

فقد أراد الكاتب إذن التأكيد على جمال أرض مصر، فقدم الموصوف بالجمال (وهو "الأرض")، وأخَّر الموصوف ذاته (وهو "مصر").

ولعل تقديم الخبر فى جملة : (فلانٌ اسمُه)، أو: (كذا... اسمه) ما يؤكد فكرة إبراز الخبر بالتقديم، مثال:

Nfr – ḥtp rn.f "نفر حوتب" اسمه.

---

(1) عن تعريف المبتدأ والخبر، وتحديدهما فى إطار الجملة الاسمية، وأيهما المقدم أو المؤخر، وتعريف المبتدأ المنطقى والخبر المنطقى، انظر: **Gardiner (A.H.)**, *Egyptian Grammar*, pp. 100- 102.

لأن الجملة تعرّف شخصاً بذكر اسمه، ومن الطبيعى أن يُعطى الاسم بروزاً فى التركيب، لأن غرض الجملة كلها فى ذكره، لذلك تقدم. ولكن لم يكن عند الكاتب المصرى ما يمنع مجئ مثل هذه الجملة فى الترتيب النحوى الطبيعى: (مبتدأ + خبر)، كأن يقول:

rn.f Nfr – ḥtp اسمه "نفر حوتب".

ب- تقديم المبتدأ:

نعلم أن المبتدأ يجئ- بطبيعة الحال- في صدارة الجملة، ومن ثم فإن مجيئه فى صدارة الكلام لا يعنى كونه مقدماً، لأنه فى هذه الحالة يأتى فى موضعه الطبيعى فى ابتداء الكلام، لذلك سمى بالمبتدأ[١].

أما إذا كان الموضع النحوى الأصلى للمبتدأ أن يكون مؤخراً، ثم عدل الكاتب عن النظام الأصلى بوضع المبتدأ فى صدارة الجملة، فإنه فى هذه الحالة يُعد مقدَّماً بروزاً على سائر الجملة. ومن أمثلة ذلك ما سبق أن أشرنا إليه فى الجملة ذات الخبر الوصفى، حيث أن الترتيب الطبيعى لهذه الجملة أن يكون الخبر الوصفى مقدماً (ما لم يكن المبتدأ هو الضمير الإسنادى أو المستقل، مثل ***"ink"*** ، و ***"ntf"***)، ويليه المبتدأ (اسماً، أو ضميراً متعلقاً)، كأن يقال مثلاً:

wr sw عظيمٌ هو.

وفى مثل هذا البناء يجوز تقديم المبتدأ على الخبر الوصفى، بشرط أن يستعاض عنه بضمير عائد مناسب (هو ضمير المتعلق).

ولعل أفضل الأمثلة على هذه الحالة تلك التى وردت فى قصة "الملاح الناجى من الغرق"، وهى:

ḫbswt.f wr s(y) r mḥ 2 ذقنه، أطول هى من ذراعين (الذراع: وحدة قياس).

إن التركيب الأصلى لهذه الجملة هو:

wr ḫbswt.f r mḥ 2 طويلةٌ ذقنه أكثر من ذراعين.

---

(1) وعن تعريف المبتدأ (أو: المسند إليه Subject)، واستكمالاً لما ورد بالحاشية السابقة عن مشكلات تحديد كل من المبتدأ (المسند إليه)، والخبر (المسند)، انظر: **أحمد على منصور**، الجمل الصغرى التابعة السادة مسد الاسم، ص ص ٦١٤- ٦٢٤.

والجملة فى ترتيبها الأصلى جملة اسمية ذات خبر وصفى، فيها (*wr*) خبر وصفى مقدم، و(*ḫbswt*) مبتدأ مؤخر. ولما أراد المصرى فى قصة "الملاح الناجى" أن يؤكد على "ذفن الثعبان"، قــدَّم المبتــدأ المؤخر (*ḫbswt*)، وأخر الخبر المقدم (*wr*)، وأشار إلى المبتدأ بضمير عائد (كــان هــو الــضمير المتعلق فى هذه الحالة)، والذى يقع عادة كمبتدأ مؤخر إذا كان الخبر المقدم وصفياً.

ج- تقديم الخبر الظرفى أو شبه الجملة:

وليس الخبر أو المبتدأ وحدهما ما يراد إبرازهما على سائر أجزاء الجملة بتقديمهما، ولكن قــد تتقدم شبه الجملة الواقعة خبراً، مثال:

n k3. k inw n sḫt إلى روحك خُراجُ الحقل.

حيثُ تقدمت شبه الجملة/ الخبر: (إلى روحك) على المبتدأ، ويبدو البناء أصلاً كالتالى: (خراجُ الحقل إلى روحك: ***inw n sḫt – n k3.k***) [1].

(1) Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, p. 117.

التمرين

اكتب الدلالة الصوتية، ثم ترجم ما يلى، وبيِّن التراكيب المخصوصة فيها:

١.

٢.

٣.

٤.

٥.

٦.

٧.

٨.

٩.

١٠.

١١.

١٢.

الفصل العاشر

الجمل الوصفية والموصولة

عبر المصرى القديم عن الموصول (Relative) فى لغته بوسيلتين أساسيتين، هما: جملة الوصل (Relative clause)، وصيغة الموصول (Relative form). وسنعالج جملة الوصل فى هذا الفصل، أما صيغة الموصول فقد رأيت أن تعالج بعد اسمى الفاعل والمفعول فى فصل لاحق للتشابه الواضح بينهما من حيث التركيب والغرض الوصفى.

جملة الوصل:

عند التعامل مع جملة الوصل المصرية القديمة، لابد من ملاحظة عنصرين أساسيين هما:

أ- الاسم الموصوف بهذه الجملة، وقد أطلق عليه علماء اللغة الأجانب (Antecedent)، أى: "سابق"، أى الذى يسبق جملة الوصل؛ ويمكن ترجمة المصطلح أيضا: "المرجع"، لأن الجملة الموصولة تصفه، وترجع إليه، وتختص ببيانه.

ب- جملة الوصل (مسبوقة أو غير مسبوقة بأداة صلة)؛ وقد أطلق عليها علماء اللغة الأجانب (Relative Clause). وقد قسموا جملة الصلة إلى نوعين: (جملة صلة حقيقية)، وهى الجملة التى تتضمن أداة صلة؛ و(جملة صلة تقديرية Virtual Relative Clause)، وهى التى تخلو من أداة صلة، ويتطلب سياق المعنى أن تعامل كجملة صلة، وإن كانت لا تعد فى اللغة العربية اصطلاحياً كجملة صلة، وإنما تسمى بالجملة النعت (أو: الوصفية) [1]

١- جملة الوصل الحقيقية (*real relative clause*):

وهى الجملة التى تتقدمها الأدوات التالية[2]:

المفرد المذكر	الذى	*nty*	[hieroglyphs]
المفرد المؤنث	التى	*ntt*	[hieroglyphs]
الجمع المذكر	الذين	*ntiw*	[hieroglyphs]
الجمع المؤنث	اللاتى	*ntiwt*	[hieroglyphs]

(1) للمزيد عن الجمل الوصفية فى اللغة المصرية، والدراسات العربية المقارنة، انظر: أحمد على منصور، القيم المعنوية وأغراض جملة النعت الإردافية فى اللغة المصرية القديمة، دراسة مقارنة باللغة العربية، فى: كتاب المؤتمر السابع للاتحاد العام للآثاريين العرب (٢-٣ أكتوبر ٢٠٠٤)، الندوة العلمية السادسة، دراسات فى آثار الوطن العربى- الحلقة الخامسة، ص ص ١- ٥٠. وانظر أيضاً: زينت محروس، "جملة الصفة"، فى: حوليات المجلس الأعلى للآثار، المجلد الأول، مطبوعات المجلس الأعلى للآثار (٢٠٠٤)، ص ص ٥١-٥٦. وبالإضافة إلى الحواشى اللاحقة، انظر التناول العام فى:
Gardiner (A.H.), *Egyptian* Grammar, chapter XVI.; **Loprieno (A.)**, *Ancient Egyptian*, 148-53; pp. 158-59.; **Mueller (D.)**, *Introduction to Middle Egyptian Grammar, University of lethbridge* (Lethbridge, 1975), pp. 36 ff.

(2) **Gardiner (A.H.)**, *Egyptian Grammar*, pp. 150-52., **Loprieno (A.)**, *Ancient Egyptian*, pp. 158-59.; **Griffith (G.)**, "*The relative nty with generic reference*", in: *JEA* 54 (1968), pp. 60 ff.

مثال: الرجل الذى فى المنزل. ***s nty m pr***

فى هذا المثال يتبين الغرض من الجمل الموصولة التى تبدأ بكلمة (***nty***)، والتى يسميها علماء المصريات صفة وصل (**relative adjective**) لاتفاقها عدداً ونوعاً مع الاسم السابق (**antecedent**)، وهو: (الرجل = ***s***). فجملة الصلة: (الذى فى البيت) تصف الاسم السابق (الرجل)، فهى منه بمنزلة الصفة للاسم المعرفة، وذلك فى سياق يتطلب تعريفاً أو تحديداً أوضح لهذا الاسم؛ فلما جاءت جملة الصلة قامت بهذا الدور. فمثلاً قد يقال: (جلستُ مع الرجل)، فلا نفهم من السياق (من هو هذا الرجل)؛ فجاءت جملة الوصل تحدده، فهو: (الذى فى البيت)، وليس مثلاً (الذى فى الحديقة، أو الساحة الخ).

ومن ثم فالواضح أن جملة الصلة تكوِّن مع الاسم السابق وحدة نحوية واحدة (موصوف + صفة)، ويعرب الموصوف (الاسم) حسب موقعه من الجملة الكاملة التى تتضمنه، أما جملة الصلة فقد تكون فعلية أو اسمية، وفى المثال السابق كانت اسمية خبرها ظرفى، وكذلك فى المثال التالى:

... السيدة التى هناك. ***st ntt im***

وفى هذا المثال كان الاسم السابق مؤنثاً، فجاءت جملة الصلة مقدمة بأداة الوصل للمؤنث (***ntt***= التى). وجملتا الصلة الأخيرتان جملتان اسميتان خبرهما ظرفى، كان فى المثال الأول الخبر شبه الجملة: (فى البيت)، وفى المثال الأخير كان الخبر الظرفى للمكان: (***im***= هناك).

ونعود لنؤكد أن الاسم السابق (***st***) وجملة الصلة (***ntt im***) يعاملان كوحدة نحوية واحدة (كالموصوف وصفته) فى سياق يتطلب الوصف للتحديد ومزيد من التعريف كما أسلفنا، لذلك نضع نقاطاً قبل كل ترجمة لإفادة أن المثال مجتزأ من جملة كاملة، يعرب فيها السابق (المرجع) بحسب موضعه فيها.

وليس بالضرورة أن يكون المرجع (الاسم السابق) كلمة واحدة، فقد يجئ هذا الاسم فى مركّب نحوى ما، كالمضاف والمضاف إليه، كما فى المثال التالى:

... أهل مصر الذين معه هناك. ***rmṯ Kmt ntiw im ḥnʿ.f***

فالمرجع (الاسم السابق) جاء فى تركيب الإضافة (أهل مصر، ناس مصر = ***rmṯ kmt***)، وجاءت جملة الصلة مبدوءة بأداة الصلة للجمع (الذين ***ntyw***)، وكانت الجملة اسمية ذات خبر ظرفى أيضاً (هو الظرف "هناك": ***im***)، متبوعاً بشبه الجملة (معه).

الضمير العائد:

ولابد من أن تشتمل جملة الصلة (فعلية أو اسمية) على ضمير يشير إلى الاسم (السابق)، ويطابقه عدداً ونوعاً، على أن يكون الضمير مناسباً من حيث موضعه النحوى (أى: يُختار أحد أنواع الضمائر الشخصية بحسب شروط العمل النحوى لكل منها)، فالمثال التالى استعمل فيه الضمير المتصل المجرور (*f*)، لأن الاسم السابق عومل كمفرد مذكر:

... هذه الحالة التى أنا فيها. *sšm pn nty wi ḥr.f*

فكلمة (*sšm* = الحال) اسم مذكر مفرد، لذلك أشير إليه باسم الإشارة للمفرد المذكر (*pn*= هذا)، لذلك فالضمير العائد كان ضميراً غائباً للمفرد المذكر، وهو الضمير المتصل (*f*)، فليس غير الضمائر المتصلة ما يصلح لحالة الجر من بين أنواع الضمائر.

المبتدأ فى جملة الصلة ذات الخبر الظرفى(1):

جملة الصلة الاسمية – كأى جملة اسمية – لابد من اشتمالها على عنصريها الرئيسيين (المبتدأ، والخبر)، والمثال الأخير اشتمل عليهما، فالخبر الظرفى (*im.f* = فيها) جاء مسبوقاً بالمبتدأ (*wi* = أنا)، الذى كان فى هذه الحالة ضميراً متعلقاً (فما بعد أدوات الصلة إن كان ضميراً فهو المتعلق، وإن وجدت أمثلة لضمائر متصلة أيضاً).

ولكن من أهم خصائص جملة الصلة (ذات الخبر الظرفى) – أن المبتدأ قد يحذف منها إذا كان – فى نفس الوقت – هو "الضمير العائد" على الاسم السابق (المرجع)، ويصبح مضمراً فى أداة الوصل (الاسم الموصول، أو صفة الوصل) ذاتها(2). والأمثلة الثلاثة الأخيرة تنطبق عليها هذه القاعدة، وذلك على النحو التالى:

- المثال: (.... الرجل الذى فى البيت)، أصله: (الذى "هو" فى البيت)، وحذف المبتدأ بعد (*nty*)، لأنه الضمير العائد على الرجل.
- المثال: (... السيدة التى هناك)، أصله: (... السيدة التى "هى" هناك)، وحذف المبتدأ / الضمير العائد (ضمير مفرد مؤنث).
- المثال: (... أهل مصر الذين هناك معه)، أصله: (... الذين "هم" هناك الخ)، وحذف ضمير الجمع العائد، وهو المبتدأ.

أما فى المثال الأخير (بعد هذه الثلاثة)، وهو: (هذه الحالة التى "أنا" فيها)، فقد ذكر المبتدأ (*wi* = أنا)، لأنه ليس الضمير العائد، فالضمير العائد هو الضمير المتصل المجرور كما أسلفنا.

---

(1) Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, pp. 150-51.
(2) Ibid., p. 150 (end).

حذف الاسم السابق (المرجع):

ومثلما يحذف الضمير العائد (من جملة الصلة ذات الخبر الاسمى، حين يكون هـو المبتـدأ)، كذلك يمكن حذف الاسم السابق (المرجع)، فتعمل جملة الصلة بمفردها فى السياق دون سابق، مثال:

... الذى هناك (المقصود: "الشخص" الذى "هو" هناك). ***nty im***

كان من المفترض أن يكون المثال كاملا كالتالى: (***s nty sw im*** = ... الرجل الـذى هـو هناك)، فحذف الضمير العائد / المبتدأ فى جملة الصلة، فصارت: (***s nty im***)، ثم حذف المرجع (***s***)، لتصبح هكذا: (***nty im*** = الذى هناك). وفى هذه الحالة تعامل جملة الصلة كوحدة اسمية تعرب بحسب وضعها فى السياق الذى ترد فيه.

نفى جملة الوصل الحقيقية:

تنفى جملة الوصل بـ (***iwty***) التى تصرف حسب نوع وعدد الاسـم (الـسابق) الـذى يسبقها. و قد تأتى (شأنها فى ذلك شأن أداة الصلة) تابعة للسابق، أو مستقلة دون سابق[1].

أدوات نفى جملة الصلة:

المفرد المذكر	الذى لا...	***iwty***	
المفرد المؤنث	التى لا...	***iwtt***	
الجمع المذكر	الذين لا...	***iwtiw***	
الجمع المؤنث	اللاتى لا...	***Iwtywt***	

أمثلة:

الكتاب الذى بدون كتابته (غير المكتوب). ***md3t iwtt sš.s***

... الذى بدون ابنه (الذى لا ابن له). ***iwty s3.f***

(1) **Gardiner (A.H.),** *Egyptian Grammar*, pp. 152-53; Id., "*Notes: (1)* and . *(2) the demonstrative* *and its derivatives*", in; *PSBA* 22 (1900), pp. 321-5.; **Id.**, *Adversaria Grammatica*", in: *JEA* 34 (1948), pp. 23-7.; **Hamza (Mahmoud)**, "*La Lecture de l' adjectif relatife negatife* *et sa syntaxe Comparee avec de l' adjectif relatife* ", in: *IFAO* (Le Caire, 1929), pp. 1-31.

٢- جملة الوصل التقديرية (أو: الجملة الوصفية).

وهى التى تعبر عن الصلة دون وجود أداة للصلة، أو هى تلك الجمل الوصفية التى تصف اسماً سابقاً، وتشتمل على ضمير عائد عليه. ويعدها علماء الغرب جملة صلة تقديرية (لغياب أداة الصلة)، أما ما يقابلها فى اللغة العربية فليس إلا جملة وصفية تابعة، وهى من مرجعها كالنعت والمنعوت، مثال:

يوجد عامى (اسمه "نخت"). *iw wn nḏs Nḫt rn.f*

واضح أن المعنى فى الجملة (*iw wn nḏs*) أي (كان يوجد عامى) لا يمكن أن يستقيم دون توضيح أو تحديد للاسم (*nḏs*) العامل كفاعل للفعل (*wn*) الدال على الكينونة. و(*nḏs*) تعامل كسابق، ولو كانت هناك أداة صلة لظهرت بعد السابق. أما (*nḫt rn.f*) فهى جملة اسمية، فيها (*nḫt*) خبر مقدم، و(*rn.f*) مبتدأ مؤخر. ويشترط فى هذه الجملة أن يكون السابق نكرة، وأن تتضمن ضميراً عائداً عليه، وهو (*f*)؛ وذلك بعكس جملة الصلة الحقيقية، والتى تصف سابقاً معرفة لا نكرة، وقد يحذف منها الضمير العائد فى الأغلب على نحو ما أوضحنا تفصيلاً.

وقبل أن نختم حديثنا عن الجمل الموصولة، أو الوصفية اللغوية المختلفة التى أطلقتها العلماء على هذا النوع من الجمل التابعة.

فالمصطلح (جملة الصلة التقديرية Virtual relative clause) هو الشائع لهذا النوع من الجمل الوصفية، تمييزاً لها عن الجمل الموصولة الحقيقية (real relative clause) التى تتقدمها أدوات الوصل.

ولكل منهما مسميات أخرى، فالحقيقية تسمى أيضاً بالمصطلح (converted relative clause)، فى مقابل الجمل التقديرية التى سميت أيضاً (non-converted relative clause)، بحيث يميز المصطلحان الجملتين من حيث ما يلحق بأولاهما من تغير أو تحول (Conversion) فى الشكل بإضافة أدوات الوصل أو علامات الصيغ الموصولة (التى سندرسها لاحقاً)، بينما الجمل الوصفية غير المتحولة (non-converted) لأنها تخلو من أداة تميزها فى حالة الوصفية بتغير يطرأ عليها[1].

والجملة الوصفية التقديرية (virtual)، أو غير المتحولة (Converted) يسميها "ديتر موللر" بالمصطلح (Paratactic adjective clause)[2]، والمصطلح الأخير يعرِّبه الباحث "أحمد على منصور": (جملة النعت الإردافية)، على أساس هذه الجمل تجئ لاحقة مباشرةً (ردفاً، أو رديفاً) للاسم السابق (الموصوف بها). وقد قدم "منصور" أحدث الأبحاث فى هذا النوع من الجمل، متناولاً ماهيتها

---

(1) **Mark Collier**, "*The Relative and the verb in Middle Egyptian*", in: *JEA* 77, (1991), pp.23-42.

(2) **Dieter Mueller**, *Introduction to Midde Egyptian Grammar*, Lethbridge, 1975, p. 36.

وعملها بشكل تفصيلى فى دراسة مقارنة مع نظيرتها فى اللغة العربية، ومركزاً على الأغراض البلاغية لها فى دراسة موسعة بيَّنت أنها لا تجئ فقط لتحديد أو لتعريف الاسم الموصوف (المرجع) على سبيل تخصيصه، وإنما قدم لها عشرات الأغراض والاستخدامات البلاغية تعبيراً عن عدد من المعانى المتناقضة، كالتخصيص فى مقابل الإبهام، والمدح فى مقابل الذم، والتعظيم أو التحقير، والثناء أو الهجاء، واللوم والتوبيخ أو الثناء، والرضا أو السخط، والترغيب أو الترهيب، والتهويل أو التهوين، والتكثير أو التقليل، إضافة إلى معان أخرى، كالتوكيد، والتفصيل، والتعجب، والإنكار، والمبالغة، ولإظهار الملاينة أو الاستعطاف، ولإظهار المفارقة. والبحث فى مجمله يعد دراسة تفصيلية مدققة[١].

---

(١) **أحمد على منصور**، القيم المعنوية، وأغراض جملة النعت الإردافية فى اللغة المصرية القديمة (دراسة مقارنة باللغة العربية)، فى: المؤتمر السابع للاتحاد العام للأثاريين العرب، الندوة العلمية السادسة (دراسات فى آثار الوطن العربى)، الحلقة الخامسة، (القاهرة، ٢٠٠٤)، ص ص ١- ٥٠.

التمرين

اكتب الدلالة الصوتية ثم ترجم ما يلى، مبيناً استخدامات وتراكيب الجمل الوصفية، والموصولة:

١.

٢.

٣.

٤.

٥.

٦.

٧.

٨.

٩.

الفصل الحادى عشر

صيغـــــــــــة المصـــــــدر

بدايةً من هذا الفصل، سنبدأ فى تناول الصيغ المشتقة من الفعل، وهـــى: صـــيغة المـــصدر، والصيغة الدالة على الحال، وصيغتا اسم الفاعل واسم المفعول، وصيغة الوصـــل، وصـــيغة الأمـــر. وسنتناول كلاً منها فى فصل مستقل.

وتعد دراسة هذه الصيغ الفعلية من أدق موضوعات النحو المصرى القديم، لاسيما وأنها تتناول أساليب الاشتقاق من جهة، ومن جهة أخرى تساعدنا فى التعرف علـــى نظـــام الجملـــة المـــصرية، وعناصرها، والأهم من كل ذلك معرفة المعنى الذى أراده الكاتب المصرى القديم.

ولعل مبلغ أهمية هذا الموضوع يتجلى فى بعض الصعوبات التى يجدها الدارس فى النصوص المصرية من صعوبة تحديد هذه الصيغ لتشابهها فى بنيتها الصرفية من جهة، وتشابه استخداماتها فى بعض الحالات. لذلك فإن التعرف عليها فى النصوص لا يكون فحسب من خلال شروح علماء اللغـــة، بل أن ذلك يتطلب من الدارس طول المران من خلال التعامل مع النصوص المـــصرية، خاصـــة وأن التعرف عليها- فى كثير من الأحيان- لا يكون إلا من خلال سياق المعنى، وهو الأمر الذى لا يتمكن منه إلا المتمرسون فى التعامل مع النصوص المصرية.

١- تعريف المصدر (Infinitive).

المصدر هو صيغة مشتقة من الفعل، وتعامل نحوياً معاملة الاسم. ونظراً لهذا الـــدور المـــزدوج للمصدر، فإنه يعامل معاملة الفعل فيتبع بفاعل، وإذا كان مشتقاً من فعل متعد فإنه يتبع بمفعول به. كما يعامل معاملة الاسم بالنسبة لموقعه من الجملة (مفعول لفعل سابق – فاعل لفعل سابق – مبتدأ مؤخر، الخ). ففى اللغة العربية نقول: "كتابة الدرس"، والواضح أن "كتابة" مصدر مشتق من الفعل المـــضارع "يكتب"، وكذلك "لعب الكرة"، فالمصدر "لعب" مشتق من الفعل "يلعب"؛ وفى كلا المثالين عومل الاســـم التالى للمصدر نحوياً كمضاف إليه مجرور، إلا أنه فى المعنى مفعول به، لوقوع الحدث عليه.

٢- بناء المصدر.

المصدر- كما ذكرنا من قبل- مشتق من فعل، والفعل إما صحيح أو معتل الآخر. والفعل الصحيح لا يختلف فى صيغة المصدر عنه فى صيغته الفعلية فى المضارع، فالفعل (*sḏm*) يبقى على صورته فى صيغة المصدر دون تغير فى الشكل، أما الفعل المعتل الآخر (أى الذى ينتهـــى بالحروف الضعيفة أو حروف العلة)، فلابد من إضافة حرف (*t*) إلى نهايته فى صيغة المصدر[1]. ولنلاحظ الأمثلة التالية:

---

(1) عن أشكال صيغة المصدر بحسب نوع الفعل، انظر: **Gardiner (A.H.)** *Egyptian Grammar*, pp. 223-24.

	سماع	sḏm	>	sḏm	سمع	
	إعطاء	rdit (rdt)	>	rdi	أعطى	
	إحضار	Init (int)	>	ini	أحضر	

هذا وقد يظهر المصدر المشتق من الفعل المعتل بدون (*t*) فى بعض الحالات، وتكون معاملته كمصدر من خلال سياق الكلام. ومن ذلك على سبيل المثال:

المصدر: إبحار	يبحر شمالاً >	ḫdi > ḫdi	
المصدر: تجديد	يجدد >	mȝwi > mȝwi	

٣- فاعل المصدر، ومفعوله:

لما كانت صيغة المصدر مشتقة من فعل، وتعبر بالتالى عن حدث فعلى (بصرف النظر عن كونها تعامل نحوياً كاسم)، فإنها قد تأتى متبوعة بفاعل حدث المصدر، أو مفعوله، أو كليهما معاً[1]. وسنشير إلى ذلك باختصار فيما يلى:

أ- فاعل المصدر.

يجئ فاعل المصدر ومفعوله تاليين للمصدر (على الترتيب إن كانا اسمين، ويتقدم أحدهما إن كان ضميراً متصلاً). ويمكن أن يجئ فاعل المصدر بعد حرف الجر (*in* = بواسطة)، مثال:

إيجادُ "الكتاب" بواسطة "فلان" *gmt mḏȝt in NN* NN

والأصل فى هذا المثال أن يكون جملة فعلية ، أى:

يجد "فلان" الكتاب. *gm (NN) mḏȝt* NN

توضح هذه الجملة أن "فلان" هو الفاعل فى الجملة الفعلية، والذى أصبح مجروراً بحرف الجر (*in*) فى جملة المصدر؛ وأن *mḏȝt* (الكتاب) مفعول به فى كلتا الحالتين؛ وأن الفعل (*gm*) فى الجملة الفعلية تحول إلى صيغة المصدر (*gmt*) فى جملة المصدر. وقد يأتى فاعل المصدر متصلاً اتصالاً مباشراً بالمصدر، ويكون من الناحية النحوية (مضافاً إليه)، سواء أكان ضميراً متصلاً (كالمثال التالى مباشرة)، أم كان اسماً (كالمثال الثالث مما يلى):

---

(١) ولمزيد من التفاصيل والأمثلة عن الفاعل والمفعول به لصيغة المصدر، انظر: أحمد على منصور، الجمل الصغرى التابعة السادة مسد الاسم فى اللغة المصرية القديمة، ص ١٤٧ (الحاشية السفلية، وتكملتها ص ١٤٨).

وعن تناول "جاردنر" وأمثلته، وقضية إتباع المصدر بفاعل ومفعول به، وتشابه ذلك مع الصيغ الفعلية غير المصدرية، كالصيغ القصصية مثل (*sḏm.f*)، انظر: Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, pp. 222-23; 226-7.

... عند خروجه الأول. *m prt.f tpt*

ويتضح من هذا المثال أن فاعل المصدر قد اتصل مباشرة بالمصدر، والضمير المتصل هو الذى استخدم. ويجب أن يكون واضحاً أيضاً أن العنصر الذى يتبع المصدر مباشرة (سواء أكان فاعلاً أم مفعولاً به)، يعتبر مضافاً إلى المصدر.

ففى الأمثلة التالية جاء المفعول به مضافاً إليه (فى المثال الأول)، وجاء ضميراً متصلاً مضافاً إليه (فى المثال الثانى)، وجاء الاسم (مونتو) الفاعلُ مضافاً إليه (فى المثال الثالث):

تلاوة المدائح بواسطة مرتلين كثيرين. šdt s3ḫw in ḫryw – ḥbt ˁš3w

... إيجاده بواسطة جلالته. *gmt.f in ḥm.f*

...إعطاء "مونتو" الأرضين. *rdit Mnṯw t3wy*

ب- المفعول به للمصدر

قد يكون مفعول المصدر اسماً أو ضميراً. والجدير بالذكر أن الضمير المستخدم كمفعول للمصدر هو الضمير المتصل. وكذلك يستخدم نفس الضمير لذكر الفاعل (مضافاً إليه كذلك) كما أسلفنا. ومن أشهر أمثلة المفعول الإسمى لصيغة المصدر، المثال التالى:

تلاوة (حرفياً: قول الكلام) (١). *ḏd mdw*

أما فى المثال التالى، فالمفعول به ضمير متصل مضاف إليه:

إيجاده بواسطة جلالته. *gmt.f in ḥm.f*

وقد سبق أن شرحنا هذا المثال بالنسبة لموقع فاعل المصدر بعد ، ولكن نلاحظ الآن أن مفعول المصدر هو الضمير المتصل (*f*). الذى يتبع المصدر مباشرة كمضاف إليه. ولعل فى

---

(١) تناول الباحث "أحمد على منصور" هذه العبارة الشائعة (*ḏd mdw*) فى دراسة تفصيلية باعتبارها من أهم جمل القول الشائعة كعناوين للنصوص، خاصة لتقديم أقوال الأرباب فى النصوص ذات الطبيعة الدينية. ويفضل الباحث ترجمة العبارة بكلمة "حديث"، حيث تتبع عادةً بالمنقول عنه الكلام (أى: القائل) بعد حرف الجر (*in*)، وبذلك يكون المعنى: (أحاديث عن فلان)، أو: (حديث عن فلان)، وليس: "تلاوة" recitation وفقاً للترجمة الشائعة. كذلك يقدم "منصور" فى تناوله الأشكال العديدة التى وردت فيها هذه العبارة، كما يقدم رؤيته النحوية فى إعرابها، فانظر: أحمد على منصور، الجمل الصغرى التابعة السادة مسد الاسم فى اللغة المصرية القديمة فى عصريها القديم والوسيط، ص ص ٣٨٩-٣٩٥. كذلك يعرض الباحث نفسه (ص ص ٣٩٥- ٣٩٧) بناء آخر يعتبره مرادفاً للعبارة (*ḏd mdw*) فى العمل والمعنى، وهو البناء: (*ḏd-pw-in*-X)، بمعنى: (إنه حديثٌ عن فلانٍ)، أى: (هذا حديثُ فلانٍ).

ذكر هذا المثال ما يجيب على تساؤل البعض عن كيفية التفريق بين استخدامى الضمير المتصل (المضاف إليه) للإشارة إلى كل من الفاعل والمفعول به، حيث يتضح من المثال أن ذكر الفاعل بعد (*in*) يعنى أن الضمير المتصل هو الدال على "المفعول به"، ومن ثم فإن فى بنية الجملة وسياقها ما يجيب عن هذا التساؤل.

٤ – استخدام المصدر كاسم:

فى تعريفنا للمصدر، سبق أن ذكرنا أنه يعامل نحوياً معاملة الاسم، أى يقع فى المواضع النحوية التى يقع فيها الاسم، فاعلاً أو مفعولا به، مبتدءاً أو خبراً مقدماً أو مؤخراً، مضافاً ومضافاً إليه، ومجروراً بعد حروف الجر. ونتناول فيما يلى هذه الحالات.

أ– المصدر كمفعول به لأفعال معينة.

قد يقع المصدر كمفعول به بعد أحد الأفعال الآتية:

[hieroglyphs]	*m33*	يرى
[hieroglyphs]	*rḫ*	يعرف
[hieroglyphs]	*gm*	يجد
[hieroglyphs]	*mri*	يحب
[hieroglyphs]	*snd*	يخاف
[hieroglyphs]	*rdi*	يعطى
[hieroglyphs]	*wḥm*	يكرر

مثال:

[hieroglyphs]

iw m3.n.i (š3d) ḥrt nt ḥm.f رأيتُ (حفرَ) مقبرةِ جلالته.

يتضح من هذا المثال أن المصدر (*š3d*) يقع كمفعول به للفعل (*m3*)[1].

---

(١) وللمزيد انظر: **Gardiner (A.H.),** *Egyptian Grammar*, p. 227.

ب- المصدر بعد حروف الجر، وخاصة الحروف (*m , ḥr , r*).

ويختلف هذا الاستخدام باختلاف نوع الجملة، إذ يستخدم فى الجملة الفعلية وفى الجملة الاسمية، ويختلف معناه ووظيفته فى كل حالة.

ففي الجملة الفعلية يجئ المصدر للتعبير عن الحال (بعد حرفي الجر: "*ḥr , m*")، وللتعبير عن الغرض أو السبب (بعد حرف الجر "*r*"). أما فى الجملة الشبيهة بالفعلية (*P.V.C.*) فيجئ المصدر بعد حروف الجر فى صورة شبه الجملة الواقعة خبراً، ويكون الخبر دالاً على الحال (بعد حرفى الجر الأولين)، ويكون دالاً على المستقبل (بعد حرف الجر "*r*").

١- المصدر فى الجملة الفعلية:

مثال:

انتبه، أبحر جلالته شمالاً محطماً (حرفياً: على تحطيم) المدن. *ist ḫd.n ḥm.f ḥr ḥ3k dmiw*

ويلاحظ أن المصدر بعد حرف الجر (*ḥr*) يعبر عن حدث يقع فى نفس زمن فعل الجملة الرئيسية، أى أن نهب جلالته للمدن يحدث أثناء تقدمه شمالاً، وهذا الاستخدام للدلالة على الحال، ومثال ذلك فى الجملة:

وجده خارجاً (حرفياً: فى خروج) من باب بيته. *gm.n.f sw m prt m sb3 n pr.f*

وربما كان المصدر فى هذه الجملة بنفس معناه الوظيفى فى الجملة السابقة، إلا أن استخدام حرف الجر (*m*) بدلاً من (*ḥr*) ربما لأن المصدر (*prt*) مشتق من فعل الحركة (*pr*). أما مع حرف الجر (*r*) فللمصدر استخدام مختلف:

تقدم جلالته مبحراً شمالاً لتدمير بدو آسيا. *wd3 ḥm.f m ḫd r sḫrt mntw stt*

ويلاحظ هنا استخدام المصدر بعد حرف الجر (*r*) ليعبر عن معنى الغرض أو السبب. ولنلاحظ فى نفس المثال مجئ المصدر (*ḫd*) بعد حرف الجر (*ḥr*) لبيان الحال على نحو ما سبق الذكر(١).

---

(١) لمزيد من التفاصيل عن استخدامات المصدر بعد حروف الجر، وذلك فى إطار الجمل الفعلية، انظر:
Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, pp. 227-228.

٢- المصدر فى الجملة الشبيهة بالفعلية (*P.V.C.*):

وقد يقع المصدر بعد حروف الجر السابقة الذكر خبراً فى الجملة الشبيهة بالفعليـــة (Pseudo Verbal Construction)، نحو:

mš^c ḥr prt	الجيش خارج (على خروج).
t3 ḥr gmgm	الأرض تهتز (على اهتزاز).
ḥf3w m iit	الثعبان آت (فى مجئ).
Iw dpt r iit	مركب سوف تجئ (إلى مجئ).

فى كل الحالات سابقة الذكر يقع (حرف الجر + المصدر) خبراً للمبتدأ الذى يسبقه، وهذا النوع من الجمل يعرف بالإصطلاح المختصر (*P.V.C*)، أى: "البناء شبه الفعلى"، رغم أن حرف الجر (*m*) فى الجملة الثالثة حل محل حرف الجر (*ḥr*) فى الجملتين (١، ٢) مع فعل الحركة (*iit*)، بينمـا لـم تختلف هاتان الجملتان من حيث معنى استخدام المصدر المجرور. أما حرف الجر (*r*) فيستخدم للتعبير عن المستقبل، ويختلف فى المعنى عن استخدامه مع المصدر فى الجملة الفعلية، حيث يعبر فيها عـن الغرض أو السبب كما أسلفنا[1].

ج- المصدر كعنوان للنصوص الدينية[2]، ومثال ذلك:

prt m hrw الخروجّ فى النهار.

د- المصدر فى حالة الإضافة غير المباشرة[3]، ومثال ذلك:

w3t nt prt طريقُ الخروج.

هـ- المصدر كخبر اسمى مقدم (فى جملة *pw*)، ومثال ذلك:

sḏm pw ir.n.f السماعُ هو ما فعلَ.

---

(1) وللمزيد من التفاصيل عن استخدامات المصدر بعد حروف الجر، وذلك كخبر (شبه جملة) فـى الجملـة الاسـمية المـسماة اصطلاحاً (Pseudo verbal Construction)، أى: (البناء الفعلى الكاذب)، أو: (الجملة الشبيهة بالفعلية)، انظر:

Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, (Chapter XXIII), 243-255.; Loprieno (A.), *Ancient Egyptian* , pp. 144-180.

(2) وللمزيد عن الاستعمال غير المقيد لصيغة المصدر، خاصـة فى عناوين النصوص، انظر: أحمـد علـى منـصور، الجمل الصغرى التابعة السادة مسد الاسم فى اللغة المصرية القديمة، ص ص ٣٨٩-٣٩٩. وانظر أيضاً:

Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, pp. 229-30.

(3) **Gardiner (A.H.),** *Egyptian Grammar*, p. 229.

واضح أن المصدر (*sḏm*) يقع خبراً مقدماً للمبتدأ المؤخر (*pw*). أما ما بعد (*pw*) فـصيغة الوصل الواقعة فى البدل من الضمير (*pw*)، وسنتناول هذه الصيغة فى فصل لاحق.

٥- نفى المصدر:

ينفى المصدر بفعل النفى (*tm*)، مثال:

لا تأكل غائطاً. ***tm wnm (w) ḥs***

والجملة هنا مكونة من فعل النفى (*tm*) فى صيغة المصدر، متبوعاً بالفعل الأصلى المراد نفيه (*wnm*)، والذى وضع فى صيغة فعلية تسمى "معمول النفى"؛ وتعامل (*ḥs*) كمفعول به[1].

---

(١) وللمزيد عن نفى المصدر، انظر: **Gardiner (A.H.),** *Egyptian Grammar*, pp. 231-32.; 265-66.

التمرين

اكتب الدلالة الصوتية، ثم ترجم ما يلى، مبيناً عمل المصدر، وحدد كلاً من فاعله ومفعوله متى ذكر:

1.
2.
3.
4.
5.
6.
7.
8.
9.
10.

الفصل الثانى عشر

صيغـــــة الحــــــال

أولاً: التعريف بالصيغة:

هذه الصيغة الفعلية يسميها علماء المصريات اصطلاحاً بصيغة **(old perfective)**، أى: "الفعل التام القديم"، لأنها كانت تستخدم قديماً للدلالة على الفعل التام (الماضى).

وهى صيغة مشتقة من فعل وتعبر عن حالة، وكانت تستخدم فى العصر القديم كصيغة قصصية للماضى، وتبنى للمعلوم أو المجهول. أما فى العصر الوسيط فقد اقتصر هذا الاستخدام المستقل القصصى على الشخص الأول المفرد أو الجمع، وكذلك للتعبير عن "الحال"، وتصف حال فاعل أو مفعول فعل الجملة الرئيسية. وقد تستخدم هذه الصيغة أيضاً للتمنى أو التحذير.

والحال فى اللغة العربية يصف ما يسمى بصاحب الحال، والذى يقع عادة فاعلاً أو مفعولاً لفعل الجملة الرئيسية. فمثلاً: "جاء القطار مسرعاً"، هنا تصف حال الفاعل وهو (القطار). كما نقول: "وجدت فلاناً نائماً"، فنائماً هنا حال يصف المفعول (فلان).

وللتعبير عن صيغة الحال كتابة تلحق بالفعل نهايات تشير إلى الشخص صاحب حال (مفرداً أو مثنى، أو جمعاً بنوعيه)، وذلك على النحو التالى:

المفرد			
ضمير المتكلم بنوعيه	أنا سامع/ سامعاً.	sḏm.kwi	
ضمير المخاطب المذكر	أنت سامع/ سامعاً.	sḏm.ti	
ضمير المخاطب المؤنث	أنتِ سامعة/ سامعةً.	sḏm.ti	
ضمير الغائب المذكر	وهو سامع/ سامعاً.	sḏm.w	
ضمير الغائب المؤنث	وهى سامعة/ سامعةً.	sḏm.ti	
الجمع			
ضمير المتكلم بنوعيه	نحن سامعون/ سامعين.	sḏm.wyn	
ضمير المخاطب بنوعيه	أنتم سامعون/ سامعين	sḏm.tiwny	
ضمير الغائب المذكر	هم سامعون/ سامعين	sḏm.w/y	
ضمير الغائب المؤنث	هن سامعات/ سامعات	sḏm.ti	
المثنى			
ضمير الغائب المذكر	هما سامعان/ سامعَيْن.	sḏm.wy	
ضمير الغائب المؤنث	هما سامعتان/ سامعتَيْن.	sḏm.ty	

وقبل الحديث عن استخدامات صيغة الحال، لابد من الإشارة إلى أن زمن هذه الصيغة هو الماضى المنتهى، إذ أنها تعبر عن حال ثابت. ومع الأفعال المتعدية، قد تأتى فى صيغة المبنى للمجهول، مثال:

h3b.kwi أُرسِلتُ.

ويشذ عن القاعدة الأفعال: "يعرف" ، و"يضع"، و"يفعل"، حيث تأتى فى صيغة المبنى للمعلوم.

أما صيغة الحال من الأفعال اللازمة، فإنها تأتى فى صيغة المبنى للمعلوم[1]، مثال:

šm.kwi r pr ذهبتُ إلى البيت.

ثانياً: الاستخدامات.

١- الاستخدام المستقل للشخص الأول

لوحظ أن الشخص الأول المنتهى بالنهاية (***kwi***) قد يستخدم استخداماً مستقلاً، وفى هذه الحالة تأتى صيغة الحال فى بداية الجملة، وتترجم وكأنها صيغة فعلية مستقلة فى المبنى للمعلوم، وأحياناً فى المبنى للمجهول[2].

---

(1) وعن اشتقاق صيغة الفعل التام القديم (صيغة الحال)، ودلالاتها، انظر:

Gardiner (A.H.) *Egyptian Grammar*, pp. 234-38.; **Kammerzell (F.),** *Augment, Stamm und Endung: Zur morphologischen entwicklung der stativkonjugation*, in: *Lingua Aegyptia* 1 (1991), pp. 165-99.; **Kammerzell (F.),** *Funkito und form zur opposition von perfect und pseudopartizip in Alt und Mittelagypiischen*, in: *GM* 117-118 (1990), pp. 180-202.; **Jansen-Winkeln (K.),** *Zur schreibung des pspudopartizips in den pyramidentexten*, in: *BSEG* 15 (1991), pp. 43-56.; **Schekel (W.),** "*sdm.t- perfect und sdm.ti stativ: die beiden Pseudopartizipien des Agyptischen nach dem zeugnis der sargtexte*", in: **H. Behlmer** (editor), *Quaerentes scientiam. Festgabe fur Wolfhart Westendorf Zu Seinem 70. Geburtstag uberreicht von seinen schulern* (Gottingen: Seminar fur Agyptologie und koptologie, 1994), pp. 157-82.; **Depuydt (L.),** *On the stative ti , t in Middle Egyptian*, in: *OLP* 26 (1995), pp. 21-27.

(2) وعن الاستخدام المستقل (لا حال، ولا خبر) فى حالة الشخص الأول لهذه الصيغة الفعلية، انظر المزيد فى:

Gardiner (A.H.) *Egyptian Grammar*, pp. 238-39.

ويقدم الباحث "أحمد على منصور" تناولاً تفصيلياً لهذه الصيغة فى استخدامها الاستهلالى (المستقل) للجمل الفعلية الدلالة (أى: المعبرة عن حدث فعلى فى سياق قصصى)، مقتصراً على حالة فعل القول (dd.kwi)، والذى يرى أنه قابل للاستبدال بالبناء: (ink-pw-dd.kwi) فى جملة القول. انظر: أحمد على منصور، الجمل الصغرى التابعة السادة مسد الاسم فى اللغة المصرية القديمة، ص ص ٣٨٣-٣٨٥.

غير أنه- فى موضع آخر من رسالته- يرفض الاصطلاح الشائع عن استخدامها (بالاستخدام المستقل- independent use)، ويرى أنها استخدمت كصيغة فعلية خبرية استهلالية (initial verbal predicative form)، ما دامت تأتى =

- أمثلة (فى المبنى للمعلوم):

قلتُ. *ḏd. kwi*

وضعت اسمى عند مكان الجبانة. *wd.kwi rn.i r bw hr(t) – nṯr.*

أمثلة (فى المبنى للمجهول):

أُرسِلْتُ إلى مصر. *h3b.kwi r Kmt*

٢- استخدام الشخصين الثانى والثالث (للتمنى والترحيب والتحذير):

أقبِلْ علىَّ / إِيتِنى. *ii.ti n.i*

ابتعدوا عن أكل سمك "عدو". *hr.tiwny r wnm ʿdw*

وكذلك الحال بالنسبة لصيغة التمنى التقليدية: (*ʿnḫ.w wḏ3.w snb.w*)، والتى ترد بعد أسماء الملوك، وتعنى: "فليعش موفقاً معافى"[1].

= فى أول الكلام بمعنى خبرى كامل، عوضاً عن الصيغ الفعلية الخبرية الأخرى التى تـؤدى هـذا الغـرض (مثـل: *sḏm.n.f / sḏm.f*).

وفى هذا السياق يتساءل "منصور"عن كيفية إعراب الجملة المشتملة على هذه الصيغة (الاستهلالية الخبرية) فى ضـوء معرفتنا بالعناصر الرئيسية التى لابد من اشتمال الجملة عليها (أى: المبتدأ، والخبر)، ويعتقد فى ضوء ذلك أنه إذا كانت (*sḏm.kwi*)- فى جملتها- ذات قيمة خبرية كاملة (كعنصر خبرى رئيسى)، فهى إذاً (الخبر)، وما دام الأمـر كـذلك، فالمبتدأ (وهو العنصر الثانى الرئيسى فى أية جملة) لابد وانه محذوف.

وعليه فإنه يعتبر (*sḏm.kwi*)- فى هذا الاستخدام الاستهلالى- ما هى إلا اختزال للبناء الـشائع المعـروف بالجملـة الفعلية الكاذبة (Pseudo verbal construction)، حذف منه المبتدأ.

ويدلل "منصور" على رأيه- بالإضافة لرؤيته النحوية المنطقية- بشاهدين لجملة واحدة وردت بطريقتين فـى سـياقين بنفس النص (الملاح الناجى من الغرق)، حين يتحدث الراوى عن قيامه بالسفر إلى المناجم، فيقول مـرة: (šm.kwi r bi3...)؛ ويقول فى اجترار آخر للحدث: (ink pw h3.kwi r bi3). فانظر: أحمد على منـصور، الجمـل الـصغرى التابعة السادة مسد الاسم فى اللغة المصرية القديمة، ص ١٣١ (الحاشيتان).

(1) وللمزيد عن تعبير هذه الصيغة عن معانى التمنى، والترحيب، والتحذير، انظر:
Gardiner (A.H.) *Egyptian Grammar*, p. 239.

٣- استخدام صيغة الحال (لتصف فاعلاً أو مفعولاً لجملة سابقة)[١]:

أ- تصف الفاعل:

تقضى النهارَ راقدةً جائعةً. *Wrš.s sḏr.t(i) ḥkr.t(i)*

صيغة الحال هنا تصف الفاعل *(s)*، الذى هو ضمير الغائبة (هى).

ب – تصف المفعول به:

مثال:

وجدَ هذه الزوجةَ جالسةً. *gm.n.f ḥmt tn ḥms. t(i)*

صيغة الحال هنا تصف المفعول به *(ḥmt)*.

٤- صيغة الحال العاملة خبراً[٢]:

ومن الاستخدامات الأخرى لصيغة الحال وقوعها كخبر للمبتدأ، وذلك فى البناء الذى اقتـــرح "جاردنر" وغيره من علماء اللغة تسميته باسم *(P.V.C)* "بناء شبه فعلى" (راجع صيغة المصدر).

فمثلاً:

mk pḥ.n.n ḫnw, ḥ3tt rdi. t(i) ḥr t3

انتبه، وصلنا الوطن، وحبل المقدمة موضوعٌ على الأرض.

فالحال / الخبر هنا *(rdi.ti)* ترجم فى صيغة المبنى للمجهول، ويخبر عن "حبل المقدمة".

بحارتنا أتوا سالمين. *iswt.n ii.ti ʿd.ti*

نلاحظ هنا وجود صيغتى حال، الأولى *(ii.ti)* تعبر عن حدث منته مرتبط بالمبتدأ، بينما الثانية *(ʿd.ti)* تصف حال هذا المبتدأ، ولذلك فموقع الأولى خبر، أما الثانية فتصف حال المبتدأ.

---

(1) وللمزيد عن التعبير عن "الحال" فى اللغة المصرية القديمة، انظر: زينب محروس، الحال فـــى اللغـــة المـــصرية القديمة، فى: مجلة كلية الآثار – جامعة القاهرة، العدد التاسع (١٩٩٨)، ص ص ٢١٧-٢٣٣. وأيضاً:

Gardiner (A.H.) *Egyptian Grammar*, pp. 240-41. See also: *Ibid*., pp. 162-63; 372.

(2) وللمزيد عن عمل صيغة الحال خبراً، انظر:

Gardiner (A.H.) *Egyptian Grammar*, pp. 243-255.; Loprieno (A.), *Ancient Egyptian*, pp. 144-180.

التمرين

اكتب الدلالة الصوتية، ثم ترجم ما يلى، مبيناً استخدام صيغة "الفعل التام القديم":

1.

2.

3.

4.

5.

6.

7.

الفصل الثالث عشر

اسم الفاعل، واسم المفعول

مدخل

يتشابه كل من اسمى الفاعل والمفعول فى اللغة المصرية القديمة مع مثيليهما فى اللغة العربية، فاسم الفاعل هو اسم مشتق من فعل للدلالة على من وقع منه الفعل، ويأتى من الفعل الثلاثى على وزن "فاعل"، أما اسم المفعول فهو اسم مشتق من فعل للدلالة على من وقع عليه الفعل، ويأتى على وزن "مفعول"، فيشتق من الفعل: (كتب) اسم الفاعل: (كاتب)، واسم المفعول: (مكتوب)؛ ويشتق من الفعل: (ضرب) اسم الفاعل: (ضارب)، واسم المفعول: (مضروب). وصيغة اسم الفاعل أو المفعول تستخدم إما كصفة تتبع اسماً سابقاً لها، أو تستخدم استخداماً مستقلاً فى حالة عدم وجود اسم يسابق موصوف بها.

أولاً: صيغ اسمى الفاعل والمفعول:

لعل من أهم مظاهر صياغة الأفعال ومشتقاتها فى اللغة المصرية القديمة، هو تعبيرها المقصود عن أحد أمرين: أولهما تمام وانقضاء الحدث الفعلى الذى تعبر عنه الصيغة؛ وثانيهما استمرار وتحدد حدوث الحدث الفعلي المراد التعبير عنه. وذلك يشبه فى لغتنا العربية الفصحى التعبير بصيغتى الماضى والمضارع، ليس فقط بدلالتهما الزمنية على كون "الماضى" للتعبير عن حدثٍ تم وانتهى فى الماضى (past)، أو على كون "المضارع" للتعبير عن حدث ما زال واقعاً لحظة الكلام (present)؛ ولكن بصفة خاصة للتعبير عن انقطاع وتمام الحدث، أو تجدده واستمراره، وذلك فى أى زمنٍ بالنسبة للحاضر. ولبيان ذلك نجد أفعالاً عربية بصيغة المضارع، استخدمت للدلالة على حدثٍ فى الماضى، مثال: (كان زيد يحبُّ الخيرَ، ويكره الشرَّ). فالفعلان: "يحب" و"يكره" بصيغة "المضارع"، لكنهما استخدما للتعبير عن حدثٍ "فى الماضى"، ولكن المراد بذلك هو التعبير عن "استمرارية وتجدد الحدث فى الماضى"، أى أن "زيداً" كان باستمرارٍ يحب الخير ويكره الشر[١].

وعلى أية حالٍ لاحظ علماء المصريات هذه الظواهر اللغوية فى الصيغ الفعلية المصرية المختلفة، ومنها صيغتا اسم الفاعل واسم المفعول، ومن ثم فقد ميز العلماء صيغتين لكل منهما، إحداهما الصيغة الدالة على الاستمرار والتجدد، والثانية الصيغة الدالة على تمام وانتهاء الحدث، وهكذا يعبر الشكل التالى عن هذا التقسيم:

---

(١) تتميز اللغات السامية عموماً بخاصية مميزة فى صيغ الأفعال، حيث أنها إما صيغ تامة (تسمى صيغة الماضى)، أو صيغ مستمرة (وتسمى صيغة المضارع)، دون أن يكون المعنى زمانياً محضاً، أى بما يعنيه المصطلحان (past) و (present) فى النحو الأوربى. وللمزيد عن هذه القضية فى اللغات السامية، والدراسة المقارنة مع المصرية، انظر:

رمضان عبد التواب، فصول فى فقه العربية، مكتبة الخانجى (القاهرة، ١٩٩٩)، ص ص ٤٥- ٤٦؛

Gardiner (A.H.) *Egyptian Grammar*, pp. 219; 272-73; 282.. **Sethe (K.),** *Das aegyptische Verbum in altaegyptischen. Neuaegyptischen und koptischen* (Leipzig, 1899).; **Osing (J.),** *Die partizipien in Agyptischen und in den semitischen sprachen*, in: **J.Osing and G. Dreyer** (editors), *Form und Mass. Beitrage zur literature, Sprache und Testament* XII, (Wiesbaden: Harrassowitz, 1987), pp. 337-60.



ومن ثم فكل من هاتين الصيغتين تظهر فى شكلين للتعبير عن زمن وقوع الحدث فى كل منهما، فيكون المجموع إذاً أربع صيغ اصطلح على تسميتها كالتالى:

١- اسم فاعل منتهى — Perfective active participle (PAP)

٢- اسم فاعل مستمر — Imperfective active participle (IAP)

٣- اسم مفعول منتهى — Perfective passive participle (PPP)

٤- اسم مفعول مستمر — Imperfective passive participle (IPP)

ولسنا فى حاجة إلى تعريف كل من هذه الصيغ الأربع، ففى الشرح السابق بيان للمقصود بكل منها؛ حيث سبق تعريف كل من اسم الفاعل المفعول من جهة؛ وبيان المقصود بالصيغتين المستمرة والمنتهية من جهة أخرى.

ولكن ما يجب إضافته – فى هذا المقام– هو أن الصيغة التامة (Perfective) لا تعبر بالضرورة دائما عن حدث منته (فى الماضى)، فقد تدل على الحدث مجرداً من دلالة زمنية محددة، خاصة إذا كان الحدث عارضاً زائلاً، بلا دوام. لذلك فمن الممكن دلالة هذه الصيغة على حدث ينتمى زمنياً إلى المضارع أو الماضى؛ إلا أن استخدامها للدلالة على الماضى (الحدث المنقضى) هو استخدامها الأساسى، بينما الدلالة على المضارع باستخدام الصيغة المستمرة (imperfective)، والدلالة على المستقبل (future) باستخدام صيغة خاصة سيجئ ذكرها لاحقاً، وهى صيغة (*sḏmty.fy*).

كذلك نريد أن نضيف– فى هذا المقام – أن الصيغة المستمرة (imperfective) لا تعبر بالضرورة دائماً عن حدث مضارع (فى الحاضر present) – كما أشرنا سلفاً، وإنما قد تستخدم للدلالة علي المستقبل، بل والماضى كذلك، إذ أن دلالتها هو تجدد واستمرار الحدث، بصرف النظر عن زمن وقوعه (ماضى، حاضر، مستقبل).

وقد أوضحنا ذلك سلفاً بمثال لصيغة الفعل المضارع (يحب، ويكره)، ونوضح الآن بمثال مشابه لصيغة اسم الفاعل (محب، كاره)، فنقول: (زيد "محب" للخير، "كاره" للشر)، فصيغة اسم الفاعل (محب، كاره) مجردة من الزمن، ودالة على الاستمرار، فهو "محب دائماً" للخير، "كاره دائماً" للشر.

ولكن إذا قلنا: (كان زيد محباً....، كارهاً)، نجد الفعل الناقص "كان" دليلاً على كون اسم الفاعل (محباً، كارهاً) فى الماضى.

ومن كل ذلك نستنتج أن تحديد دلالة استمرار أو انتهاء الحدث في اسمى الفاعل والمفعول، مرهون بسياق الكلام الذى ترد فيه إحدى الصيغتين، وليس مرهوناً – بالدرجة الأولى – بوزن أو شكل الصيغة ذاتها، حيث أن صياغة الكلمة واشتقاقها (شكلها فى القراءة أو الكتابة) لا تدلان على طبيعتها الخاصة من جهة التجدد أو الانقضاء، والاستمرار أو الانتهاء، فلا يكون غير سياق الجملة وبنائها وألفاظها دليلاً أساسياً على حقيقة كل من اسمى الفاعل والمفعول.

ثانياً: صياغة واستخدامات اسم الفاعل والمفعول:

إن الحديث عن صياغة اسمى الفاعل والمفعول– يتطلب صفحات وصفحات، بل يستلزم دراسة خاصة فى محاولة للتعرف على مقاصد المصريين القدماء من كتابة الأشكال المختلفة لهاتين الصيغتين على نحو ما نرى فى النصوص المصرية القديمة، بطرق تختلف حيناً، وتتشابه أحياناً، وذلك مما يبعث على الحيرة فى الإلمام بأسبابها ودلالاتها. ومن أمثلة ذلك اسم الفاعل بمعنى (السامع: hearer)، أو: (who listens) فى صيغته المستمرة، نرى له فى النصوص عدة أشكال هكذا: (*sḏm*)، و: (*sḏmi*)، و: (*sḏmy*)، و: (*sḏmw*)، فكيف كان تعدد هذه المظاهر لصيغة لغوية واحدة؟

كذلك نجد اللواحق (أو: النهايات endings) غير ثابتة فى صيغة بعينها؛ فالنهاية (w-) تظهر في كل من (اسم الفاعل المستمر)، و(اسم الفاعل المنتهى)، وكذا فى صيغتى اسم المفعول (المستمرة المنتهية). ومثل ذلك نجده مع النهاية (y-) التى قد تظهر فيها جميعاً. بل أن الأمر قد يزداد تعقيداً بحذف هذه النهايات، مع بقاء الصيغة الفعلية فى شكلها الذى كانت عليه قبل الاشتقاق، فلا تجد فرقاً بينها وبين الفعل الذى اشتقت منه.

وقد يكون اللبس في تحديد هذه الصيغ أخف وطأة فى حالة الصيغ المشتقة من الأفعال القابلة للتصريف (mutable verbs) كالأفعال المعتلة الآخر، أو الشاذة، حيث يحرص الكاتب على إظهار تضعيف (تكرير) الحرف الأخير منها، مثل : (*prr, irr, mrr*). أما فى حالة الأفعال غير القابلة للتصريف أو التغير في شكلها (immutable verbs)، فيكون اللبس فى ذروته، حيث تبقى صيغة الفعل بلا تغير فى شكلها، ويقع أمر تحديدها على السياق تماماً.

والجدول التالى يبين أمثلة ذلك، وفيه الفعلان الأولان قابلان للتصريف، فكانا مضعفى الآخر (*m33*)، و(*mrr*)؛ بينما الفعلان التاليان بقيا على شكليهما فى الصيغتين المستمرة والمنتهية لاسم الفاعل:

إسم الفاعل

مستمر		منتهي	
m33	[hieroglyphs]	*m3*	[hieroglyphs]
mrr	[hieroglyphs]	*mr*	[hieroglyphs]
sḏm	[hieroglyphs]	*sḏm*	[hieroglyphs]
ḏd	[hieroglyphs]	*ḏd*	[hieroglyphs]

ويؤنث اسم الفاعل بإضافة "التاء" (*t*) في حالة المفرد، وبإضافة (*wt*) في حالة الجمع. ويلاحظ أيضاً أن تضعيف الحرف الثاني في الصيغة المستمرة من الصور غير المألوفة لاسم الفاعل المستمر، إلا إذا كانت الصيغة مشتقة من فعل معتل الآخر، مثل (*iri*) الذي يصبح في حالة المضارع (*irr*)، ومثل (*mrr*) من الفعل (*mri*). وكذلك في حالة الاشتقاق من الأفعال الشاذة، مثل الفعل (*rdi* = يعطي)، كالمثال التالي:

يعطي	*rdi*	[hieroglyphs]
مُعطِي	*dd*	[hieroglyphs]

وختاماً لهذه القضية، لا نجد خروجاً منها إلا بعرض هذه الخلاصة الثرية التي ذكرها العلاّمة "جاردنر" في كتابه، في محاولة لتبسيط القضية، يقول "جاردنر":

"إن الأشكال الأربعة لصيغتي اسم الفاعل والمفعول- كانت تتمايز (من ناحية الشكل) باختلافات في النطق، وباختلافات في النهايات الصرفية الخاصة بهذه الصيغ. إلا أنه لما كانت كتابة هذه النهايات نادرة؛ ولما كانت اختلافات النطق لا أثر لها في الكتابة الهيروغليفية في حالة الأفعال غير القابلة للتغيير (immutable verbs)، فإن تحديد الصيغة وزمانها لابد وأنه يعتمد – في الغالب- على سياق الكلام لا غير".

ثم يقدم "جاردنر" مثالاً صريحاً على ذلك، وهو الفعل (*sḏm* = سمع)، ويكتب بالشكل ([hieroglyphs])، ويظهر في صيغتي اسم الفاعل واسم المفعول بذات الشكل (في حالة التذكير)، أي بمعنى: ("السامع"، أو: المسموع)، فإذا أضيفت "تاء التأنيث" كان في الصيغتين بمعنى: ("السامعة"، أو: المسموعة). أما من جهة زمان الحدث في الصيغتين، فالشكل لا يدل على أي من الأزمنة، فيحتمل إذاً أن يكون "السماع" في الماضي، أو الحاضر، أو المستقبل. لذلك انظر إلى الترجمات المختلفة المحتملة للكلمة (*sḏm*) بهذا الشكل أينما ترد للإشارة لإحدى الصيغتين:

Who hears/ who is hearing/ who was hearing/ who heard/ who has heard/ who had heard/ who is being heard / who was being heard/ who was heard/ who has been heard/ who had been heard.

ويختم "جاردنر" خلاصته بقوله:

"فى حالة الأفعال المتغيرة (mutabe verbs)، يمكن – على الأقل – إدراك الزمن، فالقاعدة العامة الهامة هى أن: أسماء الفاعل والمفعول المستمرة (the imperfective participles) كليهما تتميز بظهور تضعيف الحرف الأخير، بينما فى حالة صيغتيهما التامة (perfective participles) لا نجد تضعيفاً".

ويذكر "جاردنر" أن الاستثناء الوحيد من هذه القاعدة هو فى حالة الأفعال الثنائية الأحرف (2-lit. verbs)، والتى تظهر مضعفة الآخر في الصيغة المنتهية لاسم المفعول، مثل الشكل: (*ddt* = المَقُول/ ما قيل)" [1]

١ – صيغة اسم الفاعل

كما سبق التعريف، فصيغة "اسم الفاعل" هى صيغة مشتقة من الفعل للدلالة على أمرين، أولهما الحدث الدال عليه الفعل، وثانيهما فاعل هذا الفعل, كقولنا: "كاتب، وضارب، وقاتل" من الأفعال: (كتب، وضرب، وقتل) على الترتيب.

ومن الأمثلة المصرية قولهم: (*m3*) أو (*m33*) بمعنى: (الرائى، المشاهد)؛ و: (*ir*) أو (*irr*) بمعنى: (الفاعل، العامل ، الصانع)؛ و: (*wn*) أو (*wnn*) بمعنى: (الكائن، الموجود)، إلخ.

وتصاغ هذه الصيغة للتعبير عن حالتين هما تمام الحدث أو استمراره، وتسمى الأولى (الصيغة التامة أو المنتهية)، والثانية: (الصيغة المستمرة)، وفيما سلف بيان للمقصود بهذين الاصطلاحين.

وتتوقف صياغة اسم الفاعل (فى شكليه المذكورين) على نوع الفعل الذى تشتق منه؛ فالأفعال القابلة للتغير فى الشكل (كالأفعال الثنائية أو الثلاثية أو الرباعية المعتلة، والأفعال الشاذة) يظهر فيها التضعيف (تكرار الحرف الساكن الأخير) فى حالة الصيغة المستمرة (imperfective)، بينما لا يظهر هذا التضعيف (فى ذات الصيغة المستمرة) فى حالة الأفعال غير القابلة للتغير فى الشكل (كالأفعال الثنائية والثلاثية والرباعية غير المعتلة).

أما فى حالة اسم الفاعل (التام perfective)، فلا يظهر التضعيف مطلقاً، وقد تنتهى الصيغة بأحد النهايتين (*w*) أو (*y*)، ومن ثم قد نجد الصيغ التالية: (*h3b* = المُرسِل)، و: (*ir* = الفاعل)، إلى جانب: (*m3w* = الرائى/ مَنْ رأى)، و: (*thw* = المذنب)، إلى جانب: (*kmy* = الخالق)، و: (*mwty* = الهالك، الميت).

---

(1) انظر: Gardiner A.H., *Egyptian Grammar*, pp. 272-73.

إلا أن النهايتين (*w*)، و (*y*) ليستا خاصتين بالصيغة التامة، فقد تظهران فى الصيغ المستمرة أيضا، لكن التضعيف أو عدمه هو ما يفرق بين الصيغتين التامة والمستمرة، فلدينا الأمثلة: (*thw* = المهاجم)، و : (*msḏḏw* = الكاره)، إلى جانب: (*mrry* = المُحب). وقد تحذف النهايات، فنجد أيضاً (*mrr* = المحب)، ونجد: (*msḏḏ* = الكاره) [1].

وعلى أية حال، فإن تحديد طبيعة الصيغة المستعملة فى كل حالة تتطلب الاعتماد على السياق الذى تجئ فيه – كما أسلفنا تفصيلاً – حيث لا نجد فى شكل الصيغة (المكتوب بالهيروغليفية) دليلاً على كنهها، خاصة فى الحالات التى يغيب فيها التضعيف أو النهايات الصرفية، لاسيما فى حالة الأفعال غير القابلة للتحول فى الشكل، كالأفعال غير المعتلة بأنواعها.

استخدامات اسم الفاعل

أ- اسم الفاعل كصفة[2]:

ويتبع عدداً ونوعاً الاسم السابق (الموصوف)، فيتفقان إفراداً أو جمعاً، تذكيراً أو تأنيثاً، كما فى المثالين التاليين:

... العبارة الخارجة من الفم   *tpt- r prt m r*

... آبائى السابقون (الذين كانوا من قبل).   *itw.i ḫpr(w) ḫr ḥ3t*

يلاحظ فى المثال السابق أن الاسم السابق (*tpt –r*) مؤنث، لذلك زود اسم الفاعل الوصفى بتاء التأنيث ليتفق معه، أما الاسم السابق فى المثال الثانى (*itw*) فهو جمع، لذلك ينتهى اسم الفاعل أيضاً بنهاية الجمع (*w*)، والتى قد تحذف من الكتابة اكتفاءً بالشرطات الدالة على الجمع [3].

ب- الاستخدام المستقل لاسم الفاعل[4]:

المقصود بالاستخدام المستقل هو ألا تكون الصيغة تابعة، فلا يوجد اسم سابق موصوف بها، مثال:

يا راغبى الحياة، وكارهى الموت .   *i mrrw ꜥnḫ msḏḏw m(w)t*

---

(1) وعن الأشكال المميزة لصيغتى اسم الفاعل (التامة، والمنتهية)، انظر:

Gardiner (A.H.) *Egyptian Grammar*, pp. 272-76.; **Meltzer (Edmund S.)**, *Participles, Relative Forms and Gemination in Middle Egyptian: A woking paper*, in: *Lingua Aegyptia* 1 (1991), pp. 227-240.

(2) **Gardiner (A.H.)** *Egyptian Grammar*, p. 283.

(3) **Schenkel (W.)**, "*Singularisches und Pluralisches Partizip*". in: *Meteilungen des Deutschen Archaologischen Instituts. Abteilung Kairo* 20 (1965). pp. 100- 14.

(4) **Gardiner (A.H.)** *Egyptian Grammar*, p. 311.

نلاحظ هنا أن اسم الفاعل مستخدم استخداماً مستقلاً، وموقعه فى الجملة "منادى" بعد أداة النداء.

كما يلاحظ أيضاً مضاعفة الحرف الثانى فى اسم الفاعل الأول (*mrrw*)، إذ أنه مشتق من فعل ثلاثى معتل الآخر (*mri*)، وكذا مضاعفة الحرف الثالث فى اسم الفاعل (*msḏḏw*)، لأنه مشتق من فعل رباعى معتل الآخر (*msḏi*). أما "الواو" الأخيرة فى كليهما فهى "واو الجمع"، فقد أشرنا سلفاً أن هذه الصيغ تصرّف عدداً ونوعاً بحسب الشخص الموصوف بالصيغة، أو المدلول بها عليه.

ومثلما ينتهى اسم الفاعل أو اسم المفعول بالتاء إذا كانا يصفان سابقاً مؤنثاً، كذلك هما إذا استخدما استخداماً مستقلاً، أى لم يكن لهما سابق، كالأمثلة التالية:

المقول (ما قيل).	*ḏddt*	
الحادث (الحاصل).	*ḫprt*	
المعمول/ المفعول.	*iryt*	

ج- استخدامات خاصة لاسم الفاعل:

- اسم الفاعل كخبر اسمى مؤخر:

ونجد هذا الاستخدام فى بناءين شائعين للجملة الاسمية، هما[1]:

- البناء: (إن + مبتدأ اسمى + اسم الفاعل خبراً).
- البناء: (الضمير المستقل + اسم الفاعل خبراً)، نحو:

إن جلالته المسبب (الذى يسبب) أن يفعل. *in ḥm.f rdi ir.t (w).f*

إنى قاطعّ خرطومه. *ink šʿd d(r)t.f*

- اسم الفاعل كخبر مقدم:

ويليه المبتدأ اسماً، أو ضميراً متعلقاً، كالمثالين التاليين على الترتيب:

كم سعيدٌ القاصُّ (ذلك الذى يقص) ما ذاق. *rš.wy sḏd dpt.n.f*

---

(1) وقد سبق تناول هذين البناءين تفصيلاً عند الحديث عن الجمل الاسمية، وأشكالها المختلفة، فراجع ذلك فى الفصل الخاص بالجملة فى اللغة المصرية القديمة، وفى حواشيه مراجع وافية.

يلاحظ هنا الشبه الكبير بين بنية هذه الجملة، والجملة ذات الخبر الوصفى (الصفة المشبهة)، حيث ينتهى اسم الفاعل هنا بأداة التعجب (*wy*) مثله فى ذلك مثل الخبر الوصفى (الصفة المشبهة)، ولذلك فإن اسم الفاعل مستخدم كخبر وصفى مقدم، لأنه صفة استخدمت خبراً.

مضيءٌ هو الأرضين أكثر من "آتون". *sḥḏw sw tꜣwy r itn*

ويلاحظ فى هذا المثال أن المبتدأ ضمير، و الضمير المستخدم هو الضمير المتعلق، وذلك ليتفق أيضا مع قاعدة الخبر الوصفى[1].

صيغة (*sḏmty.fy*):

وهى صيغة اسم الفاعل المعبرة عن زمن المستقبل، وتصريفها كالتالى (مع ضمائر الغائب فقط)[2]:

المفرد المذكر	*sḏmty.fy*	
المفرد المؤنث	*sḏmty.sy*	
الجمع	*sḏmty.sn*	

وهذه الصيغة مثلها مثل صيغة اسم الفاعل المنتهى أو المستمر، تستخدم إما كصفة للاسم الذى يسبقها، أو تستخدم استخداماً مستقلاً، أى تستخدم استخدام الاسم نحوياً. وفيما يلى مثالان للاستخدامين على الترتيب:

... البلد التى ستكون على وفاق معه (حرفياً: على مياهه) . *ḫꜣst wnnty.sy ḥr mw.f*

... المفيد لمن سوف يسمع. *ꜣḫt n sḏmty.fy*

وهنا تقع صيغة (*sḏmty.fy*) بعد حرف الجر، أى أنها مجرورة مثلها مثل الاسم، وليس لها سابق تصفه.

(1) **Gardiner (A.H.)** *Egyptian Grammar*, p. 289.

(2) وعن صيغة (*sḏmty. fy*)، ودلالاتها واستخداماتها، انظر التفاصيل فى:

Gunn (B.), *Studies in Egyptian Syntax* (Paris, 1924), pp. 1-45.; **Gardiner (A.H.)** *Egyptian Grammar*, pp. 280-81; 293; 315.

- مفعول اسم الفاعل:

سبق أن ذكرنا أن اسم الفاعل مشتق من الفعل، ولذلك فإنه إذا كان فعله متعدياً نجده أيضا متعدياً ويتبع بمفعول به. فإذا كان مفعول اسم الفاعل ضميراً، فإن الضمير المتعلق هو الذى يستخدم[١]، كالضمير (*sy*) فى المثال التالى:

تأمل، لست أنا محضره (من سيحضره) لك. ***mk nn ink is inn n.k (sy).***

٢- صيغة اسم المفعول

وكما سبق التعريف، فصيغة "اسم المفعول" هى صيغة مشتقة من الفعل، للدلالة على أمرين، أولهما الحدث الدال عليه الفعل، وثانيهما الذات التى وقع عليها الحدث، أى "مفعوله"، وذلك كقولنا: "مكتوب، ومضروب، ومقتول" من الأفعال: (كتب، وضرب، وقتل) على الترتيب.

ومن الأمثلة المصرية قولهم: (*irr*)، و (*irrw*)، و (*iry*) بمعنى (المفعول، المعمول، المصنوع) بأشكال مختلفة بحسب تمام الحدث أو استمراره. وكذلك قولهم: (*m33w* = المرئى)، و: (*sh3w* = المذكور)، و: (*innw* = المجلوب). وقد تتميز الصيغة بالنهاية (*y* -)، فنجد: (*mry* = المحبوب)، و (*hsy* = المبجل، الممدوح)، و(*iny* = المجلوب)، الخ.

ومن خلال هذه الأمثلة يلاحظ لنا اختلاف أشكال الصياغة، فمنها ما هو مضعَّف الآخر، ومنها ما ينتهى بالواو (*w*-) مع التضعيف أو بدونه، ومنها ما ينتهى بالياء (*y*-) مع التضعيف أو بدونه، ومنها ما لا ينتهى بأية نهاية مع التضعيف أو بدونه.

ومن الواضح أن هذه الاختلافات تعبر عن تمييز بين كل شكلٍ فى معناه، وذلك فى ضوء النظرة المصرية للأفعال واشتقاقاتها على أساس تمام الحدث أو استمراره؛ ويمكننا من دراسة الأمثلة المصرية أن نلاحظ الآتى[٢]:

---

(١) عن مزيد من التناول والأمثلة الوافية لحالات مفاعيل اسم الفاعل، انظر: **أحمد على منصور**، الجملة الصغرى التابعة السادة مسد الاسم فى اللغة المصرية القديمة، ص ص ١٥٢-١٥٥.

(2) وعن الأشكال المميزة التى ظهرت فيها صيغة اسم المفعول فى حالتيها (التامة، والمستمرة)، انظر:
Gardiner (A.H.) *Egyptian Grammar*, pp. 272-76.; **Meltzer (Edmund S.),** *Participles, Relative Forms and Gemination in Middle Egyptian: A woking paper*, in: *Lingua Aegyptia* 1 (1991), pp. 227-240.

أ- أن الصيغ التى يظهر فيها التضعيف (تكرار الحرف الأخير) هى الصيغ المستمرة (imperfective). وهذه الصيغ نجدها فى حالة الأفعال القابلة للتغير (كالأفعال المعتلة الآخر، والأفعال الشاذة). والاستثناء الوحيد من هذه القاعدة هو الأفعال الثنائية غير المعتلة، مثل: (*ḏd* = يقول)، و: (*rḫ* = يعرف)، و: (*ḫm* = يجهل)، فهذه الأفعال تصاغ بالتضعيف فى حالة اسم المفعول (التام) وليس (المستمر)، فتظهر بالأشكال (*ḏdy*) أو (*ḏdt*)؛ و: (*rḫḫy*) أو: (*rḫḫt*)، و: (*ḫmmy*) أو: (*ḫmmt*) على الترتيب، وذلك فى حالتى المذكر والمؤنث (مع وجود النهاية "y -"، أو بدونها).

ب- الصيغ التى لا يظهر فيها التضعيف هى الصيغ التامة (perfective)، سواء فى حالة الأفعال المعتلة أو الشاذة، أو الأفعال غير المعتلة. ويوضع الاستثناء المذكور سلفاً (فى النقطة السابقة) فى الاعتبار.

ج- الصيغ المنتهية بالنهاية (w-)- مع التضعيف أو بدونه – هى الصيغ (المستمرة)، مع إمكانية سقوط "الواو".

د- الصيغ المنتهية بالنهاية (y-)- مع التضعيف أو بدونه – هى الصيغ (التامة)، مع إمكانية سقوط "الياء".

ه- ولا يعنى ذلك اختصاص "الواو" مطلقا بالصيغة (المستمرة)، أو اختصاص "الياء" بالصيغة (التامة)، فقد تظهر كلا النهايتين فى كلتا الصيغتين (خاصة مع الأفعال المعتلة و الشاذة).

وخلوصاً من الالتباس، فإن ظهور "الواو" أو "الياء" مع التضعيف يعنى أن الصيغة (مستمرة)، وظهور أحدهما مع غير التضعيف يعنى أن الصيغة (تامة)، والجدول التالى يوضح ذلك.

أشكال صيغة اسم المفعول (التامة والمستمرة) (١).

الفعل المتغير	أشكال الصيغة التامة				أشكال الصيغة المستمرة			
	بدون تضعيف أو نهاية	بدون تضعيف (ومنتهيا) بالواو	بدون تضعيف ومنته بالياء	مضعف مع النهاية الواو أو الياء	مضعف بدون نهاية	مضعف مع (الواو)	مضعف مع (الياء)	بغير تضعيف مع واو أو ياء
الثلاثي المعتل (iri)	*ir*	—	*iry*	—	*irr*	*irrw*	—	*(?) irw*
الثلاثي المعتل (pri)	*pr*	—	—	—	—	*prrw*	—	—
الثلاثي المعتل (iṯi)	*iṯ*	*iṯw*	*iṯy*	—	—	*iṯṯw*	—	—
الثلاثي المعتل (ḥsi)	*ḥs*	—	*ḥsy*	—	—	—	*ḥssy*	—
الثلاثي المعتل (mri)	*mr*	—	*mry*	*(?) mrrw*	*ربما لم يرد هذا الفعل مضعفاً إلا فى حالة اسم الفاعل*			
الرباعي المعتل (msḏi)	*msḏ*	*msḏw*	—	—	*msḏḏ*	—	—	—
الشاذ (rdi)	*rdi*	—	*rdy*	—	*dd*	*ddw*	—	—
الشاذ (di)	*di*	—	*dy*	—	*dd*	*ddw*	—	—
الشاذ (ini)	*in*	—	*iny*	—	*inn*	*innw*	—	—

ويبقى أمامنا الإشارة للأشكال التى ظهر فيها الفعل الثنائى غير المعتل (*ḏd* = قال) فى صيغتى اسم الفاعل التامة والمستمرة، نظراً لتميزها وتعددها. ففى الصيغة التامة نجد الأشكال (*ḏd*)، و (*ḏdy*)، و (*ḏddy*)، و (*ḏdw*)، أما فى الصيغة المستمرة فنجد الشكلين (*ḏddt*)، أو: (*ḏdt*) منتهيين بالتاء فى حالتى المؤنث والمحايد. أما بقية الأفعال الثنائية المماثلة فقد سبق بيانها.

---

(١) أود أن أشكر الباحث أحمد على منصور – المفتش بالمجلس الأعلى للآثار – أن أهدانى هذا الجدول الإحصائى للأشكال التى ظهرت لاسمى الفاعل والمفعول فى صيغتيهما التامة والمستمرة، من واقع النصوص المصرية، واستئناساً بالحصر الشامل للعلامة "جاردنر" فى كتابه: **Gardiner (A.H).**, *Egyptian Grammar*, pp. 270-80.

أ- فاعل اسم المفعول:

يرد فاعل اسم المفعول بالطرق التالية:

١- بعد حرف الجر (*in*) **"بواسطة"**، ويعرف هنا باسم "المسبب" (agent). فهو اصطلاحاً مجرور، ولكنه فاعل من جهة المعنى، مثال:

... الشر المعمول ضده من أخيه. *dwt iryt r.f in sn.f*

٢- عن طريق الإضافة المباشرة: ويعبر المضاف إليه (اسماً، أو ضميراً، متصلاً) عن فاعل الحدث (في المعنى، لا العمل النحوى)، مثال:

محبوب سيده *mry nb.f*

محبوبه *mry.f*

٣- عن طريق الإضافة غير المباشرة:

محبوب من أبيه[١]. *mry n it.f*

ب- مفعول اسم المفعول:

وقد يتبع اسم المفعول أحياناً بمفعول به، ويكون اسماً أو ضميراً متعلقاً.

...المُعطى له (ذهبُ) المديح. *ddi n.f nbw n ḥswt*

NN

... الإقليم المولود (أنا) فيه من فلان[٢]. *sp3t mswt wi im.s in NN*

* نفى صيغتى اسم الفاعل واسم المفعول، وصيغة (*sḏmty. fy*).

يستخدم فعل النفى (*tm*) لنفى كل من صيغتى اسم الفاعل واسم المفعول. ويلاحظ دائماً أن فعل النفى يتخذ شكل الصيغة التى ينفيها، بينما الفعل الأصلى يتحول إلى مجرد متمم أو معمول للنفى[٣].

---

(1) عن هذه الأمثلة، ومزيد من التناول، انظر: **Gardiner (A.H.)** *Egyptian Grammar*, p. 296.

(2) وعن هذه الأمثلة، ومزيد من التناول انظر: **Gardiner (A.H.)** *Egyptian Grammar*, pp. 294-95.

(3) للمزيد من التفاصيل عن نفى الصيغتين، انظر: **Gardiner (A.H.)** *Egyptian Grammar*, pp. 315-16.

– اسم الفاعل المنفى:

مثال:

mdt m3t tmt sw3(.w) كلام جديد لم يمر من قبل.

اسم الفاعل فى هذه الجملة هو فعل النفى، وقد زود بتاء التأنيث لأن السابق مؤنث، بينما الفعل الأساسى (*sw3.w*) مجرد متمم للنفى بعده.

– اسم المفعول المنفى

مثال:

t3w nb(w)... tmm ḫnd(w) st كل الأراضى ... التى لم توطأ

(tmm) هنا اسم مفعول يعبر عن الماضى (أى منته)، أما الفعل الأصلى (*ḫnd.w*) فهو متمم للنفى.

صيغة (*sḏmty.fy*) المنفية:

مثال:

ir grt fḫty.f(y) sw tmt(y).f(y) ʿḥ3 ḥr.f

أما عن ذلك الذى سوف يفقدها (الحدود)، فلن يحارب من أجلها.

التمرين

أكتب الدلالة الصوتية، وترجم ما يلى، مبيناً نوع الصيغ الفعلية، واشتقاقها، واستخدامها:

1.
2.
3.
4.
5.
6.
7.
8.
9.
10.
11.
12.

الفصل الرابع عشر

صيغـــة الوصـــل

تعريف صيغة الوصل (Relative Form):

عرفت اللغة المصريـــة إلى جانب جملة الوصل (relative clause)، صيغة فعلية خاصة تعرف باسم صيغة الوصل (relative form)، ورغم اختلاف كل من جملة الوصل وصيغة الوصل من حيث التركيب، إلا أنهما يؤديان نفس الدور الوصفى. ويمكن توضيح الفارق بين جملـــة الوصـــل وصـــيغة الوصل من خلال المثالين التاليين:

١ - جملة الوصل:

... السيدة (التى فى المنزل) ***st ntt m pr***

جملة الوصل فى الأصل هى جملة اسمية خبرها شبه جملة ظرفية، وتبدأ بأداة الصلة المؤنثة (***ntt***) التى تصف الاسم الذى يسبقها (***st***)، ولذلك يعرف هذا الاسم بالسابق (antecedent).

٢ - صيغة الوصل:

... السيدة التى سمعها. ***st sḏmt.n.f***

صيغة الوصل هنا عبارة عن صيغة (***sḏmt.n.f***) الفعلية، وتقوم بنفس دور الجملة الـــسابقة، أى أنها تصف السابق (***st***)، ويلاحظ أن الصيغة الفعلية زودت بتاء التأنيث لكى تتفـــق مـــع الـــسابق المؤنث.

بنية جملة صيغة الوصل:

وتبنى صيغة الوصل على النحو التالى[1]:

... (فلان) الذى هو سمعه	*(sḏmw.n.f)*	سابق مذكر	للماضى
... (فلانة) التى هو سمعها	*(sḏmt.n.f)*	سابق مؤنث أو سابق جماد	
... (فلان) الذى هو يسمعه	*(sḏmw.f)*	سابق مذكر	لجميع الأزمة بحسب شكل الصيغة
... (فلانة) التى هو يسمعها	*(sḏmt.f)*	سابق مؤنث أو سابق جماد	

ملاحظة:

الاسم (فلان، فلانة) فى العرض السابق يعبر عن السابق (أو: المرجع) الذى تـــصفه صـــيغة الوصل، والذى يمكن حذفه من الكلام ليصير استعمال الصيغة اسمياً لا وصفياً. أما الضمير (هو) فى العرض السابق فلا يعود على السابق (المرجع)، وإنما يشير إلى فاعل صيغة الوصل، والذى يمكن أن

(1) Gardiner (A.H.) *Egyptian Grammar*, pp. 297-8.

يكون اسماً، أو ضميراً متصلاً، فإذا كان ضميراً فإنه لا يعود أبداً على مرجع صيغة الوصل. أما عن حرف (*w*) فى نهاية الفعل فى هذه الصيغة، فغالباً ما يحذف.

تصريف الفعل فى صيغة الوصل، وأزمنتها:

تحدثنا تواً عن أبنية صيغة الوصل، ورأينا أنها تأتى فى أربع صيغ مختلفة، اثنتان لوصف السابق المؤنث، وينتهى فيهما الفعل بالتاء: (***s͟dmt.f***)، و(***s͟dmt.n.f***)؛ واثنتان لوصف السابق المذكر، وينتهى فيهما الفعل بالواو: (***s͟dmw.f***)، و(***s͟dmw.n.f***). وعرفنا أن حرف "الواو" قابل غالباً للحذف، لتصير الصيغتان بدونه هكذا: (***s͟dm.f***)، (***s͟dm.n.f***)، فتتشابهان مع الصيغتين الخبريتين اللتين تأتيان بنفس الشكل. إلا أن تحديد طبيعة وعمل الصيغة الفعلية يتوقف على السياق من جهة، وعلى ظهور معطيات نحوية معينة خاصة بكل صيغة معنية، وفقاً للحالات الخاصة التى نعرضها فى شروحنا لهذه الصيغ.

أما عن تعريف الفعل فى صيغ الوصل، فنعنى به أن الفعل (فى الأبنية سالفة الذكر) لا يقتصر على كونه ملحقاً بحرفى "التاء" أو "الواو"، متبوعاً أو غير متبوع بحرف (*n*) الذى يميز صيغة الماضى؛ ولكن تتميز هذه الصيغ- إلى جانب ذلك- بسمة واضحة مرعية، وهى أن الفعل فيها قابل للتصريف فى أشكال معينة بحسب نوع الفعل (متغيراً، أم غير متغير)، وبنيته (ثنائياً كان، أم ثلاثياً الخ)، صحيحاً كان أم معتلاً.

وقبل أن نتحدث عن شكل الفعل فى هذه الصيغ المختلفة، نود أن نذكّر بما قلناه سلفاً عن الصيغ الفعلية الدالة على أحد أمرين، هما: (الدوام والاستمرار)، أو: (التمام والانتهاء)، أى بالنظر إلى استمرارية ودوام الحدث أو انقطاعه وتمامه، مما عرفناه بالمصطلحين (imperfective) و(perfective) على التوالى.

وقد سبق أن قلنا أن صيغة الفعل المنتهى أو التام (Perfective) تستخدم فى الأصل للدلالة على الماضى، لكنها قد تستخدم للدلالة على المستقبل أيضاً، ويعرف ذلك من السياق من جهة، إضافة إلى معطيات نحوية أخرى.

كما قلنا أن صيغة الفعل المستمر (imperfective) تستخدم فى الأصل للدلالة على الحاضر (peresent)، لكنها قد تستخدم للتعبير عن أى زمن، ما دام استمرار الحدث واقع فى هذا الزمن، خاصة فى الماضى، والحاضر.

وفيما يلى نلخص تصريف الأفعال فى الأبنية الأربعة لهذه الصيغ، مع الإشارة للدلالات الزمنية لكل منها:

أ- صيغة الوصل للماضى[١]:

تستخدم الصيغتان المتبوعتان بحرف (*n*) دائماً للماضى (past)، وهما (**sḏmw.n.f**) للسابق المذكر، و (**sḏmt.n.f**) للسابق المؤنث:

ḫt nbt (rdiw).n n.i pȝy.i sn .... كل شئ (أعطاه لى أخى).

أما عن شكل الفعل ذاته فى هاتين الصيغتين, فلا يطرأ عليه تغيير عن شكله، مهما كان نوعه (متغيراً، أم غير متغير)، وإنما يأخذ شكل صيغ الفعل المنتهى (perfective) بلا تضعيف أو نهايات خاصة؛ بصرف النظر عن حرفى "الواو"، و"التاء" المميزين للصيغتين. وفيما يلى بعض الأمثلة:

... ما صنعتَ.	*irw.n.k*	
... ما أعطيتُ.	*rdi(w).n.i*	
... ما أعطَى.	*di(w).n.f*	
... ما وجدَ.	*gmt.n.f*	
... ما رأيتُ.	*mȝt.n.i*	

ب- صيغة الوصل المنتهية (perfective)[٢]:

هذه الصيغة تدل زمنياً على الماضى غالباً، وقد تدل على المستقبل بدلالة سياق الكلام، أو دليل نحوى آخر؛ كالمثال التالى الذى تعرفنا على دلالة المستقبل فيه من صيغة فعلية أخرى مصاحبة، هى الصيغة الخبرية للنفى فى المستقبل (**nn sḏm.f**) فى المثال: (**nn gm.k**) فيما يلى:

nn gm.k ḫnt.k ḥr.s (لن تجد ما تَسكن عليه. (أى: لن يحدث ذلك فى المستقبل

وما زالت النهايتان (*w*)، و: (*t*) مقترنتان بالصيغة تذكيراً وتأنيثاً بحسب نوع السابق. إلا أنه فى بعض الحالات قد نجد النهاية "الياء" بدلاً من "الواو"؛ والنهاية (*ti*) بدلاً من "التاء"؛ ويبدو أن ذلك حين تكون الصيغة مستقبلية المعنى، كالأمثلة التالية المعبرة عن التمنى فى المستقبل[٣]:

(1) **Gardiner (A.H.)** *Egyptian Grammar*, pp. 304-5.; 307.
(2) **Ibid.**, pp. 303-6.
(3) **Ibid.**, pp. 303-4..

... ما يرغبُ *mry.f*

... ما يرغبُ *mrti.f*

... عمل كل الأشكال (التي يتمنى) الظهور فيها. *itt ḫprw nb mry.f ḫpr im.f*

ج- صيغة الوصل المستمرة (imperfective):

هذه الصيغة تدل زمنياً على جميع الأزمنة (ماضى، حاضر، مستقبل)، أو قل أنها لا تختص بنفسها للدلالة على الزمن، وإنما تختص للدلالة على استمرار أو دوام الحدث، مهما كان الزمن، ومن أمثلة ذلك:

... ما تحب روحي. *mrrt nbt k3.i*

فعلتُ ما (يحب) الناس، وما (يمدح) الأرباب. *ir.n.(i) mrrt rmṯ ḥsst nṯrw*

ومن خلال المثالين السابقين نستطيع أن نلاحظ الشكل المتميز لهذه الصيغ (المستمرة) فى حالة الأفعال المتغيرة (mutable)، كالأفعال المعتلة والشاذة؛ بحيث يتم تضعيف الحرف الأخير، ومثلما وجدنا (*mrr*) نجد أيضا: (*wnn*)، و(*wnnw*)؛ ونجد (*ḥss*)، و(*ḥsst*)، و: (*irr*) و(*irrt*)، الخ.

أما عن الأفعال غير المتغيرة (immutable)، فلا تضعيف فيها، وتشبه الصيغ المنتهية (perfective) إلا إذا انتهت بالنهايتين (*y*) أو (*ti*) كما أسلفنا، لنعرف أنها الصيغة التامة. ومن ثم فتحديد طبيعة الصيغة يكون من سياق الجملة ومعطياتها(١).

د- التباس صيغ الوصل واسمى الفاعل والمفعول:

لا ينبغي أن نتجاهل هذه القضية فى إطار تناولنا لاشتقاق صيغ الوصل، لأنها تمثل ذروة المشاكل التى يصادفها الباحث والدارس، بل والعلماء أيضاً، عندما تقابلهم هذه الصيغ فى النصوص المصرية.

---

(١) عن المزيد بخصوص صيغة الوصل المستمرة، والتضعيف، انظر:

Gardiner (A.H.) *Egyptian Grammar*, pp. 305-6.; **Meltzer (Edmond S.)**, "*Participles, Relative Forms and Gemination in Middle Egyptian: A working paper*", in: *Lingua Aegyptia* 1 (1991), pp. 227-240.

ويتمثل ذلك الالتباس وتلك المشكلة في تشابه صيغة الفعل الموصولة فى البناءين (*sḏmw.f*) و(*sḏmt.f*) مع كل من صيغتى اسم الفاعل واسم المفعول.

فالنهايتان (*t*)، و(*w*)- كما رأينا من قبل- غير قاصرتين على صيغ بعينها، والتضعيف (فى حالة الأفعال المتغيرة) وارد فى الصيغ الموصولة واسمي الفاعل والمفعول (فى حالة الاستمرار).

كذلك فإن النهايتين (*y*)، و(*ti*) غير مختصتين كذلك بصيغة الوصل التامة، فقد نجدها فى اسمى الفاعل والمفعول المنتهيين.

ولا يمكننا- فى هذا السياق- عرض تفاصيل القضية بعد أن فصلنا ملامحها، لأن ذلك يعنى إعادة عرض أشكال هذه الصيغ مرة أخرى، وعرض استخداماتها وحالاتها الخاصة، حتى لا ندور فى حلقة مفرغة؛ وإنما يكفى أن نرشد الدارس بوضوح إلى أن سبيل الخروج من هذه الالتباس- الذى يبدو عسيراً- لا يكون إلا بالإلمام الكامل والدقيق لكل التفاصيل المذكورة فى شروحنا السابقة واللاحقة عن أشكال هذه الصيغ واستخداماتها وحالاتها الخاصة؛ لأن فى كل حديث دليل يقودنا إلى حل المشكلة؛ وكل حالة خاصة لصيغة معينة تكون من المعطيات التى نتحدث عنها دائماً لفض الالتباس متى وقع، وذلك إلى جانب تأكيدنا دائما على سياق الكلام، والبنية العامة للجملة.

وختاما نود الإشارة إلى مثالٍ كان وما زال مثار خلافٍ فى تحديد طبيعة الصيغة الفعلية فيه، وهو:

mrrw nb.f

حيث يرى البعض أنه مكون من (اسم مفعول + فاعله/ المضاف إليه)، بمعنى: (محبوب سيده)؛ ويرى البعض أنه مكون من (فعل + فاعل) فى صيغة الوصل المستمرة، بمعنى: (مَن يحبُ سيده)، والمفعول به- هو الضمير العائد- محذوف طبقاً لما سيأتى لاحقاً[1].

وبصرف النظر عن أن المعنيين لا يختلفان فى شئ (من جهة دوام محبة "السيد" للموصوف)؛ إلا أن ذلك لا يمنع التساؤل عن الماهية النحوية لذلك التركيب.

أما عن الجواب، فقد ذكرناه عرضاً فى جدول سابق عرضنا فيه أشكال صيغتى اسم المفعول التامة والمستمرة؛ فقلنا بشأن الفعل الثلاثى المعتل (*mri*) أن الشكل المضعف منه (*mrrw*) لا يرد إلا فى الصيغة التامة (perfective)، بمعنى (الذى كان محبوباً- المحبوب)، وإن كان ذلك مشكوكاً فيه. كذلك قلنا أن هذه الصيغة المضعفة (*mrrw*) لم ترد فى أشكال صيغة اسم المفعول المستمرة (imperfective) بالنهاية (*w*)، وإن وردت بدون نهاية فى حالة اسم الفاعل المستمر، عدا حالة الجمع بمعنى: (المحبُّون/ الذين يحبون).

---

(1) عن التفسيرات المختلفة للمثال، وبنائه النحوى، انظر: **Gardiner (A.H.)** *Egyptian Grammar*, p. 299.

وعلى هذا فإن (*mrrw nb.f*) فى المثال المذكور هى صيغة الوصل المستمرة بالتضعيف (*sḏmw.f*)، مكونة من الفعل الموصول وفاعله النحوى؛ وليست اسم مفعول مستمر، ولا اسم فاعل مستمر؛ والسياق إلى جانب ذلك مفيد فى تأكيد ذلك. هذا رأينا، ولا بأس أن نجد له ناقداً بحجج مقبولة.

- عمل صيغة الوصل

تستخدم صيغة الوصل إما كصفة للاسم الذى يسبقها (السابق، أو: المرجع)، أو تستخدم مستقلة فى حالة عدم وجود السابق، وفى الحالة الأخيرة قد تزود الصيغة بتاء الجماد، ويمكن وصفها بالصفة (*nb*) "كل" باعتبار الصيغة عاملة كالاسم. وفيما يلى أمثلة لهذه الاستخدامات.

استخدام صيغة الوصل وصفياً:

الاستخدام الأساسى لهذه الصيغ هو أنها تعمل عملاً وصفياً، لوصف الاسم السابق، والذى يكون معرفةً فى الأغلب. ولذلك روعى فى بناء صيغة الوصل أن تشتمل على ما يعبر عن توافقها مع نوع السابق. و"التاء" التى فى الصيغة (*sḏmt.f*) أو (*sḏmt.n.f*) تشير إلى ما ليس مذكراً، سواء أكان مؤنثاً، أم اسماً عاما ليس محدداً بنوع، كأسماء الجماد مما لا يذكر ولا يؤنث.

أما إذا خلت الصيغة من "التاء"، فتشير لكون الاسم السابق (الموصوف) مذكراً، وكثيراً ما تشتمل الصيغة على حرف "الواو" (*w*)، أى: (*sḏmw.f*)، (*sḏmw.n.f*)، لكن كثيراً ما يحذف هذا الحرف[1].

والأمثلة التالية تشتمل على كل من الاسم السابق، وصيغة الوصل بعده، فهى إذاً مستخدمة وصفياً (أى: صفة لهذا الاسم):

... (*w3t*) *it.n.f ḥr.s* ... (الطريق) الذى جاء عليه.

ḫt nbt ddt sr nb nḏs nb r ḥwt - nṯr

... (كل شئ) يضعه أى غنى (أو) أى فقير للمعبد.

فى المثالين السابقين، جاء السابق اسماً مؤنثاً: (*w3t*)، و: (*ḫt nbt*) على التوالى، فاشتملت الصيغتان الموصولتان على "التاء": (*it.n.f*)، و: (*ddt sr*) على التوالى.

---

(1) عن الاستخدام الوصفى لصيغة الوصل، انظر:

Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, pp. 298.; **Satziner (H.),** "*Atribut und Relativsatz in alteren Agyptisch*", in: *Studien zu Sprache und Religion Agyptens zu Ehren von Wolfhart Westendorf*, edited by **F. Junge**, vol. I: Sprache (Gottingen: Hubert & Co., 1984), pp. 125-56. **Loprieno (A.),** *Ancient Egyptian*, pp. 202-8.; **Collier (M.),** *The Relative clause and the Verb in Middle Egyptian*, in: *JEA* 77 (1991), pp. 23-42.

أما فى المثالين التاليين، فغياب "التاء" يعنى أن السابق مذكر، سواء اشتملت الصيغة على "الواو"، أم لا :

... (*ḫnw*) *wn.k im.f.* ... (المقر) الذى كنت فيه.

... (*nṯr pf mnḫ*) *wnnw snḏ.f ḫt ḫ3swt.*

... (ذاك الإله المحسن) الذى تكون مخافته فى البلاد الأجنبية.

والمثال الأخير خير شاهد على عمل صيغة الوصل كصفة، حيث يلاحظ أن الاسم السابق (الموصوف) جاء متبوعاً بثلاث وحدات نحوية تعمل كصفة له، الأولى هى صفة الإشارة للمذكر (*pf*)، والثانية هى الصفة المفردة (*mnḫ*)، والثالثة والأخيرة هى صيغة الوصل (*wnnw snḏ.f*)، والتى جاءت مشتملة على "الواو"، ومضعفة بتكرار الحرف الأخير للدلالة على الاستمرار، أى استمرار الحدث فى الماضى أو الحاضر. أما (*wn.k*) فى المثال الأسبق فلم تكن مضعفة "النون"، فهى صيغة تامة (perfective) دالة على الماضى.

وليس لذكر "الواو" أو حذفها علاقة بالزمن، وإنما يتحدد الزمن من خلال طريقة اشتقاق الفعل بحسب بنيته، فتضعيف الحرف الأخير (فى الأفعال المتغيرة) دال على الاستمرار (imperfective) في كل الأزمنة؛ وعدم التضعيف (فى هذه الأفعال) دال على كون الحدث منتهياً أو تاماً (perfective) فى الماضى، وإن استخدمت هذه الصيغة بشكل واسع للدلالة على المستقبل.

أما فى حالة الأفعال غير المتغيرة (immutable verbs)، فلا تضعيف فى الأفعال فى أى زمن، ويبقى تحديد الزمن متوقفاً على سياق الجملة، إضافة إلى بعض المظاهر المميزة فى بناء الصيغة، وأشكالها، على النحو الذى سبق الحديث فيه بالتفصيل.

الاستخدام الاسمى لصيغة الوصل:

اشتملت الأمثلة السابقة على الاسم الموصوف بهذه الصيغ، والذى يسمى (السابق antecedent)، واشتملت على حرفٍ يعبر عن نوع السابق مذكراً أو مؤنثاً (الواو، أو التاء) فى الأغلب، فقامت صيغ الوصل فيها مقام الصفة كما أسلفنا.

ولكن من الشائع حذف الاسم (السابق) الموصوف، مع بقاء السمات المميزة لصيغة الوصل (من حيث اشتمالها على ما يشير إلى طبيعة السابق نوعاً). وفى هذه الحالة تقوم صيغة الوصل مقام الاسم، أى تعمل عملاً اسمياً لا وصفياً. والأمثلة التالية تبين ذلك، وقد وضعنا "السابق" المفترض (المحذوف) فى الترجمة بين الأقواس للتوضيح، إذ المثال خالٍ منه:

... (الشخص) الذى يستمع له القضاة. *sdmw n.f sdmw*

... (السيدة) التى خلقت أرواحُ "هليوبوليس" جمالَها. *ʿkm3t.n b3w Iwnw nfrw.s.*

يتضح من المثال الأول أن (*sdmw...sdmw*) هى صيغة الوصل المستمرة (*sdmw.f*)، وهى مستخدمة لوصف لسابق مذكر (الشخص) لخلوها من "تاء"، بينما فى المثال الثانى استخدمت صيغة الوصل أيضاً لوصف سابقٍ مؤنث، لذلك زودت الصيغة بتاء التأنيث لتتفق مع السابق (السيدة). إلا أن الاسم السابق حذف من المثالين، ولكن استدل عليهما من أمرين، أولهما الضمير العائد (المذكر والمؤنث عل التوالى)، والثانى هو أن وجود "التاء" فى الصيغة دال على كون السابق مؤنثاً، أما بدون "التاء" فالسابق مذكر.

... كل ما أعطاه لى. *rdit.n.f n.i nbt*

ويتضح من هذا المثال أيضاً أن صيغة الصلة استخدمت استخداماً اسمياً لأنها مسبوقة بسابقٍ تصفه. ويلاحظ هنا أنها وصفت بالصفة (*nb*)، وزودت بتاء الجماد، وفى هذه الحالة يمكن استخدام الجملة الموصولة من حيث الموقع النحوى فى أى من الاستخدامات الخاصة بالاسم[1].

الضمير العائد فى جملة الوصل:

المقصود بجملة الوصل هو تلك الجملة المبدوءة بصيغ الوصل أو الموصول التى ندرسها هنا. وقبل أن نتحدث عن الضمير العائد لابد من أن نتذكر أن جملة الوصل (أو صيغة الوصل) – باعتبارها صيغة فعلية– فإنها تشتمل على عناصر الجملة الفعلية المعروفة (الفعل، والفاعل)، فإذا كان الفعل متعدياً نجد المفعول به؛ وقد تشتمل على أشباه الجمل أيضاً. ولنتذكر أيضاً أن الفاعل قد يكون اسماً أو ضميراً متصلاً (suffix)، وأن المفعول قد يكون اسماً أو ضميراً متعلقاً (dependent).

أما عن الضمير العائد– موضوع حديثنا الآن– فهو ذلك الضمير الذى يشير إلى اسم سابق على جملة الصلة، هو الذى يسمى بالسابق (أو: المرجع)، ولابد أن يتوافق معه عدداً ونوعاً.

---

(١) للمزيد عن الاستخدامات الاسمية لصيغة لصيغة الوصل، انظر:

Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, pp. 311-316.

وانظر أيضاً تحليلاً لبعض الأبنية التى شاع فيها عمل صيغة الوصل عملاً اسمياً: أحمد على منصور، الجمل الصغرى التابعة السادة مسد الاسم فى اللغة المصرية القديمة، ص ص ٥٣٤– ٥٣٨.

ففى المثال التالى كان "السابق" هو الاسم المفرد المؤنث (*mḫ3t*)، أى: "الميزان" المتبوع بالإشارة (*tw*)، والإضافة غير المباشرة (*nt Rʿ*)؛ وقد اشتملت جملة الصلة التالية (*f3t.f m3ʿt im.s*) على الضمير المؤنث المجرور (*s*)، وهو الضمير العائد على "السابق"، ويوافقه عدداً ونوعاً (مفرد مؤنث).

...mḫ3t tw nt Rʿ (f3t.f m3ʿt im.s).

... ميزان "رع" (الذى يزن العدل فيه).

المفروض أن جملة الصلة لابد من اشتمالها على هذا الضمير العائد، لكن لوحظ أن له حالتين خاصتين على النحو التالى:

أ- لا يمكن ظهور الضمير العائد فاعلاً لصيغة الوصل، ومن ثم فإن ظهور الضمير المتصل فاعلاً للصيغة يعنى أنه ليس الضمير العائد على "السابق" (antecedent) الموصوف، ولكن يعود على اسم آخر (ليس هو الموصوف).

ففى المثال السابق كان الضمير المتصل (*.f*) فاعلاً فى صيغة الوصل (*f3t.f*)، وهو لا يعود على "السابق" المفرد المؤنث (*mḫ3t*)، ولكن يشير إلى (*Rʿ*) المضاف إليه بعد السابق (*mḫ3t tw*).

ب-لا يمكن ظهور الضمير العائد مفعولاً به لصيغة الوصل، ومن ثم يمكن تفسير غياب المفعول به (للأفعال المتعدية) فى هذه الصيغ. فعدم وجوده يعنى حذفه، وحذفه يعنى أنه الضمير العائد.

ومثل هذه الحالة نجدها فى الجمل الوصفية أو الموصولة فى اللغة العربية، وإن جاز فى العربية الذّكر إلى جانب الحذف. ومثال ذلك قولنا: "أعجبنى الكتابُ الذى قرأتُه"، بذكر الضمير "الهاء" العائد على "الكتاب"، و"الهاء" ضمير مفعول به للفعل "قرأ". ويجوز أيضاً قولنا: "أعجبنى الكتابُ الذى قرأتُ"، بحذف الضمير العائد (المفعول به)، وهو "الهاء".

ومن اللغة المصرية القديمة، لدينا المثال التالى، ففيه صيغة الوصل (*ddt sr*) من الفعل والفاعل، ولا تشتمل على ضمير عائد (مفعول به)، ليعود على المرجع السابق (*ḫt nbt*):

ḫt nbt ddt sr nb nḏs nb r ḥwt- nṯr.

... أى شئ يضعُ (يضعُهُ) كل غنى وكل فقير إلى المعبد.

وخلاصة ذلك أن الضمير العائد (فى جملة صيغة الوصل) لا يكون فاعلاً أو مفعولاً به. فـإذا كان فاعل الصيغة ضميراً فليس ضميراً عائداً على السابق، وإنما عائد على أى اسم آخر غير مرجـع جملة الصلة. أما إذا كان الضمير العائد مفعولاً به، فإنه يحذف وجوباً[1].

٤- نفى صيغة الوصل[2]:

تنفى صيغة الصلة بواسطة فعل النفى (*tm*) الذى يتخذ شكل صيغة الـصلة، بينمـا يصبح الفعل الأصلى متمماً للنفى بعده، مثال:

nn st nbt tmt.n.i ir(w) mnw im.s لا يوجد أى مكان لم أقم بتشييد أثر فيه.

(*tmt.n.i*) هو فعل النفى فى صيغة الوصل (*sdmt.n.f*).

---

(1) وللمزيد عن التفاصيل والأمثلة على الضمير العائد فى صيغة الوصل، انظر:

Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, pp. 299-300.

وجدير بالذكر أن تحديد الضمير العائد ومرجعه (فى الجمل المشتملة على صيغة الوصل)- من أهم القضايا التى يجـب أن ينتبه إليها الباحث عند التعرض لها، خاصة فى السياق القصصى حين تشتمل الجملة على أكثر من ضـمير عائـد (على أكثر من مرجعٍ سابق)، كأن يعود أحدها على الراوى (فى القصص)، والآخر على المتلقى (السامع أو القـارئ)، فالأول يكون بضمير المتكلم. وعلى أية حال، يمكن التعرف على مواضع مثل هذا اللبس، فانظر: **أحمد على منـصور**، الجمل الصغرى التابعة السادة مسد الاسم، ص ص ١٤١-١٤٤.

(2) وعن نفى صيغة الوصل، وصيغتى اسم الفاعل والمفعول، وصيغة (*sḏmty.fy*)، انظر:

Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, p. 315.

التمرين

اكتب الدلالة الصوتية، ثم ترجم ما يلى، مبيناً نوع صيغة الوصل واشتقاقها، واستخدامها:

1.

2.

3.

4.

5.

6.

7.

8.

9.

10.

الفصل الخامس عشر

أساليـــــــب الأمـــــــــر

صيغة الأمر

هى صيغة مشتقة من فعل، وتخاطب الشخص الثانى المفرد المذكر والمؤنث (أنتَ، أنتِ) والجمع (أنتم، أنتن)ن وعادة ما يكون فاعل فعل الأمر ضميراً مستتراً مقدراً بواحد من ضمائر المخاطب، مثال: اسمع (أنت)، اسمعوا (أنتم). أما بالنسبة لجذع الفعل فإنه عادة لا يتغير عند الإتيان به فى صيغة الأمر، إلا فى حالة الجمع، حيث تظهر علامة (*w*).

اسمع	*sḏm*	
اسمعوا	*sḏmw*	

وفى حالة اشتقاق صيغة الأمر من الأفعال المعتلة الأخرى، كالتى تنتهى بـ (*i*)، مثل (*rmi*) "يبكى"، فإنه فى حالة الجمع يحول حرف العلة (*i*) إلى (*y*) ليصبح (*rmy*) "ابكوا". وإذا كانت القاعدة العامة، كما ذكرت من قبل، ألا يتغير شكل الفعل عند الإتيان به فى صيغة الأمر، إلا أن هناك بعض الأفعال التى خرجت عن هذه القاعدة، وهى:

(*rdi*) "يضع، يعطى، يجعل"، يحول فى صيغة الأمر إلى (*imi*).

(*ii*) "يأتى"، يحول فى صيغة الأمر إلى (*mi*).

(*imi*) "فعل نفى"، يحول فى صيغة الأمر إلى (*m*) (لا الناهية).

وفى حالة بعض الأفعال الثنائية، فإنها تأتى فى صيغة الأمر مسبوقة بالبادئة (*i*) [1].

أمثلة:

(*ḏd*) "يقول"، تحول فى صيغة الأمر إلى (*iḏd*) "قل".

(*si*) "يذهب"، يصبح فى صيغة الأمر (*isi*) "إذهب".

ويمكن أن تقارن البادئة فى اللغة العربية بحرف (الهمزة المكسورة) الذى يسبق الفعل أحياناً فى صيغة الأمر، مثل: "يذهب" الذى يصبح فى الأمر "إذهب"، و: "يفعل" يصبح فى الأمر "إفعل".

---

(1) وللمزيد عن الصيغ الأمرية فى اللغة المصرية، واشتقاقها من الصيغ الفعلية المختلفة، انظر:
Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, pp. 257-58.

استخدام صيغة الأمر

(١)

اذهب (و) أحضر لى قطعة قماش من بيتى. *isi ini n.i ifd m pr.i*

(٢)

تعالوا أيها الآلهة، ليتكم تفعلوا حمايته (تحموه). *my nṯrw ir.ṯn mkt.f*

(٣)

تقدموا إلى حجرة الاستماع. *wDAw tn r aXnwty*

(٤) أعدَّ لنفسك مركباً. *ʿpr n.k bȝw*

(٥) استمع لى. *sḏm rk n.i*

(٦) استمعوا لى. *sḏmw irf n.i*

يلاحظ فى المثال الأول أن فعل الأمر الأول (*is*) قد زود بالحرف المتحرك المساعد (*i*)، بينما الفعل الثانى (*in*) لم يتغير شكل جذعه فى صيغة الأمر، ويلاحظ أيضاً تتابع فعلى الأمر فى نفس الجملة.

وظهرت فى المثال الثانى صيغة الأمر للفعل . وقد تبع فعل الأمر بالمنادى (*nṯrw*)، وهم الموجَّه إليهم الأمر، وظهوره فى الجملة يؤكد فعل الأمر.

وفى المثال الثالث تبع الأمر بالضمير المتعلق للجمع: (*tn*) لتأكيد الأمر.

وفى المثال الرابع تبع الأمر بـ (*n.k*) للشخص الثانى، ويعرف "بالمفعول غير المباشر العائد "Reflexive Dative" لتأكيد فعل الأمر.

ويلاحظ فى المثالين رقمى (٥، ٦) وجود الأداة (*rk*) بعد فعل الأمر للمخاطب المفرد، والأداة (*irf*) بعد صيغة الأمر للجمع، ودورهما فى الجملة تأكيد الأمر أيضاً. وهكذا يمكن تلخيص الأدوات التى تؤكد فعل الأمر وهى: المنادى فى المثال رقم (٢)، والضمير المتعلق للشخص الثانى فى المثال رقم (٣)، وضمير المخاطب المجرور بحرف (*n*) فى المثال رقم (٤)، والأداتان (*rk*) و (*irf*) فى المثالين رقمى (٥، ٦)[1].

---

(1) وللمزيد عن صيغة الأمر، واستخداماتها ودلالاتها المختلفة، انظر:

Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, pp. 258-60.

وفى دراسة حديثة، تناول الباحث "أحمد على منصور" أساليب الأمر المذكورة، محاولاً بيان الفروق بينها، مستعيناً فى ذلك بجهود اللغويين العرب. ويذكر أن أساليب الأمر المصرية القديمة عبرت عن المعانى المختلفة التى تعبر عنها الجمل الإنشائية الطلبية، وتشمل: (الأمر الصريح، والنهى الصريح، والدعاء، والتحذير، والعرض، والتحضيض).

وفى إطار هذا التقسيم يعرض الباحث تعريفات هذه الأقسام لأساليب الطلب، فيذكر أن الأمر (ومعناه طلب فعل شئ) لا يسمى أمراً إلا إذا كان صادراً ممن هو أعلى مكانةً إلى من هو أدنى، فإن كان من الأدنى إلى الأعلى سمى (دعاء)، وإن كان من شخص إلى نظيره سمى (التماساً).

وقد عاد الباحث "أحمد منصور" إلى الأمثلة سابقة الذكر فى سياقاتها الأصلية، محاولاً استبيان مدى تعبير أساليب الأمر المصرية القديمة عن هذه المعانى؛ فوجد أن صيغة الأمر (من الأعلى إلى الأدنى) تتطبق على المثال رقم (١) مما سبق، وأن صيغة الدعاء (الطلب من الأدنى إلى الأعلى) تتطبق على المثال رقم (٢) مما سبق، مبينا أن هذا الأسلوب يذكر فيه المنادى (نحو: ***nṯrw***) وهو الأعلى. وقد تعبر صيغة (***sḏm.f***) الطلبية عن ذلك المعنى، كما فى الجملة (***ir.ṯn mkt.f***) فى نفس المثال.

ويرى "منصور" أنه يمكن التعبير عن الدعاء أيضاً بصيغة الأمر المتبوعة بشبه الجملة (***n.k***)، كما فى المثال رقم (٤)، فالمخاطَب فيه هو الملك.

كما أنه يرى أن المثال الخامس يعبر عن الدعاء، بصيغة الأمر المتبوعة بالأداة المركبة (***rk***) أو (***ir.k***)، أو (***ir.ṯn***)، لأن المثال رقم (٥) كان من "تابعٍ" يخاطب أميراً، فعلى ذلك فسره بأنه يعبر عن الدعاء (الطلب من الأدنى للأعلى). أما عن المثال رقم (٦) فلم يتعرض له الباحث فى هذا السياق.

كذلك يرى الباحث أن صيغة فعل الأمر متبوعة بالأداة (***rk***) استخدمت للتعبير عن التحضيض، وهو الطلب فى شدة وعنف، أو الترغيب القوى فى فعل شئ أو تركه بكلمات جزلة قوية، وساق المثال التالى:

ir rk m ḫrt ib.k

وترجمه الباحث بأسلوب التحضيض مستفتحاً بأداته "هلاّ": (**هلاّ تتصرف وفقَ هواك**).

وأياً كان الأمر، فهذه الآراء جديرة بالنظر، إذ أنها محاولة جادة للتعرف على الفوارق بين أساليب الطلب، واستخدامات صيغة الأمر فى اللغة المصرية[1].

---

(١) وللمزيد انظر: **أحمد علي منصور**: الجمل الصغرى التابعة السّادّة مسدّ الاسم فى اللغة المصرية القديمة فى عصريها القديم والوسيط،، ص ص ٢٩-٣٦.

– تراكيب وصيغ خاصة للأمر:

(١)– تسبق صيغة الأمر أحياناً بالفعل (*ir*)، ويتحول الفعل المأمور به إلى صيغة المصدر، مفعولاً به للفعل (*ir*)، مثال:

(افعل) لنفسك (مجيئاً) إلى مصر (أى: تعالَ إلى مصر، أو: غُد إلى مصر).

ir n.k iwt r Kmt

يلاحظ هنا أن الفعل الناقص (*ir*) فى صيغة الأمر، بينما الفعل الرئيسى فى الجملة وهو (*iwt*) أصبح مصدراً يستخدم استخداماً اسمياً كمفعول به لفعل الأمر (*ir*).

(٢)– وتستخدم صيغة الأمر (*imi*) – والتى هى الصيغة الأمرية للفعل الشاذ (*di/ rdi* = اجعل، سبِّب) حين يكون مفعول الأمر صيغة (*sḏm.f*) السادة مسد الاسم[1]، مثال:

انزل إليه، واجعله يعلم اسمك. *h3b n.f imi rḫ.f rn.k*

فى هذا المثال استخدمت صيغة الأمر الشاذة (*imi*) "سبِّب، اجعل" من الفعل (*rdi*) بمعنى: "يسبب"، "يجعل"، واستخدمت الصيغة الفعلية (*rḫ.f*) كمفعول لها.

– مفعول فعل الأمر

يستخدم الضمير المتعلق كمفعول به لفعل الأمر فى حالة ما إذا كان المفعول بـه ضميراً[2]، مثال:

ارسِلنى إلى مصر. *h3b wi r Kmt*

نفى صيغة الأمر (النهى)

تستخدم صيغة الأمر من فعل النفى (*imi*)، وهى كما ذكرنا من قبل (*m*)، لنفى صيغة الأمر، كالأمثلة التالية:.

---

(1) وعن التناول التفصيلى للجملة الصغرى السادة مسد المفعول به لفعل الأمر (imi) وغيره، وكذا حين يكون المفعول به اسماً، انظر: **أحمد على منصور**، الجمل الصغرى التابعة السادة مسد الاسم فى اللغة المصرية القديمة، ص ص ١٢٢– ١٢٩. وفى ذات المصدر (ص ص ٦٠٤– ٦٠٦) يتناول الباحث دراسة تحليلية صوتية لقراءة فعل الأمر (imi) ليقطع بأن حرف "الميم" فيه مشدد. انظر أيضاً: **Gardiner (A.H.)**, *Egyptian Grammar*, p. 259.

(2) وللمزيد عن المفعول به لصيغة الأمر، انظر: **أحمد على منصور**، المرجع السابق، ص ص ١٢٢– ١٢٩. وانظر: **Gardiner (A.H.)**, *Egyptian Grammar*, p. 260.

[hieroglyphs]	*m snḏ*	لا تخف.
[hieroglyphs]	*m ir snḏ*	لا تخف (حرفياً: لا تفعل خوفاً).
[hieroglyphs]	*m rdi sḏm.f*	لا تجعله يسمع.

يلاحظ فى المثال الثانى أن الفعل المساعد (*ir*) استخدم بعد فعل النفى، لأن الصيغة المثبتة مركبة من (*ir* + المصدر). كما يلاحظ فى المثال الثالث أن الفعل (*rdi*) "يجعل" قد عاد إلى صيغته الفعلية الأصلية (غير الشاذة) بعد (m) الناهية، أى أن الشكل الشاذ له فى الأمر (imi) خاص بالإثبات لا النفى، أى عند الأمر لا النهى(1).

---

(1) **Gardiner (A.H.)**, *Egyptian Grammar*, p. 260.

التمرين

اكتب الدلالة الصوتية، وترجم ما يلى، مبيناً حالات الأمر والنهى، وما فى هذه التراكيب من دلالات:

1.
2.
3.
4.
5.
6.
7.
8.
9.
10.
11.
12.

الفصل السادس عشر

الأعـــداد والكســـور

أولاً: الأعداد :هناك نوعان من الأعداد، رقمية وترتيبية. فأما الرقمية فمثل: ١، ٢، ٣ إلخ. وأما الترتيبية فمثل: الأول، الثانى، الثالث، إلخ[1].

١ – الأعداد الرقمية:

الأعداد من ١ – ٩: اهتم المصرى بالأعداد (١–٩)، وأعطاها قيمة صوتية، وكذلك الحال فى الوحدات الأساسية (مئة، ألف. إلخ). ولكن فيما عدا ذلك لا نستطيع أن نقرأ أعداداً أخرى، فمثلاً العدد (٩٩١) لا نعرف كيف ينطق حتى الآن.

أرقام الآحاد

١	*wꜥ*	𓏤
٢	*sn-nw*	𓏤𓏤
٣	*ḫmt*	𓏤𓏤𓏤
٤	*fdw*	𓏤𓏤𓏤𓏤
٥	*diw*	𓏤𓏤𓏤𓏤𓏤
٦	*sisw*	𓏤𓏤𓏤 𓏤𓏤𓏤
٧	*sfḫw*	𓏤𓏤𓏤 𓏤𓏤𓏤 𓏤
٨	*ḫmnw*	𓏤𓏤𓏤𓏤 𓏤𓏤𓏤𓏤
٩	*psḏ (psd)*	𓏤𓏤𓏤𓏤 𓏤𓏤𓏤𓏤 𓏤

أرقام العشرات، والمئات، والألوف

١	*wꜥ*	𓏤
١٠	*mḏ*	𓎆
١٠٠	*št*	𓍢
١٠٠٠	*ḫꜣ*	𓆼
١٠،٠٠٠	*ḏbꜥ*	𓂭
١٠٠،٠٠٠	*ḥfn*	𓆐
١،٠٠٠،٠٠٠	*ḥḥ*	𓁨

***يكتب الرقم ذو القيمة الأكبر أولاً**، ثم الرقم الأصغر قيمة.

رقم ١١	𓎆𓏤
رقم ٢٢	𓎆𓎆𓏤𓏤
رقم ٣٣	𓎆𓎆𓎆 𓏤𓏤𓏤
رقم ١٣٤	𓍢𓎆𓎆𓎆 𓏤𓏤𓏤𓏤
رقم ١٩٦٦	𓆼𓍢𓍢𓍢𓍢𓍢𓍢𓍢𓍢𓍢 𓎆𓎆𓎆𓎆𓎆𓎆 𓏤𓏤𓏤𓏤𓏤𓏤

(١) للمزيد من التفاصيل عن الأعداد الرقمية والترتيبية، انظر:
Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, pp. 191-96.

الاستخدام:

يكتب العدد الرقمى بعد المعدود بعلامته الخاصة، ما عدا العدد (١) فيكتب نطقه ويطابق المعدود من حيث النوع، **أمثلة:**

رجلان	*s 2*	
أحد عشرة عاماً	*rnpt 11*	
مدينة واحدة	*dmi wˁ*	
جانبه الوحيد	*wȝt.f wˁt*	

ملاحظات:

أ- يكتب العدد بعد المعدود.

ب- يسبق العددُ المعدودَ فى بعض الحالات.

... ألفٌ من كل شيء جميل. *ḫȝ m ḫt nbt nfrt*

* هنا ظهرت للتبعيض (جزء من الكل).

... واحدة من المجدفات. *wˁt nt šṯyt*

٢- الأعداد الترتيبية

أ- **يعبر عن الأعداد الترتيبية من (الثانى إلى التاسع)** فى اللغة المصرية بكتابة الأداة (*nw*) مسبوقة بعدد رقمى، أى (عدد رقمى + *nw*).

الرابع	*fdw- nw*	
الثامن	*ḫmn- nw*	

ب- يستخدم فى كتابة العدد (١) كلمة ، (tpy) بمعنى: "الأول" (حرفياً: الذى على أو المنتمى للرأس) وهى صفة نسبة من حرف الجر (tp).

ج- يعبر عن الأعداد الترتيبية (من العاشر وما بعده) بكتابة كلمة mḥ + عدد رقمى.

مثال:

العاشر	*mḥ 10*	[hieroglyph]

*ملاحظات

يلاحظ أن (*mḥ*) تسبق الرقم، بينما (*nw*) تلى الرقم.

[hieroglyphs] .....

ḥ3t- sp 2 3bd 3 3ḫt sw 1 ḫr ḥm n nsw – bity…..

العام الثانى، الشهر الثالث للفيضان، يوم (١) تحت حكم جلالة ملك مصر العليا والسفلى...

ثانياً: الكسور[1].

استخدم المصرى هذه العلامة [hieroglyph] (*r*) بمعنى "جزء"، وكتب بعدها العدد للتعبير عن الكسور.

ثلث (حرفياً: جزء ٣)	*r* $^1/_3$	[hieroglyph]
ربع ($^١/_٤$) (حرفياً: جزء ٤)	*r* ¼	[hieroglyph]

لم يكن لدى المصريين نطق محدد للوحدات المتكررة، ولذلك يمكن أن تكرر نطق الوحدة.

ربع ($^١/_٤$)	*r* ¼	[hieroglyph]
أربعة أرباع $^٤/_٤$	*r* $^4/_4$	[hieroglyph]

[hieroglyphs]

ḫr r-5 r-15 m w3ḥ ḥr.f ($^١/_٥$) + ($^١/_{١٠}$) تضاف إليه.

وقد قسم المصرى العين إلى ٣٦ وحدة، واستخدمها كمقياس أو مكيال للحبوب[2]، وهى مقسمة إلى ست وحدات، تبدأ بـــ ($^١/_٢$، $^١/_٤$، $^١/_٨$، $^١/_{١٦}$، $^١/_{٣٢}$ ، $^١/_{٦٤}$).

---

(1) للمزيد عن طريقة التعبير عن الكسور (fractions)، انظر:

Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, pp. 196-200.

(2) وعن تفاصيل تعبير المصرى القديم عن (المكاييل والموازين) فى الكتابة المصرية الهيروغليفيـــة، انظـــر: **محمـــد صلاح أحمد الخـــولى**، المكاييل والموازين فى مصر القديمة، رسالة ماجستير غير منشورة، إشراف: أ.د. عبد العزيـــز صالح، كلية الآثار، جامعة القاهرة (١٩٨٠). انظر أيضاً:

Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, pp. 196-200.

التمرين

اكتب الدلالة الصوتية، ثم ترجم ما يلى، وعلق على استخدامات الأعداد وأنواعها:

1.
2.
3.
4.
5.
6.
7.
8.

الملاحق

ملحق رقم (١)

المصطلحات العربية، وما يقابلها فى اللغات الإنجليزية، والفرنسية، والألمانية

الألمانية	الفرنسية	الإنجليزية	المصطلح بالعربية
Adjektiv	Adjectif	Adjective	الصفة
Adverb	Adverb	Adverb	ظرف
Hervorhebung	emphasé par anticipation	Anticipatory emphasis	تقديم للتوكيد
Apposition (Badal)	Apposition	Apposition	بدل
Präpositionalphrase	syntagma adverbial	Adverbial adjunct	شبه جملة ظرفية مكملة
Akkusativ	Accusatif	Accusative	اسم فى حالة النصب
Aktiv Partizip	Participe actif	Active participle	اسم فاعل
Adverbial Prädikat	Prédicat adverbial	Adverbial predicate	خبر ظرفى (ظرفاً أو شبه جملة)
Agent	Agent	Agent	المسبِّب
Attribut	Attribut	Attribute	نعت
Beziehungswort	Antécédant	Antecedent	سابق/ مرجع
--------------------	Accusatif de relation	Accusative of Respect	تمييز
Aktiv	Actif	Active	مبنى للمعلوم
Hilfsverb	Verbe auxiliaire	Auxiliary verb	فعل ناقص (مساعد)
Umstandssatz	Proposition circonstancielle	Adverbial clause	جملة صغرى ظرفية
Vor Christus (V.Chr)	Avant Jésus-Christ	Before Christ (B.C.)	قبل الميلاد
Zweikonsonantenzeichen	Signes bilitére	Biliteral sign	علامة ثنائية

الألمانية	الفرنسية	الإنجليزية	المصطلح بالعربية
Kardinalzahlen	Nombres cardinaux	Cardinal numbers	الأعداد الرقمية
Kausativum-s	Causatif-s	Causative-s	"س" السببية
Komparativ	Comparatif	Comparative	تفضيل نسبى
Konsonanten	Consonnes	Consonants	الحروف الساكنة
Koordination	Coordination	Co-ordination	العطف
Kollectivum	Collectif	Collective Noun	اسم (بنوعيه)
Bedingungssatz	Proposition (conditionelle)	Conditional sentence	جملة شرطية
Konjunktion	Conjonction	Conjunction	الربط (الوصل)
Entzifferung	Déchiffrement	Decipherment	حل الرموز
Demonstrativum	Démonstratif	Demonstrative	اسم إشارة
Enklitische Pronomina	Pronoms dépendants	Dependent Pronouns	ضمائر متعلقة
Determinativ	Déterminatif	Determinative	مخصص
Dual	Duel	Dual	مثنى
Demotisch	Démotique	Demotic	ديموطيقى
Direkter Genitiv	Génitif directe	Direct genitive	اضافة مباشرة
Etymologie	Etymologie	Etymology	علم اشتقاق الكلمات
Betonung	Emphase	Emphasis	التوكيد
Ellipse	Ellipses	Ellipses	حذف

الألمانية	الفرنسية	الإنجليزية	المصطلح بالعربية
Enklitische Partikeln	Particules enclitiques	Enclitic particles	الأدوات المسندة
Existenzsatz	Phrase (proposition) éxistentielle	Existential sentence	جملة الوجود (الكينونة)
Futur	Futur	Future	زمن المستقبل
Feminin	Féminin	Feminine	مؤنث
Genetiv	Génétif	Genitive	إضافة
Hieratisch	Hiératique	Hieratic	هيراطيقي
Hieroglyphisch	Hiéroglyphique	Hieroglyphic	هيروغليفي
Hamitosemitisch	Hamito-sémitique	Hamito-semitic	(اللغات) الحامية السامية
Ideogramm	Idéogramme	Ideogram	علامة تصويرية (شكلها يعبر عن معناها)
Imperativ	Impératif	Imperative	الأمر
Imperfektiv	Imperfectif	Imperfective	مستمر
Unbestimmtes Pronomen	Pronom indéfini	Indefinite pronoun	ضمير النكرة
Indirkte Rede	Discours indirect	Indirect speech	الكلام غير المباشر
Infinitiv	Infinitif	Infinitive	المصدر
Intransitive Verben	Verbes intrasitif	Intransitive verbs	الأفعال اللازمة
Indikativ	Indicatif	Indicative	الصيغة الإخبارية
Fragepronomen	Pronom intérrogatif	Interrogative pronoun	ضمير استفهام

الألمانية	الفرنسية	الإنجليزية	المصطلح بالعربية
	m de prédication	*m* of predication	م الخبرية
Mittelägyptisch	Moyen Egyptien	Middle Egyptian	اللغة المصرية فى العصر الوسيط
Maskulin	Masculin	Masculine	مذكر
Negation	Négation	Negation	النفى
Negativkomplement	Complément négatif	Negatival complement	معمول النفى
Neutrum	Neutre	Neuter	محايد
Nisbe	Adjectif nisbé	Nisbe-adjective	صفة بياء النسبة
Nomen	Nom	Noun	اسم
Nominalsatz	Phrase nominale	Nominal sentence	جملة اسمية
Negativerben	Verbes de négation	Verbs of negation	أفعال النفى
Nicht-enklitische Partikeln	Particule proclitique	Non-enclitic particle	أداة غير مسندة
Ordinalzahlen	Nombres ordinaux	Ordinal numbers	أعداد ترتيبية
Objekt	Objet	Object	مفعول
Optativ	Optatif	Optative	التمنى/ الطلب
Auslassung	----------------	Omission - Ellipse	الحذف
Altägyptisch	Ancien-égyptien	Old Egyptian	اللغة المصرية فى العصر القديم
Pseudopartizip	Qualitatif	Old perfective	صيغة الفعل التام القديم (صيغة الحال)

الألمانية	الفرنسية	الإنجليزية	المصطلح بالعربية
Partikel	Particule	Particle	أداة
Partizipien	Participles	Participles	اسما الفاعل والمفعول
Personalpronomina	Pronoms personnels	Personal pronouns	الضمائر الشخصية
Plural	Pluriel	Plural	جمع
Possesivpronomina	Pronoms posséssifs	Possessive pronouns	ضمائر الملكية
Präposition	Préposition	Preposition	حرف جر
Passiv	Voix passive	Passive voice	مبني للمجهول
Phonogramm	Phonogramme	Phonogram	علامة صوتية
Präsens	Présent	Present	المضارع
Prospektiv	Prospéctif	Prospective -.Future	المستقبل
Passiv Partizip	Participe passif	Passive participle	اسم مفعول
Prädikat	Prédicat	Predicate	خبر
Perfektiv	Perfectif	Perfective	منتهي
Relativform	Forme relative	Relative form	صيغة الوصل
Relativsatz	Propositon relative	Relative clause	جملة الصلة
Resumptivpronomen	Pronom résomptif	Resumptive pronoun	ضمير عائد
Reflexivpronomen	Pronom réfléxif	Reflexive pronoun	ضمير انعكاسي
Verdoppelung	Réduplication	Reduplication	مضاعفة
Singular	Singulier	Singular	مفرد

الألمانية	الفرنسية	الإنجليزية	المصطلح بالعربية
Subjekt	Sujet	Subject	فاعل ، مبتدأ
Superlativ	Superlatif	Superlative	تفضيل مطلق
Suffix-pronomina	Pronoms suffixes	Suffix-pronouns	ضمائر متصلة
Starke Verben	Verbes forts	Strong verbs	أفعال صحيحة
Adverbialsatz	Proposition à prédicat adverbial	Sentence with adverbial predicate	جملة ذات خبر ظرفي
Adjektivalsatz	Proposition à prédicat adjectif	Sentence with adjectival predicate	جملة ذات خبر وصفي
Nominalsatz	Proposition à prédicat Nom	Sentence with nominal predicate	جملة ذات خبر إسمي
Tempus	Temps	Tense	زمن (الفعل)
Transitives Verb	Verbe transitif	Transitive verb	فعل متعدى
Dreikonsonantenzeichen	Signe trilitère	Triliteral sign	علامة ثلاثية
Transliteration	Translitération	Transliteration	دلالة صوتية
Umstellung	Trasposition	Transposition	تغيير مواضع العلامات
Verbalsatz	Phrase verbale	Verbal sentence	جملة فعلية
Vokale	Voyelles	Vowels	حروف حركة
Vokativ	Vocatif	Vocative	منادى
Verben der Bewegung	Verbes de mouvements	Verbs of motion	أفعال الحركة
Verb	Verbe	Verb	فعل
Schwache Verben	Verbes faibles	Weak verbs	أفعال معتلة

ملحق رقم (٢)

المفردات والتمارين والنصوص

أولاً: مفردات التمارين الملحقة بالفصول.

ثانياً: مفردات وتمارين كتاب "آلان جاردنر"

أولاً: مفردات التمارين الملحقة بالفصول

مفردات تمرين الفصل الثاني

المعنى	الدلالة الصوتية	الكلمة
يأكل	wnm	
خبز	t	
امرأة	st	
يفتح	wp	
أب	ỉt	
كاتب	sš	
يخرج	pr	
مدينة	nỉwt	
إله الشمس	Rˁ	
يسمع	sḏm	
تعويذة	r	
أخ	sn	
جسد	ẖt	

المعنى	الدلالة الصوتية	الكلمة
رجل	s	
يشرب	swỉ	
مياه	mw	
فم	r	
يمشي	šm	
بيت	pr	
ابنة	s3t	
يشرق	wbn	
سماء	pr	
يقول	ḏd	
يرى	m33	
يضع	rdỉ	

مفردات تمرين الفصل الثالث

المعنى	الدلالة الصوتية	الكلمة
نصيحة	sḫr	
يرسل	h3b	

المعنى	الدلالة الصوتية	الكلمة
إنتبه	mk	
جميل،سعيد،طيب	nfr	

مفردات تمرين الفصل الرابع

المعنى	الدلالة الصوتية	الكلمة
يتعبد	dwꜣ	
ليل	ḫꜣwy	
موظف	sr	
زوجة	ḥmt	
عظيم	ꜥꜣ	
الغرب	imntt	
سمكة	rm	

المعنى	الدلالة الصوتية	الكلمة
يوم	hrw	
مدينة	dmi	
زوج	hy	
طفل	ẖrd	
ملك	nsw	
بيرة	ḥnkt	
طائر	ꜣpd	

مفردات تمرين الفصل الخامس

المعنى	الدلالة الصوتية	الكلمة
إله	nṯr	
كتاب	mḏꜣt	
بواب	iry-ꜥꜣ	

المعنى	الدلالة الصوتية	الكلمة
قلب	ib	
جبل	ḏw	
مرة	sp	

مفردات تمرين الفصل السادس

المعنى	الدلالة الصوتية	الكلمة
امرأة	st	
يفعل	ir	
حجر	ꜥꜣt	

المعنى	الدلالة الصوتية	الكلمة
يوجد	wn	
المثل	mitt	
يجد	gm	

مفردات تمرين الفصل السابع

المعنى	الدلالة الصوتية	الكلمة
اسم	rn	
سنة	rnpt	
تجديف	ḫnt	
يحضر	in	

المعنى	الدلالة الصوتية	الكلمة
تصرف، حالة	sšm	
حاكم	ḥḳꜣ	
عندئذ	iḫ	
خبز	t	

مفردات تمرين الفصل الثامن

المعنى	الدلالة الصوتية	الكلمة
يظن	ib	
أفق	ꜣḫt	
أثر	mnw	
عندئذ	ꜥḥꜥ	
الموت	mwt	

المعنى	الدلالة الصوتية	الكلمة
يشرق	wbn	
يحب	mri	
نهاية	pḥwy	
طعم	dpt	

مفردات تمرين الفصل التاسع

المعنى	الدلالة الصوتية	الكلمة
معبد	ḥt-nṯr	
مذاق	dpt	

المعنى	الدلالة الصوتية	الكلمة
رأس	tp	

مفردات تمارين الفصلين الحادى عشر، والثانى عشر

المعنى	الدلالة الصوتية	الكلمة
حفر	š3d	
يأتى	ii	
باب	sb3	
طريق	w3t	
جزيرة	iw	
البحر الأحمر	W3d-wr	
يبكى	rmi	
يقضى الليل	sdr	

المعنى	الدلالة الصوتية	الكلمة
مقبرة	is	
بيت الحياة	Pr-ʿnḫ	
تمساح	msḥ	
يجلس	ḥms	
موجة	w3w	
طفل	ẖrd	
يقضى النهار	wrš	
جائع	ḥkr	

مفردات تمرين الفصل السادس عشر

المعنى	الدلالة الصوتية	الكلمة
الحياة، يعيش	ʿnḫ	
شهر	3pd	

المعنى	الدلالة الصوتية	الكلمة
سنة	rnpt	

ثانيا: مفردات وتمارين كتاب "آلان جاردنر"

التمـــرين الثـــانـــى					
تعلم المفردات التالية:					
النهار ، يوم	ḫrw		يعرف	rḫ	
الليل	grḥ		يجهل	ḫm	
سعادة ، فرح	ršwt		يسكت ، يصمت	gr	
قارب	dpt		يبحر (شمالاً)	ḫd	
سفينة (مقدسة)	wiꜣ		ينزل ، يهبط	hꜣ	
الصغير (مواطن عادى)	nḏs		يسمع، يستمع لـ	sḏm	
رجل	s		يشرق	wbn	
امرأة	st		يوم ، الشمس	rꜥ	
كاتب	sš		إله الشمس "رع"	Rꜥ	
أفق	ꜣḫt		القمر	iꜥḥ	
منزل	pr		الأرض	tꜣ	
مدينة	niwt		السماء	pt	
مستنقع ، بحيرة	š		نصيحة ، خطة	sḫr	

اكتب الدلالة الصوتية والترجمة، واعرب ما يلى:

1-

2-

3-

4-

5-

6-

7-

8-

9-

التمريـن الثالــث

تعلم المفردات التالية :

المعنى	النطق	الكتابة	المعنى	النطق	الكتابة
بهو ، قاعة	*ḥ3*		يرى	*m33*	
عمل	*k3t*		يعبر	*d3*	
وزير	*ṯ3ty*		يسعد ، يفرح	*rš*	
حمار	*ꜥ3*		يرسل	*h3b*	
سر	*sšt3*		ابن	*s3*	
نهر	*itrw*		ابنة	*s3t*	
تمساح	*msḥ*		والد	*it*	
فم ، حديث	*r*		خادم	*b3k*	
وجه	*ḥr*		خادمة	*b3kt*	
بسبب، بخصوص	*ḥr*		طريق ، جانب	*w3t*	
في، مع، على	*m*				

اكتب الدلالة الصوتية والترجمة، واعرب ما يلي:

1-

2-

3-

4-

5-

6-

7-

8-

9-

التمرين الرابــــع

تعلم المفردات التالية:

المعنى	النطق	العلامة	المعنى	النطق	العلامة
عظيم	ꜥ3		يعطى ، يضع	di	
ممتاز	iḳr		يعطى ، يضع	rdi	
فارغ، خال	šw		يعيش ، الحياة	ꜥnḫ	
قلب ، رغبة	ib		يستريح	ḥtp	
سيد	nb		يقوم ، يقف	ꜥḥꜥ	
كل (صفة)	nb		يشرق ، يضئ	ḫꜥ	
ماء	mw		يتذكر	sḫ3	
طفل	ẖrd		طيب ، جميل	nfr	
حاكم/ عاهل	ity		سيئ ، بائس	bin	
مثل (حرف جر)	mi		سوء ، شر	dw	
المثيل (اسم)	mitt		كثير ، غزير	ꜥš3	

اكتب الدلالة الصوتية والترجمة، واعرب مايلى:

1-

2-

3-

4-

5-

6-

7-

التمرين الخامس

تعلم المفردات التالية :

المعنى	النطق	العلامة	المعنى	النطق	العلامة
مقر الحكم ، العاصمة	*ḫnw*		يحضر	*in*	
أخ	*sn*		يفتح	*wp*	
أخت	*snt*		يذهب/ يمشي	*šm*	
سيدة ، زوجة	*ḥmt*		يجد	*gm*	
خادم (عبد) خادمة (أمة)	*ḥm* *ḥmt*		طاهر كاهن	*wꜥb*	
ملك مصر العليا	*nsw*		يجيب/ يرد	*wšb*	
إله	*nṯr*		جوع ، جوعان	*ḥkr*	
خبز	*t*		العطش ، عطشان	*ib*	
جعة	*ḥ(n)kt*		محسن ، ممتاز	*mnḫ*	
ملابس ، لباس	*ḥbs*		عريان	*ḥꜣy*	
كلب (صيد)	*ṯsm*		الأرض السوداء	*Kmt*	
ظهر ، في الخلف	*sꜣ* *m-sꜣ*		الأرض الحمراء	*dšrt*	
ذراع	*ꜥ*				

اكتب الدلالة الصوتية والترجمة، واعرب ما يلي:

1.

2.

3.

4.

5.

6.

7.

8.

9.

التمرين السادس

تعلم المفردات التالية:

	ir	يصنع – يفعل		mnw	أثر
	pr	يخرج		mnmnt	ماشية – قطيع
	pḥ	يصل – يبلغ		rmṯ	الناس
	mr	يحب		rd	قدم
	mḥ	يملأ		nḥḥ	أبدية/ خلود
	ḥ3k	ينهب – يسلب		t3š	حد/ تخم
	dbḥ	يسأل – يطلب		mr	هرم
	imnty	غربى		it	شعير
	i3bty	شرقى		ẖt	جسد
	wr	عظيم – مهم		ḫ3st	بلد أجنبى
	K3š	كوش		ẖr	تحت (حرف جر)
				irtt	لبن

اكتب الدلالة الصوتية والترجمة، واعرب ما يلى:

1-

2-

3-

4-

5-

6-

7-

8-

9-

10-

التمرين السابع

تعلم المفردات التالية:

	ꜥk	يدخل		st	يطلق ، يصيب
	wstn	يتجول		dwꜣ	يسبح
	nḫt	اشتد ، قوى		mwt	أم
	sns	يتعبد		ms	وليد ، تلد
	šsp	يتسلم ، يأخذ		ḏw	جبل ، تل
	st	مكان		sḫꜣw	ذكر ، ذكرى
	ḫrw	صوت		mꜣꜥ	صادق ، صحيح
	ꜣwt	قرابين		sbꜣ	باب
	wḏḥw	مائدة قرابين		imnt	الغرب
	isft	شر ، خطيئة		dwꜣt	العالم الآخر
	šbw	طعام		ḏt	الأبدية
	ḥst	مديح ، مدح		ḫr	لدى، قبل، مع

اكتب الدلالة الصوتية والترجمة:

1-

2-

3-

4-

5-

6-

7-

8-

التمرين الثامن

تعلم المفردات التالية:

المعنى	الدلالة الصوتية	الكلمة	المعنى	الدلالة الصوتية	الكلمة
عام	rnpt		مهمل	mhy	
وقت ، عهد	rk		يستشير / يتحدث	nḏnḏ	
قرب ، جيرة	ḥ3w		أبيض – لامع	ḥḏ	
خطأ ، وقت	sp		يشيد ، يبنى	ḳd	
موهبة	bit		جلالة (الملك)	ḥm	
شخصية ، فضيلة	ḳd		موظف	sr	
حد ، نهاية	ḏr		أمير (بالوراثة)	ḥ3ty-ʿ	
مسكين، مقهور	m3r		ملك مصر السفلى	bity	
منذ (حرف جر)	ḏr		قوة	b3w	
على ، رأس	tp		شونة	šnwt	

اكتب الدلالة الصوتية و الترجمة:

1-

2-

3-

4-

5-

6-

7-

8-

9-

التمرين التاسع

تعلم المفردات التالية:

المعنى	الدلالة الصوتية	الكلمة	المعنى	الدلالة الصوتية	الكلمة
يخاف ، خوف	*snḏ*		أعجوبة ، يدهش	*bi3,bi*	
مقبول/ حلو	*nḏm*		يصبح ، يحدث	*ḫpr*	
مقصورة	*iwnn*		اتحد مع، إنضم إلى	*ẖnm*	
قبول ، رضا، جاذبية	*i3mt*		يثبت، يرسخ	*smn*	
صدر	*šnbt*		مقبرة	*is*	
قطعة لحم، جسد	*ḥꜥ*		دعامة، عامود	*sḫnt*	
أنف	*fnd*		ذهب	*nbw*	
تميمة، حماية	*s3*		فضة	*ḥd*	
لحظة	*3t*		حاكم	*ḥk3*	
مساعدة ، منتقم	*nḏty*		نسيم ، رياح	*ṯ3w*	
حب	*mrwt*		رهبة ، خوف	*ḥryt*	

اكتب الدلالة الصوتية والترجمة، واعرب ما يلى:

1-

2-

3-

4-

5-

6-

7-

8-

9-

التمرين العاشر

تعلم المفردات التالية:

المعنى	النطق	الكلمة	المعنى	النطق	الكلمة
يتبع	šms		يهجر	bṯ	
كبر ، شيخوخة	i3w		يرسل	sb	
تهليل	hnw		يكمل ، إنجاز	km	
معبد	r - pr		يحرث ، يزرع	sk3	
بيت الإله	ḥwt -nṯr		مجداف	ḥmw	
قلب	ḥ3ty		طائر	3pd	
جريمة ، خطأ	iw		سمك	Rm	
مرتفع ، عالى	k3		شهر	3bd	
الارتفاع	k3w		رتبة ، وظيفة	i3t	
احتفال ، عيد	ḥb		مقعد	nst	

اكتب الدلالة الصوتية والترجمة:

1-

2-

3-

4-

5-

6-

7-

8-

9-

10-

التمرين الحادى عشر

تعلم المفردات التالية:

المعنى	النطق	العلامة	المعنى	النطق	العلامة
حبل المركب الخلفى	*pḥwyt*		عرض–عريض	*wsḫ*	
الحقيقة– العدالة	*mꜣꜥt*		يدور – يحيط	*pẖr*	
الجمال	*nfrw*		يجلس	*ḥms*	
ينام	*ꜥꜥwy*		يصل – يقترب	*spr*	
ضفة النهر	*mryt*		يرفع	*ṯs*	
قرص الشمس، الشمس	*itn*		بحار	*nfw*	
عين	*irt*		صديق – سمير	*smr*	
أذن	*ꜥnḫ*		قائد	*ṯsw*	
مَنْ (اسم استفهام)	*ptr*		جيش – حملة	*mšꜥ*	
هنا (ظرف)	*ꜥꜣ*		رعية	*ḏt*	
هليوبوليس	*iwnw*		حبل المركب	*ḥꜣtt*	
			المعبود آتوم	*tm*	

اكتب الدلالة الصوتية والترجمة:

1-

2-

3-

4-

5-

6-

7-

التمرين الثانى عشر					
تعلم المفردات التالية:					
[hieroglyphs]	iw	يأتى	[hieroglyphs]	iwsw	ميزان
[hieroglyphs]	mdw	يتحدث ، كلام	[hieroglyphs]	rḫyt	رعية
[hieroglyphs]	nḥm	يخطف ، يسلب	[hieroglyphs]	sʿḥ	صاحب مقام
[hieroglyphs]	ꜣḫ	نافع ، مفيد	[hieroglyphs]	ḫrt	جزء، نصيب
[hieroglyphs]	wsr	قوى ، ثرى	[hieroglyphs]	mꜣʿty	صالح، عادل
[hieroglyphs]	ʿkꜣ	دقيق	[hieroglyphs]	iwyt	خطأ
[hieroglyphs]	mty	متقن	[hieroglyphs]	snf	عام سابق
[hieroglyphs]	ksn	صعب ، وعر	[hieroglyphs]	ḥꜣt	من قبل، سابقاً
[hieroglyphs]	dns	ثقيل	[hieroglyphs]	mꜣi(r)w	بؤس
[hieroglyphs]	ḏḥwty	المعبود جحوتى	[hieroglyphs]	m-ʿ	من، مع، فى اليد

اكتب الدلالة الصوتية والترجمة، واعرب ما يلى:

1- [hieroglyphs]

2- [hieroglyphs]

3- [hieroglyphs]

4- [hieroglyphs]

5- [hieroglyphs]

6- [hieroglyphs]

7- [hieroglyphs]

التمرين الثالث عشر

تعلم المفردات التالية:

	ꜥr	يصعد، يقترب		*kꜣ*	الذات، القرين
	ḫrp	يتعهد بـــ/ يدير		*ḫtyw*	مدرج، سلم
	rd	ينمو، يزدهر		*rwdt*	حجر رملى
	mꜣ(w)	يجدد، جديد		*pꜣt*	القدم، عتيق
	inr	حجر		*ḫrt-hrw*	وقت النهار
	ꜥš	خشب الأرز		*šmꜥ(w)*	مصر العليا
	ꜥꜣ	باب		*tꜣ-mḥw*	مصر السفلى
	ꜥt	منزل، غرفة		*tpy*	الأول
	ꜥt	طرف، عضو		*nty*	الذى
	wsir	المعبود أوزير		*iwty*	الذى لا

أكتب الدلالة الصوتية والترجمة، واعرب ما يلى:

1-

2-

3-

4-

5-

6-

التمرين الخامس عشر

تعلم المفردات التالية:

المعنى	النقحرة	الهيروغليفية	المعنى	النقحرة	الهيروغليفية
ماء	*nw*		يحيط، يحاصر	*ỉnḥ*	
شجر الجميز	*nht*		يحسب	*ḥsb*	
وقت، موسم، عهد	*tr*		يسعد، يستمتع	*ḫntš*	
قرية	*dmỉ*		يتنزه	*swtwt*	
قول كلام، تلاوة	*ḏd-mdw*		يرطب نفسه	*sḳbb*	
شاروحين/ شاروهين (مكان في فلسطين)	*šrḥn*		يحرم من، ضيق	*g3(w)*	
كريت (وشعبها)	*kftiw*		يحبس، يحجز	*ḏdḥ*	
معابد الكرنك	*Ipt-swt*		يتباهى، يبالغ	*ʿbʿ*	
حافة	*m3ʿ*		سجن	*ḫnt*	
زيت، دهان	*mrḥt*		بئر	*ḫnmt*	

اكتب الدلالة الصوتية والترجمة، وأعرب ما يلي:

1-

2-

3-

4-

5-

6-

7-

التمرين السادس عشر

تعلم المفردات التالية:

المعنى	النطق	الكتابة	المعنى	النطق	الكتابة
يتفل، يتقيؤ	*k3ꜥ*		يأتي	*ii*	
يطرد، ينزع	*dr*		يسلب، يأخذ	*iṯ*	
قاعة الاستماع	*ꜥ-ẖnwty*		غليظ/ كثيف	*wmt*	
دواء	*pḫrt*		يفتح	*wn*	
حصن، قلعة	*mnw*		يبقى، يدوم	*mn*	
كسول	*ḥmsw*		يموت، الموت	*mwt*	
أسير	*sḳr-ꜥnḫ*		مريض	*mr*	
لفة بردى	*šfdw*		يتكئ، يستند (على)	*rhn*	
أجنبي، متجول	*šm3*		يشرب	*swri*	
المعبود جب	*Gb*		يعلم، يتعلم	*sb3*	
على اليد، حالاً	*ḥr-ꜥ*		سليم، صحيح	*snb*	
			نبيل، وقور	*šps*	

اكتب الدلالة الصوتية والترجمة، واعرب ما يلي:

1-

2-

3-

4-

5-

6-

7-

8-

التمرين الثامن عشر

تعلم المفردات التالية:

[hieroglyphs]	*wnm*	يأكل	[hieroglyphs]	*ḫ3ꜥ*	يطرح، يترك
[hieroglyphs]	*wrḥ*	يدهن، يعطر	[hieroglyphs]	*sw3*	يمر
[hieroglyphs]	*rm*	يبكى	[hieroglyphs]	*smnḫ*	يزين
[hieroglyphs]	*ip(w)ty*	رسول	[hieroglyphs]	*dp*	يزين، يزخرف
[hieroglyphs]	*irtyw*	نحيب، بكاء	[hieroglyphs]	*ḥry-pr*	خادم
[hieroglyphs]	*pnw*	فأر	[hieroglyphs]	*ḫprt*	الحادث
[hieroglyphs]	*mnḥ*	شمع	[hieroglyphs]	*sšm*	حالة
[hieroglyphs]	*nt-ꜥ*	عادة	[hieroglyphs]	*št3*	غامض، صعب
[hieroglyphs]	*hn*	صندوق	[hieroglyphs]	*Mn-nfr*	منف
[hieroglyphs]	*ḥnwt*	سيدة	[hieroglyphs]	*md3yw*	مجاى: قبيلة نوبية

اكتب الدلالة الصوتية والترجمة، واعرب ما يلى:

1- [hieroglyphs]

2- [hieroglyphs]

3- [hieroglyphs]

4- [hieroglyphs]

5- [hieroglyphs]

6- [hieroglyphs]

7- [hieroglyphs]

التمرين التاسع عشر					
تعلم المفردات التالية:					
يطرد، ينفى	ḫsr		تلد، شكل	ms	
يرفع	sꜥr		يحمى، ينقذ	nḏ	
يُبرئ	smꜣꜥ		يستيقظ	rs	
ينسى	smḫ		يطرد، يعاقب	ḫsf	
يناشد، يسحر	šn		شحذ، حاد	dm	
عاصى، خارج على	rḳ-ib		آسيوى	ꜥꜣm	
سحر	ḥkꜣ		قواس ، أجنبى	pḏty	
خصم، عدو	ḫfty		التاسوع	psḏt	
ظلام	kkw		مقبرة	mꜥḥꜥt	
بخور	sntr		سم	mtwt	
نار، لهيب	sḏt		من ، ماذا؟	m	

اكتب الدلالة الصوتية والترجمة، واعرب ما يلى:

1-

2-

3-

4-

5-

التمرين الثانى والعشرون

تعلم المفردات التالية:

المعنى	النطق	الكتابة	المعنى	النطق	الكتابة
يجهز ، يؤسس	*grg*		بعيد	*wꜣi*	
يرقى ، يعين	*dhn*		وحيد	*wꜥi*	
حجر ثمين	*ꜥꜣt*		يقضى النهار	*wrš*	
موجة مياه	*wꜣw*		يعمل	*bꜣk*	
مركبة	*wrrt*		يمد	*pḏ*	
ركبة	*mꜣst*		يجهز ، يوحد	*nḥb*	
حبل	*šs*		يهمل	*ḥꜥi*	
سيد عروش الأرضين	*nb nswt tꜣwy*		بعيداً عن	*ḥr*	
ينصب ، يقيم	*sꜥḥꜥ*		يَهَب أو يَمُدّ	*sꜣḫ*	

اكتب الدلالة الصوتية والترجمة، واعرب ما يلى:

1-

2-

3-

4-

5-

6-

7-

8-

9-

10-

التمرين الثالث والعشرون

تعلم المفردات التالية:

المعنى	النطق	الكتابة	المعنى	النطق	الكتابة
يسد	*ḏbꜣ*		جشع ، مخرب	*ꜥwn*	
مكان	*bw*		معاف ، سليم	*ꜥḏ*	
رهائن، حلفاء، القوة	*nḫtw*		سليم ، موفق	*wḏꜣ*	
بستان	*ḫnt-š*		محظوظ ، سعيد	*mꜥr*	
فرقة ، فصيلة	*sꜣ*		حقير ، ضعيف	*nḏs*	
صباح	*dwꜣt*		راض ، مطمئن	*hrw*	
مذاق	*dpt*		يعفو عن، يرضى	*ḥtp*	
"قفط" (مدينة فـي محافظة قنا)	*Gbtyw*		يبلغ ، يعلن	*smi*	
			يستريح ، يعتزل	*smn*	

اكتب الدلالة الصوتية والترجمة:

1-

2-

3-

4-

5-

6-

7-

8-

التمرين الرابع والعشرون

تعلم المفردات التالية:

	*wḥ*ʿ	يشرح ، يفسر		*ḥwrw*	رجل فقير
	mḥ	يغرق ، يغوص		*ḫprw*	مراحل النمو، هيئات
	rḳ	يميل		*ẖr(t)-nṯr*	جبانة
	spd	نبيه ، مستعد		*sgr*	سلام ، هادئ
	sḏr	يقضي الليل		*ṯs*	جملة ، تعويذة
	k3hs	خشن ، غليظ		*dnit*	سد
	ḏnd	حانق		*ḏbʿw*	إبهام
	ikb	ندب ، حزن		*ḏ3ḏ3t*	مجلس قرية، قضاة
	bt3(w)	جريمة ، خطيئة		*iwn-mwt.f*	دعامة أمه (اسم حورس)
	mḫ3t	ميزان		*ẖnmw*	المعبود خنوم
	mtrw	شاهد			

اكتب الدلالة الصوتية والترجمة:

1-

2-

3-

4-

5-

6-

7-

التمرين الخامس والعشرون

تعلم المفردات التالية:

	wꜣḏ	أخضر ، طازج		*mꜥnḏt*	قارب رع فى الصباح
	wtt	ينجب		*msktt*	قارب رع فى المساء
	bꜣgi	متكاسل		*r-pꜥt*	أمير
	nṯry	مقدس		*ḥꜥpy*	إله الفيضان
	sḫr	يُطعِّم، يطلى		*ḥḏḏwt*	ضوء ، نور
	tḥn	لامع ، يلمع		*st-ib*	سرور ، محبة
	ꜣbw	توقف		*sḫm*	قوة
	iꜣmw	لمعان ، عظمة		*ssmt*	حصان
	iwꜥw	يرث ، وريث		*sḏꜣwty*	خازن المال
	inb	جدار		*šndyt*	نقبة
	irw	شكل ، هيئة		*šsp*	ضوء
	irt	واجب		*pḥty*	قوة

اكتب الدلالة الصوتية والترجمة:

1-

2-

3-

4-

5-

6-

7-

8-

التمرين السادس والعشرون

تعلم المفردات التالية:

	ꜥrf	يحزم، يغلف		išt	ممتلكات
	wrd	متعب		itnw	ثائر
	ḫꜣp	يخفى		wḏ	لوحة جنائزية
	ḥnk	يهدى، يقدم		pꜣt	قربان
	šni	يحيط بـ		mꜣꜥw	قربان، جزية
	šnṯ	يستنكر		nsyt	ملكية
	šdi	يرتل – يتلو		ḥwt-ꜥꜣt	معبد
	kmꜣ	يخلق		ḥꜥw	سفن
	kni	شجاع		ḥb-sd	عيد سد
	twt	يماثل		ḥr(y)-tp	رئيس
	tši	مفقود، غائب		snṯt	أساس، قاعدة
	ḏsr	خاص، مقدس		sḫt	حقل، ريف
	iwꜥt	ميراث		stt	أشعة
	ipt	بعثة، اشتغال		šnꜥw	رقابة، تفتيش
	imyt-pr	عقار، وصية		ṯbt	نعل
	imꜣḫy	مبجل، مكرم		nwt	المعبود نوت

اكتب الدلالة الصوتية والترجمة:

1-

2-

3-

4-

5-

6-

7-

8-

التمرين السابع والعشرون

تعلم المفردات التالية:

المعنى	النطق	العلامة	المعنى	النطق	العلامة
يدمر	ski		يخلط ، يمزج	3mi	
يتم ، يكمل	ḳn		يكفن ، يربط	wt	
يخيب ، خيبة	gfn		يتقدم	wḏ3	
يهاجم	tkk		يميل إلى ، يصغى إلى	hnn	
يميز	ṯni		يسقط، يخر	ḫr	
نوع من الخبز	šʿtt		ضرر ، مصيبة	iyt	
عامي ، فقير	šw3w		بيت المال	pr-ḥḏ	
تابوت	ḳrsw		المساء ، العشاء	msyt	
الفينيقيون	fnḫw		بحار ، مسافر	sḳd	

أكتب الدلالة الصوتية والترجمة:

1-

2-

3-

4-

5-

6-

التمرين الثامن والعشرون

تعلم المفردات التالية:

	3sḫ	يحصد		sḳdw	يبحر
	wḥm	يكرر		sd3	يرتعش
	fk3	يكافئ		š3d	يحفر
	s3i	شبعان		šdi	يسلب
	sbi	ثائر، متمرد		titi	يسحق
	sm3	يذبح		tkn	يقترب من
	ssn	يشم – يتنفس		wḥʿ	صياد السمك
	bi3	نحاس		dpy	تمساح
	bdt	قمح – حنطة		S (w)tḫ	المعبود "ست"
	mr	بحيرة – قناة		3bw	جزيرة "إلفنتين"
	msḫtyw	مطرقة		Mtn	مملكة "ميتانى"
	Grg	كذب		nbt	سلة

اكتب الدلالة الصوتية والترجمة:

1-

2-

3-

4-

5-

6-

7-

8-

التمرين التاسع والعشرون

تعلم المفردات التالية:

المعنى	الدلالة الصوتية	الكتابة	المعنى	الدلالة الصوتية	الكتابة
غضب، غاضب	*ḳnd*		يسحق، يطحن	*nḏ*	
ساخن	*t3*		يحكم	*ḥk3*	
صندوق	*ʿfdt*		يطرح، ينقص	*ḫbi*	
لحم	*wʿbt*		يجدد، يرمم	*sm3wy*	
عسل	*bit*		يبتلع	*sdb*	
الأكبر، كبير	*smsw*		نطرون	*ḥsmn*	
كتابة، كتاب	*sš*		مائدة قرابين	*ḫ3wt*	
عطر	*sṯi*		طلعة-إشراق	*ḫʿw*	
إصبع	*ḏbʿ*		إصبع قدم	*s3ḥ*	
قليل، صغير	*ktt*		تفتيش	*sipty*	
الإقليم ١٥ بمصر العليا	*wnt*		زيت للدهان	*sft*	

اكتب الدلالة الصوتية والترجمة:

1-

2-

3-

4-

5-

6-

التمرين الحادى والثلاثون					
تعلم المفردات التالية:					
خروج	*prw*		يعد، يحسب	*ip*	
عود، عصا	*mdw*		يحمل	*f3i*	
فقر	*nḏsw*		مهمل	*mkḥ3*	
التاج الأبيض	*ḥḏt*		يدمر	*ḥdi*	
تعاليم، وصايا	*sb3yt*		يخترق	*sti*	
إقليم	*sp3t*		يعين، يأمر	*š3*	
دعامات	*sṯsw*		ينظر إلى	*gmḥ*	
هيئة، طبيعة	*km3*		تام، يكمل	*tm*	
المعبود سبك	*sbk*		يتعدى على	*tḥi*	
أصلا، سابقاً	*ḏr-ʿ*		والد الإله	*it-nṯr*	
بؤس، حاجة	*wgg*		ساق	*wʿrt*	

اكتب الدلالة الصوتية والترجمة:

1-

2-

3-

4-

5-

التمرين الثانى والثلاثون

تعلم المفردات التالية:

المعنى	النطق	الهيروغليفية	المعنى	النطق	الهيروغليفية
ضيق، احكم	gw3w3		يستدعى، ينادى	i3š	
نوبى، حامل السهام	iwnty-sty		يدرك، يشعر بـ	ʿḏ	
طاقم بحارة	ist/ iswt		يقتلع، يقطع	wḥ3	
بوابة، مدخل	ʿrrwt		يخاطب، يسأل	wšd	
مراقب	mty		يفر، يهرب	wtḫ	
خسارة	nhw		يسأل، يستعلم	nḏ	
طفولة، شباب	nḫnt		يضرب، يقمع	ḥwi/ḥii	
درج	rwd		يبحر جنوباً	ḫnti	
عدو، ساقط	ḫrw		يجدف	ẖni	
ثائر، متمرد	ḫ3k-ib		يجمع	sḥwy	
سكان، شعب	ḫryw		جص، ملاط	sk3ḥ	
جانب، نصف	gs		يؤدب، يضرب	sḳr	

أكتب الدلالة الصوتية ثم ترجم:

1-

2-

3-

4-

5-

التمرين الثالث والثلاثون

تعلم المفردات التالية:

	iwr	حامل		*ḥrt*	السماء
	ḥsḳ	يقطع		*ḥsw*	مغني
	sšm	يقود، يرشد		*ḥtpt*	قرابين
	ipt	حريم، حجرة		*ḥry-ḥb(t)*	الكاهن المرتل
	Wr-mȝw	كبير الرائين		*sḫ*	نصيحة، مشورة
	wsḫt	بهو، فناء		*šfšft*	وقار
	biȝyt	عجيبة، معجزة		*tp-rd*	قواعد، مبادئ
	mšrw	مساء		*ṯnt*	اختلاف
	mḥyt	رياح الشمال		*ds*	ظران
	nw	وقت		*dfȝ*	طعام
	ḥmt	حرفة		*imy-ḫt*	تابع، مرافق

اكتب الدلالة الصوتية ثم ترجم:

1-

2-

ملحق رقم (٣)

مواضع النقط والشرطات فى الدلالة الصوتية

من بين الصعوبات التى يواجهها الدارس للغة المصرية القديمة مواضع النقاط التى تستخدم فى الدلالة الصوتية، والتى يجب أن تراعى بدقة حتى يمكن فهم العلاقة بين وحدتين معينتين لابد من الفصل بينهما بنقطة. والتغاضى عن وضع النقطة فى مكانها المناسب يعنى عدم الفهم لبعض ضوابط البناء والقواعد فى اللغة المصرية القديمة.

أولاً: مواضع حلول النقطة فى الدلالة الصوتية

١- عندما تضاف دلالة الماضى (*n*) إلى نهاية الفعل فى صيغة الماضى (*sḏm.n.f*)، فالنقطة هنا تؤكد أن الفعل ملحق بـ (*n*)، وأن الـ (*n*) أضيفت إلى أصله لتغيير زمنه من مضارع إلى ماض.

٢- عندما يكون الفاعل ضميراً متصلاً بفعل، مثل (*sḏm.f*)، فتجاهل النقطة يعنى أن علامة (*f*) هى نهاية الفعل، بينما الواقع أن (*f*) هى ضمير متصل للشخص الثالث المفرد المذكر.

٣- عندما يدخل الفاعل الضمير المتصل على فعل ماضى فى صيغة (*sḏm.n.f*)، فلابد من وجود نقطتين، إحداهما تفصل دلالة الماضى (*n*) عن أصل الفعل، والثانية تفصل الفاعل الضمير المتصل (*f*) عن دلالة الماضى (*n*).

٤- فى حالة صيغة المبنى للمجهول من الفعل المضارع (*sḏm.tw.f*)، حيث توضع نقطتان، الأولى لتفصل بين (*tw*)- دلالة المبنى للمجهول- وبين الفعل، والثانية لتفصل بين الضمير المتصل ودلالة المبنى للمجهول- وكذلك فى حالة صيغة المبنى للمجهول من الفعل الماضى (*sḏm.n.tw.f*).

٥- فى حالة الصيغ الفعلية التالية:

sḏm.ḫr.f	*sḏm.kꜣ.f*	*sḏm.in.f*	*sḏmt.f*

٦- عند الفصل بين جذر الفعل، والنهاية الدالة على صيغة الحال، مثل (*sḏm.kwi*).

٧- فى حالة وقوع الضمير المتصل كمفعول للمصدر (*rdit.f*).

٨- عندما يكون المضاف إليه ضميراً، وهو دائماً الضمير المتصل، مثال: (*pr.f*) (منزله).

٩- فى حالة ضمير الملكية، قبل الضمير المتصل الدال على المالك، فى العبارات الشائعة (*nꜣy, tꜣy, pꜣy*)، مثال: *pꜣy.i pr* (منزلى).

١٠- عندما يأتى حرف الجر متبوعاً بضمير متصل *n.k* (لك).

١١- فى حالة اسم الفاعل فى زمن المستقبل (*sḏmty.fy*) (هذا) الذى سيسمع.

١٢- مع صيغ الوصل التالية:

sḏmt.n.f	*sḏmw.n.f*	*sḏmt.f*	*sḏmw.f*

١٣- للفصل بين الفعل وبين (*tw*) الضمير النكرة الذى يعامل معاملة الضمير المتصل، مثل: (*sḏm.tw*): (واحد يقول).

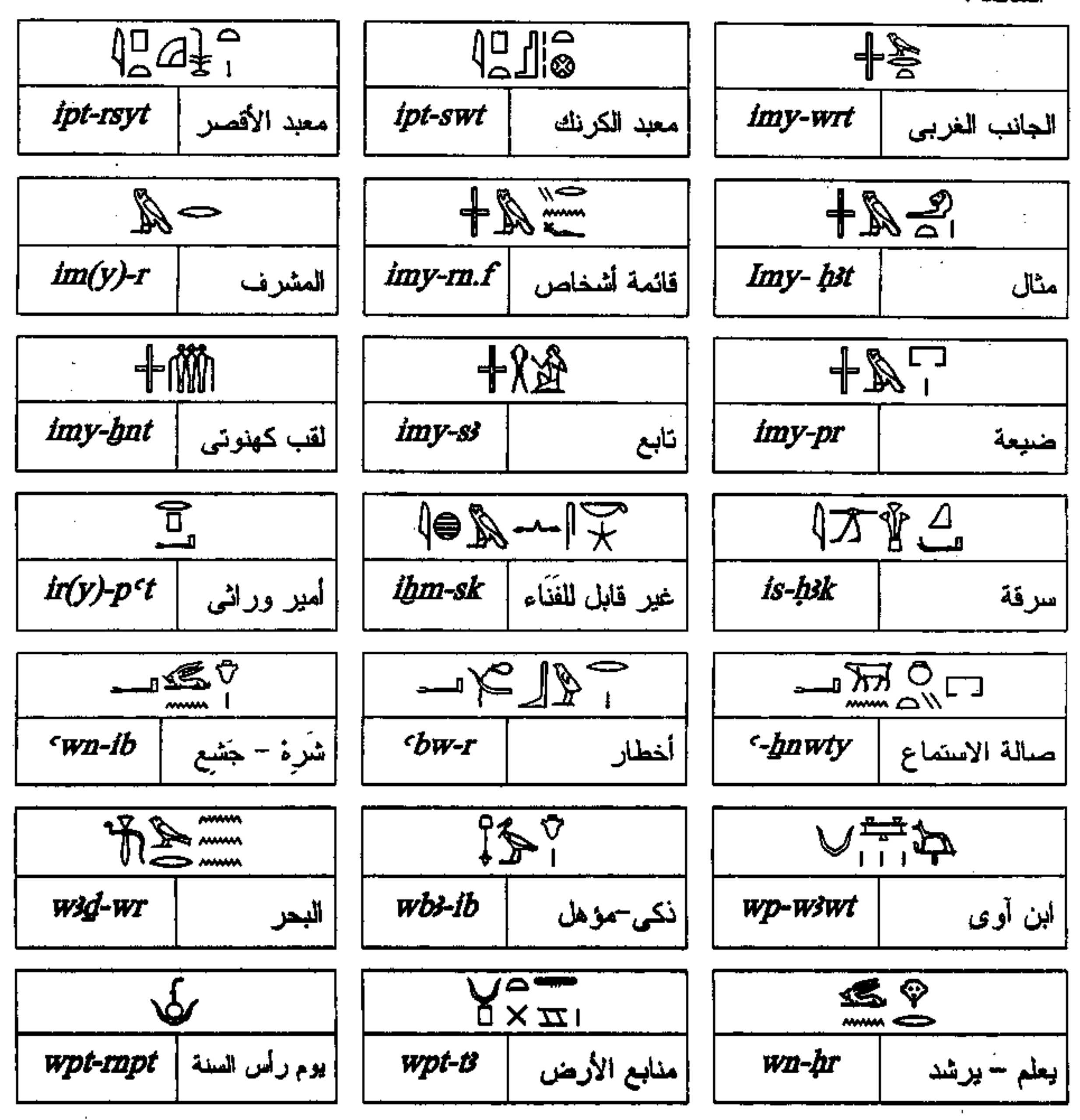
١٤- للفصل بين الصفة الواقعة كخبر مقدم، ونهاية التعجب، مثال: (*nfr.wy*): (كم جميل).

١٥- مع الأفعال المساعدة إذا تبعت بضمير متصل، مثل: (*wn.f*)، و: (*kꜣ.f*)، و: (*ꜥḥꜥ.f*).

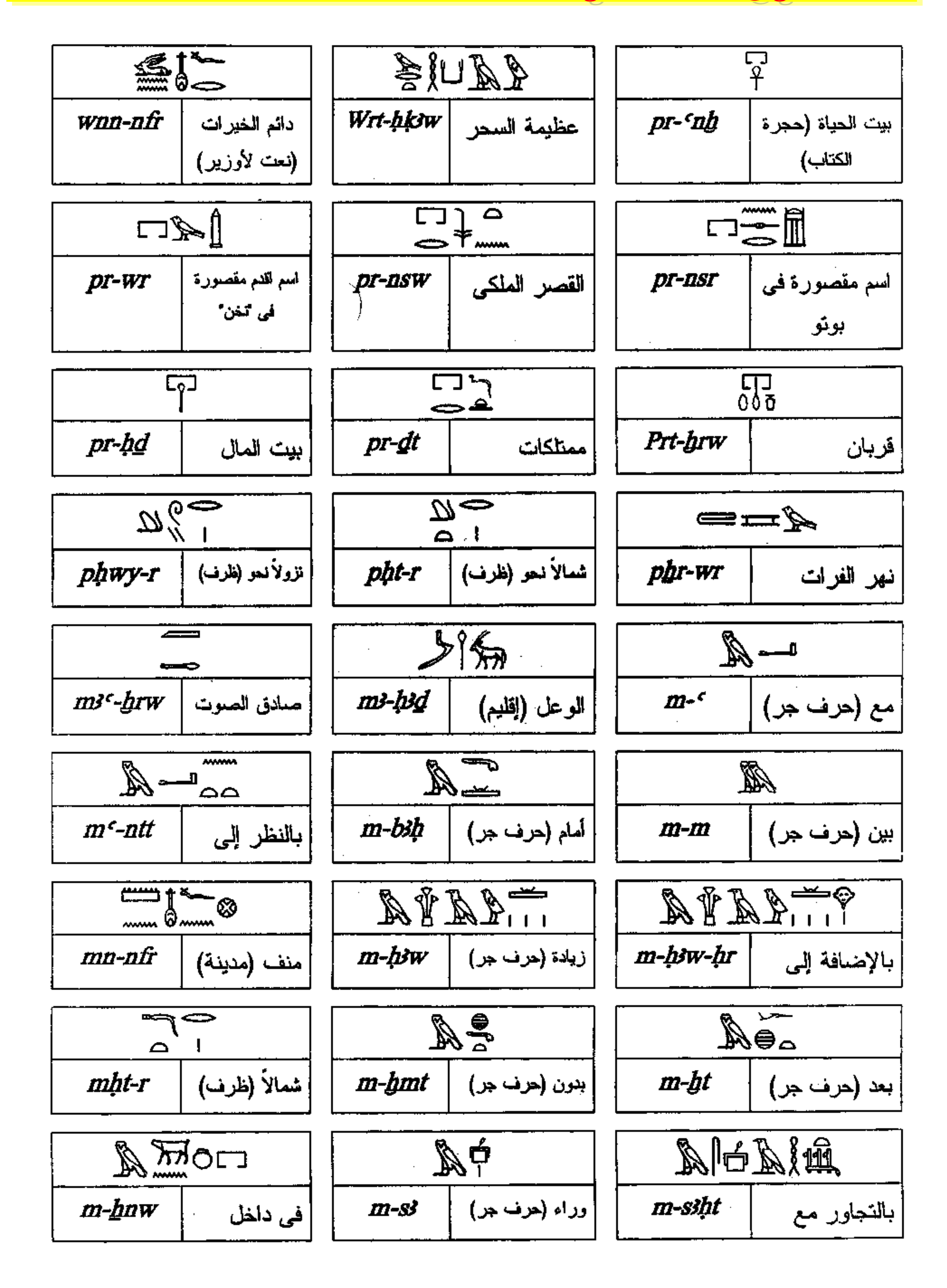
ثانياً: حالات وضع الشرطات الأفقية فى الدلالة الصوتية:

فى حالات توضيح المواضع التى تستخدم فيها نقاط فى الدلالة الصوتية، هناك حالات تستخدم فيها شرطات أفقية. وحتى لا يحدث لبس للدارس، رأيت أن أشير أيضاً إلى بعض الحـالات الأكثـر شيوعاً فى النصوص والتى تستخدم فيها شرط فى الدلالة الصوتية لتبدو ككلمات مركبة، وهـى فـى معظم الحالات أسماء أو ألقاب مركبة، أو تعبيرات معينة خاصة أو اصطلاحية.

وقد رتبت هذه الحالات أبجدياً حسب العنصر الأول فى التركيب، فمثلاً (*ipt-rsyt*) – وهـو اسم معبد الأقصر – سيجده القارئ تحت (*ipt*)، وليس تحت (*rsyt*). وفيما يلى عرض لهذه المركبات الشائعة:



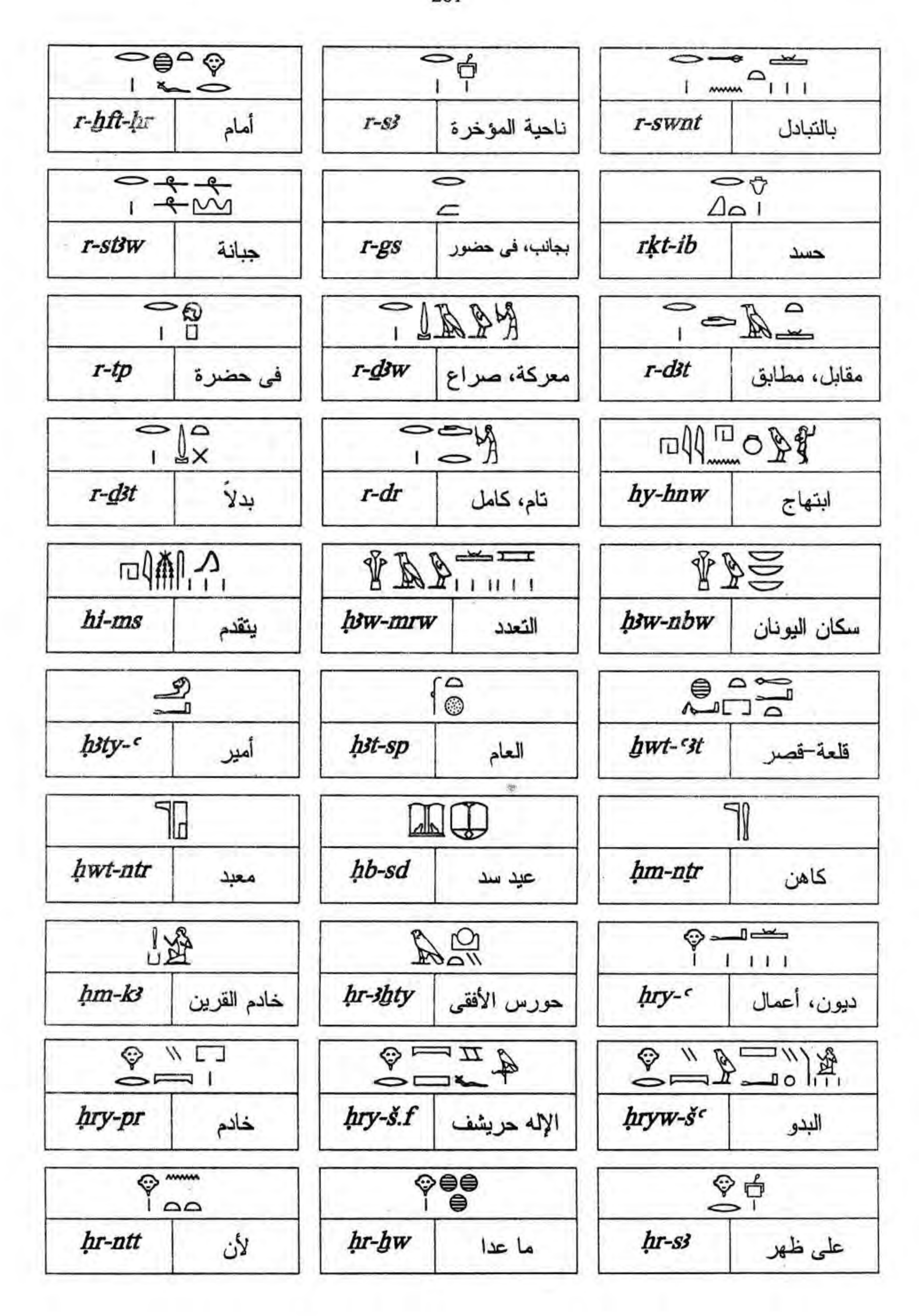
Transliteration	المعنى
imy-wrt	الجانب الغربى
ipt-swt	معبد الكرنك
ipt-rsyt	معبد الأقصر
Imy- ḥ3t	مثال
imy-rn.f	قائمة أشخاص
im(y)-r	المشرف
imy-pr	ضيعة
imy-s3	تابع
imy-ḫnt	لقب كهنوتى
is-ḥ3k	سرقة
iḫm-sk	غير قابل للفَنَاء
ir(y)-pʿt	أمير وراثى
ʿ-ḫnwty	صالة الاستماع
ʿbw-r	أخطار
ʿwn-ib	شَرِة – جَشِع
wp-w3wt	ابن آوى
wb3-ib	ذكى–مؤهل
w3d-wr	البحر
wn-ḥr	يعلم – يرشد
wpt-t3	منابع الأرض
wpt-rnpt	يوم رأس السنة



Transliteration	المعنى
pr-ꜥnḫ	بيت الحياة (حجرة الكتاب)
Wrt-ḥkꜣw	عظيمة السحر
wnn-nfr	دائم الخيرات (نعت لأوزير)
pr-nsr	اسم مقصورة فى بوتو
pr-nsw	القصر الملكى
pr-wr	اسم اقدم مقصورة فى "نخن"
Prt-ḫrw	قربان
pr-ḏt	ممتلكات
pr-ḥḏ	بيت المال
pḥr-wr	نهر الفرات
pḥt-r	شمالاً نحو (ظرف)
pḥwy-r	نزولاً نحو (ظرف)
m-ꜥ	مع (حرف جر)
mꜣ-ḥꜣd	الوعل (إقليم)
mꜣꜥ-ḫrw	صادق الصوت
m-m	بين (حرف جر)
m-bꜣḥ	أمام (حرف جر)
mꜥ-ntt	بالنظر إلى
m-ḫꜣw-ḥr	بالإضافة إلى
m-ḫꜣw	زيادة (حرف جر)
mn-nfr	منف (مدينة)
m-ḫt	بعد (حرف جر)
m-ḫmt	بدون (حرف جر)
mḥt-r	شمالاً (ظرف)
m-sꜣḥt	بالتجاور مع
m-sꜣ	وراء (حرف جر)
m-ẖnw	فى داخل



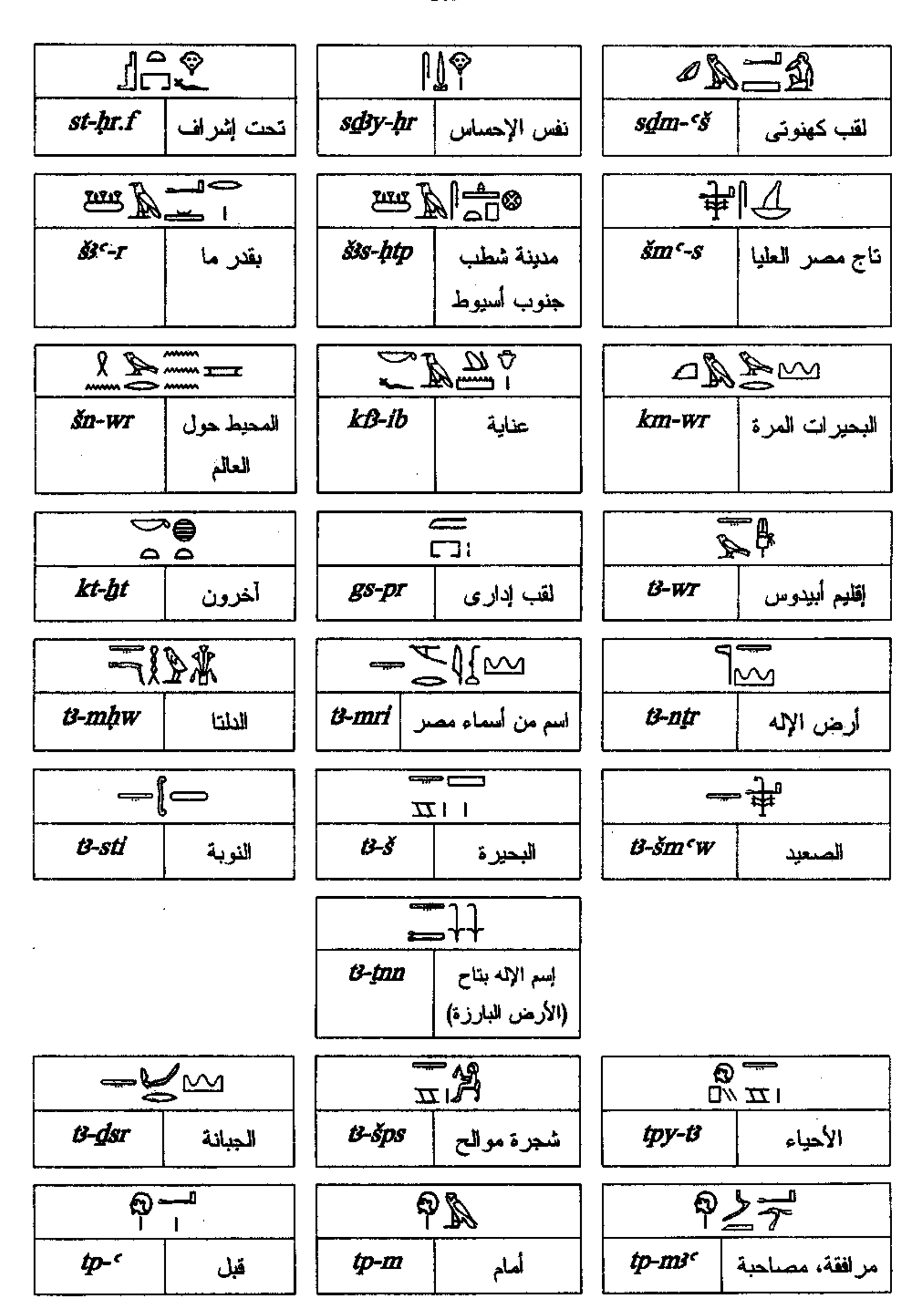
النطق	المعنى
n-ʿ3t-n	نظراً لـــ، لأن
m-k3b	في داخل
m-snḏ	خوفاً من
nmiw-šʿ	البدو
n-m	من(أداةاستفهام)
nfr-ḥ3t	التاج
nt-ʿ	عادة
n-sp	أبداً
nsw-bit	ملك مصر (العليا و السفلى)
nḏm-ib	متعة ، سعادة
nḏw-r	نصيحة
nt-pw	في الواقع
r-iwd	بين
r-3w	طره (منطقة)
nḏ-ḥr	تحية، سلام
rʿ-ḥr-3ḫty	رع حور اختى
r-ʿwy	الأبدى
r-ʿ	مكان
r-pw	أو (للفصل)
r-w3t	فم الطريق (المدخل)
r-ʿ-ḫt	نضال
r-mn	معاً
r-pḏt	رامي السهام
r-pr	معبد
r-ntt	بقدر ما
r-nḫn	مدخل مدينة "نخن"
r-mn-m	بقدر ما
rḫ-ḫt	إنسان متعلم
r-ḥrw	فوق، أعلى
r-rḫt	للعلم



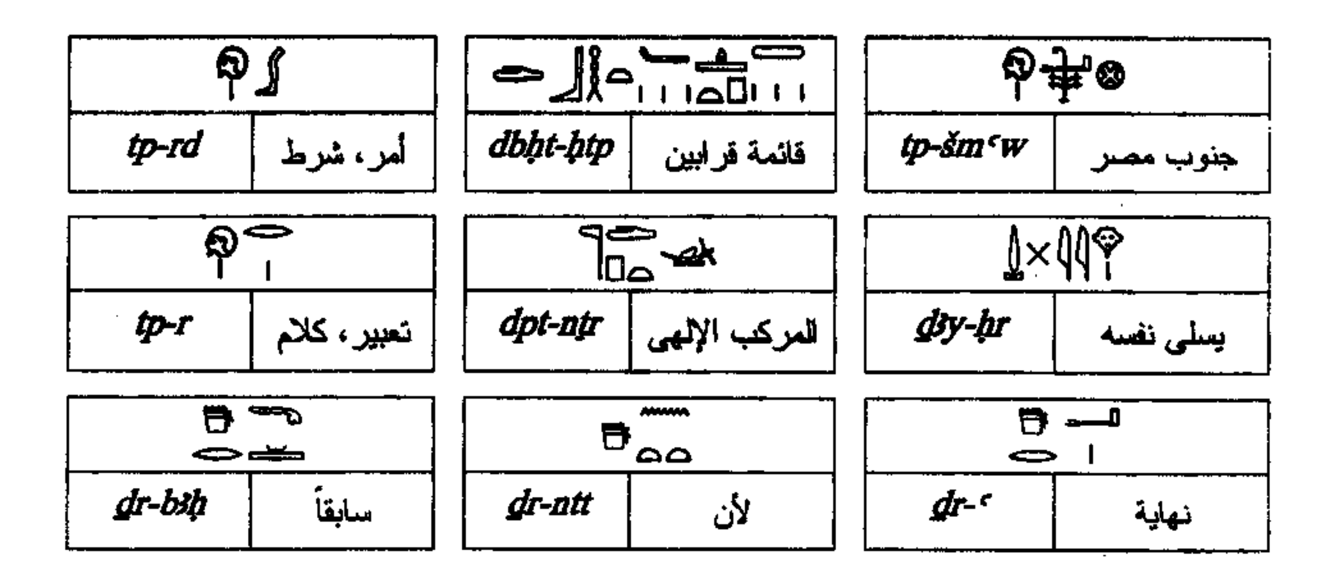
r-swnt	بالتبادل
r-s3	ناحية المؤخرة
r-ḫft-ḥr	أمام
rḳt-ib	حسد
r-gs	بجانب، فى حضور
r-st3w	جبانة
r-ḏ3t	مقابل، مطابق
r-ḏ3w	معركة، صراع
r-tp	فى حضرة
ḥy-ḥnw	ابتهاج
r-dr	تام، كامل
r-ḏ3t	بدلاً
ḥ3w-nbw	سكان اليونان
ḥ3w-mrw	التعدد
ḥi-ms	يتقدم
ḥwt-ʿ3t	قلعة–قصر
ḥ3t-sp	العام
ḥ3ty-ʿ	أمير
ḥm-nṯr	كاهن
ḥb-sd	عيد سد
ḥwt-nṯr	معبد
ḥry-ʿ	ديون، أعمال
ḥr-3ḫty	حورس الأفقى
ḥm-k3	خادم القرين
ḥryw-šʿ	البدو
ḥry-š.f	الإله حريشف
ḥry-pr	خادم
ḥr-s3	على ظهر
ḥr-ḫw	ما عدا
ḥr-ntt	لأن



ḥt-ḥr	حتحور
ḥr(y)-tp	رئيس
ḥr-gs	بجانب
ḥḳ3-ḥwt	رئيس القرية
ḥḏ-t3	الفجر–الصباح
ḥtpt-ḏf3w	قرابين جفاو
ḫft-ḥr	في حضور
ḫft-ntt	في الواقع
ḫpr-ḏs.f	خالق نفسه
ḫr(y)-ḥb(t)	كاهن مرتل
ḫrt-ib	رغبة، هوى
ḫnt-r	جنوباً نحو (ظرف)
ḫrt-hrw	أثناء النهار
ḫr-ḥ3t	سابقاً – في الماضي
ḫr(y)-ʿ	مسئول عن
sb-tw	طالباً لـ، بحثاً عن
s3 nsw	ابن الملك
ẖrt-nṯr	جبانة
sḥ-nṯr	مقصورة
snb-ib	مجاعة
smȝ-t3	مدفون في الأرض
sḏ-ḥr.f	أصم
sḫmḫ-ib	استجمام
sḫm-ir(y)f	الملك الحاكم
st-ʿ	نشاط
sḳr-ʿnḫ	أسير
sšrw-nsw	قماش ملكي
st-ḥmt	امرأة
stp-s3	يعطي حماية
st-ib	محبة



Transliteration	المعنى
sdm-ʿš	لقب كهنوتى
sḏꜣy-ḥr	نفس الإحساس
st-ḥr.f	تحت إشراف
šmʿ-s	تاج مصر العليا
šꜣs-ḥtp	مدينة شطب جنوب أسيوط
šꜣʿ-r	بقدر ما
km-wr	البحيرات المرة
kfꜣ-ib	عناية
šn-wr	المحيط حول العالم
tꜣ-wr	إقليم أبيدوس
gs-pr	لقب إدارى
kt-ḫt	آخرون
tꜣ-nṯr	أرض الإله
tꜣ-mri	اسم من أسماء مصر
tꜣ-mḥw	الدلتا
tꜣ-šmʿw	الصعيد
tꜣ-š	البحيرة
tꜣ-sti	النوبة
tꜣ-ṯnn	إسم الإله بتاح (الأرض البارزة)
tpy-tꜣ	الأحياء
tꜣ-šps	شجرة موالح
tꜣ-ḏsr	الجبانة
tp-mꜣʿ	مرافقة، مصاحبة
tp-m	أمام
tp-ʿ	قبل



المعنى	النقل الصوتي
جنوب مصر	tp-šmʿw
قائمة قرابين	dbḥt-ḥtp
أمر، شرط	tp-rd
يسلي نفسه	ḏ3y-ḥr
المركب الإلهي	dpt-nṯr
تعبير، كلام	tp-r
نهاية	ḏr-ʿ
لأن	ḏr-ntt
سابقاً	ḏr-b3ḥ

ملحق رقم (٤)

مدخل لقراءة أسماء ملوك مصر القديمة

نود فى بادئ الأمر أن نشير إلى أن الغرض من هذا الملحق ـ والذى يعالج بشكل مبسط قراءة أسماء بعض الملوك فى مصر القديمة ـ هو إلقاء الضوء على الأسماء من حيث التركيب والمعنى، دون الخوض فى أمر ترتيب الملوك فى إطار الأسرات، والذى تختص به الدراسات التاريخية والحضارية، ولعل أحدث المراجع فى هذا الموضوع مؤلف:

Von Beckerath, J., *Handbuch der ägyptischen Königsnamen*, München, **1984.**

انظر كذلك قائمة حديثة فى كتاب:

- **عبد الحليم نور الدين:** تاريخ وحضارة مصر القديمة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٨.

وتمثل الأسماء أهمية خاصة بالنسبة للباحث فى مجال الآثار، وللأثريين فى المناطق الأثرية والمتاحف، وللمرشدين السياحيين، ولغيرهم من هواة البحث فى الحضارة المصرية، سواء أكانت أسماء آلهة أم ملوك أم أفراد الأسرة المالكة، أو لأفراد من الشعب.

وإلى جانب الدور الذى تلعبه الأسماء فى تحديد نسبة الأثر لصاحبه وتأريخه، فإنها تلقى الضوء بوجه عام على بعض المعتقدات الدينية، والمناطق والعادات الاجتماعية والعلاقات الأسرية، الأمر الذى يتضح من خلال ارتباط الأسماء بآلهة أو بمناطق بعينها، أو تكون معبرة عن معتقدات معينة، شأنها فى ذلك شأن الأسماء فى كل زمان ومكان، والتى تعتبر بمثابة إحدى المرايا التى تعكس وجه هذه الأمة أو تلك.

وعادة ما تعبر الأسماء عن معانٍ بعينها، وأكثر الأسماء تلك التى ارتبطت بأسماء آلهة. وقد تأتى بعض الأسماء غريبة فى معانيها، معبرة عن رغبة الذين اختاروا هذه الأسماء فى إبعاد الحسد نتيجة لتكرار حالات الوفاة للأطفال، وهو ما يحدث حتى الآن فى مجتمعنا القروى المعاصر.

وقد حمل بعض المصريين إلى جانب الأسماء الرسمية، أسماء تقابل "أسماء التدليل"، وعادة ما ترد هذه الأسماء بعد الاسم الرسمى، ومسبوقة بتركيب يعنى: "اسمه الجميل". وعلى سبيل المثال:

آمون-حتب، اسمه الجميل (اسم التدليل) إيسى	*imn-ḥtp rn.f nfr issi*

ويمكن تقسيم الأسماء من حيث عدد الوحدات المكونة لها إلى ستة أقسام على النحو التالى:

١- أسماء مكونة من وحدة واحدة (كلمة واحدة).
٢- أسماء مكونة من وحدتين.
٣- أسماء مكونة من ثلاث وحدات.
٤- أسماء مكونة من أربع وحدات.
٥- أسماء مكونة من خمس وحدات.
٦- أسماء مكونة من ست وحدات.

ولكى لا يقع القارئ فى الخطأ عند قراءة الأسماء، فإنه يجب أن تراعى مجموعة من الضوابط:

١- وضع الخلفية الدينية والمعتقدات فى الاعتبار، على أساس أن معظم الأسماء ترتبط بمعبودات معينة.

٢- ضرورة مراعاة أن الأسماء فى معظم الحالات لابد وأن يكون لها معنى.

١- أسماء مكونة من وحدة واحدة (كلمة واحدة)

هذه الأسماء قد تكون لملوك مثل (ppy)، و (tti)، أو لأفراد مثل (nht)، وهناك بعض الأسماء التى تبدو من حيث الشكل كوحدة واحدة، ولكنها فى الواقع تمثل اختصاراً لأسماء ذات أكثر من وحدة، ومنها على سبيل المثال اسمى الملكين "سنفرو" و"خوفو":

فاسم الملك "سنفرو" الذى يكتب (snfrw) هو فى الواقع (snfr(.f) wi)، والذى يعنى: "يسعدنى هو (الإله)"؛ أما اسم الملك "خوفو" والذى يكتب (hwfw) فهو فى الواقع (hw.f wi)، والذى يعنى: "يحمينى هو (الإله)"، وقد يرد فى صورته الكاملة (hnm hw.f wi)، والذى يعنى: "خنوم يحمينى". ومن هنا فإنه يمكن الترجيح بأن الأسماء (ppy و tti) إنما هى أسماء مختصرة لأسماء كاملة.

٢- أسماء مكونة من وحدتين:

١- آمون راضٍ		imn-htp(w)
٢- فليحيا "خوفو"		ʿnh hwfw

يتكون الاسم (رقم ١) من مبتدأ (imn)، وخبر حال (htpw)، وهى القراءة السائدة. إلا أن السؤال الذى يطرح نفسه، لماذا لا نقرأ هذا الاسم (htp imn)، وذلك طبقاً لقاعدة معروفة لدينا، وهى أن أسماء الآلهة والملوك تقدم على ما عداها من أسماء فى الكتابة أيضاً. وعليه فإن هذه القراءة تعتبر صحيحة أيضاً، وفى هذه الحالة تعامل الجملة على أنها إسمية، تتكون من خبر مقدم / صفة مشبهة (htp)، ومبتدأ مؤخر (imn)، أو فى صيغة التمنى (sdm.f) بمعنى: "فليرضَ آمون". وبالنسبة للاسم "عنخ-خوفو" فهو من ناحية القواعد يمكن أن يترجم أيضاً: "فليحيا خوفو" استناداً إلى استخدام صيغة (sdm.f) للتعبير عن صيغة "التمنى".

٣- أسماء مكونة من ثلاث وحدات:

وهى أكثر الأسماء شيوعاً، وعادة ما تكون إحدى وحداتها اسماً لإله، والقاعدة العامة لقراءة هذا النوع من الأسماء تتطلب أن نضع فى الاعتبار تقديم اسم الإله على بقية وحدات الإسم من حيث الكتابة، وعند القراءة يجب أن يقرأ اسم الإله فى موضعه الطبيعى/ مثل:

فلتثبت قرائن "رع"		mn-k3w-Rʿ
فليشرق، أى "رع"		hʿ.f Rʿ

ويتضح من المثالين السابقين أن كل اسم منهما يتكون من ثلاث وحدات وأن الإله "رع" هو أحد هذه الوحدات، وأنه تصدر الاسم فى المكان بقصد التبجيل. والقاعدة فى هذه الحالة أن يقرأ الاسم بداية من (٢)، وهى (*mn*)، ثم (٣)، وهى (*k3w*)، ثم تنتهى القراءة بـــ (١)، وهم اسم "رع" أو الشمس. وعليه تكون القراءة (*mn-k3w-r*ʿ)، ويكون المعنى: "فلتثبت قرائن رع"، وتعامل من ناحية القواعد على أنها صيغة (*sḏm.f*) فى حالة التمنى. وينطبق نفس الشئ على الاسم الثانى الذى يعنى: "فليشرق، أى رع".

وتشذ عن القاعدة بعض الأسماء ذات الوحدات الثلاث، والتى تتضمن أيضاً اسم إله، ومنها على سبيل **المثال:**

Imn- m -ḥ3t	[hieroglyphs]	آمون فى المقدمة

وفى هذه الحالة يصعب تطبيق قاعدة (٢-٣-١) لنقرأ (*m-ḥ3t-imn*)، لأن الاسم سوف يعنى فى هذه الحالة: "فى مقدمة آمون"، وهو معنى لا يعبر عن وضع الاله آمون، ولهذا وجب أن نقرأ الاسم بما يتناسب مع موقع "آمون" فى العقائد الدينية ليكون الاسم (*imn-m-ḥ3t*) استناداً على أن الجملة اسمية، يقع فيها "آمون" مبتدأ، و"إم حات" خبر ظرفى.

٤- أسماء مكونة من أربع وحدات:

وهى أقل انتشاراً من الأسماء ذات الثلاث وحدات، ومن أبرز الأمثلة اسم الملكة "حاتشبسوت":

ḫnmt-imn-ḥ3t-špswt	[hieroglyphs]	خليلة (المتحدة مع) آمون، أولى النبيلات

٥- أسماء مكونة من خمس وحدات:

ومن أمثلة هذه الأسماء، اسم الملك "أمنحتب الثانى":

imn-ḥtp-nṯr-ḥḳ3-w3st	[hieroglyphs]	آمون راضٍ، الإله، حاكم إقليم "واست"

٦- أسماء مكونة من ست وحدات:

ومن أمثلة هذا النوع من الأسماء اسم الملك "رعمسيس" الثانى:

wsr-m3ʿt-Rʿ,stp-n-Rʿ	[hieroglyphs]	قوية عدالة "رع"، المختار من "رع"

ونتناول فى الصفحات التالية أسماء بعض الملوك التى نرى أنها الأكثر انتشاراً قياساً بغيرها، والتى توضح المنهج التى نتبعه فى قراءة الأسماء.

- الأشكال التى ضمت أسماء الملوك:

سيلاحظ القارئ أن أسماء ملوك الأسرات الأولى والثانية والثالثة كتبت داخل شكل هندسى مستطيل يعرف فى النصوص المصرية باسم (*srḫ*) "سرخ"، أى: "واجهة القصر". أما أسماء الملوك ابتداء من عهد الملك "سنفرو" (أول ملوك الأسرة الرابعة) فقد كتبت داخل شكل يبدو اسطوانياً استمر طوال العصر الفرعونى والعصرين اليونانى والرومانى، وهو الشكل الذى يعرف باسم "خرطوش" . أما "سرخ" فهو شكل مستطيل يمثل واجهة قصر الملك فيما يبدو، وإن اختلفت التفاصيل المعمارية لهذه الواجهة من ملك لآخر، ومن أسرة لأخرى. ولعل مرجع هذا الاختلاف هو طبيعة تكوين اسم الملك، وعدد العلامات المكونة له، وإن اتفق جميعها على وجود خطوط أفقية وأخرى رأسية تحت اسم الملك.

وكان اسم الملك يشغل الجزء العلوى من "السرخ"، وكان يعلو "السرخ" الإله "حور"، الذى كان الملوك يحكمون باسمه. وفى عهد الملك "بر-ايب-سن" أحد ملوك الأسرة الثانية، حل الإله "ست" محل الإله "حورس". وفى عهد الملك "خع - سخموى" (من ملوك نفس الأسرة) ظهر الإلهان "حور" "وست" معاً. وإذا كان "السرخ" قد انتهى كشكل هندسى يرمز لواجهة قصر الملك الحاكم مع نهاية الأسرة الثالثة، إلا أنه استمر طوال العصور المصرية يستخدم كأحد الرموز الدينية التى تستخدم فى بعض المناسبات لتضم ألقاب وأسماء الملوك.

ومع بداية الأسرة الرابعة ظهر ذلك الشكل الاسطوانى الذى تضمن أسماء الملوك. والمعروف أن كلمة (*rn*) - التى تعنى "اسم" فى اللغة المصرية القديمة - قد ظهرت بمخصص "خرطوش" فى حالة الإشارة إلى اسم ملكى، وأصبحت (*rn*) بالتدريج تعنى "خرطوش". أما الكلمة الأجنبية (***Cartouche***) فقد كانت تشير الى ذلك الشكل الأسطوانى، ثم حرفت فى العربية إلى "خرطوش" على اعتبار أنها تشبه طلقة البندقية (الخرطوش).

ومن الواضح أن الشكل الهندسى "للخرطوش" متطور عن العلامة الدائرية الشكل، والتى تنطق (*šn*)، وتعنى: "يحيط"، أو: "هالة"، والتى كانت من بين الرموز الدينية التى سجلت على اللوحات الجنائزية وفى بعض المناظر الدينية. ولما كان لهذه العلامة (*šn*) من قدسية معينة، فقد أراد المصرى أن يضمها أسماء الملوك، ولعله كان يقصد أن الملك يحيط بالكون، ويحيط به الكون فى نفس الوقت. ولقد أدرك المصرى من الناحية العملية صعوبة أن يتضمن هذا الشكل الدائرى اسم الملك بشكل يحفظ للعلامات المكونة للاسم ترتيبها، فقد رأى أن يطيل من العلامة لتبدو فى شكلها الاسطوانى المعروف. ولعل من أوضح الأمثلة التى تؤكد الصلة القوية بين علامة "شن" و"الخرطوش" ما نراه فى مقبرة "نفرتارى"، حيث الإلهة "ماعت" تحمى اسم الملكة داخل "الخرطوش" الذى تتصل به علامة (*šn*) اتصالاً مباشراً، الأمر الذى يعزز ما نراه من أن "الخرطوش" ليس إلا تطوراً عن هذه العلامة (*šn*).

واستمرت "الخراطيش" تتضمن أسماء الملوك طوال العصر الفرعونى، وإن تضمنت "خراطيش" بعض الملوك البطالمة وبعض الأباطرة الرومان ألقاباً للملوك إلى جانب أسمائهم، وهو الأمر الذى لم يحدث إلا نادراً طوال الحضارة المصرية القديمة (العصر الفرعونى). وعندما استقر الأمر على أن يكون لكل ملك اسمان، أحدهما للميلاد والآخر للتتويج (الحكم)، فقد أصبح لكل اسم لقب. فلقب "سا-رع" (أى: "ابن الشمس") يعلو اسم الميلاد، ولقب "نسو-بيتى" (أي: "ملك مصر العليا والسفلى") يعلو اسم الملك كحاكم. وفى بعض الحالات كان لقب "نسو-بيتى" يستبدل بلقب "نثر نفر"، أى: "الإله الطيب".

ولعل القارئ يتساءل قبل أن نفرغ من هذه المقدمة، لماذا لم يستمر "السرخ" طوال التاريخ المصري القديم؟ ولماذا لم تستخدم "الخراطيش" منذ الأسرة الأولى؟ وسؤال آخر فى نفس المقام هو لماذا بدأت "الخراطيش" مع بداية الأسرة الرابعة؟ هل هناك أسباب تاريخية أو دينية؟ أم أن هناك من الأسباب الخاصة ما يتعلق بالملك "سنفرو"، والذى فى عهده بدأ استخدام "الخراطيش". هذه التساؤلات تمثل أهمية خاصة فيما يتعلق بتقاليد الملكية فى مصر القديمة، وكذلك التطور الإدارى والسياسى الذى حدث فى مصر مع بداية الدولة القديمة. ولعل الأمر يتطلب المزيد من الدراسات التى نرجو أن تنال اهتمام أبنائنا المتخصصين فى علوم المصريات.

أسماء بعض ملوك الأسرة الأولى

١- نعرمر

وهو الملك المعروف أيضاً باسم "مِنِى". كتب اسمه بعلامتين، هما: "نعر"، والتى تمثل سمكة "القرموط"، و: "مر" التى تمثل "وتد". هذا ولا يزال المعنى الدقيق لهذا الاسم مثار جدل بين الباحثين فى علوم المصريات.

٢- عحا

كتب اسم هذا الملك بعلامة "عحا" التى تعنى "يحارب" أو "المحارب"، وتتكون من ذراعين ممسكين بدرع ومقمعة (دبوس القتال).

٣- جر

كتب اسم هذا الملك بعلامة تمثل حزمة من نبات الكتان، ويصعب تحديد معنى هذا الاسم.

٤- جت

كتب هذا الاسم بعلامة الثعبان ، وهى علامة ذات حرف واحد "الجيم المعطشة"، بينما سقط حرف "التاء" على اعتبار أنه من الحروف القابلة للسقوط فى نطق نهاية الكلمة. وفى عهد هذا

الملك ظهر أحد الألقاب الملكية الخمسة، وهو لقب "نبتى"، أى: "المنتمى للربتين "نخبت" و "واجيت"، ربتى مصر العليا والسفلى.

٥- دن

يصعب تحديد معنى اسم هذا الملك. وفى عهده ظهر لأول مرة لقب "نسوبيتى"، أى: "ملك مصر العليا والسفلى".

٦- عج-ايب

ويعنى اسم هذا الملك - فيما يبدو - "سليم القلب أو (العقل)".

٧- قا-ع (أو: قاعا؛ قاى عا)

يبدو من تركيب هذا الاسم أن علامة "قا" تمثل اختصاراً للصفة "قاى"، والتى تعنى "عال". ولعل معنى الاسم: (عالى الذراع)، أو: (عالى الهمة)، ربما كناية عن القوة والبأس. هذا ويلاحظ أن أسماء ملوك الأسرة الأولى تتكون إما من وحدة واحدة، أو وحدتين، ولم تظهر بعد الأسماء ذات الوحدات الثلاث.

٨- سمرخت

ويعنى اسمه "سمير أو رفيق الجسد"، وهو أول ملك يحصل على لقبى "نسو-بيتى" و "نبتى" معاً.

أسماء بعض ملوك الأسرة الثانية

١ - حتب-سخموى

وهو اسم يعنى: "فلترض القوتان، أو فلتهدأ القوتان، أو هدأت القوتان"، إشارة إلى إلهى الشمال والجنوب "حور" و"ست".

٢ - بر-ايب-سن

هو أول اسم ذى وحدات ثلاث. كما يلاحظ أن الإله "ست" قد حل محل الإله "حور" فوق "السرخ"، ربما تعبيراً عن الإنحياز للإله "ست" على حساب الإله "حور". ويمثل هذا الاسم مشكلة كبيرة من حيث المعنى، فربما يعنى "خرجت قلوبهم" إشارة إلى أعداء الملك، ويمكن أن تكون كلمة "بر" اختصاراً لكلمة "برى" التى تعنى "بطل"، ليكون معنى: الاسم: "زعيم (بطل) قلوبهم أو عقولهم".

٣- خع-سخموى

ومعنى الاسم هو: (ظهرت القوتان)، والمقصود ربما الإشارة إلي أتباع "حور" و"ست"، وتجدد الصراع بينهما على عرش مصر.

أسماء بعض ملوك الأسرة الثالثة

١- نب-كا

وهو اسم يعنى: "صاحب أو سيد القرين".

٢- جسر

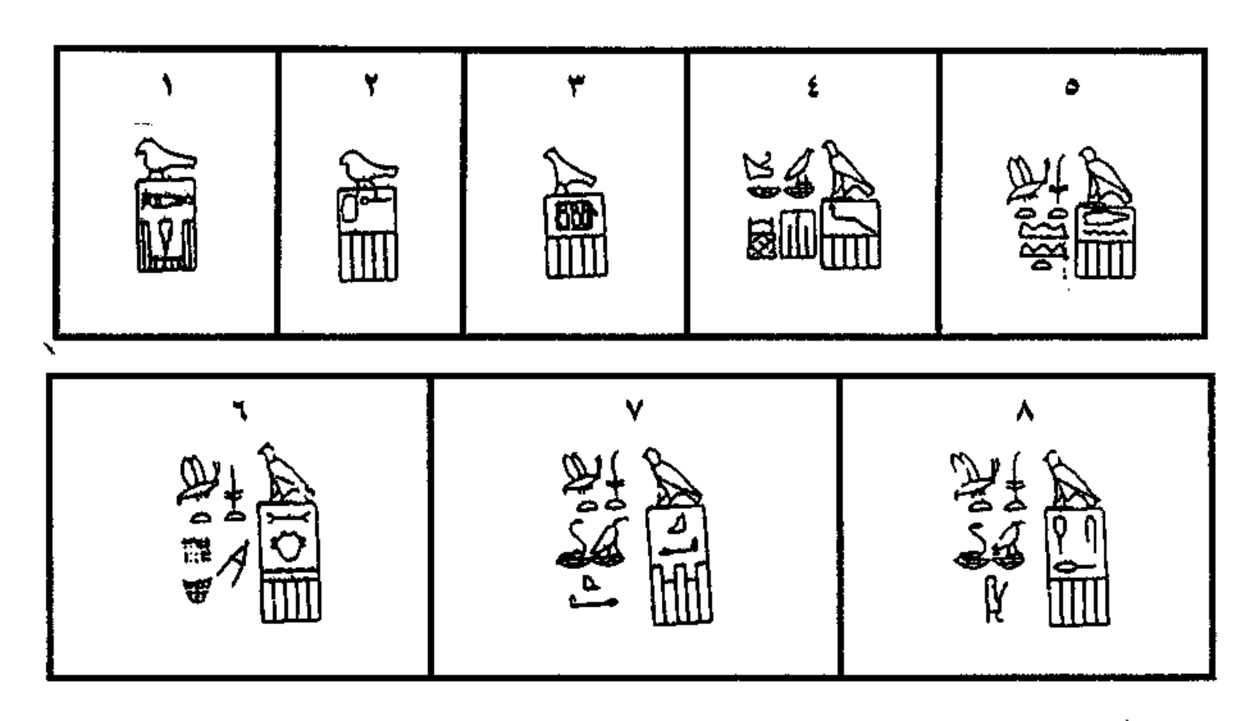
يعرف هذا الملك بالاسم "جسر"، أى: "المقدس"، وهو الاسم الذى لم يعرف قبل الأسرة الثانية عشرة. أما اسمه الكائن داخل "السرخ" فهو الاسم ، والذى عرف به إبان الأسرة الثالثة. وقد تعددت قراءات هذا الاسم وبالتالى معانيه، حيث يمكن أن يقرأ: "خت نترى"، أي: "الجسد المقدس"، على اعتبار أنهما صفة وموصوف. ولعل الاحتمال الأخير للقراءة هو: "إيرى-خت-نترى"، أي: "المنتمى للجسد الإلهى"، على أساس أن (*r*) حلت هنا محل (*iry*) النسبة من حرف الجر (*r*).

٣- سخم خت

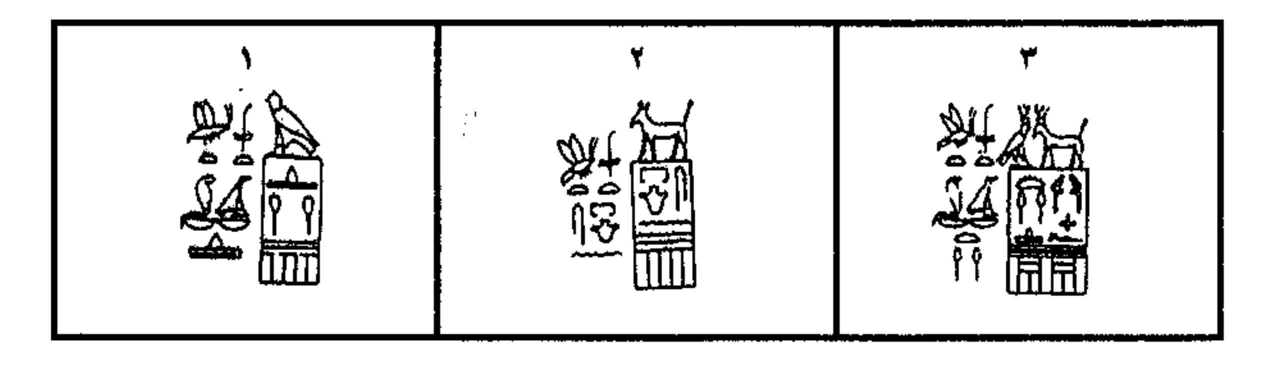
هو اسم يعنى: "قوىُ الجسد" أو "قوة الجسد".

وفيما يلى عرض لهذه الأسماء كما وردت في الكتابات المصرية، وقد كتبت داخل "السرخ"، ونعرضها مسلسلة بنفس ترتيبها فيما سبق من تناول لمعانيها.

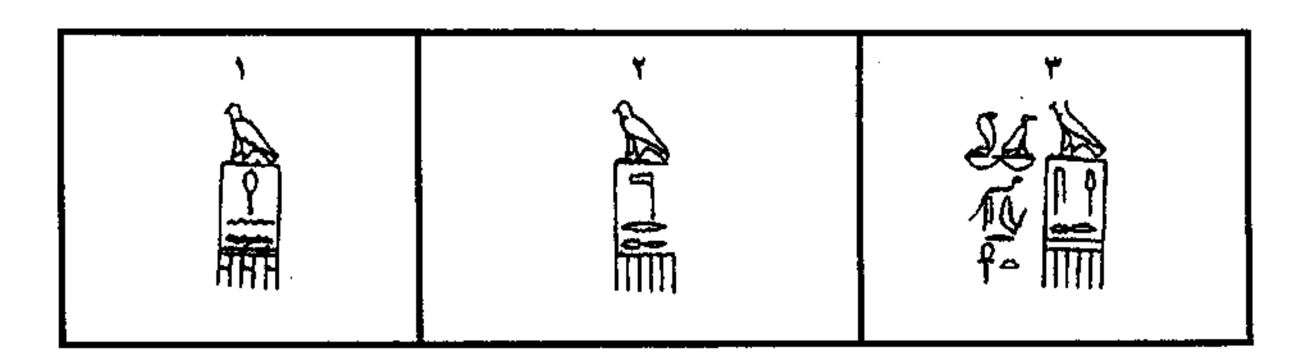
أسماء بعض ملوك (الأسرة الأولى)



أسماء بعض ملوك الأسرة الثانية



أسماء بعض ملوك (الأسرة الثالثة)



أسماء بعض ملوك (الأسرة الرابعة)

مع بداية هذه الأسرة أصبحت الأسماء الملكية توضع في "خراطيش"

خوفو	
إسم التتويج	[hieroglyphs]
الإله خنوم يحمينى	*ḫnmw ḫw.f w(i)*

يبدو هذا الاسم من حيث الشكل وكأنه وحدة واحدة، لكنه فى الواقع يتكون من الفعل *ḫwi* الذى يعنى "يحمى"، والضمير المتصل *f*. والضمير المتعلق *wi* بدون حرف الـ *i* كما فى الإسم السابق. وبذلك يكون معنى الإسم "هو يحمينى" إشارة للإله "خنوم" الذى لا يرد صراحة فى "الخرطوش". إذن فالصورة الكاملة لاسم هذا الملك تعنى "الإله خنوم يحمينى".

سنفرو	
اسم التتويج	[hieroglyphs]
يسعدنى (بتاح)	*snfr-w(i)(ptḥ)*

وهذا الاسم يجب أن ينطق: "سنفر (إف)-وى" أى: "هو يسعدنى"، والفاعل هنا الإله "بتاح" الذى لم يظهر فى الاسم. والمعروف فى اللغة فى العصر القديم أن حروف العلة مثل (*w* و *i*).

تسقط، وعليه فقد ظهر الضمير المتعلق للشخص الأول بدون حرف *i* .

شبسسكاف (شبسس-كا.ف)	
اسم التتويج	[hieroglyphs]
قرينهُ نبيل	*špss-k3.f*

منكاورع (من-كاو-رع)	
اسم التتويج	[hieroglyphs]
فلتبق قرائن "رع"	*mn-k3w-Rᶜ*

خفرع (خع.ف-رع)	
اسم التويج	[hieroglyphs]
فليشرق، أي الإله "رع"	*ḫᶜ.f-Rᶜ*

أسماء بعض ملوك الأسرة الخامسة

سا حورع (ساح - وى - رع)	
اسم الميلاد	[hieroglyphs]
يهبنى "رع"	*s3ḥ-w(i)-Rᶜ*

أوسركاف (أوسر - كا.ف)	
اسم التتويج	[hieroglyphs]
قرينهُ قوى، أو قوىٌ قرينهُ	*wsr k3.f*

ني-أوسر-رع			
اسم الميلاد	[hieroglyphs]	اسم التتويج	[hieroglyphs]
يصعب تحديد لمعنى	*in*	المنتمى لقوة "رع"	*n(y)-wsr-Rᶜ*

منكاوحور (من – كاو – حور)	
اسم التتويج	
فلتدم قرائن "حور"	*mn-k3w-ḥr*

أوناس (ونيس)، أو: (ون – إس).	
اسم التتويج	
الموجود حقاً؟	*wn-is*

أسماء بعض ملوك (الأسرة السادسة)

ببيى الأول			
اسم الميلاد		اسم التتويج	
يصعب تحديد المعنى	*ppi*	محبوب رع	*mry-Rˁ*

تتى	
اسم الميلاد	
يصعب تحديد المعنى	*tti*

عنتى – أم – سا. إف	
اسم الميلاد	
الإله "عنتى" يعضده	*ˁnty-m-s3.f*

مرى – إن – رع	
اسم التتويج	
محبوب "رع"	*mry-n-Rˁ*

ببيى الثانى			
اسم الميلاد		اسم التتويج	
يصعب تحديد المعنى	*ppy*	جميلٌ قرينُ "رع"	*nfr-k3-Rˁ*

أسماء بعض ملوك الأسرة الحادية عشرة

منتوحتب الأول (منتو – حتبو)			
اسم الميلاد		اسم التتويج	
الإله "منتو" راضٍ	*mntw-ḥtp*	سيدُ مجدافِ "رع"	*nb-ḫpt-Rˁ*

منتوحتب الثانى (منتو – حتبو)			
اسم الميلاد		اسم التتويج	
الإله "منتو" راضٍ	*Mntw-ḥtp(w)*	الذى يُحيى قرينَ "رع"	*sˁnḫ-k3-Rˁ*

منتوحتب الثالث (منتو – حتبو)			
اسم الميلاد		اسم التتويج	
(الإله) "منتو" راضٍ	*Mnṯw-ḥtp(w)*	سيد أرضَىْ "رع"	*nb-tꜣwy-Rʿ*

أسماء بعض ملوك (الأسرة الثانية عشرة)

أمنمحات الأول (آمون – ام – حات)			
اسم الميلاد		اسم التتويج	
آمون فى المقدمة	*imn-m-ḥꜣt*	الذى أراحَ قلبَ "رع"!	*sḥtp-ib-rʿ*

سنوسرت الأول (سى– ان – وسرت)			
اسم الميلاد		اسم التتويج	
تابع الإلهة "وسرت"	*s-n-wsrt*	خلق(هيئة) قرين رع	*ḫpr-kꜣ-Rʿ*

يلاحظ أن علامة — تمثل اختصاراً لكلمة التى تعنى (رجل)، والمعروف أن "وسرت" صفة من صفات الإلهة "إيزة". والمقصود بالاسم (رجل وسرت)، أى: (تابع وسرت)، أو: (الرجل القوى).

أمنمحات الثانى (آمون – لم – حات)			
اسم الميلاد		اسم التتويج	
آمون فى المقدمة	*imn-m-ḥꜣt*	ذهب (ذهبية) قرائن "رع"	*nwb-kꜣw-Rʿ*

سنوسرت الثانى (سي– ان– وسرت)			
اسم الميلاد		اسم التتويج	
تابع الإلهة "وسرت"	*s-n-wsrt*	فلتشرق هيئةُ "رع"	*ḫʿ-ḫpr-Rʿ*

سنوسرت الثالث (سى– ان– وسرت)			
اسم الميلاد		اسم التتويج	
تابع الإلهة "وسرت"	*s-n-wsrt*	فلتشرق قرائنُ "رع"	*ḫʿ-kꜣw-Rʿ*

أمنمحات الثالث (آمون- ام- حات)			
اسم الميلاد		اسم التتويج	
آمون فى المقدمة	imn-m-ḥꜣt	المنتمى إلى عدالة "رع"	n(y)-mꜣꜥt-Rꜥ

أمنمحات الرابع (آمون- ام- حات)			
اسم الميلاد		اسم التتويج	
آمون فى المقدمة	imn-m-ḥꜣt	صادقٌ صوتُ "رع"	mꜣꜥ-ḫrw-rꜥ

أسماء بعض ملوك (عصر الانتقال الثانى)

سبك حتب (سواج – تاوى)			
اسم الميلاد		اسم التتويج	
"سبك" راضٍ	sbk-ḥtp(.w)	قوة رع، مجدد الأرضين	sḫm-Rꜥ-swꜣḏ-tꜣwy

نفر – حتب			
اسم الميلاد		اسم التتويج	
سعيدٌ وراضٍ	nfr-ḥtp(.w)	فلتشرق صلاصلُ "رع"	ḫꜥ-sššt-Rꜥ

خيان			
اسم الميلاد		اسم التتويج	
يصعب تحديد المعنى	ḫyꜣn (؟؟)	الذى قوّاه الإله "رع"	swsr-n-Rꜥ

ابيى (أبو فيس) عا– وسر– رع			
اسم الميلاد		اسم التتويج	
يصعب تحديد المعنى	ippi	عظيمةٌ قوةُ "رع"	ꜥꜣ-wsr-Rꜥ

انتف (نوب–خبر–رع)			
اسم الميلاد		اسم التتويج	
يصعب تحديد معناه	Int.f (In.tw.f)	ذهبيةٌ هيئةُ "رع"	nwb- ḫpr-Rꜥ

يلاحظ فى الاسم السابق أن اسم المولد يصعب تحديد مكوناته، وإن جرى العرف على قراءته "إنتف"، وهى القراءة التى تشير إلى احتمالين من حيث القواعد النحوية، فهى إما المصدر (*int*) متبوعاً بالضمير المتصل كمفعول، ليعنى الاسم: "إحضاره"؛ أو أن التركيب هو (*in.t(w).f*)، أى تركيب فى صيغة المبنى للمجهول، ليعنى: "يُحضَر". وهى معان قد تبدو غير مقبولة. ويمكن قراءة هذا الاسم فى ضوء ما هو معروف عن التهجئة فى هذه المرحلة اللغوية: *in-(wi)-it.(i)*، ويعنى: "أحضرنى (أنجبنى) أبى"، مع ملاحظة سقوط الضمير المتعلق الشخص الأول (*wi*) بعد (*in*)، وكذلك سقوط الضمير المتصل للشخص الأول (*i*) بعد كلمة (*it*)، وليس ببعيد عن الأذهان الصور المختلفة التى ظهرت بها كلمة *it* (أب)، والتى من بينها ، ، ، .

سقنن- (وى) - رع			
اسم الميلاد		اسم التتويج	
يصعب تحديد معناه	*t3-ˁ3-kn*	فليقوِّنى الإله "رع"	*sḳnn-(wi)-Rˁ*

كامس (كا- موزا).			
اسم الميلاد		اسم التتويج	
"الثورُ مولودٌ"	*k3-ms(.w)*	ناضرةٌ هيئةُ "رع"	*w3ḏ-ḫpr-Rˁ*

أسماء بعض ملوك (الأسرة الثامنة عشرة)

أحمس (ايعح- مسو) أو: (إيعح- موزا).			
اسم الميلاد		اسم التتويج	
"القمرُ مولودٌ"	*iˁḥ-ms(.w)*	صاحبُ قوةِ "رع"	*nb pḥty Rˁ*

أمنحتب الأول (آمون- حتبو)			
اسم الميلاد		اسم التتويج	
آمون راضٍ	*imn-ḥtp(.w)*	مقدسٌ قرينُ "رع"	*ḏsr-k3-Rˁ*

تحوتمس الأول (جحوتى- مسو)			
اسم الميلاد		اسم التتويج	
"جحوتى" مولود	*ḏḥwty-ms(.w)*	عظيمة هيئة قرين "رع"	*ʿ3-ḫpr-k3-Rʿ*

تحوتمس الثانى (جحوتى- مسو)			
اسم الميلاد		اسم التتويج	
"جحوتى" مولود	*ḏḥwty-ms(.w)*	عظيمة هيئة "رع"	*ʿ3-ḫpr-n-Rʿ*

حتشبسوت (غنمت- آمون، حات- شبسوت)			
اسم الميلاد		اسم التتويج	
خليلة آمون،المقدمة على الأميرات	*ḫnmt-imn-ḥ3t-špswt*	عدالة (عادل) قرين "رع"	*m3ʿt-k3-rʿ*

تحوتمس الثالث (جحوتى- مسو)			
اسم الميلاد		اسم التتويج	
"جحوتى" مولود	*ḏḥwty-ms (.w)*	فلتبق صورة "رع"	*mn-ḫpr-Rʿ*

أمنحتب الثانى (آمون- حتبو)			
اسم الميلاد		اسم التتويج	
آمون راض، الإله حاكم إقليم واست	*imn-ḥtp-nṯr-ḥk3-w3st*	عظيمة هيئة "رع"	*ʿ3-ḫprw-rʿ*

تحوتمس الرابع (جحوتى- مسو)			
اسم الميلاد		اسم التتويج	
"جحوتى" مولود - ولد "جحوتى"، الذى يشرق إشراقاً	*ḏḥwty-ms-ḫʿ-ḫʿw*	فلتبق هيئة "رع"	*mn-ḫprw-rʿ*

أمنحتب الثالث (آمون- حتبو)			
اسم الميلاد		اسم التتويج	
آمون راض، حاكم إقليم واست	*imn-ḥtp ḥk3 w3st*	صاحب عدالة "رع"	*nb-m3ʿt-rʿ*

أمنحتب الرابع (إخناتون)			
اسم الميلاد		اسم التتويج	
النافع لآتون	3ḫ-n-itn	جميلة هيئات رع، وحيد رع	nfr-ḫprw-Rᶜ-wᶜ-n-Rᶜ

توت عنخ آمون			
اسم الميلاد		اسم التتويج	
الصورة الحية لأمون، حاكم أيون الجنوبية (طيبة)	twt-ᶜnḫ-imn-ḥk3-iwn-šmᶜ	صاحب هيئات "رع"	nb-ḫprw-Rᶜ

حورمحب (حور - ام - حب)			
اسم الميلاد		اسم التتويج	
محبوب "آمون"، "حور" فى عيد	mry-imn-ḥr-m-ḥb	مقدسة هيئات "رع"، المختار من "رع"	dsr-ḫprw-Rᶜ-stp-n-Rᶜ

أسماء بعض ملوك (الأسرة التاسعة عشرة)

رعمسيس الأول (رع - مس - سو)			
اسم الميلاد		اسم التتويج	
الذى أنجبه "رع"	Rᶜ-ms-sw	فلتدم قوة "رع"	mn-pḥty-Rᶜ

سيتي الأول (سيتى، مرى - ان - بتاح)			
اسم الميلاد		اسم التتويج	
محبوب بتاح، المنتمى للإله ست	sty mry-n-ptḥ	فلتبق عدالة "رع"	mn-m3ᶜt-Rᶜ

رعمسيس الثاني (رع - مس - سو)			
اسم الميلاد		اسم التتويج	
محبوب آمون، الذى أنجبه رع	Rᶜms-sw, mry-imn	قوية عدالة رع، المختار من رع	wsr-m3ᶜt-rᶜstp-n-rᶜ

مرنبتاح (مرى - ان - بتاح)			
اسم الميلاد		اسم التتويج	
محبوب بتاح، الراضى بالعدالة	mry-n-ptḥ-ḥtp-ḥr-m3ᶜt	محبوب رع، كبش آمون	mry-Rᶜ-b3-n-imn

أسماء بعض ملوك (الأسرة العشرين)

رعمسيس الثالث (رع- مس- سو)			
اسم الميلاد		اسم التتويج	
الذى أنجبه رع، حاكم أيون (طيبة)	*Rʿ-ms-sw-ḥḳ3-iwn*	قوية عدالة رع، محبوب آمون"	*wsr-m3ʿt-Rʿ-mry-imn*

رعمسيس الرابع (رع- مس- سو)			
اسم الميلاد		اسم التتويج	
الذى أنجبه رع، محبوب آمون	*Rʿ-ms-sw, mry-imn*	صاحب عدالة رع، المختار من آمون	*ḥḳ3-m3ʿt-rʿ-stp-n-Imn*

رعمسيس التاسع (رع- مس- سو)			
اسم الميلاد		اسم التتويج	
الذى أنجبه رع، محبوب آمون، المشرق فى إقليم واست	*Rʿ-ms-sw mri-imn-ḫʿ-m-w3st-*	سعيد قرين رع، "المختار من رع"	*nfr-k3-Rʿ-stp-n-Rʿ*

أسماء بعض ملوك (الأسرة الحادية والعشرين)

سمندس (نس- با- نب- جدى؛ مرى آمون)			
اسم الميلاد		اسم التتويج	
المنتمى للكبش، سيد جدو (بوصيرنا)، محبوب آمون	*ns-b3-nb-ḏdw, mry-imn*	مضيئة هيئة رع، "المختار من رع"	*ḥḏ-ḫpr-Rʿ-stp-n-Rʿ*

بسوسينس الأول (با- سبا- خع- ان- نيوت؛ مرى- آمون)			
اسم الميلاد		اسم التتويج	
النجم المشرق فى المدينة (طيبة)، محبوب آمون	*p3 sb3-ḫʿ-n-niwt, mry-imn*	عظيمة هيئة رع، المختار من آمون	*ʿ3-ḫpr-Rʿ, stp-n-imn*

أسماء بعض ملوك (الأسرة الثانية والعشرين)

شاشانق الأول (شاشانق، مرى آمون)			
اسم الميلاد		اسم التتويج	
شاشانق، محبوب آمون	*ššnḳ, mry-imn*	مضيئةٌ هيئةُ رع لمختار من رع	*ḥḏ-ḫpr-Rᶜ-stp-n-Rᶜ*

اوسركون الثانى (وسركن، مرى آمون)			
اسم الميلاد		اسم التتويج	
وسركون، محبوب آمون	*wsrkn, mry-imn*	قوية عدالةُ رع، المختار من آمون	*wsr-m3ᶜt-Rᶜ-stp-n-imn*

أسماء بعض ملوك (الأسرة الخامسة والعشرين)

بعنخى (با- عنخى، مرى آمون)			
اسم الميلاد		اسم التتويج	
بعنخى، محبوب آمون	*p3-ᶜnḫy, mry-imn*	المنتمى إلى الحياة (الحي)	*p3-ᶜnḫy*

شاباكا (شا- با- كا)، وربما: (شَبَكْ).			
اسم الميلاد		اسم التتويج	
غير معروف المعنى	*šb3k3/ šbḳ/ š3-b3-ḳ3 (??)*	سعيدٌ قرينُ رع	*nfr-k3-rᶜ*

طهارقا (أو: طا- هرق)، (طهرق)			
اسم الميلاد		اسم التتويج	
غير معروف المعنى	*thrḳ/ t3-hrḳ (?)*	نفرتـــوم، الإله رع يحميني	*nfr-tm-ḫw-(wi)-rᶜ*

أسماء بعض ملوك (الأسرة السادسة والعشرين)

بسماتيك الأول (أو: بسمثك؛ با – سمثك)			
اسم الميلاد		اسم التتويج	
غير معروف المعنى	*psmṯk (?)*	فليدم قلبُ (فكر) رع	*w3ḥ-ib-Rᶜ*

نكاو الثانى			
اسم الميلاد		اسم التتويج	
المنتمى للقرائن	*n(y)-k3w*	فليتجدد قلب (فكر) رع	*wḥm-ib-Rᶜ*

بسماتيك الثاني			
اسم الميلاد		اسم التتويج	
غير معروف المعنى	*Psmṯk (?)*	سعيدٌ قلبُ "رع"	*nfr-ib-Rᶜ*

واح–ايب–رع			
اسم الميلاد		اسم التتويج	
فليدم قلبُ(فكر) رع	*w3ḥ-ib-Rᶜ*	فليهنأ قلبُ "رع"	*ḥᶜᶜ-ib-Rᶜ*

أحمس الثانى (إيعح– مسو)			
اسم الميلاد		اسم التتويج	
القمر مولودٌ، ابن نيت	*iᶜḥ-ms(.w)-s3-nt*	المتحدُ مع قلبِ "رع"	*ḫnm-ib-Rᶜ*

أسماء بعض ملوك (الأسرة السابعة والعشرين)

قمبيز (مكتوب بالقراءة: كمبيثت).			
اسم الميلاد		اسم التتويج	
اسم فارسى	*kmbiṯt (?)*	الذى أنجبه رع	*rᶜ-ms-sw*

دارا الأول (تاريوش)			
اسم الميلاد		اسم التتويج	
اسم فارسي	trywš (?)	أشعة "رع"	stwt-Rʿ

إكسركسيس الأول (أرتَخششس)؟؟			
اسم التتويج			
اسم فارسي	ꜣrtḫššs (??)		

اكسركسيس الثانى (خشياروش)؟؟			
اسم التتويج			
اسم فارسي	ḫšyirš (??)		

أسماء بعض ملوك (الأسرة التاسعة والعشرين)

هجر (هجرو). وكتب فى مواضع (هكر)، و: (هاجرو). وربما ينطق (هجل)			
اسم الميلاد		اسم التتويج	
غير معروف المعنى	ḫgi (??)	المتحد مع عدالة رع	ḫnm-mꜣʿt-Rʿ

أسماء بعض ملوك (الأسرة الثلاثين)

نخت-نيف الأول			
اسم الميلاد		اسم التتويج	
قوىٌ سيدُه	nḫt-nb.f	هيئةُ قرينِ "رع"	ḫpr-kꜣ-Rʿ

نخت-نيف الثانى			
اسم الميلاد		اسم التتويج	
قوى "حــور" حبت، محبوب آمون	nḫt-ḥr-ḥbt-mry-imn	الذى يسعد قلب رع، المختار من آمون	snḏm-ib-rʿ-stp-n-imn

ملوك "مقدونيا"

الاسكندر الأكبر			
اسم الميلاد		اسم التتويج	
اسم مقدوني (غير معروف المعنى)	ꜣlksnidrs	محبوب رع، المختار من آمون	mry-Rʿ-stp-n-imn

فيليب أريدايوس (فيليبوس)			
اسم الميلاد		اسم التتويج	
اسم مقدوني (غير معروف المعنى)	*pylpws*	المختار من رع، محبوب آمون	*stp-n-Rʿ, mry-imn*

أسماء بعض ملوك البطالمة

بطلميوس الأول (سوتير)			
اسم الميلاد		اسم التتويج	
اسم يوناني (غير معروف المعنى)	*ptwlmys*	المختار من رع، محبوب آمون	*stp-n-Rʿ, mry-imn*

بطلميوس الثانى (فيلادلفوس)			
إسم الميلاد		اسم التتويج	
اسم يونانى (غير معروف المعنى)	*ptwlmys*	قوى قرين رع، محبوب آمون	*Wsr-kꜣ-Rʿ, mry - imn*

بطلميوس الخامس (أبيفانس)	
اسم التتويج	
mry-ntrwy-iwʿ-ntrwy-stp-n-ptḥ-wsr-kꜣ-rʿ-sḫm- ʿnḫ-imn	
محبوب الإلهين، ووريث الإلهين،المختار من بتاح، قوىّ قرينُ رع، قوية حياة آمون (؟)	

اسم الميلاد	
ptwꜣlmys-ʿnḫ-dt-mry-ptḥ	
بطلميوس، فليعش إلى الأبد، محبوب بتاح	

كليوباترة السابعة	
اسم التتويج	
nbt tꜣwy ḳlwꜣpdrꜣt-ntrt-mryt-it.s	
سيدة الأرضين، كليوباترة المقدسة، محبوبة أبيها	

أسماء بعض الأباطرة الرومان

أغسطس (قيصر)	
اسم الميلاد	
s3-rʿ kysr3s ʿnḫ-ḏt-mry-ptḥ-3st ابن "رع"، قيصر، فليعش إلى الأبد، محبوب بتاح وإيزيس.	

اسم التتويج	
nsw-bity nb t3wy ḥḳ3-ḥḳ3w-stp-n-ptḥ-3wtḳrdr ملك مصر العليا والسفلى، سيد الأرضين، حاكم الحكام، محبوب بتاح، أوتوكراتور	

تيبريوس	
اسم التتويج	
nswt-bity 3wt3wgrtr ملك مصر العليا والسفلى أوتوجرتر	

اسم الميلاد	
s3 rʿ tprys-kysrs ʿnḫ-ḏt-mry-ptḥ-3st ابن الشمس تيبيريوس، قيصر، فليعش إلى الأبد، محبوب بتاح وإيزيس	

تراجان	
اسم التتويج	
3wtkrtwr-s3-rʿ-ḳysr أوتوكراتور، ابن الشمس، قيصر	

اسم الميلاد	
s3 rʿ nb ḫʿw dlyn-b3-nty-ḫw ابن الشمس، تريان (تراجان)، الكبش الحامى	

ملحق رقم (٥)

مدخل لقراءة أسماء المعبودات المصرية القديمة

إذا كانت الديانة هى مركز الثقل فى الحضارة المصرية القديمة، فإن الآلهة من حيث نشأتها ودورها الوظيفى ورموزها وتيجانها وألقابها تمثل أهمية خاصة بالنسبة للأثريين والمرشدين السياحيين وعشاق الحضارة المصرية. ولقد خلفت لنا هذه الحضارة المئات من الآلهة التى اختلفت فى أشكالها ورموزها، حيث رمز لها المصرى القديم بأشكال لآدميين أو حيوانات أو طيور أو حشرات أو زواحف، أو بأشكال آدمية برءوس حيوانات أو طيور أو حشرات أو زواحف. ومن فرط كثرتها وتشابه أشكالها ورموزها فى بعض الأحيان، ولأن الشكل الواحد لحيوان أو طير قد يشير لأكثر من عشرة آلهة أو إلهات، فقد يستحيل معه التفريق بين هذا الإله أو ذاك من خلال أشكاله أو تيجانه أو رموزه، لذا فقد بدا واضحاً أنه لابد من الاعتماد أولاً وأخيراً على قراءة أسماء الآلهة، ولتوضيح ذلك يمكن أن أشير إلى مثالين:

أولهما: الصقر الذى اعتدنا على أنه يمثل الإله "حور"، لكنه فى الواقع يرمز لآلهة أخرى، مثل "منتو" و"سكر" وغيرهما. كما أنه ليس بالضرورة أن يظهر كل "حور" على شكل صقر، فإن "حور" إهناسيا يظهر على شكل كبش، و"حور" الطفل يظهر على شكل فتى، وهكذا.

ثانيهما: اللبؤة التى اعتدنا أنها تمثل الإلهة "سخمت" إلهة البطش، وزوجة الإله "بتاح"، وعضو ثالوث "منف" (بتاح – سخمت – نفرتوم)، هذه اللبؤة ترمز لأكثر من خمس عشرة إلهة، منهن على سبيل المثال: موت، ومنحيت، وإيزة، وباخت، الخ.

لكل هذا رأيت أن أقدم فى هذا الملحق قراءة لأسماء مجموعة من الآلهة الشهيرة التى أرى أنها تمثل خلفية ضرورية للتعرف على الحضارة المصرية. هذا وسوف يأتى ترتيب الآلهة حسب ترتيب أرقامهم في الصور المرفقة:

١- آمون.

هو رأس ثالوث طيبة، وعضو ثامون "الأشمونين". اندمج مع الإله "رع" باسم "آمون رع". وقد اتخذ شكل الإنسان، يعلو رأسه تاج بريشتين، كما اتخذ شكل الكبش.

اللقب المصاحب: آمون رع، سيد عروش الأرضين (***imn-Rᶜ nb nswt tꜣwy***).

٢- إنبو (أنوبيس).

يعرف فى النصوص المصرية القديمة باسم (***inpw***)، وحرف فى اليونانية إلى "أنوبيس". هو إله التحنيط، يظهر فى شكل آوى، أو إنسان برأس ابن آوى.

اللقب المصاحب: "إنبو" الذى فى خيمة التحنيط، الذى يعتلى جبله: (***inpw imy wt tpy ḏw.f***).

٣- إين-حرت (أنوريس).

يتخذ الشكل الآدمي، وتعلو رأسه أربع ريشات ويمسك بحبل. ويعنى اسم هذا الإله "الذى يحضر البعيدة"، أى الذى يستطيع أن يجلب كل ما هو بعيد. وقد ارتبط هذا الإله بأسطورة "هلاك البشرية"، حيث أمر بإعادة "حتحور" ابنة إله الشمس التى كانت قد هربت إلى بلاد النوبة.

اللقب المصاحب: (الإله) إين-حرى (أنوريس) ابن الشمس: (*in-ḥry s3 rꜥ*).

٤- أوزير (أوزيريس).

إله العالم الغربى (عالم الموتى). رمز له بشكل إنسان يلبس تاج (آتف). رأس الثالوث العام (أوزير - إيزة - حور).

اللقب المصاحب: أوزير سيد الأبدية: (*wsir nb ḏt*).

٥- إيزة (ايزيس).

زوجةِ الإله "أوزير"، وأم الإله "حور"، ظهرت على شكل أنثى كاملة تعلو رأسها علامة 𓊨 وكذلك على شكل أنثى يعلو رأسها قرص الشمس والقرنان. هي رمز الخير والعطاء والأمومة، من أكثر الإلهات والآلهة تأثيراً فى العقائد المصرية حتى نهاية العصر الروماني.

اللقب المصاحب: إيزة العظيمة، أم الإله: (*ist wrt mwt nṯr*).

٦- باستت (باسطة).

اتخذ المصريون القطة رمزاً لهذه الإلهة، وكان مركز عبادتها فى "تل بسطة" بالزقازيق. رمز لها أيضاً بأنثى برأس قطة.

اللقب المصاحب: باستت ربة السماء، سيدة كل الأراضى: (*b3stt nbt pt ḥnwt t3w nbw*).

٧- بتاح.

رأس ثالوث منف (بتاح - سخمت - نفرتوم)، رب الفنون والحرف. ارتبط أيضاً بـ"بتاح-تاتنن"، أى "بتاح صاحب الأرض البارزة" الذى ارتبط بإحدى نظريات خلق الكون فى مصر القديمة. يظهر على شكل إنسان برداء محبوك وقلنسوة، ويقبض بيديه على مجموعة من الرموز الدينية، منها: "عنخ، جد، واس"، أى: الحياة، والدوام، والسلطان.

٨- جحوتي.

إله الحكمة والمعرفة، قارنه اليونانيون بالإله "هرمس" رسول الآلهة، يتخذ شكل الطائر "أبو منجل". كانت "الأشمونين" مركز عبادته الرئيسي، ثم أصبح إلهاً عاماً.

٩- حاتحور.

ظهرت هذه الإلهة بصور وخصائص مختلفة، وعبدت في أماكن عديدة في مصر. هي إلهة الموسيقى والحب والعطاء والأمومة، واندمجت مع الإلهة "إيزة". تظهر على شكل بقرة كاملة أو أنثى يعلو رأسها قرص الشمس والقرنان، أو أنثى برأس بقرة وبين قرنيها قرص الشمس. أشهر أماكن عبادتها: دندرة وسيناء ومنف وأطفيح. قورنت في بلاد اليونان والرومان بالإلهة "أفروديت" (فينوس).

اللقب المصاحب: (حتحور سيدة الفيروز (إلهة سيناء): ***ḥt-ḥr nbt mfkȝt***).

١٠- حور-با-غرد (حور الطفل).

صورة من صور الإله "حور"، وهو هنا "حور الطفل" الذي عرف في الحضارة اليونانية الرومانية بـ"هاربوكراتيس". عضو في ثالوث الإسكندرية (سرابيس- إيزيس- هاربوكراتيس). يظهر على شكل فتى تميزه خصلة شعر، وإصبع إحدى يديه الذي يمتد نحو الفم تعبيراً عن الطفولة. يضع على رأسه تاجاً مركباً من قرنين وثلاثة أقماع وريشتين.

اللقب المصاحب: (حور-باغرد العظيم جداً، الأول لدى آمون: **ḥr-pȝ-ẖrd ˁȝ wr tpy n imn**).

١١- حور-شا-ف.

هو الإله "حور-(حرى)-شا-ف"، أي: (حور الذي على بحيرته). يظهر على شكل كبش، وكان إلهاً لمدينة إهناسيا (هيراكليوبوليس) إحدى مدن محافظة بني سويف.

١٢- حور-ور.

هو رأس أحد ثالوثي معبد كوم أومبو (حور-ور، تاسنت نفرت، با-إن-تاوى). يظهر على شكل إنسان برأس صقر، ويعني اسمه اللقب "حور العظيم"، أو: "حور الأكبر".

اللقب المصاحب: (حور العظيم، ابن الشمس: ***ḥr-wr sȝ rˁ***)

١٣- خونسو

هو العضو الثالث في ثالوث "طيبة"، ومن بين صفاته أنه إله القمر. يظهر على شكل شاب يعلو رأسه الهلال والقمر، وتتدلى من رأسه خصلة شعر، ويقبض على مجموعة من الصولجانات هي: حقا، واس، جد، نخخ.

اللقب المصاحب: (خونسو في طيبة: ***ḫnsw m wȝst***).

١٤- خنوم-رع.

تعددت صفات الإله "خنوم" الذى يتخذ شكل كبش، أو إنسان برأس كبش، من كونه إلهاً خالقاً، فهو الذى يشكل الطفل وقرينه، إلى جانب كونه الإله المسئول عن منطقة الجندل الأول عند أسوان، حيث يتحكم فى مدخل النيل.

اللقب المصاحب: (خنوم-رع، سيد برودة الأرض: **ẖnmw-rꜥ nb ḳbḥ-tꜣ**).

١٥- رع-حور-آختى.

صورة من صور إله الشمس، يظهر على شكل إنسان برأس صقر يعلوه قرص الشمس وثعبان الكوبرا، أو على شكل صقر أو قرص الشمس، واسم هذا الإله مركب من الإله "رع" ومعه "حور الأفقى" (حور- لم- آخت).

اللقب المصاحب: (رع حور آختى، الإله العظيم: ***rꜥ-ḥr-ꜣḫty nṯr ꜥꜣ***)

١٦- سبك.

عبد هذا الإله فى أكثر من مكان فى مصر، أشهرها الفيوم وكوم أومبو. وكان رأس أحد ثالوثى كوم أومبو (سبك-حتحور-خونسو-حور). يظهر على شكل تمساح، أو إنسان برأس تمساح.

اللقب المصاحب: (سبك الإله العظيم: ***sbk nṯr ꜥꜣ***)

١٧- ست (سوتخ).

إله الشر فى مصر القديمة، حيث قتل أخاه "أوزير"، ودارت بينه وبين "حور" عدة معارك انتهت بانتصار الخير (حور). عضو فى تاسوع هليوبوليس. ينطق اسمه (ست، وسوتى، ستش، ستخ، سوتخ). يظهر على شكل كائن خرافى يصعب تحديد ماهيته، كما يظهر على شكل إنسان برأس هذا الكائن المميز بفمه الممدود إلى الأمام، وأذنيه المستويتين من أعلى.

اللقب المصاحب: ست المنتمى لمدينة نوبت (مركز عبادته فى صعيد مصر، موقعها الآن "طوخ" - مركز نقادة، محافظة قنا): ***st nbty***

١٨- ساتت.

هى عضو فى ثالوث إلفنتين (خنوم وساتت وعنقت). تظهر على شكل أنثى كاملة تعلو رأسها الإلهة "تخبت".

اللقب المصاحب: (ساتت، سيدة إلفنتين: ***stt nbt ꜣbw***).

١٩- سخمت.

زوجة الإله بتاح فى ثالوث منف (بتاح- سخمت- نفرتوم). هى إلهة البطش فى مصر القديمة. تظهر على شكل لبؤة، أو أنثى برأس لبؤة يعلو رأسها قرص الشمس وثعبان الكوبرا.

اللقب المصاحب: (سخمت العظيمة، سيدة الأرضين: *sḫmt ꜥ3t nbt t3wy*).

٢٠- سكر.

هو إله الجبانة فى مصر القديمة. ارتبط اسمه فى البداية بجبانة "منف". اشتق اسم "سقارة" من اسم هذا الإله. يظهر على شكل صقر، أو إنسان برأس صقر، ويقبض بيديه على مجموعة من الرموز الدينية هى: (حقا، واس، نخخ).

٢١- سرقت.

هى إحدى الإلهات الحاميات للمومياء (إيزة، نبت-حات، سرقت)، تظهر على شكل أنثى يعلو رأسها عقرب.

٢٢- شو.

إله للفضاء، عضو فى تاسوع هليوبوليس، يظهر على شكل إنسان على رأسه ريشة.

اللقب المصاحب: (شو، ابن رع: *šw s3 rꜥ*).

٢٣- عنقت.

عضو فى ثالوث "إلفنتين". إحدى زوجتى الإله "خنوم"، تظهر على شكل أنثى يـزين رأسـها مجموعة من الريش.

اللقب المصاحب: (عنقت سيدة "سهيل" (جزيرة جنوب أسوان): *ꜥnḳt nbt stt*).

٢٤- موت.

زوجة آمون، عضو فى ثالوث طيبة، تظهر على شكل أنثى كاملة، أو أنثى برأس لبؤة.

اللقب المصاحب: (موت، سيدة السماء: *mwt nbt pt*).

٢٥- منتو.

إله الحرب فى مصر القديمة، كانت أرمنت مركز عبادته. وهو رأس الثالوث "مونتو-ايونيت-ثنيت". يظهر على شكل إنسان برأس صقر يعلو رأسه قرص الشمس وريشتان وثعبان الكوبرا.

اللقب المصاحب: (منتو، سيد إقليم "واست": *mntw nb W3st*).

٢٦- نيت.

إلهة "صا الحجر" (مركز بسيون محافظة الغربية) عاصمة الأسرة السادسة والعشرين. عبدت فى أماكن عديدة. إحدى الإلهات الحاميات. رمز لها بأنثى على رأسها العلامة الدالة عليها.

٢٧- نخبت.

إلهة جنوب مصر قبل الوحدة. كانت "الكاب" (٢٠ كم شمال ادفو) مركزا لعبادتها، تظهر على شكل أنثى النسر، أو على شكل أنثى برأس طائر يعلو رأسه تاج الجنوب.

اللقب المصاحب: (نخبت، ضياء "نخن": ***nḫbt ḥḏt nḫn***)

٢٨- نبت-حت (نفتيس).

أخت "أوزير" و"إيزة"، عضو فى تاسوع هليوبوليس، وإحدى الإلهات الحاميات. تظهر على شكل أنثى كاملة تعلو رأسها العلامة الدالة عليها.

اللقب المصاحب: (نبت- حات، ربة السماء، سيدة الآلهة: ***nbt-ḥt nbt pt ḥnwt ntrw***).

٢٩- نفرتوم.

عضو فى ثالوث "منف"، يظهر على شكل إنسان تعلو رأسه زهرة اللوتس وريشتان.

اللقب المصاحب: (نفرتوم، حامى الأرضين: ***nfr-tm ḫwi t3wy***)

٣٠- واجيت.

إلهة الدلتا قبل توحيد قطرى مصر، كان مركز عبادتها فى مدينة "بوتو" (حاليا إبطو، أو تل الفراعين، مركز دسوق، محافظة كفر الشيخ). تظهر على شكل ثعبان الكوبرا، أو أنثى برأس كوبرا يعلو رأسها تاج الشمال.

٣١- آتوم.

رأس تاسوع هليوبوليس، وصورة من صور إله الشمس. يظهر على شكل إنسان يعلو رأسه التاج المزدوج، ويقبض بإحدى يديه على علامة "واس".

٣٢- جب.

إله الأرض، زوج "نوت" إلهة السماء. عضو فى تاسوع هليوبوليس. ويظهر على شكل إنسان يعلو رأسه تاج مركب، والبطة التى تمثل جزءًا من اسمه كعلامة صوتية.

٣٣- سوبد.

أحد الآلهة الآسيوية الأصل، عبد في شرق الدلتا (في منطقة "صفط الحنة" بالقرب من الزقازيق) وفي سيناء. يظهر على شكل إنسان بلحية كثيفة وشعر منسدل، وتعلو رأسه ريشتان.

٣٤- مين.

إله الإخصاب في مصر القديمة، اندمج مع الإله آمون باسم "آمون- مين". عبد في أماكن عديدة أهمها "قفط" و"أخميم". يظهر على شكل إنسان يقف على علامة "ماعت"، ويظهر عضو تذكيره منتصباً، ويمسك بمذبة، ويرتدي رداءًا حابكاً، وتاجاً بريشتين.

٣٥- تا تنن.

صورة من صور الإله "بتاح"، وهو هنا صاحب الأرض البارزة الذي ارتبط اسمه بنظرية خلق الكون الخاصة بمنف. يظهر على شكل إنسان يعلو رأسه قرنان وريشتان وقرص الشمس.

٣٦- وب-واوت.

إله أسيوط، رمز له بالذئب، ويعني اسمه "فاتح الطرق" لدوره في إرشاد الموتى في الجبانة، ولدوره أيضاً في بعض المناسبات الدنيوية والطقوس الدينية.

٣٧- تا ورت.

إلهة الحمل عند المصريين القدماء، تظهر على شكل أنثى فرس النهر، وتستند بإحدى يديها على علامة الحماية (سا).

٣٨- حور-ام-آخت.

صورة من صور إله الشمس، يعني اسمه "حور في الأفق". من أهم الأشكال التي يظهر بها كائن بجسم أسد ورأس إنسان، وهو الشكل التقليدي لأبي الهول.

٣٩- عمعم.

هو الكائن الخرافي الذي جمع بين عناصر من أكثر من حيوان، يشارك في محكمة "أوزير"، حيث يقوم بعقاب الأشرار بابتلاع قلوبهم، أو بتمزيق أجسادهم حتى لا تكتب لهم الحياة الأبدية.

٤٠- بتاح-سكر-أوزير.

جمع بين آلهة ثلاثة في شكل إنسان يلبس رداءًا حابكاً (بتاح)، ورأس صقر (سكر)، وتاج "اتف" الخاص بأوزير، ويقبض على علامات (حقا، واس، عنخ). يظهر هذا التكوين في بعض الأماكن، وإن كان أكثر وضوحاً في معبد "سيتي" الأول بأبيدوس.

٤١- حقت.

إلهة الولادة عند المصريين القدماء، تظهر على شكل ضفدعة أو أنثى برأس ضفدعة، وتقبض بكلتا يديها على علامة "عنخ" تمنح الحياة للوليد.

٤٢- رننوتت.

إلهة الحصاد في مصر القديمة، وتظهر على شكل ثعبان أو أنثى برأس الكوبرا التي يعلو رأسها قرنان وقرص الشمس وريشتان. عبدت في الفيوم.

٤٣- عبب (أبوفيس).

أحد آلهة العالم الآخر، ويمثل الثعبان الشرير الذي يواجهه الإله "رع" في رحلته، والمتوفي أيضاً؛ والذي يتطلب الأمر القضاء عليه. وعادة ما يظهر ورمح المتوفي يغرس في رقبته.

٤٤- خبر.

هو صورة الشمس في الصباح الباكر، ويعني "الوليد"، ويظهر على شكل جعران، أو إنسان برأس جعران.

٤٥- آتون.

صورة من صور إله الشمس، وهو الإله الذي نادى به الملك "اخناتون" كإله واحد. وكان مركز عبادته مدينة "آخت آتون" (تقع حالياً أطلال قرى تل العمارنة، الحاج قنديل، والحوطة). ظهر على شكل قرص شمس تخرج منه أشعة تنتهي بأيدٍ تقبض أحياناً على علامة الحياة.

٤٦- حب (أبيس).

إله القوة الجسدية والتناسل. رمز له بالثور، وفي العصرين اليوناني والروماني اتخذوا له رمزاً آدميا إلى جانب الثور. ارتبط بالإله "بتاح"، وكذلك بالإله "أوزير". وكان رأس ثالوث الإسكندرية، ويحمل اسم "سرابيس"، أي: "أوزير-حب".

٤٧- إحي.

يعرف أيضاً باسم (حور- إحي). عضو في ثالوث "دندرة" كابنٍ لحتحور و"حور بحدتي". يظهر على هيئة طفل يهز الصلاصل.

٤٨- سما تاوى.

يعرف أيضاً باسم (حور- سماتاوى)، أي: "حور موحد الأرضين"، وهو عضو في ثالوث "إدفو". يظهر على هيئة صقر، أو إنسان برأس صقر، ويرتدي تاجاً بريشتين.

٤٩ - إيمحتب.

أشهر مهندس فى تاريخ العمارة المصرية، عاش فى عهد الملك "زوسر"، حيث صمم له مجموعته الهرمية. اشتهر بنبوغه فى الطب، واعتبره المصريون ابناً للإله "بتاح"؛ وربط اليونانيون بينه وبين "اسكلبيوس" إله الطب لديهم.

٥٠ - بس.

إله آسيوى الأصل يظهر على هيئة قزم. وهو إله المرح والسرور، وأصبح فى العصرين اليونانى والرومانى الإله الحامى للطفولة.

٥١ - تفنوت.

عضو فى تاسوع هليوبوليس. زوجة الإله "شو". ظهرت على شكل لبؤة.

٥٢ - حعبي.

إله النيل فى مصر القديمة. يظهر على هيئة إنسان يجمع بين الذكورة والأنوثة فى تكوين واحد.

٥٣ - خنتي إمنتيو.

أمام الغربيين (الموتى)، وأقدم آلهة "أبيدوس". اندمج مع الإله "أوزير"، ويظهر فى أكثر من شكل، من بينها الشكل الآدمى الذى يماثل "أوزير".

٥٤ - رع.

إله الشمس الذى يمثل مرحلة الظهيرة من بين مراحل دورة الشمس من الشروق إلى الغروب. وهو أشهر الآلهة المصرية، واندمج مع عدد كبير من الآلهة. ومنذ الأسرة الرابعة وملوك مصر يحكمون باسمه. ظهر على شكل آدمي، وآدمى برأس صقر، وكذلك على شكل قرص الشمس.

٥٥ - سشات.

إلهة الكتابة عند المصريين القدماء. تشارك فى الكثير من الطقوس الدينية مع الإله "جحوتى". ظهرت على شكل امرأة تعلو رأسها نجمة من سبع وحدات.

٥٦ - عشترت (عشتار).

إلهة آسيوية وفدت الى مصر فى الدولة الحديثة، اعتبرت زوجة للإله "ست"، تظهر على شكل امرأة برأس لبؤة، يعلوه قرص الشمس.

٥٧- محيت- ورت.

هى بقرة السماء التى تلد الشمس وترفعها من الماء بين قرنيها. يعنى اسمها "المحيط العظيم"، أو "الفيضان العظيم". تظهر على شكل امرأة برأس بقرة.

٥٨- مرت-سجر.

إلهة جبانة "طيبة"، وخصوصاً "وادى الملوك"، حيث تصور المصريون أنها تقبع فوق أعلى قمة فى هذا الوادى. وهى "محبة السكون"، وتظهر على شكل ثعبان الكوبرا.

٥٩- مسخنت.

إحدى الهات الولادة فى مصر القديمة، وكانت كذلك إلهة للقدر والحظ، تظهر على هيئة امرأة على رأسها قالبا طوب.

٦٠- نحب-كاو.

إله على شكل ثعبان برأسين، وله أحياناً أرجل وأيدٍ بشرية. زوج الإلهة (سرقت)، ويرافق "رع" فى قاربه كحارس له.

٦١- نون.

أبو الآلهة، هو المياه الأزلية التى خلق منها كل شئ، ومنها تخرج الشمس يومياً. عضو فى ثامون "الأشمونين"، وزوج الإلهة "نونيت".

٦٢- يوف.

أحد آلهة العالم الآخر، يظهر فى موكب الليل فى بعض الكتب الدينية المسجلة على جدران بعض مقابر وادى الملوك، مثل كتاب "ما هو موجود فى العالم الآخر"، وكتاب "البوابات". يتخذ شكل إنسان برأس كبش يعلوه قرص الشمس، ويعرف باسم "يوف"، أى: "الجسد" الذى خرجت منه الروح، وهو يمثل الشمس الغاربة.

٦٣- ميو-عا.

أى "القطة العظيمة"، وهى قطة هليوبوليس. تظهر فى المناظر الدينية وهى تقبض على سكين تفصل به رأس الثعبان الشرير (أبو فيس).

٦٤- ماعت.

إلهة الحق والعدل فى مصر القديمة، تظهر كأنثى تعلو رأسها ريشة ترمز للعدالة وربتها.

٦٥-حابى، وإمستى، ودواموتف، وقبح سنوف (أبناء "حور" الأربعة).

أبناء حورس الأربعة المعنيين بأمر حراسة أوانى الأحشاء. ظهروا فى أشكال عدة كرءوس آدمية على جسد ثعبان او كأغطية للأوانى برءوس (آدمى، صقر، ابن آوى، قرد)، أو كموميات برءوس هذه الآلهة.

٦٦- نوت-جب-شو.

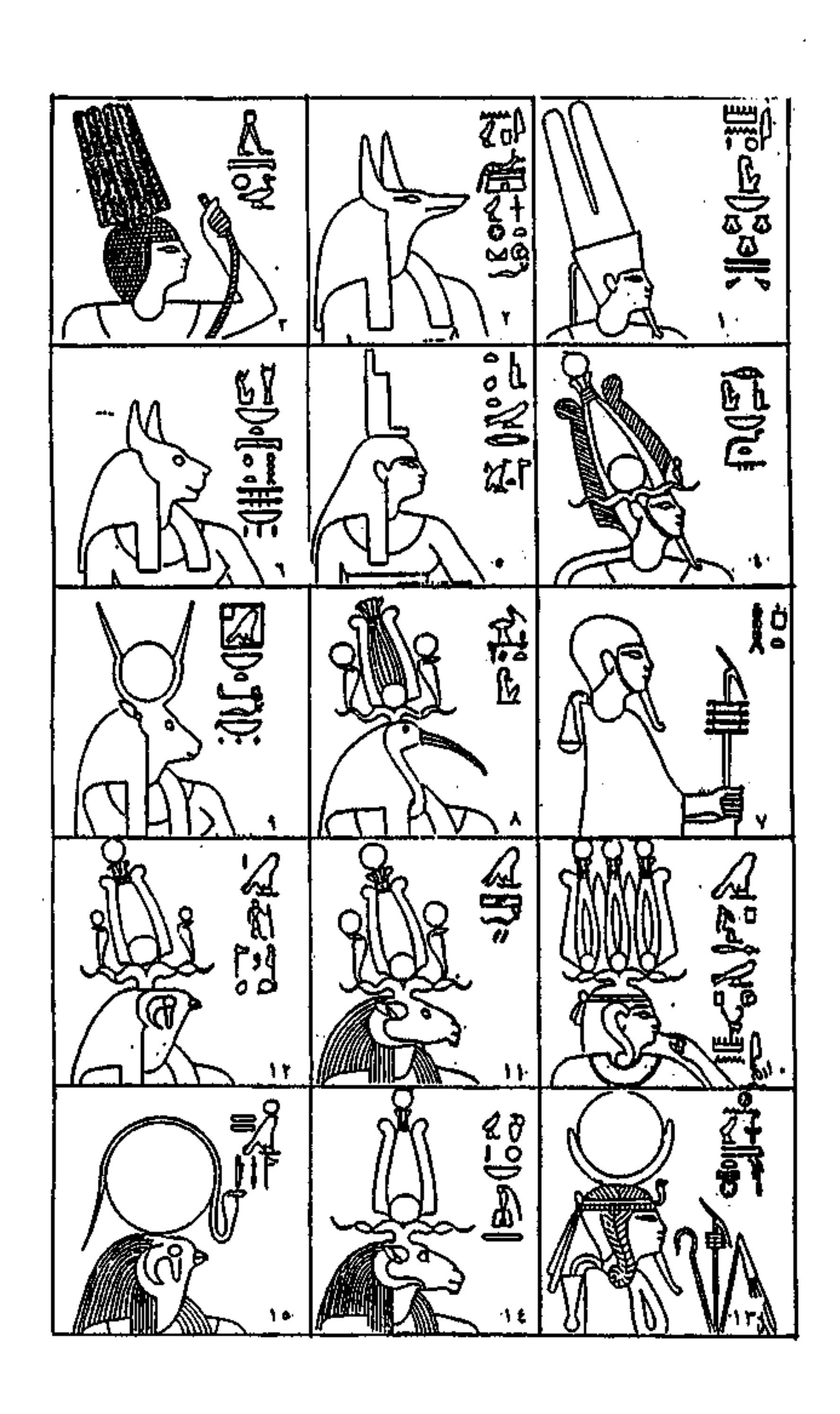
تجمُّع يضم إلهة السماء "نوت" على شكل أنثى، جسدها السماء وذراعاها وساقاها بمثابة الأعمدة الأربعة التى تفصل السماء عن الأرض، و"شو" إله الفضاء للمشاركة فى عملية الفصل و"جب" إله الأرض كإنسان يمد جسده على الأرض.

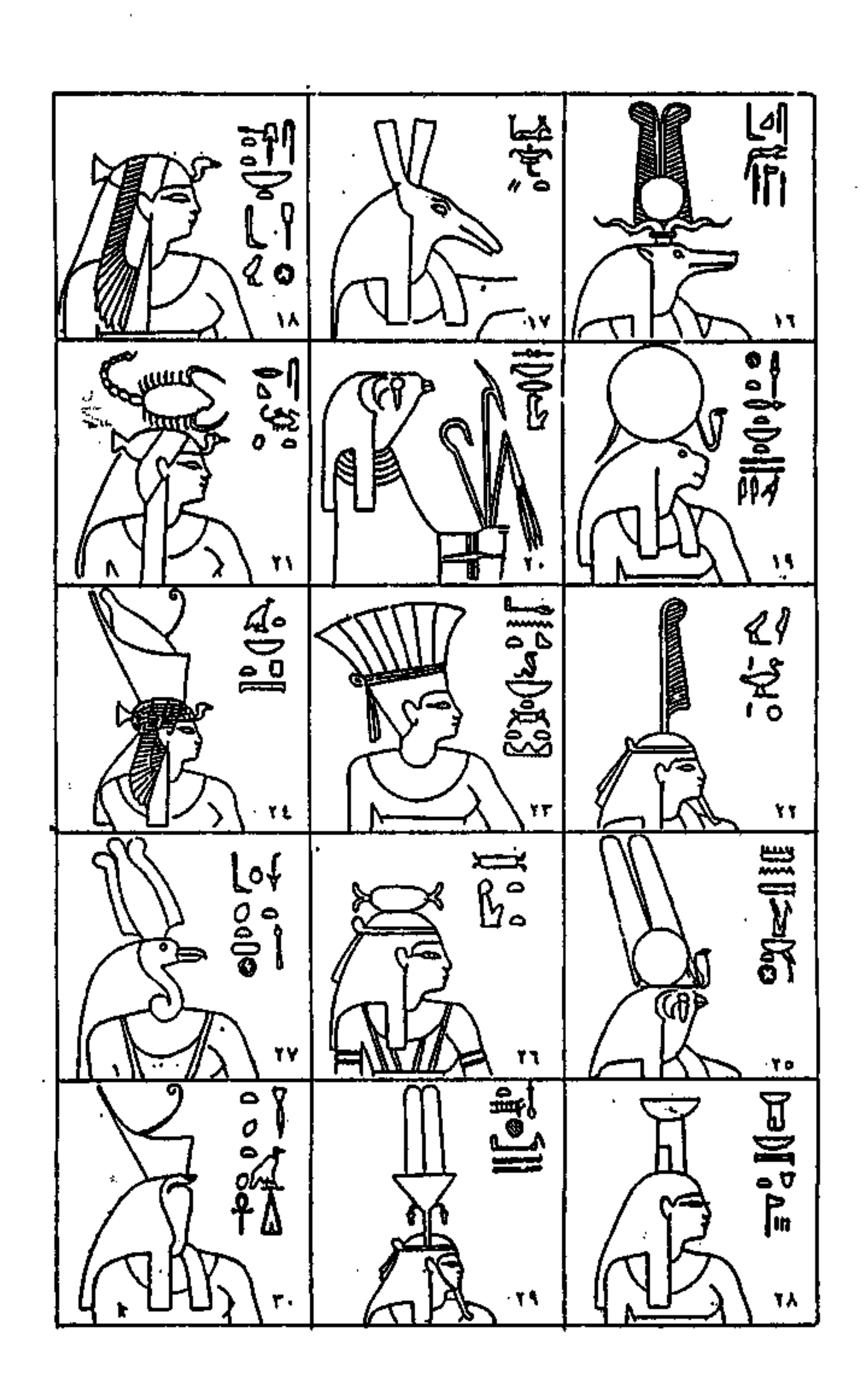
٦٧- محكمة "أوزير" (محاكمة المتوفى).

وتضم الإله "أوزير" يجلس على عرشه، ومن خلفه "إيزة"، و"نبت-حات"، وأمامه أبناء "حور" الأربعة خارجين من زهرة اللوتس، ثم "حور"، والمتوفى، وجحوتى، وعمعم، وأنوبيس.

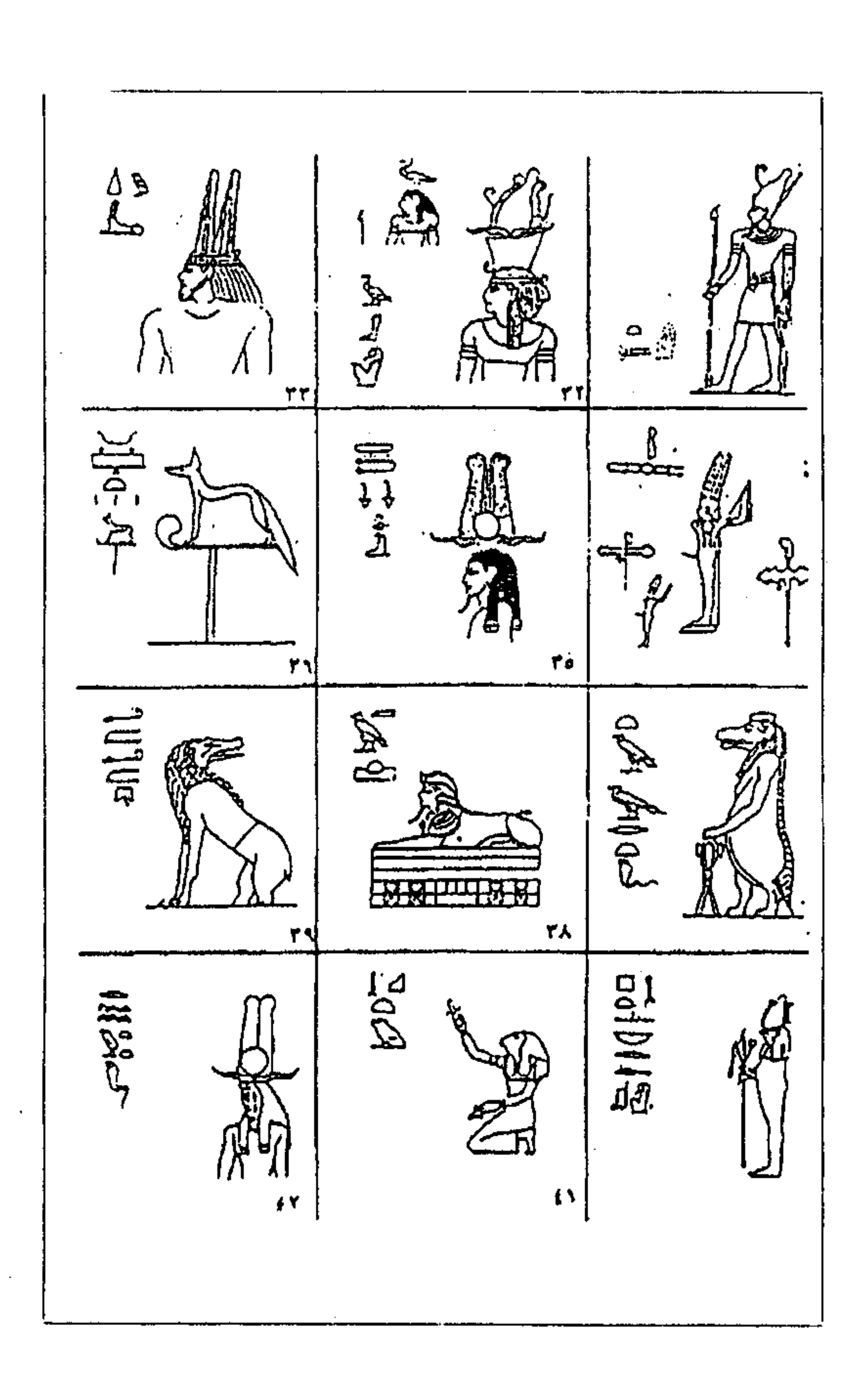
٦٨- أرواح نخن وبوتو.

ثلاثة آدميين برؤوس ابن آوى، يمثلون أرواح مدينة "نخن"، وثلاثة آدميين برؤوس صقر يمثلون أرواح "بوتو"، ويقوم الجميع برقصات جنائزية.


١
٢
٣
٤
٥
٦
٧
٨
٩
١٠
١١
١٢
١٣
١٤
١٥

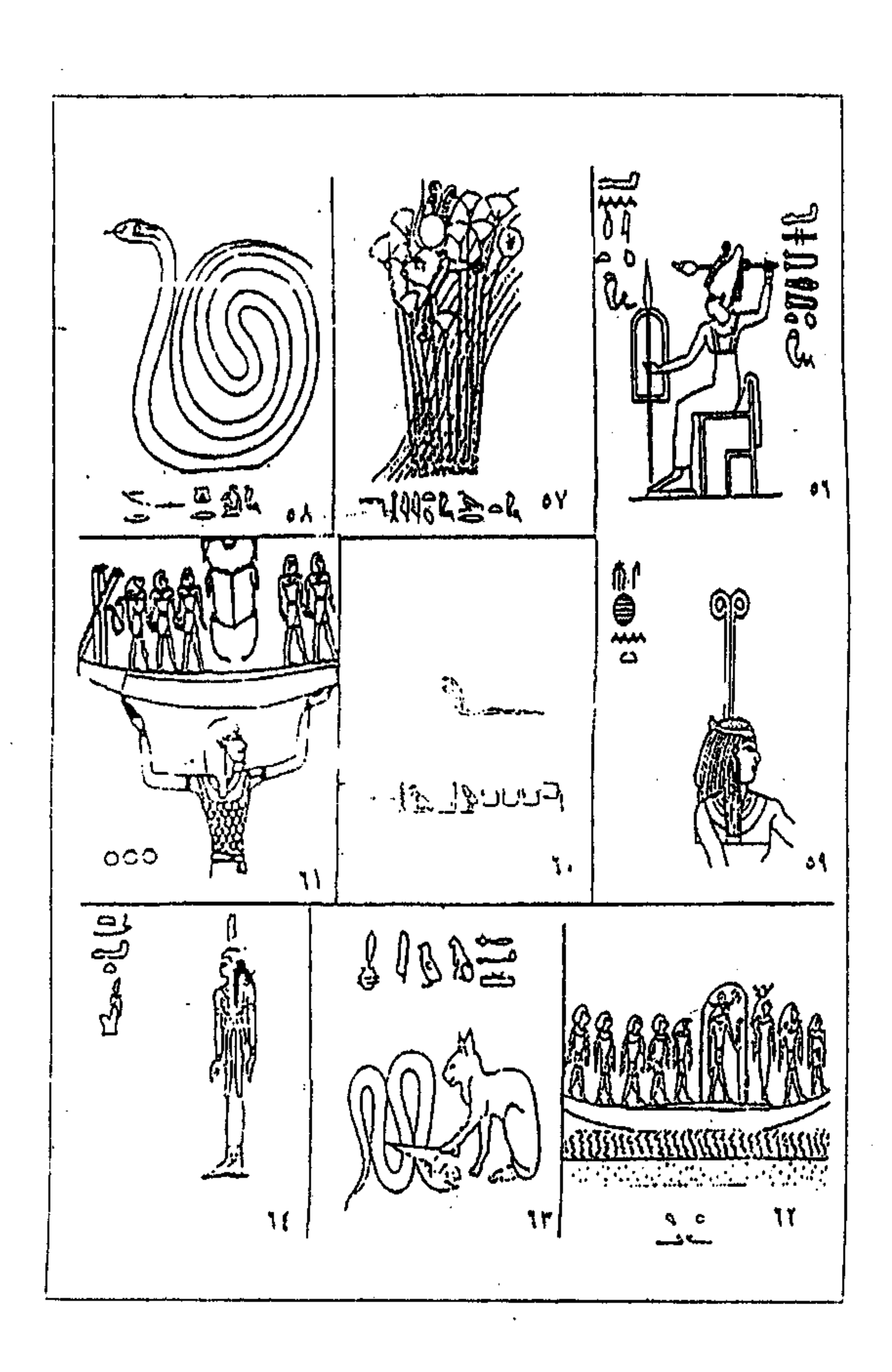


١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠

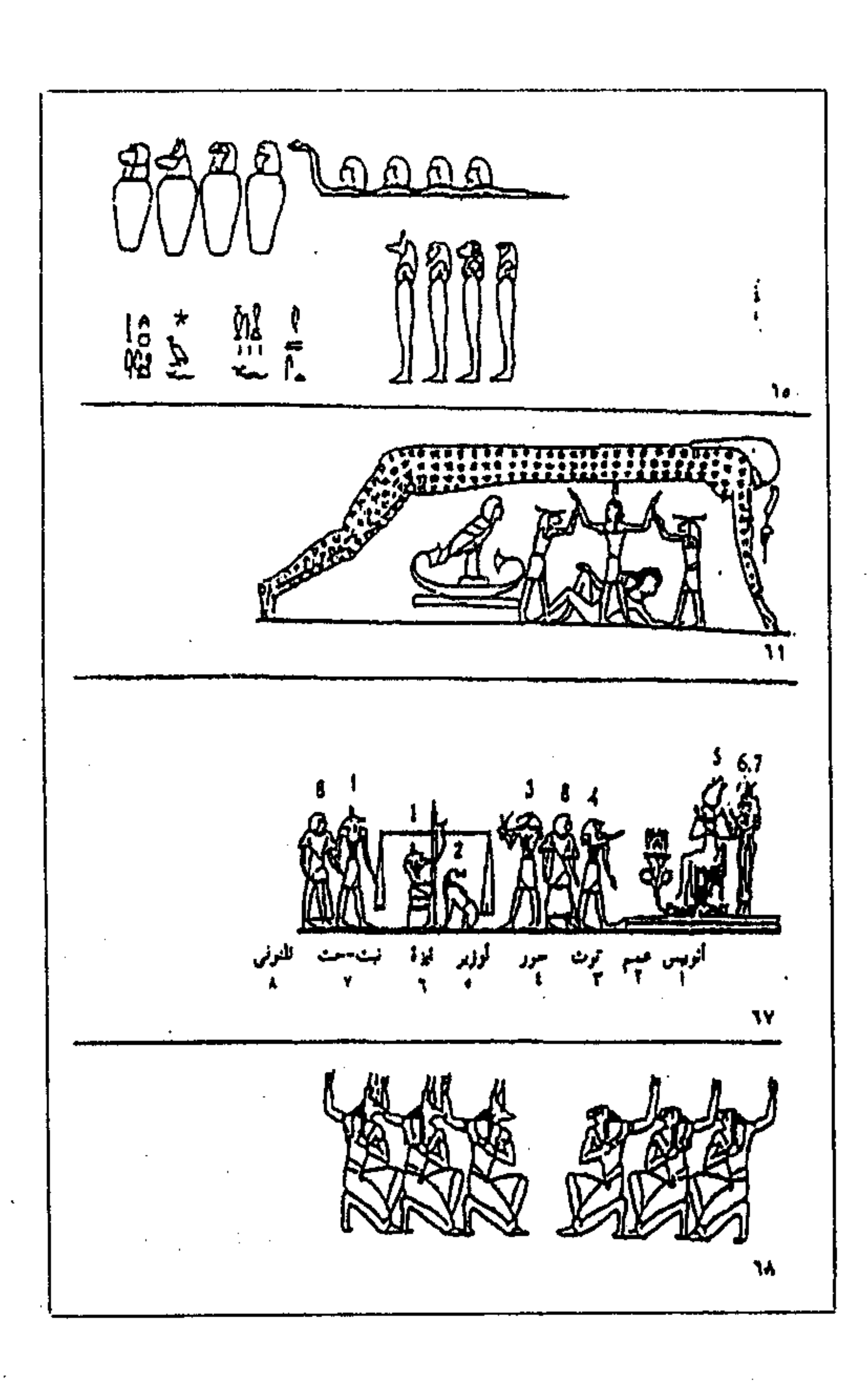


٣٢
٣٣
٣٥
٣٦
٣٨
٣٩
٤١
٤٢





٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤



٦٥
٦٦
5 6,7
3 8 4
8 1
1 2
أنوبس ١
توت ٣
حور ٤
أوزير ٥
نبت-حت ٧
٦
٨
٦٧
٦٨

ملحق رقم (٦)

المتوارث من اللغة المصرية القديمة فى اللغة العربية

أولاً: المتوارث فى أسماء الأماكن

ثانياً: المتوارث فى المفردات الفصحى والعامية

إن إلقاء نظرة فاحصة على الجوانب المختلفة للحضارة المصرية القديمة وعلى الكثير من الجوانب فى حياتنا المعاصرة، سوف تؤكد لنا أن هناك تواصلاً بين الماضى والحاضر فى الكثير من تقاليدنا التى ورثناها، وكذلك فى بعض المعتقدات الدينية.

وسوف يبدو أمر المتوارث من الأجداد أكثر وضوحاً فى لغتنا العربية، خاصة فى مسميات بعض مدننا وقرانا، وبعض المفردات الفصحى والعامية التى نستخدمها فى حياتنا اليومية. وفى إطار الحرص على إحياء هذا التراث اللغوى، رأيت أن أشير إلى تلك الأسماء (الأماكن) والمفردات التى لا زلنا نستخدمها، والتى ترجع بأصولها للغة المصرية القديمة.

أولاً: المتوارث فى أسماء الأماكن[١]:

أبو تشت *pr-ḏ3ḏ3*

إحدى مدن محافظة "قنا"، وتقع على بعد ٨٥ كم شمال مدينة "قنا". وعرفت فى النصوص المصرية القديمة باسم "بر-جاجا"، أى: "مكان القمة"، ثم أصبحت فى القبطية: "بجوج"، ثم أصبحت فى العربية: "أبو تشت"، مع ملاحظة إضافة "الألف" قبل "الباء"، وأن حرفى "التاء والشين" يقابلان حرف "ج" فى اللغة المصرية القديمة.

أبو صير *pr-wsir*

حملت بعض المدن والقرى فى مصر اسم "أبو صير"، وهو اسم مشتق من المركّب المصرى: (*pr wsir*)، "بيت أوزير"، أو:(*bw-wsir*)، "مكان أوزير"، أى مركز من مراكز عبادة هذا الإله، وأصبحت تنطق هكذا فى القبطية، ثم أضيف حرف "الألف" فى بداية الاسم لتحسين وتسهيل النطق. ولعل أشهر المناطق التى حملت هذا الاسم إحدى جبانات "منف"، والتى تقع جنوب الجيزة، والتى تضم بعض أهرامات ملوك الأسرة الخامسة ومعابد الشمس.

وهناك "أبو صير الملق" بمحافظة بنى سويف، و"أبو صير بنا" التابعة لمركز "بسيون" بمحافظة الغربية، و"أبو صير مريوط" وهى منطقة أثرية من العصرين اليونانى والرومانى تبعد حوالى ٤٧ كم

---

(١) وعن المزيد من التفاصيل عن الأصول المصرية القديمة لأسماء مدننا وقرانا، انظر: **عبد العزيز صالح**، حضارة مصر القديمة وآثارها، الجزء الأول: فى الاتجاهات الحضارية العامة حتى أواخر الألف الثالث ق.م، مكتبة الأنجلو المصرية، ط٣ (القاهرة، ١٩٩٢)، ص ص ٣٢- ٤٠. وللتفاصيل الوافية، انظر مصادر دراسة عبد العزيز صالح، مرتبة بحسب صدورها:

Gauthier (H.), *Dictionaire des noms geographiques Contenus dans Les texts hieroglyphiques*. Tomes 1-7 (Le Caire 1925-31).; **Crum (W.E.),** *A Coptic Dictionary* (Oxford, 1929).; **Sethe (K.),** *Urgeschichte und alteste Religion der Agypter* (Leipzig, 1930).; **Gardiner (A.H.),** *Ancient Egyptian Onomastica* I-III, (Oxford, 1947).; **Montet (P.),** *Geographique de l' Egypte Ancienne*, tome 1 (Paris, 1957).; **Kees (H.),** *Das alte Agypten*, (Berlin, 1958).

غربى الإسكندرية، وعلى مقربة من بلدة "برج العرب" بمريوط. وهناك "أبو صير" الواقعة على الضفة الغربية لنهر النيل عند الجندل الثانى بالقرب من "وادى حلفا".

أبيدوس 3bdw

الاسم المصرى القديم لهذه القرية التابعة لمركز "البلينا" بمحافظة "سوهاج"- هو: "آبجو"، ثم حرف فى اليونانية إلى "أبيدوس"، وهو الاسم الذى لا تزال تحتفظ به لغتنا العربية. وتعرف القرية أيضاً باسم "عرّابة أبيدوس"، و"العرابة المدفونة". ولعل كلمة "عرّابة" محرفة عن الكلمة المصرية القديمة (را-بر)، أى: "معبد"، إشارة إلى أن المعبد الرئيسى فى هذه المنطقة (معبد سيتى الأول)، والذى كان مدفوناً تحت الرمال. وتعتبر "أبيدوس" بمثابة المركز الرئيسى لعبادة الإله "أوزير"، وتضم الكثير من الآثار الهامة.

أبيس ḥp

إحدى القرى التابعة لمدينة الإسكندرية، عرفت فى النصوص المصرية باسم "حب"، ثم حرفت فى اليونانية إلى "أبيس"، وحملت نفس الاسم فى اللغة العربية. و"حب" (أبيس) هو إله القوة والإخصاب فى مصر القديمة.

أخميم ḫnt-mn

إحدى مدن محافظة "سوهاج"، كانت مركزاً من مراكز عبادة الإله "مين" إله الإخصاب فى مصر القديمة. عرفت فى النصوص المصرية القديمة باسم "خنتى مين"، وربما يعنى: "مقر مين"، ثم أصبح فى القبطية: "شمين، خمين"، وحرفت فى العربية إلى "أخميم"، وذلك بإضافة حرف "الألف" فى بداية الكلمة، والإبدال بين "الميم" و"النون". وسماها اليونانيون "بانوبوليس"، وكانت عاصمة للإقليم التاسع من أقاليم مصر العليا. وتقع مدينة "أخميم" الحالية فوق المدينة القديمة، أما جبانة حكام الأقاليم فقد نحتت مقابرها فى الصخر شرقى النيل، وتعرف باسم مقابر "الحواويش"، وهى من عصرى الدولتين القديمة والوسطى.

إدفو db3w

إحدى مدن محافظة أسوان، عرفت فى النصوص المصرية باسم "جبا"، ثم حرفت إلى (*db3*)، ثم فى القبطية إلى "اتبو، اتفو"، ثم أصبحت فى العربية "إدفو". سجلت على جدران معبدها الشهير أسطورة الصراع بين (حور وست). كانت عاصمة للإقليم الثانى من أقاليم مصر العليا، ونظراً لأن "حور" كان معبودها الرئيسى، فقد ربطه اليونانيون بإلههم "أبوللو"، ومنه جاء اسم المدينة اليونانية "أبوللونوبوليس ماجنا"، أى: مدينة "أبوللو الكبيرة" تمييزاً لها عن مدينة "أبوللو الصغيرة" وهى مدينة

"قوص". وتقع "إدفو" على الضفة الغربية لنهر النيل. وترجع شهرة هذه المدينة الآن إلى المعبد المعروف باسم "معبد أدفو".

ارمنت *iwnw mntw*

إحدى مدن محافظة "قنا"، وتقع على الضفة الغربية لنهر النيل جنوبى الأقصر بحوالى ٢٠ كم، وعلى بعد ٧٤٧ كم جنوبى القاهرة. عرفت فى النصوص المصرية باسم "إيون مونت"، و"برمونت"، أى: "سكن الإله مونتو"، ثم حرفت فى القبطية إلى "إرمنت" ثم أصبحت فى اليونانية "هرمونتيس"، وفى العربية "أرمنت". كانت مركزاً لعبادة إله الحرب" "مونتو"، ومعه زوجتاه (ايونيت وثننيت).

إسنا *t3-sny*

إحدى مدن محافظة "قنا"، وتقع على بعد حوالى ٥٥ كم جنوبى "الأقصر" على الضفة الغربية لنهر النيل. عرفت فى النصوص المصرية باسم "تاسنيت"، وفى القبطية "إسنى"، وفى العربية "إسنا"، وهو اسم يصعب تحديد معناه حتى الآن. كانت عاصمة للإقليم الثالث من أقاليم مصر العليا فى العصر البطلمى. أطلق عليها اليونانيون اسم "لاتوبوليس"، أى: "مدينة اللاتس"، وهو نوع من السمك النيلى، قدسه أهل هذه المدينة فى العصر البطلمى، ولا يزال هذا النوع من الأسماك معروفاً حتى الآن. وترجع شهرة المدينة حالياً إلى المعبد الموجود هناك، وترجع بداياته إلى عصر الدولة الحديثة، إلا أن تشييده بالكامل من جديد يرجع إلى العصرين البطلمى والرومانى.

أسوان *swnw*

عاصمة محافظة أسوان آخر المحافظات الجنوبية، وعرفت فى النصوص المصرية باسم (*swnw*)، وفى القبطية "سوان"، ثم أضيفت إليها "الألف" فى البداية لتصير "أسوان" فى العربية. وكلمة (*swnw*) تعنى "السوق"، أو "مركز التبادل التجارى"، على اعتبار أن أسوان كانت تلعب هذا الدور بين شمال وادى النيل وجنوبه. ومدينة أسوان الحالية هى جزء من الإقليم الأول من أقاليم مصر العليا، وكانت عاصمته "جزيرة إلفنتين". وترجع شهرة أسوان الآن إلى مقابر الدولتين القديمة والوسطى المنحوتة فى صخر الجبل الغربى للنيل، وهى لحكام هذا الإقليم. ومن أهم المقابر، مقابر "حرخوف"، و"مخو"، و"سابنى" من الأسرة السادسة، و "سارنبوت" من الأسرة الثانية عشرة.

أسيوط *s3wty*

تقع مدينة أسيوط (عاصمة محافظة أسيوط) على الضفة الغربية للنيل على بعد ٤٠٧ كم جنوبى القاهرة. عرفت فى النصوص المصرية باسم "ساوت"، وفى القبطية "سيوت"، ثم أضيفت إليها "الألف" فى اللغة العربية. وربما يعنى الاسم "الحامية" أو "المحمية". وعرفت عند اليونانيين باسم "ليكوبوليس"،

أى: "مدينة الذئب"، وهو الحيوان المقدس الذى يرمز للإله (وب – واووت). وكانت أسيوط عاصمة للإقليم الثالث عشر من أقاليم مصر العليا.

الأشمونين *hmnw*

إحدى قرى محافظة "المنيا"، وتتبع مركز "ملّوى". وتقع على مبعدة ٣٠٠ كم جنوبى القاهرة. سميت باسم "خمنو"، أى: "الثمانية" إشارة إلى (ثامون "الأشمونين") الذى هو جوهر نظرية الخلق المرتبطة بهذه المنطقة. حرف الاسم "خمنو" إلى "شمون" فى القبطية، وأصبح "الأشمونين" فى العربية. كانت مركزاً لعبادة "جحوتى" إله الحكمة، ولهذا سميت فى العصرين اليونانى والرومانى باسم "هرموبوليس ماجنا"، أى: "مدينة الإله هرمس الكبيرة". وكنت هذه المدينة عاصمة للإقليم الخامس عشر من أقاليم مصر العليا.

أطفيح *tp-iḥw*

إحدى قرى محافظة "الجيزة"، وتقع على الضفة الشرقية للنيل، وإلى الجنوب من مدينة الصف، عرفت فى النصوص المصرية القديمة باسم "بر-نبت-تب-إحو"، أو بشكلها المختصر "تب-إحو". وفى النصوص القبطية "با-إتبح"، ثم أصبحت فى العربية "أطفيح"، حيث أبدلت "الطاء" من "التاء"، و"الفاء" من "الباء"، وهو أمر معروف فى الإبدال فى اللغة المصرية القديمة وفى اللغة العربية.

ويعنى مسمى المدينة "سكن سيدة تب-احو"، إشارة إلى الإلهة "حتحور" معبودة هذه المدينة. أما المسمى المختصر "تب-إحو" فيعنى حرفياً: "رأس البقرة"، وهو مسمى يشير إلى البقرة كرمز من رموز الإلهة "حتحور". ولأن هذه المدينة كانت مركزاً لعبادة الإلهة "حتحور"، فقد ربط اليونانيون بينها وبين الإلهة "أفروديت"، ولهذا سميت المدينة فى العصر اليونانى – الرومانى باسم "أفروديتوبوليس"، أى: مدينة الإلهة "أفروديت". وكانت هذه المدينة عاصمة للإقليم الثانى والعشرين آخر أقاليم مصر العليا.

إهناسيا ḥwt-nn-nsw

إحدى مدن محافظة "بنى سويف"، عرفت فى النصوص المصرية باسم "نن-نسو"، و: "حت-نن-نسو"، أى: "الطفل الملكى"، و"مقر الطفل الملكى"، ثم حرفت فى العربية إلى "إهناسيا"، مع ملاحظة إضافة "الألف" فى بداية الاسم، كما هو الحال فى معظم الأسماء ذات الأصل المصرى القديم، واستبدال الهاء بالحاء. كانت مركز عبادة الإله "حر-حرى-شاف" الذى ربط الإغريق بينه وبين إلههم "هرقل"، ولهذا أسموا المدينة "هرقليوبوليس".

البربا *p3 r-pr*

إحدى القرى التابعة لمركز "جرجا" بمحافظة سوهاج، ارتبطت حسب بعض الآراء بموطن حكام الصعيد الذين تمكنوا من توحيد قطرى مصر. عرفت فى النصوص المصرية باسم "با-را-بر"، أى: "المعبد"، وقد حملت بعض القرى التى ضمت أطلالها معابد هذا الإسم.

البهنسا *pr-mḏd*

إحدى قرى محافظة "المنيا"، وتتبع مركز "بنى مزار". عرفت فى العصر الفرعونى باسم "بر-مجد"، وفى القبطية "بمجى"، وفى العصر اليونانى "أوكسيرينوكس"، وهو اسم نوع من السمك قدسه أهل البلدة. ويرجع أهمية هذه البلدة إلى مركزها التجارى، إذ أنها تقع على الطريق الموصل إلى الواحات البحرية.

بهبيت الحجارة *pr-ḥbt*

إحدى قرى مركز "سمنود" محافظة "الغربية". عرفت فى النصوص المصرية باسم "برحبت" أو: "بر-حبيت"، أى "بيت الأعياد"، ثم حرفت فى العربية إلى "بهبيت"، مع ملاحظة سقوط "الراء" فى الاسم العربى لكونه من الحروف الضعيفة القابلة للسقوط، وإبدال "الهاء" من "الحاء". وأضيفت كلمة "الحجر" نظراً لوجود كم كبير من الأحجار المتبقية من معبدها الشهير الذى تحول إلى تل من الأحجار. كان هذا المعبد مقراً لعبادة الإله "حور" وأمه "إيزة"، ومنها جاء اسم "ايسيوم"، وهو الاسم الذى عرفت به المدينة فى العصرين اليونانى والرومانى.

بنها *Pa-n--nht*

عاصمة محافظة القليوبية، اشتق اسمها فيما يبدو من "با-إن-نهت"، أى "المنتمية لشجرة الجميز"، وهى إحدى الأشجار المقدسة فى مصر القديمة، والتى ارتبط بها بعض الإلهات، منهم الإلهة "نوت" إلهة السماء.

تل إبطو - تل الفراعين *pr-w3ḏ(y)t*

إحدى القرى التابعة لمدينة "دسوق" بمحافظة "كفر الشيخ". كانت عاصمة الوجه البحرى قبل توحيد قطرى مصر، كما كانت مركزاً لعبادة الإلهة "واجيت". عرفت فى النصوص المصرية باسم "بر-واجيت"، وتعنى "بيت الإلهة واجيت"، وفى القبطية "بوتو"، وأصبحت فى العربية "إبطو" و"تل إبطو". كما تعرف كذلك بـ "تل الفراعنة"، و"كوم الفراعين"، إشارة إلى كونها منطقة أثرية من عصر الفراعنة.

تل أتريب *ḥt ḥry-ib*

إحدى القرى التابعة لمركز "بنها"، وإن أصبحت الآن ضمن حدود المدينة. وكلمة "تـــل" هـــى كلمة عربية كما أشرنا من قبل، أما "أتريب" فهى محرفة عن الكلمة المصرية القديمـــة المركبـــة (*ḥt-ḥry-ib*)، وتعنى "مكان (مقر) الوسط"، إشارة إلى موقعها المتوسط فى الدلتا، ثم حرفت فى اليونانيـــة إلى "أتريبس"، مع ملاحظة سقوط حرف "الحاء" فى الاسم المصرى القديم، وإضافة حرف "السين" فى نهاية المسمى اليونانى، والذى سقط فى العربية تصبح "أتريب".

تل البلامون *p3-iw-n-imn*

إحدى القرى التابعة لمركز "شربين" محافظة "الدقهلية"، وتقع على بعد حوالى ٥ كـــم غـــرب "دمياط". يتكون اسم هذه المنطقة الأثرية الهامة من الكلمة العربية "تل"، أما كلمة "بلامون" التى أضيفت إليها أداة التعريف فى العربية، فهى مشتقة من الكلمة المصرية القديمة المركبة "با-إيـــو-إن-آمـــون"، والتى تعنى: "جزيرة آمون". وعرفت فى النصوص اليونانية باسم "زيوس بوليس"، أى: "مدينة الإلـــه زيوس" والذى قارنه اليونانيون بالإله المصرى القديم "آمون".

تل بسطة *b3st*

تقع فى مدينة الزقازيق. كانت عاصمة الأسرة الثانية والعشرين، كما كانت عاصـــمة للإقلـــيم (١٨) من أقاليم مصر السفلى. عرفت فى النصوص المصرية القديمة باسم "باستت"، و"بـــر باســـتت". وارتبط الاسم الأخير (الذى يعنى "سكن باستت") باسم إلهتها "باستت" التى رمز لها بالقطة. وعرفت فى القبطية "باستت"، و: "بوباستت". وأصبحت فى العربية "بسطة"، وكمعظم المناطق الأثرية– التى تحولت بمرور الزمن إلى تلال– سبقت كلمة "بسطة" بكلمة "تل".

تونا الجبل *t3-ḥnt*

إحدى القرى التابعة لمركز "ملّوى" بمحافظة "المنيا". كانت الجبانة المتأخرة لمدينة "الأشمونين"، وتضم الكثير من الآثار الهامة التى يرجع معظمها إلى العصور المتأخرة المصرية والعصرين اليونانى والرومانى، أهمها سراديب الطائر "أبو منجل" والقردة المحنطة (رمـــزا الإلـــه "جحـــوتى")، ومقبـــرة "بيتوزيريس"، ومقبرة "إيزادورا"، والساقية الرومانية، وإحدى لوحات حدود مدينة "إخناتون". عرفت فى النصوص المصرية باسم "تاحنت" وتعنى "البركة" أو "الفيضان"، ثم عرفت فى العصر اليونانى بمسمى "تا-ونس" ويعنى نفس المعنى. ويشير هذا المعنى ("البركة"، "الفيضان") إلى التجمع المائى الذى كـــان يحدث فى هذه المنطقة نتيجة للفيضان. ومن كلمة "تاونس" اشتقت الكلمة العربية "تونا"، ثم أضيفت إليها "الجبل" لموقعها فى منطقة جبلية صحراوية، وتمييزاً لها عن القرية السكنية التى تعرف بتونة البلد.

حاتنوب *ḥt-nwb*

تقع "حاتنوب" فى محافظة "المنيا" على بعد حوالى ٢٥ كم جنوب شرق "تل العمارنة". تضم أشهر محجر لحجر الألبستر. عرفت فى النصوص المصرية باسم "حت-نوب"، أى: "موقع الذهب"، ربما إشارة إلى أنقى أنواع الألبستر (المرمر).

الحيبة *ḥt-bnw*

إحدى قرى محافظة "بني سويف". تقع على الضفة الشرقية على بعد ٥ كم جنوب مدينة "الفشن". عرفت فى النصوص المصرية باسم "حت-بنو"، أى مقر طائر "بنو"، أى: "العنقاء" (الفوينكس) الذى قدس فى هذا المكان، وتحول الاسم فى اليونانية إلى "هيبونوس".

دمنهور *dmi n ḥr*

عاصمة محافظة البحيرة، وتقع على بعد ٥٥ كم جنوب شرق الإسكندرية. عرفت فى النصوص المصرية القديمة باسم "بادمى – إن –حور"، أى: مدينة الإله "حورس" على اعتبار أنها كانت مركزاً من مراكز عبادة هذا الإله. وقد اسماها اليونانيون "هرموبوليس بارفا"، وكانت المدينة عاصمة للإقليم الثالث من أقاليم الوجه البحرى.

دندرة *tꜣ-ntrt*

إحدى القرى التابعة لمدينة "قنا". كانت مركزاً لعبادة الإلهة "حتحور" ومعها زوجها "حورس بحدتى" وابنها "حور إحى". عرفت فى النصوص المصرية القديمة باسم "تانترت"، أى: "الإلهة"، و: "إيونيت تانترت". والإلهة هنا تشير لحتحور. حرف الاسم "تانترت" فى اليونانية إلى "تنتيرس"، والذى أصبح فى العربية "دندرة".

سخا *ḫꜣsw*

تقع "سخا" على بعد بضعة كيلو مترات جنوب مدينة "كفر الشيخ". عرفت فى النصوص المصرية باسم "خاسو"، وفى النصوص القبطية "سخوى"، وفى النصوص اليونانية "إكسوريس"، وأصبحت فى العربية "سخا"، مع ملاحظة القلب بين حرفى الخاء والسين، فالأول يسبق فى اللغة المصرية القديمة، في حين يسبق الثانى فى العربية.

السرابيوم *wsir-ḥp*

تحمل أكثر من قرية فى مصر هذا الاسم بالإضافة إلى معبد "السرابيوم" فى الإسكندرية، ومدافن "السرابيوم" فى "سقارة". و"سرابيون" باليونانية و"سرابيوم" باللاتينية تشيران إلى مكان يخص

الإله "سرابيس". واسم هذا الإله مركب من اسمى الإلهين المصريين "أوزير" و"حب"، اللذين حرفا فـى اليونانية إلى "سرابيس".

سقارة *skr*

إحدى جبانات "منف"، وتقع على بعد حوالى ٢٥ كم جنوب هضبة "الجيزة". وهى مـن أهـم المناطق الأثرية في مصر. اشتق اسمها من اسم الإله "سكر" إله الجبانة، مع ملاحظـة الإبـدال بـين "القاف" و"الكاف".

سمنود *ṯb-nṯr*

إحدى مدن محافظة "الغربية"، وهى مسقط رأس المؤرخ المصرى القديم "مانيتون". عرفت فى النصوص المصرية القديمة باسم "ثب – نتر"، وفى النصوص اليونانية "سبنيتس"، ثم حرفت فى العربية إلى "سمنود"، مع مراعاة إضافة حرف "السين" فى نهاية المسمى اليونانى كما ذكرنا من قبل.

شبراخيت

كلمة "خيت" مشتقة من الكلمة المصرية القديمة "خد"، أى: "الإتجاه الشمالى". ويعنى اسم هـذه القرية "المنطقة الشمالية". تحمل بعض القرى المصرية هذا الاسم المكون من كلمتين "شبر" المشتقة من المصرية "خارو"، وفى القبطية "خبير"، وتعنى: "شارع"، أو: "منطقة سكنية محدودة". ويجب ملاحظـة الإبدال بين حرفى "الشين" و"الخاء"، وكذلك ظهور "الباء" فى المسمى العربى. أما كلمة "خيت" فتعنـى "الشمالى" تحديداً لموقع هذا المكان.

شبراريس

وتعنى كلمة "ريس" "الجنوبى" تحديداً لموقع هذا المكان، أى: "المنطقة الجنوبية".

شبرامنت

وتعنى كلمة "منت" "الغربى"، تحريفاً عن الكلمة المصرية القديمة "إمنت"، أى: "الغرب"

شطب *šꜣ-ḥtp*

إحدى قرى محافظة "أسيوط". كانت عاصمة الإقليم العاشر، ومركزاً من مراكز عبـادة الإلـه "خنوم". عرفت فى النصوص المصرية باسم "شا –حتب"، ثم حرفت فـى القبطيـة إلـى "شـوتب"، وأصبحت فى العربية "شطب".

صا الحجر (سايس) *s3w*

إحدى قرى محافظة "الغربية"، وتتبع مركز "بسيون". كانت عاصمة للأسرة السادسة والعشرين، ومركزاً لعبادة الإلهة "نيت". عرفت فى النصوص المصرية باسم "ساو"، ثم فى اليونانية "سايس"، ثم "صا" فى العربية، وأضيفت إليها كلمة "الحجر".

صان الحجر (تانيس) *d'nt*

إحدى قرى محافظة "الشرقية"، وتتبع مركز "الحسينية". ويعتبر هذا الموقع الأثرى من أهم مواقع الآثار المصرية القديمة فى الوجه البحرى. كانت عاصمة للأسرة الحادية والعشرين، وقد عثر فى بعض مقابر ملوكها وكبار كهنتها على مقتنيات من الذهب والفضة تعرف بكنوز "تانيس"، ومحفوظة فى المتحف المصرى. عرفت فى النصوص المصرية باسم "جعن"، ثم أصبحت فى الآرامية "صوعن"، ثم فى العربية "صان"، وأضيفت إليها "الحجر" إشارة إلى الكم الهائل من الأحجار المتبقية من منشآت المدينة. وقد عرفت المدينة فى النصوص اليونانية باسم "تانيس".

صفط الحنة *spd*

إحدى القرى التابعة لمركز "أبو حماد" على بعد حوالى ١١ كم من مدينة "الزقازيق". كانت مركزاً لعبادة الإله (*spd*) "سوبد"، وأخذت اسمها من اسم هذا الإله. وقد استبدل حرف "الصاد" من "السين"، وحرف "الفاء" من "الباء"، وأضيف إلى الاسم القديم الكلمة العربية (الحنة) نظراً لانتشار زراعة الحنة بها فى الزمن القديم.

طرة *dr3w ,t3-r3w*

تقع على بضعة كيلو مترات جنوب شرق القاهرة. اشتهرت بأنها تضم أحسن أنواع الحجر الجيرى. عرفت فى النصوص المصرية القديمة باسم "راو"، و: "تاراو"، ثم أصبحت فى العربية "طرة".

طهنا الجبل *dhnt*

إحدى قرى محافظة "المنيا". عرفت فى النصوص المصرية باسم "دهنت"، أى: "جبهة"، أو: "مقدمة"، وفى النصوص القبطية "تهنى"، ثم أصبحت فى العربية "طهنا" مضافاً إليها كلمة "الجبل" نظراً لوقوعها فى منطقة جبلية. ولعل الإسم المصرى القديم يشير إلى كونها بمثابة "جبهة" أو "مقدمة" الجبل.

الطود *drty*

إحدى القرى الواقعة شرق النيل على بعد حوالى ٤ كم شرقى مدينة "أرمنت" و ١٨ كم جنوب شرق "الأقصر". تشتهر بمعبدها الذى كرس للإله "منتو" إله الحرب. عرفت فى النصوص المصرية

القديمة باسم "جرتى"، وفى القبطية "توت"، وفى اليونانية "توفيوم"، وفى العربية "طود" مسبوقة بأداة التعريف.

طيبة *t3-ipt*

مدينة "الأقصر" الحالية. عرفت فى النصوص المصرية القديمة بإسم "تا إبت"، أى: "الحرم"، أو "المكان المقدس". ثم أصبحت فى اليونانية "تيباى"، و: "ثيباى"، وهو الاسم الذى اشتقت منه كل الكلمات الدالة على "طيبة" فى اللغات الأوربية الحديثة، مثل (*Thebes*) فى الإنجليزية. واحتفظ اسم البلدة فى العربية (طيبة) بنفس المسمى المصرى القديم.

الفرما *pr-imn*

وهى إحدى القرى التابعة للقنطرة شرق، ومن المناطق الأثرية الهامة فى شمال سيناء. عرفت فى النصوص المصرية باسم "بر-آمن"، والذى يعنى "بيت (الإله) آمون"، وهو الاسم الذى تحول فى العربية إلى "فرما"، مضافاً إليه أداة التعريف، مع ملاحظة الإبدال بين "الباء" و"الفاء". عرفت فى النصوص اليونانية باسم "بلوزيوم"، ومنه اشتق الاسم العربى لجزء من هذه المنطقة، والذى يعرف باسم "بالوظة".

الفيوم *p3-ym*

عرفت فى النصوص المصرية القديمة باسم "با-يم"، أى: "اليم"، أو: "البحر"، إشارة إلى البحيرة الكبيرة الواقعة فى "الفيوم"، والتى تعرف باسم "مر-ور"، أى: "البحر الكبير"، و:"موريس" فى اليونانية، وأصبحت "با-يم"، وفى القبطية "بيوم" و: "إفيوم"، و"فيوم"، ثم أضيفت إلى الأخيرة أداة التعريف فى العربية لتصبح "الفيوم". وتشتهر "الفيوم" بأنها تضم الكثير من المواقع الأثرية التى ترجع إلى عصور ما قبل التاريخ، والعصر الفرعونى، والعصرين اليونانى والرومانى.

قفط *gbtiw*

إحدى مدن محافظة "قنا". تقع على الضفة الشرقية لنهر النيل على بعد ٤٠ كم شمال مدينة "الأقصر". كانت مركزاً لعبادة الإله "مين" إله الإخصاب فى مصر الفرعونية. عرفت فى النصوص المصرية باسم "جبتيو"، ثم أصبحت فى القبطية "كيبت، كبتو"، وفى اليونانية "كوبتوس"، وفى العربية "قفط"، مع ملاحظة الإبدال بين حروف "الجيم" و"القاف"، و"الباء" و"الفاء".

قنا *kni*

تعتبر محافظة "قنا" أغنى محافظات مصر بالآثار، فهى تضم "الأقصر" وعشرات غيرها من المناطق الأثرية الهامة. وتحمل العاصمة نفس اسم المحافظة. وكلمة "قنا" مشتقة - فيما يبدو - من

الكلمة المصرية القديمة (قنى)، والتى تعنى "يحتضن"، إشارة إلى ثنية النيل عند "قنا" التـى تحتـضن بذراعيها مياه النيل، وكأن "قنا" تعنى "المحتضنة" لمياه النيل.

قوص *gsꜣ*

إحدى مدن محافظة "قنا"، وتقع على الضفة الشرقية لنهر النيل على بعد حوالى ٣٠ كم شـمال "الأقصر". عرفت فى النصوص المصرية باسم "جسا"، وفى النصوص القبطية "كوسى"، وفى العربيـة "قوص".

القوصية *ḳis*

إحدى مدن محافظة "أسيوط". كانت مركزاً من مراكز عبادة الإلهة "حتحـور". عرفـت فـى النصوص المصرية باسم "قيس"، وفى النصوص اليونانية "كوساى"، وفى العربية "القوصية"، مـضافاً إليها أداة التعريف.

الكاب *nḫb*

تقع على بعد حوالى ٢٠ كم شمال إدفو. كانت عاصمة مصر العليا قبل الوحدة، ومركزاً لعبادة الإلهة "نخبت". تضم الكثير من الآثار الهامة. عرفت فى النصوص المصرية بإسم "نخب"، وحرفت فى العربية إلى "الكاب"، مع ملاحظة إضافة أداة التعريف، والإبدال بين حرفى "الخاء" و"الكاف".

كوم أمبو *Nbyt*

إحدى مدن محافظة أسوان، وتقع على الشاطئ الشرقى للنيل على بعد حوالى ٤٥ كم شـمال أسوان، وتشتهر بمعبدها الذى بنى فى العصر البطلمى. عرفت فى النصوص المصرية باسم "نبيـت"، وربما تعنى "الذهبية"، وهى صفة من كلمة "نبو"، أى "الذهب" وعرفت فى القبطية باسم "نبـو"، وفـى العربية "أومبو" مع ملاحظة إضافة "الألف" كنوع من تخفيف النطق كما ذكرنا من قبل، بالإضافة إلـى الإبدال بين حرفى "النون" و"الميم". أما كلمة "الكوم" فهى الكلمة العربية التى تشير إلى "التل الأثرى".

اللاهون *rꜣ-ḥnt*

إحدى قرى محافظة "الفيوم"، وتقع على بعد حوالى ٢٥ كم من مدينة "الفيوم" بالقرب من الفتحة التى توصل إلى منخفض الفيوم عبر الصحراء. عرفت فى النصوص المصرية القديمـة بإسـم (را-هنت)، أى: "فم البحيرة"، إشارة إلى البحيرة التى كان يجرى فيها تخزين مياه الفيضان منـذ عـصر الأسرة الثانية عشرة. ولاتزال قناطر "اللاهون" قائمة حتى الآن، وكان قد جددها "الظاهر بيبرس".

منف ***mn-nfr***

أقدم العواصم المصرية. اختارها الملك "مينا" كعاصمة للأسرة الأولى، وظلت كذلك طوال عصر الدولة القديمة. عرفت في النصوص المصرية بمجموعة من الأسماء هي: "إنب – حج"، أي: "الجدار الأبيض، و:"من–نفر"، أي: "ثابت وجميل"؛ ثم "ميت–رهنت"، أي: "طريق الكباش". وكان يشار عادة إلى المدينة باسم "من–نفر"، وهو اسم اتخذ من اسم هرم الملك "ببى" الأول فى "سقارة" القبلية "منف"، ثم فى اليونانية "ممفيس"، وفى العربية "منف".

منوف ***bw-nfr***

إحدى مدن محافظة المنوفية. عرفت في النصوص المصرية القديمة باسم "بو نفر"، ثم أصبحت فى القبطية "ما نوف"، وتعنى: "المكان الجميل"، ثم أصبحت في العربية "منوف".

المنيا ***mni, mn^ct***

إحدى أغنى محافظات مصر آثاراً. تضم عشرات المناطق التى من أشهرها "بنى حسن"، و"تل العمارنة، و"تونة الجبل"، و"الأشمونين". يرجح أن الاسم الحالى "المنيا" مشتق إما من "منى"، التى تعنى: "ميناء"، (بحكم موقعها على نهر النيل)، أو: "منعت"، حيث كانت هناك ضيعة تحمل اسم "خوفو" وغيره من الملوك، وذلك فى منطقة قريبة من "بنى حسن".

ميت رهينة ***mit-rhnt***

تتبع مركز "البدرشين" محافظة الجيزة. اسم من الأسماء التى أطلقت على أقدم العواصم المصرية (منف). عرفت فى النصوص المصرية القديمة باسم "ميت رهنت"، ويعنى: "طريق الكباش"، إشارة إلى طرق الكباش التى كانت تتصدر المعابد فى عصر الدولة الحديثة، والتى شيدت فى المدينة. وأصبح الاسم فى العربية "ميت رهينة".

الميدامود ***m3dw***

قرية تقع على بعد ١٠ كم شمال شرقى مدينة "الأقصر"، عثر فيها على أطلال معبد للإله "منتو" إله الحرب. عرفت فى النصوص المصرية باسم "مادو"، ثم أصبحت فى العربية "ميدامود"، مع إضافة أداة التعريف.

ميدوم *mr-tm*

إحدى القرى التابعة لمركز "الواسطى" بمحافظة "بنى سويف". تضم الكثير من الآثار الهامة، من بينها الهرم الذى شيد فى عهد الملك "حونى" واستكمل فى عهد الملك "سنفرو". عرفت فى النصوص المصرية باسم "مرتم"، ثم أصبحت فى العربية "ميدوم".

هوارة *ḥt-wꜥrt*

تحمل أكثر من قرية فى مصر هذا الإسم، ولعل أشهرها "هوارة" التابعة للفيوم، والواقعة على بعد ٩ كم جنوب شرق المدينة، والتى تضم هرم "أمنمحات الثالث"، وما يعرف بقصر "اللابيرانث". عرفت فى النصوص المصرية القديمة باسم "حت-وعرت"، والتى ربما تعنى "قصر الساق"، ثم خففت فى العربية إلى "هوارة". وهناك احتمال آخر بأن يكون أصل هذا الاسم فى المصرية القديمة "حت-ورت"، أى: "القصر العظيم".

هوربيط *ḥr-bit*

إحدى القرى التابعة لمركز "أبو كبير" بمحافظة الشرقية. عرفت فى النصوص المصرية باسم "حربيت"، ثم تحولت فى العربية إلى "هوربيط"، ويبدو من اسم القرية أنها كانت مرتبطة بالإله "حور".

ثانياً: المتوارث من اللغة المصرية فى المفردات الفصحى والعامية[1].

١ – فى اللغة العربية الفصحى:

العربية	المصرية
أسر – أسير	*isr*
أخت	*iḫt*
ابن	*ibn*
إن	*in*
أم	*im*
أصبع	*ḏbʿ*
بحر	*bʿr*
بئر	*bỉr*
باب	*bbr*
بركة	*Brkt*
برك	*brk*
برق	*brḳ*
بعلة	*Bʿrt*
بعل	*bʿr*
بصق	*psg*

---

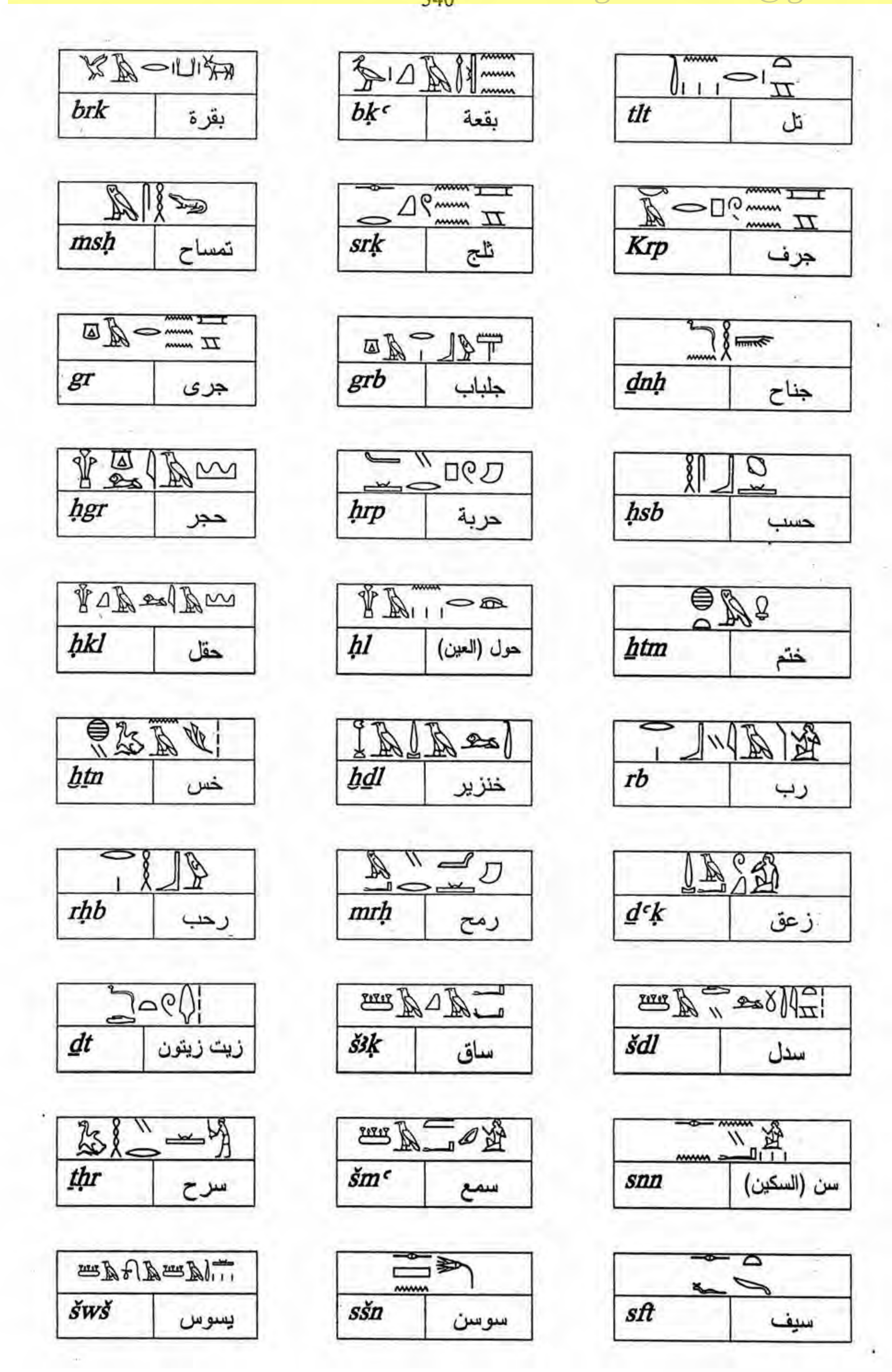
(1) هناك الكثير من الدراسات المهتمة بالمتوارث من ألفاظ اللغة المصرية القديمة فى لغتنا المعاصرة بلهجتيها الفصحى والعامية، ولا نستطيع فى هذه الحاشية الإشارة لها جميعاً، ونذكر منها على سبيل المثال:

عبد العزيز صالح، حضارة مصر القديمة وآثارها، الجزء الأول، فى الاتجاهات الحضارية العامة حتى أواخر الألف الثالث ق.م، ط٣ (القاهرة، ١٩٩٢)، ص ص ٤٢– ٤٥. ويتناول ذات المصدر علاقة اللغة المصرية القديمة بلغات ولهجات جيرانها، وخاصة اللغات السامية (ص ص ١٢– ٣١).

وانظر أيضاً: **وليم نظير**، العادات المصرية بين الأمس واليوم، دار الكتاب العربى للطباعة والنشر (القاهرة، ١٩٦٧)، ص ص ٨١– ١٠١. **محرم كمال**، آثار حضارة الفراعنة فى حياتنا الحالية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مهرجان القراءة للجميع، مكتبة الأسرة (القاهرة، ١٩٩٧)، ص ص ٤٧– ٦٢. **سامح مقار**، أصل الألفاظ العامية، ٣ أجزاء، الهيئة المصرية العامة للكتاب (القاهرة، ٢٠٠٤– ٢٠٠٥). **على فهمى خشيم**، القبطية العربية، دراسة مقارنة بين لغتين قريبتين شقيقتين (مقدمة وثلاثة معاجم)، مركز الحضارة العربية (القاهرة، ٢٠٠٣).

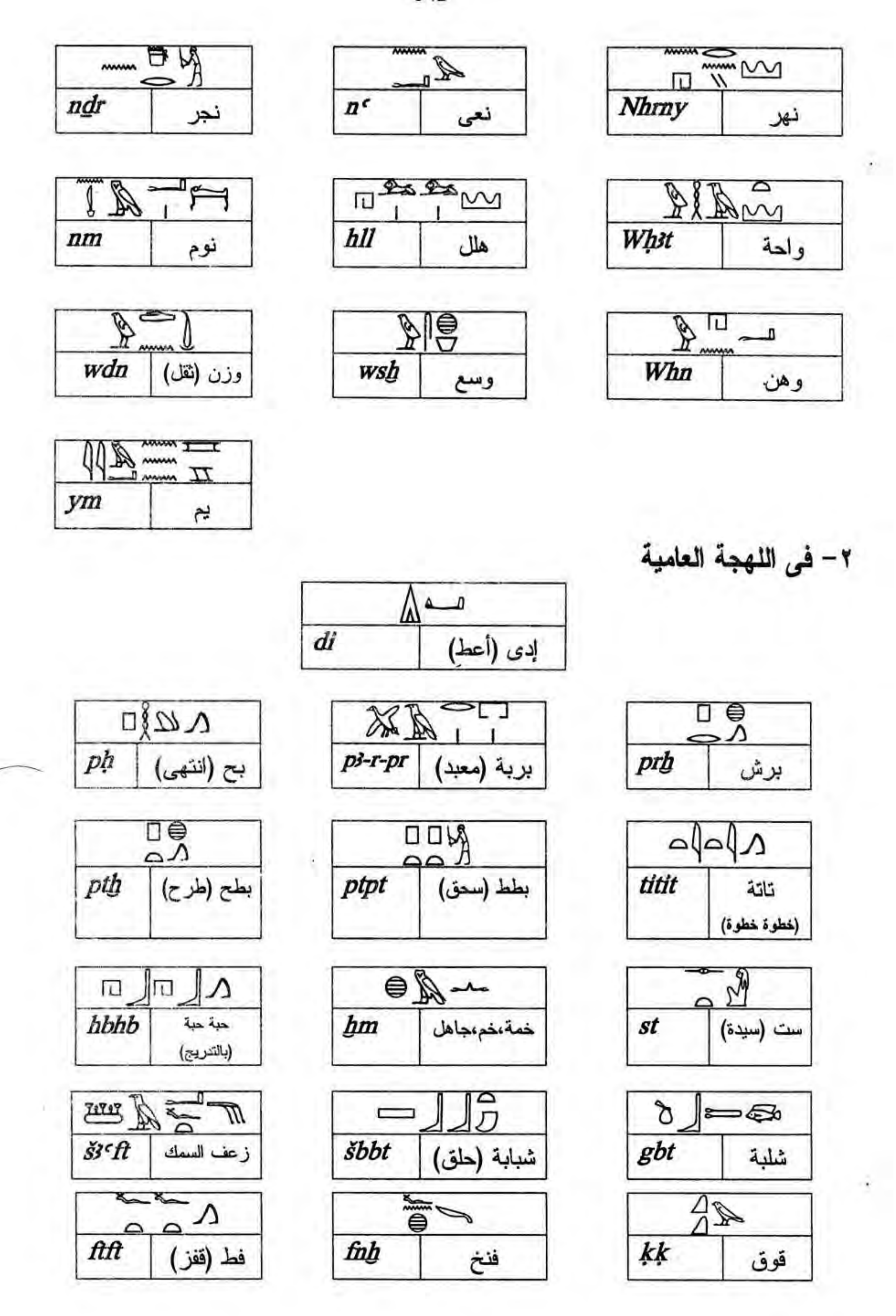
وانظر أيضاً: **أحمد بدوى**، اللغة المصرية القديمة وصلتها باللغات السامية، مجمع اللغة العربية، المؤتمر ١٩٦٠–١٩٦١، البحوث والمحاضرات، ص ص ٢٦٣–٢٩١. وقد نشر ذات المقال للمؤلف فى كتابه: صفحات من التاريخ والحفائر (سقارة– ميت رهينة)، دار المعارف (القاهرة، ١٩٨٤)، وانظر كذلك:

Sobhy (G), *Common Words in The Arabic of Egypt, of Greek, or Coptic Origin* (Cairo, 1950).

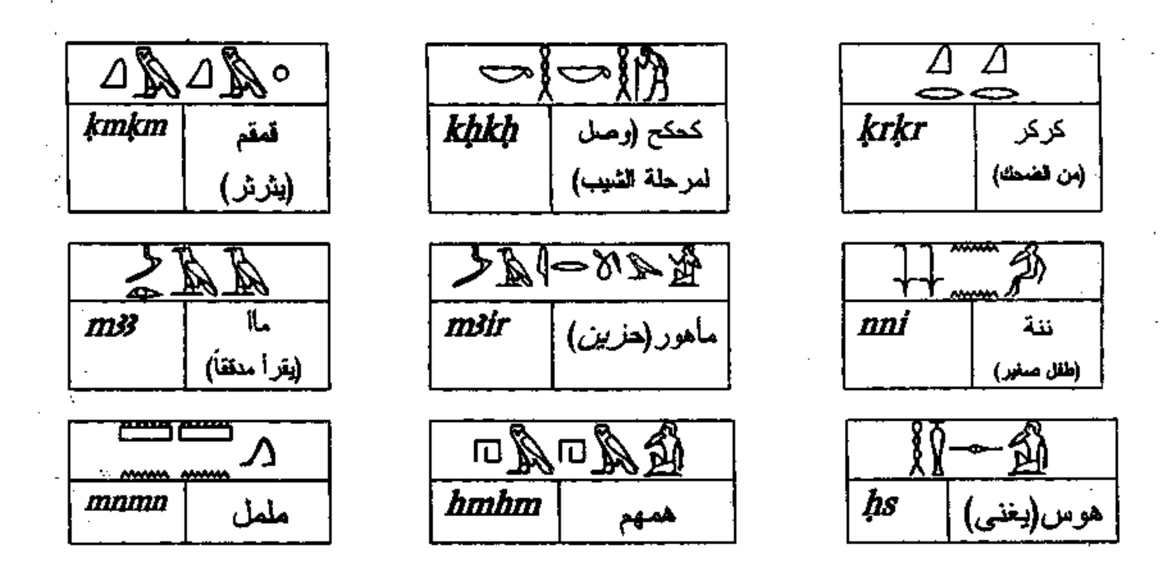


brk بقرة
bkˁ بقعة
tlt تل
msḥ تمساح
srḳ ثلج
Krp جرف
gr جرى
grb جلباب
dnḥ جناح
ḥgr حجر
ḥrp حربة
ḥsb حسب
ḥkl حقل
ḥl حول (العين)
ẖtm ختم
ẖtn خس
ẖdl خنزير
rb رب
rḥb رحب
mrḥ رمح
ḏˁḳ زعق
ḏt زيت زيتون
šȝk ساق
šdl سدل
ṯhr سرج
šmˁ سمع
snn سن (السكين)
šwš يسوس
sšn سوسن
sft سيف


sʿr
شعير
spt
شفة
sgb
شج
šmš
شمس
šnwt
شونة
ḏbḥ
صفح (جعل الشئ عريضا)
dbẖw
طبخ
twby
طيب
tr
طير
ḏmt
ظمأ
ʿbr
عبير
ʿgr
عجلة
ʿḏr
عصير
ʿkrb
العقرب
ʿl(w)
علا
ʿmd
عمود
ʿn
عين (ماء)
Pr-ʿꜣ
فرعون
p(w)l
فول
ḳḏḥ
قطع
ḳdf
قطف
kmḥ
قمح
kṯ
كأس
Krm
كرمة
kṯt
كسوة
mrkbt
مركبة
mšd
مشط
mgrt
مغارة
mnḫt
منحة
ʿdt
عدو



Nhrny نهر
n‘ نعى
ndr نجر
Wh3t واحة
hll هلل
nm نوم
Whn وهن
wsh وسع
wdn وزن (ثقل)
ym يم
٢- فى اللهجة العامية
di إدى (أعطِ)
prh برش
p3-r-pr بربة (معبد)
ph بح (انتهى)
titit تاتة (خطوة خطوة)
ptpt بطط (سحق)
pth بطح (طرح)
st ست (سيدة)
hm خمة،خم،جاهل
hbhb حبة حبة (بالتدريج)
gbt شلبة
šbbt شبابة (حلق)
š3‘ft زعف السمك
kk قوق
fnh فنخ
ftft فط (قفز)



٣- فى أسماء الشهور القبطية:

الشهور القبطية هى الشهور المصرية القديمة المرتبطة بالقمر، والتى استخدمها المصرى القديم والمعاصر فى كل ما يختص بالزراعة والحصاد. وحملت هذه الشهور أسماء مصرية قديمة (هيروغليفية) ثم قبطية (المرحلة الأخيرة من مراحل اللغة المصرية القديمة). ولا تزال اللغة العربية تحتفظ بمسميات هذه الشهور بنفس قيمتها الصوتية القديمة تقريباً. وعادة ما تكتب معظم الشهور مسبوقة بوسيلة من وسائل التعبير عن الملكية: (پا-ان) التى تربط الشهر بحدث معين:

١- توت		ḏḥwty	ΘΩΟΥΤ

نسبة إلى الإله المصرى "جحوتى" (تحوتى) إله القمر والحكمة.

٢- بابة		P3-n-ipt	ΠΑΟΠΙ

نسبة إلى عيد (إبت)، وهو عيد إنتقال الإله "آمون" من معبده فى الكرنك إلى معبده فى الأقصر.

٣- هاتور		ḥwt-ḥr	ΑΘΩΡ

نسبة إلى الإلهة "حاتحور" إلهة العطاء والحب والموسيقى.

٤- كيهك (كياك)		k3-ḥr-k3	ΧΟΙΑΚ

ربما مشتق من التعبير (كا-حركا)، أى: (قرين مع قرين).

ΤΩΒΙ	*t3-ˁ3bt*		٥- طوبة

مشتق من الكلمة المصرية القديمة (*t3 ˁ3bt*)، وهو ربما اسم لعيد من الأعياد.

ΜΕΧΙΡ	*mḫr*		٦- أمشير

إشارة إلى عيد يرتبط بالإله (*mḫr*)، وهو الإله المسئول عن الزوابع.

ΦΑΜΕΝΩΘ	*P(3) n imn ḥtp*		٧- برمهات

ربما نسبة إلى عيد يتعلق بالملك "أمنحتب الأول" الذى نال قدسية معينة فى مصر القديمة.

ΦΑΡΜΟΥΘΙ	*P(3)- n- rnnwtt*		٨- برمودة

نسبة إلى إلهة الحصاد (رننوتت).

ΠΑϢΟΝΣ	*P(3)- n- ḫnsw*		٩- بشنس

نسبة إلى الإله "خونسو" إله القمر، وممثل دور الابن فى ثالوث "طيبة".

ΠΑΩΝΙ	*P(3) -n- int*		١٠- بؤونة

نسبة إلى عيد (إنت)، أى: (عيد الوادى)، وهو العيد الذى ينتقل فيه "آمون" من شرق النيل إلى غربه لزيارة معابده الكائنة هناك.

ЄΠΗΠ	*ipip*		١١- أبيب

ربما نسبة إلى عيد يرتبط بالإله (عبب) أو (أبيب).

ΜΕСΩΡΗ	*mswt-rˁ*		١٢- مسرى

ربما نسبة إلى (مسوت-رع) أى (ولادة رع).

ΤΕΥΤΕΡΟΝ	*ḥryw rnpt*		١٣- أيام النسئ الخمسة

ملحق رقم (٧)

الأسماء التى عرفت بها مصر منذ أقدم العصور

عرفت مصر عبر العصور بمجموعة من المسميات عبرت عن طبيعة أرضها وعن وضعها الجغرافي. ويمكن تقسيم هذه المسميات إلى ثلاث مجموعات حسب التسلسل الزمني لظهور هذه المسميات.

أما المجموعة الأولى فهي تلك التي أطلقها المصري القديم إما على مصر كلها أو على جزء منها منذ أقدم العصور. فقد أطلق عليها اسم *Kmt* (كمت)، أي: الأرض السوداء، أو: "الأرض الخصبة"، إشارة إلى ذلك الشريط الضيق من وادي النيل الذي كان المصري يزرع فيه منذ عرف الزراعة. وأطلق عليها كلمة *dšrt* (دشرت) أي: الأرض الحمراء، أو: "الأرض الصحراوية"، إشارة إلى المساحة الأكبر من أرض مصر التي تمثل أرضاً صحراوية. وسمَّاها *t3wy* "تاوي"، أي "الأرضين"، إشارة إلى الإقليمين الرئيسيين في مصر، جنوب البلاد وشمالها، أي: الصعيد والدلتا. وسماها أيضاً *idbwy* "إيدبيوي" أي: "الضفتان"، إشارة إلى الضفتين الشرقية والغربية لنهر النيل، حيث كان النهر يفصل في معظم الأحيان بين مدينة الأحياء (التي كانت غالباً في الشرق)، ومدينة الأموات (التي كانت في أغلب الأحيان في الغرب)، وحيث الأرض الصحراوية الجافة التي تساعد على حفظ أجساد الموتى. هذا بالإضافة إلى دور النيل المؤثر في حياة المصريين.

ومن بين الأسماء كذلك *t3-mḥw* (تا محو)، أي: "أرض الشمال"، إشارة إلى الدلتا، و: *t3-šmʿw* (تا شمعو)، أي: "أرض الجنوب"، إشارة إلى جنوب البلاد. ثم أطلق عليها *t3-mry* (تا مرى) أي: "أرض الغرين"، تعبيراً عن الأرض الخصبة التي تدر عليه الخير.

ومن بين كل هذه الأسماء كان أكثر الأسماء قرباً إلى قلب وعقل المصري القديم اسم "كمت"، ومن ثم فقد كان الأكثر استخداماً للإشارة إلى البلد كلها، وظل مستخدماً طوال العصور المصرية القديمة، الأمر الذي يؤكد ارتباط وانتماء المصري لذلك الجزء من أرض مصر الذي عليه نشأت وازدهرت الحضارة المصرية القديمة.

وأما المجموعة الثانية فهي تلك التي عرفت في وقت لاحق للمجموعة الأولى، ويبدو أنها قد عرفت في الدولة الحديثة، ويأتي على رأس مسميات هذه المجموعة اسم *ḥt-k3-ptḥ* (حت-كا-بتاح) الذي هو في الأصل اسم لأحد أشهر معابد الإله "بتاح" في مدينة "منف" (ميت رهينة حالياً-مركز البدرشين-محافظة الجيزة)، والذي أقيم في الدولة الحديثة، والذي لا تزال أطلاله باقية حتى الآن، ويعني الاسم: "مقر قرين (الإله) بتاح".

والظاهر أن المصرى قد استخدم هذا الاسم الخاص بأهم معبد فى أهم وأقدم عاصمة مصرية (منف) لأحد أهم الآلهة فى مصر القديمة (بتاح) ليطلقه على مصر كلها. وليس بغريب إطلاق الجزء على الكل، فكلمة (منف) مشتقة من *mn-nfr* "من-نفر"، أى: "ثابت وجميل"، وهو اسم هرم الملك "ببى الأول" فى سقارة القبلية، أى أن المدينة قد اتخذت اسمها من اسم الهرم الخاص بهذا الملك.

ومنذ القرن التاسع قبل الميلاد تقريباً، وفى إحدى ملحمتى الشاعر الإغريقى "هوميروس" (وهى "الأوديسا")، ظهر اسم "أيجوبتس" مشيراً إلى مصر. وبدارسة هذا الاسم اتضح أنه مشتق من الاسم المصرى القديم: "حت-كا-بتاح". والواضح أن اليونانيين قد وجدوا صعوبة فى نطق حرف "الحاء" فى بداية ونهاية الكلمة، وأنهم استبدلوا "الجيم" بحرف "الكاف"، وهذا الإبدال قائم فى اللغات القديمة والحديثة. وهكذا أصبحوا ينطقون الاسم "ايجوبت"، ثم أضافوا إليه (كما هو الحال بالنسبة لأسماء الأعلام اليونانية) فى نهاية الكلمة حرف "س" مسبوقاً بحرف من حروف الحركة، ليصبح "ايجوبتس". وليس ببعيد عن الأذهان أن اسم "خوفو" نطقه اليونانيون "كيوبس"، وأن اسم "سنوسرت" نطقوه "سيزوستريس"، وأن اسم "أمنحتب" نطقوه "أمينوفيس"، وهكذا.

ومن النطق اليونانى للاسم "أيجوبتس" اشتقت اللغات الأوربية الحديثة الكلمة الدالة على مصر مثل (*Egypt, Agypten, Egitto*). ومن كلمة "ايجوبتس" أيضاً جاءت التسمية "أيجوبتى" أى "مصرى"، أو "المواطن" الذى يعيش فى "ايجوبتس"، وذلك باستخدام "ياء النسب"، كما هو الحال فى اللغة العربية، مثل مصر ومصرى، وإسكندرية وسكندرى، وأسوان وأسوانى، الخ.

وتقابل كلمة "ايجوبتى" الكلمة الإنجليزية (*Egyptian*)، وما يقابلها فى اللغات الأوربية الأخرى.

وعندما فتح المسلمون مصر وجد العرب صعوبة فى نطق "ايجوبتى" إشارة إلى المواطن المصرى، فنطوقها "ايقوبطى"، و: "قبطى"، الأمر الذى يعنى أن كلمة "قبطى" تعنى كما ذكرنا "المواطن المصرى"، وإن كان البعض قد استخدمها للإشارة إلى مسيحيى مصر تمييزاً لهم عن المسيحيين فى أى مكان آخر. إذاً فالقبطى هو المصرى، سواء أكان يدين بالمسيحية، أم الإسلام.

أما المجموعة الثالثة فيقف على رأسها الاسم الذى تعرف به مصر حتى يومنا هذا، وهو "مصر". ذلك الاسم الذى ورد فى القرآن الكريم، وفى التوراة. والشائع أن كلمة "مصر" كلمة عربية تعنى "قطر"، وتجمع على "أمصار". ورأى أصحاب هذا الرأى أن المسمى عربى على أساس وروده فى القرآن الكريم، وأن المسلمين كانوا يطلقون على كل بلد يفتحونها "مصر". ولما كان من الواضح أنه ليس هنالك من بلد إسلامى آخر أطلق عليه هذا الاسم أو احتفظ به، فإن هذا الاسم يخص "مصر" وحدها. ولقد ورد هذا الاسم فى الكثير من لغات بلدان الشرق الأدنى القديم بحروفه الساكنة كما هى.

فمنذ القرن الرابع عشر قبل الميلاد وردت فى اللغات الأكدية والآشورية والبابلية والفينيقية والعربية القديمة والعبرية مسميات "مصر" على النحو التالى: (مصرى، مشرى، مصر، مصرم، مصور، مصرو، مصرايم، الخ).

وبدراسة الاشتقاق اللغوى لهذا الاسم، اتضح حتى الآن أنه مصرى قديم، لا عربى، فهو مشتق فيما يبدو من *mdr* "مجر" أو "مشر"، وتعنى "المكنون" أو "المحصن"، وهو مسمى يعبر عن أن مصر قد حباها الله بحدود طبيعية آمنة، صحراء فى الشرق وأخرى فى الغرب، وبحر فى الشمال، وجنادل تعترض مجرى نهر النيل فى الجنوب. فهى إذاً "كنانة" الله فى أرضه، وهى "المحروسة" كما يطلق عليها دائماً. وأما عن الإبدال بين حروف (الجيم والشين والصاد)، فهو قائم فى لغات المنطقة، فكلمة (*ḏbʿ*) "جبع" فى اللغة المصرية القديمة هى "صبع" فى اللغة العربية، ومدينة "جعن" هى "صان الحجر" الآن، وكلمة "وج" هى "وصى"، و"شب" هى "سأل"، الخ.

وهكذا يمكن القول أن كل الأسماء التى أطلقت على بلدنا ترجع فى أصولها إلى اللغة المصرية القديمة[1].

---

(1) وللمزيد من التناول الوافى عن أسماء مصر عبر العصور، ودلالاتها اللغوية والتاريخية، انظر: **عبد العزيز صالح** حضارة مصر القديمة وآثارها، فى الاتجاهات الحضارية العامة حتى أواخر الألف الثالث ق.م.، مكتبة الأنجلو المصرية، ط٣ (القاهرة، ١٩٩٢)، ص ص ١-١١ .

ملحق رقم (٨)

الألقاب والتيجان والمفردات والصيغ التقليدية في المناظر والنصوص المصرية القديمة

من خلال التعامل مع المناظر والنصوص، يواجه الدارس مجموعة من الألقاب والمفـردات والصيغ التقليدية الخاصة بالتمنيات والدعوات والنداء والقرابين وغيرها، كما يلاحظ تكرارها حينمـا تتكرر هذه المناظر أو تلك النصوص. وتيسيراً على الدارس والعامل فى مجال الآثار والإرشاد قمنـا بجمعها فى إطار ملحق، نأمل أن يحقق الفائدة المرجوة منه.

١- الألقاب الملكية[1]:

خمسة ألقاب هى:

(أ) *ḥr*

وينطق "حر" بالمصرية القديمة، وبالقبطية "حور"، وباليونانية "حورس".

(ب) *ḥr-nb*

جرى العرف على ترجمة هذا اللقب بـ "حورس الذهبى"، ولكن الباحثين يميلـون الآن إلـى ترجمته "حورس المنتصر على ست"، استناداً إلى أن علامة (*nwb*) التى يقف فوقها "حـور" ليسـت العلامة الدالة على "الذهب" فى هذه الحالة، وإنما هى صورة مختصرة لكلمة *nwbt* التـى هى اسم مدينة "نوبت" مركز عبادة الإله "ست" (طوخ، مركز نقادة، محافظة قنا حالياً). ومن الناحيـة الرمزية والأسطورية فإن وقوف "حور" فوق مركز عبادة "ست" يعنى انتصاره على هذا الإله، الأمـر الذى يتأكد من خلال وقوف "حور" على "ست" الذى يظهر أحياناً على شكل خنزير، كما ورد فى قصة الصراع بين "حور" و"ست" المسجلة على جدران معبد "إدفو".

(ج) *nbty*

ومعنى اللقب: "المنتمى للربتين"، إشارة إلى الرباط التقليدى عبر العصور المصرية بين الملك وإلهة الجنوب قبل الوحدة "نخبت"، وإلهة الشمال "واجيت"، وفى اللقب كناية عن حماية الربتين للملك، وهيمنته على الدلتا والصعيد.

(د) *sꜣ-rꜥ*

معنى اللقب: "ابن الشمس"، ويعبر عن العلاقة بين ملوك مصر وإله الشمس فى إحدى صوره، وهذا اللقب هو لقب "الميلاد"، كناية عن المكانة المقدسة للملك، لتأكيد هيبته فى قلوب الرعية.

(هـ) *nswt-bity*

ومعناه: "ملك مصر العليا والسفلى". وهو لقب التتويج، أى اللقب الذى يؤكد حكم الملك للبلاد. واللقب يعنى حرفياً: المنتمى لنبات "سوت" (رمز الجنوب)، وللنحلة "بيت" (رمز الشمال). وإلى جانب

---

(١) وللمزيد عن الدلالات اللغوية والتاريخية للألقاب الملكية، انظر:

Gardiner (A.H.) *Egyptian Grammar*, pp. 71-6.

هذه الألقاب الرئيسية الخمسة، حمل الملوك عدداً كبيراً من الألقاب والنعوت، منها لقب *pr-ˁ3* "فرعون". وكلمة "برعا" مركبة من "بر" (بمعنى "بيت")، و: "عا" (بمعنى "عظيم")، أى: "البيت العظيم"، أو: "القصر" الذى يقيم فيه الملك. وظلت الكلمة تستخدم لتعنى "قصر" حتى منتصف الأسرة الثامنة عشرة حين أصبحت تستخدم كلقب "ثانوى" من ألقاب مصر.

٢- المفردات الدالة على الرموز المقدسة للآلهة والملوك(١):

حاكم		*ḥk3*

وهو الرمز الدال على الحكم والسلطة، ويمثل عصا معقوفة ترجع فى أصولها إلى عصا الراعى.

مذبة، سوط		*nḫḫ*

وهى إحدى العلامات الدالة على السلطة. وربطاً بتاريخنا الحديث والمعاصر فإن أصحاب السلطة فى المدن والقرى كانوا يحملون المذبة (المنشة) كمظهر من مظاهر التميز عن الآخرين، بالإضافة إلى دورها العملى فى إبعاد الذباب والحشرات الطائرة.

عمود "جد"		*ḏd*

تعنى فى معناها العام "الاستقرار"، وهى رمز من رموز الإله "أوزير". وهى تمثل فيما يبدو جزءاً من العمود الفقرى للإنسان. ويشير هذا الرمز إلى بعث "أوزير"، الأمر الذى يتأكد من خلال الطقس المعروف بـ (طقس إقامة العمود "جد").

صولجان "واس"		*w3s*

تشير كلمة "واس" فى معناها العام إلى "السعادة، والسلطان"، وأصبحت من بين الرموز الدينية والملكية الرئيسية، وتمثل عصا برأس حيوان.

عود البردى		*w3ḏ*

هو "عود البردى"، أو: "عمود على هيئة عود البردى". ونظراً لقدسية البردى منذ بواكير الحضارة المصرية، فقد أصبح من بين الرموز المقدسة. وربما يشير الرمز إلى معانى النضارة والرخاء.

علامة الحياة		*ˁnḫ*

من أشهر الرموز الدالة على "الحياة"، والذى كان يحمله الملوك والآلهة. والعلامة تمثل فى الطبيعة "رباط نعل" حسبما يرى الباحثون، وإن كنا لا نعلم علاقة الشكل بالمعنى.

---

(١) وللمزيد عن الرموز المقدسة للآلهة، وكذلك للملوك، انظر: **دعاء إبراهيم عبد المنعم الجعار، تيجان الآلهة** ورموزها المقدسة فى مصر القديمة منذ أقدم العصور حتى نهاية الدولة الحديثة، دراسة مقارنة بالتيجان الملكية، رسالة ماجستير غير منشورة، إشراف: أ.د. عبد الحليم نور الدين، كلية الآثار (جامعة القاهرة، ٢٠٠٥).

٣- أسماء التيجان الملكية[١]:

تعددت التيجان الملكية وأغطية الرأس في مصر القديمة، ومن ثم فقد تعددت المفردات الدالة عليها، واختلفت باختلاف المناسبات والطقوس التي كان يشارك فيها الملوك. وأطلق المصري القديم كلمة (ḫꜥ) وجمعها (ḫꜥw) للتعبير عن التاج (التيجان) الملكية بوجه عام، ولكنه جعل لكل تاج مسمى خاصاً به تمييزاً له عن التيجان الأخرى على النحو التالي:

أسماء التاج الأبيض (تاج الجنوب)							
الأبيض	ḥḏt	الجنوب	šmꜥw	العظيم	wrrt	الجميل	nfrt

أسماء التاج الأحمر (تاج الشمال)							
الأحمر	dšrt	الشمال	mḥ(w)	البردي	wꜣḏt	النحلة	Bit

تاج "أوزير"	التاج الأزرق	التاج المزدوج	
ꜣtf	ḫprš	القوتان	sḫmty

غطاء الرأس	تاج الريشتين	غطاء الرأس "نمس"
ḫꜣt	šwty	nms

(١) وللمزيد عن التيجان الملكية، وكذلك تيجان المعبودات، انظر المرجع المذكور في الهامش السابق.

٤- أسماء الأهرامات:

أطلق على معظم الأهرامات المصرية أسماء تشير إلى أسماء أصحابها، وتصف الأهرامات وأصحابها بصفات ونعوت بعينها. وليس معروفاً بعد الأسماء التى أطلقت - إن كانت قد أطلقت - على محاولات الوصول بالمقبرة إلى الشكل الهرمى الكامل منذ عهد "زوسر"، وحتى قبل عهد "حونى" صاحب هرم "ميدوم"، والذى ينسب أيضاً للملك "سنفرو". أما الأهرامات (من الدولتين القديمة والوسطى) والتى لا تعرف لها مسميات، فهى إما أنها لم تعط مسميات أصلاً، أو أننا لم نعثر عليها بعد، والاحتمال الأخير هو الأرجح.

الأسرة الرابعة	هرم "سنفرو"	دهشور
ثابت "سنفرو"		ḏd-snfrw

الأسرة الرابعة	هرم "سنفرو"	دهشور (الهرم الشمالى)
فليشرق(إشراق) سنفرو		ẖʿ snfrw

الأسرة الرابعة	هرم "سنفرو"	دهشور (الهرم الجنوبى)
فليشرق (إشراق) "سنفرو" الجنوبى		ẖʿ snfrw rsy

الأسرة الرابعة	هرم "خوفو"	الجيزة
أفق "خوفو"		3ẖt ẖwfw

الأسرة الرابعة	هرم "جدف رع"	أبو رواش
ساطع "جدف رع"		sḥḏ ḏd.f-rʿ

الأسرة الرابعة	هرم "خفرع"	الجيزة
عظيم "خفرع"		wr ẖʿ.f rʿ

الأسرة الرابعة	هرم "من كاو رع"	الجيزة
مقدس "من-كاو-رع"		nṯry mn-k3w-rʿ

الأسرة الرابعة	مصطبة "شبسسكاف"	سقارة القبلية
(مكان) تطهر شبسسكاف		ḳbḥw špss - k3.f

الأسرة الخامسة	هرم الملك "وسر كاف"	سقارة
طاهرة أماكن وسركاف		*wʿb swt wsr-kꜣ.f*

الأسرة الخامسة	هرم "ساحو رع"	أبو صير
فلتشرق روح ساحورع		*ḫʿi bꜣ sꜣḥ-w(i) rʿ*

الأسرة الخامسة	هرم "نفر اير كا رع"	أبو صير
روح نفراير كارع		*bꜣ nfr-ir-kꜣ-rʿ*

الأسرة الخامسة	هرم "نفر اف رع"	أبو صير
مقدسة روح نفراف رع		*nṯr(y) bꜣ nfr.f-rʿ*

الأسرة الخامسة	هرم "نى وسر رع"	أبو صير
فلتدم أماكن نى وسر رع		*mn swt n(y)-wsr-rʿ*

الأسرة الخامسة	هرم "من كاو حور"	دهشور
مقدسة أماكن من كاو حور		*nṯr(y) swt mn – kꜣw- ḥr*

الأسرة الخامسة	هرم "جد كا رع"	سقارة القبلية
جميل "جد كا رع"		*nfr ḏd- kꜣ-rʿ*

الأسرة الخامسة	هرم "أوناس"	سقارة
جميلة أماكن "أوناس"		*nfr swt wnis*

الأسرة السادسة	هرم "تتى"	سقارة
فلتثبت أماكن "تتى"		*ḏd swt tti*

الأسرة السادسة	هرم "ببى" الأول	سقارة القبلية
"ببى" ثابت وجميل		*mn nfr ppy*

الأسرة السادسة	هرم "مرى ان رع"	سقارة القبلية
فليشرق جمال مرى ان رع		*ḫʿi nfr mri - n - rʿ*

الأسرة السادسة	هرم "نفر كا رع" (ببى الثانى)	سقارة القبلية
"ببى" ثابت وحى		*mn ‘nḫ nfr - k3 - r‘*

الأسرة السادسة	هرم نفر كا رع الثانى	سقارة القبلية
فلتدم حياة نفركا رع		*dd ‘nḫ nfr - k3 - r‘*

الأسرة العاشرة	هرم "مرى كا رع"	
فلتزدهر عروش مرى كارع		*w3d swt mry-k3-r‘*

الأسرة الحادية عشرة	هرم "منتو حتب"	الدير البحرى
نورانيُ العروش		*3ḫ swt*

الأسرة الثانية عشرة	هرم "أمنمحات" الأول	اللشت
أماكن إشراق أمنمحات		*swt ḫ‘ imn - m - ḥ3t*

الأسرة الثانية عشرة	هرم "سنوسرت" الأول	اللشت
يرقب "سنوسرت" الأرضين		*ptr (s - n - wsrt) t3wy*
الأسرة الثانية عشرة	هرم أمنمحات الثانى	دهشور
فليزود أمنمحات (بالمؤن)		*df3 imn-m-ḥ3t*

الأسرة الثانية عشرة	هرم سنوسرت الثانى(غير معروف)	اللاهون

الأسرة الثانية عشرة	هرم سنوسرت الثالث(غير معروف)	دهشور

الأسرة الثانية عشرة	هرم أمنمحات الثالث(غير معروف)	دهشور

الأسرة الثانية عشرة	هرم أمنمحات الثالث(غير معروف)	هوارة

الأسرة الثالثة عشرة	هرم "حور" (غير معروف)	دهشور

الأسرة الثالثة عشرة	هرم "خنجر"(غير معروف)	مزغونة

٥- قائمة بأسماء أهم المعابد فى مصر القديمة:

عبرّ المصري القديم عن كلمة معبد بعدة مفردات، من بينها:

المعنى	الكتابة الهيروغليفية	النقل الصوتي
معبد		r-pr
معبد، مقر		ḥwt
معبد، بيت		pr
مقر الإله		ḥwt-nṯr
معبد جنازى		pr-nḥḥ
معبد الوادى		pr-ḏt

أسماء أهم المعابد:

أولاً: معابد الآلهة

معابد الكرنك		
متميز العروش		ipt-swt

معبد الأقصر		
الحرم الجنوبى		ipt-rsyt

معبد أبو سمبل الكبير (رعمسيس الثانى)		
بيت رعمسيس (رع-مس-سو-مرى-آمون)		Pr Rˁ-ms-sw, mry Imn

ثانياً: المعابد الجنائزية

معبد الملكة أحمس نفرتارى		
ثابت العروش		mn swt

معبد الملك أمنحتب الأول		
المتحد مع الخلود		ẖnmt mn

معبد الملك تحوتمس الثانى		
ممنوح الحياة		šspt-ˁnḫ

معبد الملك تحوتمس الأول		
المتحد مع الحياة		ẖnmt-ˁnḫ

معبد الملك تحوتمس الثالث		
وعاء الحياة		ḥnkt ˁnḫ

معبد الملكة حتشبسوت		
أقدس المقدسات		ḏsr ḏsrw

معبد الملك أمنحتب الثالث فى طيبة		
الذى صوره آمون		šspt imn

معبد الملك أمنحتب الثانى		
ممنوح الحياة		šspt ˁnḫ

معبد الملك آى		
فليخلد الأثر		mn mnw

معبد الملك أمنحتب الثالث فى منف		
المتحد مع بتاح		ẖnmt ptḥ

معبد الملك رعمسيس الثالث (معبد هابو)		
المتحد مع الأبدية		ẖnmt nḥḥ

معبد الملك رعمسيس الثانى		
المتحد مع واست		ẖnmt wꜣst

٦- عواصم مصر السياسية

العاصمة قبل الوحدة

عاصمة الجنوب		
نخن		nḫn

عاصمة الشمال		
بوتو (تل الفراعين)		pr-w3dt

العواصم بعد الوحدة

العاصمة			الأسرة
طيبة		t3 ipt	١٨-٢٠
تل العمارنة		3ḫt-itn	
بر رعمسو		pr mry-imn-rꜥ-ms-sw	
تانيس		dꜥnt	٢١
طيبة		t3 ipt	
تل بسطة		pr-b3stt	٢٢
سايس		s3w	٢٤
سايس		s3w	٢٦

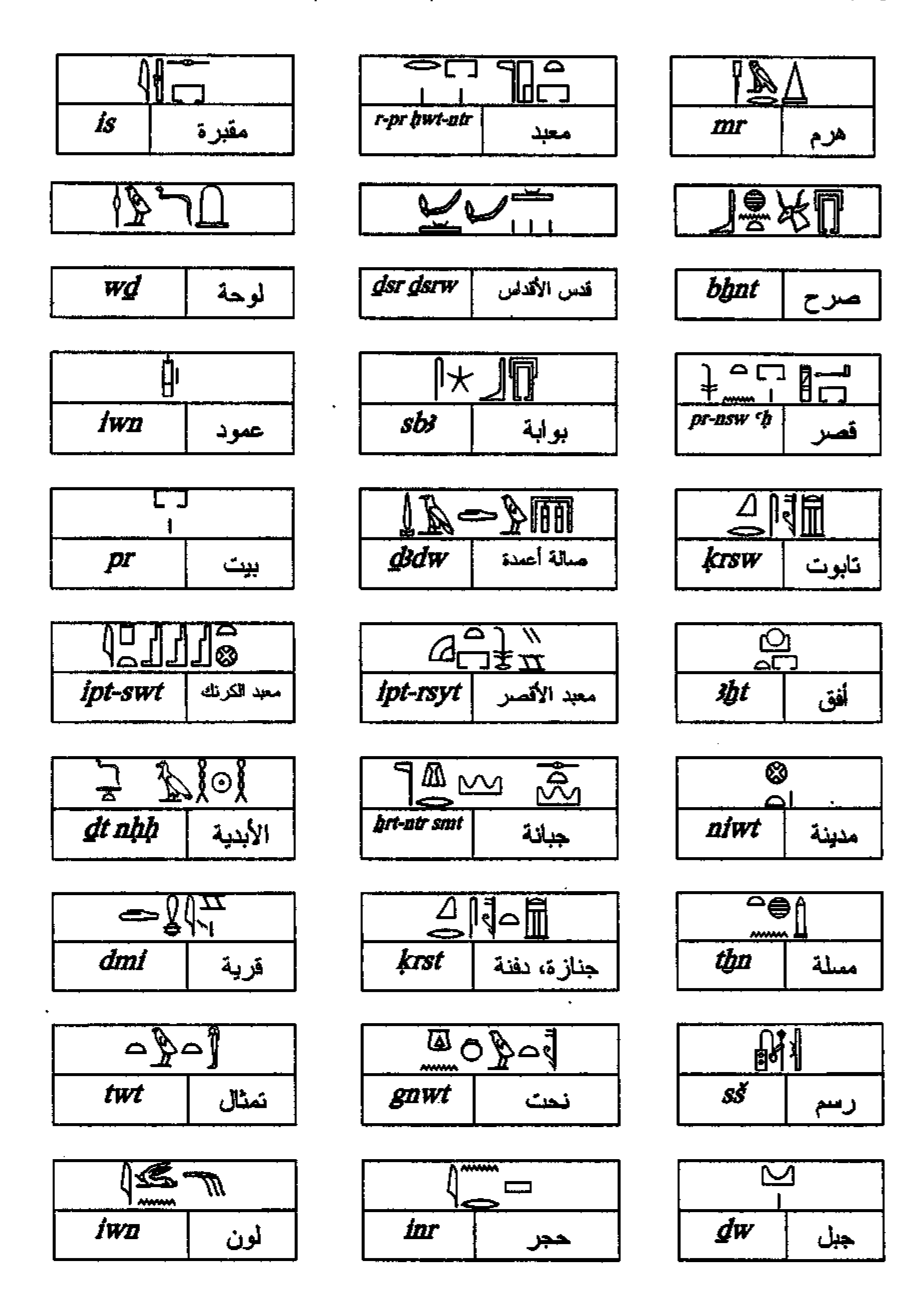
العاصمة			الأسرة
الجدار الأبيض		inb-ḥd	١-٨
منف		mn-nfr	
ميت رهينة		mit-rhnt	
إهناسيا		nni-nsw	٩-١٠
طيبة		t3 ipt	١١
إثت-تاوى		Iṯt-t3wy	١٢
سخا		ḫ3sw	١٤
أفاريس أواريس الهكسوس		ḥwt-wꜥrt	١٥-١٧

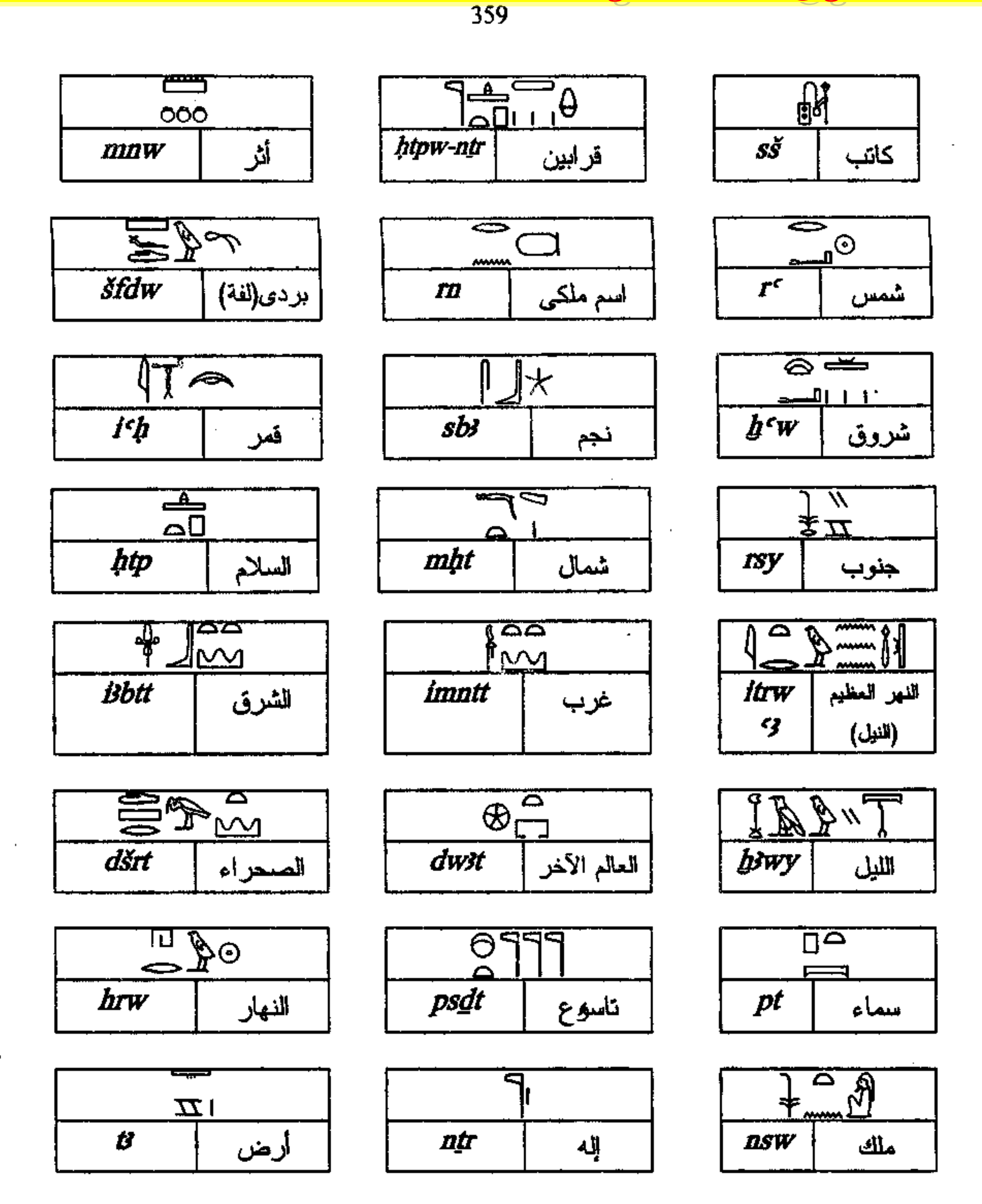
لمزيد من التفاصيل عن هذه العواصم، انظر:

عبد الحليم نور الدين، مواقع ومتاحف الآثار المصرية، الإسكندرية (٢٠٠٧)، طبعة مزيدة ومنقحة..

٧- مفردات شائعة فى النصوص المصرية:

اخترت هذه المفردات القليلة التى رأيت أنها تمثل عناصر أساسية فى الحضارة المصرية، فى العمارة و الفنون و العقائد الدينية و التقاليد الملكية، ومن ثم يجب الإلمام بها لشيوعها و أهميتها.





sš كاتب
ḥtpw-nṯr قرابين
mnw أثر
rꜥ شمس
rn اسم ملكي
šfdw بردى(لفة)
ḫꜥw شروق
sbꜣ نجم
iꜥḥ قمر
rsy جنوب
mḥt شمال
ḥtp السلام
itrw ꜥꜣ النهر العظيم (النيل)
imntt غرب
iꜣbtt الشرق
ḫꜣwy الليل
dwꜣt العالم الآخر
dšrt الصحراء
pt سماء
psḏt تاسوع
hrw النهار
nsw ملك
nṯr إله
tꜣ أرض

٨- بعض الصيغ الشائعة فى النصوص الرسمية والدينية:

أ- صيغ التمنيات والدعوات:

ʿnḫ wḏ3(.w) snb(.w)	[hieroglyphs]	فليعش موفقاً معافى

هذة العلامات الثلاث تمثل كل منها إحدى الكلمات، على النحو التالى:

[hieroglyphs]	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]

والواضح أن المصرى اختار العلامة الأولى من هذه الكلمات قاصداً أن تكون كل العلامات رأسية لتبدو فى تناسق جميل. وهذه الصيغة تتبع أسماء الملوك، ويمكن ترجمتها بأكثر من معنى، لكننى اخترت الترجمة الأكثر شيوعاً. وترد هذه الصيغة أيضاً بعد أسماء الأفراد، وخصوصاً فى الخطابات والنصوص الرسمية أو الأدبية، لكنها قد تأتى مسبوقة بحرف الجر "م" لتعنى: "بالحياة والتوفيق والصحة".

di ʿnḫ	[hieroglyphs]	فليعطَ الحياةَ

وهى صيغة ترتبط أيضاً بالملوك، وتعبر عن التمنيات للملك بالحياة، وهى ترد فى صيغة المبنى للمجهول، لأن العطاء يتم من قبل الإله.

ʿnḫ ḏt	[hieroglyphs]	فليعش إلى الأبد

وهى تمنيات للملك لكى يتمتع بالأبدية فى العالم الآخر.

di ʿnḫ ḏt	[hieroglyphs]	فليعط الحياة إلى الأبد

هى الصيغة الكاملة للصيغتين السابقتين.

di ʿnḫ mi rʿ ḏt	[hieroglyphs]	فليعطَ الحياةَ مثل "رع" إلى الأبد

والصيغة هنا أكثر تفصيلاً وربطاً بين الملك والإله "رع"، حيث تتمنى له أن يحيا إلى الأبد مثل الإله "رع".

ب- صيغ النداء الشائعة فى الأدب الدينى:

i nṯrw imyw dw3t	[hieroglyphs]	أيها الآلهة الذين فى العالم الآخر

h3 nṯrw	[hieroglyphs]	أيها الآلهة

i ʿnḫw	[hieroglyphs]	أيها الأحياء

ج- الصيغة التى يبدأ بها حديث الأرباب:

ḏd mdw in imn-rʿ	[hieroglyphs]	تلاوة (قول كلام) بواسطة "آمون رع"

د- صيغة التقدمة (تقديم القرابين) من قبل الملك للإله:

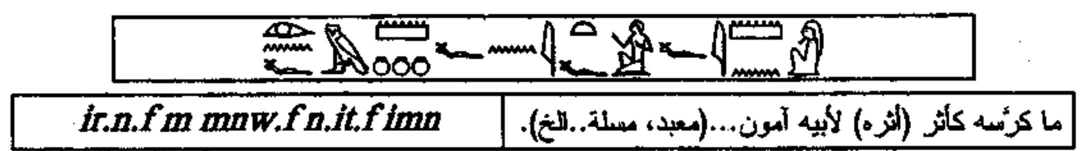
di.n(i) n.k irp		أعطيت لك نبيذاً

وقد يكون العطاء من قبل الإله للملك في بعض الأحيان.

هـ- صيغة القرابين للمتوفى:

ḥtp di nsw(n) wsir		هبة يعطيها الملك لأوزير

و- صيغة تكريس الأثر للإله:



ir.n.f m mnw.f n.it.f imn	ما كرسه كأثر (أثره) لأبيه آمون...(معبد، مسلة..الخ).

ز- الصيغة التى ترد بعد اسم المتوفى (*mȝʿ-ḫrw*)، مثال:

imn-ḥtp mȝʿ-ḫrw		(المتوفى) آمون-حتب، صادق الصوت (المبرأ).

ح- صيغة التأريخ (السنة، الشهر، الفصل، اليوم، ثم اسم الملك).

ḥȝt-sp 12 ȝbd 3 prt sw 20 ḫr ḥm n nswt-bity
العام الثانى عشر، الشهر الثالث من فصل الشتاء، اليوم العشرون، من حكم جلالة ملك مصر العليا و السفلى.

٩- صيغة القرابين.

وهى من بين الصيغ التى ترد بكثرة على الآثار المصرية، على واجهات المقابر، والأبواب الوهمية، وموائد القرابين، والتوابيت. وهى الصيغة التى تبدأ بـ (*ḥtp di nsw*)، أى: "هبة يعطيها الملك"، ثم تتبع بأسماء بعض الآلهة الذين ارتبطوا بهذه الصيغة، وأبرزهم "أوزير"، و"إنبو"، على اعتبار دور الأول فى العالم الآخر، ودور الثانى فى التحنيط.

ومن الإلهات اللائى يردن أيضاً فى هذه الصيغة "إيزة" و"نبت-حات" و"نيت"، و"سرقت"، وكذلك الآلهة "سكر"، و "وب-واووت"، وأبناء "حور" الأربعة (حابى، إمستى، دواموتف، قبح سنوف). ثم يتبع اسم الإله أو الإلهة بالقرابين المقدمة للمتوفى، وهى إما قرابين جامدة (مثل الخبز واللحوم والخضروات والفواكه وقماش وأحجار)، أو سائلة (مثل اللبن والنبيذ والجعة والزيوت)، الخ.

وتقدم القرابين صراحة للكا (القرين)، على اعتبار أن القرين - بحكم قربه من المتوفى إما داخل المقبرة أو من حولها - سوف يضمن استمرار الطعام والشراب للمتوفى فى العالم الآخر. أما الروح فقد صعدت إلى عالم السماء. وتنتهى الصيغة باسم المتوفى، والدعوات والتمنيات التى تشير إلى تبرئته. ولعل الصعوبة التى تمثلها صيغة القرابين هى دور كل من الملك والإله فى عملية العطاء، فهل كلاهما يمنحان المتوفى، أم أن الملك يقدم للإله الذى هو صاحب الحق فى العطاء.

ورغم كل الدراسات التى ناقشت هذه الصيغة من حيث قواعد اللغة، ومن حيث المعنى، ومن حيث البعد الدينى، فإننا نرى (قياساً على المناظر والنصوص التى تمثل طقوس التقدمة التى تجمع بين الملك أو الفرد العادى وبين الإله) أن الشخص هو الذى يتقرب للإله بالقرابين، وبكل أنواع العطاء، فى مقابل عطاء مقابل من الإله يتمثل فى منح الحياة والملك والسعادة والصحة وطول العمر. وعليه فلعل المقصود هنا أن الملك يقدم القرابين للإله الذى يقوم بدوره (باعتباره صاحب العطاء) بتقديم هذه القرابين للمتوفى على اعتبار أنه سيرعاه أو يساعد على رعايته فى العالم الآخر. ولأن الملك هو ممثل الإله على سطح الأرض، وهو فى نفس الوقت ممثل للناس قبل الإله، فكان عليه أن يقوم بهذا الدور.

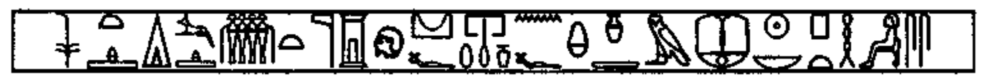
وسنقصر الأمر فى تناولنا لهذه الصيغة على مثالين، أحدهما يرتبط بأوزير، والآخر "إنبو". وصيغة القرابين المرتبطة بالإله "أوزير" (كما وردت فى كتاب "جاردنر")[1] كالتالى:

(1) وللتناول الشامل لغوياً وعقائدياً عن الصيغ الشائعة لتقديم القربان على الآثار المصرية، انظر:
Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, pp. 170-73.

الصيغة المرتبطة بالإله "أوزير":

ḥtp-di-nsw wsir nb ḏdw nṯr ꜥꜣ nb ꜣbḏw di.f pr-ḫrw (m) t ḥnḳt kꜣw ꜣpdw šs mnḫt ḫt nb(t) nfr(t) wꜥbt ꜥnḫt nṯr im n kꜣ n imꜣḫy s-n-wsrt mꜣꜥ-ḫrw
هبة يعطيها الملك للإله "أوزير" سيد "جدو"، الإله العظيم، سيد "أبيدوس"، ليعطى القرابين (المكونة من) خبز، وجعة، وثيران، وطيور، وألبستر، وملابس، وكل شئ طيب وطاهر يعيش عليه الإله.. إلى قرين المكرَّم "سنوسرت"، صادق الصوت.

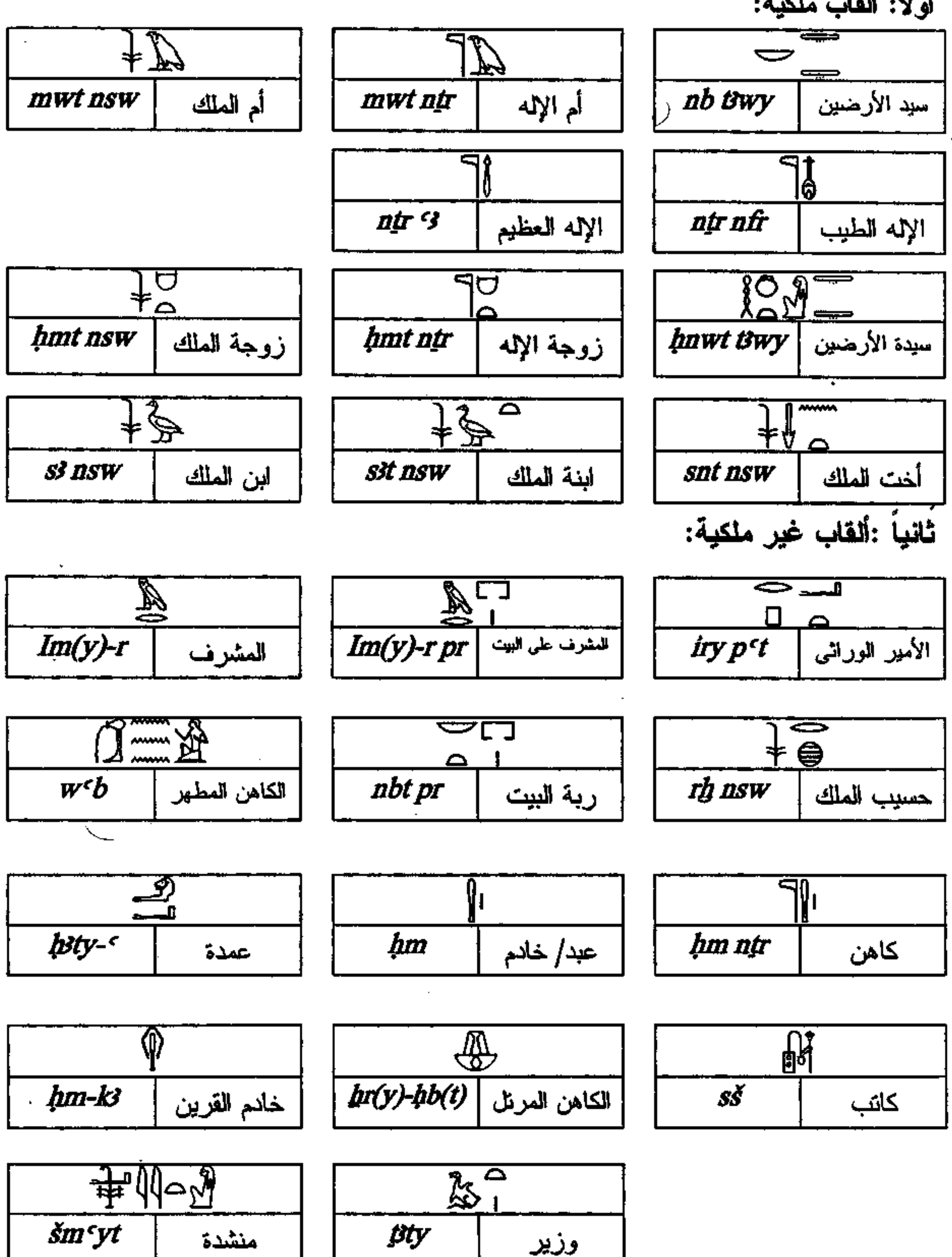
الصيغة المرتبطة بالإله "أنوبيس":



ḥtp-di-nsw ḥtp (di) inpw ḫnty sḥ-nṯr tpy ḏw.f prt-ḫrw n.f m ḥb nb rꜥ nb ptḥ-špss.
هبة يعطيها الملك، هبة يعطيها "إنبو"، الذى يتصدر الخيمة المقدسة، والذى يعتلى جبله، (لتعط) القرابين له فى كل عيد، وفى كل يوم، (للمكرَّم) "بتاح-شبسس".

١٠- بعض الألقاب الشائعة:

أولاً: ألقاب ملكية:



المعنى	النقل الصوتي
سيد الأرضين	nb tȝwy
أم الإله	mwt nṯr
أم الملك	mwt nsw
الإله الطيب	nṯr nfr
الإله العظيم	nṯr ꜥȝ
سيدة الأرضين	ḥnwt tȝwy
زوجة الإله	ḥmt nṯr
زوجة الملك	ḥmt nsw
أخت الملك	snt nsw
ابنة الملك	sȝt nsw
ابن الملك	sȝ nsw

ثانياً: ألقاب غير ملكية:

المعنى	النقل الصوتي
الأمير الوراثي	iry pꜥt
المشرف على البيت	Im(y)-r pr
المشرف	Im(y)-r
حسيب الملك	rḫ nsw
ربة البيت	nbt pr
الكاهن المطهر	wꜥb
كاهن	ḥm nṯr
عبد/ خادم	ḥm
عمدة	ḥȝty-ꜥ
كاتب	sš
الكاهن المرتل	ḥr(y)-ḥb(t)
خادم القرين	ḥm-kȝ
وزير	ṯȝty
منشدة	šmꜥyt

١١- التأريخ[١].

ليس من شك فى أن توصل المصرى القديم لعملية قياس الزمن يعد علامة بارزة على طريق الحضارة المصرية التى تمثل ريادة واضحة فى هذا الميدان. فقياس الزمن أمر حتمى لحركة الحياة فى أى زمان، وعلى أية أرض. ولقد ظل الإنسان المصرى لفترة زمنية طويلة (امتدت لآلاف من السنين فى تلك الفترة التى تعرف بعصور ما قبل التاريخ) لا يعرف كيف يؤرخ، لأنه لم يكن قد استقر على تقويم بعينه، كما أنه لم يكن قد عرف الكتابة باعتبارها أداة التأريخ.

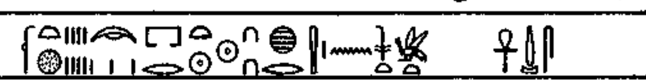
وما أن توصل الى معرفة الزراعة التى تعنى الاستقرار، كان لابد أن ينظم الدورة الزراعية، وأن يعرف حركة الكواكب والأجرام السماوية، وأن يتابع توقيت ارتفاع النيل وانخفاضه، وما أن عرف الكتابة حتى بدأ يسجل أحداث يومه، ومن ثم بدت فكرة التقويم أكثر وضوحاً.

والواضح أن المصرى القديم قد قسم العام إلى اثنى عشر شهراً، وجعل للشهر فترة قوامها ثلاثون يوماً، ليصبح عدد أيام العام ٣٦٠ يوماً. كما عرف أيام النسئ الخمسة التى تعرف باسم (*5 ḥryw rnpt*). وقسم العام إلى ثلاثة فصول، كل فصل يتكون من أربعة شهور، وذلك على النحو التالى:

[hieroglyphs]	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]
šmw فصل الصيف	*prt* فصل الشتاء	*3ḫt* فصل الفيضان

وكان رأس السنة المصرية يوافق بدء الفيضان الذى يوافق ظهور نجم الشعرى اليمانية، والذى يحدث حوالى يوم ١٩ يوليو فى تقويمنا الحالى. وكان المصرى القديم يبدأ التاريخ بالسنة، ولم يستخدم كلمة (*rnpt*) التى تستخدم للدلالة على "سنة" بوجه عام، وإنما استخدم كلمة مركبة هى (*ḥ3t-sp*)، ثم أتبع السنة بالكلمة الدالة على شهر (وهى *3bd*)، ثم الكلمة الدالة على (فصل)، ثم (اليوم) الذى لم يستخدم له المصرى الكلمة الشائعة (*hrw*)، وإنما استخدم (*sw*)، ثم ينتهى التاريخ باسم الملك الذى يؤرخ بعهده. ولدينا المثال التالى:





ḥ3t-sp 8 3bd 3 prt sw 20 ḫr ḥm n nsw-bity..... ʿnḫ wḏ3 snb
"السنة الثامنة، الشهر الثالث من فصل الشتاء، اليوم العشرون، فى (عهد) جلالة ملك مصر العليا والسفلى (فلان)، فليعش موفقاً معافى.

---

(١) وللمزيد من التناول عن التأريخ فى النصوص المصرية، انظر:

Gardiner (A.H.), *Egyptian Grammar*, pp. 203-6.; **Parker (H.A.)**, *The Calenders of Ancient Egypt*, (Chicago, 1950).

١٢- أقاليم مصر.

عُرف الإقليم فى اللغة المصرية القديمة باسم "سبات"، وكان لكل إقليم رمزه وإلهه أو إلهته. وكان تقسيم مصر شمالاً وجنوباً إلى مجموعة من الأقاليم أمراً ضرورياً من النواحى الإدارية والسياسية والاقتصادية. وكانت "مصر العليا" تعرف باسم "تا شمعو"، وتمتد من أسوان جنوباً وحتى "إطفيح" (مركز الصف، محافظة الجيزة) شمالاً. وكانت مصر السفلى تعرف باسم "تا محو"، وتضم "منف" والدلتا. وكان ترتيب الأقاليم يبدأ من الجنوب إلى الشمال، أى أن "أسوان" هى الإقليم الأول من أقاليم مصر العليا. وهناك تباين فى عدد الأقاليم بين فترة وأخرى، وقد بلغ عددها فى بعض الفترات اثنين وأربعين إقليماً. ونعرف أن عدد أقاليم الوجه القبلى قد استقر عند الاثنين والعشرين إقليماً طوال العصور الفرعونية. أما عدد أقاليم الوجه البحرى فلم يثبت عند رقم معين، حيث أنها تراوحت ما بين (١٤-١٨) إقليما طوال العصر الفرعونى، وبلغ عددها اثنين وعشرين إقليماً فى العصر البطلمى، وازداد العدد بعد ذلك على امتداد العصرين اليونانى والرومانى.

أ- أقاليم مصر العليا وآلهتها:

الإقليم	اسم الإقليم فى العصرين اليونانى والرومانى	موقع الإقليم حالياً	آلهة الإقليم
t3-sty	إلفنتين	أسوان	خنوم وساتت وعنقت، وحور
Wst- ḥr	أبوللينوبوليس	إدفو	حور بحدتى وحتحور وسماتاوى
nḫn	اليتياسبوليس هيراكونبوليس	الكاب الكوم الاحمر	نخبت وحور
w3st	طيبة ديوسبوليس ماجنا	الأقصر	مونتو وآمون-رع، وموت وخنسو
nṯrwy	كوبتوس	قفط	مين
ity	تنتيرس	دندرة	حتحور وحور بحدتى، وإيحى
p3t	ديوسبوليس بارفا	هو	حتحور ونفرحتب

العلامة	النطق	الاسم اليوناني	الموقع الحالي	المعبودات
	tȝ-wr	أبيدوس	العرابة المدفونة (أبيدوس)	أوزير خنتي امنتيو وأنوريس، وحور المنتقم لأبيه
	mnw	بانوبوليس	أخميم	مين وحور
	wȝḏt	أفروديتوبوليس	كوم إشقاو	إله على هيئة كبش، وماى حسا وحور
	šȝy	هيبسيليس	شطب	حور وست وخنوم
	ḏwft	هيراكونبوليس	البر الشرقى لأسيوط وشمالها	ماتيت وحور وإنبو
	nḏft-ḫntt	ليكونبوليس	أسيوط	وب واوت
	nḏft-pḥtt	كوساى	القوصية	حتحور
	wn	هرموبوليس	الأشمونين	جحوتى
	mḥyt	هيراكونبوليس	قرب المنيا	حور
	inpw	كينوبوليس	القيس	إنبو
	ʿnty	هيونوس	الحيبة	إنبو، وسكر
	wȝbw	أوكسيرينوكس	البهنسا	حر(ى) شف
	nʿrt- ḫntt	هيراقليوبوليس	إهناسيا	حر(ى) شف وخنوم
	nʿrt-pḥtt	نيلوبوليس	البر الغربى وشرق أبو صير الملق	خنوم وحتحور
	mntwt	أفروديتوبوليس	أطفيح	حتحور وسبك

ب – أقاليم مصر السفلى وآلهتها:

[illegible]	inb-ḥḏ	ممفيس	ميت رهينة	بتاح وسخمت ونفرتوم وايمحتب
[illegible]	iwꜥ	ليتوبوليس	أوسيم	حور
[illegible]	imnt	جينايكوبوليس	كوم الحصن	أبيس وحتحور وإمنتت
[illegible]	nt-rsy	بروسوبيس	زاوية رزين	نيت وآمون رع
[illegible]	nt-mḥyt	سايس	صا الحجر	نيت
[illegible]	gw-ḫꜣsw	كسويس	سخا	آمون رع
[illegible]	rꜥ-imnty	مثليس	العطف	حا وإيزة وحور بن إيزة
[illegible]	rꜥ-iꜣb	هيرونبوليس	تل المسخوطة	آتوم
[illegible]	ꜥnḏty	بوزيرس	أبو صير بنا	أوزير وحور
[illegible]	km-iḥw	أتريبيس	تل أتريب	حور خنتى ختى
[illegible]	kꜣ ḥsb	كاباسا	قرب هُربيط	أنوريس حور
[illegible]	ṯb-nṯrt	سبنيتوس	سمنود	إنحرت وحر-آختى
[illegible]	ḥkꜣ ꜥḏ	هليوبوليس	عين شمس	رع وآتوم وجحوتى
[illegible]	ḫnt iꜣb	تانيس	صان الحجر	حور وست وكبش مندس وحابى
[illegible]	ḏḥwty	هرموبوليس بارفا	دمنهور	حور وجحوتى

	ḥ3t mḥyt	مندس	تل الربع- تمى الأمديد	كبش مندس

	pḥdt *sm3 pḥdt*	ديوبوليس السفلى	تل البلامون	سبد وحور وآمون-رع

	imty- *ḫnty*	بوباستيس	تل بسطة	باستت وماى حسى- رع

	imty- *pḥw*	بوتو	تل الفراعين	واجيت

	spd	أرابيا	صفط الحنة	سبد

ملحق رقم (٩)

قائمة بعلامات اللغة المصرية القديمة

ومدلولاتها الصوتية والتصويرية

سنقدم فى الصفحات التالية عرضاً لأكثر العلامات الهيروغليفية شيوعاً فى النصوص، وليس جميعها. وسيشمل هذا الملحق تعريفاً بماهية كل علامة، وما تمثله فى الطبيعة؛ ثم عرض بعض المعلومات المختصرة عن كل علامة من واقع تفسيرنا لها من جهة، وتفسير علماء اللغة المصرية من جهة أخرى، لا سيما العالم الكبير "آلان جاردنر" فى كتابه المعروف (قواعد اللغة المصرية القديمة) [١]، منتفعين بما أقره من تفسيرات، دون أن نعرضها عرضاً على علاتها، وإنما بالتصرف بالرأى أحياناً، فما زالت بعض العلامات موضعاً لتقلب الآراء[٢].

وقد رأينا عرضها فى هذه الجداول الشارحة، والتى تتضمن أربع خانات رأسية أساسية، أولها من اليسار لشكل العلامة (إلى جوار رقمها المسلسل فى الكشاف الملحق بهذه المقدمة).

ثم الخانة الثانية لبيان ما إذا استعلمت كعلامة تصويرية للرمز لمعنى معين، وتليها خانة لبيان استخدامها كمخصص، ثم الخانة الأخيرة (وهى الأولى يميناً) لبيان قيمتها الصوتية متى كانت.

وقد جاء هذا التصنيف مختلفاً عن تصنيف العلامات في الطبعات السابقة من الكتاب، بعد أن أخضعناها لتدقيق مرهق لم يكن فى مقدورنا عند إعداد الطبعات السابقة التى استنفذت منا القوى، ما دفعنا لتأجيل النظر فى هذا التصنيف، وفى هذه الطبعة المزيدة المنقحة كان لابد من الاطمئنان لهذا التصنيف، فكان على ما ترونه مختلفاً فى كثير من التفاصيل.

ولقد وضعنا هذا الكشاف التفصيلى ليعين كل دارس، حتى إذا ما واجه علامة (فى كلمة ما)، فإنه يستطيع التعرف عليها، بالرجوع لهذا الملحق، والبحث عن موضعها فى الكشاف، ثم فى جداول العرض الشارحة لماهية العلامة، وقيمتها الصوتية أو التصويرية.

---

(1) وللاطلاع على القائمة الكاملة للعلامات الهيروغليفية فى لغة العصر الوسيط، وشروحها الوافية، انظر:
Gardiner, A.H., *Egyptian Grammar*, 3rd ed., (1973), pp. 438-548.
وقد تم تعريب هذه القائمة مؤخراً، انظر: **سامح مقار**، المعجم الوجيز (هيروغليفى- عربى)، الخط الهيروغليفى فى الدولة الوسطى، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط١ (القاهرة، ٢٠٠٧)، ص ص ٣٣٥- ٥٥٢.

(2) تعد قائمة "جاردنر" (المشار إليها سلفاً) هى المصدر الرئيس الوافى للعلامات الهيروغليفية ودلالاتها الصوتية والتصويرية، ولا يزال مأخوذاً بها فى ثقة إلى اليوم. إلا أن الزميل الدكتور "**جمال عبد الرازق**" قد خالفها فى كثير من تفسيراته للعلامات التصويرية الرمزية، والمستخدم منها كمخصصات، وذلك فى ضوء الرسالة التى نال بها درجة الدكتوراه من جامعة الإسكندرية تحت إشراف المؤلف (انظر قائمة المراجع)، وعنه أخذنا القائمة التى عرضناها فى الطبعات السابقة من هذا الكتاب. ثم تجئ القوائم فى هذه الطبعة مختلفة فى كثير بعد أن أخضعناها للتحليل، وارتأينا أن تجئ موافقة فى تطبيقها على تعريفات المصطلحات العلمية (الواردة فى شروحنا فى الفصل التمهيدى من الكتاب)، نحو المخصص، والعلامة التصويرية، والعلامة الصوتية، فكان عرضنا الشارح للعلامات رأياً وسطا بين رؤيتى "جاردنر" و"**جمال الدين عبد الرازق**"، فعد للتعريفات، وانظر التطبيقات فيما سيلى.

كيفية الكشف عن العلامة

ينقسم الملحق إلي قسمين:

<u>الأول:</u> كشاف عام للعلامات مجتمعة دون شرح، ولكن للإشارة فقط إلى المجموعة النوعية التى تنتمى لها، كالمجموعة (A)، أو (B)، أو (C) الخ، ورقمهـا المسلسل فـى إطـار نفـس المجموعة.

<u>الثاني:</u> وهو الجداول التفصيلية الشارحة للعلامات، وقد عرضت بنفس ترتيب المجموعات الكشاف العام، وبنفس أرقامها المسلسلة فى إطار مجموعاتها النوعية.

والمقصود بالمجموعة النوعية، هى مجموعة العلامات التـى يجمعهـا تـصنيف واحـد، فالمجموعة (A) مثلاً للعلامات التى تمثل الإنسان وهيئاتٍ مختلفة له، والمجموعة (E) للحيوانات، والمجموعة (G) للطيور، إلخ. وكل علامةٍ لها رقم مسلسل فى إطار كل مجموعة نوعية.

فمثلا علامة الرجل الجالس 𓀀 تنتمى لمجموعة (الإنسان وهيئاته)، وهى المجموعة (A)، وتحمل الرقم المسلسل، فهى إذن العلامة رقم (A1).

ولكى يسهل على الباحث الوصول إلى العلامة، عليه أن يتبع الطريقة التالية:

- اختيار العلامة المراد الكشف عنها مثل 𓀀.
- البحث عن العلامة فى كشاف العلامات (لتحديد رقم العلامة، والمجموعة التى تنتمى إليها)، فالعلامة 𓀀 تنتمى إلى المجموعة (A)، كما هو موضح فى الشكل التالى:

علامات تمثل صور الإنسان وهيئاته										A
𓀊	𓀉	𓀈	𓀇	𓀆	𓀅	𓀄	𓀃	𓀂	𓀁	𓀀
١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

ثم الكشف عن العلامة فى التصنيف الخاص بالمجموعة (**A**) كما هو موضح فى الشكل التالى:

علامات تمثل صور الانسان وهيئاته							**A**
المدلول التصويرى واستخدام العلامة							
علامة صوتية		مخصص		علامة تصويرية		العلامة	
							١
(ضمير متصل) أنا	**.i**	ابن	*sꜣ*	رجل	**s**	رجل جالس	

كشاف العلامات

عبارة عن تجميع لكل العلامات التى ورد ذكرها بنفس التصنيف والترتيب الأبجدى:

A	علامات تمثل الإنسان وهيئاته									
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢
٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣
٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤

B	علامات تمثل المرأة وهيئاتها				
١	٢	٣	٤	٥	٦

C	علامات تمثل الآلهة بالهيئة البشرية									
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١٢	١٣	١٤								

D	علامات تمثل أجزاء الإنسان									
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢
٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣
٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤
٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢			

E	علامات تمثل الحيوانات									
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢
٢٣	٢٤	٢٥	٢٦							

F	علامات تمثل أجزاء الحيوانات									
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢
٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣
٣٤	٣٥	٣٦	٣٧							

G	علامات تمثل الطيور									
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢
٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣
٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١			

H	علامات تمثل أجزاء من الطيور					
١	٢	٣	٤	٥	٦	

I	علامات تمثل البرمائيات، والحيوانات، والزواحف...إلخ									
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠		

K	علامات تمثل الأسماك وأجزاءها					
١	٢	٣	٤	٥	٦	

L	علامات تمثل الحشرات						
١	٢	٣	٤	٥	٦		

M	علامات تمثل الأشجار والنباتات									
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢

M	علامات تمثل الأشجار والنباتات									
٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣
٣٤	٣٥	٣٦								

N	علامات تمثل السماء، والأرض، والماء									
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢
٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١		

O	علامات تمثل المبانى وأجزاءها									
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢
٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣
٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤

P	علامات تمثل السفن وأجزاءها									
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	

Q	علامات تمثل الأثاث المنزلى والجنائزى					
١	٢	٣	٤	٥	٦	

R	علامات تمثل أثاث المعبد والرموز المقدسة									
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨				

S	علامات تمثل التيجان، والملابس، والعصى...إلخ									
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢
٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣
٣٤	٣٥	٣٦								

T	علامات تمثل معدات الحرب، والصيد، والجزارة									
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١

T	علامات تمثل معدات الحرب، والصيد، والجزارة									
١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢
٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣
٣٤										

U	علامات تمثل الزراعة، والمهن، والحرف...إلخ									
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢
٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	

V	علامات تمثل حبال، ونسيج، وسلال، وحقائب...إلخ									
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢
٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧						

W	علامات تمثل الأوانى الحجرية والفخارية									
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨				

X	علامات تمثل قطع الخبز والكعك				
١	٢	٣	٤	٥	٦

Y	علامات تمثل أدوات الكتابة، والألعاب، والموسيقى				
١	٢	٣	٤	٥	٦

Z	علامات تمثل الشرطة والأشكال الهندسية			
١	٢	٣	٤	٥

Aa	علامات غير مصنفة									
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧					

A	علامات تمثل الإنسان وهيئاته			
	المدلول التصويرى واستخدام العلامة			
	العلامة	علامة تصويرية	مخصص	علامة صوتية
١				
	رجل جالس	رجل *s*	ابن *s3*	(ضمير متصل) أنا *i.*
٢				
	رجل وسيدة ودلالة الجمع		بشر *rmṯ*	
٣				
	رجل يده ممتدة الى الفم		يروى *sḏd*	
٤				
	رجل جالس على قدمه		يجلس *ḥms*	
٥				
	رجل يرفع ذراعيه		يعبد *dw3*	
٦				
	رجل مختفى وراء حاجز		يخفى *imn*	
٧				
	رجل فى وضع تطهر	مطهر *wʿb*		
٨				
	رجل مرهق		ضعيف *bdš*	
٩				
	رجل يؤدى طقساً		تهليل *hnw*	

A	المدلول التصويرى واستخدام العلامة					
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص		علامة صوتية
١٠	رجل على رأسه سلة	k3t	عمل	k3t	عمل	
		f3i	يحمل	f3	يحمل	
				3tp	يحمل	
١١	رجل يحمل مجداف	sḳd	بحار	sḳd	بحار	
١٢	جندى يحمل قوساً وسهام	mšʿ	جيش	mnfyt	جندى	
١٣	رجل مربوط الأذرع من الخلف			sbi	متمرد	
١٤	رجل ينزف دماً من رأسه			ḫfty	عدو	
١٥	رجل يسقط على الأرض	ḫrw	الساقط(العدو)	ḫrw	الساقط(العدو)	
١٦	رجل ينحنى إلى اسفل	ksw	خضوع	ksw	خضوع	

A	المدلول التصويرى واستخدام العلامة					
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص		علامة صوتية
١٧						
	طفل يضع إصبعه فى فمه	ḫrd	طفل	ḫrd	طفل	
١٨						
	رجل منحنى يتكئ على عصا	i͗ꜣw	المسن	tni	العجز	
		smsw	الأكبر	rhn	هزيل	
١٩						
	رجل يحمل عصا	sr	موظف كبير	sr	موظف كبير	
٢٠						
	تمثال رجل بالعصا والصولجان			ḫnt	تمثال	
٢١						
	ملك بالعصا والمقمعة			i͗ty	ملك	
٢٢						
	رجل يضرب بالعصا	nḫt	قوى	sbꜣ	يعلم	
٢٣						
	رجل يضرب بالعصا	ḥwi	يضرب			
٢٤						
	رجل يهدد بالعصا			sḫr	يقمع	
٢٥						
	رجل يرفع يديه منادياً أو متوسلاً	sḏm-ʿš	سامع النداء	nis	ينادى	

A	المدلول التصويرى واستخدام العلامة			
	العلامة	علامة تصويرية	مخصص	علامة صوتية
٢٦	رجل ذراعاه مرفوعتان إلى أعلى	*ḳ3i* عال	*ḥꜤi* يفرح	
٢٧	رجل رافعاً ذراعيه إلى أعلى		*dw3* يحمد	
٢٨	رجل يرقص		*ḫb* يرقص	
٢٩	رجل يحمل عصا تنتهى بصرة	*mniw* راعى	*šm3* يرتحل	
٣٠	رجل يسحق فى الهون	*ḫws* يبنى	*ḫws* يبنى	
٣١	رجل يبنى جداراً	*ḳd* يشيد	*ḳd* يشيد	
٣٢	رجل يعجن ويعصر فى إناء	*Ꜥfty* صانع الجعة	*Ꜥfty* صانع الجعة	
٣٣	شخصية مقدسة		*Mntw* مونتو	*.i* الضمير المتصل (أنا)
٣٤	ملك		*ḥm* جلالة	*.i* الضمير المتصل (أنا)

A	المدلول التصويرى واستخدام العلامة				
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص		علامة صوتية
٣٥	ملك بتاج الصعيد يحمل سوطاً	ملك	*nsw*	ملك	*nsw*	
٣٦	ملك بتاج الشمال يحمل سوطاً	ملك مصر العليا	*bity*	مل مصر العليا	*bity*	
٣٧	راعي جالس ويحمل عصا	يحرس – حارس	*s3w*	يحرس – حارس	*s3w*	
٣٨	رجل جالسا ويحمل سكيناً	المنتمي إلى	*iry*	المنتمي الى	*iry*	
٣٩	رجل ذو منزلة جالساً على كرسي			ضمير متعلق – لنا	*wi*	
٤٠	نفس للشكل السابق حاملاً سوطاً	نبيل	*šps*	نبيل	*šps*	
٤١	نبيل جالس بالسوط			وقار	*sꜥḥ*	
٤٢	مومياء	تمثال	*twt*	تمثال	*twt*	
		هيئات	*ḫprw*	هيئات	*ḫprw*	

المدلول التصويرى واستخدام العلامة						A
علامة صوتية	مخصص		علامة تصويرية		العلامة	
						٤٣
	تابوت	*nb-ʿnḫ*			مومياء في وضع افقى	
						٤٤
	ينام	*sḏr*	ينام	*sḏr*	مومياء راقدة على سرير	

B	علامات تمثل المرأة وهيئاتها						
	المدلول التصويرى واستخدام العلامة						
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص		علامة صوتية	
١							
	امرأة جالسة			*ḥmt*	زوجة	*.i*	ضمير متصل (أنا) للمؤنث
٢							
	امرأة حامل			*bk3*	امرأة حامل		
٣							
	امرأة تلد	*ms*	تلد	*ms*	تلد		
٤							
	امرأة ترضع طفلها			*mnˁt*	مرضعة		
٥							
	طفل يجلس على ساق أمه			*rnnt*	مربية		
٦							
	ملكة جالسة ترتدى تاجا			*ty*	الملكة "تي"		

C	علامات تمثل المعبودات بالهيئة البشرية أو المركبة برؤوس حيوانية					
	المدلول التصويرى واستخدام العلامة					
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص		علامة صوتية
١						
	معبود جالس يعلو رأسه قرص الشمس	رع	Rʿ	رع	Rʿ	
٢						
	معبود برأس صقر يعلوه قرص الشمس	رع	Rʿ	رع	Rʿ	
٣						
	معبود جالس برأس أبي منجل	جحوتي	ḏḥwty			
٤						
	معبود برأس كبش	خنوم	ḫnmw	خنوم	ḫnmw	
٥						
	معبود برأس ابن آوى	أنوبيس	inpw	أنوبيس	inpw	
٦						
	معبود برأس حيوان ست	ست	swtḫ	ست	swtḫ	
٧						
	معبود بهيئة بشرية	مين	Mnw	مين	Mnw	
٨						
	معبودة بقرص الشمس وقرنين	حتحور	ḥt-ḥr	حتحور	ḥt-ḥr	
٩						
	معبودة بريشة على الرأس	ماعت	M3ʿt	ماعت	M3ʿt	

C	المدلول التصويرى واستخدام العلامة						
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص		علامة صوتية	
١٠	معبود بذراعين مرفوعتين	*ḥḥ*	الإله حح			*ḥḥ*	مليون
١١	معبود يحمل علامة (*wꜣs*) وعلى رأسه ريشتان	*Imn*	آمون	*Imn*	آمون		
١٢	معبود برأس صقر حاملاً علامة ☥ وعلى رأسه ريشتان	*Mnṯw*	مونتو	*Mnṯw*	مونتو		
١٣	معبود يحمل الريشتين بين القرنين	*tꜣ-ṯnn*	تا تنن	*tꜣ-ṯnn*	تا تنن		
١٤	معبود واقف مرتدياً عباءة حابكة	*ptḥ*	بتاح	*ptḥ*	بتاح		

D علامات تمثل أجزاء الإنسان

المدلول التصويرى واستخدام العلامة

	العلامة	علامة تصويرية		مخصص		علامة صوتية	
١	راس بوضع جانبى	رأس	*tp*	خلف	*ḥ3*	رئيس	*(tp)y*
		رأس	*ḏ3ḏ3*	رأس	*ḏ3ḏ3*	قبل	*(tp) -ʿ*
٢	وجه	وجه	*ḥr*			الذى فى قلب	*(ḥr)y-ib*
٣	خصلة شعر	شعر	*šny*	شعر	*šny*		
٤	عين	عين	*irt*	يرى	*m33*	لبن	*(ir)tt*
٥	عين محاطة بعلامة الأرض	عين	*ʿn*	جميل	*ʿn*		
٦	عين تدمع	يبكى	*rmi*	يبكى	*rmi*		
٧	عين محاطة بعلامات	وجات	*wḏ3t*	وجات	*wḏ3t*		
٨	جزء من العلامة السابقة	رمز مقدس	*tit*	مثال	*tit*		

D	المدلول التصويرى واستخدام العلامة						
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص		علامة صوتية	
٩	وجه فى وضع جانبى			rš	يسعد		
		fnḏ	أنف	fnḏ	أنف		
١٠	فم	r	فم			(r)ḫ	يعرف
١١	سائل صادر من الشفاة			psg	بصق		
١٢	ثدى	mnḏ	ثدى	mnḏ	ثدى		
١٣	ذراعان مرفوعان	kꜣ	قرين			(kꜣ)t	عمل
١٤	ذراعان فى وضع عناق			ink	عانق		
١٥	ذراعان يجدفان					(ḫn)	يجدف
١٦	ذراع يحمل درعاً وبلطة حرب					(ꜥḥꜣ)t	أرض المعركة
١٧	ذراعان ممدودتان	n	أداة نفى	ḫm	يجهل		

D	المدلول التصويرى واستخدام العلامة			
	العلامة	علامة تصويرية	مخصص	علامة صوتية
١٨	ذراع	ʿ - ذراع		*(ʿ)ḏ3* - جريمة
١٩	دمج بين D18-D49			*(ʿ)bʿ* - تفاخر
٢٠	دمج بين D18-G34			*(wʿ)w* - يصارع
٢١	دمج بين D18-M24	*šmʿw* - الصعيد		
٢٢	دمج بين D18-O10	*ʿḥ* - قصر		
٢٣	اتحاد بين D18-P6			*(ʿḥʿ)* - يقف
٢٤	دمج بين D18-Aa13	*wḏʿ* - يفصل		
٢٥	ذراع يحمل خبزاً	*di* - يعطى		
٢٦	ذراع يحمل إناءًا	*ḥnk* - يقدم	*drp* - يقدم	
٢٧	ذراع يحمل عصا	*nḫt* - قوى	*itḥ* - يجر	

D	المدلول التصويرى واستخدام العلامة						
	العلامة	**علامة تصويرية**		**مخصص**		**علامة صوتية**	
٢٨	ذراع	*rmn*	كتف	*ḥs*	يغنى		
٢٩	ذراع	*mḥ*	ذراع	*mḥ*	ذراع		
٣٠	ذراع يحمل سوطاً	*ḫwi*	يحمى			*ḫwi*	يحمى
٣١	ذراع يحمل صولجاناً	*ḫrp*	يتعهد	*ḫrp*	يتعهد		
٣٢	ذراع يحمل صولجاناً	*ḏsr*	مقدس			*(ḏsr)*	مقدس
٣٣	يد	*ḏrt*	يد			*ḏ(d)*	يقول
٣٤	قبضة يد	*ḫfꜥ*	يقبض على	*ꜣmm*	يسلب		
٣٥	اصبع رأسى	*ḏbꜥ*	أصبع	*ḏbꜥ*	اصبع	*ḏbꜥ*	١٠٠٠٠
٣٦	أصبع أفقى	*ꜥnt*	أصبع	*ḫꜣ*	مقياس	*(ḏḳr)w*	فاكهة

D	المدلول التصويرى واستخدام العلامة						
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص		علامة صوتية	
٣٧	عضو التذكير			k3	ثور	(mt)(mt)	يناقش
٣٨	عضو التذكير يقذف المنى	b3ḥ	أمام	hi	زوج		
٣٩	ساقان يسيران إلى الأمام	iw	يأتى	šm	يمشى		
٤٠	دمج بين D39-M16	ii	يأتى				
٤١	دمج بين D39-N29	šm	يمشى				
٤٢	دمج بين D39-O30	is	ينطلق				
٤٣	دمج بين D39-T31					(sšm)	يرشد
٤٤	دمج بين D39-V10	iṯi	يستولى على				
٤٥	دمج بين D39-W17					(in)w	جزى
٤٦	ساقان يسيران إلى الخلف			ʿnn	يتراجع		

D	المدلول التصويرى واستخدام العلامة						
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص		علامة صوتية	
٤٧							
	ساق ملحلى	*rd*	ساق	*ḫnd*	يخطو		
				pd	ركبة	*(pd)s*	صندوق
		sbk	ممتاز	*sbk*	ساق		
٤٨							
	دمج بين T31-D47	*ỉꜣt*	مكان الذبح	*ỉꜣt*	مكان الذبح		
		nkn	يؤذى	*nkn*	يؤذى		
٤٩							
	ساق					*bnrỉ*	حلو
٥٠							
	ساق يحمل إناء للتطهير	*wꜥb*	تطهير				
٥١							
	دمج بين D49-S9	*nb*	طلى بالذهب				
٥٢							
	أصابع القدم	*sꜣḥ*	أصابع قدم	*sꜣḥ*	أصابع قدم	*sꜣḥ*	يكافئ

E — علامات تمثل الحيوانات

المدلول التصويرى واستخدام العلامة

	العلامة	علامة تصويرية		مخصص		علامة صوتية	
١	ثور	ثور	k3	ماشية	mnmnt		
٢	عجل			عجل	bḥs		
٣	حصان	حصان	ssmt	حصان	ḥtr		
٤	حمار			حمار	ꜥ3		
٥	جدى			ماعز	ꜥwt	عطش	(ib)
٦	بقر وحشى					إمراة حامل	(iw)r
٧	كبش	كبش	b3	كبش	b3		
٨	قط	قطة	miw				
٩	كلب صيد			كلب	iw		

E	المدلول التصويرى واستخدام العلامة						
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص		علامة صوتية	
١٠							
	ابن آوى قابعاً	inpw	أنوبيس	inpw	أنوبيس		
١١							
	ابن آوى قابع على مقصورة	inpw	أنوبيس	inpw	أنوبيس		
١٢							
	ابن آوى واقفاً	s3b	ابن آوى	s3b	ابن آوى		
١٣							
	ابن آوى واقفاً على حامل	Wp-w3wt	وب-واوت	Wp-w3wt	وب-واوت		
١٤							
	رمز الإله "ست"	*swty, swtḫ, stḫ*		*nšn*	غضب		
١٥							
	أسد	m3i	أسد	m3i	أسد		
١٦							
	أسد رابض	rw	أسد	rw	أسد	(rw)yt	باب
						šnʿ	مخزن
١٧							
	نمر	3by	النمر	3by	النمر		
١٨							
	فرس النهر	db	فرس النهر	db	فرس النهر		

E	المدلول التصويرى واستخدام العلامة						
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص		علامة صوتية	
١٩							
	فيل			فيل	3bw	إليفنتين	3bw
٢٠							
	زرافة			يتنبأ	sr		
٢١							
	نوع من الظباء			ظبى	m3ḥḏ		
٢٢							
	غزال			غزال	gḥs		
٢٣							
	وعل			الوعل	n3w		
٢٤							
	ماعز	هيبة	sʿḥ	هيبة	sʿḥ		
٢٥							
	قرد			قرد	iʿn		
٢٦							
	أرنب جبلى					يطعن	(wn)p

F	علامات تمثل أجزاء من الحيوانات			
	المدلول التصويرى واستخدام العلامة			
	العلامة	علامة تصويرية	مخصص	علامة صوتية
١	رأس ثور	k3 ثور		
٢	رأس فرس النهر			3t لحظة
٣	مقدمة الأسد	ḥ3ty-ʿ أمير		
٤	رأس بقرة وحشية		šs3 مهارة	šs3 مهارة
٥	رأس كبش	šft رأس كبش	šft رأس كبش	šfyt مهابة
٦	رأس نمر	pḥty قوة	pḥty قوة	
٧	رأس وعنق حيوان	ḫḫ الزور/ الحلق	nd3 اختنق	
٨	رأس وعنق حيوان	wsrt العنق		(wsr) قوى
٩	قرنا ثور	wpt قرن		(wp) يفتح

F	المدلول التصويرى واستخدام العلامة					
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص		علامة صوتية	
١٠							
	دمج بين F9-M4	(wp)t-rnpt	بداية السنة			(wp)t-rnpt	بداية السنة
١١							
	قرن	db	قرن	db	قرن	ʿbʿ	يتفاخر
١٢							
	دمج بين إناء F11ماء	ʿbw	تطهير	ʿbw	تطهير		
١٣							
	ناب فيل	ibḥ	ناب فيل	sbḥ	صياح	(dbḥ)-ḥtp	قرابين
١٤							
	لسان ثور	ns	لسان	db	يتذوق	(ns)r	لهيب
		imy-r	المشرف				
١٥							
	أذن ثور	msḏr	أذن	id	اطرش	(sḏm)	يسمع
		idn	نائب عن	idn	نائب عن		
١٦							
	مؤخرة أسد					(pḥ)	يصل

F	المدلول التصويرى واستخدام العلامة						
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص		علامة صوتية	
		kf3	مؤخرة	kf3	مؤخرة		
١٧	الساق الأمامى للثور	ḫpš	ساق أمامية لثور ساق، فخذ	ḫpš	قوة		
١٨	ساق ثور	wḥmt	ساق ثور			(wḥm)	تكرار
١٩	جلد ماعز	ḥnt	جلد ماعز			(ḥn)w	يقترب
٢٠	جلد بقرة	dḥr	جلد	wnš	ذئب		
٢١	شكل بديل للسابق					(3b)ḏw	أبيدوس
٢٢	جلد بقرة يخترقها سهم					(st)i	يصوب
٢٣	قربة ماء	šdw	قربة الماء			w(šd)	يسأل
٢٤	ثلاثة جلود	mst	جلد			(ms)	تلد
٢٥	بطن حيوان	ẖt	بطن، أحشاء			(ẖ)db	يقتل

F	المدلول التصويرى واستخدام العلامة						
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص		علامة صوتية	
٢٦							
	قلب	ib	قلب	ib	قلب	ḥry-(ib)	فى وسط
						ḥ3ty	قلب
٢٧							
	القصبة الهوائية والقلب					(nfr)	طيب
٢٨							
	القصبة الهوائية والرئتين	sm3	الرئة			(sm3)	يوحد
٢٩							
	عمود فقرى	i3t	العمود الفقري	psd	ظهر		
٣٠							
	العمود الفقرى	im3ḫ	عمود فقرى			(im3ḫ)w ḫr	المبجل
٣١							
	جزء من العمود الفقرى					3w	طويل طول
٣٢							
	ضلع	spr	ضلع	spr	ضلع	(spr)	يقترب
٣٣							
	عظام ساق يحيط بها اللحم			iwʿ	فخذ	(iwʿ)	يرث

F	المدلول التصويرى واستخدام العلامة						
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص		علامة صوتية	
						(is)w	بدلاً من
٣٤	أمعاء	ḳ3b	أمعاء	m-ḳ3b	فى وسط		
		dbn	يتجول	dbn	يتجول		
		pẖr	يحيط	pẖr	يحيط		
٣٥	دمج بين F34-S23					s(pẖr)	ينشر
٣٦	قطعة لحم			ḥʿw	أعضاء الجسم	(3s)t	إيزة
				iwf	جسد	(ws)ir	أوزير
٣٧	غائط- روث			ḥs	غائط		

G	علامات تمثل الطيور						
	المدلول التصويرى واستخدام العلامة						
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص		علامة صوتية	
١	النسر المصرى	نسر	ꜣ			حزن	(ꜣ)hw
٢	نسران					يرى	mꜣꜣ
٣	دمج بين G1-U1					يجدد	s(mꜣ) wy
٤	نسر طويل الأرجل					الذين	n(tyw)
٥	الصقر	الإله حور	ḥr	الإله حور	ḥr		
٦	الصقر بالسوط	الصقر	bik	الصقر	bik		
٧	صقر على حامل			ملك	nsw	ضمير متصل-أنا	.i
٨	الصقر على رمز الذهب	لقب ملكى	ḥr-nb				
٩	الصقر حاملاً الشمس	رع حور اختى	Rꜥ-ḥr-ꜣḫty				

G	المدلول التصويرى واستخدام العلامة			
	العلامة	علامة تصويرية	مخصص	علامة صوتية
١٠				
	أنثى النسر (الرخمة)	nrt — نسر		(nr)w — رعب
		mwt — أم		
١١				
	نخبت وواجيت على سبت	nbty — لقب ملكى		
١٢				
	بومة			(m)fk3t — فيروز
١٣				
	إدماج بين العلامتين			tmm — تام
١٤				
	دجاج حبشى	nḥ — دجاج حبشى		nḥḥ — ابدية
١٥				
	هدهد			(ḏb)t — طوب
١٦				
	الزقزاق			rḫyt — العامة
١٧				
	طائر "أبى منجل" ذو عرف	3ḫ — مفيد		(3ḫ) — مفيد
١٨				
	طائر "أبى منجل" مقدس	ḏḥwty — جحوتى	hp — "أبيس" مقدس	

G	المدلول التصويرى واستخدام العلامة						
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص		علامة صوتية	
١٩	طائر مائى			طائر مائى	dšr	صحراء	(dšr)t
٢٠	أبو منجل أسود					يجد	(gm)
٢١	طائر	روح	bꜣ	روح	bꜣ	خادم	(bꜣ)k
٢٢	دمج العلامة السابقة	أرواح	bꜣw				
٢٣	طائر البلشون	العنقاء	bnw	العنقاء	bnw		
٢٤	البلشون على مكان عالٍ	الفيضان	bꜥḥ	الفيضان	bꜥḥ		
٢٥	البلشون الأبيض			بلشون أبيض	sdꜣ	يهتز	sdꜣ
٢٦	نعامة			نعامة	niw		

G	المدلول التصويرى واستخدام العلامة						
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص		علامة صوتية	
٢٧	غراب الماء					(ʿḳ)	يدخل
٢٨	طائر السنونو					(wr)	كثير
٢٩	عصفور (السنُور)			bin	سيئ		
٣٠	أوزة	ꜣpd	طائر	wdf	تباطأ	Gb	الإله جب
		gb	طائر	ḥtm	مزود بـ		
٣١	بطة			st	بطة	(sꜣ)	ابن
٣٢	بطة طائرة					(Pꜣ)	طار
٣٣	بطة تهبط			h̲n	يهبط	(pꜣ)	أداة تعريف
				kmꜣ	يخلق	sḥwy	يجمع

G	المدلول التصويرى واستخدام العلامة			
	العلامة	علامة تصويرية	مخصص	علامة صوتية
٣٤				
	فرخ سمان / حبل			(w)ḏꜣ / يوفق
٣٥				
	ادماج بين العلامتين			Ph(ww) / آخر
٣٦				
	ادماج بين G34-D18			wꜥw / جندى
٣٧				
	ادماج بين G34-U1			m-(mꜣw)t / جديد
٣٨				
	بطة ترفرف	tꜣ / بطة		(tꜣ)y / رجل
٣٩				
	ثلاث بطات فى عش	sš / عش	sš / عش	
٤٠				
	طائر برأس بشرى	bꜣ / روح		
٤١				
	أوزة ملوية العنق		wšn / يلوى	(snḏ) / الخوف

H	علامات تمثل أجزاء الطيور			
	المدلول التصويرى واستخدام العلامة			
	العلامة	علامة تصويرية	مخصص	علامة صوتية
١				
	رأس بطة	ꜣpd طائر	wšn يلوى	
٢				
	رأس طائر ذو عرف			(mꜣʿ) حقيقى
				(wšm)w إناء زيت
				(pk)t كتان
٣				
	رأس نسر			(nr)w حماية
				rmṯ الناس
٤				
	جناح	dnḥ جناح	ʿḥ طار	
٥				
	ريشة	šwt ريشة	šwt ريشة	(šw) الإله شو

H	المدلول التصويرى واستخدام العلامة						
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص		علامة صوتية	
		$m3^{c}t$	العدالة			$m3^{c}t$	العدالة
		$m3^{c}t$	الالهة ماعت			$m3^{c}t$	الالهة ماعت
٦							
	بيضة	$s3$	ابن	swḥt	بيضة		

I	علامات تمثل البرمائيات، والزواحف، .إلخ						
	المدلول التصويرى واستخدام العلامة						
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص		علامة صوتية	
١	سحلية			سحلية	ʿšꜣ	كثير	(ʿšꜣ)
٢	سلحفاة	سلحفاة	štyw	سلحفاة	štyw		
٣	تمساح			تمساح	msḥ	عاهل	(it)y
٤	تمساح على مقصورة	سوبك	sbk	سوبك	sbk		
٥	تمساح بذيل منحنٍ	يجمع	sꜣḳ	يجمع	sꜣḳ		
٦	جزء من جلد تمساح					مصر	(Km)t
٧	ضفدعة	ضفدعة	ḳrr	إلهة الولادة	ḥḳt		
٨	ضفدع					مائة ألف	ḥfn
٩	حية ذات قرنين			أب	it	فط	(f)tft

I	المدلول التصويرى واستخدام العلامة						
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص		علامة صوتية	
١٠							
	دمج بين I 9-S 23					أمس	sf
١١							
	دمج بين I 9-U 25					يخسف	ḫsf
١٢							
	كوبرا	كوبرا	d̲t	كوبرا	d̲t	يقول	(d̲)d
١٣							
	دمج بين العلامتين					يأمر	w(d̲d̲)
١٤							
	دمج بين I 12-M12					أخضر	w3d̲
١٥							
	دمج بين I 12-T2					ضياء	(ḥd̲)t
١٦							
	دمج بين I 12-T2					نور	(ḥd̲d̲)wt
١٧							
	دمج بين I 12-V 14					إسطبل	(md̲)
١٨							
	كوبرا منتصبة	واجيت	w3d̲yt	إيزة	3st		

المدلول التصويرى واستخدام العلامة							I
علامة صوتية	مخصص		علامة تصويرية		العلامة		
							١٩
	واجيت	w3ḏyt	واجيت	w3ḏyt	كوبرا على سلة		
							٢٠
	ثعبان	ḥf3w	ثعبان	ḥf3w	ثعبان		

K	علامات تمثل الأسماك						
	المدلول التصويرى واستخدام العلامة						
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص		علامة صوتية	
١							
	سمك بلطى			int	سمكة	(in)t	وادى
٢							
	نوع من السمك					bwt	قذارة
٣							
	سمك بورى			ꜥdw	سمك بورى	ꜥḏ-mr	مدير إقليم
٤							
	نوع من السمك	ḫꜣt	سمك			(ḫꜣ)rt	أرملة
٥							
	نوع من السمك			rmw	سمك	bs	يحضر
٦							
	قشرة السمك	nšmt	قشر السمك	nšmt	قشر السمك		

L	علامات تمثل الحشرات واللافقريات						
	المدلول التصويرى واستخدام العلامة						
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص		علامة صوتية	
١	جعل	جُعل	ḫpr	جعل	ḫpr	يخلق	(ḫpr)
٢	نحلة	نحلة	bit				
		ملك مصر السفلى	bity				
٣	ذبابة			ذبابة	ʿff		
٤	جرادة			جرادة	snḥm		
٥	قشرة					مائدة قرابين	ḫ3t
٦	عقرب	عقرب	srḳt	الإلهة سرقت	srḳt		

M	علامات تمثل الأشجار والنباتات						
	المدلول التصويرى واستخدام العلامة						
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص		علامة صوتية	
١	شجرة الجميز	شجرة الجميز	nht	شجرة الجميز	nht	جذاب	(i3m)t
٢	نبات عشبي			نبات الأسل	i3rw	يُهدى	(ḥn)k
				عشب	ḥrrt	مقبرة	(is)
٣	غصن شجرة	غصن	ḫt	قاعة أعمدة	wḫ3	قوى	n(ḫt)
٤	سعفة نخيل	سنة	rnpt	سنة	rnpt		
		عام	ḥ3t-sp				
٥	دمج بين M4-X1	زمن	tr	زمن	tr		
٦	دمج بين M4-D10					مصر	t3-m(ri)
٧	دمج بين M4-q3	يافع، ناضج	rnpi	يافع، ناضج	rnpi		

M	المدلول التصويرى واستخدام العلامة						
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص		علامة صوتية	
٨	حوض بزهور اللوتس	š3	حوض زهور	š3	حوض زهور	(š3)d	يحفر
						3ḫt	فصل الفيضان
٩	زهرة اللوتس	sššn	زهرة لوتس	sššn	زهرة لوتس		
١٠	زهرة على ساق طويل	wdn	يقدم	wdn	يقدم		
١١	ساق نبات					s(ḫ3)	يتذكر
١٢	ساق بردى	w3ḏ	عمود بردى			w3ḏ	أخضر
١٣	دمج بين I 12-M12					(w3ḏ)-wr	البحر الأحمر
١٤	حزمة بردى	t3-(mḥw)	الدلتا	idḥw	أحراش البردى	(3ḫ)	حزمة بردى
١٥	حزمة بردى	t3-(mḥw)	الدلتا			(ḥ3)k	يسلب

M	المدلول التصويرى واستخدام العلامة						
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص		علامة صوتية	
١٦	ورقة نبات	i	ورقة نبات			(i)trw	نهر
١٧	دمج بين M16-D39	(ii)	يأتي				
١٨	دمج بين M16-U28	ʿ3bt	قرابين	ʿ3bt	قرابين		
١٩	أرض مزروعة	sḫt	حقل	sḫt	حقل	(sm)	عشب
٢٠	نبات					(nḫb)t	الإلهة نخبت
٢١	نبات			nnt	نبات	(nn)	هؤلاء
٢٢	نبات	swt	نبات			(sw)	ضمير متعلق للغائب:هو
٢٣	دمج بين M22-D10	rsw	الجنوب			(rs)y	جنوب
٢٤	نبات	(šmʿ)	الصعيد			(šmʿ)	الصعيد
٢٥	دمج بين D18-M24	šmʿw	الصعيد				

M	المدلول التصويرى واستخدام العلامة						
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص		علامة صوتية	
٢٦	دمج بين V15-M24	wr (md šmꜥw)	لقب رسمي				
٢٧	قرن خروب					(nḏm)	حلو
٢٨	نبات					(bnr)i	حلو
٢٩	حبوب غلة	it	حبوب غلة	npri	معبود		
٣٠	كوم من الغلة	ꜥḥꜥ	كوم	wbn	يغمر		
٣١	حزمة من أعواد الكتان			dmꜣ	يربط	(ḏr)	منذ
٣٢	حزمة من نبات					(is)	مقبرة
٣٣	قطعة خشب			ꜥš	قطعة خشب		

M	المدلول التصويرى واستخدام العلامة						
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص		علامة صوتية	
٣٤							
	زهرة					wnm	يأكل
٣٥							
	كروم معلق على دعامة	irp	نبيذ	d3b	تين		
		k3ny	فواكه	išd	شجرة مثمرة		
٣٦							
	شوكة	spd	حاد	srt	شوكة		

N	علامات تمثل السماء، والأرض، والماء						
	المدلول التصويرى واستخدام العلامة						
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص		علامة صوتية	
١	سماء	pt	سماء	Nwt	إلهة السماء	ḥry	الذى على
٢	السماء مع نجمة معلقة			kkw	ظلام		
٣	سماء تمطر	i3dt	ندى	šnyt	جو عاصف		
٤	شمس	rˁ	شمس	itn	آتون		
		sw	يوم	nḥḥ	أبدية		
٥	شمس محاطة بالكوبرا	rˁ	شمس	rˁ	شمس		
٦	دمج بين N4-T26					ḥrt-hrw	وقت النهار

N	المدلول التصويرى واستخدام العلامة							
	العلامة		علامة صوتية		مخصص		علامة صوتية	
٧								
	شمس مشعة		3ḫw	إشعاع الشمس	psḏ	أشعة	ḥnmmt	بشر
			(wbn)	يشرق	(wbn)	يشرق		
٨								
	قمر نصفه السفلى معتم						(psḏ)t	تاسوع
٩								
	هلال القمر		iʿḥ	قمر	iʿḥ	قمر	3bd	شهر
							(wʿḥ)	ثمرة
							(šsp)	وحدة قياس (الشبر)
١٠								
	نجمة		sb3	نجمة	3bd	شهر	(sb3)	يعلم
							(dw3)	يعبد
							(wnw)t	ساعة
١١								
	أرض طينية مع حبات رمل		t3	أرض	ḏt	أبدية	sš(t3)	سر

N	المدلول التصويرى واستخدام العلامة						
	علامة	علامة صوتية		مخصص		علامة صوتية	
١٢							
	أرض رملية	iw	جزيرة	ꜣḫt	الأفق		
١٣							
	العلامة السابقة مكررة	rꜥ-ḥr-(ꜣḫty)	رع حور أختى				
١٤							
	لسان أرضى			wḏb	يلتف	wḏb	يلتف
١٥							
	لسان أرضى			dmi	مدينة	idbwy	الضفتان
١٦							
	قناة رى			tꜣ	أرض		
١٧							
	أرض محددة بقنوات رى	spꜣt	إقليم	šmꜥw	الصعيد		
١٨							
	سلسلة جبال	ḫꜣst	بلد أجنبى	ḫrt	مقبرة		

N	المدلول التصويرى واستخدام العلامة						
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص		علامة صوتية	
١٩							
	جبلان بينهما ممر	جبل	ḏw			أبيدوس	3b(ḏw)
٢٠							
	شمس مشرقة بين تلين	الأفق	3ḫt				
٢١							
	تل تعلوه شمس مشرقة	المشرق	ḫʿ			يظهر	(ḫʿ)
٢٢							
	تل رملى منحدر					قوى	(ḳ)ni
٢٣							
	طريق محدد بشجيرات	طريق	w3t	يصعد	ʿr		
٢٤							
	حبات رمل	الرمال	šʿy	دواء	pḫrt		
٢٥							
	صفيحة معدن	نحاس	bi3	أسلحة	ḫʿw		
٢٦							
	موجة مياه					يسلب	(n)ḥm
٢٧							
	أمواج مياه	أمواج	mw	يغتسل	iʿ	الصيف	š(mw)

N	المدلول التصويرى واستخدام العلامة						
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص		علامة صوتية	
٢٨							
	قناة مملوءة	mr	قناة	ḥʿpy	الإله حعبى	(mr)wt	أصدقاء
٢٩							
	حوض	š	بحيرة			(š)ʿ	يقطع
٣٠							
	دمج بين D 39- N 29					(šm)	يذهب
٣١							
	بئر مياه			ḫnmt	بئر	(ḥm)t	امرأة
		pḥw	الأحراش	pḥw	الأحراش		

O	علامات تمثل المباني وأجزاءها						
	المدلول التصويري واستخدام العلامة						
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص		علامة صوتية	
١	منزل	pr	منزل	st	مكان	(pr)	يخرج
٢	دمج بين T2-o1	(pr)-ḥḏ	خزانة				
٣	دمج بين O1-P8 ومعهما W18 – X 2					(pr)-ḫrw	قرابين
٤	فناء بيت					(h)ȝ	ينزل
٥	جدار متعرج					mr-wr	ثور هليوبوليس
						(nmi)	يقتحم
٦	جدار مستطيل	ḥwt	معبد				
٧	دمج بين O6-O25	ḥwt-ʿ3t	المعبد				
٨	دمج بين O6-V23	nbt-ḥt	نفتيس				

O	المدلول التصويرى واستخدام العلامة					
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص		علامة صوتية
٩						
	دمج بين O6-G5	ḥt-ḥr	حتحور			
١٠						
	قصر تعلوه عناصر معمارية	ꜥḥ	قصر	ꜥḥ	قصر	
١١						
	سور بزخارف معمارية	sbḫt	يحيط	sbḫt	يحيط	
١٢						
	سور بدعامات	wsḫt	قاعة	wsḫt	قاعة	
١٣						
	بوابة تعلوها الكوبرا	tꜣyt	ستارة	tꜣyt	ستارة	
١٤						
	مقصورة	kꜣri	مقصورة	kꜣri	مقصورة	
١٥						
	مقصورة بدائية	pr-wr	مقصورة	pr-wr	مقصورة	
١٦						
	مقصورة	ḥm	مقصورة			
١٧						
	واجهة مقصورة	sḥ-nṯr	مكان التحنيط	sḥ-nṯr	مكان التحنيط	

O	المدلول التصويرى واستخدام العلامة						
	العلامة	علامة صوتية		مخصص		علامة صوتية	
١٨							
	سقيفة مدعمة بعمود	sḥ	سقيفة	sḥ	سقيفة	(sḥ)	مجلس
١٩							
	إحدى قاعات عيد "سد"	ḥb-(sd)	العيد الثلاثينى	ḥb-(sd)	العيد الثلاثينى		
٢٠							
	هرم	mr	هرم	mn-nfr	منف		
٢١							
	مسلة	tḫn	مسلة	tḫn	مسلة		
٢٢							
	لوحة	wḏ	لوحة	wḏ	لوحة		
٢٣							
	قاعة أعمدة	ḏ3dw	قاعة أعمدة	ḏ3dw	قاعة أعمدة	(ḥ3)	بهو
٢٤							
	أسطون	iwn	أسطون			(iwn)	عين شمس
٢٥							
	عمود خشب	ˁ3	عمود خشب			(ˁ3)	عظيم
٢٦							
	عمود كدعامة	sḫnt	عمود	sḫnt	عمود		
٢٧							
	ضلفة باب	ˁ3	باب	wn	يفتح		

O	المدلول التصويرى واستخدام العلامة						
	علامة	علامة صوتية		مخصص		علامة صوتية	
٢٨	بوابة	sbꜣ	بوابة	sbꜣ	بوابة		
		sbḫt	بوابة	sbḫt	بوابة		
٢٩	واجهة قصر	srḫ	السرخ	srḫ	السرخ		
٣٠	مزلاج	s	مزلاج			(s)š	يقطع
٣١	دمج بين O30-D39					sbi	يمر
						sy	من؟
٣٢	جدار	inb	جدار	wmtt			
٣٣	جدار مائل			wḫn	هدم		
٣٤	زاوية جدار (ركن)	knbt	زاوية	ꜥrrt	بوابة	knbt	مجلس
٣٥	حجر	inr	حجر	ḏbt	طوب		

O	المدلول التصويرى واستخدام العلامة						
	علامة	علامة صوتية		مخصص		علامة صوتية	
٣٦	درج	*rwd*	درج	*rwd*	درج		
٣٧	درج مزدوج			*iʿr*	يصعد		
٣٨	سور خارج مقصورة					*(šsp)*	يتسلم
٣٩	رمز فى معبد الإله مين					*(i3t)*	وظيفة
٤٠	مبنى مقبى	*ipt-rsyt*	معبد الأقصر	*ipt-rsyt*	معبد الأقصر		
٤١	مبنى من قبل التاريخ	*nḫn*	مدينة نخن				
٤٢	قرية بطرق متقاطعة	niwt	مدينة	w3st	إقليم واست		
٤٣	جرن	spt	جرن			(sp)	مرة
٤٤	شونة	šnwt	شونة	šnwt	شونة		

P	علامات تمثل السفن وأجزاءها						
	المدلول التصويري واستخدام العلامة						
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص		علامة صوتية	
١	مركب في الماء	مركب	dpt	يبحر	ḫd		
٢	سفينة ذات شراع			يبحر جنوبا	ḫnt		
٣	مركب مقدس	مركب مقدس	wiꜣ	يعبر	ḏꜣ		
٤	مركب صيد					صائد السمك	(wḥꜥ)
٥	شراع	شراع	ḥtꜣw	رياح الشمال	mḥyt	بحار	(nfw)
				عاصفة	dꜥ	رياح	(ṯꜣw)
٦	صاري مركب					يقف	(ꜥḥꜥ)
٧	دمج بين P6-D18					يقف	ꜥḥꜥ
٨	مجداف	مجداف	ḥpt	مجداف	ḥpt	صوت	(ḫrw)
٩	مجداف	مجداف	ḥmw	مدير الدفة	ḥmy		
١٠	وتد			الوتد	mnit		

Q	علامات تمثل الأثاث المنزلى والجنائزى						
	المدلول التصويري واستخدام العلامات						
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص		علامة صوتية	
١	مقعد	st	مقعد			3st	إيزة
						(Ws)ir	أوزير
٢	كرسى محمول	st	كرسى محمول			(Ws)ir	أوزير
٣	مقعد					(p)n	هذا
٤	مسند للرأس			wrs	مسند للرأس		
٥	تابوت	ḳrsw	تابوت	ḳrs	يدفن		
٦	موقد ذو لهب	srf	حرارة	ḫt	نار		

R	علامات تمثل أثاث المعبد، والرموز (الشعارات) المقدسة						
	المدلول التصويرى واستخدام العلامة						
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص		علامة صوتية	
١							
	مائدة قرابين عليها خبز وإناء	ḫ3wt	مائدة قرابين	ḫ3wt	مائدة قرابين		
		ḫ3t	مائدة قرابين	ḫ3t	مائدة قرابين		
٢							
	مائدة قرابين عليها خبز	ḫ3t	مائدة قرابين	ḫ3t	مائدة قرابين		
٣							
	مائدة قرابين عليها خبز وإناء	wḏḥw	مائدة قرابين	wḏḥw	مائدة قرابين		
٤							
	حصيرة عليها خبز	ḥtp	قربان			(ḥtp)	قربان
						(ḥtp)	يستريح
٥							
	مبخرة					(k3p)	يبخر
٦							
	مبخرة	sn-nṯr	بخور	sn-nṯr	بخور	(b3)	روح
٧							
	علم رمز للإله	nṯr	إله			(nṯr)	إله

R	المدلول التصويري واستخدام العلامة						
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص		علامة صوتية	
٨							
	دمج بين علامتين			ḫrt-nṯr	الجبانة		
٩							
	عمود جد	ḏd	عمود			(ḏd)	يدوم
١٠							
	حامل لحمل الرموز المقدسة			i3t	حامل		
١١							
	صقر علي حامل وريشة	imnt	الغرب	imn	آمون		
١٢							
	نفس الشكل بدون صقر	imnt	الغرب				
١٣							
	رمح يتخذ شكل حامل	i3bt	الشرق				
١٤							
	غطاء الرأس بالعصابة	t3-wr		إقليم أبيدوس			
١٥							
	صولجان	Wst	طيبة				
١٦							
	زهرة تقليدية يعلوها قرنان	sšt	الإلهة سشات				
١٧							
	اثنان من الحفريات؟	Mnw	الإله مين				
						ḥm	مقصورة
١٨							
	قوسان مربوطان في حزمة	Nt	الإلهة نيت	Nt	الإلهة نيت		

S	علامات تمثل التيجان–الملابس–العصي ... الخ						
	المدلول التصويرى واستخدام العلامة						
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص		علامة صوتية	
١							
	تاج الجنوب (الأحمر)	ḥḏt	تاج الجنوب	ḥḏt	تاج الجنوب	ḥḏ	مضىء
		šmꜥw-s	تاج الجنوب	šmꜥw-s	تاج الجنوب		
٢							
	تاج الشمال (الأبيض)	dšrt	تاج الشمال	dšrt	تاج الشمال		
		mḥw-s	تاج الشمال	mḥw-s	تاج الشمال		
٣							
	التاج المزدوج	sḫmty	التاج المزدوج	sḫmty	التاج المزدوج		
٤							
	التاج الأزرق	ḫprš	التاج الأزرق	ḫprš	التاج الأزرق		
٥							
	تاج الآتف	ꜣtf	تاج الآتف	ꜣtf	تاج الآتف		
٦							
	التاج ذو الريشتين	šwty	ريشتان	šwty	ريشتان		
٧							
	عصابة رأس	mḏḥ	عصابة رأس	mḏḥ	عصابة رأس	(mḏḥ)	نجر

المدلول التصويرى واستخدام العلامة							S
علامة صوتية		مخصص		علامة تصويرية		العلامة	
							٨
يوسع	(wsḫ)	صدرية	wsḫ	صدرية	wsḫ	صدرية	
							٩
ذهب	(nbw)	عقد	nbyt	عقد	nbyt	صدرية من الخرز	
							١٠
يطلى	(nbi)					دمج بين S9-D49	
							١١
فضة	(ḥd)					دمج بين S9-T2	
							١٢
الكتروم	(dʿm)					دمج بين S33-S9	
							١٣
الليبيون	(ṯḥn)w	عقد	ṯḥnt	عقد	ṯḥnt	صدرية من الخرز	
							١٤
		عقد	mnit	عقد	mnit	عقد بتقالة	
							١٥
				حامل الختم الملكى	*sḏꜣwty-bity*	ختم أسطوانى	
							١٦
		ختم	ḫtm	ختم	ḫtm	ختم أسطوانى	
							١٧
يطهر	(sṯ)					عقدة كتف	

S	المدلول التصويري واستخدام العلامة						
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص		علامة صوتية	
١٨							
	شريطان معقودان	dmḏ	يوحد	dmḏ	يوحد		
١٩							
	عقدة حزام	ṯst	عقدة حزام	(ṯs)	يربط	(ṯs)	يربط
٢٠							
	مئزر	šndyt	مئزر	šndyt	مئزر		
٢١							
	شريط أفقي من القماش بأهداب مزدوجة	mnḫt	ملابس	mnḫt	ملابس		
٢٢							
	قطعة قماش مدمجة مع علامة S			ḥbs	ملابس		
٢٣							
	قماش مطوى					(s)ḥ3	يتذكر
٢٤							
	دمج بين S23-I 9					(sf)	أمس
٢٥							
	دمج بين S23-U1					(sm3)	يذبح
٢٦							
	قطعة قماش بأهداب	sỉ3t	قماش	sỉ3t	قماش	(sỉ3)	يتذكر
٢٧							
	نعال	ṯbt	صندل	ṯbt	صندل	(ṯb)w	صانع النعال

S	المدلول التصويرى واستخدام العلامة						
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص		علامة صوتية	
٢٨							
	رباط نعال	ꜥnḫ	رباط نعال			(ꜥnḫ)	الحياة
٢٩							
	ربطة معقودة	tit	عقدة	tit	عقدة		
٣٠							
	مظلة من ريش نعام	šwt	مظلة	šwt	مظلة	(sryt)	راية
٣١							
	مروحة	ḫw	مروحة	ḫw	مروحة		
٣٢							
	عصا معقوف	ḥḳꜣt	عصا	ḥḳꜣt	عصا	(ḥḳꜣ)	يحكم
		ꜥwt	عصا	ꜥwt	عصا	ꜥwt	ماعز
٣٣							
	صولجان	wꜣs	صولجان	wꜣs	صولجان	(wꜣs)	يهدم
		ḏꜥm	صولجان	ḏꜥm	صولجان	ḏꜥm	الكتروم
٣٤							
	صولجان الحكم	ꜥbꜣ	صولجان	ꜥbꜣ	صولجا ن	(ꜥbꜣ)	لوحة

المدلول التصويرى واستخدام العلامة							S
علامة صوتية		مخصص		علامة تصويرية		العلامة	
قوة	sḫm	صولجان	sḫm	صولجان	sḫm		
		يدير	ḫrp	يدير	ḫrp		
							٣٥
كلام	mdw	عصا	mdw	عصا	mdw	عصا	
							٣٦
		سوط	nḫḫw	سوط	nḫḫw	سوط	

T	علامات تمثل معدات الحرب، الصيد، الجزارة						
	المدلول التصويرى واستخدام العلامة						
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص		علامة صوتية	
١	مقمعة			skr	يضرب		
٢	مقمعة في وضع رأسى	ḥḏ	مقمعة	ḥḏ	مقمعة	(ḥḏ)	يؤذى
٣	دمج بين I12-T2					(ḥḏ)	يضيئ
٤	دمج بين I12-T2					(ḥḏḏ)wt	نور
٥	دمج بين T2-O1					pr-(ḥḏ)	بيت المال
٦	دمج بين T2-S9					(ḥḏ)	فضة
٧	فأس	mibt	فأس	mibt	فأس	mḏḥ	نجار
٨	فأس			ꜣkḥw	فأس		
٩	خنجر			mtpnt	خنجر	tpy	الأول
١٠	قوس يحتوى على قرون بقر	pḏt	قوس	pḏt	قوس	pḏ	يمد
١١	قوس مربوط عند المنتصف	pḏt	قوس مربوط			(pḏ)ty	حامل القوس
١٢	شكل قديم للسهم	tꜣ-(sty)	النوبة				

T	العلامة	علامة تصويرية		مخصص		علامة صوتية	
	المدلول التصويرى واستخدام العلامة						
١٣	سهم	سهم	ꜥḥꜣ	يكسر	sḥr	طبيب	swnw
١٤	حبل القوس	حبل القوس	rwd	حبل القوس	rwd	ثابت	(rwd)
١٥	قطع من الخشب مربوطة عند الوسط					يقظ	(rs)
١٦	عصا القذف أو سلاح			يخلق	ḳmꜣ	آسيوى	(ꜥꜣm)w
١٧	السيف المعقوف	سيف	ḫpš	سيف	ḫpš		
١٨	عجلة حربية	عجلة	wrrt	عجلة	wrrt		
١٩	عصا					يتبع	(šms)
٢٠	رأس حربة	رأس حربة	ks	يدفن	krs	حوليات	gnwt
٢١	حربة ذات شوكة					واحد	(wꜥ)
٢٢	رأس سهم					أخ	(sn)
٢٣	شبكة صيد	شبكة	ꜥḥ / iḫ			حقل	(ꜥḥ)t
٢٤	عوامة من الأغصان للصيد	عوامة	dbꜣw			يزخرف	(dbꜣ)

T	المدلول التصويرى واستخدام العلامة						
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص		علامة صوتية	
٢٥	مصيدة طيور	sḫt	مصيدة	sḫt	مصيدة	sḫty	قناص
٢٦	كتلة خشب للجزار					(ḫr)	أسفل
٢٧	دمج بين T26-T31	nmt	مكان الذبح				
٢٨	دمج بين T26-R- 7	ẖrt-nṯr	جبانة				
٢٩	دمج بين T26-W2	ẖry-ḥbt	الكاهن المرتل				
٣٠	دمج بين N4-T26					hrt-hrw	وقت النهار
٣١	شاحذة سكين	ds	شاحذة سكين	rḥs	يذبح		
٣٢	دمج بين T31-D47	i3t	مكان الذبح				
٣٣	دمج بين D39-T31					(sšm)w	مرشد
٣٤	سكين الجزار			nm	سكين	ḫ(nm)s	صديق

U	علامات تمثل الزراعة، المهن، الحرف						
	المدلول التصويرى وإستخدام العلامة						
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص		علامة صوتية	
١	منجل	m3	منجل	3sḫ	حصد	(m3)3	يرى
٢	دمج بين D4-U1					(m3)3	يرى
٣	دمج بين Aa6-U1					(m3ʿ)t	العدالة
٤	دمج بين G1-U1					s(m3)wy	يجدد
٥	دمج بين G34-U1					m-(m3w)t	من جديد
٦	دمج بين S23-U1					(sm3)	ينبح
٧	مجرفة			ḥbs	مجرفة	(mr)	يحب
٨	مكيال الحبوب	ḥk3t	مكيال القمح	h3	وزن		
		it	شعير	sk3	يحرث	sšrw	قمح
٩	دمج بين U8-S32	ḥk3t	مكيال القمح				
١٠	محراث	sk3	محراث	sk3	يزرع		

U	المدلول التصويرى وإستخدام العلامة						
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص		علامة صوتية	
				محراث	hb	أبنوس	(hb)ny
		بذور	prt	بذور	prt		
						مخزن	(šnʿ)
١١	زحافة					الإله آتوم	tm
١٢	زحافة برأس ابن آوى			زحافة	wnš	معجزات	(biꜣ)w
١٣	آلة حفر					يؤسس	(grg)
١٤	قَدوم	قَدوم	nwty			هؤلاء	(nw)
١٥	قَدوم					يختار	(stp)
١٦	أزميل	أزميل	mnḫ	أزميل	mnḫ	ممتاز	(mnḫ)
١٧	أزميل					مرض	mr
						يرغب فى	ꜣb
١٨	حفار	حرفة	ḥmt	حرفة	ḥmt		
١٩	نفس الشكل السابق	يفتح	wbꜣ	يفتح	wbꜣ		

U	المدلول التصويرى واستخدام العلامة						
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص		علامة صوتية	
٢٠							
	حفرة يخرج منها لهب	ḏ3				(ḏ3)	يعبر
٢١							
	موقد لصنع الفخار	t3	الفرن			ḫ(t3)	خيتا
٢٢							
	آلة الخبز	rtḥty	خباز	rtḥty	خباز		
		ḫnr	يسجن-يحجز	ḫnr	يسجن-يحجز		
٢٣							
	المدق و الهون			wdn	يزن	ḥsmn	برونز
٢٤							
	يد الهون	tit	يد الهون			(ti)ḥnt	فيانس
٢٥							
	مغزل	ḥsf	مغزل			(ḥsf)	يخسف
٢٦							
	دمج بين U25-I 9					(ḥsf)	يبحر
٢٧							
	خيط ممدود بين حاملين	mḏd	أصاب الهدف	mḏd	أصاب الهدف		
٢٨							
	عصا تستخدم أثناء الغسيل	ḥmw	عصا			(ḥm)	خادم
٢٩							
	موس الحلاقة			ḫʿk	يحلق		
٣٠							
	ميزان	mḫ3t	ميزان	mḫ3t	ميزان		

U	المدلول التصويرى واستخدام العلامة			
	العلامة	علامة تصويرية	مخصص	علامة صوتية
٣١				
	لسان الميزان		wṯst — لسان الميزان	w(ṯs)t — عرش
				(ṯs) — يرفع
				(rs)-tp — يقظ
٣٢				
	ثُقالة الميزان	tḫ — ثُقالة الميزان		

V علامات تمثل الحبال، ومنسوجات، وسلال، وحقائب، إلخ.

المدلول التصويرى واستخدام العلامة

	العلامة	علامة تصويرية		مخصص		علامة صوتية	
١	حبل	حبل	nwḥ	حبل أمامى	ḥ3tt		
٢	مزلاج مع حبل			يسرع	3s	يتدفق	st3
٣	تكرار للعلامة السابقة					جبانة منف	r-st3w
٤	حبل لاقتناص الحيوانات					موجة	(w3)w
٥	حبل	حبل	šs	يربط	ʿrf	ملابس	(šs)
٦	حبل					يحيط	(šn)
٧	خرطوش دائرى الشكل	خرطوش	šnw	خاتم	šn	شجرة	(šn)
٨	خرطوش بيضاوى الشكل	خرطوش	mnš	خرطوش	šnw		
٩	شريط من الكتان	شريط	sšd	كتاب	šfdw	اليوم الأخير	(ʿrḳ)y
						يهدم- يخرب	(fḫ)
١٠	حبل لقيد الحيوانات					يصطاد	(ṯ)hm
١١	دمج بين D39-V10					يستولى على	iṯt

V	المدلول التصويرى واستخدام العلامة						
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص		علامة صوتية	
١٢							
	حبل ملفوف لقيد القطيع	s3	قيد القطيع			(s3)	حماية
١٣							
	مأوى راعى من البردى	s3	عقدة			(s3)	حماية
١٤							
	قيد للقطيع	(md)t	اسطبل		قوى		
١٥							
	نفس العلامة					md	١٠
١٦							
	دمج بين I12-V14	mdt	اسطبل				
١٧							
	دمج بين V15-M24	wr md (šmˁw)	لقب				
١٨							
	سوط					(mḥ)	يملأ
١٩							
	حبل ملفوف على عصا					(wḏ)	يأمر
٢٠							
	إبرة ملفوفة بالخيط	ˁd	لف للخيط	ˁd	لف للخيط	(ˁd)	سليم
						m(ˁnḏ)t	مركب شمسى
٢١							
	ضفيرة من الكتان	ḥˁt	حبل/ ضفيرة			(ḥ)ḥy	يبحث عن
٢٢							
	ممسحة			ḫsr	يطرد	(w3ḥ)	يدوم

V	المدلول التصويرى واستخدام العلامة						
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص		علامة صوتية	
						(ski)	يدمر
٢٣	سلة	nbt	سلة			(nb)	سيد
٢٤	سلة بمقبض واحد					kfꜥw	غنيمة
٢٥	عوامة			gꜣwt	نقص	(msn)w	صياد
٢٦	حقيبة من الكتان	sšr	حقيبة			(gbt)yw	قفط
٢٧	وعاء					ḫnty	حقبة

W	علامات تمثل الأوانى الحجرية والخزفية			
	المدلول التصويرى واستخدام العلامة			
	العلامة	علامة تصويرية	مخصص	علامة صوتية
١	إناء زيت مغلق	إناء b3s	دهان mḏt	الإلهة باستت B3stt
			زيت mrḥt	
٢	حوض من الألبستر	حوض šs	حوض šs	عيد (ḥb)
٣	دمج بين W2-O18	احتفال ḥb		
٤	دمج بين W2-T26	المرتل ḫry-ḥbt		
٥	وعاء جرانيتى		إليفانتين (3bw)	يصرخ m3ṯ
٦	إناء حجرى بمقبض		إناء nḫnm	يدمج (ḫnm)
٧	كوب		كوب i‘b	يوحد i(‘b)
			كوب ‘‘b	فناء واسع (wsḫ)t

W	المدلول التصويرى واستخدام العلامة						
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص		علامة صوتية	
						ḥnwt	سيدة
٨							
	حامل للجرار	nst	حامل للجرار			(g)r	يصمت
						dšrt	فخار أحمر
٩							
	وعاء ماء	ḥst	إناء ماء			(ḥs)	يمدح
١٠							
	إناء يُصب منه ماء	kbḥw	ماء بارد	kbḥw	ماء بارد		
		kb	يسكب الماء	kb	يسكب الماء		
١١							
	أوعية ماء فى حامل	ḫntw	أوانى ماء			(ḫnt)	يتصدر
١٢							
	وعاء لبن			mhr	وعاء لبن	(mi)n	اليوم
١٣							
	وعاء لبن			irtt	لبن		
١٤							
	وعاءان للنبيذ			irp	نبيذ		

W	المدلول التصويرى واستخدام العلامة						
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص		علامة صوتية	
١٥							
	إبريق بيرة	ḥ(n)ḳt	بيرة	ỉnw	جزية	(wdp)w	ساقى
١٦							
	إبريق بمقبضين	krḥt	إناء	wrḥ	يمسح بالزيت		
١٧							
	سلطانية (بَرنيَّة)					(nw)t	الإلهة نوت
						(ỉn)k	ضمير منفصل-أنا
١٨							
	دمج بين D39-W17					(ỉn)	يُحضر

X	علامات تمثل قطع الخبز والكعك						
	المدلول التصويرى واستخدام العلامة						
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص		علامة صوتية	
١							
	خبز	t	خبز	prt-ḫrw	قرابين	(t)hi	يتعدى على
٢							
	قطعة خبز	t	قطعة خبز			(it)nṯr	والد الإله
٣							
	لفة خبز	t	لفة خبز	prt-ḫrw	قرابين	(fkꜣ)	يكافئ
٤							
	قطعة خبز مستديرة			pꜣt	قطعة خبز	(pꜣt)	قديم
٥							
	شريحة خبز	gsw	خبز	snw	قرابين	(ḳ)ni	قوى
						wšb	يأكل
						wnm	يأكل
٦							
	قطعة خبز مخروطية	di	يعطى				

Y	علامات تمثل أدوات الكتابة، الألعاب، الموسيقى						
	المدلول التصويرى واستخدام العلامة						
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص		علامة صوتية	
١	لفة بردى	لفة بردى	mḏ3t	يكتب	sš	أزميل	(mḏ)3t
٢	أدوات الكاتب	أدوات الكاتب	mnhd				
		كاتب	sš				
	لوحة شطرنج			لوحة شطرنج	snt	آمون	I(mn)
٤	لعبة الداما	الداما	ib3	الداما	ib3	يرقص	(ib3)
٥	آلة موسيقية (الهارب)			الهارب	bnt		
٦	السستروم (الصلاصل)	الصلاصل	sššt	الصلاصل	sššt		

Z	علامات تمثل الشرط والأشكال الهندسية					
	المدلول التصويرى واستخدام العلامة					
	العلامة	علامة تصويرية	مخصص		علامة صوتية	
١						
	شرطة		ʿ	ذراع	(wʿ)	واحد
٢						
	ثلاث شرط رأسي أو أفقى		rnpwt	سنوات	(ḥmt)	٣
٣						
	شرطتان مائلتان				ʿw(y)	ذراعان
٤						
	عصاتان متقابلتان		psš	يقسم	(sw3)	يمر
			d3	يعبر	šbn	يخلط
			3bḫ	يمزج	sdt	يضيء
			gmgm	يحطم	ḫbsw	أرض زراعية
			ḫbḫb	يقتحم	swr	يشرب
٥						
	لوحان متقاطعان				imy	الذى فى

Aa	علامات غير مصنفة						
	المدلول التصويرى واستخدام العلامة						
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص		علامة صوتية	
١							
	مشيمة؟	ẖ	مشيمة			(ẖ)d	يبحر
٢							
	بثرة، غدة؟			wẖd	يعانى	wḥ3t	واحة
						(wt)	لفائف التحنيط
						ḥsb	يحسب
						ẖpw	يطلى
٣							
	جزء من تروس مركب؟					ḥpy	حابى
٤							
	؟					sḳr	يؤدب
٥							
	قنوات رى؟	ḏ3tt	ضيعة				
						ḳn	يكمل

Aa	المدلول التصويرى واستخدام العلامة					
	العلامة	علامة تصويرية		مخصص	علامة صوتية	
		spꜣt	مقاطعة			
					(ꜥḏ)	إقليم
					(sm)yt	جبانة
٦	العلامة غير محددة				(mꜣꜥ)-ḫrw	صادق الصوت
٧	امتزاج Aa6-U1مع				mꜣꜥt	العدالة
٨	؟				(im)	يشكو
٩	؟				(gs)	جانب
١٠	؟	sꜣ	خلف		(sꜣ)	يشبع
١١	؟				ḥryt	خوف
١٢	؟				(ꜥpr)	يجهز
١٣	شوكة؟				wḏꜥ	يقسم

Aa	المدلول التصويرى واستخدام العلامة			
	العلامة	علامة تصويرية	مخصص	علامة صوتية
١٤				
	دمج بين D18-Aa13			(wḏʿ) يقسم
١٥				
	؟			(nḏ) يسأل
١٦				
	أداة بناء			(ḳd) يشيد
١٧				
	إفريز زخرفىْ	(ẖkr)-nsw مزين الملك		

ملحـــق رقـــم (١٠)

نصـــوص مختـــارة للتطبيقـــات العمليـــة

١- قصة (الملاح الناجى من الغرق).

٢- قصة "خوفو" والسحرة (بردية وستكار).

٣- لوحة الحدود من "سمنة"، للملك "سنوسرت الثالث".

٤- قصة "سنـــوهى".

٥- قصة (القروى الفصيح).

٦- تعاليم "بتاح حوتب".

٧- تعاليم "كاجمنى".

٨- نص من عهد الملك "أمنمحات الثالث".

٩- لوحة المدعو "إي- غِر- نفرت".

١٠- لوحة المدعو "أميني- سنب".

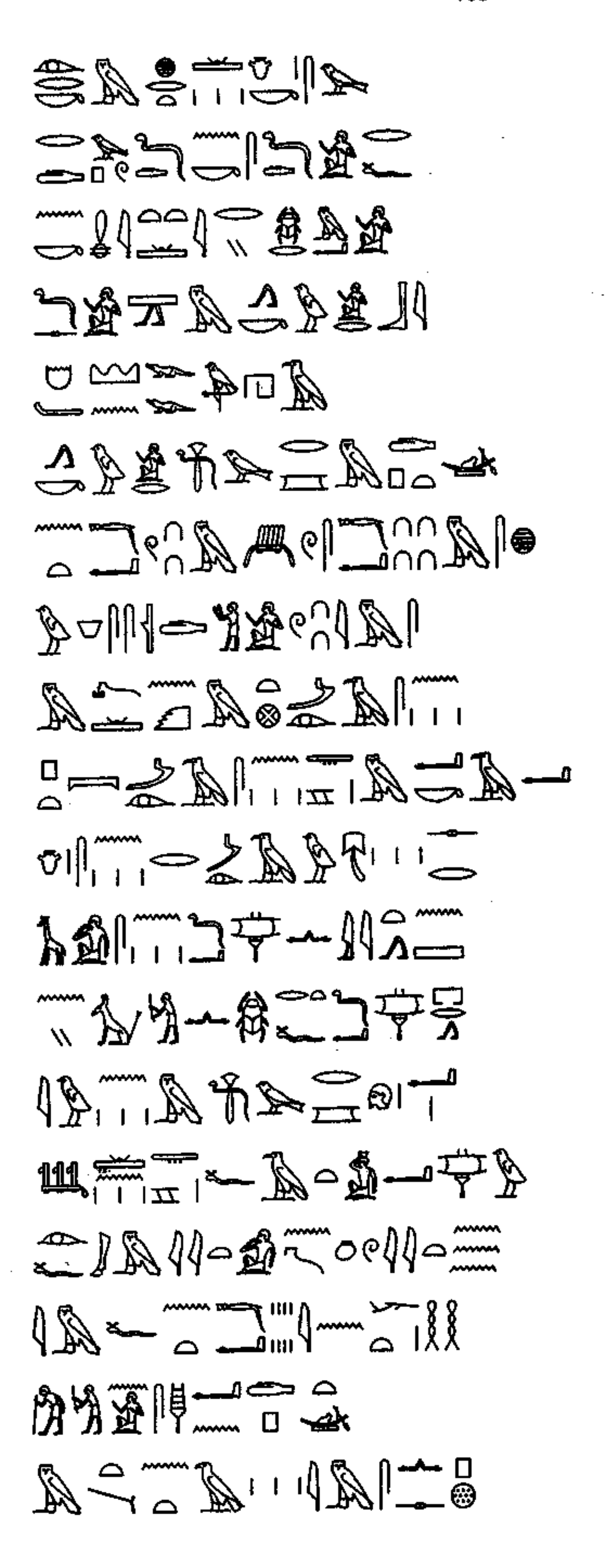
١١- نص نقل تمثال "جحوتى- حوتب".

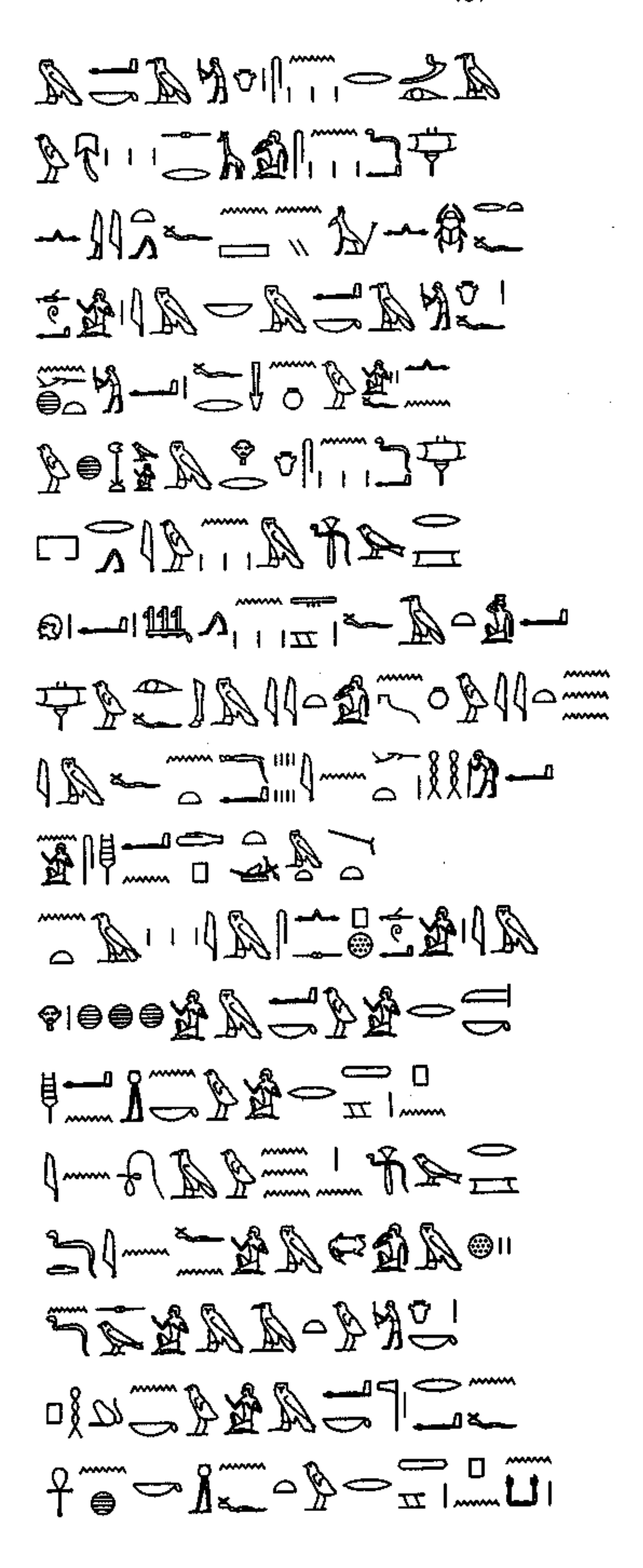
١٢- من نصوص لوحات المعابد.

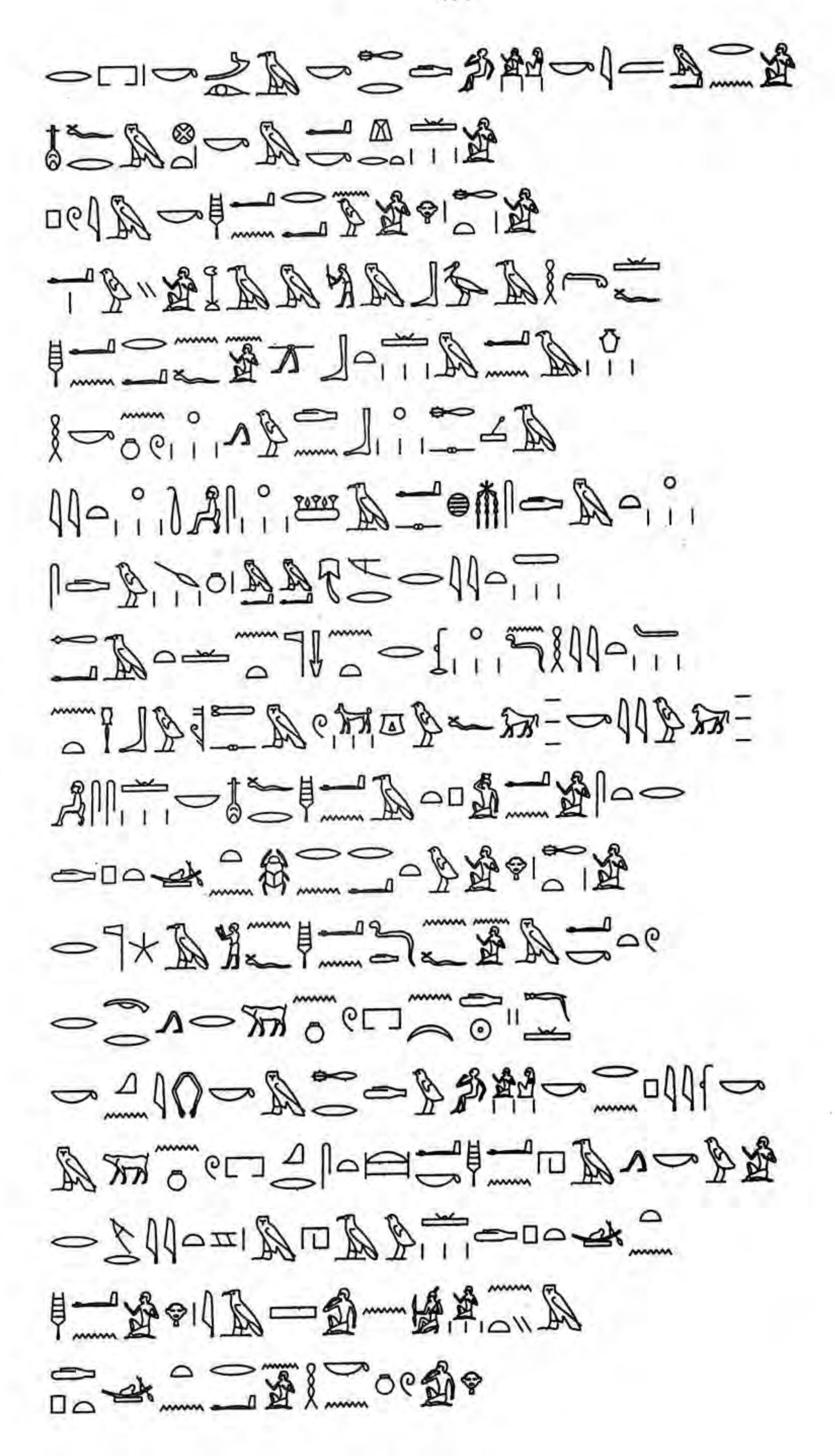
١٣- نقوش الجعارين التذكارية.

١٤-مقتطفات من نصوص الرعامسة.

١ - قصة (الملاح الناجى من الغرق).







٢- قصة "خوفو" والسحرة (بردية وستكار).

1,12
1,13
1,14
1,15
1,16
1,17
1,18
1,19
1,20
1,21
1,22
1,23
2,1
2,2
2,3
2,4
2,5
2,6
2,7
2,8
2,9
2,10
2,11
2,12

2,13

2,14

2,15

2,16

2,17

2,18

2,19

2,20

2,21

2,22

2,23

2,24

2,25

3,1

3,2

3,3

3,4

3,5

3,6

3,7

3,8

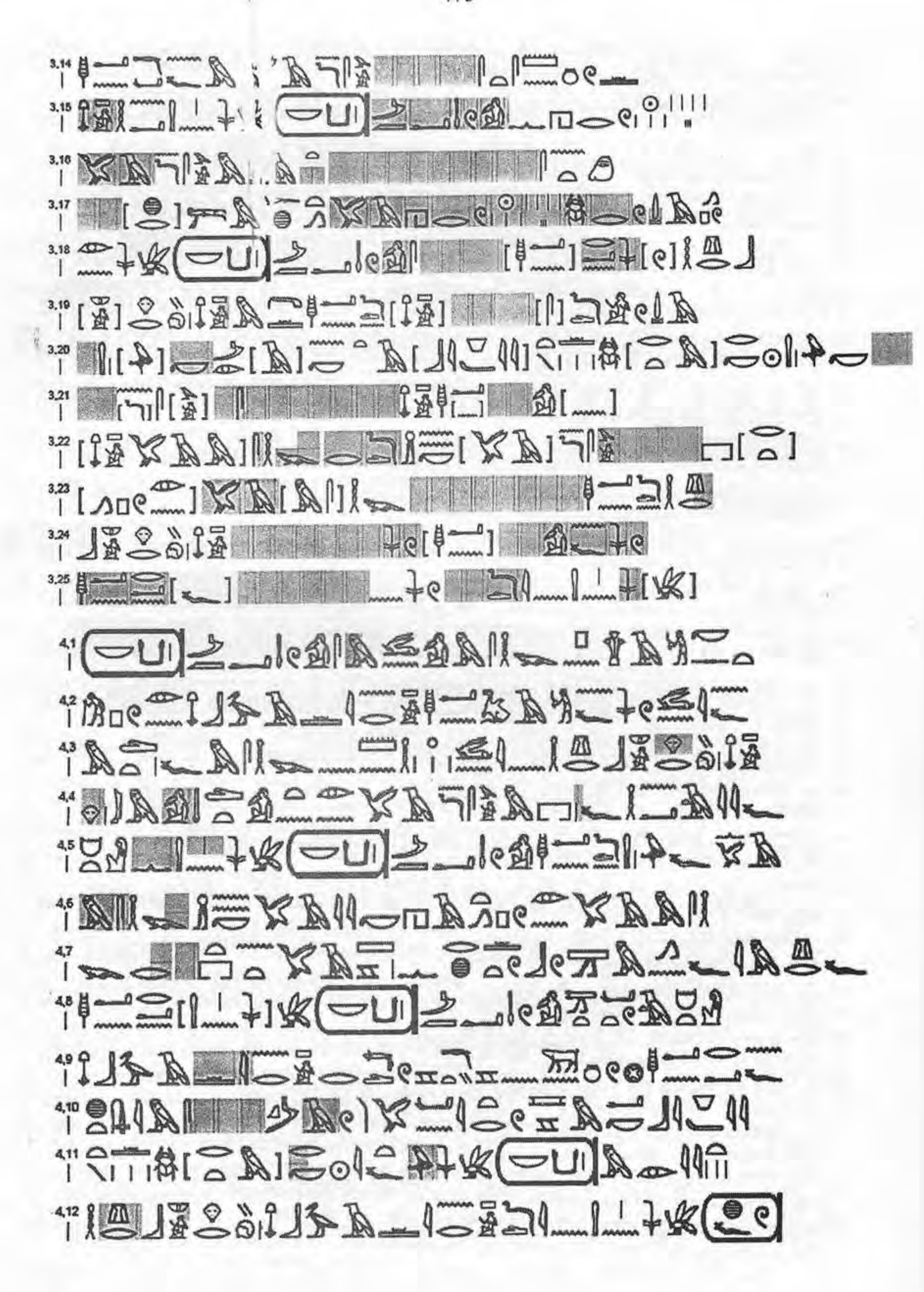
3,9

3,10

3,11

3,12

3,13


3,14
3,15
3,16
3,17
3,18
3,19
3,20
3,21
3,22
3,23
3,24
3,25
4,1
4,2
4,3
4,4
4,5
4,6
4,7
4,8
4,9
4,10
4,11
4,12

4,13
4,14
4,15
4,16
4,17
4,18
4,19
4,20
4,21
4,22
4,23
4,24
4,25
5,1
5,2
5,3
5,4
5,5
5,6
5,7
5,8
5,9
5,10
5,11
5,12

5,13

5,14

5,15

5,16

5,17

5,18

5,19

5,20

5,21

5,22

5,23

5,24

5,25

6,1

6,2

6,3

6,4

6,5

6,6

6,7

6,8

6,9

6,10

6,11

6,12

6,13

6,14

6,15

6,16

6,17

6,18

6,19

6,20

6,21

6,22

6,23

6,24

6,25

6,26

7,1

7,2

7,3

7,4

7,5

7,6

7,7

7,8

7,9

7,10

7,11

7,12

7,13

7,14

7,15

7,16

7,17

7,18

7,19

7,20

7,21

7,22

7,23

7,24

7,25

7,26

8,1

8,2

8,3

8,4

8,5

8,6

8,7

8,8

8,9

8,10

8,11

8,12

8,13

8,14

8,15

8,16

8,17

8,18

8,19

8,20

8,21

8,22

8,23

8,24

8,25

8,26

9,1

9,2

9,3

9,4

9,5

9,6

9,7

9,8

9,9

9,10

9,11

9,12

9,13

9,14

9,15

9,16

9,17

9,18

9,19

9,20

9,21

9,22

9,23

9,24

9,25

9,26

9,27

10,1

10,2

10,3

10,4

10,5

10,6

10,7

10,8

10,9

10,10

10,11

10,12

10,13

10,14

10,15

10,16

10,17

10,18

10,19

10,20

10,21

10,22

10,23

10,24

10,25

10,26

11,1

11,2

11,3

11,4 m nTrw

11,5

11,6

11,7

11,8

11,9

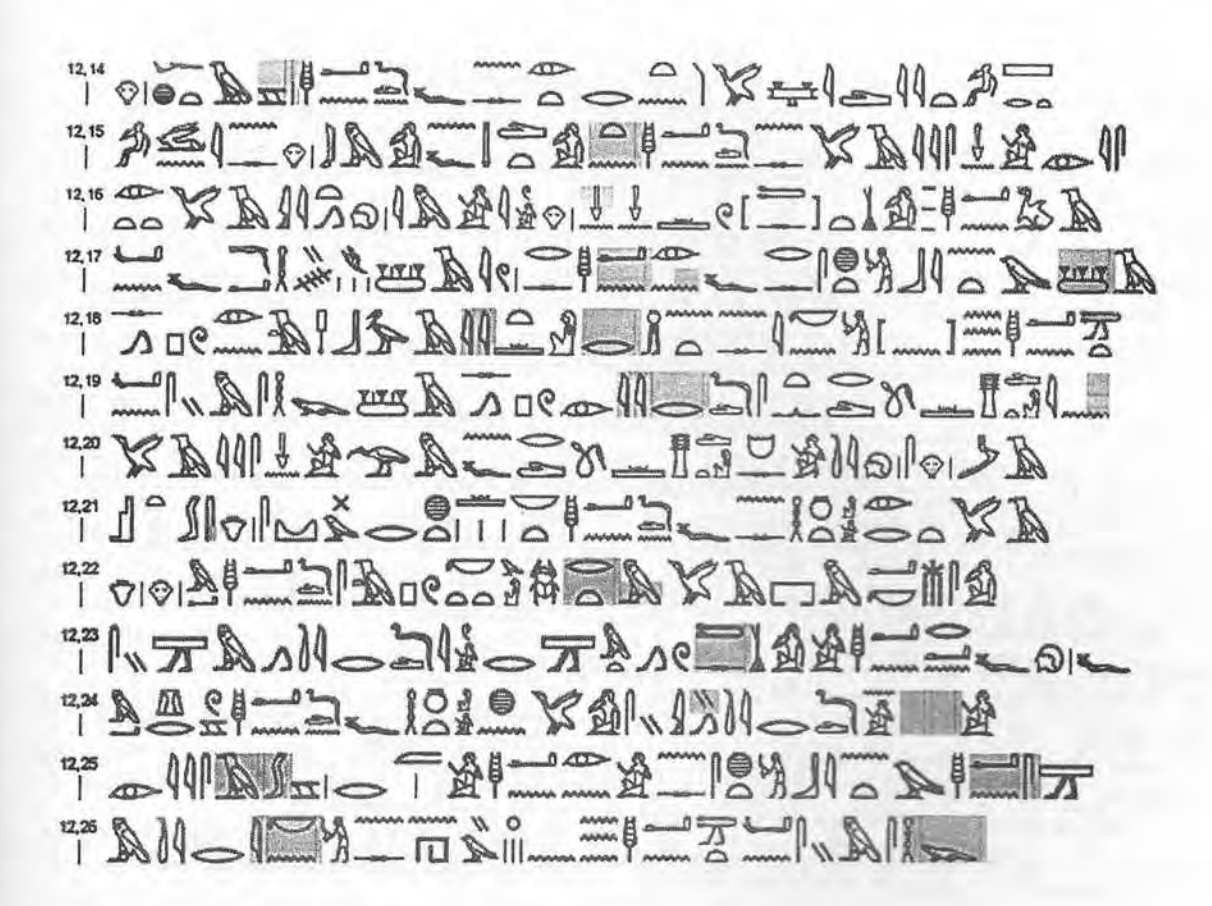
11,10 m nTrw

11,11

11,12

11,13

11,14
11,15
11,16
11,17
11,18
11,19
11,20
11,21
11,22
11,23
11,24
11,25
11,26
12,1
12,2
12,3
12,4
12,5
12,6
12,7
12,8
12,9
12,10
12,11
12,12
12,13


12,14
12,15
12,16
12,17
12,18
12,19
12,20
12,21
12,22
12,23
12,24
12,25
12,26

٣- لوحة الحدود من "سمنة"، للملك "سنوسرت الثالث".

٤ – قصة "ســـوهى".

a) Jüngere Hss. b) Amenemmes I. c) Var.

d) m3ś.t. e) Var. f) Dieser Satz nur in der älteren Hs. g) Jüngere Hss. h) Jüngere Hss.

i) Var. k) Jüngere Hss.

[hieroglyphs]

[hieroglyphs]

[hieroglyphs]

[hieroglyphs]

[hieroglyphs]

[hieroglyphs]

[hieroglyphs]

[hieroglyphs]

[hieroglyphs]

[hieroglyphs]

[hieroglyphs]

[hieroglyphs]

[hieroglyphs]

[hieroglyphs]

[hieroglyphs]

[hieroglyphs]

a) Statt *sḏm-n-f*, wie öfters in diesem Text. b) *ỉmj-tw*. c) Var. [hieroglyphs], spätere Hss [hieroglyphs]. d) [hieroglyphs] Determinativ des substantivischen Partizips. e) Var. [hieroglyphs]. f) Name. g) für [hieroglyphs]. h) Var. [hieroglyphs]. i) *sw3*. k) Var. [hieroglyphs]. l) Var. [hieroglyphs]. m) Var. [hieroglyphs]. n) *r ptpt* usw. fehlt in e. Hs. o) Var. [hieroglyphs]. p) Var. [hieroglyphs] usw. [hieroglyphs].

q) Var. r) Var. s) Var. t) Var.

a.) Spätere Hss. b) Var. c) Var. statt. d) Var., die in verbessert werden sollte, aber statt (a) schrieb der Schreiber (abgekürztes). e) Var. f) Var. g) Var. h) Hs B hier und sonst ohne nur. i) Var. k) Spätere Hss. l) Var. m) Var. n) Var. o) Dieser Satz nur in einer alten Hs. p) Var.

Zu a und o. s. L. 14, 13.

[hieroglyphs]

a) [hieroglyphs] fehlt in Hs. b) Hss [hieroglyphs] und [hieroglyphs] statt [hieroglyphs]. c) Var. [hieroglyphs]. d) Var. [hieroglyphs]. e) Var. [hieroglyphs]. f) Var. [hieroglyphs]. g) Var. [hieroglyphs]. h) Var. [hieroglyphs]. i) Var.

frei

k) Var. l) Var.

a) Var. b) Var. c) Var.

d) ⌓ fehlt in der einzigen Hs. e) So die Hs auch sonst statt ⊗ bei diesem Worte.

285

366

a) vor dem fast gleich aussehenden [hieroglyphs] ausgelassen (Haplographie)

b) lies [hieroglyphs]. c) Var. [hieroglyphs]. d) Var. [hieroglyphs]. e) Var. [hieroglyphs]

a) Var. mit . b) Var. . c) Var. .

d) Var. . e) nur in einer Hs. f) Var. .

g—g) Eine spätere Hs: .

h) So die Hs B wie gewöhnlich.

a) lies ? b) oder ? c) König Sesostris I, von dem hier die Rede ist, hieß richtig und . Der Schreiber hat hier, als er sich versah, vielleicht an den nächsten König Amene-mes II. , unter dem er schrieb, ge-

dacht. d) Dieser Satz rot geschrieben (Titel des Briefes).

a) so statt [hieroglyph]. b) im hierat. Text verderbt zu [hieroglyph].

c) Pseudopartizip 2. mask. sg. d) Dieser Satz rot geschrieben

a) zu streichen. b) statt . c) Dieser Satz rot geschrieben wie die Anfangsworte des folgenden Satzes. d) zu streichen. e) verschrieben für iwd wj. f) Die folgende Götteraufzählung Subjekt zu Z. 14.

167(?)

461

219

a) lies [hieroglyphs]. b) [hieroglyphs] unsicher, in [hieroglyph] zu korrigieren. c) Hier im überlieferten Text die mit d–d bezeichnete Stelle verstellt.

a) lies ? b) Die spätere Hs [ ] ohne .
c) Die spätere Hs [ ] . d) Desgl. .
e) Desgl . f) Desgl . g) Dieser Satz rot geschrieben. h) lies ? i) lies .
k) imj-tw „zwischen".

a) Elliptisch für snd-n-j? Oder „fürchte dich nicht"? b) lies ? c) oder ? d) ausgelassen e) Bezeichnung des f) Desgl. der Göttin Hathor g) lies h) Spätere Hs i) Spätere Hs k) Vokativ

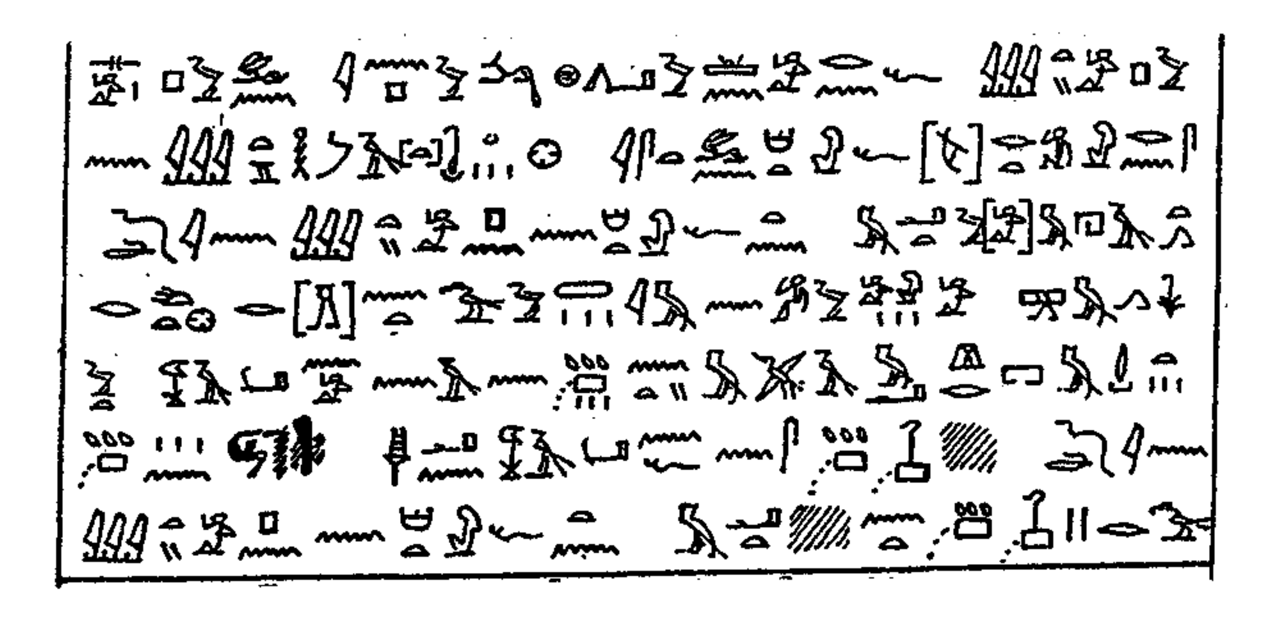
a) Oder

b) Hier vielleicht ein zuzufügen.

c) Unleserliches Zeichen.

d) nachträglich neben zugefügt.

٥- قصة (القروى الفصيح).



[hieroglyphic text, 21 lines]

a) lies [hieroglyphs]? b) Var. [hieroglyphs] statt [hieroglyph]. c) Var. [hieroglyph]. d) Dieses Wort fehlt in einer Hs. e) Var. [hieroglyphs] statt [hieroglyphs]. f) Var. [hieroglyphs] statt d3i.w. g) Var. [hieroglyphs] statt w3.t.

[hieroglyphic text]

a) Hs R [hieroglyphs] statt šmꜥ. b) Hs R [hieroglyphs] statt [hieroglyphs]. c) Dieses Wort fehlt in einer Hs. d) Var. [hieroglyphs] ohne [hieroglyphs]. e) R. [hieroglyphs] statt p3 ỉfd. f) Var. [hieroglyphs]. g) R ohne III. h) Var. [hieroglyphs]. i.) R hier [hieroglyphs]. k) Dieser Satz nur bei R. l) Var. [hieroglyphs]. m) Var. [hieroglyphs]. n) Var. [hieroglyphs]

a) s. S. 19, a. b) Var. . c) Var. . d) Var. . e) Var. . f) Var. .

g) Var. . h) Dieses Wort fehlt in der einen Hs.

i) Var. . k) Var. mit statt .

l) Var. . m) Var. . n) Var. .

o) Var. .

a) Var. . b) Var. . c) Dies Wort fehlt in einer Hs. d–d) Var. .
e) Var. ohne ḥꜥ-n. f) Var. ohne .
g) wie b. h) Var. . i) Var. . k) Var [ ] nach wd-tw. l) Var. .

m) Hier fügt die eine Hs ein. n) Desgl.

o) Var.

a) Var. b) Var. c) Var. d) Var.

e) Var. f) fehlt in der and. Hs. g) Var. h) Var.

i) Var.

m) Hier fügt die eine Hs ein. n) Desgl.

o) Var.

a) Var. b) Var. c) Var. d) Var.

e) Var. f) fehlt in der and. Hs. g) Var. h) Va.

i) Var.

514

455

531

a) Var. . b) Var. statt . c) für ; Var. [ ] . d) statt .

e) Imperativ. f) Var. . g) Var. .

h) Var. . i) statt . k) ausgelassen. l) ?,

m) Var. statt . n) gr. 4 „aber". für ?

a) ausgelassen. b) Auf die 2. Klagerede folgen noch 7 andere; die im Folgenden wiedergegebenen Worte aus der 4. Klagerede.

c) Infinitiv. d) aus verbessert. e) für .

a) So nach Gardiner (Lesung unsicher): „so ist ein Tod."

٦- تعاليم "بتاح حوتب".

a) Var. b) Var. c) Hier schieben die jüngeren Hss ein. d) Dieser Satz fehlt in der ältesten Hs. e) Var. f) Var g) „mit (den Worten:)“. h–h) Var.

a) Var. b) Var. c) Var. d) Var. e) Var. f) Var. g) Var. h) Var. i—i) Var.

[hieroglyphs]

k) Var. [hieroglyphs]. l) für [hieroglyphs] „nimm dich in acht". m) Var. [hieroglyphs]. n) Var. [hieroglyphs] „[hieroglyphs]" o) „verreden".

a) Var. [hieroglyphs] 395 b) Var. [hieroglyphs]. c) Var. [hieroglyphs]. d–d) Var. [hieroglyphs]. e–e) Var. [hieroglyphs] (vergl. Sethe Unters. V 69.94). f–f) Var. [hieroglyphs] (Korrig. aus [hieroglyphs]). g) Var. [hieroglyphs].

h) Var. bezw. i)

k-k) Var.

a) Var. b) Var.

a) Var. [hieroglyphs]. b) Var. [hieroglyphs].

c) [hieroglyph] steht wohl für [hieroglyph], das im Hierat. zuweilen ebenso aussieht (S. 43 d).

٧- تعاليم "كاجمنى".

a) Statt 𓏌 auch 𓏤𓏤𓏤 möglich. b) Suffix 1. sg. zu ergänzen?
c) Relativsatz „die, in deren Haus." d) 𓂋 in der Hs wie 𓏏 aussehend

٨- نص من عهد الملك "أمنمحات الثالث".

٩- لوحة المدعو "إي- غِر- نفرت".

Berlin 1204

a) ⌂ im Original ausgelassen. b) ein Klumpen Metall O.

١٠- لوحة المدعو "أميني- سنب".

a.

Louvre C. 12

b.

a... b.)

210

١١- نص نقل تمثال "جحوتي- حوتب".

a.

a) Raum für ⊂ da, aber unausgefüllt. b) ⊃⊂ oder ⊏ ?

hinter dem Koloß, dem [hieroglyphs] folgt.

b. [hieroglyphs]

c. [hieroglyphs]

d. [hieroglyphs]

b – e Reihen der Ziehenden

e [hieroglyphs]

f. [hieroglyphs]

g [hieroglyphs] ein Begleiter des Transportes.

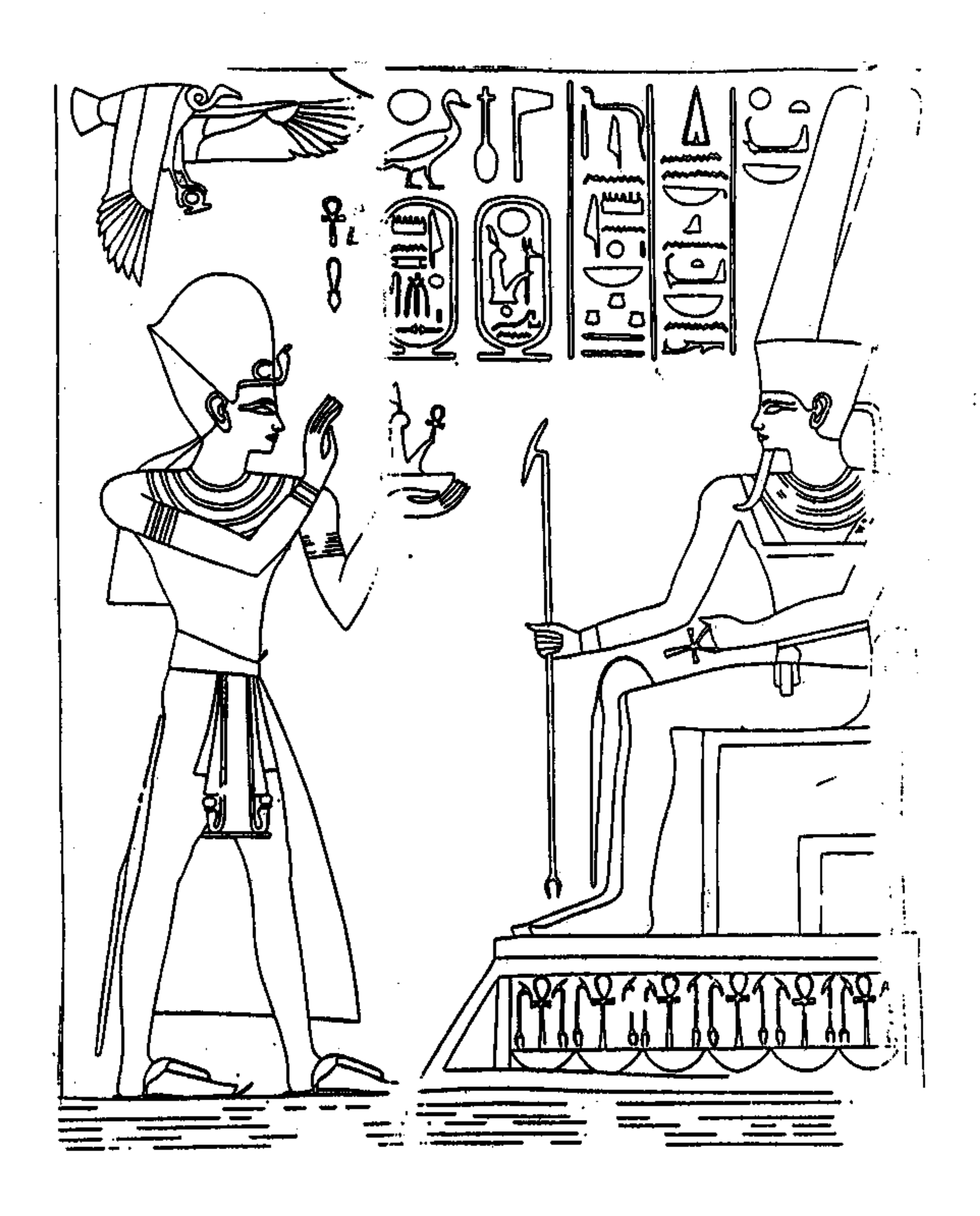
h. [hieroglyphs] 416 [hieroglyphs] Taktschläger.

i. [hieroglyphs]

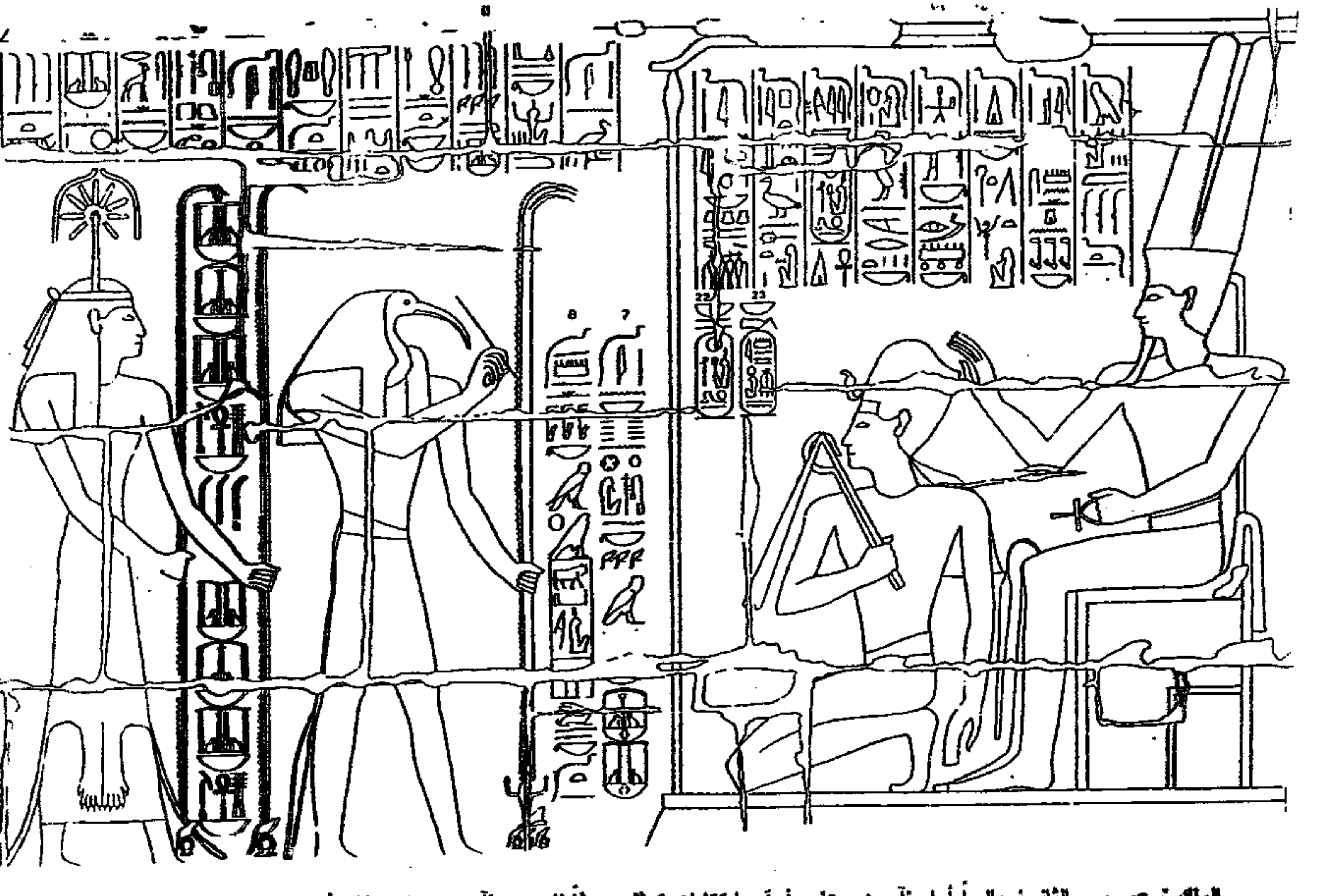
Opfergaben werden dem Koloß entgegengebracht.

f die den Transport begrüßende Stadtbevölkerung

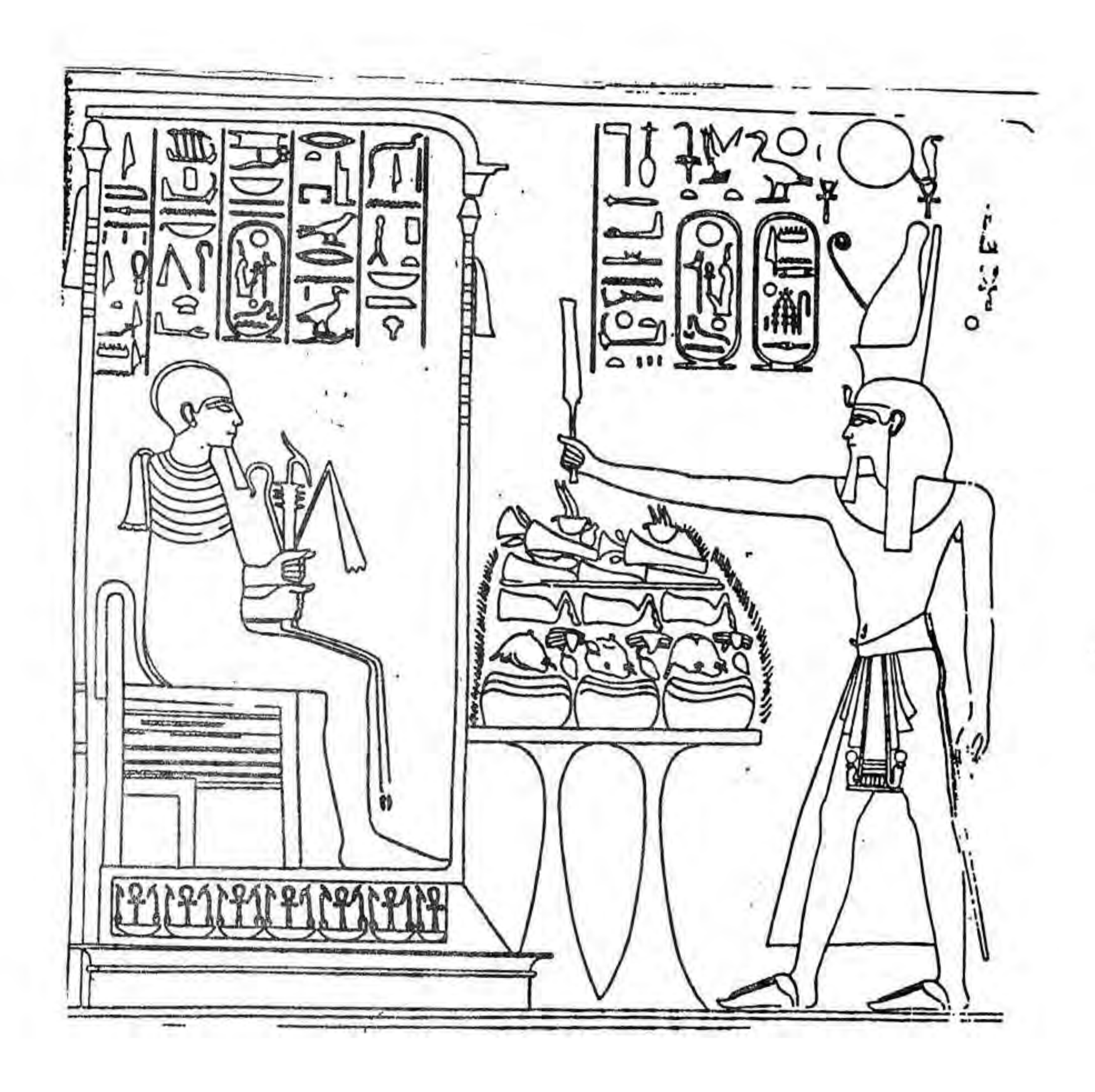
١٢- من نصوص لوحات المعابد.



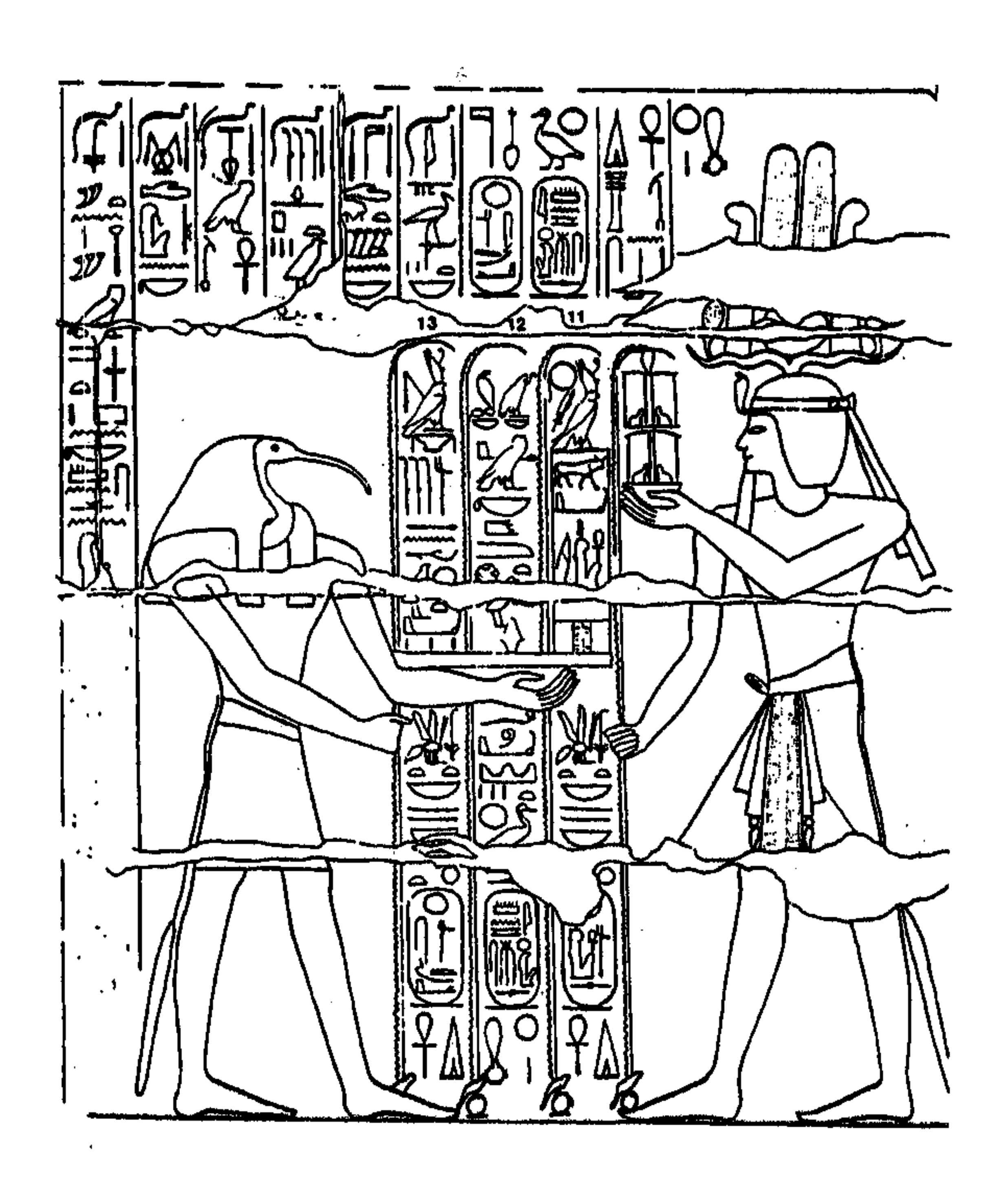
الملك رعمسيس الثانى يقدم تمثالاً صغيراً للماعت (العدالة) إلى "آمون رع"،
ومن أمامه أسماؤه وألقابه، يقابلها حديث عن المعبود "آمون -رع".



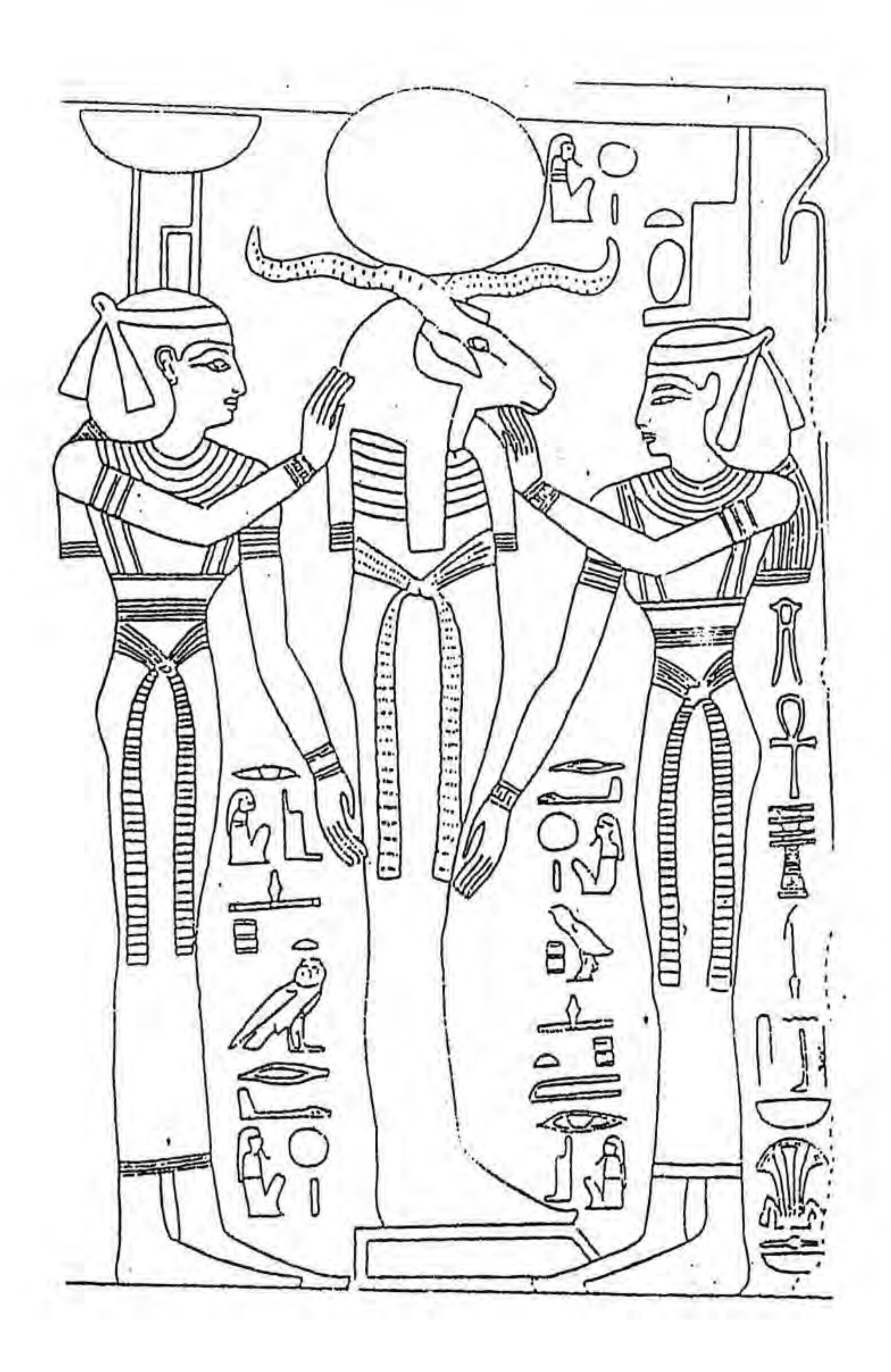
الملك "رعمسيس الثانى" جالساً أمام "آمون رع"، وفوقهما كتابات تمثل حديثاً للمعبود "آمون رع"، ويقف أمامهما المعبود "جحوتى"، ومن ورائه المعبودة "سشات" (ربة الكتابة)، يسجلان للملك عمراً مديداً، ومن فوقهما كتابات تمثل حديثين للمعبودين، وأمام "جحوتى" حديث له.



الملك "رعمسيس الثانى" ممسكاً بأحد رموز الحكم، يقدمه للمعبود "بتاح" الجالس فى مقصورته. وأعلى الملك كتابات لألقابه و أسمه، وأعلى المعبود حديثه إلى الملك.



الملك "رعمسس الأول" يحمل رموز "حب– سد"، يقدمها للمعبود "جحوتى" ليمنحه حكماً مديداً، وبينهما كتابات لألقاب وأسماء الملك، وأعلى المنظر كذلك ألقابه تتجه من اليسار إلى اليمين، تقابلها كتابات فى الاتجاه العكسى لحديث المعبود للملك.



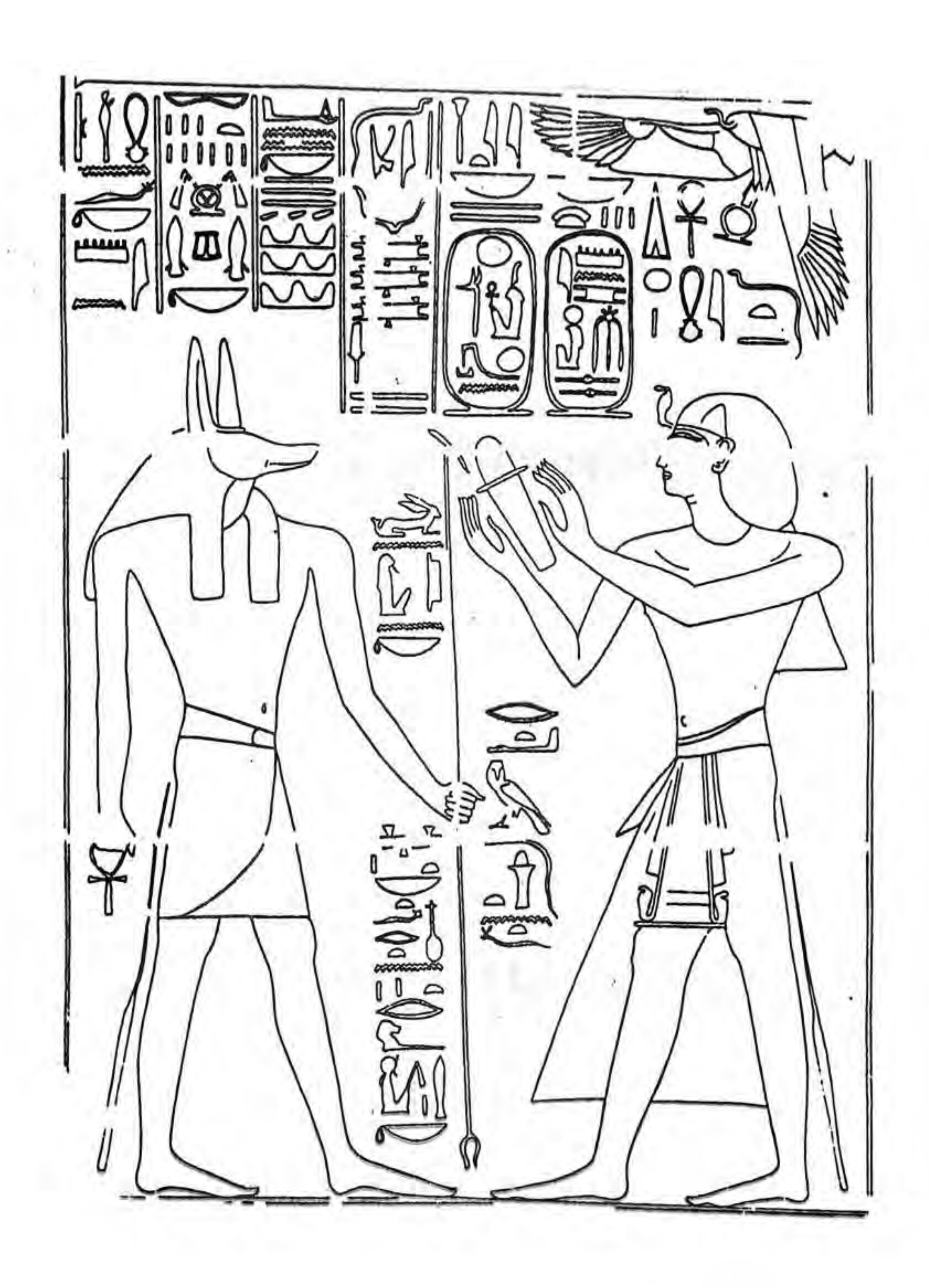
الربتان "إيزيس" يميناً، و"تفتيس" يساراً، تسندان مومياء المعبود "رع" بعد موته المؤقت، وتوحده برب العالم الآخر "أوزير"، وذلك كما توضح الكتابات من أمام "رع" وخلفه.



الكاهن الأكبر، والملك "حريحور" يقدم قرابين للمعبود "خونسو فى إقليم "واست" والإلهة "ماعت"، ومن فوق المنظر ألقاب الملك، وحديث للمعبود.



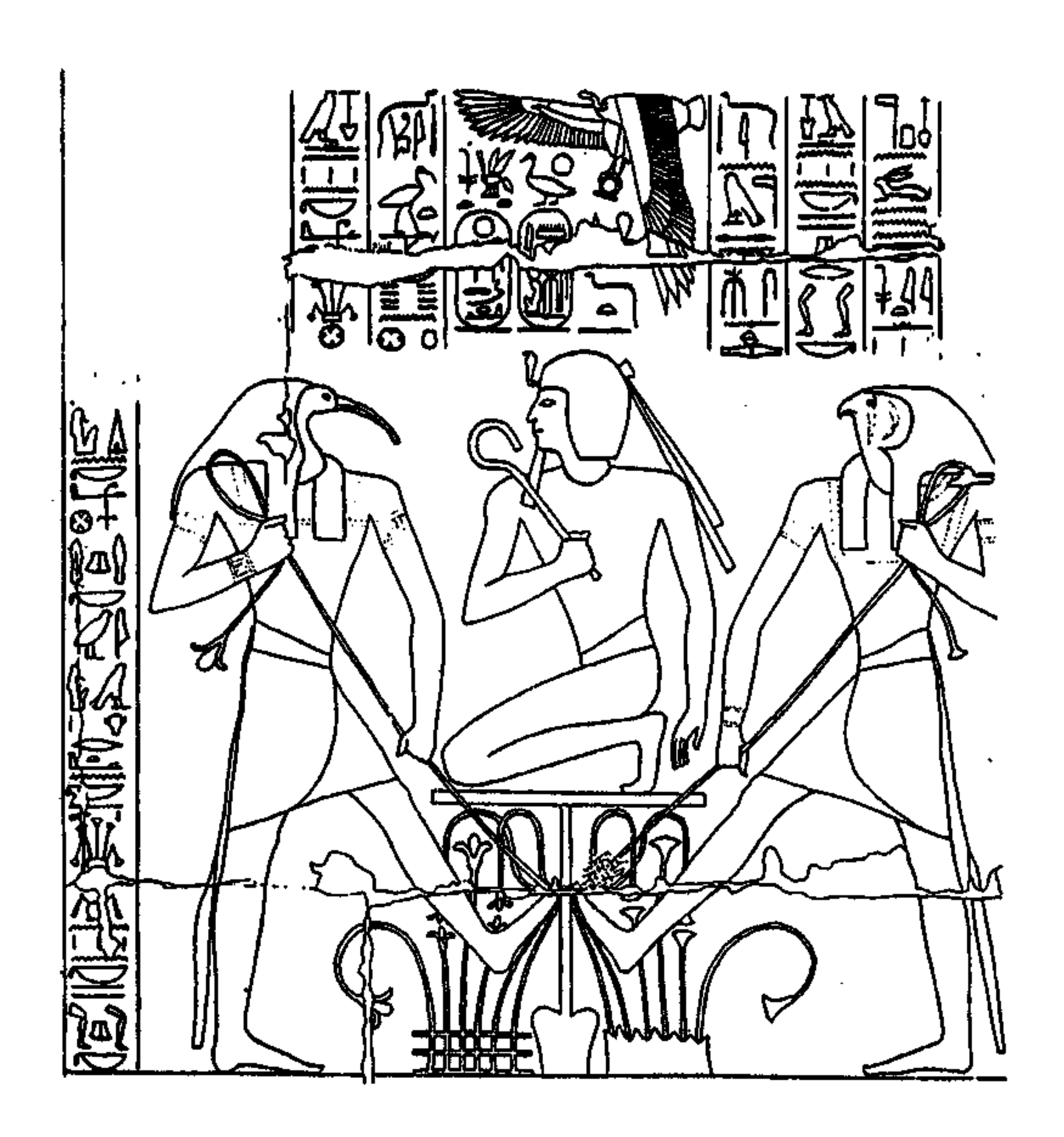
الكاهن الأكبر، الملك "حريحور" يقدم تمثال "ماعت" (العدالة) إلى المعبود "خونسو" فى إقليم "واست"، ويعلو المنظر ألقاب الملك وأسماؤه، ويقابلها حديث المعبود.



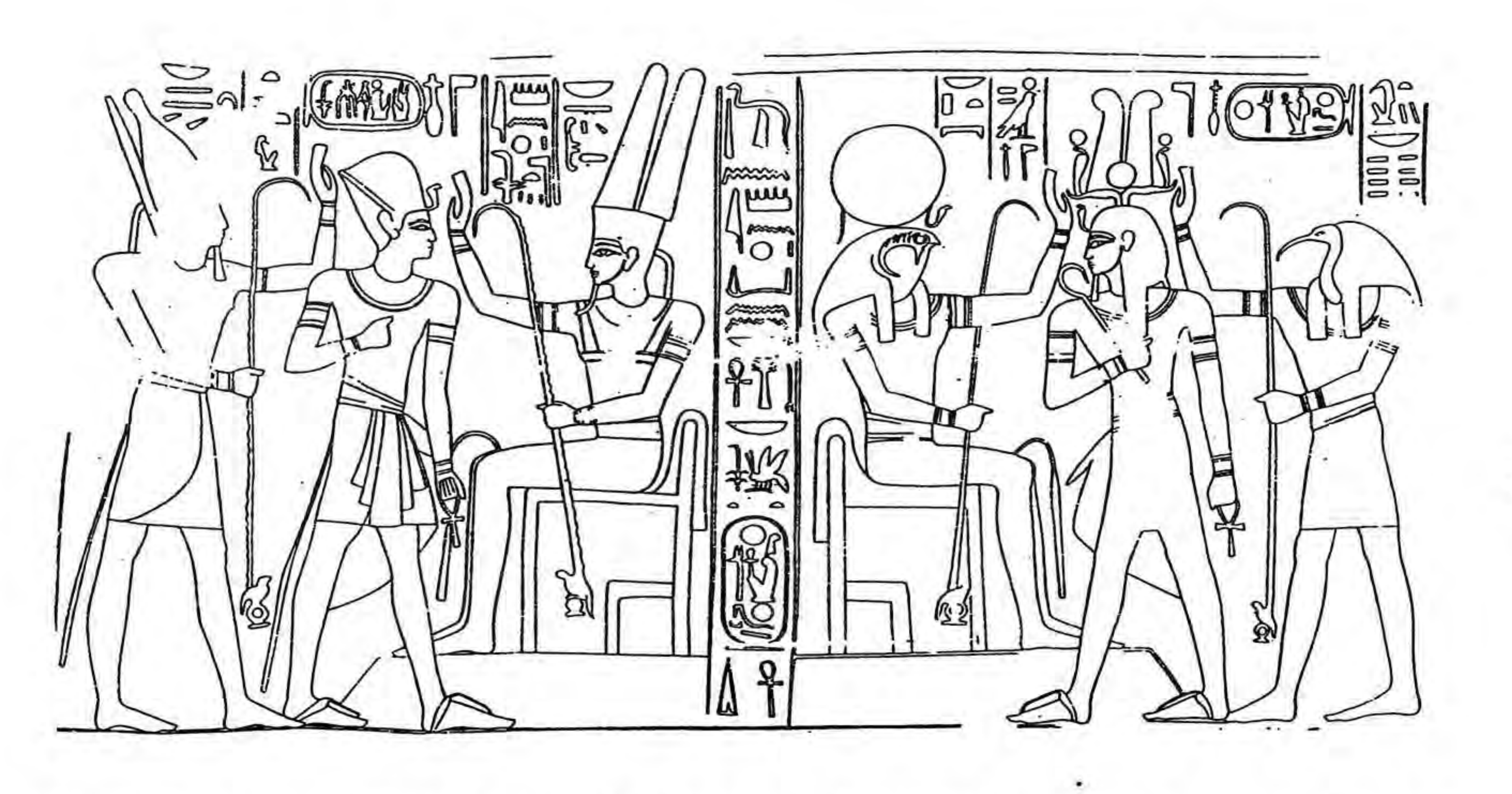
الملك "رعمسيس" الثانى يقدم إناء العطور "مــچت" إلى المعبود "وب-واوت" (فاتح الطرق)، وأمامه عمود رأسى من الكتابة يقرأ: (أفتح لك كل طريق جميل سيكون أمام جلالتك). وتعلو المنظر الكتابات المعتادة لألقاب الملك وحديث المعبود.



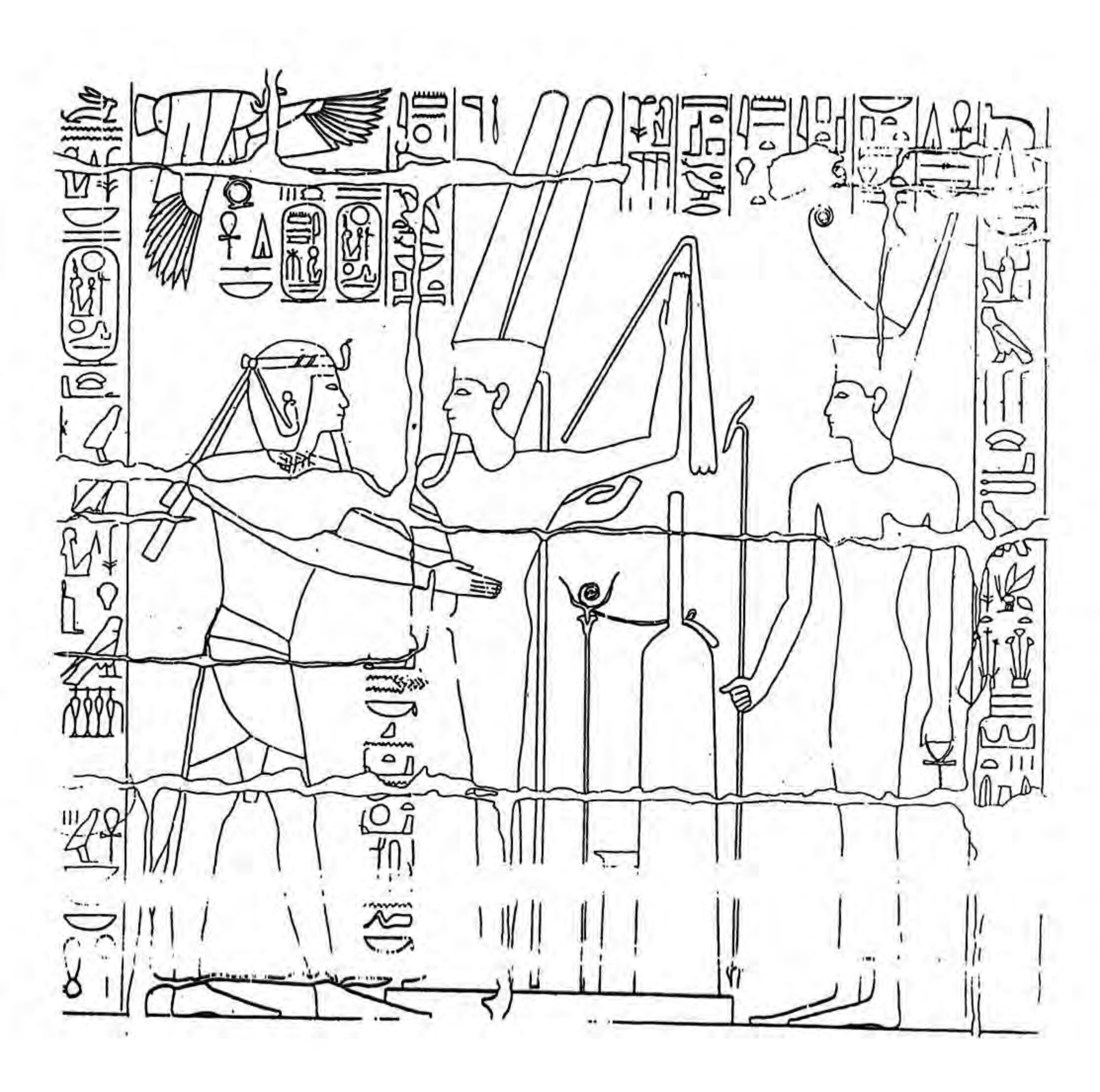
الملك "رعمسيس" الثانى فى حضرة المعبود "آمون رع"، سيد عروش الأرضين،
وتعلو المنظر ألقاب الملك، وحديث المعبود.



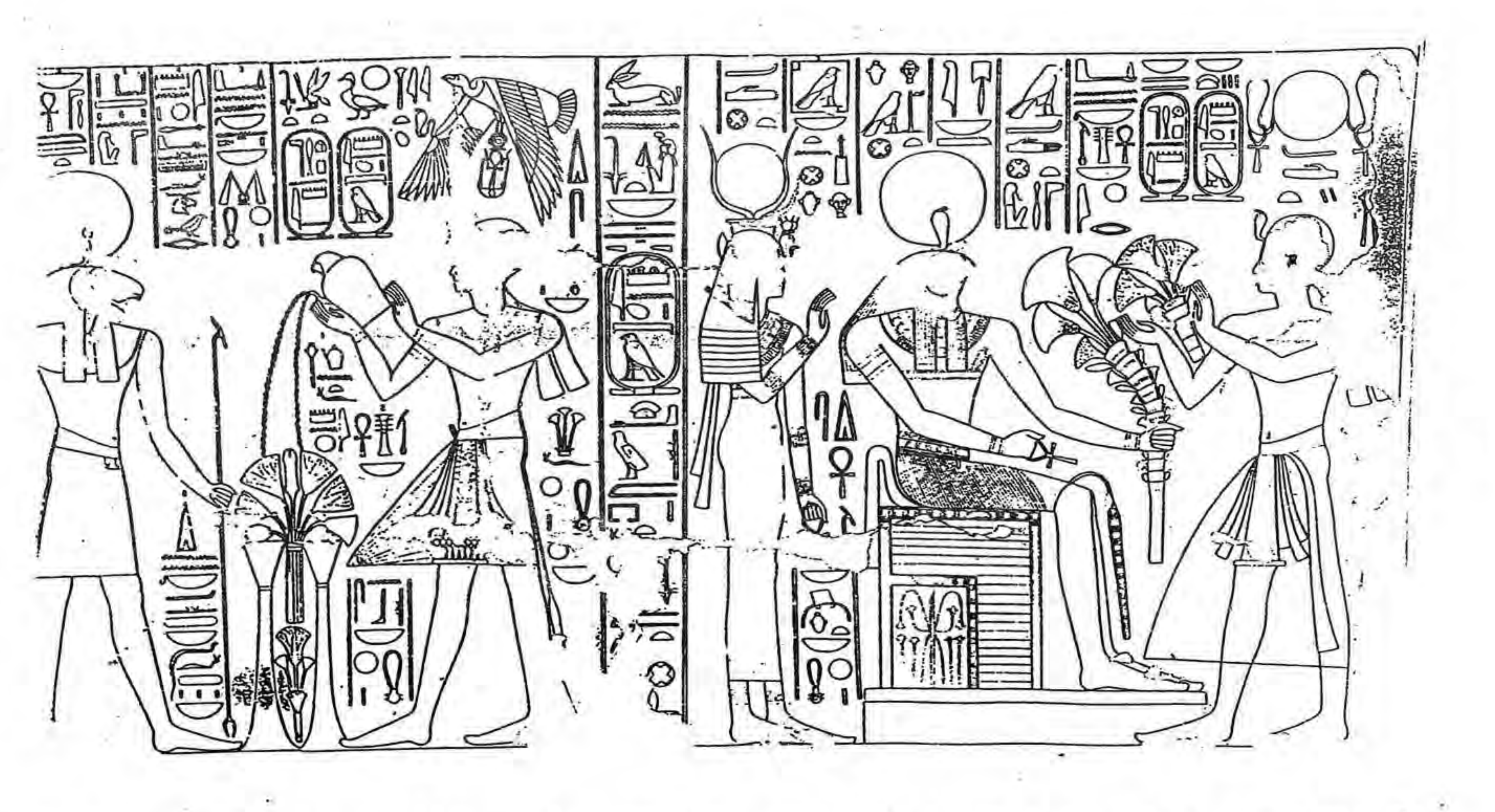
المعبودان "حور" يميناً، و"جحوتى" يساراً، يقومان بطقس توحيد الأرضين (سما- تاوى) للملك "رعمسيس" الثانى، الجالس بينهما فوق رمز الوحدة. ومن خلف "جحوتى" عمود رأسى من الكتابة، يقرأ كالتالى: (وضعتُ لك "الصعيدَ" تحت نعليك، و"حور" سيضع لك "الدلتا"، وقد جمعنا لأجلك الأرضين تحت قدميك). ويعلو المنظر حديثان، الأيمن "حور"، والمقابل عن "جحوتى".



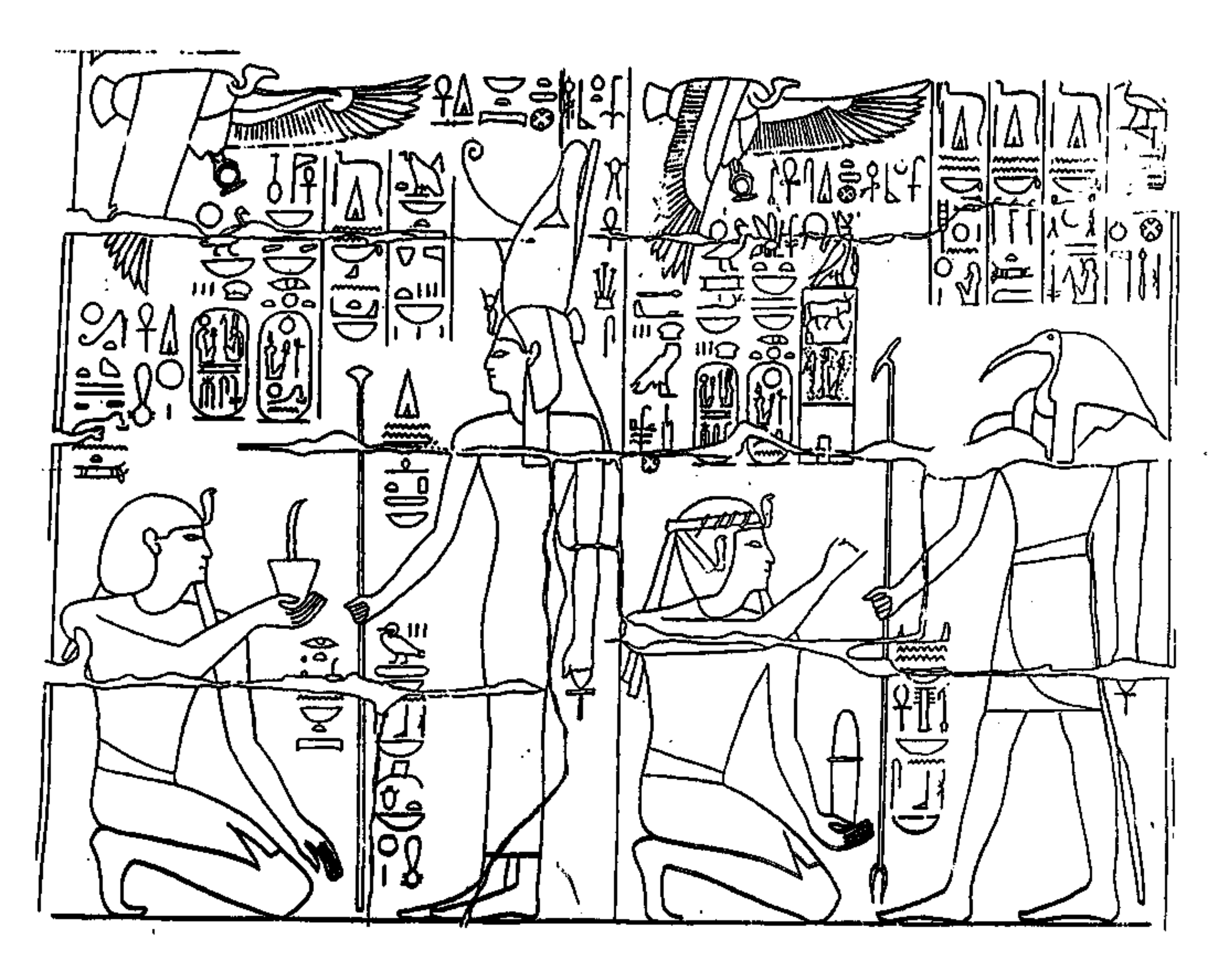
لوحتان تمثلان تتويج الملك "رعمسيس الثانى"، فى الأولى (يميناً): يتوجه "جحوتى" واقفاً، و "رع حور آختى" جالساً على عرشه. وفى اللوحة الثانية (يساراً): يتوجه "آتوم" واقفاً، و"آمون رع" جالساً. وبين اللوحتين عمود رأسى من الكتابة، يُقرأ كالتالى: (قول كلمات من آمون رع: أعطيت لك كل الحياة والدوام والسلطان، يا ملك مصر العليا والسفلى، "وسر- ماعت- رع، ستبت إن رع"، المُعطى الحياة).



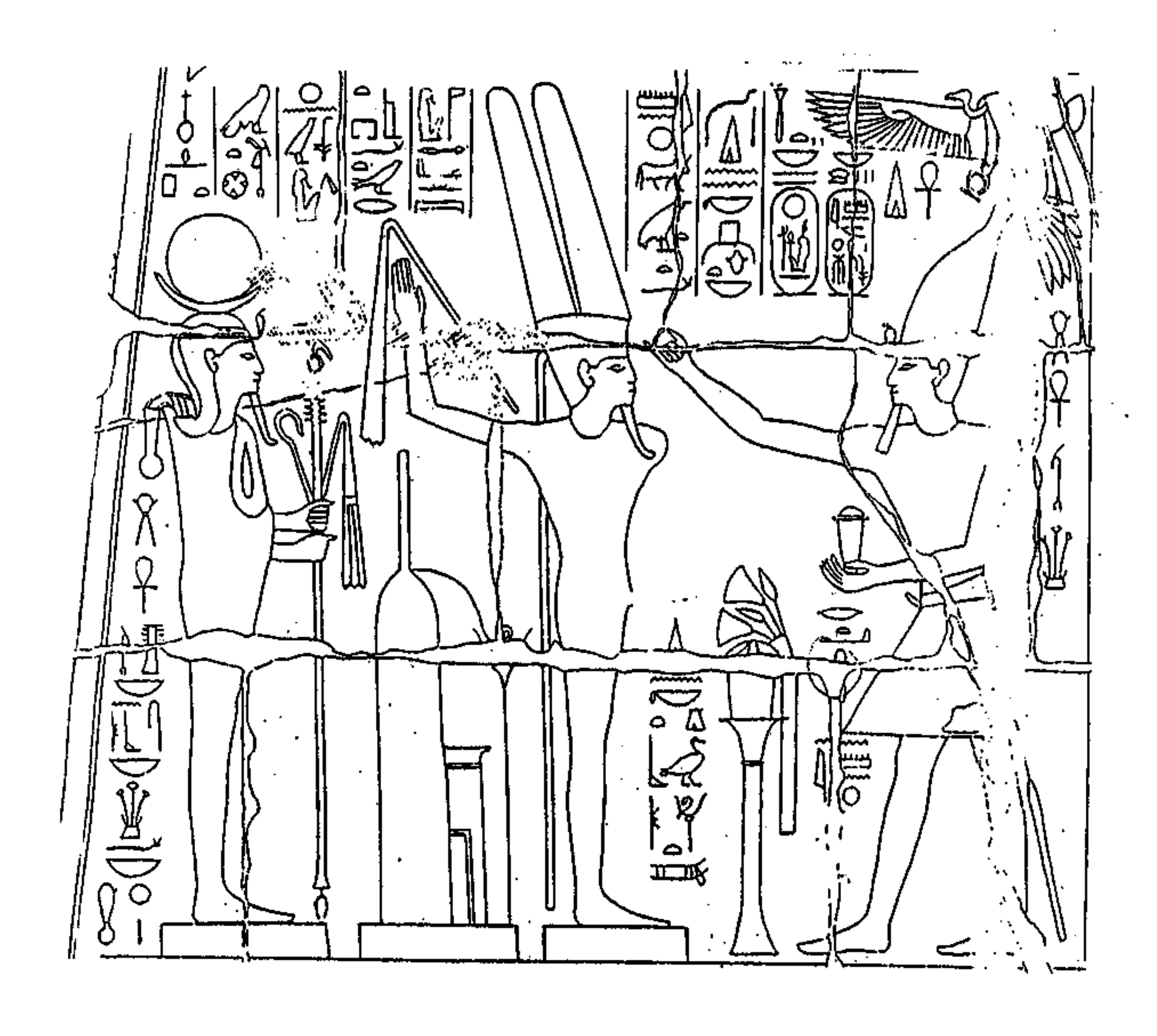
الملك "رعمسيس الثانى" يتلقى القوة والشجاعة من المعبود "آمون رع"، ومن خلفه زوجته الربة "آمونت".
وبين "آمون رع" و"رعمسيس" عمود رأسى يقرأ على لسان "آمون":
(وهبتُ لك القوة والشدة والبأس ....).



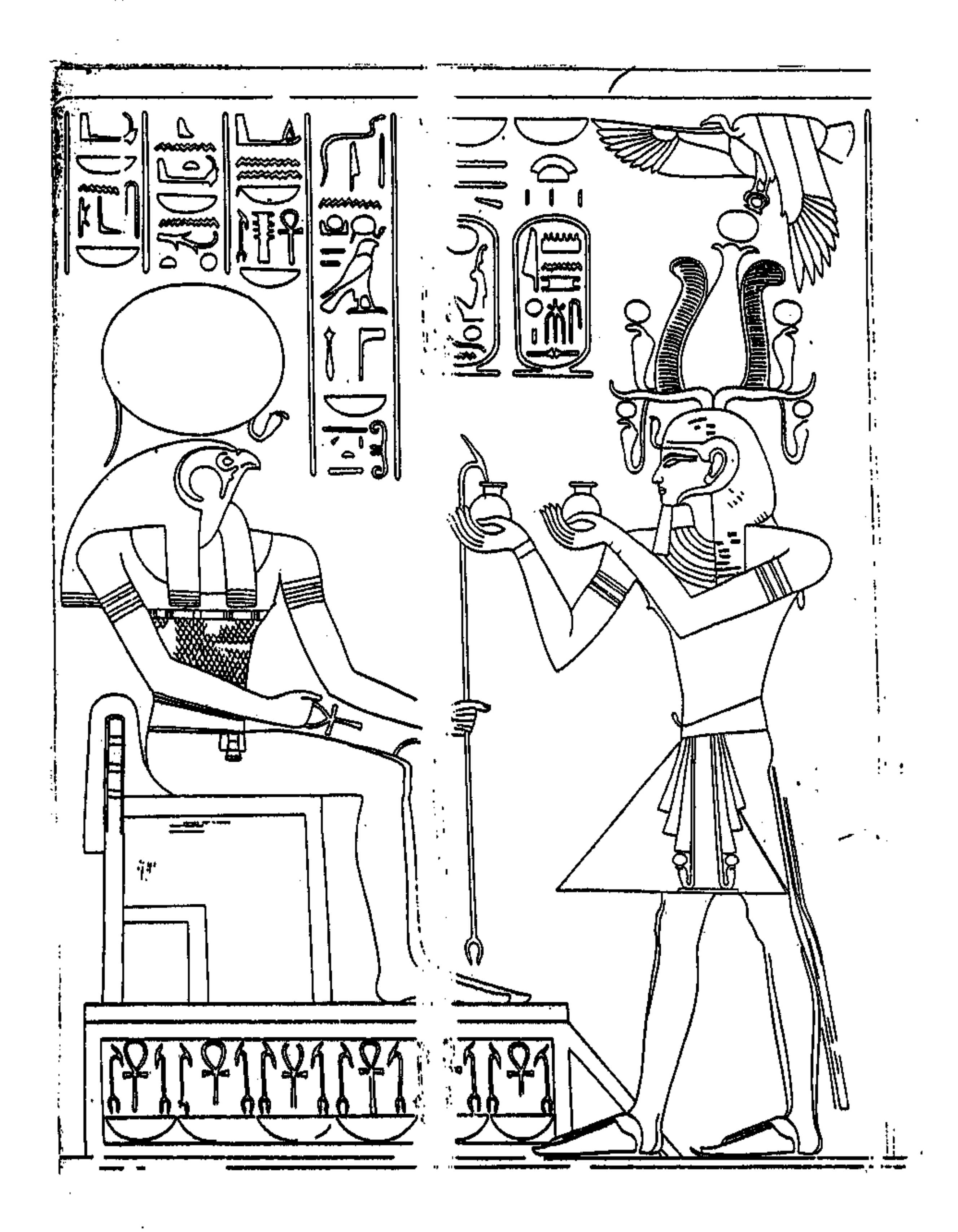
لوحتان للكاهن الأكبر، الملك "حريحور"، وفى الأولى (يميناً): يقدم باقات من "اللوتس" للمعبود "حور" بحدتى" (حور، رب إدفو) جالساً، ومن ورائه المعبودة "حاتحور". وفى اللوحة اليسرى: يصب الماء قرباناً للمعبود "آمون رع" بهيئة "الكبش"



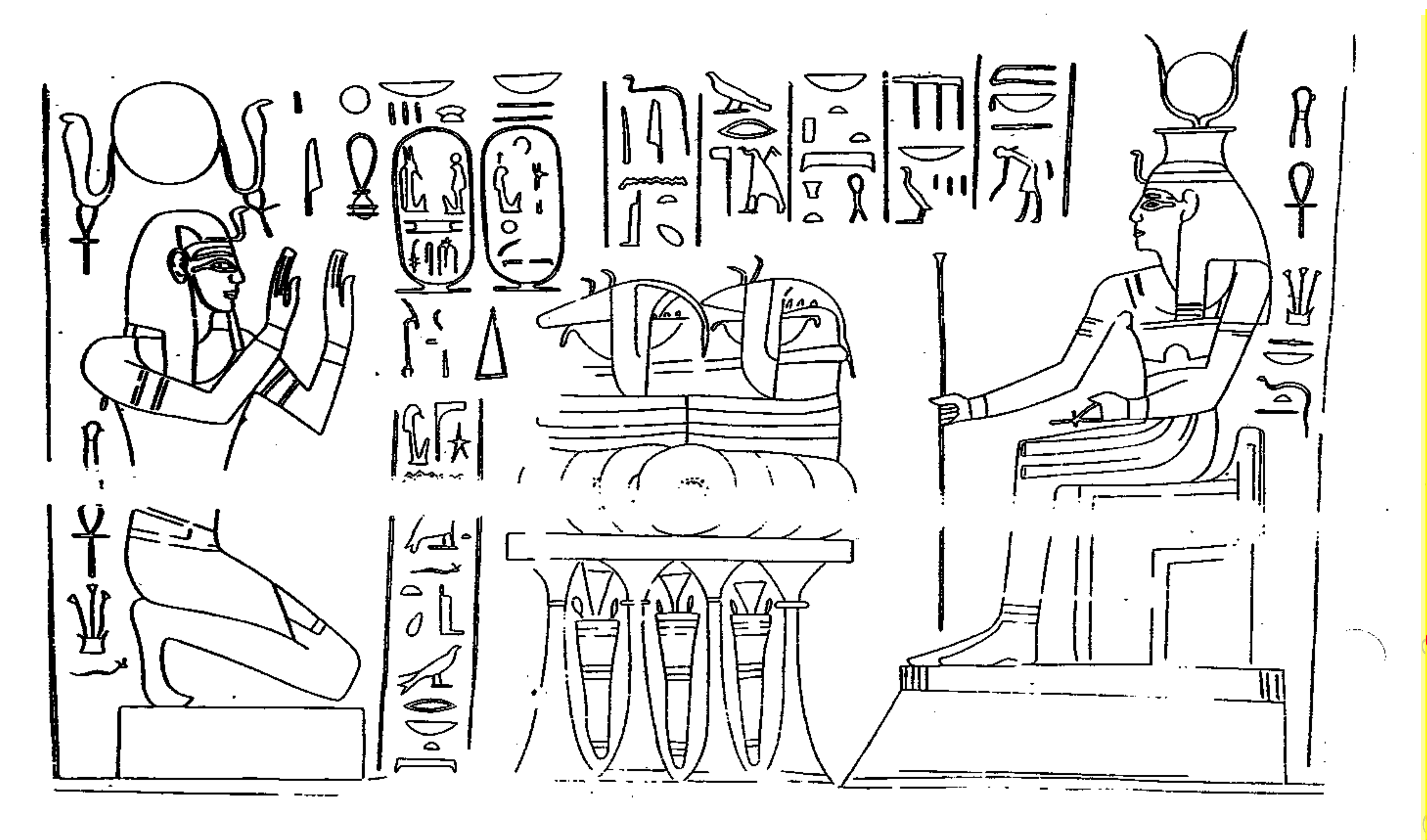
لوحتان تمثلان الملك "رعمسيس" الثانى، جاثياً على ركبتيه أمام المعبود "جحوتى" (فى اللوحة اليمنى)، وأمام المعبودة "موت"، سيدة كل المعبودات (فى اللوحة اليسرى).



الملك "رعمسيس" الأول إلى اليمين أمام المعبود "آمون رع"،
ومن خلفه ابنه المعبود "خونسو"، وكلاهما من ثالوث "طيبة".



الملك "رعمسيس" الثانى، يقدم إناءين قرباناً للمعبود "رع حور آختى"،
والذى يعلوه حديثٌ له يقول: قول كلمات عن "رع حور آختى"، العظيم، رب "النوبة": أعطيتُ لك الحياة
والدوام والسلطة، وكل الشجاعة وكل القوة، وكل الصحة.



الملك "رعمسيس الثانى" جاثياً أمام مائدة القرابين التى يقدمها للمعبودة "إيزيس"،
وأمام الملك عمود رأسى يقرأ كالتالى: (تعبُّد الإله لأمه العظمية، ربة السماء).



الملكة "نفرتارى" واقفة تهز "الصلاصل" أمام ربة الموسيقى والمرح والحياة، المعبودة "حاتحور". ويعلو صورة الملكة عمودان رأسيان يقرءان كالتالى: الأميرة الوراثية، عظيمة الحظوة، زوجة الملك، "موت- نفرتارى" فلتحيا. وأعلى "حتحور" حديثها: كلماتٌ قيلت عن "حتحور" ربة "إيونو"، ربة السماء، سيدة كل المعبودات، وهى تعطى كل الحياة والثبات والسلطة، وكل الصحة لربة الأرضين.

١١- نقوش الجعارين التذكارية



مجموعة من الجعارين التذكارية، من الأسرة الثامنة عشرة







مجموعة من الجعارين التذكارية للملك "أمنحوتب" الثالث

١٢- مقتطفات من نصوص الرعامسة.

XLIV

XLV

LXXXVII

CXIX. A.

B.

IV.

IV.

II.

XXIV. A.

VI

VIII.

D.

I. A.

VII. A.

VII

II. A.

X.

VIII. A.

قائمة ببعض المراجع المختارة فى اللغة المصرية القديمة

أولاً: المراجع العربية والمعربة:

- **أحمد بدوى**، اللغة المصرية القديمة وصلتها باللغات السامية، مجمع اللغة العربية، المؤتمر ١٩٦٠- ١٩٦١، البحوث والمحاضرات، ص ص ٢٦٣-٢٩١. وقد نشر ذات المقال للمؤلف فى كتابه: صفحات من التاريخ والحفائر (سقارة- ميت رهينة)، دار المعارف (القاهرة، ١٩٨٤).
- **أحمد على منصور**: الجمل الصغرى التابعة السَّادّة مسدَّ الاسم فى اللغة المصرية القديمة فى عصريها القديم والوسيط، رسالة ماجستير غير منشورة، إشراف: أ.د. عبد الحليم نور الدين، و: أ.د. محمود عمر سليم، المعهد العالى لحضارات الشرق الأدنى القديم، جامعة الزقازيق (٢٠٠٥).
- --------، القيم المعنوية وأغراض جملة النعت الإردافية فى اللغة المصرية القديمة، دراسة مقارنة باللغة العربية، فى: كتاب المؤتمر السابع للاتحاد العام للأثاريين العرب (٢-٣ أكتوبر ٢٠٠٤)، الندوة العلمية السادسة، دراسات فى آثار الوطن العربى- الحلقة الخامسة، ص ص ١- ٥٠.
- **أندرو روبنسون**: "أصوات الفراعنة، الهيروغليفية المصرية، ترجمة: **رمضان هاشم**، فى: **أندرو روبنسون**، اللغات المفقودة، لغز كتابات العالم المطلسمة، تقديم: إسماعيل سراج الدين، تحرير: خالد عزب، سلسلة "دراسات فى الخطوط/ ٨"، مركز الخطوط، مكتبة الإسكندرية (٢٠٠٦)، ص ص ٥٠-٧٣.
- **باسكال فيرنوس**، الكتابات فى مصر القديمة، ترجمة: **خالد داوود**، مراجعة: محمد مشرف خضر، فى: تاريخ الكتابة، من التعبير التصويرى إلى الوسائط المتعددة، أشرف على النسخة الفرنسية: **آن مارى كريستان**، تقديم: إسماعيل سراج الدين، تحرير: خالد عزب، سلسلة دراسات فى الخطوط/ ٣، مركز الخطوط، مكتبة الإسكندرية (الإسكندرية، ٢٠٠٥).
- **جمال الدين عبد الرازق**، اللغة المصرية القديمة، دراسة فى كيفية توظيفها فى مجال الإرشاد السياحى، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية السياحة والفنادق (جامعة الإسكندرية، ١٩٩٨).

- **دعاء إبراهيم عبد المنعم الجعار**، تيجان الآلهة ورموزها المقدسة فى مصر القديمة منذ أقدم العصور حتى نهاية الدولة الحديثة، دراسة مقارنة بالتيجان الملكية، رسالة ماجستير غير منشورة، إشراف: أ.د. عبد الحليم نور الدين، كلية الآثار (جامعة القاهرة، ٢٠٠٥).
- **رمضان عبد التواب**، فصول فى فقه العربية، مكتبة الخانجى (القاهرة، ١٩٩٩).
- **زينب على محروس**، المفردات فى اللغة المصرية القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة، دراسة فى الإبدال مقارنة باللغة العربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، إشراف أ.د. عبد الحليم نور الدين، كلية الآثار، جامعة القاهرة، (١٩٩٤).
- --------، الحال فى اللغة المصرية القديمة، فى: مجلة كلية الآثار- جامعة القاهرة، العدد التاسع (١٩٩٨)، ص ص ٢١٧-٢٣٣.
- --------، "جملة الصفة"، فى: حوليات المجلس الأعلى للآثار، المجلد الأول، مطبوعات المجلس الأعلى للآثار (٢٠٠٤)، ص ص ٥١-٥٦.
- **سامح مقار**، أصل الألفاظ العامية، ٣ أجزاء، الهيئة المصرية العامة للكتاب (القاهرة، ٢٠٠٤- ٢٠٠٥).
- **عباس حسن**، النحو الوافى، جـ١، دار المعارف (القاهرة، د.ت.).
- **عبد الحليم نور الدين**، الخط الديموطيقى، (القاهرة، ٢٠٠٧).
- **عبد العزيز صالح**، الشرق الأدنى القديم، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الرابعة، (القاهرة، ١٩٨٩).
- --------، حضارة مصر القديمة وآثارها، الجزء الأول: فى الاتجاهات الحضارية العامة حتى أواخر الألف الثالث ق.م، مكتبة الأنجلو المصرية، ط٣، (القاهرة، ١٩٩٢).
- **على فهمى خشيم**، القبطية العربية، دراسة مقارنة بين لغتين قريبتين شقيقتين (مقدمة وثلاثة معاجم)، مركز الحضارة العربية (القاهرة، ٢٠٠٣).
- **فاتن صلاح يحيى**، الجذر (***nfr***) ومشتقاته فى اللغة المصرية القديمة حتى الدولة الحديثة، رسالة ماجستير غير منشورة، إشراف: أ.د. شافية عبد اللطيف بدير، وأ.د. أشرف محمد فتحى، كلية الآداب، جامعة عين شمس (٢٠٠٥).

- **محرم كمال**، آثار حضارة الفراعنة فى حياتنا الحالية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مهرجان القراءة للجميع، مكتبة الأسرة (القاهرة، ١٩٩٧).
- **محمد إبراهيم عبادة**، معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية، مكتبة الآداب (القاهرة، ٢٠٠١).
- **محمد صلاح أحمد الخولى**، المكاييل والموازين فى مصر القديمة، رسالة ماجستير غير منشورة، إشراف: أ.د. عبد العزيز صالح، كلية الآثار، جامعة القاهرة (١٩٨٠).
- **محمود الزراعى الصاوى الحمراوى**، الأدوات غير المسندة فى اللغة المصرية فى العصر الوسيط، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة سوهاج (١٩٩٩).
- **مها محمد رشاد محمود**، استخدامات المخصص فى نصوص الأهرامات فى مصر القديمة، رسالة دكتوراه غير منشورة، إشراف أ.د. عبد الحليم نور الدين ، كلية الآثار – جامعة القاهرة (٢٠٠٧).
- **هبة مصطفى كمال على نوح**، الأفعال المساعدة فى الصيغ الفعلية فى اللغة المصرية القديمة، رسالة دكتوراه غير منشورة، إشراف: أ.د. عبد الحليم نور الدين، كلية الآثار (جامعة القاهرة، ١٩٩٦).
- **وليم نظير**، العادات المصرية بين الأمس واليوم، دار الكتاب العربى للطباعة والنشر (القاهرة، ١٩٦٧).

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- **Allen (J. P.)**, *The Inflection of the verb in Pyramid Texts*, in: *Bibliotheca Aegyptia* II (Malibu, 1984).
- ----------., "*Tense in classical Egyptian*", in: **Simpson (W.K.)** editor: *Essays on Egyptian Grammar, YES* 1 (New Haven, 1986), pp. 1-21.
- ----------., *Form, Function and Meaning in the early Egyptian verb*, in: *Lingua Aegyptia* 1, (1991), pp. 1-32.
- ----------., *Colloquial Middle Egyptian: Some observation on the languag e of Heka Nakht*, in: *Lingua Aegyptia* 4, (1994).
- ----------., **Polosky, H.** and **Silverman, D.P.**, *Essays on Egyptian Grammar*, (New Haven, 1986).
- **Bakir (Abd El- mohsen)**, "*Varia Grammatica*", in: *JEA* 52 (1966).
- ----------., *An Introduction to the study of the Egyptian languàge. A Semitic approach, I: Middle Egyptian*, (Cairo, 1987).
- **Barta, W.**, *Zum Verbaladjektiv sḏm.ti. fj*, in: *GM* 105 (1988.Binick, R.I., *Time and the verb: A guide to tense and aspect*, (New York, Oxford, 1991).
- **Blackman, A.M.**, *The infinitive form sḏm.t.f. with preceding n and nn*, in: *ZÄS* 49 (1911), pp. 103-105.
- **Borghouts, J.F.**, *An elusive pattern in Middle Egyptian*, in: *Lingua Aegyptia* 4 (1994), p. 13-34.
- **Brunner (H.)**, *Die Geburt Des Cottkönigs*, (Wiesbaden, 1964), Kapital IV (*1. Grammatische und orthographische fragen: (a) sw sḏm.fund sw + partizip*), pp. 219-220.
- **Callender (J.B.)**, *Studies in the Nominal sentence in Egyptian and Coptic*, University of California Press, (Berkeley- Los Angeles, 1984).
- ----------., *Middle Egyptian*, (Malibu, 1975).
- **Černy (J.)** and **Groll (Sara I.)**, *A late Egyptian Grammar*, Pontifical Biblical Institute, 3rd ed. (Rome, 1984).
- ----------., *A Late Egyptian Grammar*, (Rome, 1975).

- **Chalker (S.)** and **Weiner (E.),** *The Oxford Dictionary of English Grammar*, Oxford Univ. Press (1994).
- **Collier (M.),** "*Constructions with ḥȝ revised*", in: *GM* 120 (1991), pp. 13-32.
- ----------., *The Relative clause and the Verb in Middle Egyptian*, in: *JEA* 77 (1991), pp. 23-42.
- **Collier (M.A.),** "*Predication and Circumstantial sḏm.f / sḏm.n.f*", in: *Lingua Aegyptia* 2 (1992), pp. 17-65.
- ----------., "*The Circumstantial sḏm.f / sḏm.n.f as verbal forms in Middle Egyptian*", in: *JEA* 76 (1999), pp. 73-85.
- **Collier (Mark)** and **Manley (B.),** *How to Read Hieroglyphs*, British Museum (London, 1998).
- ----------., *Predication and the circumstantial sḏm(.f)/sḏm.n(.f)*, in: *Lingua Aegyptia* 2 (1992), p. 17-65.
- Crossroad, *Chaos or the beginning of a new paradigm, Papers from the conference on Egyptian grammar*, Helsingor 28-30 May 1986 Eds. Gengland & P.J. Frandsen, (Copenhagen, 1986).
- **Crum (W.E.),** *A Coptic Dictionary* (Oxford, 1929).
- ----------., *A Coptic Dictionary*, Clarendon Press (Oxford, 1939).
- **De Buck, A.,** *Grammaire élémentaire du Moyen Empire*, (Leiden, 1952).
- **Depuydt (L.),** *The Contingent Tenses of Egyptian*, in: *Orientalia* 58 (1989), pp. 1-27.
- ----------., "*Zum Passive in Ägyptischen*", in: *Orientalia* 62 (1993), pp. 338-75.
- ----------.,"*Zur Bedeutung der Partikeln Jsk und Js*", in: *Göttinger Miszellen* 136 (1993), pp. 11-25.
- ----------., *Conjunction, Contiguity, Contingency on relations between events in Egyptian and Coptic verbal systems*, Oxford Univ. Press (New Yourk, 1993).
- ----------., *On the stative ti , t in Middle Egyptian*, in: *OLP* 26 (1995), pp. 21-27.
- ----------., A *history of research on the prospective sḏm.f forms in Middle Egyptian*, in: *JARCE* 30 (1993), pp. 11-31.

- ----------., *Conjunction, Contiguity, Contingency on relations between events in the Egyptian and Coptic verbal systems*, (New York, Oxford, 1993).
- ----------., *On the ststive tj* [hieroglyphs] , [hieroglyph] *t in Middle Egyptian*, in: *OLP* 26 (1995), pp. 21-27.
- ----------., *The Standard theory of the "Emphatic" forms in classical (Middle) Egyptian: A history survey*, in: *OLP* 14 (1983), pp. 13-54.
- **Doret (E.)**, "*A Note on the Egyptian Construction Noun + sḏm.*f", in: *JNES* 39 (1980), pp. 37-45.
- ----------., "*Phrase nominale, identite et substitution dans les Texts des Sarcophages*", in: *Revue d' Egyptologie* 40 (1989), pp. 49-63; 41 (1990), pp. 39-56; 43 (1992), pp. 49-73.
- ----------., *The Narrative Verbal system of Old and Middle Egyptian*, in: *Cahiers d' Orientalisme* XII, (Geneva, 1986).
- ----------., *Altägyptische Grammatik*, (Roma, 1955/1964).
- **Englund, G.**, *Middle Egyptian : an introduction*, (Uppsala, 1988).
- Erman, A., *Ägyptische Grammatik*, (Berlin, 1928).
- **Faulkner (R.O.)**, *The plural and Dual in Old Egyptian* , (Bruxelles, 1929).
- ----------., *A concise dictionary of Middle Egyptian*, (Oxford, 1962).
- **Foster (J. L.)**, *The sḏm.f and sḏm.n.f forms in the tale of Sinuhe*", in: *RdE* 34 (1982- 83), pp. 27-52.
- **Gardiner (A.H.)**, "*Notes: (1)* [hieroglyphs] *and* [hieroglyphs] *. (2) the demonstrative* [hieroglyph] *and its derivatives*", in; *PSBA* 22 (1900), pp. 321-5.
- ----------., *Adversaria Grammatica*", in: *JEA* 34 (1948), pp. 23-7.
- ----------., *Ancient Egyptian Onomastica,* (Oxford, 1947).
- ----------., *Egyptian Grammar, being an introduction to the study of Hieroglyphs*, Oxford University press, 3rd ed., (1973).
- ----------., *Notes on the story of Sinuhe*, (Paris, 1916).
- ----------., *On certain participal formations in Egyptian,* in: *Rev, èg.* 2/1-2 (1920), pp. 42-55.
- **Gaskins, (L).**, *Notes on Middle Egyptian syntax*, (Berkeley, 1978).

- **Gauthier (H.),** *Dictionaire des noms géographiques Contenus dans Les texts hieroglyphiques*. Tomes 1-7 (Le Caire, 1925-31).
- **Gilula (M.),** "*An adjectival predicative expression of possession in Middle Egyptian*", in: *RdE* 20 (1968), pp. 55-61.
- ----------., "*An Unusual Nominal Pattern in Middle Egyptian*", in: *JEA* 62 (1976), pp. 160-75.
- **Golwasser (O.),** *From Icon to Metaphor, Studies in Semiotic of the Hieroglyphs*, (*OBO* 142), Fridourg and Gottingen, 1995.
- **Graefe (E.).,** *Mittelägyptische Grammatik für Anfänger*, Wiesbaden I-II, (Paris, 1990-1993).
- **Grapow (H.),** "*Der Gebrauch der alten pronominal absoluta*", in: *ZÄS* 31 (1935), pp. 48-55.
- **Greig, (G.S).,** *The sḏm and sḏm.n.f in the story of Sinuhe and the theory of Nominal Emphatic Verbs*, in: *Studies in Egyptology*, Linchtheim, pp. 264-348.
- **Griffith (G.),** "*The relative nty with generic reference*", in: *JEA* 54 (1968), pp. 60 ff.
- **Gunn (B).,** *Studies in Egyptian Syntax*, (Paris, 1924).
- ----------., *A negative word in Old Egyptian*, in: *JEA* 34 (1984), pp. 27-30.
- ----------., *Uberlegungen zum sḏmw- Passiv*, in: *GM* 103 (1988).
- **Haning (R).,** *Grosses Handwörterbuch, Ägyptish-Deutsch, Die Sprache der pharaonen*, (Mainz, 1995).
- ----------., "*The Particle kꜣ*", in: *Gottinger Miszellen* 95 (1987), pp. 9-19.
- **Hamza (Mahmoud),** "*La Lecture de l' adjectif relatife negatife et sa syntaxe Comparee avec de l' adjectif relatife* ", in: *IFAO* (Le Caire, 1929), pp. 1-31.
- **Helck (W).,** *Historisch-biographische Texte der 2. Zwischenzeit und Neue Texte der 18. Dynastie*, (Wiesbaden, 1983).
- **Hoch (J.E).,** *Middle Egyptian Grammar*, (Mississauga, 1995).
- **Jansen- Winkeln (K.),** *Zur schreibung des pseudopartizips in den pyramidentexten*, in: *BSEG* 15 (1991), pp. 43-56.
- ----------., *Das futurische Verbaladjektiv im Spätmittelägyptische*, in: *SAK* 21 (1994), p. 107-129.

- ----------., *Finalsatz und Kunjunktiv*, in: *GM* 146 (1995), pp. 37-60.
- ----------., *Spätmittelägyptische Grammatik der Texte der 3. Zwischenzeit*, (Wiesbaden, 1996).
- **Janssens, G.,** *Contribution to the verbal system in Old Egyptian : a new approach to the reconstruction of the Hamito-Semitic verbal system*, (Leuven, 1972).
- **Johnson (J.H.),** "*The Use of particle mk in Middle Egyptian Letters*, in: *Festschrift Westendorf*, pp. 71-86.
- ----------., *Thus Wrote Onkhsheshonqy. An Introductory Grammar of Demotic, Studies in Ancient Oriental civilization* XLV, (Oriental Institute, Chicago, 1991).
- ----------., *The demoic verbal system*, in: *SAOC* 38 (Chicago, 1976).
- **Junge (F.),** "*Emphasis and Sentential meaning in Middle Egyptian*", (Wiesbaden, 1989).
- ----------., "*Emphasis by Anticipation; in Mittelagyptischen verbalsatz*", in; *RdE* 30 (1978), pp. 96-100.
- ----------., "*Form und Funktion agyptischen Satzfragen*", in: *Bibliotheca Orientalis* 40 (1983), pp. 545-59.
- ----------., *Der Gebrauch Von Jw im Mittlagyptischen Verbalsatz*, in: *M. Gorg-E. Pusch (Hgg), Festschrift Elmar Edel* (Bamberg, 1979), pp. 263- 71.
- ----------., *Adverbialsatz und emphatische Formen, Nominalsatz und Negation eine "Gegendarstellung"*, in: *GM* 33 (1979), p. 69-88.
- ----------., *sḏmt.f. "schiesslich hörte er"*, in: *GM* 1 (1972), pp. 32-34.
- ----------., *Syntax der mittelägyptischen Litteraturspache: Grundlagen einer Strukturtheorie*, (Mainz, 1978).
- Kammerzell (F.), *Augment, Stamm und Endung: Zur morphologischen entwicklung der stativkonjugation*, in: *Lingua Aegyptia* 1 (1991), pp. 165-99.
- ----------., *Funkito und form zur opposition von perfect und pseudopartizip in Alt und Mittelagypiischen*, in: *GM* 117-118 (1990), pp. 180-202.
- ----------., *Die altägyptische Negation w -Versuch einer Annaherung*, in: *Lingua Aegyptia* 3 (1993), pp. 17-32.

- ----------., *rdj + Pseudopartizip –eine inmögliche Konstruktion?*, in: *GM* 67 (1993), pp. 57-64.
- **Kees (H.),** *Das alte Agypten*, (Berlin, 1958).
- **Korostovtsev, M.,** *Grammaire du nèo-ègyptien*, (Moscou, 1973).
- **Lacau (P.),** *Sur Le Systeme Hieroglyphique*, in: *IFAO*, *BdE* XXV (Le Caire, 1954).
- **Lambdin (Th.O.),** *Introduction to Sahidic Coptic,* Mercer Univ. Pres, (Macon, 1983).
- **Lefebvre, G.,** *Grammaire de l'ègyptien classique*, (Le Caire, 1995).
- ----------., *Sur quelques mots ègyptiens*, in: *Ag Stud. Grapow*, pp. 205-211.
- **Lesko (Leonard H.),** *A Dictionary of Late Egyptian* , 4 vols. (California, 1982).
- **Lexa (Frantisek),** *Grammaire Demotique*, (Brag, 1949-1951).
- **Loprieno (A.),** "*Topics in Egyptian negation*", in: **D. Mendel** and **U. Claude** (editors): *Agypten in Afro-orientalischen kontext. Aufsatze zur Archaologie, Geschichte und sprache eines Unbegrenzten Raumes. Gedenkschrift Peter Behrens.* Afrikanistische Arbeitspapiere, special issue 1991, (University of Cologne, 1991), pp. 213-35.
- ----------., *Das Verbalsystem in Ägyptischen und in Semitischen. Zur Grundlegung einer Aspecttheorie. Gottinger Orientforschungen* IV/ 17 (Wiesbaden, 1986).
- ----------., *Ancient Egyptian: A Linguistic introduction,* Cambridge Univ. Press, 1995, pp. 5-8.
- ----------., *Aspekt und Diathese mi ägyptischen*, in: *Stud. Zu Sprache und Religion Westendorf*, pp. 87-102.
- ----------., *Ubersetzung und Kommentar zu den Altägyptischen Pyramdentexten I-IV*, Nachdruck Glückstadt, (Hamburg, 1962).
- **Malaise (M.),** "*La Conjugaison Suffixale dans les propositions conditionalles introduites par ir en ancient et moyen egyptien*, in: *CdE* 60 (1985), pp. 152-67.
- **Meltzer (E.S.),** "*Remarks on bound Negative constructions in Egyptian and their development*" in: *L' Egyptologie* (1979), pp. 49-51.

- ----------., *Participles, Relative Forms and Gemination in Middle Egyptian: A woking paper*, in: *Lingua Aegyptia* 1 (1991), pp. 227-240.
- **Moers (G.)**, "*Negationen in Altenagyptischen*", in: *Sesto Congresso internazionale de Egittologia*, Atti Volume II, (Torino, 1993), pp. 333-35.
- ----------., "*Freie Varianten oder functional gebundene morpheme? Zu de Graphien der altagyptischen Negation n*", in: *Lingua Aegyptia* 3 (1993), pp. 33- 58.
- **Montet (P.)**, *Geographique de l' Egypte Ancienne*, (Paris, 1957).
- **Mueller (D.)**, *Introduction to Middle Egyptian Grammar*, University of Lethbridge (Lethbridge, 1975).
- **Nebe (I)**, "*Bibliographie Zu den Negation (Von Alten Reichs bis in die griechischromische zeit)*", in: *GM* 137 (1993), pp. 9-29.
- **Osing (J.)**, *Die partizipien in Agyptischen und in den Semitischen sprachen*, in: **J. Osing** and **G. Dreyer** (editors), *Form und Mass. Beitrage zur literature, Sprache und Testament* XII, (Wiesbaden: Harrassowitz, 1987), pp. 337-60.
- **Parker (H.A.)**, *The Calenders of Ancient Egypt*, (Chicago, 1950).
- **Parkinson (R.)**, *Cracking Codes: the Rosetta Stone and Decipherment*, The British Museum (London, 1999).
- **Petrie (F.)**, *The Wisdom of the Egyptians* (London, 1940), p. 41.
- **Plumley (J. Martin)**, *An Introductory Coptic Grammar: Sahidic Dialect*, Home & Van Thol (London).
- **Polosky (H. J.)**, "*Egyptian Tenses*", in: *Israel Oriental Studies* 6 (1976), pp. 26-41.
- **Pope (M.)** *The Story of Decipherment: From Egyptian Linear B*, Thames & Hudson (London, 1975).
- **Ray (John D.)**, "*An approach to the sḏm.f forms and purposes*", in: *Lingua Aegyptia* 1 (1991), pp. 343-58.
- **Ritter (Th.)**, "*On Particles in Middle Egyptian*", in: *Lingua Aegyptia* 2 (1992), pp. 127-37.
- **Sander-Hansen (C.)**, *Über die Bildung der Modi in Altagyptischen* (Copenhagen, 1941).
- **Satzinger (H.)**, "*Atribut und Relativsatz in alteren Agyptisch*", in: *Studien zu Sprache und Religion Agyptens zu Ehren von Wolfhart*

Westendorf, edited by **F. Junge**, vol. I: Sprache (Gottingen: Hubert & Co., 1984), pp. 125- 56.

- ----------., *"Die protasis ir sḏm.f im altern Agyptisch"*, in: *Lingua Acgyptia* 3 (1993), pp. 121- 35.
- ----------., *"Die negetiven Construktionen im alt-und Mittelagyptische"*, in: *MAS* 12 (1968), Munchen.
- ----------., *"Syntax der prapositionsadjektive (prapositionsniben)"*, in: *ZAS* 113 (1986), pp. 141-53.
- ----------., *Nominalsatz und Clef Sentences in Neuagyptischen"*, in: *Studies Presented to Hans Jakob Polotsky*, edited by **D.W. Young** (Beacon Hill: Pirtle & Polson, 1981), pp. 480-505.
- ----------., *On Tense and Aspect in Middle Egyptian* , in: *Crossroad*, pp. 297-313.
- ----------., *"Structural analyses of the Egyptian independent personal pronouns"*, in: **H.G. Mukarovsky** (editor): *Proceedings of the fifth International Hamito-Semitic Congress* (1978), vol. 2, *Beitrage zur Afrikanistik* XLI (Vienna, Institute Fur Afrikanistik, 1991), pp. 121-35.
- **Schenkel (W.)**, "*sḏm.t- perfect und sḏm.ti stativ: die beiden Pseudopartizipien des Agyptischen nach dem zeugnis der sargtexte*", in: **H. Behlmer** (editor), *Quaerentes scientiam. Festgabe fur Wolfhart Westendorf Zu Seinem 70. Geburtstag uberreicht von seinen schulern* (Gottingen: Seminar fur Agyptologie und koptologie, 1994), pp. 157-82.
- ----------., *"Singularisches und pluralische Partizip"*, *Mitteilungen des Deutschen Archaologischen Instituts*. Abteilung Cairo 20 (1965), pp. 110-14.
- ----------., *"Beitrage zur Mittelagyptischen syntax: IV. Nomen + sḏm.f*", in: *ZÄS* 92 (1966), pp. 68-72.
- ----------., *"Directer und indirecter Genitiv"*, in: *ZÄS* 88, pp. 58-66.
- ----------., *"Fokussierung. Über die Reihenfolge von subjekt und Pradikat im Klassisch- agyptischen Nominalsatz"*, in: *Studien zu sprache und Religion Agyptens zu Ehren von Wolfhart Westendorf*, herausgegeben von **F. Jung**. Band I: Sprache, Hubert & Co. (Gottingen, 1984), pp. 157-74.
- ----------., *"Zur Struktur des dreigliedrigen Nominalsatzes mit satzteilfolge subject- pradikat in Agyptischen"*, in: *Studien zur Altagyptischen Kultur* 14 (1987), pp. 265-82.

- ----------., *Das aegyptische Verbum in alteagyptischen, Neuaegyptischen, und koptischen*, (Leipzig, 1899).
- ----------., *Urgeschichte und alteste Religion der Agypter* (Leipzig, 1930).
- **Sethe (K.).**, *Das ägyptische Verbum im Altägyptischen. Neuägyptishcen uns Koptischen I : Laut-und Stammeslehre. II: Formenlehre und Syntax der Verbalformen*, (Leipzig, 1899-1902).
- **Silverman (D. P.),** "*Interrogative Constructions with JN and JN-JW of Old and Middle Egyptian*", in: *Bibliotheca Aegyptia* I (Maliba: Undena, 1980).
- **Simpson, R. S.,** *Demotic grammar in the Ptolemaic sacerdotal decrees, Oxford, Smith, S.B., Meaning and Negation*, The Hague-Paris, 1974.
- **Sobhy (G),** *Common Words in The Arabic of Egypt, of Greek, or Coptic Origin* (Cairo, 1950).
- **Spiegelberg (Wilhelm),** *Demotische Grammatik* (Heidelberg, 1925).
- ----------., *Demotisches Glossar*, (Heidelberg, 1922).
- Sweeney (D.), "*What's a rhetorical question*", in: *Lingua Aegyptia* 1 (1991), pp. 315-31.
- **Thacker, T.W.,** *The relationship of the Semitic and Egyptian verbal systems*, (Oxford, 1954).
- **Vergote (J.).** "*Review of Silverman Interrogative Constructions*", in: *CdE* 57 (1982), pp. 243-49.
- ----------., *Grammaire Copte I a-b*, (Louvain/ Leuven, 1973-1983).
- **Vernus, P.,** *Études de philology et de linguistique III*, in: *RdE* 35 (1984), pp. 159-188; in: *RdE* 38, (1987), pp. 163-181.
- **Vycichl, W.,** *Dictionnaire ètymologique de la langue Copte*, (Leuven, 1983).
- **Westendorf (W.),** "*Die wortstellung Nomen + sḏm.f als grammatische konstrucktionen*", in: *MIO* 1 (1953), pp. 337-43.
- **Wilson (Penelope),** Sacred Sigs, *Hieroglyphs in Ancient Egypt*, Oxford Univ. Press (New Yourk, 2003).
- **Winand (J.)** *Etudes de neo-égyptien*, I. *La morphologie Verbale*, in: *Aegyptiaca Leodiensia* II, (Liége, 1992).

السيرة الذاتية للأستاذ الدكتور

عبـد الحليـم نـور الديـن

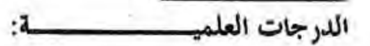
الاســـــــم : محمد عبد الحليم أحمد نور الدين

تاريخ الميـــلاد : أول يوليو ١٩٤٣

محل الميـــــلاد : قرية الرملة مركز بنها-القليوبية

الوظيفة الحالية : أستاذ بكلية الآثار جامعة القاهرة.

مستشار مدير مكتبة الإسكندرية.



الدرجات العلميـــــــــة:

١٩٨٠	زمالة من Christ s College بجامعة كمبردج- انجلترا
١٩٧٤	دكتوراه في الآثار من جامعة ليدن- هولندا
١٩٦٦	ماجستير في الآثار من كلية الآداب- جامعة القاهرة- مصر
١٩٦٤	السنة التمهيدية للماجستير من كلية الآداب- جامعة القاهرة- مصر
١٩٦٣	ليسانس في الآثار بتقدير جيد جداً مع مرتبة الشرف- كلية الآداب- جامعة القاهرة- مصر

الخبرات في التعليم.

٢٠٠٠-٢٠٠٥	عميد كلية الآثار- جامعة القاهرة، فرع الفيوم.
١٩٩٦-٢٠٠٢	رئيس قسم الآثار المصرية، كلية الآثار، جامعة القاهرة.
١٩٨٨-١٩٩٣	وكيل كلية الآثار، جامعة القاهرة.
١٩٨٦	أستاذ بقسم الآثار المصرية، كلية الآثار، جامعة القاهرة.
١٩٨٢-١٩٨٦	رئيس قسم الآثار، كلية الآداب، جامعة صنعاء-اليمن.
١٩٨٠-١٩٨٦	أستاذ مساعد، قسم الآثار المصرية، كلية الآثار- جامعة القاهرة.
١٩٨٠	زميل كلية Christs College، جامعة كمبردج- انجلترا.
١٩٧٩	أستاذ زائر لمعهد البردي- جامعة ليدن- هولندا.
١٩٧٤	مدرس- كلية الآثار-جامعة القاهرة.
١٩٦٣	معيد بقسم الآثار المصرية-كلية الآداب- جامعة القاهرة.

في الميدان العملي للآثار:

٢٠٠٣-٢٠٠٦	مدير مركز الخطوط بمكتبة الإسكندرية
٢٠٠٠-٢٠٠٥	عميد كلية الآثار جامعة القاهرة — فرع الفيوم
١٩٩٨	عضو المجلس التنفيذي للمجلس الدولي للمتاحف ICOM
١٩٩٥	عضو اللجنة الاستشارية للمجلس الدولي للمتاحف ICOM
١٩٩٥-٢٠٠١	رئيس المنظمة العربية للمتاحف ICOM Arab
١٩٩٤	رئيس اللجنة الوطنية للحفاظ على التراث الثقافي ICOMOS

١٩٩٤ رئيس اللجنة الوطنية للمتاحف.

١٩٩٣-١٩٩٦ رئيس هيئة الآثار المصرية.

أمين عام المجلس الأعلى للآثار.

١٩٨٨ رئيس قطاع المتاحف. رئيس هيئة الآثار المصرية بالإنابة.

١٩٨٤ رئيس بعثة الحفائر المشتركة بين جامعة القاهرة وجامعة ميونخ فى تونة الجبل.

١٩٨٣-١٩٦٨ دراسات ميدانية ومسح أثرى لبعض المواقع الأثرية القديمة فى الجمهورية العربية اليمنية مع المساهمة فى إعداد وتطوير متاحف اليمن.

١٩٨٣ الكشف عن مومياوات يمنية قديمة فى مقابر صخرية بمنطقة شبام الغراس جنوب شرق صنعاء.

١٩٨٢ تأسيس قسم الآثار بجامعة صنعاء. ومتحف الآثار بالجامعة.

١٩٧٧ أمين شرف قسم البرديات بالمتحف المصري.

الجوائـــز والأوسمة:

- ميدالية جامعة ليدن- هولندا.
- الميدالية الذهبية للوحدة اليمنية- اليمن.
- الميدالية الذهبية لصنعاء عاصمة الثقافة العربية.
- عضو في موسوعة أعلام القليوبية.
- إحدى الشخصيات الواردة في موسوعة الشخصيات المصرية البارزة.
- جائزة ٥٠٠٠ شخصية علمية لعام ١٩٨٤ مقدمة من معهد *American Biographical Institute, Washington DC*
- إحدى الشخصيات الواردة فى موسوعة *"أعلام مصر فى القرن العشرين"* موسوعة وكالة أنباء الشرق الأوسط ١٩٩٦.
- وسام الاستحقاق بدرجة 'ضابط'- فرنسا ١٩٩٨.
- جائزة جامعة القاهرة التقديرية لعام ١٩٩٨.
- وسام الاستحقاق بدرجة 'قـــائـــد' إيطاليا ٢٠٠٠.
- عضو فى موسوعة *Who is who in the world*, 2000
- عضو فى موسوعة أعلام كلية الآداب- جامعة القاهرة.
- وسام الشرف من متحف مايز بألمانيا عام ٢٠٠٢م.
- جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية عام ٢٠٠٢م.
- عضو في موسوعة أعلام الإسكندرية.
- جائزة التميز العلمي من جامعة القاهرة عام ٢٠٠٧م.
- ميدالية جامعة وارسو (بولندا) عام ٢٠٠٧م

اللجان العلمية والمؤتمرات والندوات:

- عضو الجمعية التاريخية المصرية.
- عضو مجلس إدارة بحوث البردي- جامعة عين شمس.
- عضو معهد البردي- جامعة ليدن.
- عضو المؤتمر الدولي للآثار المصرية- باريس.
- عضو المؤتمر الدولي لعلم البردي- بروكسل.
- عضو المجلس الأعلى للثقافة- لجنة الآثار والتاريخ- وزارة الثقافة- مصر.
- عضو جمعية الآثار المصرية- لندن.
- مرشح لأكثر من دورة لرئاسة الجمعية الدولية لعلم المصريات.
- أمين مساعد ندوة المؤرخ اليمني"الحسن الهمدني"العلمية العالمية- صنعاء.
- رئيس ندوة أقسام الآثار والمتاحف بالجامعات العربية(اتحاد الجامعات العربية) صنعاء.
- عضو ندوة الآثار والمتاحف اليمنية- عدن
- عضو مؤتمر الدراسات الديموطيقية.
- عضو مجلس إدارة مركز هندسة الآثار بكلية الهندسة جامعة القاهرة ١٩٩٣.
- رئيس اللجنة المصرية لإنشاء المتحف المصري الكبير ١٩٩٥.
- عضو مجلس إدارة المركز العلمي لترميم آثار مصر العليا بجامعة جنوب الوادي ١٩٩٥.
- رئيس مؤتمر الدراسات الديموطيقية عام ١٩٩٦.
- المحرر المصري لكتاب *"وصف مصر"* ١٩٩٧.
- ممثلاً لمصر في مؤتمر *"نهضة أفريقيا"* ١٩٩٨.
- عضو في موسوعة أعلام الفكر العربي ٢٠٠١.
- عضو مجلس إدارة ترميم وصيانة الآثار بكلية الآثار جامعة القاهرة.
- رئيس لجنة اليونسكو للحفاظ على هضبة الهرم.
- عضو لجنة *"حوار الحضارات"* مجلس الشعب- وزارة الخارجية.
- عضو مؤتمر الدراسات النوبية.
- عضو مجلس إدارة معهد الآثار الألماني.
- عضو المجالس القومية المتخصصة (لجنة التراث الحضاري).
- عضو لجنة العمارة بالمجلس الأعلى للثقافة.
- عضو لجنة التعليم بالحزب الوطني.
- عضو لجنة الثقافة والإعلام بالحزب الوطني.
- عضو مجلس كلية الآثار- جامعة القاهرة.
- عضو مجلس كلية الآداب- جامعة القاهرة.
- عضو لجنة قطاع العلوم الإنسانية بالمجلس الأعلى للجامعات.
- عضو اللجنة العلمية لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين للآثار والسياحة.

- عضو المجمع العلمي المصري.
- عضو لجنة الإشراف على تحرير موضوعات التاريخ والآثار بموسوعة الشروق.
- محرر الجزء العاشر في موسوعة مصر الحديثة.
- محرر المادة العلمية عن الجيش المصري القديم- موسوعة الجيش المصري عبر العصور.
- عضو مجلس إدارة مركز الترميم بكلية الآثار – جامعة الفيوم
- رئيس لجنة قطاع معاهد السياحة والآثار بوزارة التعليم العالي.
- عضو مجلس كلية السياحة – جامعة قناة السويس.
- عضو مجلس إدارة جمعية السياحة المصرية.
- مستشار التحرير لمجلة كلية السياحة والفنادق جامعة الإسكندرية.
- عضو لجنة وضع لوائح كليات ومعاهد السياحة.
- عضو لجنة امتحان المرشدين السياحيين-وزارة السياحة.
- رئيس مؤتمر التنمية الأثرية والسياحية- الفيوم.
- رئيس مؤتمر التنمية الأثرية والسياحية- البحيرة.
- عضو لجنة الإعداد لمركز الخطوط والكتابات عبر العصور بمكتبة الإسكندرية.
- عضو لجنة إعادة النظر في مناهج التاريخ بالمدارس- وزارة التربية والتعليم.
- مشرف ومناقش لأكثر من ٣٥٠ رسالة ماجستير ودكتوراه في الجامعات المصرية والعربية والأجنبية.
- مشرف على رسائل ماجستير ودكتوراه في كليات الآثار وأقسام الآثار والتاريخ القديم بالجامعات المصرية:

١- كلية الآثار جامعة القاهرة.

٢- كلية الآثار جامعة الفيوم.

٣- كلية الآثار جامعة جنوب الوادي.

٤- قسم الآثار بآداب سوهاج.

٥- قسم الآثار بآداب طنطا.

٦- قسم التاريخ والآثار بآداب الإسكندرية.

٧- قسم التاريخ والآثار بآداب دمنهور.

٨- قسم الآثار بآداب أسيوط.

٩- قسم التاريخ بآداب جامعة عين شمس.

١٠- قسم الآثار بآداب جامعة عين شمس.

١١- قسم التاريخ بآداب بنها.

١٢- قسم الآثار بآداب حلوان.

١٣- المعهد العالي لحضارات الشرق الأدنى القديم – جامعة الزقازيق

- مشرف على رسائل ماجستير ودكتوراه فى كليات السياحة والفنادق التالية:

١- كلية السياحة والفنادق جامعة القاهرة- فرع الفيوم

٢- كلية السياحة والفنادق جامعة حلوان.

٣- كلية السياحة والفنادق جامعة المنيا.

٤- كلية السياحة والفنادق جامعة المنوفية.

٥- كلية السياحة والفنادق جامعة الإسكندرية.

٦- كلية السياحة والفنادق جامعة الإسماعيلية.

٧- قسم الإرشاد السياحي كلية الآداب- جامعة عين شمس.

- مشرف على رسائل في كليات:

١- الفنون التطبيقية.

٢- الفنون الجميلة.

٣- التربية.

- عضو إشراف مشترك مع بعض الجامعات العربية والأوربية.

أنشطة عامـــــة:

- عضو في منظمة الشباب
- عضو الأمانة العامة لشباب حزب مصر بالحزب الوطني.
- ممثل شباب حزب مصر في لجنة التعليم بالحزب الوطني.
- أمين عام الحزب الوطني بمحافظة الجيزة بالإنابة.
- عضو المجلس التنفيذي لمحافظة الجيزة.
- عضو هيئة تنشيط السياحة بمحافظة الجيزة.
- عضو هيئة تنشيط السياحة بمحافظة القاهرة.
- عضو المجلس الأعلى لمدينة الأقصر.
- رئيس اللجنة التأسيسية لنقابة الأثريين.
- مستشار رئيس جامعة القاهرة للأنشطة الطلابية.
- رائد اتحاد طلاب كلية الآثار–جامعة القاهرة.
- رائد أسرة أبناء سيناء- جامعة القاهرة.
- رئيس رابطة الطلبة العرب–هولندا.
- رئيس النادي المصري–صنعاء–اليمن.
- رئيس جمعية خريجي الجامعات الهولندية.
- عضو لجنة السياحة الصديقة للبيئة بالفيوم٢٠٠١.

قائمة بالدراسات والمقالات العلمية

للأستاذ الدكتور/ عبد الحليم نور الدين

الإنتاج العلمـــي: مرتب زمنياً من الأقدم إلى الأحدث كالتالي:-

١- أهم المؤلفات والمقـــالات العربيـــة:

١- السياحة في اليمن-الواقع والممكن، اليمن الجديد-صنعاء ١٩٨٢م (مقال).

٢- *مقدمة في الآثار اليمنية*، منشورات جامعة صنعاء ١٩٨٥ (كتاب).

٣- ملامح الفن اليمنى القديم، اليمن القديم-صنعاء ١٩٨٥م (مقال).

٤- نشأة وتطور الدراسات الأثرية بجامعة صنعاء، اليمن الجديد-صنعاء١٩٨٦م(مقال).

٥- شواهد قبور يمنية قديمة، اليمن الجديد-صنعاء ١٩٨٦م (مقال).

٦- *دور المرأة في المجتمع المصري القديم*، القاهرة ١٩٩٥ (كتاب).

٧- *تاريخ وحضارة مصر القديمة*، القاهرة ١٩٩٧-٢٠٠٧م (كتاب).

٨- *اللغة المصرية القديمة*، القاهرة ١٩٩٨-٢٠٠٧م (كتاب).

٩- *مواقع ومتاحف الآثار المصرية*، القاهرة ١٩٩٨-٢٠٠٧م (كتاب).

١٠- *مواقع الآثار اليونانية الرومانية في مصر*، القاهرة ١٩٩٩-٢٠٠٧م (كتاب).

١١- *آثار وحضارة مصر القديمة*، القاهرة ٢٠٠٢-٢٠٠٧م (كتاب).

١٢- *الخـــط الديمـــوطيقـــي*، القاهرة ٢٠٠٧م (كتاب)

١٣- *كفاح شعب مصر ضد الهكسوس*، القاهرة ٢٠٠٧م (كتاب).

١٤- *آثار سيناء في العصور القديمة*، القاهرة ٢٠٠٧م (كتاب)

١٥- *مقدمـــة في آثـــار ومتاحـــف اليمـــن*، الإسكندرية ٢٠٠٨م (كتاب).

١٦- *المـــرأة في مصـــر القديمـــة*، الإسكندرية ٢٠٠٨م (كتاب).

٢- المؤلفات والمقالات الأجنبية:

عشرات المقالات عن قضايا الآثار في الصحف المصرية والعربية والأجنبية، بالإضافة إلى المقالات المتخصصة في الدوريات والمؤتمرات، قام بها إما منفرداً أو مشاركةً مع غيره من العلماء والمتخصصين؛ ومنها:

1. Mohamed Abd el-Halim Ahmed NUR EL-DIN, *The Demotic Ostraca in the National Museum of Antiquities at Leiden*. Proefschrift ter verkrijging van de graad van doctor in de letteren aan de Rijksuniversiteit te Leiden, E. J. Brill, (Leiden, May 29, 1974).

الشقافات الديموطيقية في المتحف القومي للآثار في ليدن، بريل-ليدن ١٩٧٤ (دكتوراه).

(24 x 31 cm; XIV + 680 p., including 100 p. of facsimiles, 32 pl.) = *Collections of National Museum of Antiquities at Leiden*, 1.

٢. *الشقافات الديموطيقية لمعهد البرديات في ليدن* ١٩٧٨.

٣. 'بطاقات للمومياوات الديموطيقة تحتوى تصاريح بالدفن'، بمصاحبة P.W. Pestman & R.Vo.S

Papyrology Lugduno-Batava 19 ليدن١٩٧٨.

4 M. A. NUR-EL-DIN, 'The Collection of the Demotic Ostraca in Cairo Museum', in: *Acts 1st ICE* (Berlin, 1979), 499-501.

'مجموعة الشقافات الديموطيقية في متحف القاهرة'، ضمن أعمال الاجتماع الأول لعلماء المصريات بالقاهرة، برلين ١٩٧٩.

Acts. First International Congress of Egyptology - Actes. Premier gyptologie - Akten. Erster Internationaler ÉCongrès International d' Ägyptologenkongress - al-Mu'tamar al-dawlī al-awwal li-al-Miṣriyyāt Waṯā'iq, Cairo - Le Caire - Kairo - al-Qāhira, October 2-10, 1976. Edited by Walter F. Reineke, Berlin, Akademie-Verlag, 1979 = Schriften zur Geschichte and Kultur des Alten Orients, 14; at head of title: .Akademie der Wissenschaften der DDR. Zentralinstitut für alte Geschichte and Archäologie. (17 x 24.5 cm; 704 p., fig., maps, plans, pl.).

5. M. A. NUR-EL-DIN, '*The Proper Names in Mattha's Demotic Ostraka: a Reconsideration*', *Enchoria* 9 (Wiesbaden, 1979), 45-48.

'إعادة تقييم لأسماء الأعلام في الشقافات الديموطيقية لجرجس متى'، في: *إنخوريا ٩* ، فيسبادن ١٩٧٩.

Enchoria. Zeitschrift für Demotistik und Koptologie, Wiesbaden.

6. M. A. NUR-EL-DIN, '*Checking, Terminal, Stress Marks, Partition Indications and Margin Lines in Demotic Documents*', *Enchoria* 9 (1979), 49-62.

'التصحيح، والوقف، وعلامات التوكيد، وعلامات التقسيم، وخطوط الهوامش فى الوثائق الديموطيقية'، في: *إنخوريا ٩*، فيسبادن ١٩٧٩.

7. M. A. NUR-EL-DIN, '*'Liaison' n Reconsidered'*, *JEA* 66 (London, 1980), 153-154.

'إعادة النظر في حرف n الرابط'، في: *JEA 66*

The Journal of Egyptian Archaeology, The Egypt Exploration Society, London.

8. M. A. NUR EL-DIN, '*A Demotic Text on a Torso at Leiden*', *OMRO* 61 (Leiden, 1980), 33-37 (2 pl.).

'نص ديموطيقي على الجزء العلوي من تمثال في ليدن'، في: *OMRO 61* (١٩٨٠).

Oudheidkundige mededelingen uit het Rijksmuseum van OMRO =

, Ministerie van Onderwijs, Kunsten en Wetenschappen . *Oudheden* Leiden: Brill.

9. M. A. NUR el-DIN, '*Some Remarks on the Title* mwt-nsw', *Orientalia Lovanensia Periodica*, Leuven 11 (Belgium, 1980), 91-98.

'بعض الملاحظات على اللقب Mwt-nsw'، في: *Orientalia Lovaniensia periodicaii Leuven*, Belgium 1980.

10. M. A. NUR-EL-DIN, '*The Sign Heading the List of Witnesses in Demotic Legal Texts*', *MDAIK* 37 (1981), 383-388.

'العلامة التي تتصدّر قائمة الشهود في نصوص القانون الديموطيقي'، في: *MDAIK 37* ، القاهرة ١٩٨١.

Mitteilungen des Deutschen Instituts für Ägyptische Altertumskunde in Kairo.

11. J. Osing, M. Moursi, Do. Arnold, O. Neugebauer, R. A. Parker, D. Pingree & M.A. Nur-el-Din, *Denkmäler der Oase Dachla. Aus dem Nachlass von Ahmed Fakhry*, *Archäologische Veröffentlichungen. Deutsches Archäologisches Institut Abteilung Kairo* 28, Verlag Philipp von Zabern (Mainz am Rhein, 1982).

'شقافات ديموطيقية من قرية المزوقة'، في: *Denkmäler* لواحة الداخلة لأحمد فخري DAIK 1982 .

(26.5 x 35.5 cm; 117 p., 1 map, 1 plan, 2 fig., 74 pl. (6 in colour)).

12. M. A. NUR-EL-DIN, *'Some Remarks on Bernadette Menu's Article 'Reçus démotiques gréco-romains provenant d'Edfou"*, *ASAE* 65 (Cairo, 1983), 157-160.

Annales du Service des Antiquités de l'Égypte, Impriimerie de l'Institut · Francais d'Archologie Orientale, Le Caire.

13. M. A. NUR-EL-DIN, *'Some Demotic Ostraca from Various Collections'*, *Enchoria* 13 (1985), 83-87. (2 pl.).

'بعض الشقافات الديموطيقية من مجموعات مختلفة'، في: *إنخوريا* ١٣ ، ١٩٨٥.

14. Abd-el-Halim NUR-EL-DIN, *'Demotic Ostraca from Private Collections at Leiden'*, in: *Textes et études de papyrologie grecque, démotique et copte* (Leiden. E.J. Brill, 1985), 151-159. (fig., pl.).

Textes et études de papyrologie grecque, démotique et copte (P.L.Bat. 23). Edités per divers auteurs et publiés par P.W. Pestman, Leiden. E.J. Brill, 1985 = *Papyrologica Lugduno-Batava*, 23. (22 x 28 cm; 242 p., fig., pl.).

15. Abd-el-Halim NUR-EL-DIN, *'Three Demotic Ostraca Dealing with* `qwtn`*'*, in: *Textes et études de papyrologie grecque, démotique et copte* (Leiden, 1985), 160-166. (fig., pl.).

'ثلاث شقافات ديموطيقية متعلقة بـــ kwtn'، في: papyrological Lugduno-Batava, 1985

١٦. لوحة من الدولة الوسطى من متحف القاهرة *SAK* ، هامبورج ١٩٨٦.

17. Mohamed A.-H. NUR EL-DIN, *'Some Demotic School Exercises'*, *ASAE* 71 (1987), 199-204. (pl., Arabic summary).

'بعض التمارين المدرسية الديموطيقية'، في: *ASAE 71* ، القاهرة ١٩٨٧.

18. M. A. NUR-EL-DIN, *'A Part of a Basalt Sarcophagus of* `@r-sA-Is.t` *the Vizier of King* `Nxt-nb.f` *'*, *MDAIK* 43 (1987), 211-213. (pl.).

جزء من تابوت من حجر البازلت لـــ @r-sA-ist وزير الملك نخت-نب الأول *MDAIK* 43 ، ١٩٨٧.

19. M. A. NUR-EL-DIN, *'Some Demotic Ostraca from the Petrie Museum, University College London'*, *Enchoria* 15 (Wiesbaden, 1987), 39-45. (pl.).

'بعض الشقافات الديموطيقية من مجموعة جامعة لندن'، *إنخوريا* ١٥ ، فيسبادن.

20. M. A. NUR-EL-DIN, *'Four newly acquired demotic ostraca'*, *OMRO* 67 (Leiden, 1987), 21-24. (pl.).

'أربع شقافات ديموطيقية من متحف ليدن'، <u>*OMRO 67*</u>، ليـدن ١٩٨٧.

21. M. A. NUR-EL-DIN, 'Notes on Some Words in the Demotic Ostraca of Qaret el-Muzawwaqa (Dakhla Oasis)', in: *Aspects of Demotic Lexicography. Acts of the Second International Conference for Demotic Studies. Leiden, 19-21 September 1984.* Edited by S.P. Vleeming (Leuven, Peeters, 1987), 141-143. = *Studia Demotica, 1.* (17 x 25 cm; XIII, 162 p.).

'ملاحظات على بعض الكلمات الديموطيقية في شقافات قرية المزوقة'، في: <u>*الدراسات الديموطيقية*</u>، ليون ١٩٨٧.

22. Abdel-Halim NUR EL-DIN, *'Report on New Demotic Texts from Tuna-el-Gebel'*, in: *Life in a Multi-Cultural Society: Egypt from Cambyses to Constantine and Beyond*, edited by Janet H. Johnson, The Oriental Institute of the University of Chicago, <u>*Studies in Ancient Oriental Civilization*</u> 51 (Chicago, 1992), 253-254. (23 x 30 cm; XXVII, 514 p.); ISBN 0-918986-84-2.

'تقرير عن النصوص الديموطيقية الجديدة في تونة الجبل'، في: <u>*SAOC 51*</u>، شيكاغو ١٩٩٢.

23. Abd-El-Halim NUR EL DIN, '*Demotic Studies in Egypt'*, <u>*EVO*</u> 17 (Pisa, 1994), 5-7.

'الدراسات الديموطيقية في مصر'، في: <u>Acta demotica</u> كعمل ضمن المؤتمر الدولي الخامس للديموطيقيين- بيزا ١٩٩٤.

<u>*E*</u>*gitto e* <u>*V*</u>*icino* <u>*O*</u>*riente. Rivista della sezione orientalistica dell'Istituto di Storia Antica. Università degli Studi di Pisa*). Vol. 17 (1994) = *Acta Demotica. Acts of the Fifth International Conference for Demotists, Pisa, 4th-8th September 1993.*

24. Abd el-Halim NUREDDIN and Dieter KESSLER, *'Der Tierfriedhof von Tuna el-Gebel'*, *Antike Welt*, Mainz am Rhein 25 (1994), 252-265 (ill. incl. colour, plans).

25. M. A. NUR EL-DIN, *'Terms of "Payment" in Demotic'*, in: *Grund und Boden* (Tübingen, 1994), 285-288.

(*Grund und Boden in Altägypten. (Rechtliche und sozio-ökonomische Verhältnisse). Akten des internationalen Symposions Tübingen 18.-20. Juni 1990*, herausgegeben von Schafik Allam, Tübingen, Im Selbstverlag des Herausgebers, 1994 = *Untersuchungen zum Rechtsleben in Alten gypten*, 2. (17 x 24 cm; 417 p., map, fig., ill.); ISBN 3-921299-02-0.*A*

26. Abd el-Halim NUR ED-DIN and Dieter KESSLER, *'Das Priesterhaus am Ibiotapheion von Tuna el-Gebel.* Vorberichte über die Grabungen in Tuna 1989-1994 (I)', <u>*MDAIK*</u> 52 (Kairo, 1996), 263-293 (folding map, plans, fig., pl.).

٢٧. 'البطاقة الخشبية للمومياء الخاصة بـ irt-nht '، بالمشاركة مع R.I.Vos., apyrological Lugduno-Batava

٢٨. بطاقة خشبية لمومياء تا-نفر'، بالمشاركة مع R.I.Vos., papyrological Lugduno-Batava.

٢٩. بطاقة خشبية لمومياء'، بالمشاركة مع R.I.Vos.,papyrological lugduno-Batava, 19 (1978), Leiden.

٣٠. بطاقة خشبية لمومياء سينميشس'، بالمشاركة مع P. W. Pestman, Papyrological Lugduno-Batava .

٣١. 'إيصال عن ضريبة الجسر'، Papyrological Lugduno-Batava, 19 (1978), Leiden .

٣٢. 'نص ديموطيقي يمثل حسابات'، Papyrological Lugduno-Batava .

٣٣. دور المرأة في مصر القديمة (النسخة الإنجليزية).

٣٤. اللغة المصرية القديمة (النسخة الإنجليزية) الإسكندرية ٢٠٠٧.

٣٥. The Demetic Graffiti from Qaret el-muzawaqa, Denk. Der Oase Dachla, Arch. Veroff., 28- Kairo, 1982.

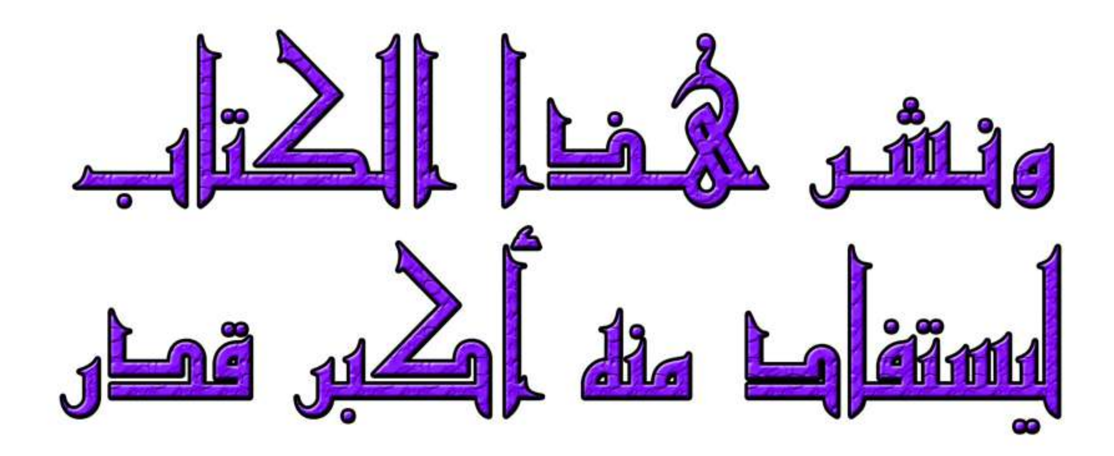
٣٦. قائمة ديموطيقية بأسماء الأعلام من تونة الجبل مؤتمر الديموطيقي – شيكاغو.

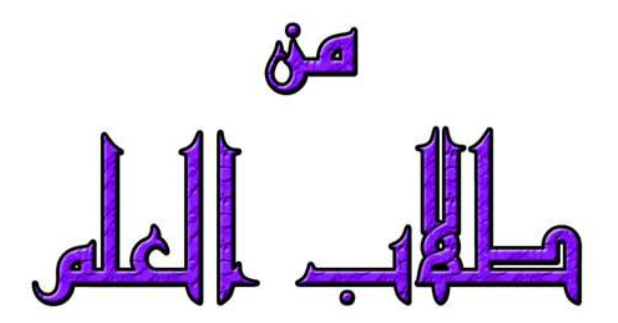
٣٧. نص نذري من متحف فيتز ويليام فى كامبردج.

٣٨. لمحات عن بعض المواقع الأثرية باليمن – اليمن الجديد – صنعاء ١٩٨٥.

٣٩. 'شقافات ديموطيقية من عين اللبخة'، مؤتمر الديموطيقي، بيزا–إيطاليا.


رجاء
دعوة صالحة بظهر غيب


ونشر هذا الكتاب
ليستفاد منه أكبر قدر


من
طلاب العلم

